

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جمع ببديع حكمته اشتات العلوم باوجز كتاب * وفتح بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لافصح خطاب * انزله بابلغ معنى واحسن نظام * واوجز لفظ وافصح كلام * حلوا على ممر التكرار * جديدا على تقادم الاعصار * باسقا فى اعجازه الذروة العليا * جامعا لمصالح الآخرة والدنيا * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له * الذى بمشيئته تتصرف الامور * وبارادته تنقلب الدهور * واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى جعل كتابه خير كتاب * وصحابته افضل اصحاب * تلقوه من فيه الكريم غضا * وواظبوا على قراءته تلاوة وعرضا * حتى ادوه الينا خالصا مخلصا صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الآل والاصحاب * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم المآب (وبعد) فلما كان عام اثنين وثمانين بعد الالف ومن الله تعالى بالرحلة الى طيبة المنورة زادها الله تعالى نورا وشرفا ومهابة والمجاورة بها * صحبنى فيها جماعة من فضلائها فى قراءة القراء السبع و بعضهم فى العشر بما تضمنته طيبة النشر لحافظ العصر ابى الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد ابن على بن يوسف الجزرى رضى الله تعالى عنه وارضاه فخطر لى بعد ذلك ان الخص ما صح وتواتر من القراءآت العشر حسبما تضمنته الكتب المعتمدة المعول عليها فى هذا الشان ككتاب النشر فى القراءآت العشر و طيبته وتقريبه للشيخ المذكور الذى نرجوه بانه لم تسمح الاعصار بمثله * ووصف

(* هذا كتاب إتحاف فضلاء البشر * في القراءآت الاربعة عشر *)

تأليف الشيخ (احمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء خاتمة من قام باعباء الطريقة النقشبندية * بالديار المصرية * ولد بدمياط ونشأ بها فحفظ القرءآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلزم العلامة سلطان المزاحي والنور الشبراملسي فقرأ عليهما القراآت وتفقه بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجهوري والشمس الشوبري والشهاب القليوبي والشمس البابلي والبرهان الميموني ثم ارتحل الى الديار الحجازية فحج واخذ الحديث عن البرهان الكوراني ورجع الى دمياط وصنف كتابا في القراآت سماه (الاتحاف) ثم اختصر السيرة الحلبية في مجلد وسط والف كتابا في اشراط الساعة سماه الذخائر المهمات * فيما يجب الايمان به من المسموعات * ثم حج ثانيا وارتحل الى اليمن فاجتمع بسيدي احمد بن عجيل الفقيه فاخذ عنه حديث المصافحة وتلقن منه الذكر على طريقة النقشبندية ثم رجع واقام مرابطا بقرية قريبة من البحر الملح تسمى عزبة البرج ولم يزل في اقبال على الله وازدياد من الخير الى ان ارتحل الى الديار الحجازية فحج ورجع الى المدينة المنورة فادركته المنية بعد شيل الحاج بثلاثة ايام في المحرم

سنة سبع عشرة ومائة والف

رحمه الله

تعالى

كتابه النشر بانه لم يسبق بمثله * وكشرح طيبة للامام ابى القاسم العقيلى الشهير بالنويرى * وككتاب اللطائف للشهاب المحقق احمد بن محمد بن ابى بكر القسطلانى شارح البخارى * ثم وقع الاعراض عن ذلك فثنى عليه شديدا بعض اخوانى فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه مستعينا به تبارك وتعالى فجاء بحمد الله تعالى على وجه سهل يمكن و يتيسر معه وصول دقايق هذا الفن لكل طالب مع الاختصار الغير المخل ليسهل تحصيله مع زيادة فوائد وتحريرات تحصلت حال قراءتى على شيخنا المفرد بالفنون * وانسان العيون محقق العصر ابى الضياء نور الدين على الشبراملسى رحمه الله تعالى وهو مرادى بشيخنا عند الاطلاق فان اردت غيره قيدت ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الاربعة وهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والاعمش وان اتفقوا على شذوذها لما يأتى ان شاء الله تعالى من جواز تدوينها والتكلم على مافيها (وسميت) مجموع ماذكر من التلخيص وماضم اليه (باتحاف فضلاء البشر بالقراءآت الاربعة عشر) او يقال (منتهى الامانى والمسرات فى علوم القراآت) وارجو من الله تعالى متوسلا اليه برسوله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه عموم النفع به وان يسهله على كل طالب انه جواد كريم رؤف رحيم (وهذه مقدمة) ذكرها مهم قبل الخوض فى المقصود ليعلم ان علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيره من حيث السماع او يقال علم بكيفية اداء كلمات القرءآن واختلافها معزوا لناقله (وموضوعه) كلمات القرءآن من حيث يبحث فيه عن احوالها كالمد والقصر والنقل واستمداده من السنة والاجماع (وفائدته) صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد فى قراءة الآخر والقراءة حجة الفقهاء فى الاستنباط ومحجتهم فى الاهتداء مع مافيه من التسهيل على الامة (وغايته) معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء والمقرئ من علم بها اداء ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به مسلسلا لان فى القراءة شيئا لا يحكم الا بالسماع والمشافهة بل لم يكتفوا بالسماع من لفظ الشيخ فقط فى التحمل وان اكتفوا به فى الحديث قالوا لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء اى فلا بد من قراءة الطالب

على شيخ بخلاف الحديث فان المقصود المعنى أو واللفظ لا بالهيئات المعتبرة في اداء القرآن واما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضى قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم واما الاجازة المجردة عن السماع والقراءة فالذى استقر عليه عمل اهل الحديث قاطبة العمل بها حتى صار اجماعا وهل يلتحق بها الاجازة بالقراآت قال الشهاب القسطلانى الظاهر نعم ولكن منعه الحافظ الهمدانى وكانه حيث لم يكن الطالب اهلا لان فى القراءة امورا لا تحكمها الا المشافهة والافما المانع منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد احكم القرآن وصححه كما فعل ابو العلا نفسه يذكر سنده بالتلاوة ثم يردفه بالاجازة اما للعلو والمتابعة وابلغ من ذلك رواية الكمال الضريرى شيخ القراء بالديار المصرية القراآت من المستنير لابن سوار عن الحافظ السلفى بالاجازة العامة وتلقاه الناس خلفا عن سلف القارئ المبتدئ من افرد الى ثلاث روايات والمتوسط الى اربع او خمس والمنتهى من عرف من القراآت اكثرها واشهرها والقرآن والقراآت حقيقتان متغايرتان فالقران هو الوحى المنزل للاعجاز والبيان والقراآت اختلاف الفاظ الوحى المذكور فى الحروف اوكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما وحفظ القرءان فرض كفاية على الامة ومعناه ان لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا تعليمه ايضا فرض كفاية وتعلم القراآت ايضا وتعليما (ثم ليعلم) ان السبب الداعى الى اخذ القرءاة عن القراء المشهورين دون غيرهم انه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية الثمانية التى وجه بها عثمان رضى الله عنه الى الامصار الشام واليمن والبصرة والكوفة ومكة والبحرين وحبس بالمدينة واحدا وامسك لنفسه واحدا الذى يقال له الامام فصار اهل البدع والاهواء يقرؤن بما لا يحل تلاوته وفاقا لبدعتهم اجمع راى المسلمين ان يتفقوا على قراآت أئمة ثقات تجردوا للاعتناء بشان القرءان العظيم فاختاروا من كل مصر وجه اليها مصحف ائمة مشهورين بالثقة والامانة فى النقل وحسن الدراية وكمال العلم افنوا عمرهم فى القراءة والاقراء واشتهر امرهم واجمع اهل مصرهم على عدالتهم ولم تخرج قراأتهم عن خط مصحفهم (ثم) ان القراء الموصوفين بما ذكر بعد ذلك تفرقوا فى البلاد وخلفهم امم بعد امم فكثر الاختلاف وعسر الضبط فوضع الائمة لذلك ميزانا يرجع اليه وهو السند والرسم والعربية فكل ما صح سنده ووافق وجها

من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه اومختلفا فيه اختلافا
لايضر مثله ووافق خط مصحف من المصاحف المذكورة فهو من السبعة
الاحرف المنصوصة فى الحديث فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فى قراءة وجب
قبولها سواء كانت عن السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين
نص على ذلك الدانى وغيره ممن يطول ذكرهم الاان بعضهم لم يكتف بصحة
السند بل اشترط مع الركنين التواتر والمراد بالتواتر مارواه جماعة عن جماعة
يمتنع تواطئهم على الكذب من البداءة الى المنتهى من غير تعيين عدد على الصحيح
وقيل بالتعيين ستة اواثناعشر اوعشرون اواربعون اوسبعون اقوال
وقد رأى صاحب هذا القول ان ماجاء بمجئ الآحاد لايثبت به قرءان وجزم
بهذا القول ابو القاسم النويرى فى شرح طيبة شيخه متعقبا به لكلامه
فقال عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين
وغيرهم لان القرءآن عند الجمهور من ائمة المذاهب الاربعة هو مانقل بين دفتى
المصحف نقلا متواترا وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر كما قال ابن الحاجب
وحينئذ فلا بد من التواتر عند الائمة الاربعة صرح بذلك جماعات كابن
عبد البر وابن عطية والنووى والزركشى والسبكى والاسنوى والاذرعى
وعلى ذلك اجمع القراء ولم يخالف من المتاخرين الامكى وتبعه بعضهم انتهى
ملخصا وقد اجمع الاصوليون والفقهاء وغيرهم على ان الشاذ ليس بقرءآن
لعدم صدق الحد عليه والجمهور على تحريم القراءة به وانه ان قرأبه غير
معتقد انه قرأن ولايوهم احدا ذلك بل لمافيه من الاحكام الشرعية عند
من يحتج به اوالاحكام الادبية فلا كلام فى جواز قراءته وعليه يحمل
من قرأبها من المتقدمين قالوا وكذا يجوز تدوينه فى الكتب والتكلم على مافيه
واجمعوا على انه لم يتواتر شئ ممازاد على العشرة المشهورة ونقل الامام
البغوى فى تفسيره الاتفاق على جواز القراءة بقراءة يعقوب وابى جعفر مع
السبعة المشهورة ولم يذكر خلفا لان قراءته لايخرج عن قراءة الكوفيين
كما حققه الحافظ الشمس ابن الجزرى فى نشره واطال فى ذلك بما لايجوز
خروجه عنه وجزم بذلك الامام الجليل المتقن المحقق التقى السبكى فى صفة
الصلوة من شرح المنهاج ثم قال والبغوى اولى من يعتمد عليه فى ذلك
لانه مقرئ فقيه جامع للعلوم وقال ولده المحقق تاج الائمة فى فتاواه
القرآت السبع التى اقتصر عليها الشاطبى والثلاثة التى هى قراءة ابى جعفر

وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لايكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا خلفا لايحفظ من القرءآن حرفا قال ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لاتسعه هذه الورقة وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى وتجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لاتتطرق الظنون ولا الارتياب الى شيء منه انتهى والحاصل ان السبع متواترة اتفاقا وكذا الثلاثة ابو جعفر ويعقوب وخلف على الاصح بل الصحيح المختار وهو الذي تلقيناه عن عامة شيوخنا واخذنا به عنهم وبه ناخذ وان الاربعة بعدها ابن محيصين واليزيدي والحسن والاعمش شاذة اتفاقا (فان قيل) الاسانيد الى الائمة واسانيدهم اليه صلى الله عليه وسلم على ما في كتب القرءآة آحاد لاتبلغ حد التواتر (اجيب) بان انحصار الاسانيد المذكورة في طائفة لايمنع مجيء القراآت عن غيرهم وانما نسبت القراآت اليهم لتصديهم لضبط الحروف وحفظ شيوخهم فيها ومع كل واحد منهم في طبقة مايبلغها عدد التواتر ثم ان التواتر المذكور شامل للاصول والفرش هذا هو الذي عليه المحققون ومخالفة ابن الحاجب في بعض ذلك تعقبها محرر الفن ابن الجزري واطال في كتابه المنجد بما ينبغي الوقوف عليه

(باب اسماء الائمة القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم)

فاما القراء ورواتهم فهم نافع من روايتي قالون وورش وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن يحيى اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه وعلي بن حمزة الكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه وابو جعفر يزيد بن القعقاع من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب بن اسحق الحضرمي من روايتي رويس وروح عنه وخلف بن هشام البزار من روايتي اسحق الوراق وادريس الحداد عنه وابن محيصين محمد بن عبد الرحمن المكي من روايتي البزي السابق وابي الحسن بن شنبوذ واليزيدي يحيى بن المبارك من روايتي سليمان بن الحكم واحمد بن فرح بالحاء المهملة والحسن البصري من روايتي شجاع بن

ابى نصر البلخى والدورى السابق ذكره والاعمش سليمان بن مهران من
روايتى الحسن بن سعيد المطوعى وابى الفرج بالجيم الشنبوذى الشطوى
(ثم ان لكل راو من رواة القراء العشرة طريقين) كل طريق من طريقين
ان تأتى ذلك والافاربعة عن الراوى نفسه ليتم ثمانون طريقا عن الرواة
العشرين واما طرق رواة الاربعة فتأتى بعد ان شاء الله تعالى (فاما قالون
فمن طريقى ابى نشيط والحلوانى عنه فابونشيط من طريقى ابن بويان والقزاز
عن ابى بكر عنه فعنه والحلوانى من طريقى ابن مهران وجعفر بن محمد عنه
فعنه (واماورش) فمن طريقى الازرق والاصبهانى فالازرق من طريقى
اسماعيل النحاس وابن سيف عنه فعنه والاصبهانى من طريقى ابن جعفر
والمطوعى عنه عن اصحابه فعنه (واماالبزى) فمن طريقى ابى ربيعة وابن
الحباب عنه فابوربيعة من طريقى النقاش وابن بنان بضم الموحدة بعدها
نون عنه فعنه وابن الحباب من طريقى ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه
فعنه (واماقنبل) فمن طريقى ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من
طريقى السامرى وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقى ابى الفرج بالجيم
والشطوى عنه فعنه (واماالدورى) فمن طريقى ابى الزعراء وابن فرح بالحاء المهملة
عنه فابو الزعراء من طريقى ابن ابى بلال والمطوعى عنه فعنه (واماالسوسى)
فمن طريقى ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقى عبد الله بن الحسين
وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريقى الشذاى والشنبوذى عنه
فعنه (واماهشام) فمن طريقى الحلوانى عنه والداجونى عن اصحابه عنه
فالحلوانى من طريقى ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجونى من طريقى
زيد بن على والشذاى عنه عن اصحابه فعنه (واما ابن ذكوان) فمن طريقى
الاخفش والصورى عنه فالاخفش من طريقى النقاش وابن الاخرم عنه
فعنه والصورى من طريقى الرمانى والمطوعى عنه فعنه (واماابو بكر)
فمن طريقى يحيى بن آدم ويحيى العليمى عنه فابن آدم من طريقى شعيب
وابن حمدون عنه فعنه والعليمى من طريقى ابن خليع والرزاز كلاهما عن ابى بكر
الواسطى عنه فعنه (واما حفص) فمن طريقى عبيد الله بن الصباح وعمرو
بن الصباح عنه فعبيد من طريقى ابى الحسن الهاشمى وابى طاهر بن ابى هاشم عن
الاشنانى عنه فعنه وعمرو من طريقى الفيل وزرعان عنه فعنه (واماخلف)
فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعى اربعتهم عن ادريس

عنـه (واما خلاد) فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحى اربعتهم عن خلاد (واما ابو الحارث) فمن طريق محمد بن يحى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريق البطى والقنطرى عنه فعنه وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرح عنـه فعنه (واما الدورى) فمن طريق جعفر النصيبى وابى عثمان الضرير عنه فالنصيبى من طريق ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريق ابن ابى هاشم والشذاى عنه فعنه (واما عيسى ابن وردان) فمن طريق الفضل بن شادان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريق ابن شعيب وابن هارون عنه وهبة الله من طريق الحنبلى والحمامى عنه (واما ابن جماز) فمن طريق ابى ايوب الهاشمى والدورى عن اسماعيل بن جعفر عنه فالهاشمى من طريق ابن رزين والازرق الجمال عنه والدورى من طريق بن النفاح بالحاء المهملة وابن نهشل عنه (وامارويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وابى الطيب وابن مقسم والجوهرى اربعتهم عن التمار عنه (وامار وح) فمن طريق ابن وهب والزبيرى عنـه فابن وهب من طريق المعدل وحمزة بن على عنـه فعنـه والزبيرى من طريق غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه (واما اسحاق) فمن طريق السوسنجردى و بكر بن شادان عن ابن ابى عمر وعنه ومن طريق محمد بن اسحاق نفسه والبرصاصى عنه (واما ادريس) فمن طرق الشطى والمطوعى وابن بويان والقطيعى اربعتهم عنـه (فهذه ثمانون طريقا) عن الرواة العشرين والطرق المتشعبة عن الثمانين استوعبها مفصلة فى النشر وبها يكمل للائمة العشرة تسعمـائة طريق وثمانون طريقا وفائدة تفصيلها وذكر كتبها عدم التركيب فى الوجوه المروية عن اصحابها وقد حرر ذلك الامام الجليل الحافظ شيخ القراء والمحدثين فى سائر بلاد المسلمين الشمس ابن الجزرى فى نشره الذى لم يسبق بمثله ولذا عولنا عليه فى كتابنا هذا كما اخذناه عن شيوخنا قاطبة وهم عن شيوخهم كذلك اثابه الله عنه وكرمه وقد ذكر فيه رحمه الله تعالى اتصال سنده بجميع الطرق المذكورة فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الاعظم فاقول قرات القرآن العظيم من اوله الى آخره بالقراآت العشر بمضمون طيبة النشر المذكور بعـد حفظها على علامة العصر والاوان الذى لم يسمح بنظيره ماتقدم من الدهور والازمان ابى الضياء النور على الشبراملسى بمصر المحروسة وقرأ شيخنا المذكور على شيخ القراء بزمانه

الشيخ عبد الرحمن اليمنى وقرأ اليمنى على والده الشيخ شحاذة اليمنى وعلى الشهاب احمد بن عبد الحق السنباطى وقرأ السنباطى على الشيخ شحاذة المذكور وقرأ الشيخ شحاذة على الشيخ ابى النصر الطبلاوى وقرأ الطبلاوى على شيخ الاسلام زكريا الانصارى وقرأ شيخ الاسلام على الشيخين البرهان القلقيلى والرضوان ابى النعيم العقبى وقرأ كل منهما على امام القراء والمحدثين محرر الروايات والطرق ابى الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى باسانيده المذكورة فى نشره (واما طرق القرآء الاربعة فالبزى وابن شنبوذ عن ابن محيصن فعن شنبل عنه من المبهج ومفردات الاهوازى واما سليمان بن الحكم واحمد بن فرج عن اليزيدى فمن المبهج والمستنير واما المطوعى والشنبوذى عن الاعمش فعن قدامة عنه من المبهج واما البلخى والدورى عن الحسن البصرى فعن عيسى الثقفى عنه من مفردات الاهوازى والله تعالى اعلم (ولما كانت القرآآت) بالنسبة الى التواتر وعدمه ثلاثة اقسام قسم اتفق على تواتره وهم السبعة المشهورة وقسم اختلف فيه والاصح بل الصحيح المختار المشهور تواتره كما تقدم وهم الثلاثة بعدها وقسم اتفق على شذوذه وهم الاربعة الباقية قدمت قراءة السبعة ثم الثلاثة ثم الاربعة على الترتيب السابق فان تابع احد من الثلاثة احدا من السبعة عطفته بكذا ابو جعفر مثلا تبعا لكتاب اللطائف وهو مرادى بالاصل فان وافق احد من الاربعة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة وافقهم الحسن مثلا فان خالف قلت وعن الحسن كذا مثلا وهذا فى الاصول اما الفرش فاسقط لفظ كذا غالبا ايثارا للاختصار

(فصل)

فى ذكر جملة من مرسوم الخط لكونه احد اركان القران الثلاث على ما تقدم ونتبعه ان شاء الله تعالى بذكر مرسوم كل سورة اخرها لتتم الفائدة وقد سئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء قال لا الا على الكتبة الاولى لكن قال بعضهم هذا كان فى الصدر الاول والعلم غض حى واما الان فقد يخشى الالتباس وكذا قال شيخ الاسلام العز بن عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف الان على المرسوم الاول باصطلاح الائمة لئلا يوقع فى تغيير من الجهال وهذا كما قال بعضهم لا ينبغى اجراؤه على اطلاقه لئلا يؤدى الى دروس العلم ولا يترك شئ قد احكمه

السلف مراعاة لجهل الجاهلين لاسيما وهو احد الاركان التى عليها مدار
القرآآت وهل يجوز كتابة القران بقلم غير العربى قال الزركشى لم ارفيه كلاما
للعلماء و يحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والاقرب المنع كما تحرم
قراءته بغير لسان العرب وقد سئل عن ذلك المحقق بن حجر المكى فاجاب
بان قضية ما فى المجموع عن الاصحاب التحريم واطال فى بيان ذلك ثم ان الخط
تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا
حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل والهجاء هو التلفظ باسماء
الحروف لامسميا تها البيان مفرداتها وجاء الرسم على المسمى (ثم) ان الرسم
ينقسم الى قياسى وهو موافقة الخط اللفظ واصطلاحى وهو مخالفته ببدل
اوزيادة او حذف او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او اصله او رفع لبس
اونحو ذلك من الحكم واعظم فوائد ذلك انه حجاب منع اهل الكتاب ان يقرؤه
على وجهه دون موقف (واعلم) ان موافقة المصاحف تكون تحقيقا كقراءة
ملك يوم الدين بالقصر وتقديرا كقراءة المدوهذا الاختلاف اختلاف تغاير
وهو فى حكم الموافق لا اختلاف تضاد وتناقض وتحقيقه ان الخط تارة يحصر
جهة اللفظ فخلافه مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم على احد التقادير فاللافظ
به موافق تحقيقا وبغيره موافق تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل فى حكم المبدل ومازيد
فى حكم العدم وما حذف فى حكم الثابت وما وصل فى حكم الفصل وما فصل فى حكم
الوصل (وحاصله) ان الحرف يبدل فى الرسم ويلفظ به اتفاقا كاصطبر ويرسم
ولاتلفظ به اتفاقا كالصلوة ويرسم و يختلف فى اللفظ به كالغدوة ويزاد و يلفظ
به اتفاقا كحسابيه ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك ومائة و يزاد و يختلف فيه
كسلطانيه و يحذف كذلك نحو بسم الله و برب وكالرحمن وكالداع ويوصل
و يتبعه اللفظ كمنا سككم وعليهم و يخالفه نحو كهيعص ويبنؤم و يختلف
فيه نحو ويكأن و يفصل و يوافق نحو حم عسق ولا يوافق كاسرائل
و يختلف فيه نحو مال واكثر رسم المصاحف موافق لقواعد العربية
الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا اتباع مرسومها فمنها ما عرف
حكمه ومنها ما غاب عنا علمه ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق بل عن
امر عندهم قد تحقق (وقد انحصر) الرسم فى الحذف والزيادة والبدل
والوصل والفصل والهمز ومافيه قرآتان يكتب على احدهما (الاول)
فى الحذف فحذفوا الف لكن مخففة ومشددة كيف وقعت نحو ولكن البر

ولكنى اراكم والف اولئك واوليـكم والف لام الى كالى يئسن والف ذلك وذلكم وكذلك وفذلكن والف هاء التنبيه نحوها نتم هؤلاء والف هـذا وهذان وهتين والالف الندائية نحو يرب يأيها يأيتها يادم ينوح يسماء يأهل والف السلم معرفا ومنكرا والف آلتى والمسجد منكرا ومعرفا والف لام الله كيف جاء نحو لا اله الاهو والهنا والهكم واحد والف لام الملئكة وباء تبرك كيف جاء نحو تبرك الذى بركنا حوله واستثنى وبارك فيها والف ميم الرحمن والف حاء سبحن الاول سبحان ربى وحـذفوا الف بسم الله والف خلكم يبغونكم وخلل الديار والف سين المسكين كيف جاء والف لام الضلل نحو فى الضللة والف لام الحلل نحو حللا طيبا هذا حلل ولام كللة والف لام هو الخلق وقرأ المطوعى هو الخلق فوجه حذف الالف احتمال القرأتين ولذا حذفوا الف سللة من طين والف غلم حيث وقع نحو لى غلام وكان لغلامين غلمن لهم والف الظلل ونحو وظللهم واطرد حذفها اذا وقعت بين لامين نحو الخلل وفى اعنـاقهم اغللا وحـذفوا ايضا الالف الدالة عـلى الاثنين اعرابا وعلامة فى الاسم وضميرا فى الفعـل مطلقا اذا كانت حشوا فان تطرفت ثبتت نحو قال رجلن همت طائفتن الفئتن ترآ الجمعن قالوا ساحرن والذن يأتينها هـذان خصمن الذان اضلنا حتى اذا جاءنا فخانتهما ومايعلمن تذودن يلتقين ونحو الاان يخافا الا بمـا قد مت يداك وكـذا الف الضمـير المرفوع المتصـل للمتكلم العظيم اولمن معـه اذا اتصل به ضمـير المفعول مطلقـا نحو فرشنهـا ولقـد اتينك وثم جعلنـكم فانجينكم وعلمنـه نجينهما زدنهم انشـأنهن واغـوينهم وكـذا الف عالم حيث جاء نحـو علم الغيب والف لام بلغ والف لام سلسل والف طاء الشيطن كيف وقع والف لام ليئلف قريش وحذف الف طاء سلطن حيث وقع ولام اللعنون كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون ولام الت وياء التحية حيث وقعت وحاء اصحب حيث جاء ولام خليئف وهاء الانهر كيف اتى وتاء يتمى النساء ونحوه وصاد نصرى وعين تعلى وهمزة الن الثانية نحو الن خفف الله عنكم الا فمن يستمع الآن لكن سيأتى ان شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة ان الالف فى هذه انماهى صورة الهمز بعد لام التعريف والالف بعدها محذوفة على الاصل وكذا حذفوا الف لام ملقوا حيث جاء انهم ملقوا الله حتى يلقوا فلقيه والف باء مبركا والالف من اسماء العدد كيف تصرفت نحو ثلث مرات ثلثين ليلة ثلثمـائة ثمنى حجج

ثمنين جلدة والف عين الميعد بالانفال واتفقوا على الاثبات فى غيرها نحو
لا يخلف الميعاد والف راء ترابا فى قوله كنا ترابا بالرعد والنمل وكنت ترابا بالنبأ
واثبتوا ماعداها نحو من تراب وحذفوا الفها من ايه المؤمنون ويا ايه
الساحر وايه الثقلان واثبتوا ماعداها نحو ياايها الناس وحذفوا الف
تاء الكتب كيف تصرف الا اربعة لكل اجل كتاب بالرعد كتاب معلوم
بالحجر من كتاب ربك بالكهف وكتاب مبين اول النمل فاثبتوا فيها الالف
وكذا حذفوا الف ايت محكمات بابنا مبصرة وآيته يؤمنون الا موضعين
يونس واذا تتلى عليهم آياتنا اذالهم مكر فى آياتنا فاثبتوا الالف فيهما وكذا
حذفوها من قرنا بيوسف وانا جعلناه قرنا بالزخرف وقيل انها ثابتة فيهما
فى العراقية وتثبت فى غيرهما فى الكل نحو فيه القران قرانا عربيا وقال نصير
الرسوم كلها على حذف الف سحر فى كل القرآن الا قالوا ساحر بالذاريات
فانها ثابتة وقال نافع كلما فى القران من ساحر فبالالف قبل الحاء الا بكل سحار
بالشعراء فانه بعد الحاء واتفقت الرسوم على حذف الالف المتوسطة فى الاسم
الاعجمى العلم الزائد على ثلثة احرف حيث جاء نحو ابرهيم واسمعيل واسحق
وهرون وميكل وعمرن ولقمن وعلى اثبات الف طالوت ملكا فصل طالوت
وبجالوت وجنوده جالوت واتاه والف ان يأجوج ومأجوج والف داود
حيث اتى لحذف واوه واختلف فى هاروت وماروت وقارون وهامان
واسرائل حيث جاء لحذف يائه فثبتت فى اكثر المصاحف وحذفت فى اقلها
وقد خرج نحو آدم وموسى وعيسى وزكريا ونحو يصالح يمالك ونحو عاد
واتفقوا على حذف الف فاعل فى الجمع الصحيح المذكر نحو الظلمين العلمين
وخسئين الا طاغوت بالذاريات والطور وكراما كاتبين وعلى حذف الف الجمع فى
السالم المؤنث ان كثر دوره نحو المؤمنت المتصدقت ثيبت ظلمت واتفق المصاحف
الحجازية والشامية على اثبات الالف فى المشدد والمهموز نحو الضالين والعادين
وحافين وقائمون والصائمون والسائلين واكثر المصاحف العراقية وغيرها
على حذف الفى فاعل فى الجمع الصحيح المؤنث حتى المشدد والمهموز واقلها
على حذف الاولى واثبات الثانية نحو الصلحت الحفظت قنتت ثيبت سيحت
صفت واتفقوا على رسم ليكة بالشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها
ورسمت فى الحجر وق الايكة بالفين مكتنفى اللام وعلى حذفها من كل جمع على
مفاعل او شبهه نحو المسجد واتفقوا على رسم تراء الجمعان بالف واحدة بعد الراء

وعلى رسم جاءنا قال بالزخرف بالف واحدة بين الجيم والنون وعلى رسم كل
كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة او الف قبل الف الاثنين او التنوين بالف
واحدة نحو ان تبوا خطا الجالين متكا من السماء ماء عاوندا فيذهب جفاءنا
وعلى رسم ثا بسجن وفصلت بالف واحدة بعد النون وعلى رسم را
الماضى الثلاثى اتصل بمضمر اوظاهر متحرك اوساكن حيث وقع بالف بعد
الراء نحو را كوكبا الاراى اول النجم وثالثها ما كذب الفؤاد ماراى لقد راى
واساؤا السوأى فانهما رسمتا بالف و ياء بعد الرا والواو واتفقوا على
رسم كل كلمة فى اولها الفان فصاعدا بالف واحدة وضابطه كل كلمة اولها
همزة مقطوعة للاستفهام اوغيره تليها همزة قطع اووصل على اى حركة
محققة اومخففة نحو قل آلله خير وآتى المال يا آدم ازر آمين انذرتهم انت قلت
الداله انزل عليه الى امنتم الهتنا خير واتفقت المصاحف على حذف الالف
الثانية من خطايا فى جمع التكسير المضاف الى ضمير المتكلم اوالمخاطب اوالغائب
حيث جاء نحو نغفر لكم خطيكم يغفر لنا ربنا خطينا مما خطيهم واكثر
المصاحف على حذف الاولى واقلها على ثبوتها وحذفوا فى كل المصاحف
الالف بعدواو الجمع من قوله تعالى وجاؤ حيث وقع نحو وجاؤ على قميصه
جاؤ بالافك و باؤ حيث جاء نحو و باؤ بغضب وفان فاؤ بالبقرة وسعوفى اياتنا
بسبأ وعتوعتوا بالفرقان والذين تبؤ الدار بالحشر وكذا حذفوها بعدواو الواحد
فى عسى الله لن يعفو بالنساء دون بقية لفظها فى غيرها وامثالها نحو و يعفوا
بالبقرة و يعفوا عن بالشورى وحذفوا لن ندعو من دونه ونبلو اخباركم بالقتال
وترجوان بالقصص وادعو بمريم (واما حذف الياء) فاتفقوا على حذف اليا
الواحدة المتطرفة بعد كسرة اجتزاء بالكسرة قبلها لاما وضمير المتكلم فاصلة
وغيرها فى الفعل الماضى والمضارع والامر والنهى والاسم العارى من التنوين
والنداء والمنقوص المنون المرفوع والمجرور والمنادى المضاف الى ياء المتكلم فالاول
مائة وثلاثة وثلاثون نحو ولا تكفرون وفارهبون وفاتقون وخافون وان يوتين
و يشفين و يحيين واكرمن والثانى وهو المنقوص نحو غواش وهار والثالث
نحو ياعباد لا خوف وياقوم ويارب قال فى المقنع حدثنا احمد حدثنى ابن الانبارى
قال كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فياؤه ساقطة ثم قال الاحرفين اثبتوا
يا ههما فى العنكبوت ياعبادى الذين امنوا وبالزمر ياعبادى الذين اسرفوا واختلف
فى حرف بالزخرف ياعبادى لا خوف ففى مصاحف المدينة بياء وفى مصاحفنا

بغير ياء اى مصاحف العراق لان ابن الانبارى من العراق وحذفوا ياء الفهم
بقريش واتفقوا على حذف احدى كل يائين واقعتين وسطا وطرفا خفيفتين
او احداهما اصليتين اوزائدتين او احداهما نحو اناثا ورئيا والحوارين والامين
وربانين والنبين ونحو خطين ومتكين وخسين والمستهزين والصبين
والسيات وسياتكم ونحو من حى عن ويحى ويميت ولا يستحى ان وانت ولى وهل
المحذوف الاولى او الثانية اختار الجعبرى حذف الاولى فى الاعراب والثانية
فى الآخر لكون اللام محل الاعلال واستثنوا من صورة الهمزهئ لنا ويهيئ
لكم وارجيه والسيئ وسيئة نحو مكر السيئ واخر سيئا ولا السيئة ونقل الغازى
فى هجاء السنة ان هيألنا ويهيأ لكم ومكر السيأ والمكر السيأ بياء واحدة
بعدها الف فيها وهو روى عن المدنى لكنه لم يتابع عليه كما قال الشاطبى
وعبارته *هيأ يهيأ مع السيأ بها الف * مع يائها رسم الغازى وقد نكرا *نعم قال
السخاوى رأيتها فى المصحف الشامى بالالف كقول الغازى قال الجعبرى
فيقدمان على النا فى لكونهما مثبتين واستثنوا ايضا من الاعرابية لفى عليين
بالمطففين فاجمعوا على كتبه بيائين واستثنوا ايضا ما اتصل به ضمير الجمع
والمخاطب والغائب نحو نحيى الموتى ثم يحييكم واذا حييتم ثم يحيين اعيننا قل يحييها
فاتفقوا على رسمه بيائين وكتبوا فى العراقية بآية وبآيات الواحد والجمع
المجرورين بالباء الموحدة كيف وقعا بيائين نحو واذا لم تاتهم بية والذين
كذبوا بيتنا وما نرسل بالايت الاولين ذلك مشهورا وفى اكثرها كالبواقى
بياء واحدة (واما الواو) فاتفقوا على حذف احدى كل واوين تلاصقتا
فى كلمة انضمت الاولى او انفتحت سواء كانت صورة الواو او الهمزة او الثانية
زائدة لتكميل الصيغ المبنية للمعانى او لرفع المذكر السالم او ضميره نحو داود
وبوسا والموءدة ويؤده والغاون والمستهزون ولا يستون ويدرون وفادروا
وليسوا وليطفوا وانبوني وكذا حذفوا الواو من ويدع الانسان ويمح الله
بالشورى ويدع الداع وسندع الزبانية واتفقوا على رسم ما اوله لام لحقتها
لام التعريف بلام واحدة من الذى وتأنيثه وتثنيتهما وجمعهما حيث جاءت
نحو الذى جعل والذان يأتيانها وارنا الذين والذين يؤمنون ونحو القبلة
التى والّئ يئسن والتى دخلتم بهن واليل حيث جاء وعلى الاثبات فيما عدا
ذلك نحو اللغو واللهو واللؤلؤ واللات (واما الثانى وهو الزيادة) فاتفقوا
على زيادة الف بعد ضمير واو الجمع المذكرين المتصل بالفعل الماضى

والمضارع والامر والنهي وبعد واو الجمع والرفع في المذكر السالم المرفوع ومضاهيهما
اذا تطرفت انضم ما قبلها او انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت وبعد الواو
التي هي لام في المضارع سكنت او انفتحت وان حذفا للساكنين لفظا مالم يختصا
نحو امنوا وهاجروا وجاهدوا وخلوا الى عملوا اشتروا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولا تهنوا وتدعوا ولا تنسوا الفضل وأتمروا واخشوا واتقوا الله ونحو ملاقوا ربهم
كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة واولوا بقية واولوا العلم ونحو وادعوا ربي يرجوا
رحمة ربه بخلاف المفرد نحو لذو علم وانفقوا على زيادة الف بين الشين والياء
من قوله تعالى ولا تقولن لشاىء انى فاعل بالكهف جعلوا الالف علامة فتحة
الشين كما هو في الاصطلاح الاول واختلفوا فيما سواه والصحيح انها لم تزد
في غيره وكتبوا في كل المصاحف بعد ميم مائة الفا كيف جاءت موحدة ومثناة
وواقعة موقع الجمع للفرق بينه وبين منه نحو مائة صابرة يغلبوا مأتين ثلثمائة
سنين واثبتوا الف ابن وابنة حيث وقعا وصفا اوخبرا اومخبرا عنه نحو عيسى
ابن مريم ومريم ابنت ان ابني من اهلي ان ابنك سرق احدى ابنتي وكذا
كتبوا الفا في الظنونا والرسولا والسبيلا ولا اذبحنه ولا اوضعوا ولا الى الجحيم
ولا ييأسوا فلا ييأس وبين الجيم والياء في جاى نحو جاىء بالنبيين كما في مصاحف
الاندلسيين وهم يعولون على المدني (واما الياء) فاتفقوا على زيادتها على اللفظ
في ملأ المجرور المضاف الى مضمر نحو الى فرعون وملائه من فرعون وملائهم
وفي نبأى المرسلين ومن اناىء اليل بطه وتلقاىء نفسي بيونس ومن وراىء حجاب
بالشورى وايتاىء ذي القربى بالنحل بلقاىء ربهم ولقاىء الاخرة بالروم
بايكم المفتون بنيناها بايىد افاين مات افاين مت (واما الواو) فاتفقوا على زيادة
واو ثانية على اللفظ الموضوع لجمع ذي بمعنى صاحب كيف تصرف اعرابه
وكذا المشار به كيف جاء نحو واولوا الارحام يااولي الالباب غير اولي الضرر
واولات الاحمال واولئك هم المفلحون (واما الثالث وهو البدل) فاتفقوا
على رسم الالف المتطرفة ياء وان اتصلت بضمير اوهاء تانيث المنقلبة عن ياء
وان لقيت ساكنة غير ياء اوعن واو وصايرة ياء او كالياء في الاسماء المتمكنة
والافعال نحو الهدى والقرى وفتى وقربى والموتى والاسرى وشتى
وادنى وازكى والاعلى وموسى والبشرى والذكرى والسلوى والمنتهى
واكدى ومثويه ومجريها ومرسيها واحديهما واحديهن وثم هدى وسعى
ورمى واغنى وتردى واستوى وابق واعتدى واستعلى وادريك ولاادريكم

و بجليها وار سيها وفسو يهن وصلى ويدعى و يرضى و يتوفيكم ولا يخشى
وتمارى واستثنوا من النوعين مواضع فاتفقوا على رسم الفها الفا منها جزئية
تذكر فى محالها من اواخر السور ان شاء الله تعالى ومنها كلية وهى كل الف
جاورت ياء قبلها او بعدها اوا كتنفاها نحوالدنيا والعليا والحوايا ورؤيالك
ومحياهم ثم هداى ومثواى وبشراى ونحومحياى ورؤياى ثم فاحيا كم فاحيا به
ومن احياها وامات واحيا الا يحيى اسما اوفعلا وكذا وسقيها بالشمس
فرسمت بالياء واختلف فى تخشى ان تصيبنا ففى بعض المصاحف بالياء
وفى بعضها بالالف ورسموا الف انى وعسى بياء كذلك حيث وقعا وكذا حتى و بلى
وعلى وهدى والى حيث وقعن نحو انى شئتم وعسى الله وحتى يقول و بلى من
وعلى هدى والى السماء واتفقوا على رسم نون التأكيد الخفيفة الفا فى وليكونا
من الصاغرين ولنسفعا وكذا نون اذا عاملة ومهملة الفا نحوفاذا لا يؤتون
واذا لا اذقناك واذا لا يلبثون وعلى رسم كأين بنون حيث وقعت نحو وكأين
من نبى وكأين من دابة وكتبوا بالواو الف الصلوة والزكوة والحيوة والربوا
غير مضافات والغدوة ومشكوة والنجوة ومنوة ورسموا بالهاء هاء التأنيث
الا رحمت بالبقرة والاعراف وهود ومريم والروم والزخرف ونعمت بالبقرة
وآل عمران والمائدة وابراهيم والنحل ولقمان وفاطر والطور وسنت بالانفال
وفاطر وغافر وامرأت مع زوجها وكلمت ربك الحسنى فنجعل لعنت الله
والخامسة ان لعنت الله ومعصيت بقدسمع وشجرت الزقوم وقرت عين
وجنت نعيم و بقيت الله و يا أبت والت ومرضات وهيهات وذات وابنت
وفطرت (واما الرابع) وهو الوصل والفصل فنحو فيما وعما وان لم فيأتى
ان شاء الله تعالى اواخر السور وفى باب الوقف على المرسوم (واما الخامس
وهو الهمز) فكتبوا صورته بالحرف الذى يؤول اليه فى التخفيف او يقرب
منه واهملوا المحذوفة فيه ورسموا المبتدأة الفا واليه اشار ابن معطى بقوله* وكتبوا
الهمز على التخفيف* واولى بالالف المعروف *فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقا
اوتقديرا ان ترسم الفا والمتوسطة والمتطرفة الساكنة حرفا يجانس حركة
سابقها فيكون الفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة والمتحركة
الساكن ماقبلها صحيحا ومعتلا اصلا اوزائدا الا يرسم لها صورة الا المضمومة
والمكسورة المتوسطتين بعد الالف فصورة المكسورة ياء والمضمومة ولوا
[illegible] له ماقبلها فصورة حرفا يجانس حركتها الا المفتوحة بعد ضم فواو

وبعد كسرة فياء وقد وقعت مواضع فى الرسم على غير قياس لمعان نذكره
إن شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة وهشام على الهمز وقد اتفقوا على رسم
همزة اولاء اذا اتصلت بهاء التنبيه واواحيث جاءت نحو هولاان وعلى
رسم همزة يومئذ وحينئذ ولئلا ولئن ياء ورسمت الهمزة الثانية فى اشمأزت
بالرمز وامتلأت بقاف القا فى الحجازى والشامى واقل العراقية ولم يرسم
لها صورة فى اكثرها واتفقوا على رسم همزة الوصل القا ان لم يدخل عليها
اداة اودخلت نحو الاسماء الحسنى ونحو بالله وتالله الا فى خمسة اصول لم يرسم
لها صورة الاول همزة لام التعريف الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو
وللدار الآخرة الثانى الهمزة الداخلة على همزة فاء الكلمة اذا دخلت عليها
واوالعطف نحو وآتوا البيوت وائمر واتيتكم اوفاء نحو فأتوا حرثكم الثالث
الهمزة الداخلة على امر المخاطب من سأل بعد واوالعطف نحو واسئلوا
الله واسئل من ارسلنا اوفائه نحو فاسئلوا اهل الذكر الرابع الهمزة
الداخلة عليها همزة الاستفهام نحو آلذكرين الخامس همزة اسم المجرور
بالباء المضاف الى الله نحو بسم الله و يأتى ان شاء الله تعالى بيان رسم الحروف
التى لم تطرد فى مواضعها السادس الذى فيه قراآتان نحو ملك و يخدعون
ووعدنا والريح والله الموفق (واما الركن الثالث) وهو علم العربية فاعلم انه
لما كان انزال القرآن العزيز انما وقع بلسان العرب توقف الامر فى اداته
على معرفة كيفية النطق عندهم وذلك قسمان معرفة الاعراب المميز للخطأ
من الصواب والثانى معرفة كيفية نطقهم بكل حرف ذاتا وصفة وقد وضع
لكل منهما كتب مخصوصة فاضربنا عنهما ايثارا للاختصار

(فصل)

لا بأس بذكر شئ من آداب القرآن العظيم و القارئ وما ينبغى لمريد علم
القراآت وما يتعلق بذلك كالفرق بين القراءة والرواية والطريق و الوجه
وكيفية جمع القراآت لمسيس الحاجة لجميع ذلك ليعلم ان طلب حفظ القرآن
العزيز والاجتهاد فى تحرير النطق بلفظه والبحث عن مخارج حروفه
وصفاتها ونحو ذلك وان كان مطلوبا حسنا لكن فوقه ما هو اهم منه واولى
واتم وهو فهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده
والتأدب بادابه قال الغزالى رحمه الله تعالى اكثر الناس منعوا من فهم القرآن

لاسباب وحجب سدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجايب اسرار
القرآن منها ان يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف باخراجها من مخارجها
قال وهذا يتولاه شيطان وكل بالقرآء ليصرفهم عن فهم معاني كلام الله
تعالى فلا يزال يحملهم على ترديد الحروف يخيل اليهم انها لم تخرج من مخارجها
فهذا يكون تأملهم مقصورا على ذلك فانى تنكشف له المعانى واعظم محكة
للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثم قال وتلاوة القرءآن حق تلاوته
ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف وحظ
العقل تفسير المعانى وحظ القلب الاتعاظ والتأثر والانزجار والايتمار فاللسان
يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ انتهى وفى الجامع الكبير للسيوطى رحمه الله
تعالى من حديث ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم (صلى بالناس فقرأ
عليهم سورة فاغفل منها آية فسئلهم هل تركت شيئا فسكتوا فقال مابال اقوام
يقرأ عليهم كتاب الله تعالى لايدرون ماقرئ عليهم فيه ولاماترك هكذا كانت
بنو اسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت ابدانهم
الاوان الله عز وجل لايقبل من احد عملا حتى يشهد بقلبه مايشهد ببدنه)
وفى الحديث (هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون الذين يتكلمون باقصى
حلوقهم) مأخوذ من النطع وهو ماظهر من الغار الاعلى (واذا اراد) القارئ
القرآن فلينظف فمه بالسواك و يتطهر و يتطيب وليكن فى مكان نظيف
والمسجد افضل بشرطه و المختار عدم الكراهة فى الحمام و الطريق
مالم يشتغل والاكره كحش و بيت الرحى وهى تدور اوفمه متنجس لامحدث
فلايكره و يسن الجهر بها ان امن رياء وتاذى احد من نحو نائم ومصل
وقارئ لحديث البياضى وهو صحيح لايجهر بعضكم على بعض بالقرءآن
واما الحديث الدائر بين الناس ما انصف القارئ المصلى فقال الحافظ بن حجر
لا اعرفه و يغنى عنه لايجهر بعضكم الخ قال وهو صحيح فى الموطأ وغيره
انتهى والاسر والجلوس للقرآءة لانه اقرب الى التوقير وان يكون مستقبلا
متخشعا متدبرا بسكينة مطرقا رأسه غير متربع وغير جالس على هيئة المتكبر
وفى الصلوة افضل مع البكاء و التباكى ويساعده على ذلك التدبر و يردد
الاية له ولغيره كابتغاء تكثير الحسنات وان يحسن صوته بالقرآءة و يسن طلب
القرآءة من حسنه والاصغاء لها واذا مر باية رحمة سأل الله تعالى من فضله
او آية عذاب استعاذ وان مرت به اية فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم سواء

القارئ والسامع ولوكان القارئ مصليا لكن بالضمير كصلى الله عليه وسلم لا اللهم صل على محمد للاختلاف فى بطلان الصلوة بركن قولى ويتأكد ذلك عند ان الله وملائكته يصلون الآية ويقول بعدو يزيدهم خشوعا اللهم اجعلنى من الباكين اليك الخاشعين لك وبعد سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربى الاعلى وبعد باحكم الحاكمين بلى وانا على ذلك من الشاهدين رواه ابوداود مرفوعا وبعد اخر المرسلات امنا بالله تعالى وكان ابراهيم النخعى اذا قرأ نحو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة خفض بها صوته وان يجتنب الضحك واللغط والحديث خلال القراءة فيكره الالحاجة قال الحليمى ويكره التحدث بحضورها لغير مصلحة ولايعبث بيده ولاينظر الى مايلهى قلبه عن التدبير واذاعرض له خروج ريح فليمسك عن القراءة حتى يخرج ثم يعود للقراءة وكذا اذاتثاوب امسك عنها ويقطعها لابتداء السلام ندبا ولرده وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعدالعطاس وللتشميت ولاجابة المؤذن ولابأس بقيامه اذاورد عليه من يطلب القيام له شرعا واذامر بآية سجدة تلاوة سجد ندبا واوجبه الحنفية ويتأكد عليه ان يتعاهد القران فنسيان شئ منه كبيرة كما اوضحه ابن حجر المكى فى كتابه الزواجر لحديث ابى داود وغيره عرضت على ذنوب امتى فلم ارذنبا اعظم من سورة اواية اوتيها رجل ثم نسيها او يقل ندبا انسيت كذا لانسيته للنهى عنه فى الحديث ويندب تقبيل المصحف وتطييبه وجعله على كرسى والقيام له كما قاله النووى وكتبه وايضاحه اكراماله ونقطه وشكله صيانةله عن التحريف واول من احدث نقطه وشكله الحجاج بامر عبد الملك بن مروان واما نقل قرآآت شتى فى مصحف واحد بالوان مختلفة فقال الدانى لا استجيزه لانه من اشد التخليط والتغيير للمرسوم وقال الجرجانى فى كتابه تفسير كلمات القرءان بين اسطره من المذموم انتهى وقراءته فى المصحف افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فى المصحف عبادة اخرى نعم ان زاد خشوعه وحضور قلبه فى القراءة عن ظهر القلب فهى افضل قاله النووى رحمه الله تعالى تفقها واعتمده الاستاذ ابوالحسن البكرى قدس سره ويجب رفع ماكتب عليه شئ من القران وكذا كل اسم معظم وورد ان الملائكة عليهم الصلوة لم يعطوا فضيلة قراءته فهم حريصون على استماعه وقيل ان مؤمنى الجن يقرؤنه ويأتى ان شاء الله تعالى مايتعلق بخاتمة آخر الكتاب (ومن اراد علم القرآآت

من تحقق) فلا بد له من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء ثم يفرد
القراآت التي يريدها بقراءة راو راو وشيخ شيخ وهكذا وكان السلف
لا يجمعون رواية الى اخرى وانما ظهر جمع القراآت في ختمة واحدة اثناء
المائة الخامسة في عصر الداني واستمر الى هذه الازمان لكنه مشروط
بافراد القراآت واتقان الطرق والروايات (واعلم ان الخلاف اما ان يكون للشيخ
كنافع اوللراوي عنه كقالون اوالراوي عن الراوي وان سفل كابي نشيط
عن قالون والقزاز عن ابي نشيط اولم يكن كذلك فان كان للشيخ بكماله اي
مما اجتمعت عليه الروايات والطرق عنه فقراءة وان كان للراوي عن الشيخ
فرواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فطريق . وماكان على غير هذه
الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه فهو وجه مثاله اثبات البسملة بين
السورتين قراءة ابن كثير ومن معه ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني
عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان
عن ابن عامر واما الاوجه فكثلاثة الوقف على العالمين ونحوه وثلاثة
البسملة بين السورتين لمن بسمل ولا تقل ثلاث قراآت ولا ثلاث روايات
ولا ثلاث طرق بل ثلاثة اوجه وتقول للازرق في نحو آدم واوتوا ثلاث طرق
والفرق بين الخلافين ان خلاف القراآت والروايات والطرق خلاف نص
ورواية فلو اخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية وخلاف الاوجه
ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فأي وجه اتى القارئ اجزاء في تلك
الرواية ولا يكون اخلالا بشيء منها فلا حاجة لجمعها في موضع واحد بلا داع
ومن ثمة كان بعضهم لا يأخذ منها الا بالاصح ويجعل الباقي مأذونا فيه
وبعضهم لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرأ بما شاء وبعضهم يقرأ بواحد
في موضع وبآخر في غيره ليجتمع الجميع بالمشافهة وبعضهم يجمعها في اول موضع
او موضع ما وجمعها في كل موضع تكلف مذموم وانما شاع الجمع بين الاوجه
في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ فيكون على سبيل
التعريف فلذا لا يكلف العارف بها في كل محل (واذا تقرر ذلك) فليعلم انه
يشترط على جامع القراآت شروط اربعة رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء
وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط وكثير
من الناس يرى تقديم قالون اولا ثم ورش وهكذا على حسب الترتيب السابق ثم
بعدما كمل السبعة يأتي بالثلاثة والماهر عندهم هو الذي لا يلتزم تقديم شخص

بعينه فاذا وقف على وجه لقارئ يبتدئ لذلك القارئ بعينه ثم يعطف الوجه
الاقرب الى ما ابتدأ به عليه وهكذا الى آخر الاوجه واختلف فى كيفية الاخير
بالجمع فمنهم من يرى الجمع بالوقف وهى طريق الشاميين وكيفيته انه اذا اخذ
فى قراءة من قدمه لايزال يقرأ حتى يقف على مايحسن الابتداء بتاليه ثم يعود
الى القارئ التالى ان لم يكن داخلا فى سابقه ثم يفعل بكل قارئ حتى ينتهى
الخلف ثم يبتدئ بما بعد ذلك الوقف ومنهم من يرى الجمع بالحرف وهى طريق
المصريين بان يشرع فى القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اعاد تلك الكلمة
بمفردها حتى يستوفى مافيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه
وقف واستأنف والا وصلها بآخر وجه انتهى اليه حتى ينتهى الى موقف
فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذى كلمتين
وقف على الكلمة الثانية واستأنف الخلاف وهذه اوثق فى استيفاء اوجه
الخلاف واسهل فى الاخذ واحق والاول اشد فى الاستحضار واشد فى
الاستظهار وللشمس ابن الجزرى وجه ثالث مركب من هذين وهو انه اذا
ابتدأ بالقارئ ينظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصل الى كلمة بين
القارئين فيها خلف وقف واخرجه معه ثم وصل حتى ينتهى الى وقف سائغ
وهكذا حتى ينتهى الخلاف ومنهم من يرى كيفية التناسب فاذا ابتدأ بالقصر
مثلا اتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى لآخر مراتب المد وكذا فى
عكسه وان ابتدأ بالفتح اتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى وان ابتدأ بالنقل اتى
بعده بالتحقيق ثم بالسكت القليل ثم ما فوقه وهذا لا يقدر على العمل به الاقوى
الاستحضار (مهمة) هل يسوغ للجامع اذا قرأ كلمتين رسمتا فى المصاحف
كلمة واحدة وكانت ذات اوجه نحو هولا يادم مثلا واراد استيناف بقية
اوجهها ان يبتدئ باول الكلمة الثانية فيقول آدم بالتوسط ثم بالقصر
مثلا مع حذف اداة النداء لفظا للاختصار قال فى الاصل لم ار فى ذلك نقلا
والذى يظهر عدم الجواز قال ويؤيده ما يأتى ان شاء الله تعالى فى مرسوم
الخط انه لا يجوز الوقف على ما اتفق على وصله الا بر وآية صحيحة كما نصوا
عليه انتهى وهذا هو الذى اخذناه عن شيخنا رحمه الله تعالى (خاتمة)
قال الامام ابو الحسن السخاوى فى كتابه جمال القراء خلط هذه القراآت بعضها
ببعض خطأ وقال النووى رحمه الله تعالى واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص
من السبعة فينبغى ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى

ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة آخر والاولى دوامه على تلك القراءة مادام فى ذلك المجلس وقال الجعبرى والتركيب ممتنع فى كلمة وفى كلمتين ان تعلقت احديهما بالاخرى والا كره قال فى النشر قلت واجازه اكثر الائمة مطلقا وجعلوا خطاء مابقى ذلك محققا قال والصواب عندنا فى ذلك التفصيل فنقول ان كانت احدى القرآتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات برفعهما اوبنصبهما ونحو وكفلها زكريا بالتشديد والرفع واخذ ميثاقكم وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة واما مالم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز ايضا من حيث انه كذب فى الرواية وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القرأءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لامنع منه ولاخطر وان كنا نعيبه على ائمة القرآت من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لامن وجه ان ذلك مكروه اوحرام اذ كل من عند الله تعالى نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين صلى الله عليهما وسلم تخفيفا عن الامة وتسهيلا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكلف انتهى ملخصا والله تعالى اعلم

(باب الاستعاذة)

هى مستحبة عند الاكثر وقيل واجبة و به قال الثورى وعطا لظاهر الآية وقال بعضهم موضع الخلاف انما هو فى الصلوة خاصة امافى غيرها فسنة قطعا وعلى الاول هى سنة عين لاسنة كفاية فلوقرأ جماعة جملة شرع لكل واحد الاستعاذة والذى اتفق عليه الجمهور قديما وحديثا انها قبل القراءة وقيل بعدها ونقل عن حمزة وقيل قبلها بمقتضى الخبر و بعدها بمقتضى القرآن جمعا بين الادلة ونقل الثانى عن مالك وغيره لم يصح وكذا الثالث والمختار لجميع القراء فى كيفيتها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء وحكى فيه الاجماع لكنه تعقب بماروى من الزيادة والنقص فلا حرج على القارئ فى الاتيان بشئ من صيغ الاستعاذة مما صح عند ائمة القرآء فماورد فى الزيادة على اللفظ المتقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليه الدانى فى الجامع ورواه اصحاب السنن الاربعة عن ابى سعيد الخدرى باسناد جيد وروى ذلك عن الحسن مع

زيادة ان الله هو السميع العليم مع الادغام وعن الاعمش من رواية المطوعى
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وعن الشنبوذى
كذلك لكن بالادغام (ومما ورد فى النقص عنه) ما فى حديث جبير بن مطعم
المروى فى ابى داود اعوذ بالله من الشيطان فقط و يستحب الجهر بها عند
الجميع الا ما صح من اخفائها من رواية المسيبى عن نافع ولحمزة وجهان الاخفاء
مطلقا والجهر اول الفاتحة فقط والمراد بالاخفاء الاسرار على ما صوبه
فى النشر ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة فان اسر القراءة اسر الاستعاذة
لانها تابعة وهذا فى غير الصلوة اما فيها فالمختار الاسرار مطلقا وقيد
ابوشامة اطلاقهم اختيار الجهر بحضرة سامع و يجوز الوقف على التعوذ
ووصله بما بعده بسملة كان اوغيرها من القراءن وظاهر كلام الدانى
ان الاولى وصلها بالبسملة (واما) من لم يسم فلا شبه الوقف
على الاستعاذة و يجوز الوصل وعليه لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ
ادغم من مذهبه الادغام كما يجب خذف همزة الوصل فى نحو الرجيم اعلموا
انما (تتمة) اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة
لم يعده بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولورد السلام فانه يستأنف الاستعاذة
وكذا لوكان القطع اعراضا عن القراءة

(باب الادغام)

جرى كثير على ذكره بعد الفاتحة لاجل الرحيم ملك ومشى فى الاصل وتبعته
على رسمهم فى جعله اول الاصول لما ذكر واخرت سورة الفاتحة ومعها
البسملة لاول الفرش لتجتمع السور وهو عندهم اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل
من مخرج واحد فقولهم اللفظ بساكن فمتحرك جنس يشمل المظهر والمدغم
والمخفى و بلافصل اخرج المظهر ومن مخرج اخرج المخفى وهو قريب من
قول النشر اللفظ بحرفين حرفا كالثانى لان قوله بحرفين يشمل الثلاث
وقوله حرفا خرج به المظهر وقوله كالثانى خرج به المخفى وهو نوعان كبير
وصغير الاول الكبير وهو ما كان الاول من المثلين او المتجانسين او المتقاربين
متحركا ثم ان لابى عمرو من روايتى الدورى والسوسى فى هذا النوع اعنى
الكبير مذهبين الادغام والاظهار كما ان له من الروايتين فى الهمز الساكن
الاتى مذهبين التخفيف بالابدال والتحقيق فيتركب من البابين ثلاثة مذاهب

كل منها صحيح مقرو به الاظهار مع الابدال لان تحقيق الهمزة اثقل من اظهار المتحرك فخفف الاثقل ولا يلزم تخفيف الثقيل وهو واحد وجهى التيسير من قراءته على الفارسى كالجامع من قراءته على ابى الحسن الثانى الادغام مع الابدال للتخفيف وهو فى جميع كتب اصحاب الادغام من الروايتين جميعا وهو عن السوسى فى الشاطبية والثانى فى التيسير وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز واصله و به كان يقرئ الشاطبى رحمه الله كما ذكره السخاوى وهو مستند اهل العصر فى تخصيص السوسى بوجه واحد الثالث الاظهار مع تحقيق الهمز عملا بالاصل الثابت عن ابى عمرو من جميع الطرق واما الادغام مع الهمز فلا يجوز عند ائمة القراء عن ابى عمرو لما فيه من تخفيف الثقيل دون الاثقل نعم يجوز ذلك ليعقوب كما هو قاعدته كما يأتى فالاولى ان يحتج لابى عمرو بالاتباع واما منع الادغام مع مد المنفصل لابى عمرو ايضا فلقوله فى التيسير اذا ادرج او ادغم لم يهمز فخص الادراج الذى هو الاسراع بالمد والادغام بالابدال وسيعلم مما يأتى ان شاء الله تعالى جواز مد المنفصل مع الابدال فقول النويرى فى شرحه للطيبة هنا والابدال لا يكون الا مع القصر ان اراد به السوسى من طريق الحرز فسلم والا ففيه نظر لان كلا من الدورى والسوسى روى عنه مد المنفصل وتحقيق الهمز والابدال ولم يصرح احد من المصنفين من طريق الطيبة واصلها التى هى طرق كتابنا هذا بمنع المد مع الابدال وانما صرحوا بامتناع الادغام مع تحقيق الهمز كما تقدم ومع مد المنفصل وما ذكره اعنى النويرى فى باب الهمز بناء على ما ذكره هنا فليتفطن له نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى مثال اجتماع الهمز مع الادغام (يأتيهم تأويله كذلك كذب) ففيه الثلاثة المتقدم بيانها ويمتنع الرابع ومثال اجتماع الادغام مع المد (قل لا اقول لكم) فيمتنع المد مع الادغام ويجوز الثلاثة الباقية ومثال اجتماعها اعنى الادغام والهمز والمد (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله) يحصل فيها ثمانية اوجه يمتنع منها ثلاثة وهى الادغام مع الهمز والمد والادغام مع الهمز والقصر والادغام مع البدل والمد وتجوز الخمسة الباقية (ثم) ان للادغام شروطا واسبابا وموانع فشرطه فى المدغم ان يلتقى الحرفان خطا سواء التقيا لفظا ام لا فدخل نحو انه هو فلا تمنع الصلة وخرج نحو انا نذير وفى المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كان من كلمة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وخلقك (واسبابه) التماثل وهو ان يتحدا

مخرجا وصفة كالبأ فى الباء والكاف فى الكاف والتجانس وهو ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال فى الثاء والتاء فى الطاء والثاء فى الذال والتقارب وهوان يتقاربا مخرجا اوصفة اومخرجا وصفة (وموانعه) قسمان متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة الاول كونه منونا اومشددا اوتاء ضمير فالمنون نحو غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها فى ظلمات ثلاث رجل رشيد لان التنوين حاجز قوى جرى مجرى الاصول فمنع من التقاء الحرفين بخلاف صلة أنه هو لعدم القوة ولا تمنع زيادة الصفة فى المدغم ولذا اجمعوا على ادغام بسطت ونحوها والمشدد نحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن اشد ذكرا ووجهه ضعف المدغم فيه عن تحمل المشدد لكونه بحرفين وتاء الضمير متكلما او مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تكره كدت تركن خلقت طينا جئت شيئا امرا وسيأتى ان شاء الله تعالى جئت شيئا فريا ولا يخفى ان فى اطلاقهم تاء الضمير على نحو افانت تكره تجوزا اذ التاء فيه ليست ضميرا على الصحيح بل حرف خطاب والضمير ان (والمختلف فيه) من الموانع الجزم وقد جاء فى المثلين فى قوله تعالى ويخل لكم ومن يبتغ غير وان يك كاذبا وفى المتجانسين ولتأت طائفة والحق به وآت ذى القربى وفى المتقاربين فى قوله ولم يؤت سعة والمشهور الاعتداد بهذا المانع فى المتقاربين واجراء الوجهين فى غيره وموانع الادغام عند الحسن البصرى التشديد والتنوين فقط لا ادغام تاء المتكلم والمخاطب نحو كنت ترابا افانت تكره (فاذا) وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم فى الثانى وان كانا غير مثلين قلب كالثانى واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف فى حرف بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما حققنا طلبا للتخفيف قاله فى النشر (ثم ان) هذا النوع وهو الادغام الكبير ينقسم الى مثلين وغيره (اما) المدغم من المثلين فسبعة عشر حرفا الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء نحو لذهب بسمعهم الشوكة تكون حيث ثقفتموهم النكاح حتى شهر رمضان الناس سكارى يشفع عنده يبتغ غير خلائف فى الارض الرزق قل ربك كثيرا لا قبل لهم الرحيم ملك نحن نسبح هو والذين فيه هدى يأتى يوم واختلف المدغمون فيما اذا جزم الاول وذلك فى قوله تعالى ومن يبتغ غير

و يخل لكم وان يك كاذبا والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر وكذا اختلفوا فى آل لوط وهى فى اربعة مواضع اثنان فى الحجر والثالث فى النمل والرابع فى القمر وعلل الاظهار فيها بقلة الحروف ولكن نقض ذلك بادغام لك كيدا والاولى التعليل بتكرار اعلال عينه اذا اصل آل عند سيبويه اهل فقلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم الهمزة الفا لاجتماع الهمزتين لكن حمل صاحب النشر ما روى عن ابى عمرو من قوله لقلة حروفها على قلة دورها فى القرآن قال فان قلة الدور وكثرته معتبرة وكذا اختلفوا فى الواو اذا وقع قبلها ضمة نحو هو والذين هو والملائكة و وقع فى ثلاثة عشر موضعا و بالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة و بالاظهار اخذ اكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد ومن جعل علة الاظهار فيه المد عورض بادغامهم يأتى يوم ونحوه ولا فرق بينهما قاله الدانى فى جامع البيان و بالوجهين قرأت واختار الادغام لاطراده اما اذا اسكنت الهاء من هو وذلك فى ثلاثة مواضع فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلا خلاف فى الادغام حـ خلافا لما وقع فى شرح الامام ابى عبد الله الموصلى المعروف بشعلة للشاطبية قال فى النشر بعد ان نقل عن جامع البيان عدم الخلاف فى ادغامه والصحيح انه لا فرق بين وهو وليهم و بين العفو وأمر و بين فهى يومئذ اذ لا يصح نص عن ابى عمرو واصحابه بخلافه واختلفوا ايضا فى اللائى يئسن بالطلاق على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الدانى فى الادغام الكبير وتعقب بان محلها الصغير لسكون الياء واجيب بان وجه دخولها فيه قلبها عن متحرك وقد ذهب الدانى والشاطبى والصفراوى وغيرهم الى اظهار الياء فيها لتوالى الاعلال لان اصلها اللائى بياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة ابن عامر ومن معه فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت كقراءة قالون ومن معه ثم ابدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل فى الكلمة اعلالان فلا تعل ثالثا بالادغام وذهب الآخرون الى الادغام قال فى النشر قلت وكل من وجهين الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به و بهما قرأت على اصحاب ابى حيان عن قراءتهم بذلك عليه وليسا مختصين بابى عمرو بل يجريان لكل من ابدل معه وهما البزى واليزيدى (واتفقوا) على اظهار يحزنك كفره من اجل الاخفاء قبله ولم يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم بالبقرة وما سلككم بالمدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا

وبشركم خلافا للمطوعى عن الاعمش كما يأتى ان شاء الله تعالى (واما المدغم) من المتجانسين والمتقاربين فهو ضربان ايضا فى كلمة اصطلاحية وفى كلمتين اما ما كان من كلمة فلم يدغم منه الا القاف فى الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم وسبقكم ولا ما نفى غيرهن ونحو نخلقكم ورزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن فان سكن ما قبل القاف نحو ميثاقكم ما خلقكم اولم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو خلقك نرزقك فلا خلاف فى اظهاره الا اذا كان بعد الكاف نون جمع وهو طلقكن فقط بالتحريم ففيه خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات فى كلمة قال صاحب النشر وعلى اطلاق الوجهين فيها من علمناه من قراء الامصار انتهى واما ما كان من كلمتين فان المدغم من الحروف فى مجانسه او مقاربه بشرط انتفاء الموانع المتقدمة ستة عشر حرفا وهى الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت فى قولك (رض سنشد حجتك بذل قثم) فالباء تدغم فى الميم فى قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وهو فى خمسة مواضع لاتحاد مخرجهما وتجانسهما فى الانفتاح والاستفال والجهر وليس منه موضع آخر البقرة لسكون الباء فمحله الصغير وفهم من تخصيص يعذب خروج نحو سنكتب ما قالوا يضرب مثلا (والتاء) تدغم فى عشرة احرف الثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ففى الثاء نحو بالبينات ثم ذائقة الموت ثم واختلف عنه فى الزكوة ثم بالبقرة والتورية ثم بالجمعة لانهما مفتوحان بعد ساكن فروى ادغامهما ابن حبش من طريق الدورى والسوسى وبذلك قرأ الدانى من الطريقين وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون (وفى الجيم) نحو الصالحات جنات ورثة جنت النعيم (وفى الذال) نحو الاخرة ذلك الدرجات ذو واختلف فى وآت ذا القربى فآت ذا القربى كلاهما من اجل الجزم اومافى حكمه وبالوجهين قرأ الدانى واخذ الشاطبى واكثر المصريين (وفى الزاى) نحو الآخرة زينا (وفى السين) نحو الصالحات سندخلهم (وفى الشين) نحو باربعة شهداء واختلف فى جئت شيئا فريا بمريم وعلل الاظهار بكون تاء جئت للخطاب وبحذف عينه الذى عبر عنه الشاطبى بالنقصان وذلك لانهم لما حولوا فعل المفتوح العين الاجوف اليائى الى فعل بكسرها عند اتصاله بتاء الضمير

وسكنوا اللام وهى الهمزة هنا وتعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم
فحذفت الياء للساكنين ولكن ثقل الكثرة سوغ الادغام وبالوجهين اخذ
الشاطبي وسائر المتأخرين (وفى الصاد) نحو والصافات صفا (وفى الضاد) نحو
والعاديات ضبحا (وفى الطاء) نحو الصلاة طرفى واختلف فى ولتأت طائفة لمانع
الجزم لكن قوى الادغام هنا للتجانس وقوة الكسر والطاء ورواه الدانى
والاكثرون بالوجهين واما بيت طائفة بالنساء فادغمه ابو عمرو وجها واحدا
كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وفى الظاء) نحو الملائكة ظالمى (والثاء) تدغم فى
خمسة احرف التاء والذال والسين والشين والضاد (فى التاء) نحو حيث
تؤمرون (وفى الذال) نحو الحرث ذلك لاغير (وفى السين) نحو وورث سليمن
(وفى الشين) نحو حيث شئتما (وفى الضاد) نحو حديث ضيف فقط (والجيم) تدغم
فى موضعين احدهما فى الشين فى اخرج شطأه على خلاف بين المدغمين والثانى
فى التاء فى ذى المعارج تعرج (والحاء) تدغم فى العين فى حرف وهو زحزح عن
النار على خلاف فيه ايضا بين المدغمين (والدال) تدغم فى عشرة احرف
التاء والثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء
الا ان تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا فى التاء لقوة
التجانس ففى التاء نحو المساجد تلك بعد توكيدها وفى الثاء يريد ثواب وفى الجيم
نحو داود جالوت وفى الذال نحو القلائد ذلك وفى الزاى يكاد زيتها وفى
السين نحو الاصفاد سرابيلهم وفى الشين نحو وشهد شاهد وفى الصاد نفقد صواع
الملك وفى الضاد من بعد ضراء وفى الظاء من بعد ظلمه (والذال) تدغم فى
السين فى قوله تعالى فاتخذ سبيله موضعى الكهف وفى الصاد فى قوله تعالى
ما اتخذ صاحبة فقط (والراء) تدغم فى اللام نحو اطهر لكم المصير لا يكلف
النهار لايات فان فتحت وسكن ماقبلها اظهرت نحو الحمير لتركبوها وتقدم
التنبيه على ان زيادة الصفة فى المدغم كالتكرير هنا لا تمنع ادغامه فيما دونه
لاجماعهم على ادغام احطت مع قوة الطاء ولو سلم فالتكرير امر عدمى عارض
فى الراء لا متأصل فلا يقويها (والسين) تدغم فى الزاى فى قوله تعالى واذا
النفوس زوجت وفى الشين فى قوله تعالى الرأس شيبا باختلاف بين المدغمين
فيه واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون (والشين)
تدغم فى حرف واحد وهو السين من قوله تعالى ذى العرش سبيلا على خلاف
بين المدغمين (والضاد) تدغم فى الشين فى قوله تعالى لبعض شأنهم لاغير

بخلاف ايضا واما ادغام الارض شقا فغير مقرو به لانفراد القاضي ابي العلاء
به عن ابن حبش (والقاف) تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق
كيف يشاء وتقدم الكلام على نحو خلقكم مع طلقكن و يرزقك فان سكن ماقبلها
لم تدغم نحو وفوق كل (والكاف) تدغم في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو لك
قال فان سكن ماقبلها لم تدغم نحو وتركوك قائما (واللام) تدغم في الراء اذا تحرك
ماقبلها باي حركة نحو رسل ربك انزل ربكم كمثل ريح فان سكن ماقبلها
ادغمها مكسورة او مضمومة فقط نحو يقول ربنا الى سبيل ربك فان انفتحت
بعد الساكن نحو فعصوا رسول ربهم امتنع الادغام لخفة الفتحة الالام
قال نحو قال ربك قال رجلان فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها (والميم)
تسكن عند الباء اذا تحرك ماقبلها فتخفى بغنة نحو اعلم بالشاكرين وليس
في الادغام الكبير مخفى غير ذلك عند من اخفاه فان سكن ماقبلها اظهرت نحو
ابراهيم بنيه و نبه بتسكين الباء على ان الحرف المخفى كالمدغم يسكن ثم يخفى
لكنه يفرق بينهما بانه في المدغم يقلب و يشدد الثاني بخلاف المخفى (والنون)
تدغم اذا تحرك ماقبلها في الراء واللام نحو تأذن ربك نؤمن لك فان سكن
ماقبلها اظهرت عندهما نحو يخافون ربهم يكون لهم الاالنون من نحن
فقط فانها تدغم نحو نحن لك لثقل الضمة مع لزومها ولكثرة دورها (فهذا) ما
ادغمه ابو عمرو وقد شاركه غيره فقرأ حمزة وفاقاله بادغام التاء في اربعة
مواضع وهي والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات
ذروا بغير اشارة واختلف عن خلاد عنه في فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا
وبالادغام قرأ الداني على ابي الفتح والوجهان في الشاطبية (وقرأ يعقوب)
بادغام الباء في الباء في الصاحب بالجنب بالنساء وقرأ رويس بادغام اربعة احرف
كابي عمرو لكن بلا خلاف نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت فلا انساب
بينهم واختلف عنه في ادغام اثني عشر حرفا الذهب بسمعهم بالبقرة وجعل لكم
جميع مافي النحل وهو ثمانية ولاقبل لهم بالنمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى
كلاهما بالنجم فادغمها النحاس من جميع طرقه وكذا الجوهري كلاهما عن
التمار وهو الذي لم يذكر الداني واكثر اهل الاداء عن رويس سواه فهو
الراجح و رواها ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف
عن رويس ايضا لكن من غير ترجيح في اربعة عشر حرفا ثلاثة بالبقرة
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة نزل الكتاب بالحق بعدها

وفى الاعراف من جهنم مهاد وفى الكهف لامبدل لكلماته وفى مريم فتمثل
لها وفى طه ولتصنع على عينى وفى النحل وانزل لكم من السماء وفى الزمر وانزل
لكم من الانعام وفى الروم كذلك كانوا وفى الشورى جعل لكم من انفسكم
وفى النجم انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى الاولان وفى الانفطار
ركبك كلا وروى الاهوازى وابن الفحام ادغام جعل لكم جميع مافى القرآن
وروى الحمامى التخيير فيها (وروى) ابو الكرم الشهرزورى صاحب المصباح
عن يعقوب بكماله ادغام جميع ماادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقارب بين واليه
الاشارة بقول الطيبة وقيل عن يعقوب مالابن العلاء وكذا ذكره ابو حيان
فى كتابه المطلوب فى قراءة يعقوب وبه قرأ ابن الجزرى على اصحابه
وحكاه ابو الفضل الرازى واستشهد به للادغام مع تخفيف الهمزة
قال شيخنا وذلك لانهم لما اطلقوا الادغام عنه ولم يشترطوا له ما اشترطوا
لابى عمرو دل على ادغامه بلا شرط قال وكما دل على الادغام مع
الهمز يدل عليه مع مد المنفصل وهو كذلك كما تقدم التصريح به واختص
يعقوب عن ابى عمرو بادغام التاء من ربك تتمارى بالنجم ورويس بادغامها
من ثم تتفكروا بسبأ واذا ابتدأ بهاتين الكلمتين فبتائين مظهرتين موافقة للرسم
والاصل بخلاف الابتدا بتاآت البزى الاتية ان شاء الله تعالى فانها مرسومة بتاء
واحدة فكان الابتدأ بها كذلك (ووافق) اليزيدى اباعمرو على ادغام جميع
الباب بقسميه اتفاقا واختلافا (والحسن) على ادغام المثلين فى كلمتين فقط
وزاد تاء المتكلم والمخاطب ككنت ترابا افانت تكره وابن محيصين على ما ضم
اوله من المثلين فى كلمتين نحو يشفع عنده ويشير الى ضم الحرف وزاد
من المفردة ادغام باقى المثلين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو
كيجعل لكم وعنه ادغام القاف فى الكاف نحو خلقكم ورزقكم وعنه من المفردة
ادغام جميع المتجانسين والمتقارب بين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو
وزاد منهما ادغام الضاد فى التاء نحو افضتم واقرضتم وادغم من
المبهج والمفردة الضاد فى الطاء اذا اجتمعا فى كلمة نحو اضطر اضطررتم والظاء
فى التاء من اوعظت ويبقى صوت حرف الاطباق (ووافق الشنبوذى) عن
الاعمش على ادغام الباء فى الباء وعلى اخفاء الميم عند الباء نحو اعلم بالشاكرين
وباء يعذب عند ميم من (والمطوعى) على ادغام جميع المثلين فى كلمتين وزاد مثلى

كلمة فى جميع القران نحو جباههم لئلا فى المثلين واستثنى من ادغام التاء الاموتنا ووافقهم ابن محيصين على ادغام بالغيب بالطور وعنه الاظهار من المبهج

(فصل)

يلتحق بهذا الباب خمسة احرف اولها بيت طائفة بالنساء ادغم التاء منه فى الطاء ابو عمرو وحمزة ثانيها الا تأمنا بيوسف اجمع الائمة العشرة على ادغامه واختلفوا فى اللفظ به فقرأ ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة وسيأتى له ابدال الهمزة الساكنة ووافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن رأسا بل يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما وهو عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة الفعل مع الادغام الصريح قالوا وتكون الاشارة الى الضمة بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام والروم اختيار الدانى وبالاشمام قطع اكثر اهل الاداء قال ابن الجزرى واياه اختار مع صحة الروم عندى ووافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى وعن المطوعى عن الاعمش الاظهار المحض فينطق بنونين اوليهما مضمومة والثانية مفتوحة ثالثها ما مكننى فى الكهف قرأ ابن كثير باظهار النون والباقون بالادغام رابعها اتمدوننى بالنمل ادغم النون فى النون حمزة وكذا يعقوب والباقون بالاظهار وهى بنونين فى جميع المصاحف وسيأتى حكم يائها فى الزوائد ان شاء الله تعالى خامسها اتعداننى بالاحقاف ادغم هشام النون فى النون ووافقه الحسن وابن محيصين بخلف عنه والباقون بالاظهار وهى كذلك فى جميع المصاحف ويأتى ان شاء الله تعالى جميع ذلك مبسوطا فى محاله من الفرش

(فصل)

تجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم سواء كان مماثلا اومقاربا اومجانسا اذا كان مضموما وبالروم فقط اذا كان مكسورا وترك الاشارة هو الاصل والادغام الصحيح يمتنع مع الروم دون الاشمام والاخذون بالاشارة اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء وذلك نحو يعلم ما واعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من تعرف فى وجوههم (تنبيهان) الاول كل

من ادغم الراء فی مثلها او فی اللام ابقی امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات لعروض الادغام والاصل عدم الاعتداد به وروی ابن حبش عن السوسی فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض والاول مذهب ابن مجاهد واكثر القراء وائمة التصريف وقد رجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فی قوله تعالى فی النار لخزنة لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام قاله فی النشر قياسا (الثانی) لايخلو ماقبل الحرف المدغم اما ان يكون متحركا اوساكنا فالاول لا كلام فيه والثانی اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا امكن الادغام معه وحسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر كالوقف سواء كان المعتل حرف مد نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا اوحرف لين نحو قوم موسى كيف فعل والمدارج وفی النشر لوقيل باختيار المد فی حرف المد والتوسط فی حرف اللين لكان له وجه لما يأتی فی باب المد ان شاء الله تعالى وان كان الساكن صحيحا عسر الادغام معه لكونه جمعا بين ساكنين ليس اولهما حرف علة وذلك نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا وفيه طريقان ثابتان صحيحان مأخوذ بهما طريق المتقدمين ادغامه ادغاما صحيحا قال الحافظ البارع المتقن الشمس ابن الجزری والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه الطريق الثانی لاكثر المتأخرين انه مخفی بمعنی مختلس الحركة وهو المسمى بالروم المتقدم آنفا وهو فی الحقيقة مرتبة ثالثة لا ادغام ولا اظهار وليس المراد الاخفاء المذكور فی باب النون الساكنة والتنوين وفرارهم من الادغام الصحيح لما يلزم عليه من التقاء الساكنين على غير حده وذلك لان قاعدة الصرفيين انه لايجمع بين ساكنين الا اذا كان الاول حرف علة مدا اولينا فان كان صحيحا جاز وقفا لعروضه لا وصلا فحصل من قاعدتهم انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح فی الوصل وقد ثبت عن القراء اجتماعهما فخاض فيها الخائضون توهما منهم ان ماخالف قاعدتهم لايجوز كما قاله جميع المحققين انا لانسلم ان ماخالف قاعدتهم غير جائز بل غير مقيس وماخرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ قياسا فقط ولا يمتنع وقوعه فی القرآن وايضا فهو ملحق بالوقف اذلا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام ثم نعود ونقول دعواهم عدم جوازه وصلا ممنوعة وعدم وجدان الشیء لا يدل على عدم وجوده

فى نفس الامر فقد سمع التفاؤهما من افصح العرب بل افصح الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وسلم فيما روى (نعما المال الصالح للرجل الصالح) قاله ابو عبيدة واختاره وناهيك به وتواتر ذلك عن القراء وشاع وذاع ولم ينكر وهو اثبات مفيد للعلم وما ذكروه نفى مستنده الظن فالاثبات العلمى اولى من النفى الظنى ولئن سلمنا ان ذلك غير متواتر فاقل الامر ان يثبت لغة بدلالة نقل العدول له عمن هو افصح ممن استدلوا بكلامهم فبقى الترجيح فى ذلك بالاثبات وهو مقدم على النفى واذا حمل كلام المخالف على انه غير مقيس امكن الجمع بين قولهم والقراءة المتواترة والجمع ولو بوجه اولى وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولى القراء والنحويين مانصه والاولى الرد على النحويين فى منع الجواز فليس قولهم بحجة الاعند الاجماع ومن القراء جماعة من اكابر النحويين فلايكون اجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم ثم ولو قدر ان القراء ليس فيهم نحوى فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين فى نقل اللغة فلايكون اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلوها عمن ثبت عصمته عن الغلط فى مثله ولان القراءة ثبتت متواترة ومانقله النحويون آحاد ثم لو سلم انه ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى انتهى والله اعلم (النوع الثانى الادغام الصغير) وهو ماكان الحرف المدغم منه ساكنا وينقسم الى واجب وممتنع وجائز (الاول) اذا التقى حرفان اولهما ساكن نحو ربحت تجارتهم يدرككم يوجهه قالت طائفة قدتبين اثقلت دعوا وجب ادغام الاول منهما بشروط ثلاثة الاول ان لايكون اول المثلين هاء سكت فانها لاتدغم لان الوقف على الهاء منوى نحو ماليه هلك ويأتى الكلام عليها فى محلها ان شاء الله تعالى الثانى ان لايكون حرف مد نحو قالوا وهم فى يوم لئلايذهب المد بالادغام الثالث ان لايكون اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم (القسم الثانى) الممتنع وهو ان يتحرك اولهما ويسكن ثانيهما مثاله فى كلمة ضللتم وفى كلمتين قال الملاء (القسم الثالث) الجائز وهو المراد هنا وينحصر فى فصول ستة وهى اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخرجها واحكام النون الساكنة والتنوين

(الفصل الاول)

فى حكم ذال اذا اختلف فى ادغامها فى ستة احرف وهى حروف (تجد والصفير) الصاد والسين والزاى فالتاء نحو اذ تبرأ والجيم اذ جاء والدال اذ دخلوا والصاد اذ صرفنا ولا ثانى له والسين اذ سمعتموه والزاى واذ زين فقرأ ابو عمرو وهشام بادغام الذال فى الستة وافقهما اليزيدى وابن محيصين واظهرها عند الستة نافع وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر و يعقوب واختلف عن ابن ذكوان فى الدال فادغم الذال عندها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصورى كالخمسة الباقية وقرأ حمزة وكذا خلف بادغامها فى التاء والدال فقط و باظهارها عند الاربعة الباقية وقرأ خلاد والكسائى بادغامها فى غير الجيم وافقهما الحسن وعن الاعمش ادغامها فى الزاى والصاد و السين وزاد المطوعى عنه الجيم

(الفصل الثانى)

(فى حكم دال قد) اختلف فى ادغامها فى ثمانية احرف الاول الجيم نحو لقد جاءكم الثانى الذال ولقد ذرأنا ليس غيره الثالث الزاى ولقد زينا فقط الرابع السين قد سألها الخامس الشين قد شغفها فقط السادس الصاد ولقد صرفنا السابع الضاد قد ضلوا الثامن الظاء لقد ظلمك فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائى وهشام وكذا خلف وافقهم الاربعة لكن اختلف عن هشام فى لقد ظلمك بص فالاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو فى المبهج وغيره عنه من طريقيه والادغام له فى المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين و بعض المغاربة وادغمها ورش فى الضاد والظاء المعجمتين واظهرها عند الستة وادغمها ابن ذكوان فى الذال والضاد والظاء المعجمات فقط واختلف عنه فى الزاى فالاظهار رواية الجمهور عن الاخفش عنه والادغام رواية الصورى عنه و بعض المغاربة عن الاخفش والباقون بالاظهار وهم ابن كثير وعاصم وقالون وكذا ابو جعفر و يعقوب

(الفصل الثالث فى حكم تاء التأنيث)

اختلف فى ادغامها فى ستة احرف اولها الثاء نحو كذبت ثمود ثانيها الجيم وجبت جنوبها ثالثها الزاى خبت زدناهم فقط رابعها السين كانت سرابا خامسها الصاد لهدمت صوامع سادسها الظاء حملت ظهورها فادغمها فى الستة ابو عمرو وحمزة والكسائى وافقهم الاربعة وادغمها فى الظاء

(فقط)

فقط ورش من طريق الازرق واظهرها خلف فى الثاء فقط وادغمها ابن
عامر فى الظاء والصاد وادغمها هشام فى الثاء واختلف عنه فى حروف
(سجز) السين والجيم والزاى فالادغام من طريق الداجونى وابن عبدان عن
الحلوانى والاظهار من باقى طرق الحلوانى واختلف عن الحلوانى عنه فى لهدمت
صوامع واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه
فى التاء فروى عنه الصورى الاظهار وروى عنه الاخفش الادغام واختلف
عنه ايضا فى انبتت سبع فادغمها الصورى واظهرها الاخفش واما حكاية
الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان فى وجبت جنوبها فتعقبه
فى النشر بانه لا يعرف خلافا عنه فى اظهارها من هذه الطرق التى من جملتها
طرق الشاطبية

(الفصل الرابع فى حكم لام هل و بل)

اختلف فى ادغامها فى ثمانية احرف اولها التاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم ثانيها
الثاء هل ثوب فقط ثالثها الزاى بل زين بل زعمتم فقط رابعها السين بل سولت معا
فقط خامسها الضاد بل ضلوا فقط سادسها الطاء بل طبع سابعها الظاء بل
ظننتم فقط ثامنها النون هل نحن بل نقذف فاشترك هل و بل فى التاء والنون
واختص هل بالثاء المثلثة و بل بالخمسة الباقية فقرأ بادغام اللام فى الاحرف الثمانية
الكسائى ووافقه ابن محيصين بخلف عنه فى لام هل فى النون وقرأ حمزة بالادغام
فى التا والثاء والسين واختلف عنه فى بل طبع فادغمه خلف من طريق
المطوعى وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وادغمه خلاد ايضا من طريق
فارس بن احمد وكذا فى التجريد من قرآته على الفارسى وخص فى الشاطبية
الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من الروايتين وقرأ هشام
بالاظهار عند الضاد والنون واختلف عنه فى الستة الباقية وصوب فى النشر
الادغام عنه فيها وقال انه الذى عليه الجمهور وتقتضيه اصول هشام
واستثنى اكثر رواة الادغام عن هشام هل تستوى الظلمات بالرعد فاظهروها
وهو الذى فى الشاطبية وغيرها ولم يستثنها فى الكفاية واستثناها فى الكامل
للحلوانى دون الداجونى ونص فى المبهج على الوجهين من طريق الحلوانى
عنه والباقون بالاظهار فى الثمانية الا ان اباعمرو ادغم لام هل فى تاء ترى بالملك
والحاقة فقط ووافقه الحسن واليزيدى والله اعلم

(الفصل الخامس فى حكم حروف قربت مخارجها)

وهى سبعة عشر حرفا (الاول) الباء الساكنة عند الفاء فى خمسة مواضع ، يغلب فسوف تعجب فعجب اذهب فمن فاذهب فان يتب فاولئك فادغمها فى الخمسة المذكورة ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائى وافقهم الاربعة الا انه اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فالادغام له من جميع طرقه رواه الهذلى ورواه القلانسى من طريق الحلوانى وابن سوار من طريق المفسر عن الداجونى عنه والاظهار فى الشاطبية كاصلها كالجمهور وعليه جميع المغاربة واما خلاد فالادغام عنه ذكره الهذلى ومكى والمهدوى كالجمهور وعليه جميع المغاربة والاظهار عليه جميع العراقيين وخص بعض المدغمين الخلاف عن خلاد بقوله تعالى يتب فاولئك بالحجرات كالشاطبى والدانى وفى العنوان اظهاره فقط (الثانى) يعذب من بالبقرة ادغم الباء فى الميم منه ابو عمرو والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له بالادغام فى التبصرة والعنوان وغيرهما وقطع بالاظهار للبزى صاحب الارشاد وهو فى التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير فى الشاطبية كاصلها وتعقبهما فى النشر بان مقتضى طرقهما الاظهار فقط واما حمزة فقطع له بالاظهار صاحب العنوان والمبهج وفاقا لجمهور العراقيين وبالادغام جميع المغاربة وكثير من العراقيين واما قالون فالادغام له عند الاكثرين من طريق ابى نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون والاظهار له من طريقه فى الارشاد والكفاية لسبط الخياط ومن طريق الحلوانى فى المبهج وغيره وقرأ من بقى من الجازمين وهو ورش وحده بالاظهار (الثالث) اركب معنا بهود ادغمه ابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصن والاعمش واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون وهم ورش وابن عامر وخلف وكذا ابو جعفر وخلف بالاظهار (الرابع) نخسف بهم بسبأ ادغم الفاء فى الباء الكسائى وحده واظهرها الباقون وتضعيف الفارسى والزمخشرى للادغام فيها من حيث انه ادغم الاقوى وهو الفاء فى الاضعف وهو الباء رده ابو حيان وغيره (الخامس) الراء الساكنة عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم

فقرأ بالادغام ابو عمرو بخلاف عن الدوري عنه ووافقه ابن محيصين واليزيدي والخلاف للدوري كما في النشر مفرع على الاظهار في الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف في هذا والاكثر على الادغام والوجهان صحيحان وفي المبهج الاظهار لابن محيصين وبه قرأ الباقون (السادس) لم يفعل ذلك حيث وقع ادغمها في الذال ابو الحارث عن الكسائي واظهرها الباقون (السابع الدال عند الثاء في ومن يرد ثواب معا بآل عمران فقرأ بالادغام ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثامن) الثاء عند الذال وهو يلهث ذلك فقط فاظهرها نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا ابو جعفر بخلاف عنهم والباقون بالادغام قال ابن الجزري وهو المختار عندي للجميع للتجانس وحكى الاجماع عليه للجميع ابن مهران (التاسع) الذال عند التاء من اتخذتم واخذت وماجاء من لفظه فاظهر الذال ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الجمهور عن النحاس الاظهار وروى ابو الطيب وابن مقسم الادغام وروى الجوهري اظهار حرف الكهف فقط وهو اتخذت عليه وادغام الباقي وكذا روى الكارزيني عن النحاس والباقون بالادغام (العاشر) الذال في التاء ايضا في نبذتها بطه ادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في الشاطبية وغيرها وجمهور المشارقة بالادغام ورواه في التجريد عنه من طريق الداجوني وفي المبهج من طريق الحلواني ووافقه ابن محيصين بخلفه ايضا والباقون بالاظهار (الحادي عشر) الذال في التاء ايضا من عذت معا فقرأه بالادغام ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصين وهو لهشام عند الهذلي وغيره وفاقا لجمهور العراقيين والاظهار له في الشاطبية كاصلها وفاقا لجميع المغاربة وبه قرأ الباقون (الثاني عشر) الثاء في التاء من لبثتم ولبثت كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثالث عشر) الثاء في التاء ايضا في اورثتموها بالاعراف والزخرف فادغمه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي ووافقهم الاربعة واختلف عن ابن ذكوان فالصوري بالادغام والاخفش بالاظهار وبه قرأ الباقون وادخل في الاصل هنا خلفا في اختياره في المدغمين

وفيه نظر ولعله سبق قلم بل يظهر هذا الحرف فى السورتين كما تقرر قولا
واحدا كما فى النشر وغيره (الرابع عشر) الدال فى الذال من كهيعص ذكر
ادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم الاربعة
والباقون بالاظهار (الخامس عشر) النون فى الواو من يس والقرآن
فادغمه هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف ووافقهم ابن محيصن والاعمش
واختلف فيه عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم فاما نافع فقطع له
بالادغام من رواية قالون جمهور العراقيين وغيرهم وبالاظهار صاحب
التيسير والشاطبية وجمهور المغاربة وفى الجامع للدانى الادغام من طريق
الحلوانى والاظهار من طريق ابى نشيط قال فى النشر وكلاهما صحيح
عن قالون من الطريقين والادغام لورش من طريق الازرق رواية الجمهور
وقطع به فى الشاطبية وغيرها وبالاظهار له من الطريق المذكور قطع فى
التجريد وقطع بالادغام من طريق الاصبهانى ابن سوار والاكثرون وبالاظهار
ابن مهران والدانى وهما صحيحان عن ورش كما فى النشر واما البزى فروى عنه
الاظهار ابو ربيعة والادغام ابن الحباب وهما صحيحان عنه كما فى النشر واما ابن
ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش والاظهار الصورى وهما صحيحان عنه
ايضا واما عاصم فالوجهان صحيحان عنه من رواية ابى بكر من طريقيه كما فى
النشر وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان
والاظهار من طريق الفيل وهما صحيحان من طريق عمرو ولم يختلف عن
عبيد عنه انه بالاظهار وبه قرأ الباقون وهم قنبل وابو عمرو وحمزة وكذا
ابو جعفر ووافقهم اليزيدى والحسن (السادس عشر) النون فى الواو من
ن والقلم فقرأ قالون وقنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر بالاظهار
ووافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصن والاعمش وقرأ هشام والكسائى
وكذا يعقوب وخلف بالادغام واختلف عن ورش والبزى وابن ذكوان
وعاصم فالادغام لورش من طريق الازرق فى التجريد وغيره والاظهار
فى العنوان وغيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها والخلاف عن البزى
وابن ذكوان وعاصم كالخلاف فى يس سواء الا ان سبط الخياط
قطع لابى بكر من طريق العليمى بالادغام هنا والاظهار فى يس
ولم يفرق غيره بينهما (السابع عشر) النون عند الميم من طسم اول الشعراء
والقصص فادغمه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى

وكـذا يعقوب وخلف واوفقهم الار بعة بخلف عن الاعمش واظهره حمزة وكذا ابوجعفر على انه لاحاجة الى ذكره مع المظهر لان مذهبه السكت على حروف الفواتح كما يأتى ان شـاء الله تعالى ومن لازمه الاظهار (تتمة) وقع لابى شامة رحمه الله تعالى النص على اظهار نون طس تلك اول النمل وهو كما فى النشر سبق قلم بل النون مخفاة عند التاء وجوبا بلاخلاف والمشهور أخفاء نون عين عنـد الصاد للكل من كهيعص و بعضهم يظهرها وهو مروى عن حفص لانها حروف مقطعة ونظيرها نون عين عنـد السين من فاتحة شورى ولم ارمن نبـه عليه فليراجع (واما) الم نخلقكم بالمرسلات فاجمعوا على ادغامها الا انهم اختلفوا فى ابقاء صفة الاسـتعلاء فى القاف فبالادغام التـام اخذ الدانى و بابقاء صفة الاسـتعلاء اخذ مكى والاول اصح رواية واوجه قياسـا كما فى النشر قال فيه بل لاينبغى ان يجوز البتة غيره فى قراءة ابى عمرو فى وجـه الادغام الكبير لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فالساكن اولى واحرى

(الفصل السادس فى احكام النون الساكنة والتنوين)

اكثر مسائل هذا الفصل اجماعية وانما ذكروه هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف فى بعضها وقيدوا النون بالسكون لتخرج المتحركة وترك ذلك فى التنوين لان وضعه السكون واكثرهم قسم احكام الباب الى اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء قيل والتحقيق انها ثلاثة اظهار وادغام محض وغير محض واخفاء مع قلب و بدونه ودليل الحصر استقرائى لان الحرف الواقع بعدهما اما ان قرب من مخرجهما جدا اولا الاول واجب الادغام والثانى اما ان يبعد جدا اولا الاول واجب الاظهار والثـانى واجب الاخفاء فالاخفاء حينـئذ حال بين الادغام والاظهار وقيل بل خمسة والخلف لفظى (الاول) الاظهار وهو عنـد حروف الحلق الستة وهى الهمزة نحو ينئون فقط من آمن عادا اذ والهاء عنهم من هاد امرؤ هلك والعين انعمت من عمل حقيق على والحاء وانحر من حكيم حميد والغين فسينغضون من غل ماء غير والخاء المنخنقة ان خفتم يومئذ خاشعة فاتفق القراء على اظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعد المخرجين الا ان اباجعفر قرأ باخفائهما عند الآخيرين الغين والخاء المعجمتين كيف وقعا لكن استثنى بعض اهل الاداء له فسينغضون يكن غنيا والمنخنقة فاظهرهما

فيها كالجمهور وفى النشر الاستثناء اشهر وعدمه اقيس (الثانى) الادغام
فى ستة احرف ايضا وهى النون نحو عن نفس ملكا نقاتل والميم من مال سنبلة
مائة حبة والواو من وال رعد وبرق والياء من يقول فئة ينصره ونه واللام فان
لم تفعلوا هدى للمتقين الراء من ربهم ثمرة رزقا فاتفقوا على ادغامها فى الستة
مع اثبات الغنة مع النون والميم واما اللام والراء فحذفوا الغنة معهما وهذا
كما فى النشر وغيره مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد
وعليه العمل عند ائمة الامصار وذهب كثير من اهل الاداء وغيرهم الى الادغام
فيهما مع بقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر القراء نافع وابن كثير وابى عمرو
وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وغيرهم ووردت عن كل القراء
وصحت من طرق النشر التى هى طرق هذا الكتاب نصا واداء عن اهل
الحجاز والشام والبصرة وحفص واشار الى ذلك فى طيبته بقوله وادغم
بلا غنة فى لام وراء وهى اى الغنة لغير صحبة ايضا ترى لكن ينبغى كما فى النشر
تقييد ذلك فى اللام بالمنفصل رسما نحو ان لا اقول وان لا ملجأ اما المتصل
رسما نحو الن نجعل بالكهف فلا غنة فيه للرسم واما الواو والياء فاختلف فيهما
فقرأ خلف عن حمزة بادغام النون والتنوين فيهما بغير غنة وافقه المطوعى
عن الاعمش وبه قرأ الدورى عن الكسائى فى الياء من طريق ابى عثمان
الضرير وروى الغنة عنه جعفر بن محمد وكلاهما صحيح كما فى النشر وقرأ
الباقون بالغنة فيهما وهو الافصح واختلفوا فى الغنة الظاهرة مع الادغام فى
الميم فذهب بعضهم الى انها غنة النون والجمهور انها غنة الميم وهو
الصحيح واتفقوا على انها مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه
(واتفقوا) ايضا على اظهار النون الساكنة اذا اجتمعت مع الياء اوالواو
فى كلمة واحدة نحو صنوان والدنيا وبنيان خوف التباسه بالمضاعف (تنبيه)
التحقيق كما فى الحلبى على مقدمة التجويد لابن الجزرى ان الادغام مع عدم
الغنة محض كامل التشديد ومعها غير محض ناقص التشديد من اجل صوت
الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة الاطباق الموجود مع الادغام فى احطت
وبسطت انتهى ومقتضاه انه متى وجدت الغنة كان الادغام غير محض
ناقص التشديد سواء قلنا انها للمدغم اوللمدغم فيه ومقتضى كلام الجعبرى
انه محض كامل التشديد مع الغنة حيث كانت للمدغم فيه لا للمدغم نبه عليه
شيخنا رحمه الله تعالى وماذكر من ان الادغام اذا صاحبته الغنة يكون ادغاما

ناقصا هو الصحيح فى النشر وغيره خلافا لمن جعله اخفاء وجعل اطلاق الادغام عليه مجازا كالسخاوى ويؤيد الاول وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء (الثالث) القلب وهو فى الباء الموحدة فقط نحو انبئهم ان بورك عليم بذات فاتفقوا على قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة واخفائها بغنة عند الباء من غير ادغام و ح فلا فرق فى اللفظ بين ان بورك وام به جنة (الرابع) الاخفاء عند باقى الحروف وجملتها خمسة عشر وهى القاف وينقلب من قرار تابع قبلتهم والكاف انكالا من كتاب كريم والجيم انجينا وان جنحوا ولكل جعلنا والشين ينشئ فمن شهد غفور شكور والضاد منضود من ضعف وكلا ضربنا والطاء ينطق من طين صعيدا طيبا والدال عنده من دابة عملا دون والتاء كنتم ومن تاب جنات تجرى والصاد ينصركم ولمن صبر عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا سلما والزاى ينزل من زوال نفسا زكية والظاء انظر من ظهير ظلا ظليلا والذال لينذر من ذهب وكيلا ذرية والثاء الانثى فمن ثقلت ازواجا ثلاثة والفاء ينفق من فضله خالدا فيها فاتفقوا على اخفائهما عند الخمسة عشر اخفاء تبقى معه صفة الغنة فهو حال بين الاظهار والادغام كما تقدم والفرق بين المخفى والمدغم ان المدغم مشدد والمخفى مخفف ولذا يقال ادغم فى كذا واخفى عند كذا والله تعالى اعلم (تتمة) يجب على القارى أن يحترز من المد عند اخفاء النون فى نحو كنتم وعند الاتيان بالغنة فى النون والميم فى نحو ان الذين واما فداء وكثيرا ما يتساهل فى ذلك من يبالغ فى الغنة فيتولد منها واو وياء فيصير اللفظ كونتم اين ايما وهو خطأ قبيح وتحريف وليحترز ايضا من الصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند اخفاء النون فهو خطاء ايضا وطريق الخلاص منه تجافى اللسان قليلا عن ذلك وفى النشر اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء عند ابى عمرو فينبغى قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تأذن ربك اذ النون من ذلك تسكن للادغام قال وبعدم الغنة قرأت عن ابى عمرو فى الساكن والمتحرك وبه اخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرأ بذلك فى وجه الاظهار اى حيث لم يدغم الادغام الكبير قال فى الاصل بعد نقله ما ذكر لكن القراءة سنة متبعة فان صح نقلا اتبع

(باب هاء الكناية)

ويسميها البصريون ضميرا وهى التى يكنى بها عن المفرد الغائب ولها احوال اربعة (الاول) ان تقع بين متحركتين نحو انه هو له صاحبه فى ربه ان ولاخلاف فى صلتها بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء لانها حرف خفى الاما يأتى ان شاء الله تعالى (الثانى) ان يقع بين ساكنين نحو فيه القرآن آتيناه الانجيل (الثالث) أن تقع بين متحرك فساكن نحوله الملك على عبده الكتاب وهذان لاخلاف فى عدم صلتهما لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما (الرابع) ان تقع بين ساكن فمتحرك نحو عقلوه وهم فيه هدى وهذا مختلف فيه فابن كثير يصل الهاء بياء وصلا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء نحو فيه هدى وبواو اذا كان غير ياء نحو خذوه فاعتلوه واجتبيه وهديه على الاصل وافقه ابن محيصين وقرأ حفص فيه مهانا بالفرقان بالصلة وفاقا له والباقون بكسرها بعد الياء وضمها بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا الا ان حفصا ضمها فى انسانيه بالكهف وعليه الله بالفتح وهذا من القسم الثانى وافقه ابن محيصين فى موضع الفتح وزاد ضم كل هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة او ياء ساكنة اذا وقع بعدها ساكن نحو به انظر به الله وقرأ الاصبهانى عن ورش بضم به انظر كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى واستثنوا من القسم الاول حروفا اختلف فيها وجملتها اثنا عشر (منها) اربعة احرف فى سبعة مواضع وهى يؤده اليك معا بآل عمران ونؤته منها معا فيها ايضا وثالث فى الشورى ونوله ونصله بالنساء فسكن الاربعة فى المواضع المذكورة ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب ومن طريق ابى بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه وابن جماز من طريق الهاشمى وافقهم الحسن والاعمش وقرأ قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلف عنه وابن ذكوان من اكثر طرق الصورى وكذا يعقوب وابن جماز من طريق الدورى وابن وردان من باقى طرقه باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباع الكسر وافقهم اليزيدى وبه قرأ هشام فى احد اوجه من طريق الحلوانى وهو الثانى لابن ذكوان فصار لهشام فى الاربعة ثلاثة اوجه الاسكان والصلة والاختلاس ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر وجهان الاسكان والقصر (ومنها) يأته مؤمنا بطه فقرأه بالاسكان السوسى بخلاف عنه وافقه اليزيدى بخلفه ايضا

وقرأه بكسر الهاء مع حذف الصلة ومع اثباتها قالون وكذا ابن وردان ورويس والباقون باثبات الصلة وهم ورش وابن كثير والدورى والسوسى فى وجهه الثانى وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا ابن جماز وروح وخلف وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش (تنبيه) بما تقرر علم ان ابن عامر من اصحاب الصلة فى هذا الحرف أعنى يأته قولا واحدا وهذا هو الذى فى الطيبة كالنشر وتقريبه وغيرهما لكن كلام الشاطبى رحمه الله تعالى يفهم بظاهره جريان الخلاف لهشام عنه بين الصلة والاختلاس وذلك انه قال بعد ذكره يأته مع حروف آخر وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف فاثبت الخلاف لهشام فى جميع ما ذكره من يؤده الى يأته ودرج على ذلك شراح كلامه فيما وقفنا عليه ولم ارمن تنبه لذلك غير الامام الحافظ الكبير ابى شامة رحمه الله تعالى فقال بعد ان قرر كلامه على ظاهره مانصه وليس لهشام فى حرف طه الا الصلة لاغير وان كانت عبارته صالحة ان يؤخذ له بالوجهين لقوله اولا وفى الكل قصر لكن لم يذكر احد له القصر فحمل كلامه على مايوافق كلام الناس اولى انتهى بحروفه ولم ينبه عليه فى النشر وهو عجيب (ومنها) يتقه بالنور فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وحفص وكذا يعقوب وقرأه باسكان الهاء ابو عمرو وابو بكر وافقهما اليزيدى والحسن والاعمش وبه قرأ هشام من طريق الداجونى وخلاد فيما رواه ابن مهران وغيره وكذا ابن وردان من طريق الرازى وهبة الله واختلف فى الاختلاس عن هشام وابن ذكوان وابن جماز فتلخص ان لقالون وحفص ويعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وابى بكر الاسكان فقط وافقهما اليزيدى والحسن والاعمش ولهشام ثلاثة اوجه السكون عن الداجونى عنه والاشباع والاختلاس من طريق الحلوانى ولابن ذكوان وكذا ابن جماز الاشباع والاختلاس ولخلاد وكذا ابن وردان الاسكان والاشباع وللباقين وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائى وكذا خلف الاشباع فقط وافقهم ابن محيصن وكلهم كسر القاف الاحفصا فانه سكنها تخفيفا ككتف وكبد على لغة من قال * ومن يتق فان الله معه * ورزق الله من بادو غاد * (ومنها) فالقه اليهم بالنمل فقرأه بالاختلاس قالون وابن ذكوان بخلف عنه وكذا يعقوب وقرأ باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجونى عن هشام وكذا ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما وافقهم على الاسكان اليزيدى والحسن والاعمش واختلف عن الحلوانى عن هشام

في الاختلاس والاشباع فتلخص ان لقالون وكذا يعقوب الاختلاس فقط
ولابي عمرو وعاصم وحمزة السكون فقط وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش
ولابن ذكوان القصر والاشباع وهما لهشام عن الحلواني وله الاسكان عن
الداجوني فكمل لهشام ثلاثة ولابي جعفر السكون والقصر والباقون
بالاشباع (ومنها) يرضه لكم بالزمر فقرأه باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص
وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الاعمش واختلف فيه عن ابن ذكوان وكذا
ابن وردان والوجه الثاني لهما الاشباع وقرأه بالاسكان السوسي وافقه
الحسن وقول ابي حاتم انه غلط تعقبه ابو حيان بانه لغة بني عقيل وغيرهم
واختلف فيه اعني الاسكان عن الدوري وهشام وابي بكر وكذا عن ابن جماز
وافقهم اليزيدي والوجه الثاني للدوري وكذا ابن جماز الاشباع والوجه
الثاني لهشام وابي بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائي وكذا
خلف بالاشباع وافقهم ابن محيصن فتلخص ان لنافع وحفص وحمزة وكذا
يعقوب الاختلاس فقط وافقهم الاعمش ولابن كثير والكسائي وكذا خلف
الاشباع وافقهم ابن محيصن وللدوري وابن جماز الاسكان والاشباع
وافقهم اليزيدي وللسوسي الاسكان فقط وافقه الحسن ولهشام وابي بكر
الاسكان والاختلاس فقط ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع
ووقع لابي القاسم النويري انه ذكر لهشام هنا ثلاثة اوجه فزاد الاشباع
ولعله سبق قلم (ومنها) ارجه بالاعراف والشعراء فقرأه بكسر الهاء بلا صلة
قالون وابن ذكوان وكذا ابن وردان بخلف عنه وقرأه بالصلة مع كسر الهاء
ورش والكسائي وكذا ابن جماز وابن وردان في وجهه الثاني وخلف وقرأ بضم
الهاء مع الصلة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني وافقهم ابن محيصن
وقرأه بضم الهاء بلا صلة ابو عمرو والداجوني عن هشام وابو بكر من طريق
ابن حمدون ونفطويه وكذا يعقوب وافقهم اليزيدي والحسن وقرأه باسكان
الهاء عاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه عن ابي بكر وحمزة
وافقهما الاعمش فهذا حكم الهاء واما الهمزة فيأتي حكمها مع الهاء مفصلا في
الاعراف ان شاء الله تعالى (ومنها) ان لم يره بالبلد وخيرا يره وشرا يره بالزلزلة فاما
موضع البلد فقرأه بالاسكان هشام من طريق الداجوني وقرأه بالاختلاس
ابن وردان ويعقوب بخلف عنهما وبالاشباع الباقون وبه قرأ هشام
من طريق الحلواني وكذا ابن وردان ويعقوب في وجههما الثاني
واما موضعا الزلزلة فقرأهما بالاسكان هشام وكذا ابن وردان من طريق

النهرواني عن ابن شنبوذ وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلف عنه وابن وردان من طريق ابن هارون والعلاف عن ابن شبيب والباقون بالاشباع وبه قرأ يعقوب في الوجه الثاني وابن وردان من باقي طرقه في وجهه الثالث (ومنها) بيده موضعي البقرة بيده عقدة النكاح بيده فشربوا منه وموضع المؤمنين قل من بيده ملكوت وموضع يس الذي بيده فقرأه رويس باختلاس كسرة الهاء في الاربعة والباقون بالاشباع فيها (ومنها) ترزقانه بيوسف فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع وبه قرأ قالون وكذا ابن وردان في وجههما الثاني (ومما) استثنوه من القسم الثاني وهو ما وقعت فيه الهاء بين ساكنين عنه تلهى في رواية تشديد التاء من تلهى عن البزي ووافقه ابن محيصن في احد وجهيهما فانهما يقرآنه بواو الصلة بين الهاء والتاء مع المد لالتقاء الساكنين كما يأتي ان شاء الله تعالى

(باب المد والقصر)

والمراد بالمد الفرعي وهو زيادة المط على المد الاصلي وهو الطبيعي الذي لاتقوم ذات حرف المد الابه والقصر ترك تلك الزيادة وحد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف فليس بحرف ولا حركة ولا سكون بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في الاغن فهو صفة للحرف ولابد للمد من شرط وسبب فشرطه احد حروفه الثلاثة الالف ولاتكون الاساكنة ولايكون ما قبلها الامفتوحا والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها واما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمد على ما اصطلحوا عليه فبينهما مباينة ح وان تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد واما سببه ويسمى موجبه فاما لفظي واما معنوي واللفظي همز اوسكون فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده فهو اما متصل مع حرف المد في كلمة واحدة اومنفصل فاما المتصل فنحو جاء وسيئت والسوء وقد اتفق القراء على مده لان حرف المد ضعيف خفي والهمز قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف وقيل ليتمكن من النطق بالهمز على حقها وورد نصا عن ابن مسعود رضي الله عنه فلذا اجمعوا عليه لايعرف عنهم خلاف في ذلك حتى

ان امام المتأخرين محرر الفن الشمس بن الجزرى رحمه الله تعالى قال تتبعت
قصر المتصل فلم اجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى لكنهم اختلفوا فى
مقداره (وذهب) اكثر العراقيين وكثير من المغاربة الى مده لكل القراء
قدراً واحداً مشبعاً من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية واليه اشار
فى الطيبة بقوله اواشبع ماا تصل للكل عن بعض وذهب اخرون الى تفاضل
المراتب فيه كتفاضلها فى المنفصل ثم اختلفوا فى كمية المراتب فالذى ذهب اليه
الدانى فى جامعه انها اربع طولى لحمزة وورش من طريق الازرق وابن ذكوان
من طريق الاخفش عند العراقيين وافقهم الشنبوذى عن الاعمش الثانية دونها
لعاصم الثالثة دونها لابن عامر من غير طريق الاخفش المذكور والكسائى وكذا
خلف وافقهم المطوعى عن الاعمش الرابعة دونها لقالون وورش من طريق
الاصبهانى وابن كثير وابى عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقه ابن
محيصين واليزيدى والحسن وليس دون هذه المرتبة الاقصر المنفصل وذهب
اخرون الى انها مرتبتان طولى لحمزة ومن معه ووسطى للباقين وهو الذى
استقر عليه رأى الائمة قديما قال بعضهم وهو الذى ينبغى ان يؤخذ به
ولا يمكن ان يتحقق غيره ويستوى فى معرفته اكثر الناس ولذا صدر به
فى الطيبة وبه كان يقرئ الشاطبى كما حكاه عنه السخاوى وعلل عدوله
عن المراتب الاربعة بانه لا يتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر
السابقة وهو ظاهر وان تعقبه الجعبرى (واما) المنفصل عن حرف المد بان وقع
حرف المد اخر كلمة والهمز اول التالية نحو بما انزل امره الى به الا ونحو
عليهم ءانذرتهم عند من وصل الميم خشى ربه اذا زلزلت عند من وصل
فاختلف فى مده فقرأه ابن كثير وكذا ابو جعفر بالقصر فقط وافقهما ابن
محيصين والحسن واختلف فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق
الاصبهانى وعن ابى عمرو من روايتيه وعن هشام من طريق الحلوانى وعن
حفص من طريق عمرو وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى فقطع به اعنى القصر
لقالون ابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وابو العز من جميع طرقه وسبط
الخياط من طريقيه وجمهور العراقيين وبعض المغاربة ومن طريق الحلوانى
ابن بليمة فى كثيرين وهو احد الوجهين فى الشاطبية واصلها وقطع به
للاصبهانى اكثر المشارقة والمغاربة كالدانى وهو احد الوجهين فى الاعلان
وعلى القصر لابى عمرو من روايتيه الاكثرون وهو احد الوجهين ﷺ بكماله

عن ابن مجاهد وقطع به من رواية السوسى فقط مكى والدانى فى التيسير والشاطبى وسائر المغاربة وهو احد الوجهين للدورى فى الشاطبية وغيرها واما يعقوب فقطع له به اعنى القصر ابن سوار والمكى وجهور العراقيين والدانى وابن شريح وغيرهم والقصر لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وهو المشهور عند العراقيين عن الحلوانى من سائر طرقه بل قطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذا فى الوجيز ولاخلاف عنه فى المد من طريق المغاربة وهو طريق الداجونى عنه وهو اعنى القصر لحفص من طريق زرعان عن عمرو بن الصباح وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل ايضا وتقدم ان كل من اخذ بالادغام الكبير لابى عمرو يأخذ بالقصر فى المنفصل وجها واحدا والتمثيل بقوله تعالى به الا وامره الى للاعلام بان حروف الصلة معتبرة هنا كصلة الميم وقرأ الباقون بالمد وهم متفاوتون فيه على ما تقرر فى المتصل واختلفت عباراتهم فى تقدير زيادة كل مرتبة عما دونها فجعلها بعضهم ربع الف وبعضهم نصف الف وبعضهم الفا وكل ذلك تقريب تضبطه المشافهة والادمان بل يرجع الخلاف فيه الى ان يكون لفظيا لان مرتبة القصر اذا زيدت اقل زيادة صارت ثانية وهلم جرا الى اقصى ماقيل منه فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة ثم ان الخلاف المذكور انما هو فى الوصل واذا وقف عاد الحرف الى اصله وسقط المد (واماان كان الهمز قبل حرف المد) واتصلا فاجمعوا على قصره لانه انما مد فى العكس ليتمكن من لفظ الهمزة كما تقدم وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه الا ورشا من طريق الازرق فانه اختص بمده على اختلاف بين اهل الاداء فى ذلك على ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر سواء كانت الهمزة فى ذلك محققة كآتى ونأى ولئلاف ودعائى والمستهزئين واوتوا وبؤسا ورؤف ومتكئون اومغيرة بالتسهيل بين بين كآمنتم فى الثلاثة والهتنا بالزخرف وجاء ال لوط بالحجر والقمر او بالبدل نحو هؤلاء الهة من السماء آية او بالنقل نحو الآخرة الايمان الآن من امن ابى آدم الفوا آباءهم قل اى قد اوتيت (فروى) ابن سفيان ومكى والمهدوى وابن شريح والهذلى والخزاعى وابن بليمة والاهوازى والحضرى وغيرهم زيادة المد فى ذلك كله ثم اختلفوا فى قدرها فذهب جهور ومن ذكر الى التسوية بينه وبين ماتقدم على الهمز وذهب الدانى والاهوازى وابن بليمة والهراس الى التوسط

وذهب الى القصر طاهر بن غلبون و به قرأ الدانى عليه وهو فى تلخيص ابن بليمة واختاره الشاطبي والجعبر والثلاثة جميعا فى اعلان الصفراوى والشاطبية وماذكر عن الجمهور القائلين بالمد من التسوية بينه و بين ما تقدم فيه حرف المد يعارض قول الجعبرى المد هنا دون المتقدم والمصير الى قولهم اولى (ثم) ان محل زوال الثلاث المذكورة مالم يجتمع مع السبب المذكور سبب اقوى منه كالهمز المتأخر عن حرف المد والسكون اللازم نحو رأى ايديهم وجاؤا اباهم وصلا ونحو آمين البيت فيجب المد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو معنى قول الطيبة واقوى السببين يستقل فان وقف على نحو جاؤا جازت له الثلاثة وخرج بقيد اتصال الهمز بحرف المد نحو اولياء اولئك جاء اجلهم فى السماء اله ءامنتم من حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد فلا يجوز المد بل يتعين القصر وقد استثنى القائلون بالمد والتوسط هنا اصلين مطردين وكلمة اتفاقا منهم (اما) الاصلان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن ومذؤما وموؤلا ومسؤلون لحذف صورة الهمز رسما فيتعين القصر وخرج المعتل سواء كان مدا نحو فاؤا اولينا نحو الموؤدة الثانى ان تكون الالف مبدلة من التنوين وقفا نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ فالقصر اجماعا لانها غير لازمة (واما) الكلمة فيؤاخذ كيف وقعت وهو استثناء من المغير بالبدل نحو لاتؤاخذنا لايؤاخذكم الله وقول الشاطبي و بعضهم يؤاخذكم متعقب بان رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه فلا خلاف فى قصره واعتذر فى النشر عنه بعدم ذكره فى التيسير واختلفوا فى ثلاث كلم واصل مطرد فاول الكلمات (اسرائيل) حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبي ونص على مدها صاحب العنوان والهادى والهداية والكافى وغيرهم ثانيها الآن المستفهم بها فى موضعى يونس فاستثناها الدانى فى الجامع وابن شريح وابن سفيان وهو استثناء من المغير بالنقل ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية و الطيبة وغيرهما والمراد الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن اللازم المقدر وسيأتى بسط ذلك بيونس ان شاء الله تعالى وخرج بقيد الاستفهام نحو الآن جئت ثالثها عادا الاولى بالنجم وهى من المغير بالنقل استثناها مكى وابن سفيان والدانى فى جامعه ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية وغيرها (تنبيه) اجراء الطول والتوسط فى المغير بالنقل انما ذلك حالة الوصل

اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام
وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كالاخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض
وابتدئ باللام فالقصر فقط نحو لاخرة لايمان لولى لقوة الاعتداد فى ذلك
نص عليه المحققون والاصل المطرد حرف المد الواقع بعد همز الوصل
فى الابتداء نحو ايت بقرآن ايذن لى اوتمن فنص على استثنائه فى الشاطبية
كالدانى فى جميع كتبه وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله او همز
وصل اى لا بعد همز وصل فلا تمد له فى الاصح واجرى الخلاف فيها فى التبصرة
وغيرها (تنبيه) قال فى النشر واما الوقف على نحو رأى من رأى القمر
ورأى الشمس وتراء الجمعان فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط
والقصر عن الازرق لان الالف من نفس الكلمة وذهابها فى الوصل عارض
وهذا مما نصوا عليه واما لة اابأ ابراهيم بيوسف دعاءٓ الا بنوح حالة
الوقف وتقبل دعاءٓ ربنا بابراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم
ومذاهبهم عن ورش لان الاصل فى حرف المد من الاولين الاسكان والفتح
فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حرف المد فى الثالثة عارض حالة
الوصل اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل
ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراءٓ فى الحالين قال وهذا
مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ
فى دعاءٓ بابراهيم و ينبغى ان لا يعمل بخلافه انتهى (النوع الثانى) من السبب
اللفظى (السكون) وهو اما لازم وهو الذى لا يتغير وقفا ولا وصلا
او عارض وهو الذى يعرض للوقف او الادغام و كل منهما اما مظهر
او مدغم فاللازم المظهر قسمان حرفى وهو كما نقله شيخنا عن التحفة
كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولين نحو ميم ص ن
عند المظهر وكلمى وهو ما وقع فيه بعد حرف المد ساكن متصل فى كلمة نحو
الآن موضعى يونس على وجه الابدال ومحياى فى قراءة من سكن الياء
واللاى عند من ابدل الهمزة ياء ساكنة وآنذرتهم آشفقتم جاآمرنا هؤلاان
كنتم عند من ابدل الهمزة الفا اوياء واللازم المدغم قسمان ايضا حرفى
نحو لام من الم وكذلك نحو ص من فاتحة مريم عند من ادغمها فى الذال
وكلمى نحو الضالين دآبة آلذكرين على الابدال اللذانّ هذانّ عند من شدد
تأمرونى اعبدا تعدانّى عند المدغم ونحو الصافات صفا عند حمزة ونحو

انساب بينهم عند رويس ولا تيمموا ولا تعاونوا عند البزى وابن محيصين
واما السا كن العارض المظهر فكالرحمن ونستعين و يوقنون حالة الوقف
بالسكون اوالاشمام فيما يصح فيه والعارض المدغم نحو قال لهم الرحيم ملك
الصافات صفا عند ابى عمرو اذا ادغم (فاما) المد للساكن اللازم باقسامه
فاجمع القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط قال فى النشر لا اعلم
بينهم فى ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الاماذكره فى حلية القراء عن ابن مهران
من اختلاف القراء فى مقداره قال فالمحققو ن يمدو ن قدرار بع الفات ومنهم
من يمد ثلاثا والحادرون يمدون الفين ثم قال فى النشر وظاهر عبارة التجريد
ان المراتب تتفاوت كتفاوتها فى المتصل وفحوى كلام ابن بليمة تعطيه
والاخذون من الائمة بالامصار على خلافه ثم اختلفت اراء اهل الاداء فى
تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققو ن منهم على انه الاشباع والاكثرون
على اطلاق تمكين المدفيه وعن بعضهم انه دون ماللهمز يعنى به كما فى النشر
انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط من غير تفاوت فى ذلك (ثم) ان الظاهر
التسوية فى مقدار المد فى كل من المدغم وغيره من الكلمى والحرفى وفى النشر
انه مذهب الجمهور اذالموجب واحد وهو التقاء السـاكنين وعن بعضهم
ان المد فى المدغم اطول منه فى المظهر وعن بعضهم عكسه (واما) للساكن
العارض بقسميه فنهم من اشبعه كاللازم بجامع السكون قال فى النشر واختاره
الشـاطبى لجميع القراء واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة ومن معه
ومنهم من وسطه لاجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه واختاره الشاطبى
للكل ايضا واختير لا صحاب التوسط كابن عامر ومن معه ومنهم من قصره
لعروض السكون فلا يعتـد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا
كما تقدم واختاره الجعبرى وخصه بعضهم باصحاب الحدر كابى عمرو ومن معه
والصحيح كما فى النشر جواز كل من الثلثة للجميع لعموم قاعدة الاعتـداد
بالعارض وعدمه عن الجميع ولا فرق عند الجمهور بين سكون الوقف وسكون
الادغام عنـد ابى عمرو خلافا لابى شامة فى تعيينه المد حالة الادغام الحاقاله
باللازم والدليل على ان سكون ادغام ابى عمرو عارض اجراء احكام الوقف
عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم بخلاف نحو الصافات لحمزة فانها
ملحقة باللازم كما تقدم فى امثلتنا فهو عنده كالحاقة ودابة وكذا نحو انساب
بينهم لرويس كما تقدم ايضا نص على جميـع ذلك فى النشر وفرق شيخنـا

رحمه الله تعالى بين ادغام ابي عمرو وادغام غيره ممن ذكر بان اباعمرو يجوز عنده
كل من الادغام والاظهار بخلاف نحو حمزة فان الادغام لازم عنده فكان
المدعه واجبا لذلك ثم اورد عليه ان من روى الادغام لابي عمرو اوجبه
له انتهى ولايخفى ان قضية الفرق المذكور ان من روى عن يعقوب ادغام جميع
ما ادغمه ابو عمرو كصاحب المصباح يجري له الاوجه الثلاثة في نحو الرحيم
ملك بالالف وهو ظاهر لكني لم ار من نبه عليه فلينظر (الثاني) من سببي المد
(السبب المعنوي) وهو قصد المبالغة في النفي وهو قوي مقصود عند العرب
لكنه اضعف من اللفظي عند القراء ومنه المد للتعظيم وبه قال بعضهم
لاصحاب قصر المنفصل فيما نص عليه الطبري وغيره قال ابن الجزري وبه
قرأت وهو حسن واياه اختار نحو لا اله الا انت ويسمى مد التعظيم ومد المبالغة
لانه طلب للمبالغة في نفي الالوهية عن سوى الله تعالى وقد اشار اليه في الطيبة بقوله
والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد ولذا يستحب بعضهم مد الصوت بلا اله
الا الله لما فيه من التدبر وفي مسند الفردوس وذكره في النشر من غير عزو
ضعفه عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا (من قال لا اله الا الله ومد بها صوته
اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه
النظر الى وجهه الكريم) وهو مروي عن حمزة في نحو لاريب فيه لاشية
لاجرم لامرد له هكذا اقتصر في ذكر الامثلة في الاصل كغيره وهو يفيد
تقييد مدخول لا بالنكرة المبنية كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى
وبه يصرح قول النشر لا التي للتبرئة ويشكل عليه ح تمثيل النويري
بلا خوف فليعلم والحكمة فيه المبالغة في النفي لكنه لايبلغ به الاشباع بل يقتصر
فيه على التوسط لضعف سببه عن الهمز هذا ماتيسر من ذكر حكم المد في
حروفه (واما حرفا اللين) الياء والواو الساكنان المفتوح ماقبلهما فاختلف
في الحاقهما بحروف المد لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وانما يسوغ
الالحاق بسببية الهمز مع الاتصال او السكون فاذا وقع بعدهما همزة متصلة
بكلمة واحدة كشيء كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء ففيه وجهان عن
ورش من طريق الازرق اولهما الاشباع واليه ذهب المهدوي واختاره
الحصري وهو احد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ويحتمل في
التجريد الثاني التوسط واليه ذهب مكي والداني وبه قرأ على ابي القاسم خلف
وفارس بن احمد وهو الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره

الحصرى ايضا فى قصيدته وخرج بقيد الاتصال نحو خلوا الى ابنى آدم
(تفريع) اذا اجتمع حرف اللين مع مد البدل حالة الجمع كقوله تعالى وآتيناه من
كل شئ سببا يحصل للازرق اربعة اوجه القصر فى مد البدل على التوسط فى
شئ طريق مكى وابن بليمة وطاهر بن غلبون والتوسط على التوسط طريق مكى
وابن بليمة والدانى والطويل فى مد البدل عليه التوسط والطويل فى شئ
فالاول طريق مكى والدانى من قراءته على فارس واحد وجهى الهادى
والكافى والتجريد والثانى طريق العنوان وثانى الهادى والكافى والتجريد
وقس على ذلك نحو انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الى قوله فى الآخرة
فالتوسط فى حرف اللين عليه الثلاثة فى مد البدل فى الآخرة لما تقدم والطويل
فى مد البدل على الطويل فى اللين فقط لما تقدم (ثم) انهم اجمعوا على
استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف والموءدة بالتكوير اى الواو الاولى فيهما
لعروض سكونهما لانهما من وأل ووأد (واختلف) فى واو سوأتهما
وسوأتكم فلم يستثنها الدانى فى شئ من كتبه ولا الاهوازى فى كتابه الكبير
واستثناها صاحب الهداية والهادى والكافى والتبصرة والجمهور ووقع
للجعبرى فيها حكاية ثلاثة اوجه فى الواو تضرب فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة
وتعقبه فى النشر بانه لم يجد احدا روى اشباع اللين الا وهو يستثنى سوآت قال
فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر قال وايضا من وسطها
مذهبه فى الهمز المتقدم التوسط فيكون فيها اربعة اوجه فقط قصر الواو
مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها رحمه الله تعالى فى بيت (فقال)
وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا * وسطهما فالكل اربعة فادر * وذهب
آخرون الى زيادة المد عن الازرق فى شئ فقط كيف اتى مرفوعا ومنصوبا
ومخفوضا وقصر باقى الباب كهيئة وسوأة وسوء كطاهر بن غلبون وصاحب
العنوان والطرسوسى وابن بليمة والخزاعى وغيرهم واختلف هؤلاء فى قدر
هذا المد فابن بليمة والخزاعى وابن غلبون يرونه التوسط وبه قرأ الدانى عليه
والطرسوسى وصاحب العنوان يريانه الاشباع (واختلف) ايضا بعض
الائمة من المصريين والمغاربة فى مد شئ كيف اتى عن حمزة فذهب الى مده
ابو الطيب بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم وذهب الآخرون
الى انه السكت وعليه الدانى ومن تبعه والعراقيون قاطبة وبالوجهين السكت والمد
قرأ صاحب الكافى وهما ايضا فى التبصرة والمراد بالمد هنا التوسط قال فى النشر

وبه اى التوسط قرأت عن طرق من روى المد ولم يروه عنه الامن روى السكت فى غيره (واما) السكون بعد حرفى اللين فاما لازم او عارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم المشدد فى حرفين هاتين بالقصص اللذين بفصلت فى قراءة ابن كثير بالتشديد واللازم المخفف حرف واحد وهو عين اول مريم والشورى والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل بالخير لقضى فى قراءة الادغام. والعارض غير المشدد نحو الميت والخوف والطول حالة الوقف بالسكون او الاشمام فيما يسوغ فيه فالاول يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف والقصر مذهب الجمهور كذا فى النشر (واما) الثانى وهو عين ففيه الثلاثة ايضا كما نص عليه فى الطيبة وغيرها واختار الشاطبى الاشباع لاجل الساكنين وذهب صاحب العنوان وابناغلبون الى التوسط وهو الثانى فى الشاطبية لفتح ما قبل الحرف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم والقصر مذهب ابن سوار وسبط الخياط والهمدانى واختيار متأخرى العراقيين قاطبة لكن قال فى النشر قلت القصر فى عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو ممايناف اصوله الاعند من لايرى مد اللين قبل الهمز (واما) الثالث وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة والجمهور على القصر (واما) الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل الاوجه الثلاثة ايضا حملا على حروف المد الا انه يمتنع القصر لورش من طريق الازرق فى متطرف الهمز نحو شئ فالاشباع مذهب من يأخذ بالتحقيق والتوسط اختيار الدانى وبه كان يقرئ الشاطبى وهو مذهب اكثر المحققين والقصر مذهب الحذاق وحكى الاجماع عليه والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة والتحقيق فى ذلك كما فى النشر ان الاوجه الثلاثة لاتجوز هنا الالمن اشبع حروف المد فى هذا الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لايجوز له هنا الا التوسط والقصر اعتد بالعارض اولا ولايجوز له الاشباع فلذا كان الاخذ به فى هذا النوع قليلا كما نص عليه فى الطيبة ولفظه وفى اللين يقل طول وقد يحصل للازرق فى نحو شئ وسوء وجهان المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبى رحمه الله تعالى * بطول وقصر وصل ورش ووقفه * مراده بالقصر التوسط لقوله بعد وعنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالنسبة للاشباع وللباقين فيهما ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وقفا على الهمزة المتطرفة

الحصرى ايضا فى قصيدته وخرج بقيد الاتصال نحو خلوا الى ابنى آدم
(تفريع) اذا اجتمع حرف اللين مع مد البدل حالة الجمع كقوله تعالى وآتيناه من
كل شئ سببا يحصل للازرق اربعة اوجه القصر فى مد البدل على التوسط فى
شئ طريق مكى وابن بليمة وطاهر بن غلبون والتوسط على التوسط طريق مكى
وابن بليمة والدانى والطويل فى مد البدل عليه التوسط والطويل فى شئ
فالاول طريق مكى والدانى من قراءته على فارس واحد وجهى الهادى
والكافى والتجريد والثانى طريق العنوان وثانى الهادى والكافى والتجريد
وقس على ذلك نحو انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الى قوله فى الآخرة
فالتوسط فى حرف اللين عليه الثلاثة فى مد البدل فى الآخرة لما تقدم والطويل
فى مد البدل على الطويل فى اللين فقط لما تقدم (ثم) انهم اجمعوا على
استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف والموؤدة بالتكوير اى الواو الاولى فيهما
لعروض سكونهما لانهما من وأل ووأد (واختلف) فى واو سوأتهما
وسوأتكم فلم يستثنها الدانى فى شئ من كتبه ولا الاهوازى فى كتابه الكبير
واستثناها صاحب الهداية والهادى والكافى والتبصرة والجمهور ووقع
للجعبرى فيها حكاية ثلاثة اوجه فى الواو تضرب فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة
وتعقبه فى النشر بانه لم يجد احدا روى اشباع اللين الا وهو يستثنى سوآت قال
فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر قال وايضا من وسطها
مذهبه فى الهمز المتقدم التوسط فيكون فيها اربعة اوجه فقط قصر الواو
مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها رحمه الله تعالى فى بيت (فقال)
وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا * و وسطهما فالكل اربعة فادر * وذهب
اخرون الى زيادة المد عن الازرق فى شئ فقط كيف اتى مرفوعا ومنصوبا
ومخفوضا وقصر باقى الباب كهيئة وسوأة وسوء كطاهر بن غلبون وصاحب
العنوان والطرسوسى وابن بليمة والخزاعى وغيرهم واختلف هؤلاء فى قدر
هذا المد فابن بليمة والخزاعى وابن غلبون يرونه التوسط وبه قرأ الدانى عليه
والطرسوسى وصاحب العنوان يريانه الاشباع (واختلف) ايضا بعض
الائمة من المصريين والمغاربة فى مد شئ كيف اتى عن حمزة فذهب الى مده
ابو الطيب بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم وذهب الآخرون
الى انه السكت وعليه الدانى ومن تبعه والعراقيون قاطبة وبالوجهين السكت والمد
قرأ صاحب الكافى وهما ايضا فى التبصرة والمراد بالمد هنا التوسط قال فى النشر

وبه اى التوسط قرأت عن طرق من روى المد ولم يروه عنه الا من روى السكت في غيره (واما) السكون بعد حرف اللين فاما لازم او عارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم المشدد في حرفين هاتين بالقصص اللذين بفصلت في قراءة ابن كثير بالتشديد واللازم المخفف حرف واحد وهو عين اول مريم والشورى والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل بالخير لقضى في قراءة الادغام. والعارض غير المشدد نحو الميت والخوف والطول حالة الوقف بالسكون او الاشمام فيما يسوغ فيه فالاول يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف والقصر مذهب الجمهور كذا في النشر (واما) الثاني وهو عين ففيه الثلاثة ايضا كما نص عليه في الطيبة وغيرها واختار الشاطبي الاشباع لاجل الساكنين وذهب صاحب العنوان وابنا غلبون الى التوسط وهو الثاني في الشاطبية لفتح ما قبل الحرف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم والقصر مذهب ابن سوار وسبط الخياط والهمداني واختيار متأخرى العراقيين قاطبة لكن قال في النشر قلت القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي اصوله الا عند من لا يرى مد اللين قبل الهمز (واما) الثالث وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة والجمهور على القصر (واما) الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل الاوجه الثلاثة ايضا حملا على حروف المد الا انه يمتنع القصر لورش من طريق الازرق في متطرف الهمز نحو شئ فالاشباع مذهب من يأخذ بالتحقيق والتوسط اختيار الداني وبه كان يقرئ الشاطبي وهو مذهب اكثر المحققين والقصر مذهب الحذاق وحكى الاجماع عليه والثلاثة في الشاطبية كالطيبة والتحقيق في ذلك كما في النشر ان الاوجه الثلاثة لا تجوز هنا الا لمن اشبع حروف المد في هذا الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لا يجوز له هنا الا التوسط والقصر اعتد بالعارض اولا ولا يجوز له الاشباع فلذا كان الاخذ به في هذا النوع قليلا كما نص عليه في الطيبة ولفظه وفي اللين يقل طول وقد يحصل للازرق في نحو شئ وسوء وجهان المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبي رحمه الله تعالى * بطول وقصر وصل ورش ووقفه * مراده بالقصر التوسط لقوله بعد وعنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالنسبة للاشباع وللباقين فيهما ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وقفا على الهمزة المتطرفة

بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر فقط وصلا ووقفا على غير
المتطرفة وعليها بالروم (تتمة) متى اجتمع سببان قوى وضعيف عمل بالقوى
والغى الضعيف اجماعا كما فى نحو آمين البيت وجاؤا اباهم فلا يجوز توسط
ولا قصر للازرق واذا وقفت على نحو نشاء وتفئ والسوء بالسكون لا يجوز
فيه القصر عن احد ممن همز وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط
لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه
التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلى دون السبب العارض فلو وقفت لابى عمرو
مثلا على السماء بالسكون فان لم تعتد بالعارض كان مثله حالة الوصل ويكون
لكن وقف له على الكتاب بالقصر وان اعتد بالعارض زيد فى ذلك الى الاشباع
كان قرئ له وصلا بالف ونصف زيد له التوسط بالفين والاشباع بثلاثة
ولو وقف عليه مثلا للازرق لم يجز له غير الاشباع لان سبب المد لم يتغير بل ازداد
قوة بسكون الوقف واذا وقف له اعنى الازرق على يستهزؤن ومتكئين
ومآب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض اولا
ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به
ومن روى القصر كطاهر بن غلبون وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض
وبالتوسط اوالاشباع ان اعتد به (واذا) تغير سبب المد جاز المد والقصر
مراعاة للاصل ونظر اللفظ سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان
التغير بين بين او بابدال اوحذف اونقل والمد اختيار الدانى وابن شريح
والشاطبى والجعبرى وغيرهم والتحقيق عند صاحب النشر التفصيل بين
ماذهب اثره كالتغير بالحذف فالقصر نحو هؤلاء ان عند من اسقط اولى الهمزتين
ومابقى اثر يدل عليه فالمد ترجيحا للموجود على المعدوم كقراءة قالون بتسهيل
الهمزة المذكورة بين بين ونص عليه فى طيبته بقوله * والمد اولى ان تغير السبب *
وبقى الاثر اوفا قصر احب * ويأتى التنبيه على جميع ذلك مفصلا فى محاله
من الفرش ان شاء الله تعالى ومن فروع هذه القاعدة ما اذا قرئ لابى عمرو
ومن معه هؤلاء ان باسقاط احدى الهمزتين وقدرت الاولى على مذهب
الجمهور فالقصر فى المنفصل وهو هامع وجهى المد والقصر فى اولاء على
الاعتداد بالعارض وهو الاسقاط وعدمه فان مدها تعين المد فى اولاء وجها
واحدا لان اولاء اما ان يقدر منفصلا فيمد مع مدها او متصلا فيمد مطلقا
فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف فى اتصاله

فالجائز ثلاثة اوجه فقط فان قرئت بالتسهيل لقالون ومن معه مثلا فالاربعة المذكورة جائزة بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه فى اولاء سواء مد الاول او قصر الا ان مدهامع قصر اولاء يضعف لان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس ومن فروع القاعدة المذكورة ما اذا قرئ للازرق نحو قوله تعالى آمنا بالله و باليوم الآخر فمن قصر آمنا قصر الآخر مطلقا ومن وسط آمنا او اشبعه سوى بينه وبين الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل وقصر الآخر ان اعتد به

(باب الهمزتين)

المجتمعتين فى كلمة وتأتى الاولى منهما للاستفهام ولا تكون الا مفتوحة ولغير الاستفهام وتأتى الثانية متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل فهمزة القطع بعد همزة الاستفهام تقع مفتوحة ومكسورة ومضمومة (فالمفتوحة) على ضربين ضرب اتفق القراء العشرة على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه بعده ساكن صحيح وحرف مد ومتحرك اما الذى بعده ساكن صحيح فوقع فى عشر كلم فى ثمانية عشر موضعا وهى ءانذرتهم بالبقرة و يس وءانتم بالبقرة والفرقان واربعة بالواقعة وموضع بالنازعات وءاسلمتم بآل عمران وءاقررتم بها وءانت بالمائدة والانبياء وءارباب بيوسف وءاسجد بالاسراء وءاشكر بالنمل وءاتخذ بيس وءاشفقتم بالمجادلة (فقرأ) قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية منهما بين الهمزة والالف مع ادخال الف بينهما وافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير ادخال الف وهو للازرق عن ورش عند صاحب العنوان والطرسوسى والاهوازى وغيرهم والاكثرون على ابداله الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وانكار الزمخشرى لهذا الوجه رده ابو حيان وغيره ووافق ابن محيصن الاصبهانى الافى ءانذرتهم معا فقرأه بهمزة واحدة وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى بالتحقيق من غير الف وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الحسن والاعمش واستثنى الصورى من جميع طرقه عن ابن ذكوان ءاسجد بالاسراء فسهل الثانية منهما وقرأ هشام من طريق الجمال بالتحقيق وادخال الف فتحصل

لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الادخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى والتحقيق مع الادخال من طريق الجمال عن الحلوانى والتحقيق من غير ادخال من مشهور طرق الداجونى وبقى وجه رابع ممتنع من الطريقين وهو التسهيل بلا الف لكن صح هذا الوجه لهشام من طريق الداجونى فى ءاعجمى بفصلت وءان كان بن وءاذهبتم بالاحقاف فقط كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وتقدم لهشام قصر المنفصل ومده عن الحلوانى وكذا عن الداجونى عن ابن مهران وصاحب الوجيز فتحصل لهشام ستة اوجه اذا جمع هذا الهمز مع المنفصل فى نحو ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن جمعها النويرى فى بيت فقال * وسهل كاءنتم بفصل وحققن * معا لهشام كلها امدده واقصرن * وقوله معا متعلق بحقق فقط اى حقق بالفصل وعدمه معا وقوله كلها اى كل هذه الثلاثة مع مد المنفصل وقصره وبقى حرف واحد يلتحق بهذا الباب ائن ذكرتم بيس قرأه ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها مع الادخال وخرج بهمز القطع نحو آلذكرين آلان بيونس (واما) الذى بعده حرف مد ففى موضع واحد وهو ءالهتنا بالزخرف فقرأه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيل الثانية وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن ولم يبدلها احد عن الازرق بل اتفق اصحابه على تسهيلها بين بين لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احد يهما والباقون بتحقيقها وهم عاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف كراهة توالى اربع متشابهات وبيان ذلك ان آلهة جمع اله كعماد واعمدة والاصل ءالهة بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وقعت ساكنة بعد مفتوحة قلبت الفا كآدم ثم دخلت همزة الاستفهام على الكلمة فالتقى همزتان فى اللفظ الاولى للاستفهام والثانية همزة افعلة فمما صح ومن معه ابقوهما على حالهما وغيرهم خفف الثانية بالتسهيل بين بين فلو فصلوا بينهما بالف لصارت رابعة وهم يكرهون توالى اربع متشابهات كما تقدم ولم يقرأ احد هذا الحرف بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيما وصل الينا واما ماجاء عن ورش من رواية الاذفوى من ابدالها فضعيف قياسا ورواية مصادم لا صل له كما فى النشر فلا يعول عليه (واما) الذى بعده متحرك فحرفان ءالدبهود وءامنتم بالملك والقراء فيهما على اصولهم المتقدمة فى نحو

ءانذرتهم لكن لا يجوز المد للازرق حالة الابدال على الالف المبدلة لعدم السبب
وهو السكون فالمد فيها بقدر الف فقط وهو الاصلي ولا يجوز ايضا ان يجعل من
باب آمن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وخالف
قنبل اصله في حرف الملك فابدل الهمزة الاولى واوا من غير خلف وسهل الثانية
من طريق ابن مجاهد من غير الف وحققها من طريق ابن شنبوذ وهذا في الوصل
فان ابتدأ حقق الاولى وسهل الثانية على اصله (واما) الضرب المختلف فيه بين
الاستفهام والخبر ولا يكون بعده الا ساكن ويكون صحيحا وحرف مد
فالساكن الصحيح وقع في ءانذرتهم معا وءان يؤتى باآل عمران وءاعجمى
المرفوع بفصلت وءاذهبتم طيبا تكم بالاحقاف وان كان بنون فاما ءانذرتهم
معا فعن ابن محيصين بهمزة واحدة والجمهور بهمزتين واما ءان يؤتى فقرأه
ابن كثير بهمزتين على الاستفهام الانكارى مع تسهيل الثانية بلا فصل
بينهما وافقه ابن محيصين والاعمش والباقون بهمزة واحدة على الخبر
(واما) ءاعجمى المرفوع فقرأه قنبل من رواية ابن مجاهد من طريق صالح
بن محمد وغيره وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا رويس
من طريق ابى الطيب بهمزة واحدة وهو طريق صاحب التجريد عن الجمال
عن الحلوانى ورواه صاحب المبهج عن الداجونى عن اصحابه عن هشام
وافقهم الحسن وقرأ قالون وابو عمرو وابن ذكوان وكذا ابو جعفر بهمزتين
على الاستفهام وتسهيل الثانية مع ادخال الالف لكن اختلف عن ابن ذكوان
في الادخال فنص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على الفصل ورده
الدانى ونص له على ترك الفصل غير واحد قال ابن الجزرى وقرأت له بكل
من الوجهين واشار اليهما في طيبته بقوله ءاعجمى خلف مليا وقرأ ورش
من طريق الاصبهانى والازرق في احد وجهيه والبزى وحفص بتسهيل
الثانية مع عدم الادخال وبه قرأ قنبل في وجهه الثانى وكذا رويس في ثانيه
ايضا وافقهم ابن محيصين والثانى للازرق ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين
وقرأ هشام من طريق الداجونى الا من طريق المبهج بالتسهيل والقصر
وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح بالتحقيق مع القصر وقرأ
هشام من طريق الجمال عن الحلوانى الا من طريق التجريد بالتسهيل والمد
وخرج بقيد فصلت ءاعجمى بالنحل وبالمرفوع منصوب فصلت وتحصل
لهشام ثلاثة اوجه القراءة بهمزة واحدة على الخبر وبهمزتين محققة فمسهلة

مع القصر والمد واما اذ هبتم طيباتكم فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم ابن محيصين بخلف عنه واليزيدى والاعمش وقرأ ابن كثير والداجونى عن هشام من طريق النهروانى وكذا رويس بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع القصر وافقهم ابن محيصين فى ثانيه وقرأ هشام من طريق المفسر والجمال بالتحقيق والمد وقرأ ابن ذكوان وكذا روح بالاستفهام والتحقيق مع القصر وافقهما ابن محيصين فى ثالثه وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا ابو جعفر بالمد والتسهيل فصار لهشام ثلاثة اوجه تسهيل الثانية مع القصر والمد وتحقيقها مع المد وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين واما ان كان ذا مال فقرأه نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائى وكذا خلف بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر على انها ان المصدرية فى موضع المفعول مجرورة بلام مقدرة متعلقة بفعل النهى اى ولا تطع من هذه صفاته لان كان متمولا وافقهم ابن محيصين واليزيدى والمطوعى وقرأ هشام من طريق الحلوانى وابن ذكوان من طرق اكثر المغاربة وكذا ابو العلاء عن الصورى عنه وكذا ابو جعفر بهمزتين محققة فمسهلة مع المد وقرأ هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد منفردا به ولذا اسقطه من الطيبة وقرأ هشام من طرق الداجونى الا المفسر وابن ذكوان من باقى طرقه وكذا رويس وجها واحدا بتسهيل الثانية مع القصر والباقون وهم ابو بكر وحمزة وكذا روح بتحقيقهما مع القصر وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين (واما ان كان) الساكن حرف مد من المختلف فيه فوقع فى كلمة واحدة فى ثلاثة مواضع وهى ءامنتم بالاعراف وطه والشعراء فقرأ قالون وورش من طريق الازرق والبزى وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وكذا ابو جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة ثم الف بعدها وافقهم اليزيدى ولم يدخل احد بين الهمزتين فى هذه الكلمة الفا لما تقدم فى ءآلهتنا وكذلك لم يبدل الثانية الفا احد عن الازرق كما فى ءآلهتنا ايضا وقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل الثانية واخرى عن الثالثة ثم تحذف احديهما للساكنين الى آخر ما قاله تعقبه فى النشر ونقله عنه فى الاصل مقرا له على عادته وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وحفص وكذا رويس بهمزة

واحدة محققة بعدها الف فى الثلاثة وافقهم ابن محيصين وقرأ قنبل حرف الاعراف بابدال الهمزة الاولى واوا خالصة مفتوحة حالة الوصل كما فعل فى النشور ءامنتم بالملك وحققها فى الابتداء واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها ابن شنبوذ وقرأ حرف طه بهمزة واحدة على الخبر من طريق ابن مجاهد وبهمزتين محققة فمسهلة من طريق ابن شنبوذ وقرأ موضع الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها والباقون وهم هشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذاى وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين والف بعدهما وافقهم الحسن والاعمش واتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا فى الثالثة (تنبيه من اقسام همزة القطع) الهمز المكسور ويأتى ايضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالمتفق عليه سبع كلم فى ثلاثة عشر موضعا أئنكم بالانعام والنمل وفصلت أئن لنا بالشعراء أاله خمسة بالنمل أئنا لتاركوا أئنك لمن أئفكا ثلاثتها بالصافات أئذامتنا بقاف فقرأها قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بينهما بالف وافقهم اليزيدى وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بالف وافقهم ابن محيصين وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق بلافصل وبه قرأ الداجونى عن هشام فى الباب كله عند جهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وافقهم الحسن والاعمش الاحرف ق أئذا عن الاعمش فبهمزة واحدة وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ومن طريق الجمال عن الحلوانى فى التجريد عنه بالتحقيق والمد فى الجميع وهو المشهور عن الحلوانى عند جهور العراقيين وطريق الشذاى عن الداجونى واحد وجهى الشاطبية واختلف عن هشام فى أئنكم لتكفرون بفصلت فجمهور المغاربة على التسهيل وجها واحدا مع الفصل بالالف وجهور العراقيين عنه على التحقيق مع الادخال وعدمه كما تقدم والوجهان فى الشاطبية كجامع البيان (وخص جماعة) الفصل بالالف عن هشام من طريق الحلوانى فى سبعة مواضع بلاخلاف وهى أئن لنا بالشعراء أئنك أئفكا بالصافات أئنكم بفصلت وهذه الاربعة مماتقدم وائنكم وائن لنا بالاعراف وأئذامامت بمريم وتركوا الفصل

فى غيرها وهو مذهب ابى الحسن ابن غلبون وابن شريح ومكى وابن بليمة وغيرهم وكذا اختلف عن رويس فى ائنكم لتشهدون بالانعام فحققه من طريق ابى الطيب خلافا لاصله واجرى له الوجهين التسهيل والتحقيق صاحب الغاية وهو بالقصر على اصله (تنبيه) ائن ذكرتم بيس اجمعوا على قراءته بالاستفهام وتقدم فتح همزته الثانية لابى جعفر فهو عنده كانذرتهم والباقون يكسرونها فهو عندهم من هذا القسم (والمختلف فيه) من المكسورة بين الاستفهام والخبر نوعان مفرد ومكرر (فالمفرد) فى خمسة مواضع ائنكم لتأتون الرجال ائن لنا لاجرا كلاهما بالاعراف ائنك لانت يوسف بسورته ائذا مامت بمريم ائنا لمغرمون بالواقعة فاما الاول ائنكم لتأتون الرجال فقرأه نافع وحفص وكذا ابوجعفر بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المتقدمة تحقيقا وتسهيلا وفصلا واما الثانى ائن لنا لاجرا فقرأه نافع وابن كثير وحفص وكذا ابوجعفر بهمزة واحدة وافقهم ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم كذلك وهما من السبعة التى خصهما بعضهم بالمد عن الحلوانى عن هشام واما الثالث ائنك لانت يوسف فقرأه ابن كثير وكذا ابوجعفر بهمزة واحدة على الخبر وافقهما ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم واما الرابع ائذا مامت بمريم فقرأه ابن ذكوان من طريق الصورى بهمزة واحدة على الخبر او حذف منه اداة الاستفهام للعلم بها وهو الذى عليه جمهور العراقيين من الطريقين وابن الاخرم عن الاخفش وافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم وبه قرأ النقاش وغيره عن ابن ذكوان والوجهان له فى الشاطبية وغيرها واما الخامس ائنا لمغرمون فقرأه ابو بكر بالاستفهام والتحقيق مع القصر والباقون بالخبر (النوع الثانى) الذى تكرر فيه الاستفهام ووقع فى احدعشر موضعا فى تسع سور فى الرعد ائذا كنا ترابا ائنا وفى الاسراء موضعان ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا وفى المؤمنون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النمل ءاذا كنا ترابا ءانا لمخرجون وفى العنكبوت ائنكم لتأتون الفاحشة ائنكم لتأتون الرجال وفى السجدة ائذا ضللنا فى الارض ائنا وفى الصافات موضعان ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفى الواقعة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النازعات ائنا لمردودون فى الحافرة ائذا كنا عظاما (فاما) موضع الرعد

وموضعا سبحان وموضع المؤمنون والسجدة وثانى الصافات فقرأها نافع
والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى وقرأها
ابن عامر وكذا ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون
بالاستفهام فيهما (واما) موضع النمل فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بالاخبار
فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول
و بالاخبار فى الثانى و بزيادة نون فى ءاننا لمخرجون والباقون بالاستفهام فيهما
(واما) موضع العنكبوت فقرأه نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا
ابو جعفر و يعقوب بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وافقهم ابن
محيصن والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى
منها (واما الموضع الاول من الصافات فقرأه نافع والكسائى وكذا ابو جعفر
ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه ابن عامر بالاخبار
فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع
الواقعة فقرأه نافع والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب بالاستفهام فى الاول
والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام
فى الاول كما تقدم فى ثانى العنكبوت (واما) موضع النازعات فقرأه نافع
وابن عامر والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى
وقرأه ابو جعفر وحده بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون
بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على قاعدته المقررة فى الكل تحقيقا
وتسهيلا وفصلا الا ان الجمهور عن هشام على الفصل كما قطع به فى الشاطبية
كاصلها وفاقا لسائر المغاربة واكثر المشارقة واجرى الخلاف فيه كغيره من المتفق
عليه من هذا الضرب سبط الخياط والهذلى والصفراوى وغيرهم وهو القياس
كما فى النشر (الضرب الثالث) الهمزة المضمومة ولا تكون الا بعد همزة
الاستفهام وجاءت فى ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه
فالثلاث المتفق عليها قل أؤنبئكم بآل عمران أأنزل عليه الذكر بص أؤلقى
عليه الذكر بالقمر فقرأ قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما وافقهم اليزيدى لكن اختلف فى الفصل بالالف
عن قالون وابى عمرو فالفصل لقالون طريق ابى نشيط والحلوانى فى جامع
البيان من قراءته على ابى الحسن وعن ابى نشيط من قراءته على ابى الفتح
وعليه الجمهور من الطريقين وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفحام

وهو فى الجامع للحلوانى واما ابو عمرو فروى عنه الادخال فى الجامع وكذا
غيره وروى عنه القصر جمهور العراقيين والمغاربة ولم يذكر فى التيسير غيره
والوجهان فى الشاطبية وغيرها وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس
بالتسهيل من غير فصل وافقهم ابن محيصن والباقون بالتحقيق بلا فصل
واختلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه ووقع الخلاف
عنه بالنسبة للسور الثلاث على ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع القصر
فى الثلاثة كابن ذكوان وعليه الجمهور من طرق الداجونى الثانى التحقيق
مع المد فيها وهو فى التجريد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى
التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى
الثالث التحقيق والقصر فى آل عمران والتسهيل والمد فى ص والقمر وهو الثانى
فى التيسير وعليه جمهور المغاربة والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة (والموضع)
المختلف فيه من المضمومة ءاشهد واخلقهم بالزخرف فقط فقرأه نافع وكذا
ابو جعفر بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة بين بين وفصل بالالف
ابو جعفر واختلف عن قالون فى المد والوجهان عن ابى نشيط فى الشاطبية
كاصلها وعلى المد من الطريقين ابن مهران وبه قطع ابو العز وابن سوار
للحلوانى من غير طريق الحمامى وقطع له اى لقالون بالقصر اكثر المؤلفين
كقراءة ورش من طريقيه (واما همزة الوصل) الواقعة بعد همزة الاستفهام
فتأتى على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ضربان ضرب اتفقوا على قراءته
بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه ثلاث كلمات فى ستة مواضع آلذكرين
موضعى الانعام آلان معا بيونس آلله اذن لكم بها آلله خير بالنمل فاتفقوا على اثباتها
وتسهيلها لكنهم اختلفوا فى كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها الفا
خالصة مع المد للساكنين وجعلوه لازما ومنهم من رآه جائزا وهو فى التبصرة
والهادى والكافى وغيرها وعليه جلة المغاربة والمشارقة وارجح الوجهين فى
الحرز وهو المشهور فى الاداء القوى عند اهل التصريف كما قاله الجعبرى ووجه
البدل بان حذفها يؤدى الى التباس الاستفهام بالخبر وتحقيقها يؤدى الى اثبات
همزة الوصل وصلا وهو لحن والتسهيل فيه شئ من لفظ المحققة فتعين البدل
وكان الفا لانها مفتوحة انتهى وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين قياسا على سائر
الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليها همزة الاستفهام وهو مذهب صاحب العنوان
وغيره والوجهان فى الحرز واصله ولم يفصلوا بينهما بالف لضعفها عن همزة

القطع والضرب المختلف فيه وقع فى حرف واحد وهو به السحر بيونس
فقرأه ابو عمرو وكذا ابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل منهما وجهان البدل
والتسهيل بلا فصل كما ذكر وافقهما اليزيدى والشنبوذى عن الاعمش والباقون
بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة قبلها للساكنين
(واما) همزة الوصل المكسورة بعد همزة الاستفهام نحو افترى على الله
استغفرت لهم اصطفى اتخذناهم سخريا فاتفقوا على حذفها لعدم اللبس
ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها على خلاف بين القراء فى بعضها يأتى فى
محله ان شاء الله تعالى وهنا انتهى الكلام على الهمزتين اللتين اولهما
للاستفهام (فان كانت الاولى) لغير استفهام فان الثانية تكون متحركة وساكنة
فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهى فى كلمة فى خمسة مواضع وهى ائمة بالتوبة
والانبياء وموضعى القصص وموضع السجدة فقرأها قالون وورش من طريق
الازرق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس بالتسهيل والقصر وافقهم ابن
محيصن واليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى بالتسهيل كذلك
والمدنى ثانى القصص وفى السجدة كما نص عليه الاصبهانى فى كتابه وهو
المأخوذ به من جميع طرقه وفى الثلاثة الباقية بالقصر كالازرق وقرأ ابو جعفر
بالتسهيل مع الفصل فى الخمسة بلا خلف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل
فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انه بين بين وهو فى الحرز كاصله وذهب
آخرون الى انه الابدال ياء خالصة وفى الشاطبية كالجامع وغيره انه مذهب
النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل
على ماذكر ولا يجوز الفصل بينهما عن احد حالة الابدال كما نص عليه فى
النشر كغيره وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف
بالتحقيق مع القصر فى الخمسة وافقهم الحسن والاعمش لكن اختلف عن
هشام فى المد والقصر فالمد له من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى عند ابى
العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلا وروى له القصر المهدوى
وغيره وفاقا للجمهور المغاربة واصل الكلمة اأممة على وزن افعلة
جمع امام نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليسكن اول المثلين فيدغم
وكان القياس ابدال الهمزة الثانية لسكونها بعد فتح لكن لو قالوا امة لالتبس
بجمع ام بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار اصلها وكان ياء لانكسارها فطعن
الزمخشرى فى قراءة الابدال مع صحتها مبالغة منه كما فى النشر قال فيه والصحيح

ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعنى التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته فى الرواية (واما) الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير استفهام فاجمعوا على ابدالها بحركة الهمزة قبلها فتبدل الفا فى نحو آدم وآسى وآتى، وواوا فى نحو اوتى واوذينا واوتمن وياء فى نحو ايمان وايلاف وايت بقران بلا خلاف عنهم والله اعلم

(باب الهمزتين المتلاصقتين فى كلمتين)

ويعنون بهما همزتى القطع المتلاصقتين وصلا ليخرج نحو ماشاء الله لكون الثانية همزة وصل ونحو السوأى ان لعدم التلاصق وبقيد الوصل ما اذا وقف على الاولى (وهما) قسمان متفقان ومختلفان فالمتفقان اما بالكسر او الفتح او الضم فالمتفقتان بالكسر قسمان متفق عليه ووقع فى خمسة عشر موضعا نأتى فى محالها ان شاء الله تعالى من الفرش نحو هؤلاء ان ومختلف فيه فى ثلاثة مواضع للنبى ان بيوت النبى الا فى قراءة نافع من الشهداء ان فى قراءة حمزة والمتفقتان بالفتح فى تسعة وعشرين موضعا نحو جاء احدكم والمتفقتان بالضم فى موضع فقط اولياء اولئك بالاحقاف (فقرأ) قالون والبزى بحذف الاولى منهما وصلا فى المفتوحتين خاصة وبتسهيلها من المكسورتين بين الهمزة والياء ومن المضمومتين بين الهمزة والواو واختلف عنهما فى بالسوء الا يوسف فالجمهور من المغاربة وسائر العراقيين بابدال الاولى منهما واوا مكسورة وادغام الواو التى قبلها فيها وذهب اخرون الى تسهيل الاولى منهما طردا للباب وهو من زيادة الحرز على اصله والادغام هو المختار لهما واختلف ايضا فى للنبى ان وبيوت النبى الا عن قالون فالجمهور على الادغام وضعف فى النشر جعل الهمزة فيهما بين بين وافقهما ابن محيصن بخلفه وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وكثير عنه من طريق الازرق وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق ابن مجاهد وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين فى الانواع الثلاثة وقرأ ورش من طريق الازرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وقنبل ايضا من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بابدالها حرف مد خالصا من جنس سابقها ففى الفتح الفا وفى الكسر ياء وفى الضم واوا مبالغة فى التخفيف وهو سماعى واختلف عن الازرق فى قوله تعالى هؤلاء

ان كنتم والبغاء ان فروى عنه بعضهم جعل الثانية ياء مختلسة الكسر مراعاة الاصل وهو فى التيسير من قراءة مؤلفه على ابن خاقان عنه وقال انه المشهور عنه فى الاداء لكن عبر عن ذلك فى جامعه بياء مكسورة محضة الكسرة واكثر من روى عنه هذا الوجه على اطلاق الياء المكسورة من غير تقييد بالخفيفة الكسرة وبالاختلاس كما يفهم من النشر ولذا اطلقه فى طيبته واقتصر فى الشاطبية على الاول تبعا للدانى فى بعض كتبه فتحصل للازرق فى ذلك ثلاثة اوجه وقرأ ابو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ من اكثر طرقه وكذا رويس من طريق ابى الطيب بحذف الاولى منهما فى الانواع الثلاثة مبالغة فى التخفيف وافقهم اليزيدى وابن محيصن فى وجهه الثانى وماذكر من ان المحذوف هو الاولى هو الذى عليه الجمهور من اهل الاداء وذهب سيبويه وابو الطيب ابن غلبون الى انها الثانية وتظهر فائدة الخلاف كما فى النشر فى المد فمن قال بالاول كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بالثانى كان عنده من قبيل المتصل وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين فى الكل وافقهم الحسن والاعمش (تنبيه) فى النشر اذا ابدلت الثانية حرف مد للازرق وقنبل فان وقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان جاء امرنا زيد فى حرف المد لاجل الساكنين وان وقع بعده متحرك نحو فى السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك لم يزد على مقدار حرف المد فان وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف وذلك فى الموضعين جاء آل لوط جاء آل فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كما فى سائر الباب ام تسهل فقط من اجل الالف بعدها فقيل لا تبدل لئلا يجتمع الفان واجتماعهما متعذر بل يتعين التسهيل وقيل تبدل كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف للساكنين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما كذا نقل الوجهين الدانى (ثم) قال فى النشر وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى عن الازرق المد لوقوعه بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفى ذلك نظر لا يخفى انتهى وحينئذ فالمعول عليه وجهان فقط للازرق حالة البدل احدهما المد على وجه عدم الحذف والثانى القصر على وجه الحذف للالف ولا وجه للتوسط (واما المختلفتان) فعلى خمسة اضرب الاول مفتوحة فمكسورة وينقسم الى متفق عليه وهو سبعة عشر موضعا (اولها) شهداء ان

بالبقرة ويأتى باقيها فى الفرش ان شاء الله تعالى ومختلف فيه فى موضعين
زكريا انا بمريم والانبياء على قراءة غير حمزة ومن معه (الثانى) مفتوحة
فضمومة فى موضع واحد جاء امة بالمؤمنين (الثالث) مضمومة فمفتوحة
وينقسم الى متفق عليه فى احد عشر موضعا نحو السفهاء الا بالبقرة ومختلف
فيه فى اثنين النبى اولى اراد النبى ان بالاحزاب على قراءة نافع (الرابع) مكسورة
ففتوحة وهو ايضا متفق عليه فى خمسة عشر موضعا نحو من خطبة النساء او
ومختلف فيه فى موضع واحد من الشهداء ان على قراءة غير حمزة الخامس مضمومة
فمكسورة وهو ايضا قسمان متفق عليه فى اثنين وعشرين موضعا نحو يشاء الى
صراط بالبقرة ومختلف فيه فى ستة مواضع زكريا انا بمريم فى قراءة من همز زكرياء
النبى انا معا بالاحزاب النبى اذا بالممتحنة النبى اذا بالطلاق اسر النبى الى
بالتحريم على قراءة نافع فى الخمسة (وقد) اتفقوا على تحقيق الاولى فى الاضرب
الخمسة واختلفوا فى الثانية فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس بتسهيلها كالياء فى الضرب الاول وكالواو فى الضرب الثانى
وبابدالها واوا خالصة مفتوحة فى الضرب الثالث وياء خالصة مفتوحة
فى الضرب الرابع وافقهم ابن محيصن واليزيدى واختلف عنهم فى كيفية
تسهيل الضرب الخامس فقال جمهور المتقدمين تبدل واوا خالصة
مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ماقبلها قال الدانى وهو مذهب
اكثر اهل الاداء وقال جمهور المتأخرين تسهل بين الهمزة والياء فدبروها
بحركتها فقط وهذا هو الوجه فى القياس والاول اثر فى النقل كما فى النشر
عن الدانى واما من سهلها كالواو فدبرها بحركة ماقبلها على رأى
الاخفش فتعقبه فى النشر بعدم صحته نقلا وعدم امكانه لفظا فانه لايتمكن
منه الابعد تحويل كسرة الهمزة ضمة اوتكلف اشمامها الضم وكلاهما لايجوز
ولايصح وان ابن شريح ابعد واغرب حيث حكاه فى كافيه ولم يصب
من وافقه وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح
وخلف بتحقيقهما فى الاقسام الخمسة على الاصل وافقهم الحسن والاعمش
والله اعلم

(باب الهمز المفرد)

(وهو)

وهو الذى لم يلاصق مثله وهو ثلاثة انواع مايبدل وماينقل ومايسكت على الساكن قبله فالاولى وهو المبوب له ينقسم الى ساكن ومتحرك ويقع فاء وعينا ولاما (القسم الاول) الساكن ويأتى بعد ضم نحو يؤمنون يؤتى رؤيا مؤتفكة لؤلؤ تسؤكم يقول ائذن لى وبعد كسر نحو بئس وجئت وشئت ورئيا وهيء والذى اؤتمن وبعد فتح نحو فأوهن فأذنوا وامر مأوى اقرأ ان يشأ الهدى ائتنا فقرأ ورش من طريق الاصبهانى جميع ذلك بابدال الهمزة فى الحالين حرف مد من جنس سابقها فى الاسماء والافعال فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح الفا فدبرها بحركة ماقبلها واستثنى من ذلك خمسة اسماء وهى البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع ورئيا بمريم والكأس والرأس حيث وقعا وخمسة افعال وهى جئت وماجاء منه نحو جئناهم جئتمونا ونبيء وماجاء منه نحو انبئهم ونبئهم نبأنكما ام لم ينبأ وقرأن حيث جاء نحو قرأنا واقرأ ويهيء وتؤوى وتؤويه واما من طريق الازرق فخص الابدال بالهمزة الواقعة فاء من الفعل فقط نحو يؤمنون ويألمون ولقاءناائت واستثنى من ذلك ماجاء من باب الايواء نحو المأوى وفاءووا وتؤوى وتؤويه ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل الابئس كيف اتى والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك وقرأ ابو عمرو من روايتيه جميعا ووافقه اليزيدى بخلاف عنهما بابدال جميع ماتقدم الاماسكن للجزم اوالبناء وما ابداله اثقل او يلتبس بمعنى آخر اولغة اخرى (فاما) الاول وهو الجزم فوقع فى ستة الفاظ الاولى ننسأها بالبقرة خوف اللبس فانها بالهمز من التأخير وبتركه من النسيان الثانية تسوء فى ثلاثة مواضع تسؤهم بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة الثالثة يشاء بالياء فى عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشاء الله يضلله ومن يشاء بالانعام ان يشأ يرحكم اوان يشأ بالاسراء فان يشاء الله يختم ان يشأ يسكن الريح بالشورى الرابعة نشاء بالنون فى ثلاثة مواضع ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف بسبأ وان نشأ نغرقهم بيس الخامسة يهيء لكم بالكهف السادسة ام لم ينبأ بالنجم (واما) الثانى وهوماسكن للبناء فوقع فى احدى عشر كلمة وهى انبئهم بالبقرة ونبئنا بيوسف نبئ عبادى ونبئهم عن بالحجر نبئهم ان بالقمر ارجئه بالاعراف والشعراء وهيء لنا بالكهف اقرأ كتابك بالاسراء اقرأ باسم ربك اقرأ وربك بالعلق (واما) الثالث وهوالثقل ففى كلمة فى موضعين تؤوى اليك

بالاحزاب وتوؤويه بالمعارج لان ابداله اثقل من تحقيقه لاجتماع الواوين حالة البدل (واما) الرابع وهو الالتباس ففي موضع واحد وهو ورئيا بمريم لان المهموز ما يرى من حسن المنظر والمشدد مصدر روى الماء امتلاء (واما) الخامس وهو الخروج من لغة الى اخرى ففي كلمة في موضعين مؤصدة بالبلد والهمزة لان آصدت كآمنت بمعنى اطبقت مهموز الفاء واوصدت كاوفيت مثلها ومؤصدة عند ابي عمرو من المهموز فحقق ليتنص على مذهبه مع الاثر واستثنوا ايضا بارئكم موضعي البقرة حالة قراءته بالسكون محافظة على ذات حرف الاعراب وانفرد ابو الحسن بن غلبون وتبعه في التيسير بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبي قال في النشر وذلك غير مرضي لان اسكان الهمزة عارض فلا يعتد به (وقرأ) ابو جعفر جميع هذا الضرب بالابدال ولم يستثن من ذلك كله الا كلمتين انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر واختلف عنه في نبئنا بيوسف واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابن مهران واتفق الرواة عنه على قلب الواو المبدلة من همز رؤيا والرؤيا وما جاء منه ياء وادغامها في الياء التي بعدها واذا ابدل تؤوى وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا (تنبيه) اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى من يشاء الله يضلله بالانعام فان يشاء الله بالشورى حققت عند من ابدلها في نظيره قبل متحرك وهو الاصبهاني عن ورش وابو جعفر فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف ابدلت لسكونها نقله في النشر عن نص الداني في جامعه واذا سكنت المتحركة للوقف نحو نشاء ويستهزئ ولكل امرئ فهي محققة اتفاقا عند من يبدل الساكنة كالاصبهاني وابي جعفر اما حمزة فعلى اصله في الوقف (وههنا) حروف وافق بعض القراء فيها المبدلين وهي سبعة الفاظ احدها الذئب ثلاثة بيوسف فقرأها ورش من طريقيه والكسائي وكذا خلف بالابدال ثانيها يأجوج ومأجوج بالكهف والانبياء فقرأهما بالهمز عاصم ووافقه الاعمش والباقون بغير همز ثالثها اللؤلؤ ولؤلؤ قرأه بالابدال ابو بكر كابي عمرو وابي جعفر ووافقهم اليزيدي رابعها المؤتفكة والمؤتفكات قرأه بالابدال فيهما قالون من طريق ابي نشيط عند ابن سوار وصاحب الكفاية وابي العلاف وغيرهم وهو الصحيح عن الحلواني ورواه الجمهور عن قالون بالهمز والوجهان صحيحان عنه كما في النشر خامسها ضيزى بالنجم قرأه ابن كثير بالهمز على انه مصدر كذكرى وصف به ووافقه ابن محيصن والباقون

بالابدال على انه صفة على وزن فعلى بضم الفاء كسرت لتصح الياء كما قاله
ابوحيان اى لان الصفات انما جاءت بالضم او الفتح والكسر قليل ثم قال
و يجوز ان تكون مصدرا ايضا وصف به والضيزى الجائرة سادسها
رئيا بمريم قرأه بتشديد الياء من غير همز قالون وابن ذكوان وكذا ابوجعفر
والباقون بالهمز سابعها موصدة معا قرأهما بالهمز ابوعمرو وحفص
وحمزة وكذا يعقوب وخلف وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون
بالابدال وعن الاعمش من طريق الشنبوذى ابدال سؤلك بطه وعن الحسن
ابدال انبئهم ونبئهم مع كسر الهاء وعن ابن محيصين ابدال نحو الهدى ائتنا
(القسم الثانى) الهمز المتحرك وهو ضربان قبله متحرك وساكن اما الاول
فاختلف فى تخفيف همزه على سبعة احوال الاول مفتوحة قبلها مضموم
فان كانت فاء من الفعل نحو يؤيد يؤاخذ يؤلف مؤجلا مؤذن فليؤد المؤلفة
فقرأه ورش وكذا ابوجعفر بالابدال واوا لكن اختلف عن ورش فى مؤذن
بالاعراف و يوسف فابدله من طريق الازرق على اصله وحققه من طريق
الاصبهانى وكذا اختلف عن ابن وردان فى حرف واحد يؤيد بنصره بآل
عمران فروى ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل بن شادان وكذا
الرهاوى عن اصحابه عن الفضل تحقيق الهمز فيه وكأنه روعى فيه وقوع
الياء مشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى سائر
الرواة عنه الابدال (وان كانت) عينا من الفعل فقرأه ورش من طريق
الاصبهانى بالابدال فى حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد بهود والاسراء
والفرقان والقصص والنجم والباقون بالتحقيق فى ذلك كله (وان كانت)
لاما من الفعل فقرأ حفص بابدالها واوا فى هزؤا المنصوب وهو فى عشرة
مواضع اولها اتتخذنا هزوا بالبقرة و يأتى باقيها ان شاء الله تعالى وفى كفوا
وهو فى الاخلاص (الثانى) مفتوحة بعد مكسورة فقرأها ابوجعفر بالابدال ياء
فى رئاء الناس وهو فى البقرة والنساء والانفال وفى خاسئا بالملك وفى ناشئة الليل
بالمزمل وفى شانئك بالكوثر وفى استهزئ بالانعام والرعد والانبياء وفى
قرئ بالاعراف والانشقاق ولنبوئنهم بالنحل والعنكبوت وليبطئن بالنساء وملئت
بالجن وخاطئة والخاطئة ومائة وفئة وتثنيتهما واختلف عنه فى موطئا من روايتيه
جميعا كما يفهم من النشر ووافقه الاصبهانى عن ورش فى خاسئة وناشئة
وملئت وزاد فبأى واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأى ارض بأيكم

المفتون والباقون بالتحقيق فى الجميع واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى لئلا بالبقرة والنساء والحديد وافقه الاعمش (الثالث) مضمومة بعد مكسور وبعدها واو فقرأه نافع بحذف الهمزة فى الصابون بالمائدة وضم ماقبلها لاجل الواو وقرأ ابو جعفر جميع الباب كذلك نحو الصابون متكون مالون ليواطوا ليطفوا مستهزون قل استهزوا ولانه لما ابدل الهمزة ياء استثقل الضمة عليها فحذفها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ماقبلها لاجل الواو واختلف عن ابن وردان فى المنشؤن والوجهان عنه صحيحان كما فى النشر قال فيه وقد نص بعض اصحابنا على الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبؤنى واتنبؤن ونبئنى ويتكون ويستنبؤنك وظاهر كلام ابى العز والهذلى العموم على ان الاهوازى وغيره نص عليها ولايظهر فرق سوى الرواية والباقون بالهمز وكسر ماقبله (الرابع) مضمومة بعد فتح وبعدها واو وهو ولايطون لم تطوها ان تطوهم فقط فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة فيهن قال فى الدر ابدل همزة يطا الفا على غير قياس فلما اسند للواو التقا الساكنان فحذف اولهما وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع (الخامس) مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بحذف الهمزة فى الصابين بالبقرة والحج وزاد ابو جعفر حذف الهمزة من متكين والخاطين وخاطين والمستهزين حيث وقع والباقون بالهمز وتعبير الاصل هنا بالبدل لايظهر (السادس) مفتوحة بعد فتح فقرأه قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين بين فى ارأيت حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارايتم ارأيتكم ارأيت افرأيت واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم عنه الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وهو احد الوجهين فى الشاطبية والاشهر عنه التسهيل كالاصبهانى وعليه الجمهور وهو الاقيس وقرأ الكسائى بحذف الهمز فى ذلك كله والباقون بالتحقيق واذا وقف للازرق فى وجه البدل عليه على نحو ارأيت وكذا ءانت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولاوجود له فى كلام عربى وليس ذلك كالوقف على المشدد فى نحو صواف لوجود الادغام كما يأتى ان شاء الله تعالى آخر الوقف على اواخر الكلم وقرأ الاصبهانى عن ورش رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لى ورآه مستقرا ورآته حسبته

وراها تهمزوراًيتهم تعجبك بالتسهيل فى الستة وقرأ ايضا بتسهيل الهمزة الثانية
فى افأصفيكم ربكم وفى افأمن اهل القرى افأمنوا مكر الله افأمنوا ان تأتيهم
افأمن الذين مكروا افأمنتم ان يخسف بكم ولا سادس لهاوكذلك سهلها فى افأنت
افأنتم وكذلك سهل الثانية من لأملأن فى الاعراف وهود والسجدة وص
وكذلك فى كأن حيث اتت مشددة ومخففة نحو كأنهم كأنك كأنما كأنه
ويكأن ويكأنه كأن لم يلبثوا وكذلك الهمزة فى اطمأنوا بها فى يونس واطمأن به
فى الحج وكذلك همزة تأذن ربك بالاعراف فقط بلا خلاف واختلف عنه فى
تأذن ربكم بابراهيم واختلف عن البزى فى رواية ابن كثير فى لأعنتكم بالبقرة
فالجمهور بالتسهيل عنه من طريق ابى ربيعة وروى صاحب التجريد عنه التحقيق
من قراءته على الفارسي وبه قرأ الدانى من طريق ابن الحباب عنه والوجهان
صحيحان عن البزى وقرأ ابو جعفر بحذف همزة متكأ بيوسف فيصير بوزن
متقا (واما السابع) وهو المكسور وقبله فتح فلا خلاف فيه من طرق هذا
الكتاب الا ما انفرد به الحنبلى عن هبة الله عن ابن وردان فى تطمئن ويئس حيث
وقع ولم يروه غيره ولذا لم يذكره فى الطيبة (الضرب الثانى) المتحرك بعد ساكن
والساكن اما الف او ياء او زاى فاما الالف فاختلف فى اسرائل وكاين
فى قراءة المد وهاءنتم واللائ فقرأ ابو جعفر بتسهيل اسرائل وكاين حيث
وقعا وافقه المطوعى عن الاعمش فى اسرائل (واما) هاءنتم فى موضعى آل عمران
وفى النساء وفى القتال فقرأ نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الهمزة بين
بين مع الالف وافقهم اليزيدى والحسن لكن اختلف عن ورش فذهب الجمهور
عنه من الطريقين التسهيل مع حذف الالف بوزن هعنتم وروى اخرون
عنه من الطريقين اثبات الالف كقالون الا انه من طريق الازرق يمد مدا
مشبعا على اصله وروى بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال الهمزة
الفا فيمد للساكنين فيصير لقالون وابى عمرو اثبات الالف مع المد والقصر
لكونه منفصلا عند الجمهور ويحصل لهما فى هاءنتم هؤلاء من جمع المدين
المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ومدهما وقصر هاءنتم ومد هؤلاء لكون
الاول حرف مد قبل همز مغير وللازرق ثلاثة حذف الالف بوزن هعنتم
وابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين واثبات الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله
القصر فى هذا الوجه لتغير الهمزة بالتسهيل كما تقدم فيصير اربعة وللاصبهانى
وجهان حذف الاول كالالف للازرق واثباتها مع المد والقصر لتغير

الهمزة ايضا ولابي جعفر وجه واحد وهو اثبات الالف مع القصر فقط والكل مع التسهيل كامر وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بتحقيق الهمزة بعد الالف مثل ماانتم وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر ووافقهم الاعمش و ابن محيصين بخلف عنه فى حذف الالف واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سأنتم كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كالبزى واعلم ان ماذكر فى هذا الحرف هنا هو المقروبه من طرق هذا الكتاب كالنشر الذى من جملة طرقهما طرق الشاطبية كاصلها و به يعلم ان البحث عن كون الهاء بدلا من همزة او للتنبيه لاطائل تحته كانبه عليه فى النشر وتبعه النويرى وغيره لان قراءة كل قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعهدة على نقل القراءة نفسها لا على توجيهها قال فيه و يمنع احتمال الوجهين عن كل واحد من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء و يأتى لذلك مزيد ايضاح فى حرف القتال ان شاء الله تعالى (تنبيه) على قول الجمهور ان ها من هاانتم للتنبيه لايجوز فصلها منها لاتصالها رسما وماوقع فى جامع البيان من قوله انهما كلمتان منفصلتان تعقبه فى النشر بانه مشكل يأتى تحقيقه فى الوقف على المرسوم ان شاء الله تعالى (واما) اللائى بالاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة و الكسائى وكذا خلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وافقهم الحسن والاعمش والباقون بحذفها واختلف الذين حذفوا الياء فى تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فحققها منهم قالون وقنبل وكذا يعقوب وقرأ ورش من طريقيه وكذا ابوجعفر بتسهيلها بين بين واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما بالتسهيل فى المبهج وغيره وقرأبه الدانى لهما على ابى الفتح وقطع لهما بالابدال ياءساكنة فى الهادى وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيمد لهما والوجهان صحيحان كما فى النشر وهما فى الشاطبية كجامع البيان وافقهما اليزيدى وكل من قرأ بالتسهيل اذا وقف قلبها ياء ساكنة ووجهه انه اذاوقف سكن الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياء كمانقله فى النشر عن نص الدانى وغيره فان وقف بالروم فكالوصل واماان كان الساكن ياء قبل الهمزة المتحركة فاختلف فيه من ذلك فى النسئ بالتوبة وفى برئ و بريئون حيث وقع وهنيئا

مريئا بالنساء وكهيئة بآل عمران والمائدة ويئس و بابه وهو بيوسف استيأسوا منه ولاييئسوا انه لاييئس استيأس الرسل و بالرعد افلم ييأس الذين آمنوا (فاما) النسئ فقرأه ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء وادغام الياء قبلها فيها والباقون بالهمز (واما) رئ و رئون حيث وقع وهنيئا ومريئا فقرأه ابو جعفر بالبدل مع الادغام بخلاف عنه من الروايتين (واما) كهيئة الطير معا فاختلف فيه كذلك عن ابى جعفر ايضا وقرأ الباقون ذلك بالهمز ووجه الادغام فى الكل ان قاعدة ابى جعفر فيه الابدال فيجتمع مثلان اوليهما ساكن فيجب الادغام (واما) ييئس بيوسف والرعد فاختلف فيه عن البزى فابو ربيعة من عامة طرقه عنه بتقديم الهمزة الى موضع الياء مع ابدال الهمزة الفا وتأخير الياء الى موضع الهمزة وافقه المطوعى عن الاعمش فى سورة الرعد وانما جاز ابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتحة كراس وكاس وان لم يكن من اصله ذلك وروى الآخرون عن ابى ربيعة وابن الحباب كالباقين بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تأخير على الاصل فان الياء من ييئس فاء والهمزة عين (واما ان كان الساكن زايا) قبل الهمز المتحرك فهو حرف واحد وهو جزؤا بالبقرة و بالحجر جزؤ مقسوم و بالزخرف من عباده جزأ فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهى لغة قرأبها ابن شهاب الزهرى وغيره ويأتى توجيهها فى الفرش ان شاء الله تعالى وذكر فى الاصل فى سورة البقرة ان ابا جعفر يقرؤ هزوا كذلك ولعله سبق قلم و بقى من هذا الباب حروف اختلفوا فى الهمز وعدمه فيها لغير قصد التخفيف وهى النبئ و بابه و يضاهئون وبادئ و ضئاء و البريئة ومرجئون وترجئ وسأل (فاما) النبئ و بابه نحو النبيئن والانبئاء والنبوءة فقرأه نافع بالهمز على الاصل وقدانكره قوم لما اخرجه الحاكم عن ابى ذر وصححه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبئ الله فقال لست نبئ الله ولكنى نبى الله قال ابو عبيد انكر عدوله عن الفصحى اى فيجوز الوجهان ولكن الافصح بغير همز وبه قرأ الباقون وبه قرأ قالون فى موضعى الاحزاب وهما للنبى ان و بيوت النبى الا فى الوصل ويشدد الياء كالجماعة فاذا وقف همز (واما) يضاهئون بالتوبة فقرأه عاصم بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل الواو وافقه ابن محيصن والباقون بضم الهاء ثم واو من غير همز (واما) بادئ بهود فقرأه ابو عمرو بهمزة

بعد الدال وافقه اليزيدى والحسن والباقون بالياء (واما) ضئاء بيونس
والانبياء و القصص فقرأه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد فى الثلاثة
على القلب بتقديم الهمزة على الواو ان قلنا انه جمع او على الياء ان قلنا
انه مصدر ضاء وزعم ابن مجاهد ان هذه القراءة غلط مع اعترافه انه قرأ
كذلك على قنبل و قد خالف الناس ابن مجاهد فرووه عنه بالهمزة
بلا خلاف والباقون بالياء فى الثلاثة مصدر ضاء لغة فى اضاء اوجمع ضوء
كحوض وحياض واصله ضواء قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها وسكونها
فى الواحد (واما) البريئة موضعى لم يكن فقرأهما نافع وابن ذكوان
بهمزة مفتوحة بعد الياء لانه من برأ الله الخلق اى اخترعه فهى فعيلة
بمعنى مفعولة والباقون بغير همز مع تشديد الياء تخفيفا (واما) مرجئون
بالتوبة وترجئ بالاحزاب فقرأهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة
وكذا يعقوب بالهمز من ارجأ بالهمز لغة تميم وافقهم ابن محيصن
واليزيدى والحسن والباقون بغير همز من ارجأ المعتل لغة قيس واسد (واما)
سأل بالمعارج فقرأه بالهمز ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى
وكذا يعقوب وخلف وافقهم الاربعة والباقون بالالف

(باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها)

هو من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب واخر عن الساكن
لخفته بناء على ان متحرك الهمز اخف من ساكنها بخلاف باقى الحروف
فانها بالعكس لكن صحح الجعبرى انها كغيرها (اعلم) ان ورشا
من طريقيه اختص بنقل حركة همزة القطع الى الحرف الساكن الملاصق
لها من اخر الكلمة التى قبلها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط
الهمزة بشرط ان يكون الساكن غير حرف مد سواء كان تنوينا اولام
تعريف اوغير ذلك اصليا اوزائدا نحو متاع الى شئ احصيناه خير الاتعبدوا
بعادارم يوم اجلت حاميه الهيكم ونحو الآخرة الايمان الاولى الآن جئت
فالآن باشروهن الآن وقد يستمع الآن ونحو من آمن ومن اوفى الم احسب
لحدث الم نشرح ونحو خلوا الى ابنى آدم وذلك لقصد التخفيف وخرج
بهمزة القطع الم الله خلافا لمدعيه و بقيد السكون نحو الكتاب افلا و بغير
حرف مد نحو يا ايها قالوا امنا فى انفسكم ودخل بزائدا تاء التأنيث قالت

اوليهم واما ميم الجمع فيعلم عدم النقل اليها من مذهب ورش لانه يصلها
بواو قبـل همز القطع فلم يقع الهمزة الا بعد حرف الصلة (وليعلم)
ان لام التعريف وان اشتد اتصالها بمدخولها حتى رسمت معه هي في حكم
المنفصل وهي عند سيبويه حرف تعريف بنفسها والهمزة قبلها للوصل
تسقط في الدرج و قال الخليـل الهمزة للقطع و حذفت وصلا تخفيفـا
لكثرة دورها والتعريف حصل بهما ويتفرع عليـه اذا ابتدأت بنحو الارض
عـلى مذهب الناقل فعـلى مذهب الخليل تبتدأ بالهمزة و بعدها اللام
متحركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالعارض ابتدأ باللا م وان لم يعتد به
ابتدأ بالهمز وهذان الوجهان يجريان في كل لام نقل اليها عند كل ناقل
نص عليهما الداني والشاطبي وغيرهما قال في النشر و بهما قرأنا لورش
وغيره على وجه التخيـير واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن
الصحيح و هو كتابيه اني بالحـاقة فالجمهور عنـه باسكان الهـاء وتحقيق
الهمزة لكونها هـاء سكت ولم يذكر في التيسـير غيره ورجحه في الحرز
كالطيبة وروى اخرون النقـل طردا للبـاب و ضعفه الشاطبي و غـيره
قال في النشر وترك النقل فيـه هو المختار عنـدنا و الاصح لدينا والاقوى
في العربية لان هـاء السكت حكمها السكون فلا تحرك الا ضرورة الشعر
على ما فيـه من قبح (واختلف) في الآن و قد كنتم الآن و قد عصيت
موضعي يونس فقالون وكذا ابن وردان بالنقـل فيهما كورش وافقهم
ابن محيصـين بخلف عنـه واختلف عن ابن وردان في الآن في باقي القرآن
فروى النهرواني وابن هرون من غـير طريق هبة الله عنه النقل وروى
هبة الله وابن مهران والوزان وابن العلاف عنه عدم النقل وكذا قرأ رويس
بالنقل في من استبرق بالرحمن خاصة كورش ووافقه ابن محيصين وخرج موضع
هل اتى (و اختلف) في عادا الاولى بالنجم فقرأهـا نافع وابو عمرو وكذا
ابو جعفر و يعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة الى اللام وادغام التنوين
قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن واحد منهم (واختلف) عن قالون
في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة فروى عنه همزها من الطريقين
جماعة وروى عنه بغير همز جماعة من طريق ابي نشيط وصاحب التجريد
عن الحلواني وعدمه اشـهر عن ابي نشيط و وجه الهمز بان الواو لما ضمت
اللام قبلها همزت لمجاورة الضم كما همزت في سوق اوعلى لغة من يقول لبأت

فى لبيت وذلك لمواخات بين الهمزة وحرف اللين كما وجه به قرأة ترش بالهمز هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز لكل من نقل وجهان احدهما الولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ماتقدم و يجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون فى وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لايجوز همز الواو معه وافق اباعمرو اليزيدى والحسن والباقون وهو ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بكسر التنوين قبلها وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين حالة الوصل والابتداء بهمزة الوصل وافقهم ابن محيصين والاعمش و يأتى لذلك مزيد فى النجم ان شاء الله تعالى (وليعلم) انه اذا وقع قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح اومعتل نحو يستمع الآن من الارض ونحو والقى الالواح واولى الامر قالوا الآن لابد ركه الابصار وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام وهذا مما لاخلاف فيه (واما) الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبرى اذا ابتدأت الاسم فالتى بعد اللام على حذفها للكل واما التى قبلها فقياسها جواز الاتيان والحذف وهو الاوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكنى سألت بعض شيوخى فقال الابتداء بالهمزة وعليه الرسم انتهى وتعقبه فى النشر فقال والوجهان جائزان مبنيان على ماتقدم فى الكلام على لام التعريف والاولى الهمز فى الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهى بالاصل الاصل وكذلك رسمت انتهى وقوله وهى بالاصل اى الاصل فى الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز وعليه الرسم والله اعلم (فان كان الساكن والهمز) فى كلمة واحدة فجاء النقل فى كلمات مخصوصة وهى القران وردا وسل ومل فاما القرآن كيف وقع منكرا ومعرفا فقرأه ابن كثير بالنقل وافقه ابن محيصين والباقون بالهمز من غير نقل واما ردأ يصدقنى بالقصص فقرأه بالنقل نافع وكذا ابو جعفر الا ان اباجعفر ابدل من التنوين الفا فى الحالين على وزن الى كانه اجرى الوصل مجرى الوقف ووافقه نافع فى الوقف وليس من قاعدة نافع النقل فى كلمة الا هذه ولذا قيل انه ليس نقلا وانما هو من اردأ على كذا اى زاد

وافق على النقل ابن محيصين بخلف عنه واما اسئل وماجاء من لفظه اذا كان فعل امر و قبل السين واو او فاء نحو واسئلوا الله من فضله واسئل القرية فسئل الذين فسئلوهن فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف وافقهم ابن محيصين والباقون بالهمز واما ملؤ الارض بآل عمران فقرأه ورش من طريق الاصبهانى وكذا ابن وردان بخلف عنهما بالنقل والوجهان من النقل وعدمه صحيحان عن كل منهما كما فى النشر والله اعلم

(باب السكت)

على الساكن قبل الهمز وغيره السكت قطع الصوت على الساكن زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس فلا يجوز معه تنفس كما حققه فى النشر بخلاف الوقف فانه كما يأتى قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة ولا بد من التنفس فيه ولا يقع فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما بخلاف السكت فيهما فقول الاصل هنا هو اى السكت قطع الصوت آخر الكلمة تبع فيه النويرى التابع للجعبرى وفيه قصور (ولا) يجوز السكت الا على ساكن ويقع بعده همز وغيره فالاول اما منفصل اومتصل وكل منهم حرف مد وغيره فالمنفصل غير حرف المد نحو من آمن خلوا الى ابنى آدم حاميه الهيكم ونحو الارض الآخرة الايمان مما اتصل خطا و المنفصل بحرف المد بما انزل قالوا آمنا فى آذانهم بربه احدا ولو اتصل رسما كهؤلاء والمتصل بغير حرف المد نحو قرآن وظمآن وشئ وشيئا مسؤلا الخبء المرء دفء والمتصل بحرف المد نحو اولئك اسرائيل جاء السماء بناء يضئ قروء هنيئا مريئا (وقد) ورد السكت عن حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس الا ان حمزة اشد القراء عناية به ولذا اختلفت عنه الطرق واضطربت الرواة والذى تحصل حسبما صح عنه وقرأنا به من طرق طيبة النشر التى هى طرق الكتاب سبع طرق (اولها) السكت عنه من روايته على لام التعريف وشئ كيف جاء مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وهو المعنى بقول الطيبة والسكت عن حمزة فى شئ وآل وبه اخذ صاحب الكافى وغيره وهو احد المذهبين فى الشاطبية كاصلها وبه قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون الا ان روايته فى التذكرة وارشاد ابى الطيب وتلخيص ابن بليمة هو الحد فى شئ مع السكت على لام التعريف فقط (ثانيها) السكت عنه من الروايتين على آل وشئ ايضا

والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما وفي كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عاطف فسكنت كاسماء العدد اذا اوردت من غير عامل ولا عاطف تقول واحد اثنان ثلاثة وهكذا (واما) الكلمات الاربع فعوجا اول الكهف ومرقدنا بيس ومن راق بالقيمة و بل ران بالتطفيف فحفص بخلف عنه من طريقيه يسكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذا على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا وكذا على النون من من ثم يقول راق وكذا على اللام من بل ثم يقول ران والسكت هو الذي في الشاطبية كاصلها وروى عدمه الهذلي وابن مهران وغير واحد من العراقيين وغيرهم (خاتمة) الصحيح كما في النشر ان السكت مقيد بالسماع و النقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود ذاته وحكى ابن سعدان عن ابي عمرو والخزاعي عن ابن مجاهد انه جائز في رؤس الآى مطلقا حالة الوصل لقصد البيان و حمل بعضهم الحديث الوارد وهو قول ام سلمة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف على ذلك قال واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم اى ان صح الحمل المذكور جاز السكت على ماذكر

(باب وقف حمزة وهشام على الهمز وموافقة الاعمش لهما)

هذا الباب يعم انواع التخفيف و لذا عسر ضبطه قال ابو شامة هو من اصعب الابواب نثرا و نظما في تمهيد قواعده و فهم مقاصده قال الجعبري وآكد اشكاله ان الطالب قد لا يقف عند قراءته على شيخه فيفوته اشياء فاذا عرض له وقف بعد ذلك اوسئل عنه لم يجد له اداء وقد لا يتمكن من الحاقه بنظرائه فيتحير ومن ثم ينبغي للشيخ ان يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية انتهى وقد افرده غير واحد بالتأليف واختص به حمزة لينا سب قراءته المشتملة على شدة الترتيل والمد والسكت وقد وافقه كثيرون كما في النشر وغيره كجعفر بن محمد الصادق وطلحة بن مصرف والاعمش في احد وجهيه وسلام الطويل ولغة اكثر العرب ترك الهمزة الساكنة في الدرج و المتحركة عند الوقف كما في النشر و غيره واما الحديث المروى عن ابن عمر رضي الله عنهما

ماهمز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما
الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فلا يحتج بمثله كما قاله ابو شامة واقره
صاحب النشر وغيره قالوا لان فى سنده موسى ابن عبيدة وهو ضعيف ٤
(ثم ان لحمزة) فى تخفيف الهمز مذهبين تصريفى وهو الاشهر ورسمى
واليه ذهب الدانى فى جماعة (وتكون) الهمزة ساكنة ومتحركة
والساكنة خمسة اقسام الاول المتوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث
نحو تأتونى بئر يؤمنون الثانى المتوسط بحرف ويكون بعد فتح فقط نحو
فأوا الثالث المتوسط بكلمة ويقع بعد الحركات الثلاث نحو الهدى ائتنا
الذى اؤتمن قالوا ائتنا الرابع المتطرف اللازم ويقع بعد فتح نحو اقرأ وبعد
كسر نحو هيء وليس فى القرآن ماقبله ضم ومثاله لم يسوء الخامس المتطرف
وسكونه عارض للوقف ويقع بعد الحركات الثلاث نحو بدأ يبدأ ان امرؤ
فهذه اقسام الهمز الساكن وحكمه عنده ان يخفف بابداله من جنس
حركة سابقه فيبدل واوا بعد الضم والفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وهذا
محل وفاق عن حمزة الاماشذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من تحقيق المتوسط
بكلمة لانفصاله واجروا الوجهين فى المتوسط بحرف لاتصاله قال فى النشر
وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب واطال فى بيانه واختلف عن هشام
فى الوقف على الهمز المتطرف فقط فروى تسهيله فى الباب كله على نحو
ماسهله حمزة من غير فرق جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة
عن الحلوانى عنه وهى رواية ابن مكى عن هشام وروى العراقيون وغيرهم
عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان
كما فى النشر (وليعلم) ان نحو شيئا المنصوب ودعاء وملجأ وموطئا من قسم
المتوسط لان التنوين يقلب الفا فى الوقف بخلاف شئ المرفوع والمجرور
فمن قبيل المتطرف لحذف تنوينه فيه وافق حمزة الاعمش بخلاف عنه
فى المتوسط والمتطرف والباقون بالتحقيق فيهما (وههنا تنبيهات) (اولها)
اذا وقف لحمزة على انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر بالابدال ياء على ماتقرر
فاختلف فى كسر الهاء وضمها فكسرها ابن مجاهد وابنا غلبون لمناسبة
الياء وضمها الجمهور للاصل وهو الاصح والاقيس كما فى النشر
(ثانيها) اذا وقف على رئيا فتبدل الهمزة الساكنة ياء وح
يجوز الاظهار مراعاة للاصل والادغام مراعاة للفظ والرسم

٤ قال الامام احـ
لا تحل الرواية عـ
وفى رواية لا يكتـ
حديثه ...

وكذلك الحكم فى تؤ و يه وتؤ وى كما نص عليه فى التيسير واهمله الشاطبى لما فى رئيا من التنبيه عليه (ثالثها) الرؤيا حيث وقع اجمعوا على ابدال همزه واوا واختلفوا فى جواز قلب الواو ياء وادغامها فى الياء بعدها كقراءة ابى جعفر فاجازه الهذلى وغيره وضعفه ابن شريح قال فى النشر وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء اى وهو الذى فى الشاطبية كاصلها (رابعها) اذا خفف همز الهدى ائتنا امتنعت الامالة فى الالف لانها حينئذ بدل من الهمزة (خامسها) اذا ابتدئ بائتنا واؤتمن فبالابدال ياء فى الاول وواوا فى الثانى وجوبا لكل القراء (النوع الثانى) الهمز المتحرك ويكون قبله ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فاما المتطرف الساكن ماقبله فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون الفا او ياء او واوا زائدتين اوغير ذلك والمراد بالزائد هنا مازاد على الفاء والعين واللام فنحو هنئ وشئ الياء فيه اصلية لان وزن هنئ وشئ فعل ونحو هنيئا وخطيئة الياء فيه زائدة لان وزن هنيئا فعيلا وخطيئة فعيلة (فان كان) الفا نحو جاء والسفهاء ومنه الماء وعلى سواء فيسكن للوقف ثم يبدل الفا من جنس ماقبله فيجتمع الفان فيجوز حذف احدهما للساكنين فان قدر المحذوف الاولى وهو القياس قصر لان الالف ح تكون مبدلة من همزة ساكنة فلامد كالف تأمر وان قدر الثانية جاز المد والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف و يجوز ابقاؤهما للوقف فيمد لذلك مدا طويلا ليفصل بين الالفين وقدره ابن عبد الحق فى شرحه الحرز بثلاث الفات ويجوز التوسط كما نص عليه ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين قياسا على سكون الوقف فيحصل ح ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر (وان كان) الساكن قبل الهمز ياء او واوا زائدتين ولم يأت منه الا النسئ و برئ وقروء ولا رابع لها الا درئ فى قراءة حمزة فتخفيفه بالبدل من جنس الزائد فيبدل ياء بعد الياء وواوا بعد الواو ثم يدغم اول المثلين فى الآخر (وان كان) الساكن غير ذلك من سائر الحروف فاما ان يكون صحيحا ووقع فى سبعة مواضع اربعة الهمزة فيها مضمومة وهى دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء واثنان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء وزوجه والمرء وقلبه و واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء واما ان يكون الساكن الواو والياء المدتين الاصليتين نحو المسئ لتنوء اواللينتين الاصليتين فالياء فى شئ لاغير نحو شئ عظيم على كل شئ والواو فى نحو مثل السوء

فتخفف الهمزة فى ذلك كله بنقل حركتها الى ذلك الساكن فيحرك بها ثم تحذف هى ليخف اللفظ (وقد) اجرى بعض النحاة الاصليين مجرى الزائدتين فابدل وادغم وجاء منصوصا عن حمزة وهو احد الوجهين فى الشاطبية كاصلها وقرأ به الدانى على ابى الفتح فارس وذكره ابو محمد فى التبصرة وابن شريح (واما المتطرف المتحرك ماقبله) وهو الساكن العارض سكونه المتطرف نحو بدأ و يبدئ وان امرؤ وقد تقدم حكمه ساكنا وسيأتى ان شاء الله تعالى وحكمه بالروم اتباع الرسم واما المتوسط الساكن ماقبله و يكون متوسطا بنفسه ومتوسطا بغيره فالمتوسط بنفسه يكون الساكن قبله اما الفا نحو اولياؤه جاؤا خائفين الملائكة جاءنا دعاء هاؤم واماياء زائدة نحو خطيئة وهنيئا مريئا ولم يقع فى القرآن العزيز من هذا واو زائدة وتخفيفه بعد الالف بينه و بين حركته فالمفتوح بين الهمزة والالف والمكسور بينه والياء والمضموم بينه والواو و يجوز فى الالف حينئذ المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير وتخفيفه بعد الياء الزائدة بابداله ياء ثم يدغم احد المثلين فى الآخر على القاعدة فان كان الساكن غير ذلك فاما ان يكون صحيحا و يأتى مضموما نحو مسؤلا مذؤما ومكسورا فى الافئدة لاغير ومفتوحا نحو القرآن الظمآن شطأه يجئرون هزؤا كفؤا على قرءة حمزة وكذا النشأة وجزء واما ان يكون ياء اوواوا اصليتين مديتين فالياء فى سيئت لاغير والواو فى السوأى لاغير اولينتين فالياء نحو كهيئة استيئاس وشيئا حيث وقع والواو فى سوأة اخيه وسوآتكم وموئلا والموؤدة لاغير وتخفيفه فى كل ذلك بالنقل كما تقدم فى المتطرف و يجوز فى الياء والواو الاصليتين الادغام ايضا كما تقدم فى المتطرف (واما المتوسط بغيره) من المتحرك الساكن ماقبله فاما ان يكون الساكن متصلا به رسما اومنفصلا عنه فالاول يكون الفا و يكون غيرها فالالف تكون فى موضعين ياء الندا وهاء التنبيه نحو ياادم ياولى يايها كيف وقع وهؤلاء وهاءنتم فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين وغير الالف فى لام التعريف نحو الارض الآخرة الاولى وتخفيفها فى ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وروى منصوصا عن حمزة وكذا الحكم فى سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكما واتصل رسما وذهب جماعة الى الوقف بالتحقيق فى القسمين والوجهان فى الشاطبية كاصلها لكن وجه التحقيق فى لام التعريف لايكون الا مع السكت لما تقدم فى باب السكت عن النشر ان الوقف على نحو الارض بوجهين فقط النقل والسكت

وتقدم وجهه ثم الثانى المنفصل رسما من المتوسط بغيره الساكن ماقبله ويكون الساكن قبله صحيحا وحرف لين وحرف مد فالصحيح نحو من آمن قد افلح عذاب اليم يؤده اليك وحرف اللين نحو خلوا الى ابنى آدم واختلفوا فى تسهيل ذلك وتحقيقه فى النوعين فذهب كثير من اهل الاداء الى تسهيله بالنقل الحاقا له بما هو من كلمة وهو احد الوجهين فى الحرز واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو عليكم انفسكم فلم يجز احد منهم النقل اليها لان اصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ولذا اثر ورش صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها فلا تتغير بغير حركتها وذهب الآخرون الى تحقيقه فلم يفرقوا بين الوصل والوقف والوجهان صحيحان كما فى النشر ولا يجوز عنه غيرهما وما حكاه ابن سوار وغيره فى حرف اللين خاصة من قلب الهمز فيه من جنس ماقبله ثم ادغامه فيه فضعيف لا يقرأ به واما حرف المد فيكون الفا ويكون ياء ويكون واوا فان كان الفا نحو بما انزل استوى ٤ الى فبعضهم ممن سهل الهمز بالنقل بعد الساكن الصحيح سهل هذا بين بين واليه ذهب ابن مهران وابن مجاهد وغيرهما وذهب الجمهور الى التحقيق فى هذا وفى كل ماوقع فيه الهمز متحركا منفصلا قبله ساكن اومتحرك والله اعلم وان كان ياء اوواوا نحو تزدرى اعينكم فى انفسكم تاركى آلهتنا ظالمى انفسهم نفسى ان ونحو ادعوا الى قالوا آمنا فسهله بالنقل وبالادغام من سهل القسم قبله بعد الالف قال فى النشر وبمقتضى اطلاقهم يجرى الوجهان يعنى النقل والادغام فى الزائد للصلة نحو به احدا امره الى اهله اجمعين والقياس يقتضى الادغام فقط ثم قال ولكنى آخذ فى الياء والواو بالنقل الا فيما كان زائدا صرفا لمجرد الصلة فبالادغام انتهى (واما الهمز المتوسط المتحرك) وقبله متحرك فهو ايضا قسمان متوسط بنفسه و بغيره فالمتوسط بنفسه تكون الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاث والمتحرك قبله كذلك فتحصل تسع صور الاولى نحو مؤجلا وفؤاد وسؤال ولؤلؤ الثانية نحو مائة وفئة وناشئة وننشئكم وسيئات وليبطئن الثالثة نحو شنأن ومأرب ورأيت الرابعة نحو سئل وسئلوا الخامسة الى بارئكم ومتكئين السادسة نحو تطمئن وجبرئيل السابعة رؤسكم الثامنة نحو يستهزؤن وانبؤنى التاسعة نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم فتخفيف الهمزة فى الصورة الاولى وهى المفتوحة بعد ضم بان تبدل واوا وفى الصورة الثانية وهى المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتخفيفها فى الصور السبع الباقية بين الهمز ومامنه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمز والالف والمكسورة

٤ اشار بهذا المثال الى ان الامالة لاتخرج الالف عن حكمها وان كانت محضة منه

بين الهمز والياء فى حالاتها الثلاث والمضمومة بين الهمزة والواو فى احوالها الثلاث وهذا مذهب سيبويه وجاء عن حمزة انه كان يقف على نحو مستهزؤن ومتكؤن والخاطؤن ومالؤن وليطفؤا و يستنبؤنك مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز فى الكل مع ضم الزاى والكاف والطاء واللام والفاء والباء وهو صحيح فى الاداء والقياس كما فى النشر واما حذف الهمزة وابقاء ماقبل الواو مكسورا على حاله فغير صحيح قياسا ورواية كما فى النشر ايضا وهو الوجه المحمل المشار اليه بقول الشاطبى * ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم وكسر قبل قيل واخملا * فالضمير المستكن فى اخملا للكسر فقط والالف للاطلاق ولا يصح جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف اداء وقياسا فلا يوصف بالاخمال واو اراد ذلك لقال قيلا واخملا وحكى ابو حيان ان الاخفش النحوى ابدل المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء خالصتين فيقول فى نحو سئل سول وفى نحو مستهزؤن مستهزيون فدبروها بحركة ماقبلها ونسبوه على اطلاقه للاخفش وذكره فى الطيبة بقوله ونقل ياء ليطفؤا وواو كسئل وهو ظاهر كلام الشاطبى والجمهور على الغاء هذا المذهب والاخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها وذهب آخرون الى التفصيل فعملوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقرئك و بمذهب سيبويه فى نحو سئل و مستهزؤن و هو اختيار الدانى و غيره لموافقة الرسم كما يأتى ان شاء الله تعالى (والمتوسط بغيره) من المتحرك يكون ايضا متصلا رسما ومنفصلا فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعانى عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء و همزة الاستفهام وغير ذلك و هو المسمى بالمتوسط بزائد وتأتى الهمزة فيه بالحركات الثلاث وقبل كل منها كسر اوفتح فتصير ست صور مفتوحة بعد كسر نحو بآية ولابويه فتبدل فى هذه ياء ومفتوحة بعد فتح نحو فاذن كأنه ومكسورة بعد كسر نحو لبامام لئلاف ومكسورة بعد فتح نحو فانه فانهم ومضمومة بعد كسر نحو لاوليهم لاخريهم ومضمومة بعد فتح نحو واوحى فاوارى فتسهل فى هذه الخمسة بين بين وهذا مذهب الجمهور وذهب الاخرون الى التحقيق فى الستة والوجهان فى الشاطبية وغيرها والمنفصل من المتوسط بغيره يكون ايضا متحركا بالحركات الثلاث ويأتى قبله الحركات الثلاث ايضا فتبلغ تسع صور مفتوحة بعد ضم نحو يوسف ايها ومفتوحة بعد

كسر نحو فيه آيات ومفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان ومكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم ومكسورة بعد كسر نحو من بعد اكراههن ومكسورة بعد فتح نحو غير احراج ومضمومة بعد ضم نحو الجنة از لفت ومضمومة بعد كسر نحو عليه امة ومضمومة بعد فتح نحو كان امة فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا و بعد الكسر ياء وتسهل بين بين فى الصور السبع الباقية وهذا مذهب من خفف المتوسط المنفصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين والجمهور على التحقيق فى التسع والله اعلم (المذهب الثانى) التخفيف الرسمى اعلم انه جاء عن سليم عن حمزة انه كان يتبع فى الوقف على الهمز خط المصحف العثمانى وهو خاص بالهمز دون غيره فلا تحذف الالف التى بعد شين مانشؤا بهود ولا يلفظ بالالف التى بعد الواو وقد اختلف فى الاخذ بتسهيل الهمز على الوجه الرسمى فذهب جماعة الى الاخذ به مطلقا فابدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت فيه وهذا القول مهجور به لايجوز العمل به ولا يؤخذ به وذهب مكى وابن شريح والدانى وشيخه فارس والشاطبى ومن تبعهم من المتأخرين الى الاخذ به لكن بشرط صحته فى العربية فانه ربما يؤدى فى الالف الى اجتماع ثلاث سواكن مثلا نحو رأيت ورعما يتعذر فى بعضه وذلك اذا كان قبل الالف التى هى صورة الهمز ساكن نحو السوأى فهذا ونحوه لاتجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلا على ان سائر الائمة من العراقيين قاطبة والمشارقة لم يعرجوا على التخفيف الرسمى ولا ذكروه ولا اشاروا اليه لكن لاينبغى ترك العمل به بشرطه اتباعا لخط المصحف وهذا هو المختار وعليه سائر المتأخرين فتبدل الهمزة بالشرط المذكور بما صورت به فما صور الفا ابدله الفا وما صور واوا ابدله واوا وما صور ياء ابدله ياء وما لم يصور حذفه (ثم) انه تارة يوافق الرسم القياسى ولو بوجه فيتحد المذهبان وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما تقدم فان كان فى التخفيف القياسى وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا قياسا كان هذا اعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم فالاصل ان تكتب صورة الهمزة بما تؤول اليه فى التخفيف او يقرب منه فان خففت الفا اوكالالف فقياسها ان تكتب الفا او ياء اوكالياء ان تكتب ياء اوواوا اوكالواو ان تكتب واوا اوحذفا بنقل اوادغام اوغيره ان تحذف

مالم تكن اولا فتكتب حينئذ الفا سواء اتصل بها زائد نحو سأصرف اولا نحو
آمنوا اشعارا بحالة الابتداء هذا هو القياس في العربية وخط المصحف وجاءت
احرف في الكتابة خارجة عن القيــاس لمعنى مقصود ووجه مستقيم يعلمه من
قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم (فمما خرج) عن القياس من الهمز
الساكن المتطرف فن المكسور ماقبله هيّء و يهيّء لكم رسم في بعض المصاحف
صور الهمز فيهما الفا كراهة اجتماع المثلين وكذا مكر السيّء والمكر السيّء
وانكار الداني كتابة ذلك بالالف تعقبه السخاوي بانه رآه كذلك في المصحف
الشامي وايده صاحب النشر بمشاهدته فيه كذلك ايضا والوقف على ذلك
كله على الوجه القياسي بابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فلا يجوز
بالالف على الرسمي (ومن المتوسط) رئيا بمريم كتبوها بياء واحدة فحذفوا
صورة الهمزة كراهة اجتمــاع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء ومن
المتوسط المضموم ماقبله تؤوي اليك والتي تؤويه كتبوها بواو واحــدة خوف
اجتماع المثلين كما فعلوه في نحو داود فتبدل الهمزة في تؤوي وتؤويه واوا وفي رئيا ياء
مع الاظهار والادغام واتباع الرسم متحد مع الادغام وكذلك حذفوها في
باب الرؤيا المضموم الراء خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلا في الخط القديم
اولتشمل القرأتين وهو الاحسن كما في النشر وتسهيله على الوجه القياسي بابدال
الهمزة واوا كما تقدم وعلى الرسمي بياء مشــددة كقراءة ابي جعفر ونقل في
النشر جوازه عن الهذلي وغيره ثم قال وهو وان كان موافقــا للرسم فان
الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء واما حذف الهمزة والوقف
بياء خفيفة فلا يجوز (ومن المفتوح) ماقبله فادارأتم بالبقرة لم يثبتوا الالف
بعد الراء وحذفوا الالف بعد الدال تخفيفا والوقف عليه بوجه واحد وهو
ابدال الهمزة الفا على القيــاسي ولا يجوز بحذف الالف وكذا امتــلأت
حذفوا الفها في اكثر المصاحف واستــأجره واستأجرت و يستأخرون غيبة
وخطابا للعلم بها كما في الصالحات ولا يجوز الوقف عليهــا بحذف
الالف على الرسم بل بالبدل فقط على القياسي (ومما خرج) من المتحرك بعد
ساكن غير الالف النشأة في ثلاثة مواضع و يسئلون بالاحزاب وموئلا
بالكهف والسوأى بالروم وان تبوأ بالمــائدة وليسوأ بالاسراء لان القيــاس
حذف صورتها اذ تخفيفها القياسي بالنقل فرسموا النشأة بالف بعــد الشين
لتحمل القراءتين وكذا اثبتوهــا في يسئلون في بعض المصــاحف فيجوز

الوقف بالالف للرسم على تقدير النقل قال في النشر وهو وجه مسموع حكاه الحافظ ابو العلا وهو قوى في النشأة و يسألون لرسمهما بالالف انتهى واما موئلا فرسم بالياء اتفاقا وتخفيفه بالنقل و بالادغام فقط كما تقدم واما ابدالها ياء مكسورة على الرسم فضعيف كما في النشر واما السوأى فرسمت بالالف بعد الواو و بعدها ياء هى الف التانيث على مراد الامالة وتخفيفها بالنقل و بالادغام كما تقدم واما بين بين فضعيف واما ان تبوءا فرسمت بالالف ولم تصور متطرفة بعد ساكن بلا خلاف سوى هذه وتخفيفها بالنقل و بالادغام على القياسى و اما ليسوءا فرسمت بالالف ايضا على قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فالالف زائدة كالف قالوا وحذفت احدى الواوين لاجتماع المثلين ويلحق بذلك هزوا وكفوا رسمت بالواو وتخفيفهما بالنقل و بالواو للرسم واما لتنوء بالعصبة فذكره الشاطبي كالداني مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس وتعقب بان الالف زائدة كما كتبت في تفتؤا وصورة الهمزة محذوفة على القياس واما لا تيأسوا انه لا ييأس افلم ييأس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس وتعقب بان الالف لاتعلق لها بالهمزة بل يحتمل ان تكون اثبتت على قراءة البزى او زيدت للفرق بين هذه الكلمات و بين يئسوا و يخفف بالنقل و بالادغام على اجراء الاصلى مجرى الزائد وحكى الهذلى وجها آخر وهو الالف على القلب كالبزى (واما) الموءدة فكتبت بواو واحدة خوف اجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وتخفيفها بالنقل و بالادغام لكن يضعف الادغام للنقل كما في النشر وكذا مسؤلا فيخفف بوجه واحد وهو النقل ومما خرج من المتوسط المتحرك بعد الالف و يكون مفتوحا نحو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ولم يرسم له صورة ومضموما بعده واو نحو جاؤكم و براؤن ومكسورا بعده ياء نحو اسرائيل واللائى على قراءة حمزة فرسموا بعد الالف في المضمومة واوا واحدة وفي المكسورة ياء واحدة فيحتمل ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى واختلف في اولياؤهم الطاغوت بالبقرة واولياؤهم من الانس وليوحون الى اوليائهم بالانعام الى اوليائكم معروفا بالاحزاب نحن اولياؤكم بفصلت ففي اكثر العراقية لم تصور واثبتت في سائر المصاحف واختلفوا ايضا في جزاؤه بيوسف فعند الغازى لاصورة لها

والتخفيف فى جميع ذلك بين بين فقط (واتفقوا) على رسم ترأ الجمعان بالف واحدة واختلف فى الثابتة هل هى الاولى اوالثانية وتخفف بوجه واحد بين بين مع المد والقصر والامالة للهمزة المسهلة لامالة الالف بعدها المنقلبة عن ياء التى تحذف وصلا للساكنين وهى لام تفاعل (واما المتطرف بعد الالف) و يكون مضموما ومكسورا فالمضموم فيكم شركاؤا بالانعام ام لهم شركاؤا بالشورى فى اموالنا مانشؤا بهود فقال الضعفؤا بابراهيم شفعؤا وكانوا بالروم ومادعؤا الكافرين بالطول لهو البلؤا المبين فى الصافات بلؤامبين بالدخان انا برؤا بالممتحنة جزؤا الظالمين انما جزؤا الاولان بالمائدة جزؤاسيئة بالشورى جزؤا الظالمين بالحشر فرسموا صورة الهمز فى هذه الثمانية الفاظ واوا اتفاقا وزادوا بعدها الفا ولم يرسموا الالف المتقدمة تخفيفا و يأتى فى تخفيفها اثناعشر وجها تذكر فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى (واختلف) فى جزاؤا الحسنين بالزمر وجزاؤا من تزكى بطه وجزاؤا الحسنى بالكهف وعلمؤا بنى اسرائيل بالشعراء من عباده العلمؤا بفاطر وانبؤا ماكانوا بالانعام والشعراء (والمكسور) صورة الهمز فيه ياء بعد الالف فى الاربعة بلاخلاف وهى من تلقاءى نفسى بيونس ايتاءى ذى القربى بالنحل من آناءى الليل بطه من وراءى حجاب بالشورى الاان الالف قبل الياء حذفت من تلقاءى وايتاءى فى بعض المصاحف واختلف فى بلقاءى ربهم ولقاءى الآخرة كلاهما بالروم فنص الغازى بن قيس على الياء فيهما وتخفيفها يأتى فى محالها ان شاء الله تعالى (واما) اآتى فى السور الثلاث فعلى صورة الى الجارة كما تقدم لتحتمل القراآت الاربع قال فى النشر فالالف حذفت اختصارا و بقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة اوسهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة (واما) عند حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله تعالى اعلم (ومما خرج) عن القياس من الهمز المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة فالمضمومة رسمت واوا فى عشرة تفتؤا بيوسف تتفيؤا بالنحل اتوكؤا لاتظمؤا بطه يدرؤا عنها بالنور مايعبؤا بكم بالفرقان الملؤا الاول بالمؤمنين وثلاثة بالنمل الملؤا انى الملؤا افتونى الملؤا ايكم ينشؤا فى الحلية بالزخرف نبؤا فى غير حرف براءة وهو بابراهيم والتغابن نبؤا الذين و بص نبؤا عظيم و نبؤا

الحصم فيها الا انه كتب بغير واو فى بعض المصاحف و ينبؤا الانسان بالقيمة
على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد هذه الواو فى المواضع المذكورة كواو
قالوا فيوقف بالواو على التخفيف الرسمى كما يأتى (واما) المكسورة فموضع
واحد من نباى المرسلين بالانعام كتب بالف بعدها ياء وصوب فى النشر
ان الياء صورة الهمزة وحينئذ يوقف بالياء على الوجه الرسمى (وخرج عن القياس) من
المتوسط المتحرك بعد متحرك نحو مستهزؤن وصابؤن ومالؤن ويستنبؤنك
وليطفؤا وبرؤسكم ويطؤن وروف ونحو خاسين وصابين ومتكين مما وقع بعد
الهمز فيه واو او ياء فلم يرسم له صورة كراهة اجتماع المثلين او لتحمل القراءتين
اثباتا وحذفا فيوقف على نحو مستهزؤن بواو واحدة مع ضم ما قبلها وحذف
الهمز على الرسمى وعلى نحو خاسين بياء واحدة مع الحذف وخرج من المفتوح
بعد كسر سيأت فى الجمع نحو كفر عنهم سيأتهم فحذفوا صورة الهمز
لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم فى الفات
جمع التأنيث واثبتوا صورتها فى المفرد نحو سيئة (واما) نحو مائة ومائتين
وملائه وملائهم فرسمت بالف قبل الياء والالف فى ذلك زائدة والياء
فيه صورة الهمز قطعا قال فى النشر وتعقب الدانى والشاطبى فى نظمهما
بزيادة الياء فى ملائه وملائهم (وخرج) من المضموم بعد كسر نحو
ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم بواو على مذهب الجادة بل رسم بالياء على مذهب
الاخفش فيخفف على الوجه الرسمى بابداله ياء ورسم عكسه سل وسلوا
على مذهب الجادة ويخفف بوجهين بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه
وعليه الجمهور وبابدالها واوا على مذهب الاخفش (واختلف)
فى المفتوح بعد فتح فى اطمأنوا وفى لاملأن اعنى التى قبل النون وفى اشمأزت
فرسم فى بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت فى اكثرها تخفيفا
(واختلف) ايضا فى ارأيت وارأيتم وارأيتكم فى جميع القرآن فتكتب
فى بعض المصاحف بالاثبات وفى بعضها بالحذف واما رأى فى جميع القرآن
فبراء والف فقط فالالف صورة الهمز الا فى موضعين وهما مارأى لقد
رأى بالنجم فبالف بعدها ياء على لغة الامالة (واما) نأ بسبحان وفصلت
فرسم بالنون والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم المد على الهمز
ظاهر وعلى قراءة الجمهور الالف الثابتة صورة الهمزة والالف المنقلبة
هى المحذوفة لاجتماع الفين (وخرج) من الهمز الواقع اولا او ونبئكم

فرسم بواو بعد الالف وكان القياس رسمها الفا كسائر المبتدأت
ولم ترسم واوا فى نظيرها التى انزل بل كتبت بالف واحدلئلا يجتمع الفان
وكذا سائر الباب مما اجتمع فيه الفان نحو ءانذرتهم ءانتم وكذا ما اجتمع فيه
ثلاث الفات لفظا نحو ءآلهتنا وكذا ءاذا ءانا الامواضع كتبت بالياء على مراد
الوصل ويأتى ان شاء الله تعالى مافى جميع ذلك من الاوجه وكتبوا يبنؤم
بطه بواو موصولة بنون ابن مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة الالف
فالالف التى بعد الياء هى الف ابن على الصواب كما فى النشر واما موضع
الاعراف فكتبت همزة ام الفا مفصولة قلت وهذا من المتوسط بغيره
فيوقف عليه بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو على القياسى (وكتبوا)
هؤلاء بواو موصولة بهاء التنبيه لحذف الفه كما فى يأيها فتخفيفه القياسى
كالواو والرسمى واو لكنه لا يجوز كما يأتى فى محله (واما) هأنتم فقال الجعبرى
دخل حرف التنبيه على المضمر والالف صورة الهمزة فتخفيفه على القياسى
كالالف وعلى الرسمى الف فيجتمع الفان لجاء وربما منع اذ ليس طرفا
ويضعف على اصله جعلها بدلا عن همزة الاستفهام انتهى (واما)
هاؤم بالحاقة فليس من باب هؤلاء لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها
تتمة كلمة ها بمعنى خذ وليست من قبيل المتوسط بزائد وهى اسم فعل بمعنى
خذ وتناول فليس فيها الا التسهيل كالواو وقال مكى اصلها هاؤموا بواو
وانما كتبت على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف عليها لانه ان وقف
على الاصل بالواو خالف الرسم وان وقف بغيرها خالف الاصل وتعقب
بان الواو فيه ليست ضميرا وانما هى صلة ميم الجمع واصل ميم الجمع الضم
والصلة وتسكن وتحذف تخفيف ورسم جميعه بغير واو وكذلك الوقف
عليه فلا فرق بين هاؤم اقرؤا وانتم الاعلون فى الرسم والوقف فتسهل
همزة هاؤم بين بين بلا خلاف ويوقف على الميم من غير نظر (وخرج)
من المضموم بعد فتح ولاوصلبنكم بطه والشعراء فكتبت فى بعضها بالواو
بعد الالف ومثله سأوريكم ثم قيل الواو زائدة والالف صورة الهمز وبه
قطع الدانى كما فى النشر ثم قال فيه والظاهر ان الزائد فى ذلك هو الالف
وان صورة الهمزة هو الواو قال والدليل على ذلك زيادة الالف فى نظير
ذلك وهو لا اذبحنه ولا اوضعوا (وخرج) من المكسور بعد فتح لئن
ويومئذ وحينئذ فرسمت صورة الهمزة فيه ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة

وكذا صورت فى ائنكم بالانعام والنمل وثانى العنكبوت وفصلت وائن لنا لاجرا بالشعراء وائنا لمخرجون بالنمل وأئنا لتاركوا بالصافات وائذا متنا بالواقعة واما ائن ذكرتم بيس وائفكا بالصافات ففى مصاحف اهل العراق بالياء موصولة كذلك وفى غيرها بالف واحدة وكذا سائر الباب (واما) افائن مات بآل عمران افائن مت بالانبياء فرسمت بياء بعد الالف ايضا وصوب فى النشر كون الياء صورة الهمزة والالف زائدة (واما ائمة) فليست من هذا الباب لان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء (وخرج) من المفتوح بعد لام التعريف آلئن موضعى يونس وفى جميع القرآن لحذفت الهمزة فى ذلك اجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة (واختلف) فى فمن يستمع الآن بالجن ففى بعضها بالف وهى صورة الهمزة لان الالف التى بعدها محذوفة على الاصل اختصارا (ومنه) اعنى المفتوح بعد لام التعريف ليكة بالشعراء وص ففى جميعها بغير الف بعد اللام وقبلها لتحتمل القراءتين وخرج من المفتوح بعد كسر بأيكم المفتون وبأيد فرسم بالف بعد الباء الموحدة وبائين بعدها والالف هى الزائدة كزيادتها فى مائة والياء بعدها صورة الهمزة على ماصوبه صاحب النشر (واما) بأية وبأيتنا فرسم فى بعضها بالف بعد الموحدة وبائين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الباء الموحدة كذا فى النشر اى فتكون الالف صورة الهمزة ويأتى بيان الوقف على ذلك فى محاله ان شاء الله تعالى

(فصل)

يجوز الروم والاشمام فى الهمزة المخفف بانواع التخفيف المتقدم مالم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك شامل لاربع صور الاولى فيما نقل اليه حركة الهمزة نحو المرء ودفء وسوء وشىء فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه (الثانية) فيما خفف بالابدال ياء وادغم فيه ماقبله نحو برىء والنسىء او واوا وادغم فيه ماقبله نحو قرو وسو وشى عند من ادغمه كذا ففيه الروم والاشمام كذلك (الثالثة) ماابدلت الهمزة المتحركة فيه واوا او ياء على التخفيف الرسمى نحو الملوا والضعفوا ومن نبای المرسلين وايتاى (الرابعة) ماابدل كذلك على مذهب الاخفش نحو اولو ويبدى (اما) المبدل حرف مد فانه لايدخله روم ولااشمام نحو اقراو نبى مماسكونه لازم

ونحو يبدى وان امرؤ ومن شاطى يشا من السما مماسكونه عارض لان هذه الحروف لا اصل لها فى الحركة نعم يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز اذا كان طرفا متحركا وقبله متحرك نحو يبدا و يبدى واللولو وكذلك اذا كان طرفا متحركا وقبله الف اذا كان مضموما اومكسورا نحو يشا والما والدعا ومن السما ومن ما فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهلها بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهو مذهب ابى الفتح فارس وسبط الخياط والشاطبى وكثير من القراء و بعض النحاة وانكره جمهورهم قالوا الان سكون الهمز وقفا يوجب الابدال حملا على الفتحة قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوى الابدال وقال به صاحب العنوان وغيره وضعفه الشاطبى ومن تبعه وعدوه شاذا والصواب كما فى النشر صحة الوجهين جميعا وذهب ابن شريح ومكى فى آخرين الى التفصيل فاجازوه فيما صورت فيه الهمز واوا او ياء دون غيره (وتقدم) ان هشاما من طريق الحلوانى بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفا فى جميع الباب مثل مايسهله حمزة من غير فرق وموافقة الاعمش بخلفه لحمزة فى جميع الباب متطرفا وغيره والباقون بالتحقيق فى الحالين هذا ماقدر ايراده من هذا الباب على سبيل الاجمال وسيأتى معظم مسائله مفصلة بوجوهها فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى

(باب الفتح والامالة)

الفتح هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لا فتح الحرف اذ الالف لا تقبل الحركة ويقال له التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى شديد وهو نهاية فتح الفم بالحرف ويحرم فى القرآن وانما يوجد فى لغة العجم ومتوسط وهو ما بين التشديد والامالة المتوسطة والامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهى المحضة ويقال لها الكبرى والاضجاع والبطح وهى المرادة عند الاطلاق وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له التقليل وبين بين والصغرى (ويجتنب) فى الامالة المحضة القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه ثم ان الفتح والامالة لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس (و) اختلف فى الاولى منهما

واختار الداني التقليل وهل الامالة فرع عن الفتح او كل منهما اصل ذهب الى الاول جماعة والى الثاني آخرون والامالة في الفعل اقوى منها في الاسم لتمكنها في التصريف وهي دخيلة في الحرف لجموده ولذا قلت فيه (والقراء) فيها على اقسام منهم من امال ومنهم من لم يمل والاول قسمان مقل وهم قالون والاصبهاني عن ورش وابن عامر وعاصم ومكثر وهم الازرق عن ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش واصل حمزة والكسائي وكذا خلف الكبرى وافقهم الاعمش واصل الازرق الصغرى اما ابو عمرو فتردد بينهما جمعا بين اللغتين (فاما) حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش فامالوا كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم او فعل امالة كبرى من غير غلب خالص ولا اشباع مفرط كما تقدم وصلا ووقفا فالاسماء نحو الهدى والهوى والزنا ومأواه ومثواكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والانقى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى فسوى واجتبى واستعلى وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة ومنات للاختلاف في اصلهما وبمنقلبة الزائدة نحو قائم وبعن ياء نحو عصاى ودعاه وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال باسناد الفعل الى المتكلم او المخاطب فان ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي اصلها تقول في اليائي من الاسماء في نحو فتى فتيان وفي هدى هديان وفي عمى عميان وفي مولى موليان وفي مأوى مأويان وفي الواوي منها في اب ابوان وفي اخ اخوان وصفا صفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وتقول في اليائي من الافعال في نحو رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت واشترى اشتريت واستعلى استعليت وارتضى ارتضيت وفي الواوي منها في نحو دعا دعوت وفي عفا عفوت ونجا نجوت ودنا دنوت وعلا علوت وبدا بدوت وخلا خلوت فلو زاد الواوي على ثلاثة احرف فانه يصير يائيا وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية نحو يرضى مثلا لان اصله يرضو فلما وقعت الواو رابعة متطرفه قلبت ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ويدعى ويتزكى وزكاها وتزكى ونجانا وانجاه وتتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى (وكذا يميلون) افعل في الاسماء نحو ادنى واربى وازكى واعلى لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو ازكيت وانجيت وابتليت واما فيما

لم يسم فاعله نحو يدعى فالظهور الياء فى دعيت و يدعيان فظهر ان الثلاثى
المزيد يكون اسما نحوادنى وفعلا ماضيا نحوابتلى وانجى ومضارعا مبنيا
للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى (وكذا اما لوا) الفات التأنيث
وهى كل الف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى اومجازى وتكون
فى فعلى بضم الفاء اوكسرها اوفتحها نحوطوبى وبشرى وقصوى
والقربى والانثى ودنيا واحدى وذكرى وسيما وضيزى وموتى ومرضى
والسلوى والتقوى ودعوى والحقوا بذلك موسى وعيسى ويحيى اذهى اعجمية
وانما يوزن العربى لكنها مندرجة عند حمزة ومن معه تحت اصل ما رسم
بالياء انما الاشكال فى تقليلها لابى عمرو ووجهه بعضهم بانها قد توزن
لكونها قربت من العربية بالتعريب فجرى عليها شئ من احكامها وعليه
يحمل قول بعض شراح الحرز انها فعلى وفعلى وفعلى (وكذا امالوا) ما كان
على وزن فعالى بضم الفاء وفتحها نحو اسارى وسكارى وكسالى ويتامى
ونصارى والايامى والحوايا وكذا كل الف متطرفة رسمت فى المصاحف
ياء فى الاسماء والافعال نحو متى وبلى ويا اسفى ياويلتى ياحسرتى وعسى
وانى الاستفهامية وتعرف بصلاحية كيف اواين اومتى مكانها (واستثنى)
من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال وهى لدى والى وحتى وعلى ومازكى منكم
(وكذا امالوا) من الواوى شديد القوى والعلى والربوا كيف وقع
والضحى كيف جاء ممااوله مكسور اومضموم قيل لان من العرب من يثنى
ما كان كذلك بالياء وان كان واويا فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو
الى الياء لانها اخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح (واتفقوا)
على فتح الثلاثى فى غير ذلك نحو فدعا ربه علا فى الارض عفا الله خلا
بعضهم ان الصفا شفا حفرة سنا برقه ابا احد لكونها واوية ورسمها
بالالف (وكذا امالوا) الفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقا او تقديرا
واوية او يائية اصلية اوزائدة فى الاسماء والافعال الا ما يأتى ان شاء الله
تعالى تخصيصه بالكسائى والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك فى احدى
عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس
والليل والضحى والعلق ولكن هذه السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها
وهى سبح والشمس وفى المدنى الاول فعقروها رأس آية ولايمال والليل
وباقى السور اميل منها القابل للامالة فالممال بطه من اولها الى طغى قال

الاواقم الصلوة لذكرى ثم من ياموسى الى لترضى الاعنى وذكرى وماعشيهم ثم حتى يرجع الينا موسى ممل ثم من الاابليس ابى الى اخرها الابصيرا وفى النجم من اولها الى النذر الاولى الامن الحق شيئا وفى سأل من اظى الى فاوعى وفى القيمة من صلى الى اخرها وفى النازعات من حديث موسى الى آخرها الا لانعامكم وفى عبس من اولها الى تلهى وفى الضحى من اولها الى فاغنى وفى العلق من ليطغى الى يرى (ثم) ان كل مميل انما يعتد بعدد بلده لحمزة و الكسائى وخلف والاعمش يعتبرون الكوفى وابو عمرو ومن معه يعتبرون المدنى الاول لعروضه على ابى جعفر فعند الكوفى طه رأس آية ولقد اوحينا الى موسى عدها الشامى فقط منى هدى زهرة الحيوة الدنيا المدنيان والمكى والبصرى والشامى واله موسى المدنى الاول والمكى عن من تولى الشامى من طغى البصرى والشامى والكوفى استغنى و يسعى كلاهما رأس آية الاشقى كذلك من اعطى ليس برأس آية بل واتقى واستغنى والاشقى و الاتقى وربه الاعلى وكذا والضحى رأس آية ارأيت الذى ينهى عدها كلهم الاالشامى (اذا علمت هذا) فاعلم ان قوله فى طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى آدم وحشرتنى اعمى وفى النجم اذيغشى وعن من تولى واعطى قليلا واغنى وفغشاها وفى القيمة اولى لك وثم اولى لك وفى الليل من اعطى ولا يصليها يفتح جميع ذلك ابو عمرو ولانه ليس برأس آية ماعدا موسى عند من قلاله له والازرق ايضا يفتح جميعه من طريق ابى الحسن بن غلبون ومكى وابن بليمة ومن سيذكر معهم و يقلله من طريق التيسير والعنوان وفارس بن احمد ومن يذكر معهم ٤ ويترجح له الفتح فى لايصلاها لتغليظ اللام كما يأتى فى باب اللامات ان شاء الله تعالى

٤ وكذا فاما من طغى فانه مكتوب بالياء منه

(فصل)

اختص الكسائى وحده مما تقدم بامالة احياكم وفاحيا به واحياها حيث وقع اذالم يكن منسوقا اونسق بثم اوالفاء فقط فان نسق بالواو فاتفق حمزة والكسائى وكذا خلف على امالته وهو فى موضع النجم فقط امات واحيا وافقهم الاعمش وامال الكسائى وحده ايضا الالف الثانية من خطايا حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم وخطايانا وهو جمع خطيئة ومرضاتى ومرضات حيث وقع وهى مخصصة من ذوات الواو وحق تقاته بآل

عمران وخرج منهم تقاة وقدهدان بالانعام وخرج بقيد قد انني هداني
ولوان الله هداني واجتباه وهداه ومن عصاني بابراهيم وخرج وعصى
آدم وانسانيه بالكهف وخرج منه فانساه وآتاني الكتاب بمريم فآتاني الله
بالنمل وهو مخصص من مزيد اليائي واوصاني بالصلوة بمريم وهومخصص
من ذوات الياء وخرج عنه ووصى بها ومحياهم بالجاثية وخرج محياي
ودحاها بالنازعات وتلاها وطحاها بالشمس واذا سجى بالضحى (وامال)
الكسائي ايضا وكذا خلف الرؤيا بالمعرف بال بيوسف والصافات والفتح
وكذا موضع الاسراء اذا وقف عليه (وامال) الكسائي وكذا ادريس
من طريق الشطى رؤياى المضاف الى ياء المتكلم وهوموضعان بيوسف
(وامال) الدورى عن الكسائي وكذا ادريس من طريق الشطى رؤياك
المضاف للكاف وهواول يوسف وخرج ذواللام فخلف ادريس خاص
بالمجرد من ال واليه الاشارة بقول الطيبة * وخلف ادريس برؤيا لابال *
(وامال) الدورى فقط هداى المضاف للياء وهو بالبقرة وطه ومثواى
المضاف للياء ايضا بيوسف وخرج عنه اكرمى مثواه ومثواكم وهومخصص
من ذوات الياء ومحياى المضاف للياء آخر الانعام وخرج محياهم والالف
الثانية من اذانهم المجرورة وهوسبع مواضع بالبقرة والانعام والاسراء
وموضعى الكهف وبفصلت ونوح وآذاننا بفصلت وطغيانهم وخرج
طغيانا وبارئكم موضعى البقرة وسارعوا بآل عمران فقط ونسارع لهم
ويسارعون سبعة مواضع اثنان بال عمران وثلاثة بالمائدة وفى الانبياء
والمؤمنين والجوار ثلاث بالشورى والرحمن والتكوير وكمشكوة بالنور (وامال)
ايضا الكن بخلف عنه البارئ المصور بالحشر اجراه مجرى بارئكم كذا رواه عنه
جهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية وغيرها ورواه عنه بالفتح منصوصا ابو عثمان
الضرير وهو الذى فى اكثر الكتب والوجهان صحيحان عن الدورى كما فى النشر
(واختلف) عنه ايضا فى يوارى وفأوارى كلاهما بالمائدة ويوارى بالاعراف
وفلاتمار بالكهف فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها نصا واداء وروى الفتح
عنه جعفر بن محمد النصيبي وجعفر هذا هو طريق التيسير فذكره للامالة
فى حرفى المائدة حكاية اراد بها مجرد الفائدة على عادته لكن تخصيصه
حرفى المائدة دون الاعراف لا وجه له كما فى النشر ولذا تعقب فيه الشاطبي
فى ذكره حرفى المائدة ثم فى تخصيصه لهما كالداني دون حرف الاعراف

والحاصل ان امالتهما ليست من طرق الشاطبية كاصلها اذلا تعلق لطريق ابى عثمان الضرير بطريق التيسير كالحرز (وامال) الدورى ايضا من طريق ابى عثمان الضرير الالف الواقعة بعد عين فعالى لاجل امالة الالف بعد اللام فهى امالة لامالة من يتامى و كسالى واسارى ونصارى والنصارى وسكارى وفتحها الباقون عن الدورى فى الالفاظ الخمسة (تنبيه) قولهم هنالاجل امالة الالف الخ يؤخذ منه انه اذا امتنع امالة الالف الثانية لعارض كالتقاء الساكنين نحو النصارى المسيح و يتامى النساء حال الوصل يمتنع امالة الالف الاولى بعد العين حينئذ لانها انما اميلت تبعا لما بعدها وصرح بذلك فى الاصل تبعا للنشر لكن عورض ذلك بامالة حمزة وخلف الراء من تراءى الجمعان وصلا مع ان امالتها لاجل امالة الالف التى هى لام الكلمة لانقلابها عن ياء اذا اصلها ترآى كتفاعل وقد امتنعت الامالة فيها اعنى الالف الثانية لالتقاء الساكنين ووجهوا امالة الراء فى الوصل باستصحاب حكم الوقف فكان قياسه امالة الالف الاولى هنا عملا باستصحاب حكم الوقف ايضا واجاب عنه شيخنا رحمه الله تعالى بعد صحة الرواية بان للراء خواص فى هذا الباب ليست لغيرها كما يعلم ذلك من سبر كلامهم فى الباب فقوى استصحاب حكم الوقف بها ولا كذلك ما هنا

(فصل)

وقرأ ابو عمرو وحمزة و الكسائى و خلف بامالة كل الف بعد راء فى فعل كاشترى وترى وارى فاراه يفترى تمارى يتوارى اواسم للتأنيث كبشرى وذكرى واسرى والقرى والنصارى وسكارى واسارى امالة كبرى ووافقهم اليزيدى والاعمش (واختلف) عن ابى عمرو وابى بكر فى ياء بشرى بيوسف فالفتح عن ابى عمرو رواية عامة اهل الاداء و به قطع فى التيسير ورواه عن ابى بكر يحيى ابن آدم من اكثر طرقه والامالة المحضة عن ابى عمرو رواها عنه جماعة منهم ابن مهران والهذلى ورواها عن ابى بكر العليمى من اكثر طرقه وقلله عن ابى عمرو بعضهم و هو احد الوجهين له فى التذكرة والتبصرة والثلاثة لابى عمرو فى الشاطبية كالطيبة و فى النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله ووافقه اليزيدى على الثلاثة (واختلف)

عن ابن ذكوان فى هذا البـاب اعنى الراء فاماله عنه الصورى وفتحه عنه الاخفش (واختلف) عن الاخفش عن ابن ذكوان فى ادراك وادراكم حيث وقع فاماله عنه ابن الاحزم وهو الذى فى الهداية وغيرها وفتحه عنه النقاش وهو الذى فى التجريد وغيره (وقرأ) ابو بكر بامالة ادراكم بيونس فقط (و) اختلف عنه فى غيرة فروى عنه العراقيون الفتح وروى عنه جميع المغاربة الامالة (و) وافقهم حفص على امالة مجراها بهود ولم يمل فى القرآن العظيم غيره للاثر

(فصل)

وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليـل فى جميـع ماذكر من ذوات الراء (واختلف) عنه فى ولو اراكهم بالانفال ففتحه عنـه بعضهم لبعد الفه عن الطرف وبه قرأ الدانى عـلى ابن خاقان وابن غلبون وقال فى تمهيـده انه الصواب واطلق الخلاف عنـه فى الشاطبية كالطيبة وصحح فى النشر الوجهين عنه (وقرأ) الازرق ايضا باتفاق بالتقليل فى الفات روس الآى فى فواصل السور الاحـدى عشرة المتقدمة سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى اوالواو نحو الضحى والقوى واستثنوا من الاتفاق مااتصل به هاء مؤنث وذلك فى النازعات والشمس سواء كان واويا نحو دحاها وضحاها وتلاها وطحاها او يائيا نحو بناها وسـواها فاختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان وفارس والخاقانى الى اطلاق التقليل فيها كغيرها من الفواصل وذهب آخرون كالمهدوى ومكى وابن شريح وابن بليمة وابن غلبون وغيرهم الى الفتح وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وهو الذى عول عليه فى التيسير ولاخلاف عنه فى تقليل ما كان من ذلك رائيا وهو ذكراها والى جميع ذلك اشار فى الطيبة بقوله * وقلل الراء وروس الآى خف * ومابها غير ذى الرا يختلف * مع ذات ياء مع اراكهم * (واما) قول السخاوى ان هذا القسم ينقسم ثلاثة اقسـام مالاخلاف عنـه فى امالته نحو ذكراهـا ومالاخلاف عنـه فى فتحه نحو ضحاها من ذوات الواو ومافيه الوجهان وهو ما كان من ذوات اليـاء وتبعه عـلى ذلك بعض شراح الحرز فتعقبه فى النشر بانه تفقـه لايساعده عليـه رواية بل الرواية اطلاق الخلاف فى الواوى واليائى كما تقرر (واختلف) ايضا عن ورش من طريق الازرق

فى غير الفواصل من اليائى وهو كل الف انقلبت عن الياء اوردت اليها اورسمت
بها مما اماله حمزة والكسائى اوانفرد به الكسائى اواحد راو يه على اى
وزن كان نحو هدى والزنا بالزاى ونأى واتى ورمى وهداى ومحياى واسعى
واعمى وخطايا وتقاته ومتى واناه ومثواى ومثوى والمأوى والدنيا وطوى
والرؤيا وموسى وعيسى ويحيى وبلى وكسالى ويتامى فروى عنه التقليل
فى ذلك كله صاحب العنوان والمجتبى وفارس وابن خاقان والدانى فى التيسير
وغيرهم وروى عنه الفتح طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب ومكى وابن بليمة
وصاحب الكافى والهادى والهداية والتجريد وغيرهم واطلق الوجهين
الدانى فى جامعه وغيره والشاطبى والصفراوى ومن تبعهم وتقدمت الاشارة
اليهما بقول الطيبة مع ذات ياء وصححهما فى النشر واجمعوا له على
فتح مرضاتى ومرضات ومشكاة لكونهما واويين واما الربوا بالموحدة
وكلاهما فالجمهور على فتحهما وجها واحدا لكون الربوا واويا
وانما امبل ماامبل من الواوى لكونه رأس آية وقد الحق بعضهم الربا
وكلاهما بنظائرهما من القوى والضحى فقللوهما وهو صريح العنوان وظاهر
جامع البيان لكن فى النشر ان الفتح هو الذى عليه العمل ولا يوجد نص
بخلافه وقد اختلف فى الف كلاهما فقيل عن واو لابدال التاء منها فى كلتا
فلهذا رسمت الفا وعلات امالتها بكسرة الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه
لوسميت بها لقلبت الفها فى التثنية ياء فالامالة للدلالة عليها ويأتى التنبيه
عليها فى الاسراء واما كلتا فسيأتى الكلام عليها ان شاء الله تعالى فى الكهف
(واجمع) من روى الفتح عن الازرق فى اليائى على تقليل رأى وبابه فيما
لم يكن بعده ساكن وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء لاجل امالة الراء
قبلها (والحاصل) ان غير ذوات الراء للازرق فيه ثلاث طرق الاولى
التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها سواء كان فيها ضمير اولم يكن وهو مذهب
صاحب العنوان وشيخه وابى الفتح وابن خاقان الثانية التقليل فى رؤس الآى
فقط سوى ما فيه ضمير فالفتح وكذا ما لم يكن رأس آية وهو مذهب ابى الحسن
بن غلبون ومكى وجمهور المغاربة الثالثة التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها
الا ان يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث وهو مذهب الدانى فى التيسير وهو
مذهب مركب من مذهبى شيوخه واما الطريق الرابعة وهى الفتح مطلقا
رؤس الآى وغيرها التى ذكرها فى الاصل تبعا للنشر فانفرد بها صاحب

التجريد وخالف فيها سائر الرواة عن الازرق ولذا لم يعرج عليها فى الطيبة
ولم يقرأ بها فلذلك تركناها (تنبيه) للازرق فى نحو فآتاهم كقوله تعالى وآتى
المال على حبه ذوى القربى خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل
الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل والفتح فى الالف طريق
وجيز الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات واختاره الشاطبى الثانية
التوسط فى الهمزة والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريقى
تلخيص العبارات الثالثة المد المشبع مع الفتح من كافى ابن شريح وهداية
المهدوى وتجريد ابن الفحام وتبصرة مكى الرابعة المد المشبع مع التقليل من
العنوان الخامسة التوسط مع التقليل من التيسير وبه قرأ الدانى على ابن خاقان
وابى الفتح وبالطرق الخمس قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق الكتاب
ومنع شيخنا العلامة المتقن سلطان رحمه الله الطريق الثانية من طريق
الحرز وهى التوسط مع الفتح معللا لذلك بان من رواه ليس من طرق الشاطبية
وايد ذلك بما نقل عن العلامة عثمان الناشرى قال انشدنى لنفسه شيخنا العلامة
محمد بن الجزرى * كآتى لورش افتح بمده وقصره * وقلل مع التوسيط والمد مكملا *
لحرز وفى التلخيص فافتح ووسطن * وقصر مع التقليل لم يك للملا * وقوله وقصر
مع التقليل الخ تصريح بامتناع الطريق السادس وهى قصر البدل مع التقليل
فلا يصح من كلا الطريقين لان كل من روى القصر فى البدل لم يرو التقليل
(وقس) على ذلك نظائره كقوله تعالى اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فتلقى ادم فتأتى
بالفتح مع كل من ثلاثة مد البدل فهذه ثلاثة ثم بالتقليل مع التوسط والطويل
تكملة لخمس طرق ويخرج على طريق الحرز على ما حرره شيخنا المذكور
التوسط على الفتح (واما) قوله تعالى يابنى آدم قد انزلنا عليكم لباسا الآية
ففيها القصر فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح فى التقوى
والتوسط فى مد البدل مع القصر فى حرف اللين ايضا مع تقليل التقوى وكذا
مع فتحها على طرق الطيبة ثم بالتوسط فى حرف اللين على التوسط فى مد البدل
مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على ما ذكر ثم بالطويل فى مد البدل على القصر
فى حرف اللين مع الفتح والتقليل فى التقوى فالكل سبعة من طرق الكتاب
وخمسة من طرق الشاطبية على ما حرره شيخنا المذكور (وكذلك) قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الآية فتأتى بالقصر فى مد
البدل وهو آمنوا على الفتح فى الانثى بالانثى على التوسط فى حرف اللين فى شئ

ثم بالتوسط فى البدل على الفتح والتقليل على التوسط فى حرف اللين فهذه ثلاثة ثم تأتى بالطويل فى البدل على الفتح والتقليل كلاهما مع التوسط والطويل فى حرف اللين فالكل سبعة على طرق الطيبة بناء على ما تقدم فى باب المد حيث اجتمع مد البدل مع اللين وقس على ذلك نظائره واما نحو قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا فيجوز التوسط والطويل فى شيئا على كل من الفتح والتقليل فى عسى كما نص عليه ابن الجزرى نفسه (تنبيه آخر) اذا علمت ما تقدم من اتفاقهم عن الازرق على تقليل رؤس الآى غير ما فيه هاء الضمير فاذا قرأت قوله تعالى وهل اتيك حديث موسى تأتى بالفتح والتقليل فى اتيك على تقليل موسى فقط لان من يقرأ بالفتح فى غير رؤس الآى كابن غلبون ومن معه يقرؤن بالتقليل فى رؤس الآى (وكذا) قوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى فتأتى بالفتح والتقليل فى اعطى على كل من التوسط والطويل فى شئ مع التقليل فى هدى (كذلك) نحو قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى فتقرأ بثلاثة مد البدل على التقليل فقط لما تقدم من الاتفاق على تقليل رؤس الآى ونحو قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى فتأتى بالفتح فى عصى على ثلاثة البدل فى آدم مع التقليل فى غوى ثم بالتقليل فى عصى مع التوسط والطويل فى آدم على التقليل فى غوى ويخرج منها على طريق الحرز وجه واحد وهو الفتح فى عصى على التوسط فى البدل على ما تقدم وانما اطلنا القول فى هذا لما يترتب على عدم اتقانه من تخليط الطرق بعضها ببعض

(فصل)

وقرأ ابو عمرو بالتقليل فى الفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة سواء اتصل بها هاء مؤنث ام لا واويا كان او يائيا ماعدا ذوات الراء منها فبالكبرى وهذا هو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة وغيرها وعليه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين واختلف هؤلاء عنه فى امالة الف التأنيث فى فعلى كيف جاءت مما لم يكن رأس آية ولا من ذوات الراء كنجوى ورؤيا وسيما وما الحق به من يحيى وموسى وعيسى فذهب الجمهور منهم الى تقليله وهو الذى فى الشاطبية واصلها والتبصرة والتذكرة والارشاد والملخص وغيرها وذهب الآخرون منهم الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذى فى العنوان وغيره وروى جمهور العراقيين و بعض المصريين فتح جميع الفصل لابى عمرو من الروايتين

من روس الآى وغيرها ماعدا الرائى من ذلك وهو الذى فى المستنير وكامل الهذلى وغيرهما فظهر ان الخلاف فى فعلى اليائى مفرع على امالة روس الآى وبه يعلم ان التقليل عن ابى عمرو فى روس الآى اكثر منه فى فعلى والفتح عنه فى فعلى اكثر منه فى روس الآى وافقه اليزيدى (تفريع) اذا قرئ نحو قوله تعالى قالوا ياموسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى لابى عمرو فالفتح فى ياموسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى القى وجها واحدا بناء على ماتقدم (وافاد) بعضهم ان فعلى بضم الفاء فى القرءان فى مائة واثنين وعشرين موضعا وكلها محصورة فى سبع عشرة كلمة موسى دنيا انثى قربى وسطى وثقى حسنى اولى سفلى عليا رؤيا طوبى مثلى سوأى زلفى سقيا عقبى وفعلى بالفتح فى تسعة وستين موضعا فى احدى عشرة كلمة سكرى موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى طغوى يحيى اسماء وفعلى بالكسر فى خمسة وثلاثين موضعا فى اربع كلمات سيما احدى ضيزى عيسى (واختلف) ايضا هؤلاء المطلقون للتقليل عن ابى عمرو فى سبعة الفاظ وهى بلى ومتى وعسى وانى الاستفهامية وياويلتى وياحسرتى وياأسفى فامابلى ومتى فروى تقليلهما عنه من روايتيه ابن شريح والمهدوى وصاحب الهادى واماعسى فقللها له كذلك صاحب الهداية والهادى ولكنهما لم يذكرا رواية السوسى من هذه الطرق واماانى وياويلتى وياحسرتى فروى تقليلها من رواية الدورى عنه صاحب التيسير وجماعة وتبعهم الشاطبى وامايااسفى فروى تقليلها عن الدورى بلاخلاف صاحب الكافى والهداية والهادى ويحتمله ظاهر كلام الشاطبى ونص الدانى على فتحهاله دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عنه من روايتيه سائراهل الاداء من المغاربة وغيرهم والوجهان صحيحان كما فى النشر (و)اختلف عنه ايضا فى تمحيض امالة الدنيا فروى بكر بن شاذان والنهروانى عن زيد بن فرح عن الدورى عنه امالتها محضة حيث وقعت قال فى النشر وهو صحيح مأخوذ به من الطرق المذكورة والى كل ذلك الاشارة بقول الطيبة *وكيف فعلى مع روس الآى حز* خلف سوى ذى الراوانى ويلتى *ياحسرتى الخلف طوى قيل متى* بلى عسى واسفى عنه نقل* وعن جماعة له دنيا امل* غيرانه سوى فى الخلاف بين فعلى وروس الآى وتقدم مافيه وظاهر النظم قصر الخلاف فى تقليل بلى ومتى على رواية الدورى لانه سوى بينهما وبين باقى الالفاظ

السبعة وتقدم نقل تقليلها عن ابى عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح ومن معه وهو كذلك فى النشر وتبعه الاصل خلافا للنويرى التابع لظاهر النظم فليعلم ذلك

فصل

اتفق ابو عمرو والدورى عن الكسائى على امالة كل الف عين او زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة نحو الدار الغار القهار الغفار النهار الديار الكفار الابكار بقنطار انصار واوبارها واشعارها اثارها آثارهم ابصارهم ديارهم جارك ووافقهما اليزيدى (واختلف) عن ابن ذكوان فروى الصورى عنه امالة ذلك كله وروى الاخفش عنه الفتح وعليه المغاربة (وروى) الازرق عن ورش تقليل جميع ما ذكر (وخرج) عن هذا الاصل ثمانية احرف (اولها) الجار موضعى النساء فقرأه الدورى عن الكسائى بالامالة مختصا به ووافقه اليزيدى وفتحه ابو عمرو للاثر الا انه اختلف عنه من رواية الدورى فروى عنه الجمهور الفتح وروى جماعة عن ابن فرح عنه الامالة والباقون بالفتح الا انه اختلف عن الازرق ايضا فيه فالتقليل له من الكافى والتيسير والمفردات وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادى والتلخيص وغيرهم والوجهان فى الشاطبية وكلاهما صحيح كما فى النشر واذا جمع للازرق قوله تعالى اليتمى والمساكين والجار فالمحصل من الطرق المذكورة مع ما تقدم فى ذوات الياء الفتح والتقليل فى الجار على كل من الفتح والتقليل فى اليتامى فهى اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان بعدان قرر ما ذكر عن ابن الجزرى فى اجوبة المسائل التى وردت عليه من تبريز انه يقرأ بالتقليل مع التقليل وبالفتح مع الفتح ونظير ذلك ياموسى ان فيها قوما جبارين كما يأتى (الثانى) هار بالتوبة فاتفق على امالته كبرى ابو عمرو وابو بكر والكسائى ووافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وابن ذكوان وبالفتح لقالون قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون وبالامالة على فارس وعليه المغاربة وكلاهما صحيح عن قالون من طريقيه واما ابن ذكوان فامال عنه الصورى وكذا ابن الاخرم عن الاخفش وفتحه الاخفش عنه من طريق النقاش وهما فى الشاطبية كظاهر اصلها وقرأه الازرق عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح واصل هار هاور عند الاكثر قلبت قلبا مكانيا فصار هارو ثم اعل اعلال غاز بان قلبت الواو ياء ثم حذفت

حركتها ثم الياء للالتقاء الساكنين فاعرابه تقديرى بكسرة مقدرة على الياء المقدرة (الثالث) جارك بالبقرة والجار بالجمعة فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه الجمهور بالامالة من طريق ابن الاحزم ورواه آخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير والباقون على اصولهم فابو عمرو والدورى عن الكسائى بالامالة والازرق بالتقليل وباقيهم بالفتح (الرابع) الغار بالتوبة فاختلف فيه عن الدورى عن الكسائى فرواه عنه بالامالة جعفر النصيبى ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه والباقون على اصولهم كما تقدم (الخامس والسادس) البوار بابراهيم والقهار حيث وقع فاختلف فيهما عن حمزة فقللهما له جميع المغاربة وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى وغيرها وروى فتحهما له العراقيون قاطبة وهو الذى فى الارشاد والغايتين والتجريد وغيرها والباقون على اصولهم على ماتقدم آنفا (السابع) جبارين بالمائدة والشعراء فاختص بامالته الدورى عن الكسائى واختلف فيه عن الازرق فقلله له فى الكافى والدانى والتيسير والمفردات وبه قرأ على الخاقانى وفارس وبالفتح قرأ على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى فى التذكرة والتبصرة والكافى والهادى والتجريد وغيرها وهما فى الشاطبية قال فى النشر وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح (الثامن) انصارى بآل عمران والصف اختص بامالته الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون ورواه مكسورة فى موضع رفع لامجرورة

(فصل)

وماكررت فيه الراء من هذا الباب بان وقعت الف التكسير بين رائين الاولى مفتوحة والثانية مجرورة وهى ثلاثة اسماء الابرار المجرورة من قرار ذات قرار دار القرار من الاشرار فاماله ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وقرأ الازرق بالتقليل واختلف عن حمزة فروى الامالة الكبرى عنه من روايتيه جماعة وهو الذى فى الجامع والعنوان والمبهج وغيرها ورواها عنه من رواية خلف فقط جمهور العراقيين وقطعوا لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور المغاربة والمصريين وهو الذى فى التيسير والشاطبية وغيرهما فحصل لخلاد

الامالة المحضة والتقليل والفتح ولخلف المحضة والتقليل فقط والباقون بالفتح و به قرأ الاخفش عن ابن ذكوان

(فصل)

خالف بعض القراء اصله فوافق من امال على امالة بعض ذوات الياء فى احدى عشرة كلمة (اولها) بلى قرأه بالامالة شعبة حيث وقع من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه كحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش وفتحه شعيب والعليمى عن شعبة (ثانيها) رمى بالانفال امالها ابو بكر ايضا من جميع طرق المغاربة كحمزة ومن معه وفتحها عنه جمهور العراقيين وهو بائى لظهور الياء فى رميت (ثالثها) اعمى موضعى الاسراء اعمى فهو فى الآخرة اعمى قرأهما ابو بكر ايضا من جميع طرقه بالامالة كحمزة ومن معه وقرأ ابو عمرو وكذا يعقوب بالامالة الاول محضة دون الثانى للاثر وفرقا بين الصفة وافعل التفضيل وافقهما اليزيدى وخرج بقيد الاسراء حشرتنى اعمى بطه فهو ممال لحمزة ومن معه مقلل للازرق بخلفه على القاعدة لكونه يائيا مفتوح لابى عمرو كالباقين اما ونحشره يوم القيمة اعمى بطه ايضا فبالتقليل للازرق وابى عمرو بخلفه لكونه رأس آية وبالكبرى لحمزة ومن معه ووقع للنويرى وصاحب الاصل فى ذلك ما ينبغى التفطن له ولعله سبق قلم (رابعها) مزجاة بيوسف اختلف فيه عن ابن ذكوان فروى عنه امالته صاحب التجريد من جميع طرقه كحمزة ومن معه والهذلى من طريق الصورى وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان كما فى النشر (خامسها وسادسها) اتى امر الله اول النحل ويلقاه منشورا بالاسراء قرأهما بالامالة الاكثرون عن ابن ذكوان من طريق الصورى كحمزة ومن معه وفتحهما الاكثرون عن الاخفش والوجهان فيهما صحيحان عن ابن ذكوان كما فى النشر (سابعها وثامنها) سوى بطه وسدى بالقيامة قرأهما بالامالة عن شعبة المصريون والمغاربة قاطبة فى الوقف مع من امال وبالفتح قطع له فيهما اكثر النقلة وهو طريق العراقيين وصحح فى النشر الوجهين عنه (تاسعها) اناه بالاحزاب قرأه بالامالة كحمزة ومن معه هشام من طريق الحلوانى لانقلابه عن الياء ورواه الداجونى عن اصحابه عنه بالفتح (عاشرها) نأى بالاسراء وفصلت قرأه خلاد بامالة الهمزة فقط فى الموضعين وقرأ الكسائى

وخلف عن حمزة وكذا فى اختياره بامالة النون والهمزة معا فى الموضعين
وافقهم المطوعى وقرأ ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل فى الهمزة
مع فتح النون وقرأ ابو بكر بامالة الهمزة فقط فى الاسراء دون فصلت هذا
هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء فروى عنه العليمى والحمامى
وابن شاذان عن ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتها مع الهمزة وروى
سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة واما امالة الهمزة
فى السورتين عن ابى بكر وكذا الفتح له فى السورتين فكل منهما انفراده ولذا
اسقطهما من الطيبة واقتصر على ما تقدم وهو الذى قرأنا به وكذا ما انفرد به
فارس بن احمد فى احد وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين
وتبعه الشاطبى ولذا لم يعول عليه فى الطيبة هنا وان حكاه بقيل آخر الباب
قال فى النشر واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لانه لم
يذهبهم فى ذلك خلافا ولذا لم يذكره فى المفردات ولا عول عليه (حادى عاشرها)
رأى فعلا ماضيا ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا
فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا بالانعام رأى ايديهم بهود رأى قميصه رأى
برهان ربه بيوسف رأى نارا بطه ما رأى لقد رأى بالنجم والمضمر ثلاث كلمات فى
تسعة مواضع رآك الذين كفروا رآها تهتز بالنمل والقصص رآه معا بالنمل وبفاطر
والصافات والنجم والتكوير والعلق فقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل
فى الراء والهمزة معا فى الكل بعده ظاهر او مضمر وقرأ ابو عمرو بالامالة المحضة
فى الهمزة فقط مع فتح الراء فى الجميع وذكر الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف
فى امالة الراء عن السوسى تعقبه فى النشر بانه ليس من طرقه ولا من طرق
النشر لان رواية ذلك عن السوسى من طريق ابى بكر القرشى وليس من طرق
هذا الكتاب ولذا لم يعرج عليه هنا فى الطيبة وان حكاه بقيل آخر
الباب (وقرأ) ابن ذكوان بامالة الراء والهمزة معا فى السبعة التى
مع الظاهر واختلف عنه فيما بعده مضمر فامالهما معا عنه جميع المغاربة
وجمهور المصريين ولم يذكر فى التيسير عن الاخفش من طريق النقاش
سواه وفتحهما عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن
الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصورى
واختلف عن هشام فى القسمين معا فروى الجمهور عن الحلوانى عنه الفتح
فى الراء والهمزة معا فى الكل وهو الاصح عنه وكذا روى الصقلى وغيره

عن الداجونى عنه وروى الاكثرون عن الداجونى عنه امالتهماوالوجهان
صحيحان عن هشام كما فى النشر (واختلف) عن ابى بكر فيما عدا الاولى وهى
رأى كوكبا بالانعام فلاخلاف عنه فى امالة حرفيهمامعاامالستة الباقية التى
مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى ابن آدم وفتحهما العليمى واما فتحهما
فى السبعة وفتح الراء وامالة الهمزة فى السبعة فانفرادتان لاتقرأ بهما
ولذا تركهما فى الطيبة واما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فى الجميع
العليمى عنه وامالهما يحيى ابن آدم على ما تقدم (وقرأ) حمزة والكسائى
وكذا خلف بامالة الراء والهمزة معا فى الجميع وافقهم الاعمش والباقون
بالفتح على الاصل (واما) الذى بعده ساكن وهو فى ستة مواضع رأى القمر
رأى الشمس بالانعام رأى الذين ظلموا بالنحل وفيها رأى الذين اشركوا وبالكهف
ورأى المجرمون وبالاحزاب رأى المؤمنون الاحزاب فقرأ بامالة الراء من ذلك
وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح
فيهما وحكاية الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر
وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبها فى النشر بان ذلك لم يصح عن
ابى بكر ولا عن السوسى من طرق الشاطبية كاصلها بل ولا من طرق النشر
قال وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسى فى ذلك باربعة
اوجه فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه ولا يصح منها
سوى الاول والله اعلم هذا حكم الوصل اما الوقف فكل من القراء يعود الى
اصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر من الفتح والامالة والتقليل

(فصل)

فى امالة الالف التى هى عين فعل ماض ثلاثى فقرأ بامالتها حمزة فى عشرة
افعال وهى زاد فى خمسة عشر وشاء فى مائة وستة وجاء فى مائتين وعشرين
وخاب بالموحدة فى اربعة وران بالمطففين فقط وخاف بالفاء فى ثمانية وطاب
بالنساء فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ فى اثنين مازاغ البصر
فلما زاغوا واجمعوا على استثناء زاغت الابصار بالاحزاب وزاغت عنهم بص
وافقه الاعمش وخرج بقيد الفعل نحو ضائق وبالماضى نحو يخافون والمراد
بالثلاثى المجرد من الزيادة فيخرج نحو ازاغ وفاجاءها المخاض لكن امالة
الاعمش فخالف القراء وهذه الافعال تسمى الجوف جمع اجوف كحمر واحمر

وهوماعينه حرف علة وعينات العشرة يآت مفتوحة الاشاء فياء مكسورة والاخاف فواو مكسورة اعلت كلها بالقلب لتحركها وانفتاح ماقبلها وقرأ ابن ذكوان وكذا خلف بالامالة لحمزة فى شاء وجاء كيف وقعا واختلف فيهما وفى زاد عن هشام فامالهاعنه الداجونى وفتحهاعنه الحلوانى واختلف عن الداجونى عن هشام فى خاب بالموحدة فى مواضعه الاربعة فاماله عنه صاحب التجريد والروضة والمبهج وغيرهم وفتحه عنه ابوالعز وابن سوار واخرون وكذا اختلف فيهاعن ابن ذكوان فامالها عنه الصورى وفتحها الاخفش واما زاد فلا خلاف عن ابن ذكوان فى امالة الاولى بالبقرة وهى فزادهم الله مرضا واختلف عنه فى باقى القرءان ففتحه عنه الاخفش من طريق ابن الاخرم واماله الصورى والنقاش عن الاخفش واتفق ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف على امالة بل ران بالتطفيف وافقهم الحسن والباقون بالفتح والله اعلم

(فصل)

فى امالة حروف مخصوصة غير ماذكر وهى خمسة عشر التورية حيث جاء والكافرين بالياء حيث وقع والناس مجرورا حيث جاء وضعافا بالنساء واتيك موضعى النمل والمحراب حيث جاء وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن والحوار يين بالمائدة والصف وللشارب بين بالنحل والصافات والقتال ومشارب بيس وآنية بالغاشية وعابدون وعابد بالكافرين وترائى الجمعان بالشعراء (فاما التورية) فاماله ابوعمرو وابن ذكوان والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف فيها عن قالون وورش وحمزة فاما قالون فروى عنه التقليل المغاربة قاطبة واخرون من غيرهم وهوالذى فى الكافى وغيره وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهوالذى فى الكفايتين وغيرهما وذكرالوجهين الشاطبى والصفراوى وغيرهما واماورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى ولم يمل غيرها وروى عنه التقليل الازرق واماحمزة فروى عنه الامالة المحضة من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهوالذى فى المستنيروغيره وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وغيرهم ولم يذكر فى التيسير والشاطبية غيره (واماالكافرين) بالياء جرا ونصبا بال وبدونها حيث جاء فقرأه ورش

من طريق الازرق بالتقليل وقرأه بالامالة الكبرى ابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس عن يعقوب وافقهم
روح بالنمل فقط وهو من قوم كافرين وافقهم اليزيدى والباقون بالفتح
(واما الناس) بالجر حيث وقع فاختلف فيه عن الدورى عن ابى عمرو فروى
عنه امالته كبرى ابو طاهر عن ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وبه
كان يأخذ الشاطبى رحمه الله تعالى عنه وجها واحدا كما نقله السخاوى عنه
وروى فتحه عنه سائر اهل الاداء واطلق الخلاف فيه لابى عمرو فى الشاطبية
وكذا فى مختصرها لابن مالك قال فى النشر والوجهان صحيحان عندنا من
رواية الدورى قرأنا بهما وبهما نأخذ وافقه اليزيدى والباقون بالفتح
(ونبه) الجعبرى رحمه الله على ان اباعمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس
المجرور ومن كان فى هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه ولم يمل
صغرى مع الراء الا يابشرى فى وجه (واما ضعافا) فقرأه بالامالة حمزة من
رواية خلف وافقه الاعمش واختلف عن خلاد فقطع له بالفتح العراقيون
وجمهور اهل الاداء وقطع له بالامالة ابن بليمة واطلق الوجهين له فى الشاطبية
كاصلها وبهما قرأ الدانى على ابى الحسن والباقون بالفتح (واما آتيك)
موضعى النمل فقرأه خلف عن حمزة وكذا فى اختياره بالامالة واختلف عن
خلاد فروى الامالة عنه المغاربة قاطبة وبعض المصريين وروى الفتح
جمهور العراقيين وغيرهم واطلق له الوجهين فى الشاطبية كاصلها والباقون
بالفتح (واما المحراب) المجرور وهو فى موضعين يصلى فى المحراب بآل عمران من
المحراب بمريم فقرأه بالامالة فيهما ابن ذكوان من جميع طرقه واختلف عنه فى
المنصوب وهو فى موضعين ايضا زكريا المحراب بآل عمران اذ تسوروا المحراب بص
فامالهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش والصورى
ونص على الوجهين لابن ذكوان فى الشاطبية كاصلها والاعلان (واما عمران)
من قوله آل عمران وامرأة عمران وابنت عمران (والاكرام) وهو موضعان بالرحمن
(واكراههن) بالنور فاختلف فى الثلاث عن ابن ذكوان فالامالة فيهن
من طريق هبة الله عن الاخفش وروى سائر اهل الاداء الفتح عنه والوجهان
صحيحان عنه كما فى النشر وذكرهما الشاطبى والصفراوى (واما للشاربين)
فقرأه ابن ذكوان بالامالة من طريق الصورى وبالفتح من طريق الاخفش
(واما الحواريين) بالمائدة والصف فقرأه ابن ذكوان بالامالة فيهما

من طريق الصوري على الصحيح خلافا لمن خصها بالصف وفتحهما الاخفش عنه (واما مشارب) بيس فاختلف فيه عن ابن عامر من روايتيه فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام (واما آنية) بالغاشية فاختلف فيها عن هشام فروى الحلواني عنه امالتها ولم تذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه عنه الداجوني ولم يذكر العراقيون عن هشام غيره والممال فتحة الهمزة مع الالف بعدها عكس امالة الكسائي لها وقفا فانه يفتح الهمزة والالف ويميل فتحة الياء مع الهاء (واما عابدون) معا وعابد بالكافرون فامالها هشام من طريق الحلواني وفتحها من طريق الداجوني وخرج نحو لنا عابدون (واما ترائى الجمعان) بالشعراء فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وكذا خلف واذا وقفا امالا الراء والهمزة معا ووافقهما الكسائي في الهمزة فقط على اصله المتقدم في ذوات الياء اذا اصله ترائي كتفاعل وكذا الازرق عن ورش بالتقليل للهمزة وقفا بخلف عنه على اصله وافق حمزة الاعمش في الحالتين والباقون بفتحهما في الحالين وتقدم حكم امالة عين فعالى في يتامى وكسالى ونصارى وماذكر معه لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي

(فصل في امالة احرف الهجاء في فواتح السور)

وهي خمسة في سبع عشر سورة (اولها) الراء من الر اول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر اول الرعد فقرأ بامالتها في الكل ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وبالتقليل ورش من طريق الازرق (ثانيها) الهاء من فاتحة مريم وطه فامالها من فاتحة مريم ابو عمرو وابو بكر والكسائي وافقهم اليزيدي واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذا بعض المغاربة وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وهو الذي في الشاطبية كاصلها واما ورش فروى عنه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بالتقليل في الشاطبية كاصلها والتلخيص والكامل والتذكرة وبالفتح صاحب الهداية والهادي والتجريد وانفرد الهذلي بالتقليل عن الاصبهاني وهو ظاهر متن الطيبة فانه اطلق الخلاف فيها لنافع المرموز له بالالف في قوله

* واذ ها بالاختلف * لانه لواراد حصر الخلاف فى الازرق لرمزله بالجيم على قاعدته فى الاصول فيدخل الاصبهانى لكنه انفراد للهذلى كما ترى على ما فى النشر والله اعلم (واما) الهاء من طه فامالها ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى واختلف عن الازرق فالجمهور على الامالة المحضة عنه وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة والعنوان والكامل وغيرها ولم يمل الازرق محضة غيرها والوجه الثانى له التقليل وهو الذى فى تلخيص ابى معشر وغيره (الثالث) الياء من اول مريم ويس فامالها من فاتحة مريم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد والهذلى والدانى من جميع طرقه فى جامع البيان وغيره وروى عنه جماعة الفتح وافقهم الاعمش واختلف عن نافع من روايتيه فامالها عنه من امال الهاء من فاتحة مريم وفتحها عنه من فتح على الاختلاف المذكور فيها واختلف ايضا عن ابى عمرو والمشهور عنه فتحها من الروايتين ولذا قال فى الطيبة والخلف قل * لثالث * اى ذكر الخلف فى امالة الياء من فاتحة مريم قل من ذكره لثالث القراء وهو ابو عمرو ووردت امالتها من طريق ابن فرح عن الدورى عنه كما فى غاية ابن مهران وبه قرأ الدانى على فارس ابن احمد وكذا وردت عن السوسى لكن ليست من طرق كتابنا كالنشر وطيبة وما فى التيسير من انه قرأ بها السوسى على فارس ابن احمد فليس من طريق ابى عمران التى هى طريق التيسير كما فى النشر قال فيه وتبعه على ذلك الشاطبى وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور فى ذلك (واما) الياء من يس فامالها ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل جماعة كما فى العنوان وغيره واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع بالتقليل ابن بليمة والهذلى وغيرهما فيدخل فيه الاصبهانى (الرابع) الطاء من طه وطسم الشعراء والقصص وطس النمل فامالها من طه ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح لكن فى كامل الهذلى تقليلها عن قالون والازرق وتبعه الطبرى فى تلخيصه ولم يعول عليه فى الطيبة وامالها من طسم وطس ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف ايضا وافقهم الاعمش (الخامس) الحاء من حم فى السبع فامالها ابن ذكوان وابو بكر

وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرأ بالتقليل الازرق عن ورش واختلف عن ابى عمرو فامالها عنه بين بين صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين ووافقه اليزيدى بخلفه ايضا والباقون بالفتح

(فصل)

كل ماأميل كبرى اوصغرى وصلا فالوقف عليه كذلك بلاخلاف الاماأميل من اجل كسرة متطرفة بعد الالف كالدار والحمار وهار والابرار والناس فاختلف فيه فذهب قوم الى اخلاص الفتح فيه اعتدادا بالعارض لزوال الكسرة بالسكون وذهب الجمهور الى الوقف بالامالة كالوصل وهوالذى فى الشاطبية واصلها والعنوان قال فى النشر وكلا الوجهين صحا عن السوسى نصا واداء وذهب بعضهم الى التقليل فى ذلك وبذلك تكمل ثلاثة اوجه لمن يمحض الامالة وصلا وهى الفتح والتقليل والكبرى وتقدم آخر الادغام الكبير ان ابن الجزرى يرجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة حالة الادغام ثم الصواب كما فى النشر تقييد ذلك بالسكون فيخرج الروم والتعميم بحالتى الوقف والادغام اذ سكون كل منهما عارض نحوالابرار ربنا الغفار لاجرم الفجار لفى (تنبيه) اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن وسقطت الالف لذلك الساكن امتنعت الامالة من اجل سقوط تلك الالف سواء كان ذلك الساكن تنوينا اوغيره فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة بنوعيها لمن هى له على ماتأصل وتقرر والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعا نحو هدى للمتقين واجل مسمى ومجرورا نحوفى قرى وعن مولى ومنصوبا نحوقرى ظاهرة كانوا غزى وغير التنوين نحوموسى الكتاب والقتلى الحر وجنا الجنتين وذكرى الدار وطغى الماء واحيا الناس فالوقف بالمحضة اوالتقليل لمن مذهبه ذلك هو المعمول به والمعول عليه وهوالثابت نصاواداء وذهب الشاطبى رحمه الله تعالى الى حكاية الخلاف فى المنون مطلقا حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه السخاوى فقال وقدفتح قوم ذلك كله قال فى النشرولا اعلم احدا من ائمة القراء ذهب الى هذا القول ولا قال به ولااشار اليه فى كلامه وانما هومذهب نحوى لاادائى دعى اليه القياس لا الرواية ثم اطال فى سوق

كلام النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ماذكرنا ان الخلاف فى لوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوى لا تعلق للقراءة به ولذا قال فى الطيبة * ومابذى التنوين خلف يعتلا * بل قبل ساكن بما اصل قف * وخرج بقيد المقصور نحو همسا وامتا وذكرا عذرا فالفتح لاغير (واختلف) عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو القرى التى ذكرى الدار نرى الله سيرى الله النصارى المسيح فروى عنه الامالة ابن جرير وصلا وبه قرأ الدانى على ابى الفتح عن اصحاب ابن جرير وبه قطع فى التيسير وروى ابن جهور وغيره عن السوسى الفتح وهو الذى فى اكثر الكتب وبه قرأ الدانى على ابى الحسن والوجهان فى الشاطبية والطيبة ويأتى الكلام على ترقيق اللام من نرى الله حال الامالة فى باب اللامات ان شاء الله تعالى وقد اختلف فى تترا بالمؤمنين على قراءة ابى عمرو ومن معه بالتنوين فامالها من جعل الفها للالحاق بجعفر كهى فى ارطى وفتحها من جعلها بدلا من التنوين والمقروبه هو الثانى وان جعلت للالحاق لرسمها بالالف على مقتضى كلام النشر ويأتى ايضاحه ان شاء الله تعالى فى محله (وعن) الحسن امالة ضنكا بطه من غير تنوين وصلا ووقفا وعن المطوعى عن الاعمش امالة بضارين به بالبقرة والله الموفق

(باب امالة هاء التأنيث)

وماقبلها فى الوقف وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء اخر الاسم نحو رحمة ونعمة فتبدل فى الوقف هاء وامالتها لغة ثابتة واختلفوا هل هى ممالة مع ماقبلها واليه ذهب جماعة من المحققين وعليه الدانى والشاطبى وغيرهما او الممال ما قبلها فقط وهو مذهب الجمهور والاول اقيس والثانى ابين فى اللفظ واظهر فى الصورة قال بعضهم وينبغى ان لا يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فهذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا لا يخالف فيه الدانى ومن معه وباعتبار ان الهاء اذا اميلت لا بد ان يصحبها حال من الضعف يخالف حالها ان لم يكن قبلها ممال فسمى ذلك المقدار امالة ولا يخالف فيه الاخرون فالنزاع لفظى وقد خرج بقيد التأنيث هاء السكت نحو كتابيه وماليه ويتسنه والهاء الاصلية نحو فلما توجه

فلاامالة فى ذلك واستثنوا مما قبل هاء التأنيث الالف فلا تمال اجماعا نحو
الصلاة والحياة والزكاة (وقد) اختص الكسائى بامالة هاء التأنيث سواء
رسمت تاء نحو نعمت الله اوهاء نحو رأفة وتأتى على ثلاثة اقسام (الاول)
متفق على امالته عنه بلا تفصيل وهو ما اذا كان قبل الهاء حرف من خمسة
عشر حرفا يجمعها لفظ (فجثت زينب لذود شمس) فالفاء نحو خليفة ورأفة
والجيم نحو ولجة وبهجة والثاء نحو ثلاثة مبثوثة والتاء نحو ميتة بغتة والزاى
نحو اعزة بارزة والياء نحو شية خشية والنون نحو سنة جنة والباء نحو حبة شيبة
واللام نحو ليلة ثلة والذال فى لذة والموقوذة فقط والواو نحو قوة والمروة
والدال نحو بلدة عدة والشين نحو عيشة معيشة والميم نحو رحمة نعمة والسين
نحو خمسة والخامسة فاتفقوا على امالة ذلك كله مطلقا لخلوه عن المانع
(والقسم الثانى) يوقف عليه بالفتح وذلك بعد عشرة احرف وهى (حاع)
وحروف الاستعلاء السبعة (قظ خص ضغط) فالحاء نحو النطيحة اشحة
والالف نحو الصلاة الحياة ويلحق به هيهات واللات وذات ولات كما يأتى فى
مرسوم الخط ان شاء الله تعالى واما التوربة وتقاة ومرضاة فليس من هذا
الباب بل من الباب تمال الفه فى الحالين كما تقدم والعين نحو سبعة طاعة والقاف
نحو طاقة ناقة والظاء فى غلاظة وموعظة وحفظة والخاء نحو الصاخة نفخة
والصاد نحو خالصة مخمصة والضاد نحو بعوضة روضة والغين نحو صبغة
مضغة والطاء نحو حطة بسطة فاتفقوا على فتحها عند الالف كما تقدم
واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية ايضا (القسم الثالث) فيه
تفصيل فيمال فى حال ويفتح فى اخرى وذلك عند اربعة احرف يجمعها
(اكهر) فان كان قبل كل منها ياء ساكنة اوكسرة متصلة او منفصلة
بساكن اميلت والافتحت وهذا مذهب الجمهور ايضا عنه وذهب آخرون
الى امالتها مطلقا فالهمزة بعد الياء كهيئة وخطيئة وبعد الكسرة نحو مائة
وفئة وبعد غير ذلك نحو امرأة وبراءة والكاف بعد الياء الايكة وبعد
الكسرة نحو الملائكة المؤتفكة وبعد غير ذلك نحو مكة والشوكة والهاء
بعد الكسرة المتصلة آلهة وفاكهة وبعد المنفصلة وجهه وبعد غير ذلك
سفاهة ولم تقع بعد ياء ساكنة والراء بعد الياء نحو كبيرة وصغيرة وبعد الكسرة
المتصلة نحو الآخرة وكافرة وبعد المنفصلة نحو عبرة وسدرة وبعد غير ذلك
نحو حسرة والحجارة ومذهب الجمهور المتقدم هو اختيار الدانى والشاطبى

وغيرهما وعليه عمل القرآء واستثنى جماعة منهم فطرة بالروم ففتحوها من اجل كون الفاصل حرف استعلاء واطباق كابن سوار وابن شريح وغيرهما ولم يستثنه الجمهور وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة المتقدمة فلم يميلوا عندهما بعد كسر ام لا لكونهما من حروف الحلق وذهب اخرون الى اطلاق الامالة عنه فى جميع الحروف ماعدا الالف كما قدمناه ومذهب الخاقانى وفارس بن احمد وبه قرأ الدانى عليه والمختار ماقدمناه وعليه العمل وبه الاخذ كما فى النشر (وذهب جماعة) من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائى كالهذلى فانه لم يحك عنه خلافا فى ذلك وآخرون ذكروا الخلاف له كابى العز وابن سوار وغيرهما من طريق النهر وانى وخصه ابن سوار برواية خلف وابى حمدون عن سليم عن حمزة (وما) ذكر من ذلك عن ابن عامر وخلف فى اختياره وورش امالة محضة وعن ابى عمرو وغيره بين بين فانفرادات لايقرأ بها والذى عليه العمل كما فى النشر هو الفتح لجميع القراء الا فى قراءة الكسائى وماذكر عن حمزة والله اعلم (باب) مذاهبهم فى ترقيق الراآت وتفخيمها الترقيق من الرقة ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهى العظمة والكبر فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل فى الراء فى ضد الترقيق لفظ التفخيم وفى اللام التغليظ وهو اعنى التفخيم الاصل فى الراء على ماذهب اليه الجمهور لتمكنها فى ظهر اللسان وقال آخرون ليس لها اصل فى تفخيم ولا ترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها اومجاورها قال فى النشر والقولان محتملان والثانى اظهر لورش من طرق المصريين (ثم) ان الراء تكون متحركة وساكنة فالمتحركة مفتوحة ومضمومة ومكسورة وكل من الثلاثة مبتدأة ومتوسطه ومتطرفة فاما المفتوحة فى احوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك وساكن ويكون الساكن ياء وغيرها فالمتحرك نحو ورزقكم وقال ربكم برسولهم لحكم ربك ونحو رسل ربنا ونحو فراشا وكراما ونحو فرقنا ونحو غرابا وفرادى ونحو سفرا وبشرا ومختصرا ونحو البقر والقمر ونحو شاكرا ومنتصرا ونحو بصائر وليغفر ونحو نشرا ونذرا ونحو كبر وليفجر والساكن نحو فى ريب ونحو بل ران وعلى رجعه ونحو حيران والخيرات ونحو اغرينا واجرموا ونحو الاكرام ومدرارا ونحو خيرا ونحو قدير وخبيرا

ونحو الخير والطير ونحو الفقير والكثير ونحو اجرا و بدارا ونحو فار واختار
ونحو ذكرا وسترا ونحو عذرا وغفورا ونحو فمن اضطر ونحو الذكر والسحر
وذكرك فهذه اقسام المفتوحة بجميع انواعها (واجمع القراء) على تفخيم
الراء فى ذلك كله الا اذا كانت متطرفة اومتوسطة وقبلها ياء ساكنة او كسرة
متصلة لازمة فقرأ الازرق عن ورش بترقيقها الا ان يكون بعد المتوسطة
حرف استعلاء ووقع ذلك فى كلمتين صراط حيث جاء وفراق فى الكهف
والقيامة اوتتكرر الراء ووقع فى ثلاث كلمات ضرارا وفرارا والفرار فيفخمها
فى ذلك كسائر القراء وخرج بقيد الكسرة نحو يرون و بالمتصلة نحو ابوك
امرأ و باللازمة باء الجر ولامه نحو برشيد لربه وكذا يرققها اذا حال بين
الكسرة و بينها ساكن نحو اكراه واجرامى والذكر والسحر لانه حاجز غير
حصين لكن بشرط ان لايكون الساكن حرف استعلاء ولم يقع الا فى الصاد
فى اصرا بالبقرة واصرهم بالاعراف ومصرا منونا بالبقرة وغير منون بيونس
و يوسف والزخرف وفى الطاء فى فطرا بالكهف وفطرت الله بالروم وفى القاف
وقرأ بالذاريات فيفخمها كسائر القراء للتنافر وعدم التناسب واما الخاء ففى
اخراج حيث جاء فرقق راءه واجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة لضعفها
بالهمس وان وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها ايضا وذلك فى اعراضا
بالنساء واعراضهم بالانعام واختلف فى الاشراق كما يأتى قريبا ان شاء الله
تعالى وكذا يفخمها اذا تكررت ووقع من ذلك بعد الساكن مدرارا واسرارا
وكذا يفخمها اذا كانت فى اسم العجمى وذلك فى ثلاثة ابراهيم وعمران
واسرائيل حيث وقعت (واختلف) الرواة عن الازرق فى الفاظ مخصوصة
واصل مطرد فالالفاظ المخصوصة ارم بالفجر وسراعا وذراعا وذراعيه
وافتراء على الله وافتراء عليه ومراء وساحران وتنتصران وطهرا وعشيرتكم
بالتوبة وحيران ووزرك وذكرك بالم نشرح ووزر اخرى واجرامى وحذركم
ولعبرة وكبره والاشراق ص وحصرت صدورهم (فاما ارم) فرققها
صاحب العنوان وشيخه ومكى وفخمها الآخرون وهو الذى فى الشاطبية
كاصلها والوجهان صحيحان (واما) سراعا وذراعا وذراعيه ففخمها
طاهر بن غلبون وابن شريح وصاحب العنوان وشيخه والطبرى ورققها
الآخرون وذكر الوجهين ابن بليمة والدانى فى جامعه (واما) افتراء على
الله وافتراء عليه ومراء ففخمها ابن غلبون فى التذكرة وابن بليمة وابو معشر

و رققها الآخرون والوجهان فى الجامع (واما) ساحران و تنتصران وطهرا يتى ففخمها من اجل الف التثنية ابو معشر وابن بليمة وابو الحسن ابن غلبون ورققها الآخرون وهما فى جامع البيان (واما) وعشيرتكم بالتوبة ففخمها المهدوى وابن سفيان وصاحب التجريد ورققها الآخرون (واما) حيران بالانعام ففخمها ابن خاقان و به قرأ الدانى عليه وصاحب التجريد ورققها صاحب العنوان والتذكرة وابو معشر وقطع به فى التيسير وتعقبه فى النشر بانه خرج بذلك عن طريقه فيه وهما فى الشاطبية كجامع البيان (واما) وزرك وذكرك بالم نشرح ففخمها المهدوى ومكى وفارس وابن سفيان وغيرهم ورققها الآخرون وحكى الوجهين فى جامع البيان (واما) وزر اخرى ففخمه مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان وابو الفتح ورققه الآخرون والوجهان فى الجامع (واما) اجرامى ففخمه الصقلى وهو احد الوجهين فى التبصرة والكافى و رققه الآخرون (واما) حذركم ففخمه ابن سفيان والمهدوى ومكى وابن شريح ورققه الآخرون (واما) لعبرة و كبره ففخمهما مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان ورققهما الآخرون (واما) الاشراق بص فرققه من اجل كسر حرف الاستعلاء صاحب العنوان وشيخه الطرسوسى وهو احد الوجهين فى التذكرة وجامع البيان وفخمه الآخرون (واما) حصرت صدورهم ففخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء بعده الصقلى وابن سفيان والمهدوى ورققه الجمهور فى الحالين وهو الاصح كما فى النشر قال ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعده لانفصاله والاجماع على ترقيق الذكر صفحا والمدثر قم ولا خلاف فى ترقيقها وقفا (و بقى من اقسام المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه الراء الاولى من بشرر بالمرسلات فذهب الجمهور الى ترقيقه فى الحالين من اجل الكسرة المتأخرة فهو خارج فيها عن اصله المتقدم وقطع بذلك فى الشاطبية كاصلها وحكيا عليه اتفاق الرواة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وذهب الآخرون الى تفخيمه كابن سفيان والمهدوى وصاحب العنوان وشيخه وابن بليمة ولا خلاف عند هؤلاء فى تفخيمه وقفا ايضا وكذا الراء التى بعدها اذا وقف بالسكون فان وقف بالروم رققت عندهم مع تفخيم الاولى قال فى النشر وقياس ترقيقه ترقيق الضرر قال ولا اعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه (واما الاصل المطرد) المنون من الاقسام المتقدمة وهو على اقسام (الاول) ان تكون الراء بعد كسرة مجاورة وهو فى ثمانية

عشر حرفا شاكرا صابرا ناصرا ساهرا ظاهرا حاضرا طائرا عاقرا مدبرا مبصرا فاجرا كافرا ذاكرا مهاجرا مبشرا منتصرا مغيرا خضرا مقتدرا (الثانى) ان يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح مظهر اومدغم فى ثمانية احرف ذكرا ستزا حجرا وزرا امرا صهرا سرا مستقرا (الثالث)ان تكون الراء بعد ياء ساكنة وتكون حرف مد اما على وزن فعيل وهو اثنا عشر حرفا قديرا خبيرا كثيرا كبيرا بشيرا نذيرا بصيرا وزيرا عسيرا صغيرا حريرا اسيرا واما على غير ذلك وهو ثلاثة عشر تقديرا تطهيرا تبذيرا تفجيرا نكيرا تتبيرا تدميرا تفسيرا قواريرا قطريرا مستطيرا زمهريرا منيرا وحرف لين فى ثلاثة سيرا طيرا خيرا (فمنهم)من رقق الراء له فى جميع ماذكر مطلقا فى الحالين على القياس كصاحب التذكرة والعنوان والتلخيص وبه قرأ الدانى على ابى الحسن (ومنهم) من فخمه مطلقا فى الحالين لاجل التنوين كابى الطيب والهذلى وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل بين ذكرا وبابه فيفخم ماعدا سرا ومستقرا لذهاب الفاصل لفظا بالادغام ومن هؤلاء من استثنى من الكلمات الست صهرا فرققه كابن سفيان وابن شريح والمهدوى ولم يستثنه الشاطبى كالدانى وغيره ففخموه وبين غيره فيرقق (واختلف) هؤلاء الجمهور فى غير ذكرا وبابه سواء كان ذلك الغير بعد ياء نحو تقديرا وخبيرا وخيرا اوبعد كسرة نحو شاكرا وبابه فرققه بعضهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وابن الفحام وفخمه الآخرون وصلا فقط لاجل التنوين ورققوه وقفا كالمهدوى وابن سفيان واجمع الكل على استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا لاجل حرف الاستعلاء (والحاصل)انه اذا جمع بين المسئلتين وحكى فيهما الخلاف فيكون فيهما قول بالتفخيم مطلقا وقول بالترقيق مطلقا وقول بالفرق بين باب ذكرا فيفخم فى الحالين فى الالفاظ الست الا صهرا عند بعض منهم وبين غيره فيرقق فى الحالين وقول كذلك يرقق فى غير ذكرا وبابه لكن فى الوقف دون الوصل وفى فهم ماذكر من متن الطيبة خفاء والاقرب كما قال شيخنا رحمه الله تعالى ان يراد بقوله * وجل تفخيم ماتون عنه * الخ انه عظم التخفيف فى الوصل وقل فى الوقف وذلك لان التفخيم فى الوصل ثابت فيماذكر عند القائلين بالتفخيم مطلقا وعند من قال به فى الوصل فجلا لثبوته من الطريقين وليس المراد انه جل بالنسبة للترقيق فى الحالين فلا يشكل بان الترقيق فيهما هو الاشهر انتهى (تنبيه) ذهب ابو شامة الى التسوية فى التفخيم بين ذكرا وبابه وبين المضموم

الراء نحو هذا ذكر واخذ . الجعبرى منه مسلما وتمحل لاخراج ذلك من كلام الحرز فى قوله وتفخيمه ذكرا وسترا و بابه الخ فقال ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال للمضموم ونصبه الايقاع المصدر عليها ولو حكاها لاجاد ثم قال ولو قال مثل * كذكرا رقيق للاقل وشا كرا* خبيرا لاعيان وسترا تعذ لا * لنص على الثلاثة انتهى وتعقبه فى النشر فقال هذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم فى اختلافهم فى ترقيق الراآت وتخصيصهم المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وساحر وقادر ومستمر ويقدر ويغفر كما يأتى انتهى (وبقى) من قسم المفتوحة ما اميل منها كبرى اوصغرى نحو ذكرى و بشرى وسكارى وحكمه الترقيق بلا خلاف والله اعلم (واما) الراء المكسورة فلا خلاف فى ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة اوعارضة نحو رزق رجال فارض الطارق اصرى بالزبر والفجر ونحو فليحذر الذين فلينظر الانسان ونحو وانحران وانتظارهم حال النقل (واما) المضمومة فاجمعوا على تفخيمها فى كل حال الا ان الازرق رققها ايضا اذا كانت بعد ياء ساكنة اوكسرة سواء كانت الراء وسطا اواخرا منونة اوغير منونة نحو سيروا كبيرهم غيره كافرون ينتصرون ونحو قدير وخبير وحرير وخير وكذا لوفصل بين الكسرة والراء ساكن نحو ذكركم وعشرون وذكر والسحر هذا مذهب الجمهور من اهل الاداء من المصريين والمغاربة كالدانى وشيخيه ابى الفتح والخاقانى وابن بليمة ومكى وابن الفحام والشاطبى وغيرهم وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله كذاك ذات الضم رقق فى الاصح وروى جماعة تفخيمها ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب طاهر بن غلبون وصاحب العنوان وشيخه وصاحب المجتبى وغيرهم واختلف الآخذون بالترقيق فى كلتين عشرون وكبرما هم ببالغيه ففخمها فيهما منهم مكى وابن سفيان والمهدوى وغيرهم ورققها الدانى وشيخاه ابو الفتح والخاقانى وابن بليمة والشاطبى وغيرهم (تفريع) اذا جمع بين ماذكر فى المضمومة و بين ما تقدم من الخلاف فى حذركم فى قوله تعالى خذوا حذركم فانفروا حصل ثلاثة اوجه تفخيم حذركم وترقيق فانفروا لان من نقل عنهم تفخيم الاول لم ينقل عن احد منهم تفخيم الثانى والترقيق فيهما من طريق الدانى ومن معه والترقيق فى حذركم والتفخيم فى فانفروا من طريق طاهر بن غلبون ومن معه اما تفخيمهما فلا يعلم للازرق من الطرق المذكورة نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى ثم قال لكن فى النشر

بعد الذين ذكرهم للتفخيم فى المضمومة قوله وغيرهم ويحتمل ان يكون فيهم
من يقول بالتفخيم فى حذركم فلا يقطع ح بنفى التفخيم فيهما (واما) الراء
الساكنة وتكون ايضا اولا ووسطا وآخرا ويكون قبلها فتح نحو وارزقنا
وارجنا ونحو برق والعرش وصرعى ومريم والمره ونحو يغفر ولا تذر
لا يسخر ولا يقهر وضم نحو اركض ونحو القرآن والفرقان ونحو فانظر
وان اشكر فلا تكفر وكسر نحوام ارتابوا يابنى اركب ونحو فرعون شرعة مرية
احصرتم وينفطرن وقرن وقد اجمع القراء على تفخيمها اذا توسطت بعد
فتح نحو العرش او ضم كالقرءآن واختلف فى ثلاث كلمات وهى قرية
ومريم حيث وقعا والمره وزوجه بالبقرة والمره وقلبه بالانفال مما قبله فتح
فذهب بعضهم الى الترقيق لكل القراء فى الثلاث من اجل الياء والكسرة
كالاهوازى وغيره وذهب ابن شريح ومكى وجماعة الى ترقيق الاولين
فقط من اجل الياء وغلط الحصرى من فخمهما وبالغ فى ذلك وذهب بعضهم
الى ترقيق الثلاث للازرق فقط كابن بليمة وغيره والصواب كما فى النشر
التفخيم فى الثلاث لكل القراء ولا فرق بين الازرق وغيره فيها (وان وقعت)
الراء الساكنة بعد كسرة فان كانت الكسرة عارضة فلا خلاف فى تفخيمها
ايضا نحو ام ارتابوا رب ارجعون لمن ارتضى وان كانت لازمة فلا خلاف
فى ترقيقها نحو فرعون مرية احصرتم اصبروا ولا تصاعر (اما) اذا وقع
بعدها حرف استعلاء متصل فلا خلاف فى تفخيمها حينئذ والواقع منه
فى القرءآن العظيم قرطاس بالانعام وفرقة وارصادا بالتوبة ومرصاد
بالنبأ وبالمرصاد بالفجر والمراد بالكسرة اللازمة التى تكون على حرف
اصلى اومنزل منزلته يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك
وهو باء الجر ولامه وهمزة الوصل وقيل العارضة ماكانت على حرف زائد
وتظهر فائدة الخلاف فى مرفقا بالكهف فى قراءة كسر الميم وفتح الفاء
فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء معها وهو الصواب كما فى النشر لاجماعهم
على ترقيق المحراب للازرق وتفخيم مرصاد لاجل حرف الاستعلاء بعد لا من
اجل عروض الكسرة قبل وعلى الثانى تكون عارضة فتفخم وعليه الصقلى
(واختلف) فى فرق بالشعراء فذهب الى ترقيقه لضعف حرف الاستعلاء
بالكسر جمهور المغاربة والمصريين وذهب الى تفخيمه سائر اهل الاداء
والوجهان فى الشاطبية وجامع البيان والاعلان قال فى النشر والوجهان

صحيحا ان الا ان النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه ثم قال
والقياس اجراء الوجهين فى فرقة حال الوقف لمن امال هاء التأنيث ولا اعلم
فيه نصا انتهى (وخرج) بقيد الاتصال فى حرف الاستعلاء نحو فاصبر
صبرا انذر قومك تصاعر خدك فليس فيه الا الترقيق هذا حكم الراء
فى الوصل فان وقف على الراء المتطرفة بالسكون اوالاشمام فان كان قبلها
كسرة نحو بعير اوساكن بعد كسرة نحوالشعر او ياء ساكنة نحوخير ولاضير
اوالف ممالة بنوعيها نحو فى الدار اوراء مرققة نحو بشرر عند من رقق
الاولى للازرق رققت الراء فى ذلك كله الا اذا كان الساكن بعد الكسرة
حرف استعلاء نحومصر وعين القطر فاختلف فى ذلك فاخذ بالتفخيم جماعة
كابن شريح وهو قياس مذهب الازرق من طريق المصريين واخذ
آخرون بالترقيق نص عليه الدانى فى الجامع وكتاب الراآت له وهو الاشبه
بمذهب الجماعة و اختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا
للوصل وعملا بالاصل اى وهو الوصل (وان) كان قبلها غير ذلك فخمت
مكسورة فى الوصل اولا نحو الحجر ولاوزر وليفجر والنذر والفجر وليلة القدر وجوز
بعضهم ترقيق المكسورة من ذلك لعروض الوقف وخص آخر ذلك بالازرق
والصحيح التفخيم للكل وان وقفت عليها بالروم جرت مجراها فى الوصل فان كانت
حركتها كسرة رققت للكل وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة اوساكن قبله
كسرة او ياء ساكنة رققت للازرق وفخمت لغيره وان كان قبلها غير ذلك فخمت
للكل (خاتمة) قوله ان اسر اذا وقف عليه بالسكون فى قراءة من وصل وكسر
النون فان الراء ترقق اما على القول بعروض الوقف فظاهر واما على القول
الاخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة
قبلها توجب الترقيق فان قيل هى عارضة فينبغى التفخيم مثل ام ارتابوا
فالجواب ان يقال كما ان الكسر عارض فالسكون عارض ولا اولوية
لاحدهما فيلغيان معا ويرجع الى كونهما فى الاصل مكسورة فترقق
واما على قراءة الباقين وكذا فاسر فى قراءة من قطع ومن وصل فمن لم يعتد
بالعارض رقق ايضا واما على القول الاخر اى وهو الصحيح كما تقدم فيحتمل
التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة
البناء لان الاصل اسرى بياء حذفت الياء لبناء الفعل فيبقى الترقيق دلالة
على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذا الحكم فى والليل

اذا يسر فى الوقف بالسكون على قراءة حذف الياء فحينئذ يكون الوقف
عليه بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم اولى قاله فى النشر وقوله
والفجر بالتفخيم اولى تقدم ان الصحيح فيه التفخيم للكل ومقابلة الواهى
يعتبر عروض الوقف والله تعالى اعلم

(فصل فى اللامات تغليظا وترقيقا)

تغليظ اللام تسمينها لاتسمين حركتها ويرادفه التفخيم الاان المستعمل كما مر
التغليظ فى اللام والتفخيم فى الراء والترقيق ضدهما وقولهم الاصل
فى اللام الترقيق ابين من قولهم الاصل فى الراء التفخيم وذلك
ان اللام لاتغلظ الاسبب وهومجاورتها حرف استعلاء وليس تغليظها
مع وجوده بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم كذا فى النشر (ثم)
ان تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه تغليظها من اسم الله
تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة محققة اوضمة كذلك نحو الله ربنا شهد الله
اخذ الله قال الله سيؤتينا الله رسل الله قالوا اللهم قصدا لتعظيم هذا الاسم
الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلا خلاف فى ترقيقها سواء
كانت متصلة اومنفصلة عارضة اولازمة نحو بالله افى الله بسم الله الحمد لله
مايفتح الله احد الله (واختلف) فيما وقع بعد الراء الممالة وذلك فى رواية
السوسى فى نرى الله وسيرى الله فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر
الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتح الخالص قبلها والاول اختيار
السخاوى كالشاطبى ونص على الثانى الدانى فى جامعه وقال انه القياس قال
فى النشر قلت والوجهان صحيحان فى النظر ثابتان فى الاداء انتهى واما نحو
قوله تعالى افغير الله يبشر الله اذا رققت راؤه للازرق فانه يجب تفخيم اللام
من اسم الله تعالى بعده قولا واحدا لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء
قبلها (واما) المختلف فيه فكل لام مفتوحة مخففة اومشددة متوسطة
اومتطرفة قبلها صاد مهملة اوطاء اوظاء سواء سكنت هذه الثلاث اوفتحت
خففت اوشددت فاما الصاد المفتوحة مع اللام المخففة فوقع منها الصلوة
وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلح وفصلت ويوصل وفصل ومفصلا
ومفصلات وماصلبوه ومع اللام المشددة صلى ويصلى وتصلى ويصلبوا
ووقع مفصولا بالف فى موضعين يصالحا وفصالا واما الصاد الساكنة

فى القرآن العزيز منها يصلى وسيصلى و يصلاها وسيصلون و يصلونها
واصلوها فيصلب من اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل
الخطاب واما الطاء المفتوحة مع اللام المخففة فى الطلاق وانطلق وانطلقوا
واطلع فاطلع و بطل ومعطلة وله طلبا واما التى مع المشددة فالمطلقات وطلقتم
وطلقكن وطلقهن واما الطاء الساكنة فى مطلع الفجر فقط واما المفصول
بينها وبين اللام بالف ففى طال واما الظاء مع اللام الخفيفة فى ظلم وظلموا وما ظلمونا
ومع المشددة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه واما الظاء الساكنة فى من
اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن (و) قد خرج بقيد المفتوحة فى اللام
المضمومة والمكسورة والساكنة نحو لاصلبنكم صلصال و بقيد القبلية نحو
لسلطهم واظى و بقيد سكون الثلاثة اوفتحها نحو الطلة وفصلت و بالثلاثة
الضاد المعجمة نحو اضلاتم اضللنا ولا تفخم معها لبعد مخرجها من اللام
(وقرأ ورش) من طريق الازرق بتغليظ اللام التالية لهذه الثلاثة من
ذلك كله لكون هذه الحروف مطبقة مستعلية ليعمل اللسان عملا واحدا
وخصه بعضهم بالصاد فقط فروى ترقيقها مع الطاء المهملة صاحب
العنوان والتذكرة والمجتبى و به قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون و روى
ترقيقها مع الظاء المعجمة الصقلى وهو احد وجهى الكافى والاصح التفخيم
بعدهما كما فى الطيبة كالتقريب واختلف فيما اذا حال بينهما الف وهو فى
ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد فصالا يصالحا وموضع مع الطاء وهو
طال بطه افطال و بالانبياء حتى طال عليهم و بالحديد فطال عليهم الامد
فروى كثير منهم ترقيقها للفاصل وهو الذى فى التيسير والعنوان والتبصرة
وغيرها وروى آخرون تغليظها وهو الاقوى قياسا كما فى النشر وقال الدانى
فى جامعه انه الاوجه والوجهان فى الشاطبية والكافى والجامع قال فى النشر
والوجهان صحيحان والارجح التغليظ (و اختلف) فيما اذا وقع بعد اللام
الف ممالة نحو صلى و يصلى و يصلاها فاخذ بالتغليظ صاحب التبصرة
والتجريد وغيرهما و بالترقيق لاجل الامالة صاحب المجتبى وغيره والوجهان
فى الشاطبية وغيرها وخص بعضهم الترقيق برؤس الآى للتناسب وهو فى
ثلاث ولاصلى بالقيمة اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى بالعلق والتغليظ بغيرها
وهو ستة مواضع مصلى حالة الوقف بالبقرة و يصلاها بالاسراء والليل
و يصلى بالانشقاق وتصلى بالغاشية وسيصلى بالمسد وهو الذى فى التبصرة

والاختيار فى التجريد والارجح فى الشاطبية والاقيس فى اصلها ورجحه ايضا فى الطيبة (ولا ريب) ان التغليظ والامالة ضدان لا يجتمعان فالتغليظ انما يكون مع الفتح اما اذا اميلت الالف فى ذلك فلا تكون الامالة الا مع الترقيق قال فى النشر وهذا مالا خلاف فيه سواء كان رأس آية ام لا انتهى و بذلك مع ما تقدم فى باب الامالة فى روس الآى من تقليلها فقط للازرق يعلم انه يقرأه بوجه واحد فى روس الآى الثلاث المتقدمة وهو التقليل مع الترقيق فقط والله تعالى اعلم (واختلف) ايضا فى اللام المتطرفة اذا وقف عليها وهى ان يوصل بالبقرة والرعد ولما فصل بالبقرة وقد فصل بالانعام و بطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب بص فرواه بالترقيق وقفا فى الهادى والكافى والهداية والتجريد و بالتغليظ فى التذكرة والعنوان وغيرهما وهما فى الشاطبية كاصلها صححهما فى النشر و رجح التغليظ (واختلف) ايضا فى لام صلصال بالحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين فقطع بالتغليظ صاحب الهادى والهداية وتلخيص العبارات وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرهم ورجحه فى الطيبة قال فى النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن (تنبيه) اللام المشددة نحو يصلبون وظل لا يقال انه فصل بينها و بين حرف الاستعلاء فاصل فينبغى جريان الوجهين فيها لان الفاصل هنا لام مدغمة فى مثلها فصارا حرفا فلم يخرج حرف الاستعلاء عن كونه ملاصقا لها وقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا نبه عليه فى النشر والله تعالى اعلم

(باب الوقف على اواخر الكلم)

من حيث السكون والروم والاشمام والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتى فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما ولا بد من التنفس معه كما حرره صاحب النشر والاصل فيه السكون لان الواقف فى الغالب يطلب الاستراحة فاعين بالاخف وفى النشر مما عزاه لشرح الشافية الابتداء بالمتحرك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذا قد يدل على ان مرادهم بالخطاء فيما لو وقف على متحرك بالحركة الخطأ الصناعى حتى

لووقف بالحركة لم يحرم و به افتى الشهاب الرملي من متأخري الشافعية ثم قال شيخنا و يمكن ان يراد بالاستحساني ما يقابل الضروري على معنى ان الابتداء بالساكن متعذر فاجتلاب الهمزة ضروري فيه بخلاف الوقف على المحرك فانه لا يتعذر فكان اختيار السكون فيه ولو على سبيل الوجوب استحسانيا اذ الواجب يقال له حسن انتهى و يجوز بالروم والاشمام بشرطه الآتي وورد النص بهما عن ابي عمرو والكوفيين والمختار الاخذ بهما للجميع (اما) الروم فهو الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها و يسمعها القريب المصغي وهو معنى قول التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا وهو عند القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذا عبروا بكل منهما عن الاخر والروم يشارك الاختلاس في تبعيض الحركة و يخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب و يكون في الوقف فقط والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب والاختلاس يكون في كل الحركات كما في ارنا وامن لا يهدي ويأمركم ولا يختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب وقدره الاهوازي بثلثي الحركة ولا يضبطه الا المشافهة (ثم) ان الروم يكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو الله الصمد و يخلق ونحو من قبل ومن بعد و ياصالح ونحو دفء والمرء وان وقف بالهمز او النقل ونحو مالك يوم الدين وفي الدار ونحو هؤلاء فارهبون ونحو بين المرء ومن شيء وظن السوء وقف بالهمز او النقل كما في وقف حمزة (واما) الاشمام فهو حذف حركة المحرك في الوقف فضم الشفتين بلا صوت اشارة الى الحركة والفاء في فضم للتعقيب فلو تراخى فاسكان مجرد لا اشمام وهو معنى قول الشاطبي والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن وهو اتم من تعبير غيره ببعد لعدم افادته التعقيب والاعمى يدرك الروم بسماعه ٤ لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بمباشرة و يكون اولا ووسطا واخرا خلافا لمكي في تخصيصه بالاخر كما في الجعبري والاشمام يكون في المرفوع والمضموم فقط نحو الله الصمد من قبل ومن بعد ونحو دفء والمرء في وقف حمزة ولا يكون في كسرة ولا فتحة (ولا) يجوز الاشمام ولا الروم في الهاء المبدلة من تاء التأنيث المحضة الموقوف عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرة وهمزة ولمزة وخرج بقيد التأنيث نحو نفقة و بالمحضة لفظ هذه لان مجموع الصيغة للتأنيث لا لمجرد الهاء و بالموقوف عليها بالهاء ما يوقف عليه

٤ يعني لا يدركه من غيره لما ذكر وليس المراد انه لا يحسنه فلا يمكنه الاتيان به كما توهمه بعض الطلبة بل قد يحسنه اكثر من البصير منه

بالتاء اتباعا للرسم فيما كتب بالتاء نحو بقيت وفطرت ومرضات الله فيجوز الروم والاشمام لان الوقف ح على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب و يمتنعان ايضا فى ميم الجمع على قراءة الصلة وعدمها نحو عليهم وفيهم ومنهم لانها حركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها من السكون وكذا يمتنعان فى المتحرك بحركة عارضة نقلا كان نحو وانحر ان ومن استبرق اوغيره نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ لم يكن الذين اشتروا الضلالة لعروضها ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفا رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف غواش وكل لان التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما اصلية فكان الوقف عليهما بالروم حسنا (واختلف) فى هاء الضمير فذهب كثير منهم الى جواز الاشارة بهما فيها مطلقا وهو الذى فى التيسير والتجريد والتلخيص وغيرها وذهب آخرون الى المنع مطلقا وهو ظاهر كلام الشاطبى وفاقا للدانى فى غير التيسير والمختار كما قاله ابن الجزرى منعهما فيها اذا كان قبلها ضم اوواو ساكنة او كسر اوياء ساكنة نحو يعلمه وامره ولم يرضوه و به وربه وفيه واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك بان انفتح ما قبل الهاء اووقع قبلها الف اوساكن صحيح نحو لن تخلفه واجتباه وهداه ومنه وعنه وارجئه فى قراءة الهمز ويتقه عند من سكن القاف قال فى النشر وهو اعدل المذاهب عندى (تفريع) اذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد او حرف لين ففى المرفوع نحو نستعين فهو حيروا المضموم نحو حيث سبعة اوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص وهى المد والتوسط والقصر وثلاثة كذلك مع الاشمام والسابع الروم مع القصر وفى المجرور نحو للرحمن ومن خوف والمكسور كهتاب اربعة ثلاثة مع السكون الخالص والرابع الروم مع القصر وفى المنصوب نحو لكم طالوت والمفتوح كالعالمين ولاضير ثلاثة المد والقصر والتوسط فقط مع السكون وفى نحو مصر الاسكان فقط ونحو من الامر الاسكان والروم ونحو نعبد الاسكان والروم والاشمام (تتمة) من احكام الوقف المتفق عليه فى القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التأنيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر ومنه ابدال نون التوكيد الخفيفة بعد فتح الفا نحو ليكونا ولنسفعا وكذا نون اذا لاذقناك و منه زيادة الف فى انا ومن المختلف فيه ابدال تاء التأنيث هاء فى الاسم الواحد ومنه زيادة هاء السكت فى مم وعم و اخواتهما وكذا عليهن واليهن و نحوه وكذا

نحو العالمين كما يأتي ان شاء الله تعالى (خاتمة) في النشر يتعين التحفظ من الحركة في الوقف على المشدد المفتوح نحو صواف و بحق الحق وعليهن وان ادى ذلك الى الجمع بين الساكنين فانه في الوقف مغتفر مطلقا و كثير ممن لا يعرف يقف بالفتح لاجل الساكن وهو خطاء واذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين نحو دواب وتبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد في مده لذلك خلافا لما في جامع البيان من التفرقة بين الالف وغيرها والله اعلم

(باب الوقف على مرسوم الخط)

وهو اعني الخط كما تقدم تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل ومرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التي اجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم ان طابق الخط اللفظ فقياسي وان خالفه بزيادة اوحذف اوبدل اوفصل او وصل فاصطلاحي ثم الوقف ان قصد لذاته فاختياري والا فان لم يقصد اصلا بل قطع النفس عنده فاضطراري وان قصد لا لذاته بل لاجل حال القارئ فاختباري بالموحدة وقد اجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعوا الحاجة اليه اختيارا واضطرارا وورد ذلك نصا عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة و الكسائي وكذا ابو جعفر وخلف و رواه كذلك نصا الاهوازي وغيره من ابن عامر واختاره اهل الاداء لبقية القراء بل رواه ائمة العراقيين نصا واداء عن كل القراء (ثم) الوقف على المرسوم متفق عليه ومختلف فيه والمختلف فيه انحصر في خمسة اقسام اولها الابدال وهو ابدال حرف بآخر فوقف ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي وابن المحيصن والحسن بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء وهي لغة قريش ووقعت في مواضع اولها رحمت في المواضع السبعة بالبقرة والاعراف وهود واول مريم وفي الروم والزخرف معا ثانيها نعمت في احد عشر موضعا ثاني البقرة وفي المائدة وآل عمران وثاني ابراهيم وثالثها وثاني النحل وثالثها ورابعها وفي لقمان وفاطر والطور وثالثها سنت في خمسة بالانفال وغافر وثلاثة بفاطر ورابعها امرأت سبع بآل عمران واحد واثنان بيوسف وفي القصص واحد وثلاثة بالتحريم

خامسها بقيت الله بهود سادسها قرت عين بالقصص سابعها فطرت الله بالروم ثامنهــا شجرت الزقوم بالدخان تاســعها لعنت موضعان بآل عمران وبالنور عاشرها جنت نعيم بالواقعة فقط حادى عاشرها ابنت عمران بالتحريم ثانى عاشرها معصيت موضعى المجادلة ثالث عاشرها كلمت ربك الحسنى بالاعراف ووقف الباقون بالتاء موافقة لتصريح الرسم وهى لغة طى وكذا الحكم فيما اختلف فى افراده وجمعه وهو كلمت بالانعام ويونس وغافر وآيت للسائلين بيوسف وغيابت الجب بعافيها وآيت من ربه بالعنكبوت والغرفت آمنون بسبأ وعلى بينت منه بفاطر ومايخرج من ثمرت بفصلت وجمالت صفر بالمرسلات ويأتى جميع ذلك فى اماكنه من الفرش ان شاء الله تعالى فمن قرأه بالافراد فهو فى الوقف على اصله المذكور كما كتب فى مصاحفهم ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر المجموع وقد فهم من تقييد المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لاخلاف فيها بل هى تاء فى الوصل هاء فى الوقف وهل الاصل التاء اوالهاء قال بالاول سيبويه وبالثانى ثعلب فى آخرين ويلتحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم بالنساء فى قراءة يعقوب بالنصب منونا على انه اسم مؤنث وقد نص الدانى وغيره على ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله فى الباب ونص ابن سوار وغيره على ان الوقف عليه بالتاء لكلهم وسكت آخرون عنه وقال فى المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك فى المصحف قال ويجوز الوقف عليــه بالهــاء فى قراءة يعقوب واختلفوا ايضا فى ست كلمات وهى ياابت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة اما ياابت وهو بيوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وكذا ابوجعفر ويعقوب لكونها تاء تأنيث لحقت الاب فى باب النداء خاصة ووافقهم ابن محيصين والباقون بالتاء على الرسم واما هيهات موضعى المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزى وقنبل بخلف عنــه والكسائى ووافقهم ابن محيصين بخلف والبــاقون بالتاء الاان الخلف عن قنبل فى العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر فى الاول وقطع له بالتــاء فيهما فى الشاطبية كاصلها وبالهــاء فيهما كالبزى العراقيون قاطبــة (واما) مرضات فى موضعى البقرة وفى النساء والتحريم ولات حين بص وذات بهجة بالنمل واللات بالنجم فوقف الكسائى عليها بالهاء والبــاقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفا (القسم الثانى فى الاثبات) وهو فى هاء السكت وتسمى الالحاق وفى حرف العلة المحذوف

للساكن فاما هاء السكت فوقف البزى وكذا يعقوب بخلاف عنهما بهاء
فى الكلمات الخمس الاستفهامية المجرورة وهى عم وفيم وبم ولم ومم عوضا عن
الالف المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية والخلاف للبزى
فى الشاطبية وفاقا للدانى فى غير التيسير وبغير الهاء قرأ على فارس وعبد
العزيز والفارسى وهو من المواضع التى خرج فيها فى التيسير عن طرقه
فانه اسند رواية البزى فيه عن الفارسى ووقف يعقوب باتفاق بالهاء
ايضا على هو وهى حيث وقعا واختلف عنه فى الحاقها للنون المشددة
فى ضمير جمع المؤنث نحو فيهن وعليهن وحملهن وهن ولهن وخرج
بقولنا فى ضمير الخ نحو ولا يحزن فان النون وان كانت مشددة الا انها
ليست للنسوة بل نون النسوة هنا النون المخففة المدغمة فيها النون التى
هى لام الفعل كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى قال فى النشر وقد
اطلقه يعنى الجمع المؤنث بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما كان بعد
هاء كما مثلوا به ولم اجد احدا مثل بغير ذلك (وكذا) اختلف عن يعقوب
ايضا فى المشدد المبين نحو تعلوا على يوحى الى بمصرخى القول لدى خلقت
بيدى لكن الاكثر عنه على ترك الهاء فيه قال فى النشر وكلا الوجهين ثابت
عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما اذا كان بالياء كما مثلنا به (وكذا)
قرأ يعقوب بالحاق الهاء ايضا فى الوقف على النون المفتوحة فى نحو العالمين
والمفلحون والذين فيما رواه ابن سوار وغيره ومقتضى تمثيله اعنى ابن سوار
بقوله تعالى ينفقون شموله للافعال والصواب كما فى النشر تقييده بالاسماء عند
من اجازه والجمهور على عدم اثبات الهاء فى هذا الفصل وعليه العمل
(واختلف) عن رويس فى اربع كلمات ياويلتى ياحسرتى يااسفى وثم الظرف
المفتوح الثاء فقطع له ابن مهران وغيره باثبات الهاء ورواه الآخرون
بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس كما فى النشر (واتفقوا)
على الوقف بهاء السكت فى سبع كلمات للرسم واختلفوا فى اثباتها وصلا كما
يأتى انشاء الله تعالى وهى يتسنه بالبقرة فحذفها وصلا حمزة والكسائى وكذا
خلف ويعقوب وافقهم الاعمش واليزيدى وابن محيصين واقتده بالانعام
كذلك بخلف عن ابن محيصين وكسر الهاء وصلا ابن عامر وقصرها
هشام واشبعها ابن ذكوان بخلف عنه وكتابيه معا بالحاقة وحسابيه فيها
حذف الهاء منهن وصلا يعقوب وافقه ابن محيصين وماليه وسلطانيه

(بالحاقة)

بالحاقة ايضا حذف الهاء منهما وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما ابن
محيصين وماهيه بالقارعة حذفها وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما
ابن محيصين والحسن وزاد ابن محيصين من رواية البزى سكون الياء فى
الحالين من المفردة (واما حروف العلة) الثلاثة فاما الياء فنها ما حذف
للساكنين ومنها ماهو لغيرذلك فاما المحذوف رسما للتنوين فنحو تراض
موص وجملتها ثلاثون حرفا فى سبعة واربعين موضعا (فقرأ) ابن كثير بالياء
فى اربعة احرف منها فى عشرة مواضع وهى هاد فى خمسة منها اثنان بالرعد
واثنان بالزمر والخامس بالطول وواق موضعى الرعد وموضع غافر ووال
بالرعد وباق بالنحل وافقه ابن محيصين وعنه الوقف كذلك فى فان بالرحمن
وراق بالقيمة واما المحذوفة لغيرذلك فاحدعشر حرفا فى سبعة عشر موضعا
وقف عليها يعقوب بالياء وهى ومن يؤت الحكمة على قراءته بكسر التاء
وسوف يؤت الله النساء واخشون اليوم بالمائدة ويقض الحق بالانعام
وننج المؤمنين بيونس والواد المقدس بطه والنازعات وواد النمل بسورة
النمل والواد الايمن بالقصص ولهاد الذين آمنوا بالحج وبهاد العمى بالروم
ويردن الرحمن بيس وصال الجحيم بالصافات ويناد المنادى بق وتغن النذر
بالقمر والجوار المنشآت بالرحمن والجوار الكنس بالتكوير هذا هو الصحيح عنه فى
الجميع قال ابن الجزرى وبه قرأت وبه آخذ ولا خلاف فى حذف ياء عباد الذين آمنوا
اتقوا اول الزمر فى الحالين الا ما انفرد به الحافظ ابو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا
فخالف سائر الناس ووقف الكسائى كيعقوب بالياء على واد النمل فيما رواه الجمهور
عنه واختلف عنه فى بهاد العمى بالروم فالوقف له بالياء فى الشاطبية كاصلها
وعليه ابو الحسن بن غلبون والحذف عند مكى وابن شريح وغيرهما وعليه
جمهور العراقيين والوجهان صحيحان نصا واداء كما فى النشر واختلف فيه
ايضا عن حمزة مع قراءته له تهدى وبالياء قطع له الدانى فى جميع كتبه والحافظ
ابو العلا وبحذفها قطع ابن سوار وغيره وافقه الشنبوذى بخلفه ولا خلاف
فى الوقف على موضع النمل بالياء فى القراءتين موافقة للرسم ووقف ابن كثير على
ينادى من ينادى المنادى بالياء على قول الجمهور وهو الاصح وبه ورد النص
عنه كما فى النشر وروى عنه آخرون الحذف والوجهان فى الشاطبية والاعلان
والجامع وغيرها وافقه ابن محيصين بلا خلف (واما ما حذف من الواو لساكن)
رسما ففى اربعة مواضع وقف عليها يعقوب بالواو على الاصل فيما انفرد به

ابو عمرو الدانى وهى و يدع الانسان بالاسراء و يمح الله بالشورى و يدع الداع بالقمر وسندع الزبانية بالعلق والوقف على الاربعة للجميع على الرسم بحذف الواو الا ما انفرد به الدانى من الوقف على الاصل ولم يذكر ذلك فى الطيبة ولا عرج عليه لكونه انفراده على عادته من قراءة الدانى على ابى الفتح وابى الحسن قال فى النشر وقد قرأت به من طريقه (واما) نسوا الله فالوقف عليها بالواو للجميع على الرسم خلافا لبعضهم واما وصالح المؤمنين فليس من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق فيه اللفظ والرسم والاصل وحكم هاؤم كذلك كما تقدم فى وقف حمزة فيوقف على الميم مع حذف الصلة بلا خلاف كما يوقف على اولم ير الذين بحذف الالف بعد الراء اتفاقا وعلى ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء لذلك نبه عليه فى النشر (واما ما حذف من الالفات لساكن) ففى كلمة واحدة وهى ايه وقعت فى ثلاثة مواضع بالنور والزخرف والرحمن فوقف عليها بالالف ابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وافقهم الحسن واليزيدى ووقف الباقون بغير الف للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء وصلا تبعا لضم الياء وفتحها الباقون (القسم الثالث الحذف) وهو فى كأين فى سبعة مواضع بآل عمران و يوسف وموضعى الحج و بالعنكبوت والقتال والطلاق فوقف ابو عمرو وكذا يعقوب على الياء فى السبعة وافقهما اليزيدى والحسن وواقف الباقون على النون (القسم الرابع المقطوع رسما) وهو فى حرفين ايا ما بالاسراء واما ل فى اربعة مواضع بالنساء والكهف والفرقان وسأل فوقف حمزة والكسائى وكذا رويس على ايا دون ما كذا نص عليه الدانى فى التيسير وجماعة وذكر هؤلاء الوقف على ما دون ايا للباقين ولم يتعرض الجمهور لذكر ذلك بوقف ولا ابتداء فالارجح والاقرب للصواب كما فى النشر جواز الوقف على كل من ايا وما لكل القراء اتباعا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما والى ذلك اشار فى الطيبة بقوله وعن كل كما الرسم اجل اى القول باتباع الرسم الذى عليه الجمهور هنا اجل واقوى مما قدمه وايا هنا شرطية منصوبة بيجز ومها وتنوينها عوض المضاف اى اى الاسماء وما مؤكدة على حد قوله تعالى فاينما تولوا ولا يمكن رسمه موصولا صورة لاجل الالف فيحتمل ان يكون موصولا فى المعنى على احد ايما الاجلين وان يكون مفصولا كحيث ما وهو الظاهر للتنوين (واما) مال فى المواضع الاربعة فوقف ابو عمرو فيها على ما دون اللام كما نص عليه الشاطبى

كالدانى وجمهور المغاربة وغيرهم ووافقه اليزيدى واختلف عن الكسائى فى
الوقف على ما او على اللام والوجهان ذكرهما له الشاطبى كالدانى وابن
شريح ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح
بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة
لفظا وحكما قال فى النشر وهو الذى اختاره وآخذ به واما اللام فيحتمل
الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف
عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها ثم اذا وقف على
ما اضطرارا او اختيارا او على اللام كذلك فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى
لهذا ولا هذا (القسم الخامس) قطع الموصول فى ثلاثة احرف ويكأن
الله ويكأنه بالقصص وقف فيهما الكسائى على الياء ووافقه الحسن وابن
محيصن من المفردة والمطوعى وعن ابى عمرو الوقف على الكاف فيهما ووافقه
اليزيدى وابن محيصن من المبهج ووقف الباقون على الكلمة برأسها والابتداء
عند الكسائى ومن معه بالكاف وعند ابى عمرو ومن معه بالهمزة وما ذكر
عن الكسائى وابى عمرو فى ذلك من الوقف والابتداء حكاه جماعة واكثرهم
بصيغة التمريض ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبى وابن شريح
والاكثرون لم يذكروا فى ذلك شيئا فالوقف عندهم على الكلمة باسرها
لاتصالها رسما بالاجماع وهذا هو الاولى والمختار فى مذاهب الجميع اقتداء
بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح قاله فى النشر (واما) الحرف الثالث وهو
ان لا يسجدوا فسيأتى فى سورة النمل ان شاء الله تعالى وكذا ال ياسين بالصافات
(واما القسم الثانى وهو المتفق عليه) فاعلم ان الاصل فى كل كلمة كانت
على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من لاحقتها ويستثنى من ذلك كل
ما دخل عليه حرف من حروف المعانى وكان على حرف نحو بسم الله وبالله
ولله ولرسوله وكمثله ولانتم واباالله فلقاتلوكم ولقد ولام التعريف فانها لكثرة
دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها فوصلت وياء النداء نحو يآدم ويبنؤم
وهاء التنبية فى هؤلاء وهذا وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء
كان على حرف واحد او اكثر نحو ربى وربكم ورسله وارسلناه ورسلكم
ومناسككم وميثاقه فاحياكم ويميتكم ويحييكم وكذا حروف المعجم فى فواتح
السور نحو الم الر المص كهيعص طس حم الاحم عسق فانه فصل فيها
بين الميم والعين وكذا ان كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد

التخفيف واوا او ياء نحو هؤلاء ولئلا و يومئذ وحينئذ وكذا ماء الاستفهامية
اذا دخل عليها احد حروف الجر نحو لم وبم وفيم وعم وام مع ما نحو اما اشتملت
وان المكسورة المخففة مع لا نحو الا تفعلوه الا تنصروه وكالوهم ووزنوهم فكله
موصول فى جميع القرآن وكذا الا المفتوحة فى غير العشرة الآتية (واختلف)
فى الانبياء وانما فى غير الانعام نحو انما نملى لهم واختلف فى النحل وانما فى غير الحج
ولقمان نحو الا انما انا نذير مبين واختلف فى انما غنمتم واما فى غير الرعد نحو
واما تخافن وانما بالبقرة والنحل واختلف فى النساء والشعراء والاحزاب وفالم بهود
والن بالكهف والقيامة وعما فى غير الاعراف نحو عما يعملون ومما فى غير النساء
والروم نحو من ما رزقكم الله واختلف فى المنافقين وامن فى غير النساء والتوبة
والصافات وفصلت نحو امن علك السمع وكلما فى غير ابراهيم نحو كلما دخل عليها
واختلف فى كلما ردوا بالنساء وكذا كلما دخلت بالاعراف كلما جاء امة بالمؤمنين كلما القى
بالملك والمشهور الوصل فى الثلاث ونسما اشتروا بالبقرة وبئسما خلفتمونى
بالاعراف (واختلف) فى قل بئسما يأمركم به ٤ وفيما غير الشعراء نحو
فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف واختلف فى العشرة الآتية وكيلا بآل عمران
والحج والحديد وثانى الاحزاب ويومهم فى غير غافر والذاريات نحو يومهم
الذى يوعدون فجميع ما كتب موصولا مما ذكر وغيره لا يجوز الوقف فيه
الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمى ولا يجوز فصله بوقف
الا برواية صحيحة ومن ثم اختير عدم فصل ويكأن ويكأنه كما تقدم مع وجود
الرواية بفصله نعم روى قتيبة عن الكسائى التوسع فى ذلك والوقف
على الاصل لكن الذى استقر عليه عمل الائمة ومشايخ الاقراء ما تقدم
من وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة وهو الاحرى والاولى بالصواب
كما فى النشر (واما) المتفق على قطعه فثمانية عشر حرفا ان لا بالاعراف
موضعان والتوبة وهود موضعان والحج ويس والدخان والممتحنة
ون (وان ما) المكسورة المشددة بالانعام (وان ما) المفتوحة المشددة بالحج
ولقمان (وان ما) المكسورة المخففة بالرعد (واين ما) فى غير البقرة والنحل
(وان لم) المفتوح كل ما فى القرآن (وان لم) المكسور فى غير هود (وان لن)
فى غير الكهف والقيمة (وعن ما) بالاعراف (ومن ما) بالنساء والروم (وام من)
بالنساء والتوبة والصافات وفصلت (وعن من) بالنجم والنور (وحيث ما)
كل ما فى القرءان (وكل ما) بابراهيم (وبئس ما) اربعة مواضع كلها بالمائدة
(وفى ما) فى احد عشر ثانى البقرة و بالمائدة وفى الانعام موضعان والانبياء والنور

٤ وهو الاول بالبقرة
واما ولبئس ما شروا به
فمن متفق القطع والحاصل
ان الاول من البقرة المذكور
وبئسما خلفتمونى
موصولان اتفاقا وقل بئس ما
بخلف وما عدا ذلك
مقطوع اتفاقا ومنه موضعا
آل عمران فبئس ما يشترون
ووقع هنا فى الاصل
ما يتفطن له مصحح

والشعراء والروم والزمر موضعان والواقعة واختلف فيها الا موضع الشعراء
فمفصول قطعا والاكثر على الفصل فى العشرة الباقية (وكى لا) فى غير الاربعة
السابقة (ويوم هم) بغافر والذاريات (ولات حين) وكل ذلك يأتى ان شاء الله
تعالى فى مواضعه من الفرش فجميع ما كتب مفصولا اسما اوغيره يجوز الوقف
فيه على الكلمة الاولى والثانية عن كل القراء والله تعالى اعلم
(وليعلم) انه لا يجوز فى الاداء تعمد الوقف على شئ من ذلك اختيارا لقبحه
وانما يجوز على سبيل الضرورة او الامتحان او التعريف لاغير والله تعالى اعلم

(باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة)

وهى ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم وتكون مجرورة
المحل نحو نفسى ذكرى و بالفعل منصوبة المحل نحو فطرنى ليحزننى و بالحرف
منصوبته ومجرورته نحو انى ولى فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث
جاءت منصوبة المحل كما ترى و يصح ان تحذف وان يكون مكانها هاء الغائب
وكاف المخاطب فتقول فى نفسى وفطرنى نفس وفطر ونفسه وفطره ونفسك
وفطرك وقد خرج عن ذلك نحو الداعى واتهتدى وان ادرى والتى الى
وقل اوحى الى (ثمان) الفتح والاسكان فيها لغتان فاشيتان فى القرآن
وكلام العرب والاسكان فيها هو الاصل الاول لانها مبنية والاصل فى البناء
السكون والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف غير مرفوع فقوى بالحركة
وكانت فتحة للتخفيف (وقد) انحصر الكلام فى هذه الياء فى قسمين الاول
متفق عليه وهو ضربان الاول مجمع على اسكانه وهو الاكثر نحو انى جاعل
واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى فانه منى وجملته خمسمائة وست وستون
الثانى ما اجمع على فتحه وذلك لموجب وهو اما ان يكون بعدها ساكن لام
تعريف اوشبهه و وقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا منها
نعمتى التى وحسبى الله بى الاعداء او يكون قبلها الف نحو هداى و وقع
فى ست كلمات او ياء نحو الى وعلى ووقع فى تسع (القسم الثانى) ما اختلف
فى اسكانه وفتحه و وقع فى مائتين وثنتى عشرة ياء وتنقسم باعتبار ما بعدها
ستة انواع لانه اما همز اوغيره والهمز اما قطع وهو ثلاثة باعتبار حركته
اووصل وهو اما مصاحب للام اومجرد عنه (النوع الاول) وهو همزة
القطع المفتوحة وقعت فى مائة وثلاث اختلف منها فى تسع وتسعين موضعا

التخفيف واوا اوياء نحو هؤلاء ولئلا و يومئذ وحينئذ وكذا ماء الاستفهامية اذا دخل عليها احد حروف الجر نحو لم و بم وفيم وعم وام مع ما نحو اما اشتملت وان المكسورة المخففة مع لا نحو الا تفعلوه الا تنصروه وكالوهم ووزنوهم فكله موصول فى جميع القرآن وكذا الا المفتوحة فى غير العشرة الآتية (واختلف) فى الانبياء وانما فى غير الانعام نحو انما نملى لهم واختلف فى النحل وانما فى غير الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير مبين واختلف فى انما غنمتم واما فى غير الرعد نحو واما نخافن وانما بالبقرة والنحل واختلف فى النساء والشعراء والاحزاب وفالم بهود والن بالكهف والقيامة وعما فى غير الاعراف نحو عما يعملون ومما فى غير النساء والروم نحو من مارزقكم الله واختلف فى المنافقين وامن فى غير النساء والتوبة والصافات وفصلت نحو امن يملك السمع وكلما فى غير ابراهيم نحو كلما دخل عليها واختلف فى كلما ردوا بالنساء وكذا كلما دخلت بالاعراف كلما جاء امة بالمؤمنين كلما القى بالملك والمشهور الوصل فى الثلاث و بئسما اشتروا بالبقرة و بئسما خلفتمونى بالاعراف (واختلف) فى قل بئسما يأمركم به ٤ وفيما غير الشعراء نحو فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف واختلف فى العشرة الآتية وكيلا بآل عمران والحج والحديد وثانى الاحزاب ويومهم فى غير غافر والذاريات نحو يومهم الذى يوعدون فجميع ما كتب موصولا مما ذكر وغيره لايجوز الوقف فيه الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمى ولايجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ومن ثم اختير عدم فصل ويكان ويكانه كما تقدم مع وجود الرواية بفصله نعم روى قتيبة عن الكسائى التوسع فى ذلك والوقف على الاصل لكن الذى استقر عليه عمل الائمة ومشايخ الاقراء ماتقدم من وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة وهو الاحرى والاولى بالصواب كما فى النشر (واما) المتفق على قطعه فثمانية عشر حرفا ان لا بالاعراف موضعان والتوبة وهود موضعان والحج ويس والدخان والممتحنة ون (وان ما) المكسورة المشددة بالانعام (وان ما) المفتوحة المشددة بالحج ولقمان (وان ما) المكسورة المخففة بالرعد (واين ما) فى غير البقرة والنحل (وان لم) المفتوح كل ما فى القرآن (وان لم) المكسور فى غير هود (وان لن) فى غير الكهف والقيمة (وعن ما) بالاعراف (ومن ما) بالنساء والروم (وام من) بالنساء والتوبة والصافات وفصلت (وعن من) بالنجم والنور (وحيث ما) كل ما فى القرءان (وكل ما) بابراهيم (وبئس ما) اربعة مواضع كلها بالمائدة (وفى ما) فى احد عشر ثانى البقرة و بالمائدة وفى الانعام موضعان والانبياء والنور

٤ وهو الاول بالبقرة واما ولبئس ماشروا به فمن متفق القطع والحاصل ان الاول من البقرة المذكور وبئسما خلفتمونى موصولان اتفاقا وقل بئس ما بخلف وماعدا ذلك مقطوع اتفاقا ومنه موضعا آل عمران فبئس مايشترون ووقع هنا فى الاصل مايتفطن له منه

والشعراء والروم والزمر موضعان والواقعة واختلف فيها الاموضع الشعراء
فمفصول قطعا والاكثر على الفصل فى العشرة الباقية (وكى لا) فى غير الاربعة
السابقة (ويومهم) بغافر والذاريات (ولات حين) وكل ذلك يأتى ان شاء الله
تعالى فى مواضعه من الفرش فجميع ما كتب مفصولا اسما اوغيره يجوز الوقف
فيه على الكلمة الاولى والثانية عن كل القراء والله تعالى اعلم
(وليعلم) انه لايجوز فى الاداء تعمد الوقف على شئ من ذلك اختيارا لقبحه
وانما يجوز على سبيل الضرورة اوالامتحان اوالتعريف لاغير والله تعالى اعلم

(باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة)

وهى ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم وتكون مجرورة
المحل نحو نفسى ذكرى وبالفعل منصوبة المحل نحو فطرنى ليحزننى وبالحرف
منصوبته ومجرورته نحوانى ولى فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث
جاءت منصوبة المحل كما ترى ويصح ان تحذف وان يكون مكانها هاء الغائب
وكاف المخاطب فتقول فى نفسى وفطرنى نفس وفطر ونفسه وفطره ونفسك
وفطرك وقد خرج عن ذلك نحو الداعى واتهتدى وان ادرى والتى الى
وقل اوحى الى (ثم ان) الفتح والاسكان فيها لغتان فاشيتان فى القرآن
وكلام العرب والاسكان فيها هو الاصل الاول لانها مبنية والاصل فى البناء
السكون والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف غير مرفوع فقوى بالحركة
وكانت فتحة للتخفيف (وقد) انحصر الكلام فى هذه الياء فى قسمين الاول
متفق عليه وهو ضربان الاول مجمع على اسكانه وهو الاكثر نحوانى جاعل
واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى فانه منى وجملته خمسمائة وست وستون
الثانى ماجمع على فتحه وذلك لموجب وهو اما ان يكون بعدها ساكن لام
تعريف اوشبهه ووقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا منها
نعمتى التى وحسبى الله بى الاعداء او يكون قبلها الف نحو هداى ووقع
فى ست كلمات او ياء نحوالى وعلى ووقع فى تسع (القسم الثانى) مااختلف
فى اسكانه وفتحه ووقع فى مأتين وثنتى عشرة ياء وتنقسم باعتبار مابعدها
ستة انواع لانه اما همز اوغيره والهمز اماقطع وهو ثلاثة باعتبار حركته
اووصل وهو اما مصاحب للام اومجرد عنه (النوع الاول) وهو همزة
القطع المفتوحة وقعت فى مائة وثلاث اختلف منها فى تسع وتسعين موضعا

تأتى ان شاء الله تعالى مفصلة فى محالها ثم محملة آخر السور نحوانى اعلم
فاذكرونى اذكركم فاصل نافع وابن كثير وابى عمرو وكذا ابوجعفر فتحهن
وافقهم ابن محيصين واليزيدى واصل الباقين تسكينهن الا انهم اختلفوا
فى خمسة وثلاثين موضعا (فقرأ) نافع وابوعمرو وكذا ابوجعفر بفتح سبع
باآت من ذلك وهى من دونى اولياء بالكهف وانى اراني الاولان بيوسف
ويأذن لى ابى فيها واجعل لى آية بآل عمران ومريم وضيفى اليس بهودوافقهم
اليزيدى (وقرأ) هؤلاء بفتح يسرلى امرى بطه وافقهم الحسن (وقرأ)
ابن كثير وورش من طريق الاصبهانى بفتح ذرونى اقتل بغافر وافقهم
ابن محيصين (وقرأ) نافع والبزى وابوعمرو وكذا ابوجعفر انى اراكم
بهود ولكنى اراكم بها والاحقاف بالفتح وافقهم اليزيدى (وقرأ)
هؤلاء بفتح تحتى افلا بالزخرف وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع وابن
كثير وكذا ابوجعفر بفتح ليحزننى ان بيوسف وحشرتنى اعمى بطه تأمرونى
اعبد بالزمر اتعداننى ان بالاحقاف وافقهم ابن محيصين فى غير أمرونى
(وقرأ) نافع وكذا ابوجعفر بالفتح فى سبيلى ادعوا بيوسف وليبلونى
اشكر (وقرأ) ابن كثير ادعونى استجب لكم بالطول بالفتح وقرأ ايضا
بالفتح فاذكرونى اذكركم وافقه ابن محيصين (وقرأ) ورش من طريق
الازرق والبزى بفتح اوزعنى ان بالنمل والاحقاف وافقهما ابن محيصين
(وقرأ) نافع وابوعمرو وكذا ابوجعفر بفتح عندى اولم بالقصص وافقهم
اليزيدى واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه
الفتح من روايته وقطع جمهور العراقيين للبزى بالاسكان ولقنبل بالفتح والاسكان
لقنبل من هذه الطرق عزيز لكن رواه عنه جماعة واطلق الخلاف عن ابن
كثير الشاطبى والصفراوى وغيرهما وكذا فى الطيبة قال فى النشر وكلاهما
صحيح عنه غير ان الفتح عن البزى ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا
الاسكان عن قنبل انتهى (وقرأ) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وكذا
ابوجعفر بفتح لعلى بيوسف وطه والمؤمنين وموضعى القصص وفى غافر
وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وقرأ) هؤلاء وحفص بفتح معى بالتوبة
والملك وافقهم الحسن فى الملك (وقرأ) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر
وكذا ابوجعفر بفتح مالى ادعوكم بغافر وافقهم ابن محيصين واليزيدى
لكن بخلف عن ابن ذكوان فالصورى عنه كذلك والاخفش بالاسكان (وقرأ)

هؤلاء بفتح ارهطى اعز بهود لكن بخلف عن هشام والوجهان صحيحان
عنه لكن الفتح اشهر واكثر (واتفقوا) على اسكان الاربع ياآت الباقية وهى ارنى
انظر اليك بالاعراف ولاتفتنى الابالتوبة وترحمنى اكن بهود فاتبعنى اهدك
بمريم (واجمعوا) ايضا على فتح عصاى اتوكؤ واياى اتهلكنا ونحو يدى
استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين نبه عليه فى النشر (النوع الثانى) همزة
القطع المكسورة والواقع منها احدى وستون ياء اختلف منها فى اثنين وخمسين
ياء تأتى كذلك ايضا ان شاء الله تعالى فى مواضعها نحو منى الا انصارى الى الله
واصل فتح هذا النوع نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى والباقون
بالسكون الا انه وقع الخلاف على غير هذا الوجه فى خمسة وعشرين ياء منها
(فقرأ) ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بفتح اخوتى ان يوسف
(وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح
آبائى ابراهيم بيوسف ودعائى الا بنوح وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وقرأ)
نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح وما توفيقى الا بالله
بهود وحزنى الى الله بيوسف وافقهم اليزيدى (وقرأ) هؤلاء وجعفر
بفتح امى الهين بالمائدة (وقرأ) نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح ورسلى
ان الله بالمجادلة (وقرأ) نافع وكذا ابو جعفر بفتح انصارى الى بآل عمران
والصف وبعبادى انكم بالشعراء وستجدنى ان بالكهف والقصص
والصافات وبناتى ان بالحجر ولعنتى الى بص (وقرأ) نافع وابو عمرو
وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر بفتح اجرى الا بيونس وموضعى هود
وخمسة فى الشعراء وموضع بسبأ الجملة تسع وافقهم ابن محيصين واليزيدى
(وقرأ) نافع وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر بفتح يدى اليك بالمائدة فهذه
خمس وعشرون والباقى سبع وعشرون هم فيها على اصولهم الا انه اختلف
فى الى ربى ان فصلت عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وروى
الاخرون اسكانها واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها والطيبة والتذكرة
وغيرها وصحح الوجهين عنه فى النشر قال غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس
(واجمعوا) على اسكان التسع الباقية من هذا النوع وهى يصدقنى بالقصص
وانظرنى الى بالاعراف وفانظرنى بالحجر ومثلها بص ويدعوننى الى بيوسف
وتدعوننى اليه وتدعوننى الى بالمؤمن وذريتى انى بالاحقاف واخرتنى
الى بالمنافقين (واتفقوا) ايضا على فتح احسن مثواى انه ورؤياى ونحو
فعلى اجرامى كما تقدم (النوع الثالث) همزة القطع المضمومة والواقع

منها اثنى عشر اختلف منها فى عشر تأتى مفصلة واصل فتحها فيهن وصلا نافع وكذا ابو جعفر وافقهما ابن محيصين من المفردة فى انى اريد وانى اعذبه كلاهما بالمائدة والباقون بالسكون واختلف عن ابى جعفر فى انى اوف الكيل بيوسف وكلا الوجهين صحيح عنه من روايتيه جميعا كما فى النشر (واتفقوا) على اسكان اليائين الباقيتين وهما بعهدى اوف بالبقرة وآتونى افرغ بالكهف (النوع الرابع) همزة الوصل المصاحبة اللام و الواقع منها اثنان وثلاثون اختلف منها فى اربعة عشر تأتى كذلك نحو لا ينال عهدى الظالمين ربى الذى فسكنها كلها حمزة على اصله وافقه ابن محيصين فى كلها والمطوعى فى مسنى الضر وعبادى الصالحون بالانبياء وعبادى الشكور بسبأ والحسن والمطوعى فى ربى الذى بالبقرة وحرم ربى الفواحش بالاعراف وآتانى الكتاب بمريم والاعمش فى ارادنى الله بالزمر والاعمش والحسن فى مسنى الشيطان بص واهلكنى الله بالملك (وسكن) ابن عامر موافقة له اعنى حمزة عن آياتى الذين بالاعراف وافقهما المطوعى والحسن (وسكن) حفص كذلك عهدى الظالمين بالبقرة وافقهما الحسن والمطوعى (وسكن) ابن عامر وحمزة والكسائى وكذا روح كذلك قل لعبادى الذين بابراهيم وافقهم الحسن والاعمش (وسكن) ابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف كذلك ياعبادى الذين بالعنكبوت والزمر وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (وعن) ابن محيصين و الحسن اسكان نعمتى التى فى المواضع الثلاث بالبقرة وجاءنى البينات بالطول (وعن) ابن محيصين والمطوعى اسكان يانى بلغنى الكبر بآل عمران وارونى الذين بسبأ (وعن) ابن محيصين وحده تسكين حسبى الله بالتوبة بلا خلاف وعنه بخلف تسكين يائى شركائى الذين بالنحل وحسبى الله بالزمر والباقون بفتحها فيهن فهذه ثلاث وعشرون ياءا احتلف فيها (واتفقوا) على فتح التسع الباقية من هذا النوع وهى بى الاعداء مسنى الضر مسنى الكبر وليى الله شركائى الذين فى الثلاثة غير النحل نبأنى العليم ان يقول ربى الله (وعن) ابن محيصين تسكين كل ياء اتصلت بال فى جميع القرآن (النوع الخامس همزة الوصل) العارية عن اللام ووقعت فى سبعة مواضع الاعند ابن عامر ومن معه فستة لقطعه همزة اخى اشدد كما يأتى ان شاء الله تعالى وهى انى اصطفيتك اخى اشدد لنفسى اذهب ذكرى اذهبا ياليتنى اتخذت قومى اتخذوا من بعدى اسمه احمد (فقرأهن) ابو عمرو بالفتح فى السبعة وافقه اليزيدى وقرأ ابن كثير كذلك

فى انى اصطفيتك واخى اشدد وافقهما ابن محيصين بخلاف عنه (وقرأ) نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر لنفسى اذهب وذكرى اذهبا بالفتح ايضا وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع و لبزى وكذا ابو جعفر وروح ان قومى اتخذوا بالفتح (وقرأ) نافع وابن كثير وابو بكر وكذا ابو جعفر و يعقوب بعدى اسمه بالفتح وافقهم الحسن ولم يأت فى هذا النوع ياء اجمع على فتحها اواسكانها (النوع السادس فى الياء التى بعدها متحرك غير الهمزة) ووقعت فى خمسمائة وستة وتسعين موضعا المختلف فيه منها خمسة وثلاثون موضعا يأتى ان شاء الله تعالى فى محالها نحو بيتى للطائفين بى لعلهم وجهى لله (فقرأ) نافع وهشام وحفص وكذا ابو جعفر بفتح بيتى للطائفين بالبقرة والحج وقرأ هشام وحفص كذلك بنوح (وقرأ) ورش كذلك بى لعلهم بالبقرة ولى فاعتزلون بالدخان بالفتح (وبه) قرأ نافع وكذا ابو جعفر مماتى لله بالانعام وبه (قرأ) نافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر وجهى لله بآل عمران ووجهى للذى بالانعام (وقرأ) ابن عامر كذلك صراطى بالانعام وارضى واسعة بالعنكبوت وافقه الحسن فى صراطى وبه ايضا (وقرأ) حفص معى بالاعراف والتوبة وثلاثة فى الكهف وفى الانبياء وموضعى الشعراء وفى القصص فهى تسعة ولى بابراهيم وطه وموضعى ص وفى الكافرين فهى خمسة وجملة ذلك اربعة عشر موضعا وافقه ورش من طريقيه فى ومن معى بالشعراء ومن طريق الازرق فى ولى فيهما آرب بطه ووافقه هشام بخلف عنه فى ولى نعجة فقطع له بالاسكان فى العنوان والكافى والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والشاطبية كاصلها وسائر المغاربة والمصريين وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبرى وغيرهم والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر وافقه نافع وهشام والبزى بخلف عنه فى ولى دين بالكافرين وافقهم الحسن والفتح للبزى رواه جماعة كصاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابى ربيعة وابن الحباب وهى رواية نصر بن محمد عن البزى وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابى ربيعة وبه قرأ الدانى على الفارسى عن قراءته بذلك عن النقاش عن ابى ربيعة عنه وهذا طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره وبالوجهين جميعا صاحب الهداية والتبصرة والتذكرة والكافى والشاطبية وغيرهم والوجهان صحيحان عنه والاسكان

اكثرواشهر قاله فى النشر (وقرأ) ابن كثير بفتح ياثى من ورائى وكانت بمريم وشركائى قالوا بفصلت وافقه ابن محيصين (وقرأ) ابن كثير وهشام بخلف عنه وعاصم والكسائى وكذا ابن وردان بخلف عنه بفتح مالى لاارى الهدهد بالنمل وافقهم ابن محيصين والفتح لهشام رواية الجمهور عنه وهو رواية الحلوانى عنه وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجونى عن اصحابه عنه ونص على الوجهين جميعا من الطريقين جماعة كثيرون كصاحب الجامع والمستنير والكفاية والصقلى وغيرهم واما ابن وردان فالجمهور عنه على الاسكان والآخرون عنه على الفتح وهما صحيحان عنه غيران الاسكان اكثرواشهر كما فى النشر (وقرأ) هشام بخلف عنه وحمزة وكذا يعقوب وخلف باسكان مالى بيس وافقهم الاعمش والفتح لهشام من طريق الحلوانى وعليه الجمهور بل لانعرف المغاربة غيره وقطع له بالاسكان جمهور العراقيين من طريق الداجونى (وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابوجعفر باسكان محياى بالانعام وتمد الالف ح مدا مشبعا لاجل الساكنين وكذا اذا وقفوا اما من فتحها وصلا فيقف بالاوجه الثلاثة لعروض السكون عندهم واختلف عن ورش من طريق الازرق فقطع بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وطاهر بن غلبون والاهوازى والمهدوى وابن سفيان وغيرهم وبه قرأ الصقلى على عبدالباقى عن والده وبه قرأ الدانى على الخاقانى وطاهر قال الدانى وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهوالذى رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح اختيارمنه لقوته فى العربية قال وبه قرأت على ابى الفتح فى رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبالفتح ايضا قرأ الصقلى على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبدالباقى من قراءته على ابن عراك عن هلال كما فى النشر قال فيه والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الاان روايته عن نافع الاسكان والفتح اختياره لنفسه ثم تعقب من ضعف الاسكان عنه كابى شامة واطال فى الرد عليه وممن قطع له بالخلاف صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والكافى وابن بليمة وغيرهم (واما) ياعبادى لاخوف بالزخرف فاختلفوا فى اثبات يائها وحذفها وفتحها واسكانها لاختلاف المصاحف فيها فقرأها نافع وابوعمرو وابن عامر وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب باثبات الياء ساكنة وصلا ووقفوا عليها

كذلك موافقة لمصحف المدينة والشام وافقهم الحسن (وقرأ) باثباتها مفتوحة وصلا ابو بكر وكذا رويس من طريق ابى الطيب ووقفا باليا الساكنة (وقرأ) الباقون وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح بحذفها فى الحالين موافقة لمصحفهم وافقهم ابن محيصن واليزيدى فخالف اباعمرو فهذه ثلاثون ياء (وعن) الحسن فتح الخمسة الباقية وهى لااملك الانفسى واخى وسوأة اخى الثلاثة بالمائدة واشرح لى صدرى بطه قومى ليلا بنوح (واتفقوا) على اسكان مابقى من هذا النوع وهو خمسمائة وستة وستون ياء نحو انى جاعل واشكروالى وانى فضلتكم فمن تبعنى ومن عصانى الذى خلقنى ويطعمنى ويحيى لى عملى يعبدوننى لايشركون بى

(باب مذاهبهم فى ياآت الزوائد)

وهى هنا ياء متطرفة زائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتكون فى الاسماء نحو الداع والجوار وفى الافعال نحو يأت ويسر وهى فى هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة فى موضع الجر والنصب نحو دعانى واخرتنى واصلية وزائدة وكل منهما فاصلة وغير فاصلة فاماغير الفاصلة فخمس وثلاثون الاصلية منها ثلاثة عشر نحو الداع بالبقرة ويأت بهود وغير الاصلية منها اثنان وعشرون وهى ياء المتكلم الزائدة نحو اذادعان واتقون يااولى ومن اتبعن وقل واماالفاصلة فست وثمانون الاصلية منهاخمس وهى المتعال بالرعدوالتلاق والتناد بالطول ويسرو بالواد بالفجر وغيرالاصلية هى ياء المكلم الزائدة فى احدى وثمانين نحوفارهبون فاتقون ولاتكفرون فلاتنظرون ثم لاتنظرون فارسلون ولاتقربون ان تفندون فالجملةمائة واحدى وعشرون ياءتأتى ان شاءالله تعالى مفصلة فى محالها ثم فى اخر السور واذا اضيف اليها نسئلن بالكهف تصيرمائة واثنين وعشرين (اختلفوا) فى اثباتها وحذفها ولهم فى ذلك اصول فنافع وابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا ابو جعفر يثبتون ماأثبتوه منها فى الوصل دون الوقف مراعاة للاصل والرسم وافقهم الاعمش واليزيدى والحسن (و) ابن كثيروهشام بخلف ويعقوب يثبتون فى الحالين على الاصل وهى لغة الحجازيين ويوافق الرسم تقديرا اذما حذف لعارض كالموجود كالف الرحمن وافقهم

ابن محيصين (و) ابن ذكوان وعاصم وكذا خلف يحذفون فى الحالين
تخفيفا وهى لغة هذيل قال الكسائى العرب تقول الوال والوالى والقاض
والقاضى (تنبيه) ليس لهشام من الزوائد الا كيدون بالاعراف
على خلاف عنه يأتى ان شاء الله تعالى وليس اثبات الياء هنا فى الحالين
او فى الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به فى حكم الشذوذ بل
يوافق الرسم تقديرا لما تقدم ان ما حذف لعارض فى حكم الموجود كالف
نحو الرحمن وقد خرج بعض القراء فى بعض ذلك عن اصله للاثر فاما غير
الفاصلة (فقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
باثبات الياء فى عشر يأت بهود واخرتن بالاسراء ويهدين ونبغ وتعلمن
وتؤتين الاربعة بالكهف والاتتبعن بطه والجوار بالشورى والمناد بقاف
والى الداع بالقمر ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وبذلك قرأ
الكسائى فى يأت بهود ونبغ بالكهف محافظة على حرف الاعراب وكل
على اصله السابق وابن كثير وكذا يعقوب باثباتها فى الحالين ووافقهما
ابن محيصين ونافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر باثباتهما وصلا
فقط ووافقهم اليزيدى والحسن الا ان ابا جعفر فتح ياء الا تتبعن بطه
وصلا واثبتها وقفا ساكنة (وخرج) بتقييد نبغ بالكهف
ما نبغى هذه بيوسف وبيأت بهود اخرج نحو يأتى بالشمس والى الداع
اخرج الداعى بالقمر ايضا (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة وكذا
ابو جعفر ويعقوب باثبات ياء اتمدونن بالنمل على اصولهم المتقدمة الا ان حمزة خالف
اصله فاثبتها فى الحالين وتقدم اتفاقه مع يعقوب على ادغام النون فى الادغام
الكبير (وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب ان ترن انا بالكهف واتبعون اهدكم بغافر باثبات الياء
فيهما على اصلهم المقرر ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن كذلك
والباقون بالحذف فى الحالين (وقرأ) ورش وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب
كالجواب بسبأ باثبات الياء على اصولهم ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن
(وقرأ) هؤلاء وكذا ابو جعفر الباد بالحج بالاثبات على اصولهم والباقون
بالحذف فى الحالين (وقرأ) ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب الداعى
اذا دعانى باثبات الياء فيهما على اصولهم ووافقهم اليزيدى (و) اختلف
عن قالون فقطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة وبعض العراقيين وهو

الذى فى الكافى والهادى والهداية والتيسير والشاطبية وغيرها لكن قول الشاطبية * وليسالقالون عن الغر سبلا * يفهم ان له فى الوصل وجهين فيهما اذ معناه ليس اثبات اليائين منقولا عن الرواة المشهورين عنه بل عن رواة دونهم كما نبه عليه الجعبرى وقطع بالاثبات فيهما له من طريق ابى نشيط الحافظ ابو العلا فى غايته وابو محمد فى منهجه وقطع له بعضهم بالاثبات فى الداعى والحذف فى دعان وهو الذى فى المستنير والتجريد وغيرهما من طريق ابى نشيط وعكس آخرون فقطع له بالحذف فى الداع والاثبات فى دعانى وهو الذى فى التجريد من طريق الحلوانى وبه قطع ايضا صاحب العنوان والوجهان صحيحان عن قالون كما فى النشر قال الا ان الحذف اكثر واشهر والباقون بالحذف فيهما (وقرأ) ورش والبزى وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب الداع الى وهو الاول بالقمر باثبات الياء على اصولهم ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بحذفهما فى الحالين (وقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب المهتدى بالاسراء والكهف ومن اتبعنى وقل بآل عمران بالاثبات فى الثلاث ووافقهم اليزيدى والحسن وكل على اصله وخرج فهو المهتدى بالاعراف لانه من الثوابت (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب تؤتون موثقا بيوسف باثبات الياء ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وكل على اصله وحذفها الباقون فى الحالين (وقرأ) ابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات ثمان يا آت وهى واتقون يا اولى بالبقرة وخافون ان بآل عمران واخشون ولا بالمائدة وقد هدان بالانعام وثم كيدون بالاعراف ولا تخزون بهود وبما اشركتمون بابراهيم واتبعون هذا بالزخرف ووافقهم اليزيدى والحسن فى الكل وابن محيصن من المفردة فى اتبعون بالزخرف وكل على اصله ووافقهم هشام فى كيدون بالاعراف بخلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء فى الحالين وهو الذى فى طرق التيسير فلا ينبغى ان يقرأ له من التيسير بسواه وذكره الخلاف فيه على سبيل الحكاية كما نبه عليه فى النشر وروى الآخرون عنه الاثبات فى الوصل دون الوقف وهو الذى لم يذكر عنه ابن فارس فى الجامع سواه وبه قطع فى المستنير والكفاية عن الداجونى وهو الظاهر من عبارة الدانى فى المفردات وعلى هذا ينبغى ان يحمل الخلاف المذكور فى التيسير ان اخذ به ومقتضى هذا يكون الوجه الثانى فى الشاطبية هو وهذا على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية فى غاية البعد وكأنه تبع فيه ظاهر التيسير فقط كذا

فى النشر ثم قال قلت وكلا الوجهين صحيح نصا واداء حالة الوقف واما حالة
الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا انتهى واما رواية بعضهم الحذف
عنه فى الحالين فقال فى النشر لا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا
ولكنه ظاهر التجريد من قراآته على عبد الباقى يعنى من طريق الحلوانى وعن
الحلوانى قال رحلت الى هشام بعد وفات ابن ذكوان ثلاث مرات
ثم رجعت الى حلوان فورد على كتابه انى اخذت عليك ثم كيدون بالاعراف
بياء فى الوصل وهى بياء فى الحالين (وقرأ) رويس بخلف عنه باثبات
الياء فى عبادى من قوله تعالى ياعبادى فاتقون لمناسبة مابعدها ولم يختلف
فى غيره من المناد المحذوف وهو رواية جمهور العراقيين وروى الاخرون
عنه الحذف وهو القياس فان الحذف فى الحالين قاعدة الاسم المنادى
وهو فى مائة وثلاثين منها يارب ورب سبعة وستون موضعا وياقوم ستة
واربعون ويابنى ستة وياابت ثمانية ويبنؤم وابن ام وياعباد الذين آمنوا
وياعباد فاتقون والياء فى هذا القسم ياء اضافة كلمة برأسها استغنى عنها
بالكسرة ولم يثبت من ذلك فى المصاحف سوى موضعين بلا خلاف
ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وياعبادى الذين اسرفوا بالزمر وموضع
بخلاف وهو ياعبادى لاخوف عليكم بالزخرف كما يأتى ان شاء الله تعالى
(وقرأ) قنبل بخلف عنه نرتع ونلعب ويتق ويصبر باثبات الياء فيهما
فى الحالين وهما فعلان مجزومان اجراء للفعل المعتل فى الجزم مجرى الصحيح
وهى لغة قليلة او اشبعت الكسرة فنشأت عنها الياء وهى لغة لبعض
العرب والاثبات فى نرتع له رواية ابن شنبوذ عنه والحذف رواية ابن مجاهد
والوجهان فى الشاطبية كالتيسير الا ان الاثبات ليس من طريقهما كما نبه
عليه فى النشر واما يتق فاثبتها عنه فى الحالين ابن مجاهد من جميع طرقه
ولم يذكر فى الشاطبية كاصلها غيره وحذفها فى الحالين ابن شنبوذ عنه
وافقه ابن محيصين على الاثبات فى يتق بخلف عنه والباقون بالحذف فيهما
(وقرأ) ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب تسئلن بهود باثبات
الياء وافقهم اليزيدى والحسن وكل على اصله والباقون بالحذف فى الحالين
وخرج موضع الكهف الآتى قريبا ان شاء الله تعالى وقرأ نافع وابو عمرو
وحفص وكذا ابو جعفر ورويس فما اتان الله بالنمل باثبات الياء مفتوحة
فى الوصل وهو قياس ياء الاضافة وافقهم اليزيدى والباقون بالحذف

فى الوصل لالتقاء الساكنين واما حكمها فى الوقف فاثبتها فيه وجها واحدا يعقوب (واختلف) عن قالون وابى عمرو وحفص وقنبل واما قنبل فاثبتها عنه ابن شنبوذ وحذفها ابن مجاهد واما الثلاثة فقطع لهم فى الوقف بالياء مكى وابن بليمة وطاهر بن غلبون وغيرهم وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذى فى الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف فى الشاطبية كاصلها و التجريد وغيرها وافقهم اليزيدى بخلفه ايضا والباقون بحذفها وقفا وهم ورش والبزى وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا ابوجعفر وخلف وافقهم ابن محيصين و الحسن والاعمش (وقرأ) ابوجعفر ان يردن الرحمن بيس باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف كوقف يعقوب عليها والباقون بحذفها فيهما (وقرأ) السوسى وحده بخلف عنه فبشر عبادى الذين بالزمر باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ثم اختلف المثبتون عنه فاثبتها منهم فى الوقف ايضا ساكنة الجمهور كابى الحسن بن فارس وابى العز وسبط الخياط وغيرهم ورجحه الدانى فى المفردات وحذفها الاخرون فيه كصاحب التجريد والتيسير وذهب جماعة عن السوسى الى حذفها فى الحالين كصاحب العنوان والتذكرة والكافى وغيرهم قال فى النشر وهو الذى ينبغى ان يكون فى التيسير فتحصل للسوسى فيها ثلاثة اوجه الاثبات فى الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا والثلاثة فى الطيبة (وهذه) الكلمات الثلاث اعنى اتان الله وان يردن فبشر عباد مما وقعت فيه الياء قبل ساكن (فهذا) ما وقع من اليآت المختلف فيها فى غير الفواصل (واما) الفواصل بقسميها اعنى الاصلية والاضافية وهى كما سبق اول الباب ستة وثمانون (فقرأها) كلها باثبات الياء فى الحالين يعقوب على اصله ووافقه غيره فى سبع عشرة كلمة وهى دعاء والتلاق والتناد واكرمن واهانن و يسر وبالواد والمتعال ووعيد ونذير ونكير و يكذبون و ينقذون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر (واما) دعائى بابراهيم فقرأ باثبات الياء فيها وصلا فقط ورش وابو عمرو وحمزة وكذا ابوجعفر وافقهم اليزيدى والاعمش وابن محيصين بخلفه وقرأها بالاثبات فى الحالين البزى و يعقوب (و) اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف فى الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات فى الوصل والحذف

فى الوقف كابى عمرو ومن معه قال فى النشر و بكل من الحذف والاثبات
قرأت عن قنبل وصلا ووقفا و به آخذ والباقون بالحذف فيهما وهو
الثانى لابن محيصين (واما) التلاق والتناد بغافر فقرأ ورش وكذا
ابن وردان باثبات الياء فيهما وصلا فقط وافقهما الحسن (وقرأ)
ابن كثير باثباتها فى الحالين بلا خلاف كيعقوب وافقه ابن محيصين
(و) انفرد ابو الفتح فارس من قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن اصحابه
عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات واثبته فى التيسير وتبعه الشاطبى على
ذلك قال فى النشر وقد خالف عبد الباقى فى ذلك سائر الناس ولا اعلمه ورد من
طريق من الطرق عن ابى نشيط ولا عن الحلوانى واطال فى بيان ذلك (واما)
اكرمن واهانن بالفجر فقرأ نافع وكذا ابو جعفر باثبات الياء فيهما وصلا
(و) اختلف عن ابى عمرو فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والاثبات
والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى قال فى النشر والوجهان
صحيحان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر وافقه
اليزيدى بخلاف ايضا وقرأ البزى باثباتهما فى الحالين كيعقوب وافقه ابن
محيصين من المبهج (واما) يسر بالفجر فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر و يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن
وكل على اصله وهذا موضع ذكره لانه من الفواصل (واما) بالواد بالفجر
ايضا فقرأ ورش وابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين
وكل على اصله لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فيه هو طريق
التيسير اذ هو من قراءة الدانى على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل فى
التيسير وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل حالة الوقف نصا واداء والباقون
بالحذف فى الحالين (واما) المتعال بالرعد فقرأه ابن كثير وكذا يعقوب
باثبات الياء فى الحالين من غير خلف وافقهما ابن محيصين والباقون بالحذف
فيهما (واما) وعيد بابراهيم وموضعى ق ونكير بالحج وسبأ وفاطر والملك
ونذر ستة مواضع بالقمر وان يكذبون بالقصص ولا ينقذون بيس ولتردين
بالصافات وان ترجمون وفاعتزلون بالدخان ونذير بالملك (فقرأ ورش
باثبات الياء فى التسع كلمات وصلا و يعقوب على اصله باثباتها فى الحالين
فهذه سبع عشرة كلمة وافق فيها هؤلاء يعقوب على ما تقرر (و) ما بقى
من روس الآى اختص باثبات الياء فيه فى الحالين يعقوب كما يأتى

مفصلا فى محاله ان شاء الله تعالى والله تعالى المعين (خاتمة) اتفقت المصاحف على اثبات الياء رسما فى مواضع خمسة عشر وقع نظيرها محذوفا مختلفا فيه فيماسق هنا وهى واخشونى ولاتم فان الله يأتى بالشمس كلاهما بالبقرة فاتبعونى بآل عمران فهو المهتدى بالاعراف فكيدونى بهود ماتبغى بيوسف من اتبعنى فيها فلاتسئلنى بالكهف فاتبعونى واطيعوا بطه ان يهدينى بالقصص ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وان اعبدونى بيس ياعبادى الذين اسرفوا بالزمر اخرتنى الى بالمنافقين دعانى الابنوح (وكذلك) اجمع القراء على اثباتها الامارورى عن ابن ذكوان فى تسئلنى بالكهف من الخلف فى اثبات يائها مع ان المشهور عنه الاثبات فيها كالباقين كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى من سورة الكهف (ويلتحق بهذه الياآت بهادى العمى بالنمل لثبوتها فى جميع المصاحف كما تقدم بخلاف التى فى الروم اذهى محذوفة فى جميعها كما تقدم ايضا فى باب الوقف على المرسوم (هذا) آخر مايسر الله تعالى من ذكر اصول القراء العشرة حسبما تضمنته الكتب المتقدم ذكرها وماالحق بها والاربعة الزائدة عليها ويتلوه ذكر الفروع المسماة عند اهل هذا الشان بفرش الحروف مصدر فرش نشر وهوما ما تكرر فيه الكلمة ويقع الخلاف فيها فى كل موضع وقعت فيه او اكثر المواضع اولا تتكرر فالاول يضبط الخلاف فيه فى اول موضع وقعت فيه تلك الكلمة ويضم اليها مايشبهها ثم تعاد كلها او اكثرها فى محالها للايضاح وعدم مشقة المراجعة وتنبيها للقارى لئلا يذهل ويغتفر التكرار لمزيد الفائدة وتفصيل المجمل على ان التفصيل بعد الاجمال ليس تكرارا وهذا اعنى التكرار انما هو بالنسبة للقراء العشرة اما الاربعة فاكتفى لهم غالبا بما ذكر فى اول موضع وبما أصل لهم فى الاصول المتقدمة والثانى وهو الذى لايتكرر يورد منشورا على حسب الترتيب القرآنى كالسابق مع توجيه كل قراءة تلوها مفتتحا كل سورة بعدد آيها مع ذكر الخلاف فى ذلك مختتما بذكر ما فيها من مرسوم خط المصاحف العثمانية ومن ياآت الاضافة وياآت الزوائد بعد ذكرها مفصلة واحدة فى محالها لتتم الفائدة ويحصل المقصود اذالغرض كما تقدم ايصال دقايق هذا الفن مبينة لكل احد على وجه سهل مع الاختصار ليسهل تحصيله لكل طالب والله تعالى ولى كل نعمة (فاقول) مستعينا بالله تعالى وعليه التكلان مفتتحا بام القرآن

(سورة الفاتحة مكية)

وقيل مدنية (وآيها) سبع متفق الاجمال وخلافها اثنان (بسم الله الرحمن الرحيم) ٤
عدها مكى وكوفى ولم يعد انعمت عليهم وعكسه مدنى و بصرى
وشامى وفيها شبه الفاصلة اياك نعبد (وسبب) الاختلاف فى الآى ان النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقف على رؤس الآى للتوقيف فاذا علم محلها
وصل للاضافة والتمام فيحسب السامع انها ليست فاصلة وايضا البسملة
نزلت مع السور فى بعض الاحرف السبعة فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها
ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها (القرآات) البسملة هى مصدر بسمل اذا قال
بسم الله كحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله والكلام عليها فى مباحث
(الاول) لا خلاف انها بعض آية من النمل واختلف فيها اول الفاتحة
فذهب امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه الى انها آية مستقلة من اول
الفاتحة بلا خلاف عنده ولا عند اصحابه لحديث ام سلمة رضى الله عنها
المروى فى البيهقى وصحح ابن حزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى اول الفاتحة فى الصلوة وعدها آية
وايضا فهى آية مستقلة منها فى احد الحروف السبعة المتفق على
تواترها وعليه ثلاثة من القراء السبعة ابن كثير وعاصم والكسائى فيعتقدونها
آية منها بل ومن القرآن اول كل سورة واما غير الفاتحة ففيها ثلاثة اقوال
اولها انها ليست بآية تامة من كل سورة بل بعض آية ثانيها انها ليست بقرءان
فى اوائل السور خلا الفاتحة ثالثها انها آية تامة من اول كل سورة سوى براءة
(وليعلم) انه لا خلاف بينهم فى اثباتها اول الفاتحة سواء وصلت بالناس
او ابتدئ بها لانها وان وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما (الثانى فى
حكمها) بين السورتين فقالون و ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير
وعاصم والكسائى وكذا ابو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لانها عندهم آية
لحديث ٤ سعيد بن جبير و وافقهم ابن محيصن والمطوعى (واختلف) عن ورش
من طريق الازرق وابى عمرو وابن عامر وكذا يعقوب فى الوصل والسكت
والبسملة بينهما جمعا بين الدليلين فالبسملة لورش فى التبصرة وهو احد
الثلاثة فى الشاطبية والوصل بلا بسملة له من العنوان والمفيد وهو الثانى فى
الشاطبية والسكت له فى التيسير و به قرأ الدانى على جميع شيوخه وهو

٤ لفظه كان عليه الصلاة والسلام لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ منه

الثالث فى الشاطبية وهو لابى عمرو فى سائر كتب العراقيين لغير ابن حبش
عن السوسى وهو احد الوجهين فى الشاطبية والهداية واختاره الدانى
ولا يؤخذ من التيسير سواه عند التحقيق وقطع له بالوصل بلا بسملة
صاحب العنوان والوجيز وهو الثانى فى الشاطبية بجامع البيان وقطع له
بالبسملة فى الهادى والهداية فى الوجه الثالث ورواه ابن حبش عن السوسى
وهى لابن عامر فى العنوان وفاقا لسائر العراقيين والوصل له من الهداية
وهو احد الوجهين فى الشاطبية والسكت له من التبصرة واختاره الدانى
وهو الثانى فى الشاطبية وقطع به ليعقوب صاحب المستنير كسائر العراقيين
وبالوصل صاحب الغاية وبالبسملة الدانى وافقهم اليزيدى فالوصل
لبيان مافى آخر السورة من اعراب وبناء وهمزات وصل ونحو ذلك
والسكت لانهما آيتان وسورتان (واشترط) فى السكت ان يكون
من دون تنفس واختلفت الفاظهم فى التأدية عن زمن السكت فقيل وقفة تؤذن
باسرار البسملة وقيل سكتة يسيرة وقيل غير ذلك قال فى النشر والصواب حمل
دون من قولهم دون تنفس على معنى غير وبه يعلم ان السكت لا يكون الا مع
عدم التنفس قل زمنه ام كثر (ثم) ماذكر من الخلاف بين السورتين هو عام
بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين ام لا فلو وصل آخر الفتحة بالانعام مثلا جازت
البسملة وعدمها على ماتقدم امالو وصلت السورة باولها كان كررت كالتكرر
سورة الاخلاص فقال محرر الفن الشمس بن الجزرى لم اجد فيه نصا والذى
يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس
بالفاتحة انتهى (واذا فصل) بين السورتين بالبسملة جاز لكل من روت عنه
ثلاثة اوجه وصلها بالماضية مع الاتية لانه الاصل وفصلها عنهما لان كلا
من الطرفين وقف تام وفصلها على الماضية ووصلها بالاتية قال الجعبرى
وهو احسنها لاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك اومن السورة ويمتنع وصلها
بالماضية وفصلها عن الاتية اذهى لاوائل السور لا لاواخرها والمراد بالفصل
والقطع الوقف (وقرأ) حمزة وكذا خلف بوصل آخر السورة باول التى
تليها من غير بسملة لان القرءان عندهما كالسورة الواحدة وافقهما
الشنبوذى والحسن (وقد اختار) كثير من اهل الاداء عمن وصل لمن ذكر من ورش
وابى عمرو وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السكت بين المدثر والقيمة وبين
الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كاختيار

الآخذين بالسكت لورش اوابي عمرو اوابن عامر او يعقوب الفصل بالبسملة بين السور المذكورة لبشاعة اللفظ بلا وويل والاكثرون على عدم التفرقة وهومذهب المحققين (الثالث) لاخلاف في حذف البسملة اذا ابتدأت براءة اووصلتها بالانفال على الصحيح وقدحاول بعضهم جوازها في اولها وقال السخاوى انه القياس ووجهوا المنع بنزولها بالسيف قال ابن عباس رضى الله عنه بسم الله امان وليس فيهـا امان ومعناه ان العرب كانت تكتبها اول مراسلاتهم في الصلح فاذا نبذوا العهد لم يكتبوها قال السخاوى فيكون مخصوصا بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك انتهى واحتج للمنع بغيرذلك (اما) غير براءة فقد اتفق الكل على الاتيان بالبسملة في اول كل سورة ابتدأ اوايها ولو حكما كاول الفاتحة حيث وصلت بالناس كما تقدم الاالحسن فانه يسمي اول الحمد فقط (الرابع) تجوز البسملة وعدمها في الابتداء بمابعداوائل السور ولو بكلمة لكل من القراء تخييرا كذا اطلق الشاطبي كالداني في التيسير وعلى اختيار البسملة جهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جهور المغاربة ومنهم من خص البسملة بمن فصل بها بين السورتين كابن كثير ومن معه وبتركها عن من لم يفصل بها كحمزة ومن معه (واما) الابتداء بمابعداول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه وظاهر اطلاق كثيركالشاطبي التخيير فيهاواختار السخاوى الجواز والى المنع ذهب الجعبرى والصواب كما في النشر ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لااشكال في تركها عنده في اوساط براءة وكذا لااشكال في تركها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولاتجوز البسملة اولها فكذاوسطها واما من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها اولم يرها علة بسمل بلا نظر والله اعلم (خاتمة) يعلم مما تقدم من التخيير في الابتداء بالاجزاء مع ثبوت البسملة بين السور انه لايجوز وصل البسملة بجزء من اجزاء السورة لامع الوقف ولامع وصله بمابعده اذالقراءة سنة متبعة وليس اجزاء السورة محلا للبسملة عنداحد والمنع من ذلك اولى من منع وصلها بآخر السورة والوقف عليها اذ ذاك محل لها في الجملة وقدمنعت لكون البسملة للاوائل لاللاواخر قال شيخنا رحمه الله تعالى هذا ماتيسر من الكلام على البسملة (وعن الحسن) (الحمدلله) حيث وقع بكسر الدال اتباعا لكسرة

لام الجر بعدها والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده اى متعلقه (وقرأ (الرحيم ملك) بادغام الميم الاولى فى الثانية ابو عمرو بخلف عنه من روايتيه وكذا يعقوب من المصباح مع مد مالك وافقهما ابن محيصين من المفردة واليزيدى بخلف والحسن والمطوعى وخص الشاطبى فى اقرائه الادغام بالسوسى والاظهار بالدورى ويجوز المد والقصر والتوسط فى حرف المد السابق قبل المدغم ونظائره (واختلف) فى ملك فعاصم والكسائى وكذا يعقوب وخلف بالالف مدا على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والباقون بغير الف على وزن سمع صفة مشبهة اى قاضى يوم الدين (وعن) المطوعى مالك بفتح الكاف نصبا على القطع او منادى مضافا توطئة لاياك نعبد والجمهور بكسرها (وعن) الحسن (يعبد) بالياء من تحت مضمومة مبنيا للمفعول استعار ضمير النصب للرفع والتفت اذ الاصل انت تعبد (وعن) المطوعى (نستعين) بكسر حرف المضارعة وهى لغة مطردة فى حروف المضارعة بشرطه (واختلف) فى (الصراط وصراط) فقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس بالسين حيث وقعا على الاصل لانه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب وافقهما ابن محيصين فيهما والشنبوذى فيما تجرد عن اللام (وقرأ) خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاى فى كل القرآن ومعناه مزج لفظ الصاد بالزاى وافقه المطوعى (واختلف) عن خلاد على اربع طرق الاولى الاشمام فى الاول من الفاتحة فقط الثانية الاشمام فى حرفى الفاتحة فقط الثالثة الاشمام فى المعرف باللام خاصة هنا وفى جميع القرآن الرابعة عدم الاشمام فى الجميع والاربعة مستفادة من قول الطيبة الاول اى بالاشمام قف * وفيه والثانى وذى اللام اختلف * (والباقون) بالصاد كابن شنبوذ وباقى الرواة عن قنبل وهى لغة قريش (وعن) الحسن (اهدنا صراطا مستقيما) بالنصب والتنوين فيهما من غير ال (واختلف) فى ضم الهاء وكسرها من (عليهم) واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن وفيهن وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهن وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكرا او مؤنثا (فحمزة) وكذا يعقوب من عليهم واليهم ولديهم الثلاثة فقط حيث اتت بضم الهاء على الاصل لان الهاء لما كانت ضعيفة لخفائها خصت باقوى الحركات وكذا تضم مبتدأة وبعد الفتح والالف والضمة والواو والسكون فى غير الياء نحو هو ولهو ودعاه

ودعوته ودعوه ودعه وهي لغة قريش والحجاز بين وافقهما المطوعي في الثلاثة والشنبوذي في عليهم فقط حيث وقع وزاد يعقوب فقرأ جميع ماذكر وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء ايضا ووافقه الشنبوذي في عليهما فقط وهذا كله اذا كانت الياء موجودة فان زالت لعلة جزم نحو وان يأتهم ويخزهم اولم يكفهم او بناء نحو فاستفتهم فرويس وحده بضم الهاء في ذلك كله الاقوله تعالى ومن يولهم يومئذ بالانفال فانه كسرها من غير خلف واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم موضعي غافر (والباقون) بكسر الهاء في ذلك كله في جميع القرآن لمجانسة الكسر لفظ الياء او الكسر وهي لغة قيس وبني سعد (واختلف) في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذاوقعت قبل محرك ولو تقديرا نحو (انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا) ومما رزقناهم ينفقون (فقالون) بخلف عنه (وابن كثير) وكذا ابوجعفر بضم الميم ووصلها بواو في اللفظ اتباعا للاصل بدليل دخلتموه انلزمكموها ووافقهم ابن محيصن والاسكان لقالون في الكافي والعنوان والارشاد وكذا في الهداية من طريق ابي نشيط ومنها قرأ به الداني على ابي الحسن ومن طريق الحلواني على ابي الفتح والصلة له في الهداية للحلواني وبها قرأ الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقي وعن قراءته على عبدالله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني واشترطوا في الميم ان تكون قبل محرك ولو تقديرا ليندرج فيه كنتم تمنون وفظلتم تفكهون على التشديد وان يكون المحرك منفصلا ليخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه (وقرأ ورش) من طريقه بالصلة اذاوقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءأنذرتهم ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها الذي هو مذهبه لانه لوابقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الاصلية اولى والباقون بالسكون في جميع القرآن للتخفيف (و) اجمعوا على اسكانها وقفا لانه محل تخفيف (واختلف) في ضم ميم الجمع وكسرها وضم ماقبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسور ماقبلها كسرة اوياء ساكنة نحو عليهم القتال ويؤتيهم الله وبهم الاسباب وفي قلوبهم العجل (فنافع) وابن كثير

لتدريب الر وعاصم وكذا ابو جعفر بضم الميم وكسر الهاء فى المذكور ووجهه مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة الاصلية والمخففة بنى اسد واهل الحرمين ووافقهم ابن محيصين (وقرأ ابو عمرو) بعض الهاء لمجاورة الكسرة اوالياء الساكنة وكسر الميم ايضا على اصل التقاء الساكنين ووافقه اليزيدى والحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وكذا خلف بضمهما لان الميم حركت للساكن بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا لها ووافقهم الاعمش وقرأ يعقوب باتباع الميم الهاء على اصله فضمها حيث ضم الهاء فى نحو يريهم الله او جود ضم الهاء وكسرها فى نحو قلوبهم العجل لوجود الكسرة (واما) الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم على اصولهم فى الهاء فحمزة بضم الهاء من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب بضم ذلك ونحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس فى نحو يغنهم الله على اصله بالوجهين (واتفقوا) على ضم الميم المسبوقة بضم سواء كان فى هاء اوكاف اوتاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون عليكم القتال وانتم الاعلون واذا وقفوا سكنوا الميم (وعن) ابن محيصين من المبهج (غير المغضوب) بنصب غير على الحال قيل من الذين وهو ضعيف وقيل من الضمير فى عليهم وعنه من المفردة الخفض كالجمهور على البدل من الذين بدل نكرة من معرفة اومن الضمير المجرور فى عليهم (المرسوم) اتفقوا على كتابة ملك بغير الف يحتمل القراءتين وكذا ملك الملك بآل عمران كما فى المقنع ولم يذكره فى الرائية ومقتضاه ان ماعداه يكتب على لفظه وقد اصطلحوا على حذف الف فاعل فى الاعلام وقال ابن قتيبة ماكان من الاسماء اى الاعلام المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو صالح ومالك وخالد فحذف الفه احسن من اثباتها فان حليت باللام تعين الاثبات (و) اتفقوا ايضا على كتابة الصراط بالصاد معرفا ومنكرا باى اعراب كان للدلالة على البدل لان السين هو الاصل كما تقدم وكذا ويبصط بالبقرة فخرج يبسط الرزق فانه بالسين وكذا كتبوا بالصاد امهم المصيطرون بالطور وبمصيطر بالغاشية

(سورة البقرة)

مدنية آيها مائتان وثمانون وخمس حجازى وشامى وست كوفى وسبع بصرى اختلافها ثلاث عشرة الم كوفى عذاب اليم شامى وترك انما نحن مصلحون

الا خائفين بصرى ياأولى الالباب مدنى اخير وعراقى وشامى بخلفه عى
خلاق الثانى تركها مدنى اخير وقنا عذاب النار غير مكى بخلف عنه هما ثم
حجازى الاباه ولعلكم تتفكرون الاول مدنى اخير وكوفى وشامى قولا
بصرى الحى القيوم حجازى الاالاول ٤ و بصرى وعدها الكل اول آل.
وتركها بعطه من الظلمات الى النور مدنى اول وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشر
من خلاق اول وهم يتلون الكتاب هم فى شقاق والانفس والثمرات فى
بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص
عند المشعر الحرام ماذا ينفقون الاول منه تنفقون ولا شهيد وغاط من عزاها
الى المكى ومايشبه الوسط اثنان كن فيكون ليكتمون الحق وهم يعلمون (القراآت
قرأ) الم) بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة ابو جعفر وكذا ما تكرر
من ذلك فى فواتح السور نحو المص كهيعص لانها ليست حروف المعانى
بل هى مفصولة وان اتصلت رسما وفى كل واحد منها سر لله تعالى اوكل
حرف منها كناية عن اسم الله تعالى فهو يجرى مجرى كلام مستقل وحذف
واو العطف لشدة الارتباط والعلم به (وقرأ) (لاريب فيه) بمد لاء النافية
حمزة بخلافه لكن لا يبلغ به حد الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط كما تقدم (وعن)
الحسن لاريبا فيه بالتنوين حيث وقع بفعل مقدر اى لاجد ريبا والجمهور
بغير تنوين مع البناء على الفتح (وقرأ) (فيه هدى) بوصل الهاء بالهاء بياء
لفظية على الاصل ابن كثير ووافقه ابن محيصن والباقون بالاختلاس وادغم
الهاء فى الهاء ابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح مع المد والقصر
والتوسط فى حروف المد ووافقهما ابن محيصن واليزيدى بخلف عنهما
والحسن والمطوعى (تنبيه) تقدمت الاشارة الى ان هذه الاوجه الواردة على
سبيل التخيير كالاوجه التى يقرأ بها بين السور وغيرها انما المقصود منها معرفة
جواز القراءة بكل منها فاى وجه قرئ به جاز فلا تستوعب الكل فى موضع
الا لغرض صحيح وكذا الوقف بالسكون والاشمام والروم وبالمد الطويل
والتوسط والقصر وكان بعض المحققين كما تقدم لا يأخذ الا بالاقوى ويجعل
الباقى مأذونا فيه وبعضهم يرى القراءة بواحد فى موضع وبآخر فى آخر وبعضهم
يرى جمعها فى اول موضع اوموضع ما على وجه التعليم والاعلام وشمول
الرواية اما الاخذ بالكل فى كل موضع فلا يعتمده الا متكلف غير عارف بحقيقة
اوجه الخلاف نعم ينبغى ان يجمع بين اوجه تخفيف الهمزة فى وقف حمزة

اى الا المدنى
الاول منه

لتدريب المبتدي ولايكلف العالم بجميعها ومستند اهل هذا الشان فى الاوجه المذكورة ان اهل الاداء لما كانوا على الاثبت فى النقل بحيث كانوا فى الضبط والمحافظة على الفاظ القرآن فى الدرجة القصوى حتى كانوا لا يسامحون بعضهم فى حرف واحد اتفقوا على منع القياس المطلق الذى ليس له اصل يرجع اليه اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او اصل يعتمد فانه يجوز عند عدم النص وغموض وجه الاداء بل لايسمى ماكان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحى لانه فى الحقيقة نسبة جزئى الى كلى كما اختير فى تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء واثبات البسملة وعدمها وغير ذلك وحينئذ فيكفى فى المستند النقل عن مثل هؤلاء الائمة المعول عليهم فى هذا الفن واما كثرة الوجوه بحيث بلغت الالوف فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا يقرؤن القرآت طريقا طريقا فلايقع لهم الا القليل من الاوجه واما المتأخرون فقرأوها رواية رواية بل قراءة قراءة بل اكثر حتى صاروا يقرؤن الختمة الواحدة للسبعة او العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وحينئذ يجب على القارئ الاحتراز من التركيب فى الطرق والاوجه والاوقع فيما لايجوز وللشيخ العلامة النويرى تأليف مفيد نحو كراسة فيما ذكر وقد لخصه فى شرحه لطيبة شيخه رحم الله تعالى الجميع (واذا تقرر) ذلك فليعلم ان الصحيح جواز كل من ثلاثة الوقف العارض لكل قارئ واشمام المضموم ورومه وروم المكسور ووجهى آلم الله للاعتداد بالعارض وعدمه والمد والتوسط والقصر مع ادغام نحو الرحيم ملك الى غير ذلك وكل هذه الاوجه صدق عليها انها موافقة للرسم من جهة انها لاتخالفه لانها لم ترسم لها فى المصحف صورة اصلا وموافقة للوجه العربى لان النحاة نصوا على ذلك كله وكلها ايضا نقلت عن المتأخرين (وامال) (هدى) وقفا حمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش وورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين ولاخلاف فى فتحه وصلا وادغام التنوين فى لام للمتقين بغير غنة الا ما ذهب اليه كثير من اهل الاداء من ابقاء الغنة فى ذلك وفى النون عند اللام والراء والتنوين عند الراء نحو من له من ربكم غفور رحيم ورووه عن نافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب (ووقف) يعقوب بخلاف عنه بهاء السكت على نحو المتقين والعالمين والذين والمفلحون وبمؤمنين وظاهر كلام بعضهم يشمل نون الافعال كيؤمنون لكن صوب فى النشر تقييده بالاسماء عند من حوزه

وهو الذى قرأ نابه (وابدل) همزة (يؤمنون) واوا ورش من طريقيه وابو عمرو بخلف عنده وابو جعفر كوقف حمزة وافقهم اليزيدى بخلفه (وغلظ) ورش من طريق الازرق لام (الصلوة) (وقصر) المد المنفصل من نحو (بما انزل) ابن كثير وكذا ابو جعفر الفاه لاثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وافقهما ابن محيصين والحسن (واختلف) فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى وابى عمرو من روايتيه وهشام وحفص وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى والباقون بالمد وهم متفاوتون فيه كالمتصل المجمع على مده لكل القراء واطولهم فيهما ورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة وافقهم الشنبوذى ثم التوسط للباقين فى المتصل ولا صحاب المد فى المنفصل على المختار (واذا وقف) لحمزة على بما انزل ونحوه ففيه اربعة تخفيف الهمزة وتسهيلها و فيه المد والقصر والسكت مع التحقيق (وقرأ) (وبالآخرة) بالنقل ورش من طريقيه ومن طريق الازرق بترقيق الراء مع المد والقصر والتوسط على الالف المنقول همزها لعدم الاعتداد بالعارض فان اعتد به قصر فقط (وسكت) على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم على ما تقدم (ويوقف) لحمزة عليه ونحوه من المتوسط بزائد اتصل به رسما ولفظا نحو الارض الايمان الاولى الازفة الاسلام بوجهين فقط النقل والسكت اما التحقيق من غير سكت الذى اجازه بعض شراح الحرز فقال فى النشر لا اعلمه نصا فى كتاب من الكتب ولا فى طريق من الطرق (وامال) فتحة رائها فى الوقف محضة الكسائى وحمزة بخلفه (ويوقف) على (اولئك) ونحوه مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد الف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر واما الابدال فشاذ وكذا نحو شركاؤنا واولياؤه واحباؤه واسرائل وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء فلا يصح فيه الا بين بين (وقرأ) (ءانذرتهم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها ايضا من غير ادخال الف وهو احد الوجهين عن الازرق والثانى له ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وهما صحيحان وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجونى عن اصحابه عنه وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين بلا الف بينهما وافقهم الحسن والاعمش

وقرأ هشام من طريق الجمال عن الحلوانى بتحقيقهما وادخال الف بينهما فصار لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الالف والتحقيق مع الالف وعدمها واما الرابع وهو التسهيل بلا الف فلا يجوز لهشام من الطريقين الا فى موضع واحد وهو ءاذهبتم بالاحقاف كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصن انذرتهم بهمزة واحدة مقصورة (واذا وقف) على عليهم ءانذرتهم لحمزة فله السكت على الميم وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها فهى اربعة واما ابدال الثانية الفا فضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين لاتباع الرسم وافقه الاعمش وتقدم حكم صلة ميم الجمع هنا لورش وغيره (وامال) (ابصارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وافقهم اليزيدى وقلله الازرق والباقون بالفتح (وعن) الحسن (غشاوة) بعين مهملة مضمومة وعنه ايضا الضم والفتح مع المعجمة والجمهور بالغين المعجمة المكسورة (وادغم) تنوين غشاوة فى واو ولهم بغير غنة خلف عن حمزة وافقه المطوعى وكذا حكم من يقول ومعهما فى هذا الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وكذا حكم ماشابه ذلك والباقون بالغنة فيهما (وامال) (الناس) المجرور الدورى عن ابى عمرو بخلف عنه وافقه اليزيدى والباقون بالفتح (ويقرأ) للازرق نحو (امنا بالله وباليوم الاخر) بقصر الاخر مع قصر امنا مطلقا فان وسط امنا اواشبع فكذا الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل فان اعتد بالعارض فبالقصر فيه فقط معهما اعنى التوسط والاشباع فى آمنا نبه عليه فى النشر وتقدم آخر باب المد (واختلف) فى (وما يخدعون) فنافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال لمناسبة الاول وافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال والمفاعلة هنا اما بمعنى فعل فيتحدان واما بابقاء المفاعلة على بابها فهم يخادعون انفسهم اى يمنونها الاباطيل وانفسهم تمنيهم ذلك ايضا ولا خلاف فى الاول انه بالضم والالف وكذا حرف النساء لئلا يتوجه الى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فاخرج مخرج المفاعلة (وامال) (فزادهم الله) هنا حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه وافقهم الاعمش وكذا حكم ماجاء من هذا الفعل وهو فى خمسة عشر الا ان ابن ذكوان اختلف عنه فى غير الاول (ويوقف) لحمزة على نحو (عذاب اليم) ومن آمن وقد افلح بالوجهين المتقدمين فى نحو الآخرة

و بثالث وهو عدم النقل والسكت (واختلف) (فى يكذبون) فعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل (واختلف) فى الفعل الثلاثى الذى قلبت عينه الفا فى الماضى كقال اذابنى للمفعول وهو فى (قيل) حيث وقع وغيض الماء وجئ بالنبيين وجئ يومئذ وحيل بينهم وسيق معاوسئ بهم وسيئت و جوه فنافع وكذا ابو جعفر باشمام الكسرة الضم وبياء بعدها نحو واوفى سئ وسيئت فقط اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين وافقهما ابن محيصين من المفردة (وقرأ) ابن ذكوان كذلك فى حيل وسيق وسئ وسيئت الاربعة فقط (وقرأ) هشام والكسائى وكذارويس بالاشمام كذلك فى الافعال السبعة وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم وافقهم الحسن والشنبوذى وكيفية اللفظ به ان تلفظ باول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا فجزء الضمة مقدم وهو الاقل و يليه جزء الكسرة وهو الاكثر ولذا تمحضت الياء والباقون باخلاص الكسرة ولاخلاف فى قيلا فى النساء وقيلا سلاما واقوم قيلا لانها ليست افعالا (وقرأ) (السفهاء الا) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق (و يوقف) (على السفهاء) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفامع المد والقصر والتوسط و يجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فتصير خمسة وكذا كل همزة متطرفة مضمومة اومكسورة لم ترسم لها صورة (و يوقف) لحمزة على (قالوا آمنا) بالتحقيق مع عدم السكت و بالسكت و بالنقل و بالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف (واتفقوا) على انه لايجوز مد (خلوا الى) وابنى آدم لفقد الشرط باختلاف حركة ماقبله وضعف السبب بالانفصال (وقرأ) (مستهزؤن) بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا ابو جعفر (و يوقف) عليها لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه و بالابدال ياء وهو مذهب الاخفش و بالحذف مع ضم ماقبل الواو للرسم على مختار الدانى فهى ثلاثة واما تسهيلها بين الهمزة والياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامس وهو كسر الزاى مع الحذف (واذا) وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتدبالعارض ام لا ومن روى عنه

(التوسط)

التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به وعن ابن محيصين من المفردة في رواية البزى (يمدهم) بضم الياء وكسر الميم من امد (وامال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون (وامال) (بالهدى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (ويوقف) لحمزة على (فلما اضاءت) بتحقيق الاولى وبتسهيلها مع المد والقصر وبالسكت مع التخفيف فاربعة والكل مع تسهيل الثانية مع المد والقصر فتصح ستة لاخراج المد فى الاول مع القصر فى الثانى وعكسه حال التسهيل للتصادم وتجرى الاربعة فى (كلما اضاء) مع ثلاثة الابدال فى المتطرفة فتصير اثنى عشر وجها (وعن) الحسن (ظلمات) بسكون اللام حيث وقع (وامال) الالف الثانية من (اذانهم) الدورى عن الكسائى (وعن) الحسن (الصواقع) بتقديم القاف على العين (وامال) (بالكافرين) الجمع ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق وخرج نحو اول كافر به وان رواه صاحب المبهج عن الدورى عن الكسائى فانه ليس من طرقنا نعم امالها اليزيدى فيما خالف فيه اباعمرو (وعن) الحسن (يخطف) بكسر الياء والخاء والطاء المشددة (وعن) المطوعى يخطف بفتح الياء والخاء وكسر الطاء (وعن) المطوعى اماله (اضاءلهم) (وامال) (شاء) حمزة وابن ذكوان وكذا خلف واختلف عن هشام ففتحها عنه الحلوانى وامالها الداجونى (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالبدل مع المد والقصر والتوسط (وغلظ) الازرق لام (اظلم) بخلف عنه (وادغم) (لذهب بسمعهم) ابو عمرو بخلفه وكذا رويس وعن يعقوب بكماله فى المصباح وافقهم الاربعة ماعدا الشنبوذى (وقرأ) (شئ) بالمد المشبع والتوسط ورش من طريق الازرق وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلا بخلفه واذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما فتصير اربعة واما المرفوع فتجرى فيه الاربعة ويجوز الاشمام مع كل من النقل والادغام فتصير ستة واتباع الرسم فى ذلك متحد فى وجه النقل مع الاسكان ونظمها المرادى فقال*
فى شئ المرفوع ستة اوجه * نقل وادغام بغير منازع * وكلاهما معه ثلاثة اوجه * والحذف مندرج فليس بسابع * وكذا الحكم فى سوء المجرور المرفوع (وادغم) القاف من (خلقكم) ابو عمرو بخلف وكذا يعقوب من

المصباح ادغاما كاملا تذهب معه صفة الاستعلاء (وعن) ابن محيصين
(يستحى) بكسر الحاء وحذف الياء (وغلظ) الازرق لام (يوصل) فى الوصل
واختلف عنه فى الوقف فروى الترقيق عنه جمع كصاحب الكافى وروى
عنه التغليظ وذكرهما الدانى كالشاطبى وهما صحيحان والتغليظ ارجح
(وامال) (فاحياكم) الكسائى وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى
(ثم اليه ترجعون) وبابه وهو كل فعل اوله ياء اوتاء المضارعة اذا كان من رجوع
الآخرة نحو اليه ترجعون ويرجع الامر فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم
وكذا ابو جعفر ترجع الامور حيث وقع وهو فى ستة مواضع فى البقرة وآل عمران
والانفال والحج وفاطر والحديد بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وافقهم
اليزيدى والشنبوذى وقرأ ابو عمرو يوما ترجعون فيه آخر البقرة بفتح التاء
وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف انكم الينا لا ترجعون
بالمؤمنين بفتح التاء كذلك وافقهم الحسن وقرأ نافع وحمزة والكسائى وكذا
خلف بفتح الياء مبنيا للفاعل فى اول القصص انهم الينا لا يرجعون وافقهم
الحسن وقرأ نافع وحفص يرجع الامر كله اخر هود بضم الياء وفتح الجيم
مبنيا للمفعول وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم
فى جميع القرآن مبنيا للفاعل وافقه ابن محيصين والمطوعى والباقون بضم
الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول ووجهه اسناده للفاعل الحقيقى على الاصل
من المتعدى ووجه المبنى للفاعل اسناده للمجازى من اللازم وخرج بالتقييد
برجوع الآخرة نحو اهلكناها انهم لا يرجعون انهم اليهم لا يرجعون عمى
فهم لا يرجعون ماذا يرجعون لكن خالف ابن محيصين اصله فى ولا الى
اهلهم يرجعون فى يس فبناه للمفعول والجمهور بنوه للفاعل (وامال)
(استوى) و (فسويهن) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق
وكذا كل ما وقع منه نحو فاستوى على سوقه وسواك بالكهف وسويه
بالسجدة وسواك بالانفطار (واختلف) فى هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل
المرفوع وكذا المؤنث اذا وقع بعد واو نحو (وهو بكل شئ عليم) وهى تجرى
اوفاء نحو فهو خير لكم فهى خاوية اولام ابتداء نحو لهى الحيوان اوثم نحو
ثم هو وفى بل هو آخر البقرة فقالون وابو عمرو والكسائى وكذا ابو جعفر
باسكانها فيما عدا الاخيرين وافقهم الحسن واليزيدى وقرأ الكسائى
وقالون وكذا ابو جعفر بخلاف عنهما ثم هو بالقصص بالاسكان ايضا وقرآ

ايضا اعنى قالون وابا جعفر باسكان الهاء فى بل هو اخر البقرة بخلاف عنهما والوجهان فيهما صحيحان عن قالون و ابى جعفر الاان الخلف فيهما عزيز عن ابى نشيط كما فى النشر والباقون بالضم فى الجميع ولاخلاف فى اسكان الهاء الحديث اذا ليس بضمير والتحريك لغة الحجاز والتسكين لغة نجد (ووقف) يعقوب على وهو وهى بهاء السكت وتقدم قريبا وقف حمزة على كل شئ (وفتح) ياء (انى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدى وسكنها الباقون (وعن) الحسن (وعلم) بضم العين وكسر اللام مبنيا للمفعول و(آدم) بالرفع على النيابة عن الفاعل (وقرأ) ابو جعفر (انبونى) باسقاط الهمزة وضم ما قبل الواو (وقرأ (هؤلاء ان) بتسهيل الهمزة الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية قالون والبزى وافقهما ابن محيصن (ولورش) ثلاثة اوجه احدها طريق الاصبهانى عنه تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو مروى عن الازرق ايضا ثانيها ابدال الثانية حرف مد من جنس ما قبلها اى ياء ساكنة من طريق الجمهور عن الازرق ثالثها ياء مكسورة للازرق ايضا (واقنبل) ثلاثة اوجه احدها اسقاط الاولى وتحقيق الثانية من طريق ابن شنبوذ ثانيها تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين ثالثها ابدال الثانية ياء ساكنة كورش من طريق الازرق وقرأ (ابو عمرو) وكذا رويس من طريق ابى الطيب باسقاط الاولى وتحقيق الثانية وافقهما اليزيدى وقرأ (ابو جعفر) ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية كالياء وقرأ (ابن عامر) وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين وافقهم الحسن والاعمش ولايخفى كما تقدم ان لقالون قصر ها من هؤلاء مع المد والقصر فى اولاء ثم مدها مع المد فى اولاء واما مدها مع قصر اولاء فيضعف لما تقدم ان سبب الاتصال ولو مغيرا اقوى من سبب الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه دون العكس وفى ها لابى عمرو وكذا رويس من طريق ابى الطيب القصر فيها لانفصاله والمد والقصر فى اولاء لتغيره بالاسقاط فهما وجهان والثالث مدهما معا ولايجوز لهما مد الاول وقصر الثانى قولا واحدا لان الثانى لايخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مد الاول وقصر مع قصره واقدر متصلا مد مطلقا وتجرى الثلاثة فيما لو تأخر المنفصل

عن المنفصل المتغير كقوله تعو يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
فاذا مد دت السماء ان فلك فى المنفصل وهو باذنه ان المد والقصر واذا قصرت
السماء ان تعين القصر فى المنفصل بعد لما ذكر وهو ظاهر ولم ينبهوا عليه
لظهوره (واذا) وقف حمزة على هؤلاء فله تخفيف الاولى وتسهيلها
بين بين مع المد والقصر لكونه متوسطا بغيره وفى الثانية ا لابدال الفامع المد
والقصر والتوسط والروم مع المد والقصر فهذه خمسة عشر حاصلة من
ضرب ثلاثة الاولى فى خمسة الثانية لكن يمتنع وجهان فى وجه التسهيل
بين بين كما نبه عليه فى النشر وهما مد الاول وقصر الثانى وعكسه لتصادم
المذهبين وحكى فى الاولى الابدال واوا للرسم مع المد والقصر فيكون الحاصل
من خمسة الاولى فى خمسة الثانية خمسة وعشرين ونظمها ابن ام قاسم
ولا يصح منها سوى ما تقدم واما هشام فيسهل المتطرفة بخلفه فله اوجهها
(واما) (انبئهم) فلم يبدل همزتها ورش من طريقيه ولا غيره فاتفق كل
القراء على تحقيقها الاحمزة فى الوقف على قاعدته واختلف عنه مع ابدالها
فى ضم الهاء وكسرها فالجمهور عنه على الضم وذهب جمع الى الكسر ومر
تفصيله وافقه الاعمش بخلفه والحسن على البدل مع كسر الهاء الا انه عم
الوصل والوقف (وفتح) ياء الاضافة من انى اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصين واليزيدى (واختلف) فى (للملائكة
اسجدوا) وهو فى خمسة مواضع هنا والاعراف والاسراء والكهف وطه
فابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وردان
بضم التاء حالة الوصل فى الخمسة اتباعا لضم الجيم ولم يعتد بالساكن فاصلا
وافقه الشنبوذى وروى هبة الله وغيره عن ابن وردان اشمام كسرتها
الضم وصحح فى النشر الوجهين عن ابن وردان والباقون بالكسرة
الخالصة على الجر بالحروف (وامال) ابى حمزة والكسائى وكذا خلف
وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) قريبا حكم امالة (الكافرين) (وادغم)
ثاء (حيث) فى شين (شئتما) مع ابدال الهمزة الساكنة ابو عمرو بخلف عنه من
الروايتين ويمتنع له الادغام مع الهمز فالجائز ثلاثة اوجه الادغام مع
الابدال والاظهار مع الهمز ومع الابدال وادغم فقط يعقوب من المصباح
والمفردة (وعن) ابن محيصين (هذه الشجرة) وماجاء منه نحو هذه القرية بياء
من تحت ساكنة بدل الهاء ثم تحذف للساكنين وصلا وهى لغة فى هذه

(واختلف)

(واختلف) فى (فازلهما) فحمزة بالف بعد الزاى مخففة اللام وافقه الاعمش
اى صرفهما اونحاهما والباقون بغير الف مشددا اى اوقعهما فى الزلة
ويحتمل ان يكون من زل عن المكان اذا تنحى فيتحدان فى المعنى (وامال) (فتلقى)
حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (آدم
من ربه كلمات) فابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات على اسناد الفعل الى الكلمات
وايقاعه على آدم فكأنه قال لجاءت كلمات ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقى
وللفصل وافقه ابن محيصين والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسرة
اسناداله الى آدم وايقاعاله على الكلمات اى اخذها بالقبول ودعابها (وادغم)
الميم فى الميم ابوعمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكتاب المطلوب (وامال)
(هداى) الدورى عن الكسائى وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى
تنوين (فلا خوف عليهم) وكذا فلارفث ولافسوق ولاجدال ولابيع ولاخلة
ولاشفاعة من هذه السورة ولابيع ولاخلال بابراهيم ولالغو ولاتأثيم بالطور
فيعقوب لاخوف حيث وقع بفتح الفاء وحذف التنوين مبنيا على الفتح
على جعل لا للتبرئة وافقه الحسن وعن ابن محيصين بالرفع بلاتنوين تخفيفا
(وقرأ) ابن كثير وابوعمرو وكذا ابوجعفر ويعقوب فلارفث ولافسوق
بالرفع والتنوين وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وقرأ ابوجعفر
ولاجدال كذلك بالرفع والتنوين وافقه الحسن ووجه رفع الاولين
مع التنوين ان الاول اسم لاالمحمولة على ليس والثانى عطف على الاول
ولامكررة للتأكيد ونفى الاجتماع وبناء الثالث على الفتح على معنى الاخبار
بانتفاء الخلاف فى الحج لان قريشا كانت تقف بالمشعر الحرام فرفع الخلاف
بان امروا ان يقفوا كغيرهم بعرفة واما الاول فعلى معنى النهى اى لايكونن
رفث ولافسوق (وقرأ) الباقون الثلاثة بالفتح بلاتنوين على ان لالنفى الجنس
عاملة عمل ان مركبة مع اسمها كما لوانفردت (وقرأ) ابن كثير وابوعمرو
وكذا يعقوب لابيع ولاخلة ولاشفاعة فى هذه السورة ولابيع ولاخلال
بابراهيم ولالغو ولاتأثيم فى الطور بالفتح من غير تنوين وافقهم ابن محيصين
والحسن واليزيدى والباقون بالرفع والتنوين فى الكلمات السبع (ويوقف)
لحمزة على (بآياتنا) بوجهين التحقيق والتسهيل بابدال الهمزة ياء لانه متوسط
بغيره وقس عليه نظائره (وامال) (النار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق
الصورى والدورى عن الكسائى وافقهم اليزيدى وبالتقليل الازرق (وقرأ)

ابو جعفر بتسهيل همزة (اسرائل) مع المد والقصر لتغير السبب واذا قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كما تقدم كمل له ثلاثة اوجه (و) اختلف في مد الياء فيها كنظائره للازرق فنص بعضهم على مدها واستثناها الشاطبي والوجهان في الطيبة وعن الحسن حذف الالف والياء وهي احدى اللغات فيه (ويوقف) لحمزة عليه بتخفيف الاولى من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه وروى المطوعي اسرائيل بتسهيل الهمزة التي بعد الالف (واسكن) ياء (نعمتي التي) في الموضعين هنا والثالث قبيل واذا ابتلى ابن محيصن والحسن (واثبت) ياء (فارهبون) و(فاتقون) يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلا (وغلظ الازرق) لام (الصلوة) ورقق راء (لكبيرة) بلا خلاف (واختلف) في (ولا تقبل منها شفاعة) فقرأ ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالتأنيث لاسناده الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالتذكير لان التأنيث غير حقيقي وحسنه الفصل بالظرف (وعن) ابن محيصن (يذبحون) هنا وابراهيم ويذبح بالقصص بفتح ضم الياء وسكون فتحة الذال وفتح كسرة الموحدة وتخفيفها (واختلف) في (وعدنا موسى) هنا والاعراف وفي طه ووعدناكم جانب الطور فابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بغير الف بعد الواو لان الوعد من الله تعالى وحده وافقهم اليزيدي وابن محيصن والباقون بالالف من المواعدة قال في البحر فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء (و) اتفقوا على قراءة افمن وعدناه بالقصص بغير الف وكذا حرف الزخرف او نرينك الذي وعدناهم لعدم صحة المفاعلة (وقرأ) (اتخذتم) باظهار الذال على الاصل ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه والباقون بالادغام (وامال) (موسى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو من روايتيه (وعن) ابن محيصن من المبهج (ياقوم) بضم كسر الميم وهو في سبعة واربعين موضعا (وامال) (بارئكم) في الموضعين الدوري عن الكسائي وفتحها الباقون وكذا حكم البارئ في الحشر (واختلف) في همز بارئكم معا وراء يأمركم المتصل بضمير جمع المخاطب وتأمرهم ويأمرهم مخاطب اوغائب متصل بضمير غائب وينصركم مطلقا ويشعركم حيث وقع ذلك مرفوعا فابو عمرو من اكثر الطرق باسكان الهمزة

والراءكما وردعنه وعن اصحابه منصوصا وعليه اكثر المؤلفين وهي لغة بني اسد وتميم
و بعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد
كيأمركم او نوعين كبارئكم واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه في الادغام
للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى والحكم منوط بالمتحرك في نوعيه فخرج نحو
ان ينصركم المجزوم و بالحركات الثقال نحو نأمرنا لخفة الفتحة والصواب كما
في النشر اختصاص الكلم المذكورة اولا اذ لا نص فيها فخرج نحو يصوركم
و يحذركم ونحشرهم وانذركم و يسيركم و يطهركم خلافا لمن ذكرها وروى
جماعة عنه من روايتيه الاختلاس فيهما وعبر عنه بالاتيان بثلثي الحركة
قال الجعبري معناه باكثرها بخلاف الروم فانه الاتيان باقلها وروى اكثرهم
الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعكس بعضهم وروى
بعضهم الاتمام عن الدوري وحده و به قرأ الباقون فصار للدوري ثلاثة
وللسوسي الاسكان والاختلاس ولذا قال في الطيبة بعد ذكر الالفاظ *سكن
واختلس حلا والخلف طب* وافقه ابن محيصن على اختلاس بارئكم بخلف
وعنه الاسكان في الكلمات الخمس ونحوهن مما اجتمع فيه ضمتان اوثلاث نحو
يصوركم و يعلمهم ونطعمكم والاختلاس في ذلك كله من المفردة وقال
بعضهم يختلس ابن محيصن الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان وهي ستة احرف
اذا لم يكن فيها تشديد اوساكن نحو يأمركم وينصركم ويحشرهم ويشعركم يذرؤكم
يكلؤكم ونحوهن انتهى (ولا خلاف) عن ابي عمرو في عدم ابدال همزة
بارئكم معا حال سكونها الا ما انفرد به ابن غلبون ومن تبعه من ابدالها ياء
ساكنة قال في النشر وهو غير مرضي لان سكون الهمز عارض فلا يعتد
به (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وابدالها ياء على الرسم ضعيف
(وادغم) ابو عمرو من روايتيه النون في اللام من نون (نؤمن لك) مع ابدال
الهمز الساكن واوا وله الاظهار مع الهمز وعدمه فهي ثلاثة اوجه تقدم
نظيرها في حيث شئتما وافقه يعقوب في الادغام من المصباح (وامال)
(نرى الله) وصلا ونحوه كسيرى الله وهو في ثلاثين موضعا السوسي بخلف
عنه واختلف عنه ايضا في ترقيق لام الجلالة من ذلك حال الامالة وتفخيمها
وكلاهما جائز منقول صحيح (وعن) ابن محيصن (الصاعقة) حيث جاء بحذف
الالف وسكون العين واختلف عنه في الذاريات (وغلظ) الازرق لام (وظللنا)
(وما ظلمونا) بخلف عنه واشار الى ترجيح التغليظ في الطيبة بقوله وقيل عند

الطاء والظاء والاصح تفخيمها (وامال)(السلوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وقرأ ابوعمرو كالازرق بالتقليل والفتح (وتقدم) حكم (حيث شئتم) ادغاما وابدالا (واختلف) فى (يغفر) هنا والاعراف فابن عامر بالتأنيث فيهما وقرأ نافع وكذا ابوجعفر بالتذكير هنا والتأنيث فى الاعراف وكذا قرأ يعقوب بالتأنيث فى الاعراف ووجه الكل لايخفى لان الفعل مسند الى مجازى التأنيث واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارع وفتح الفاء على البناء للمفعول والباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة فى الموضعين على البناء للفاعل (وقرأ) ابوعمرو بخلف عن الدورى (نغفر لكم) بادغام الراء فى اللام وفى النشر تفريع الخلاف على الادغام الكبير فاذا اخذ به ادغم هذا بلا خلاف والا فالخلاف فيه فى هذا والاكثرون على الادغام والباقون بالاظهار (واتفقوا) هنا على (خطايا) كقضايا وامالة الكسائى وحده وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) (قولاغير) باخفاء التنوين عند الغين ابوجعفر وتقدم حكم ادغام (قيل لهم) لابى عمرو ويعقوب واشمام كسرة القاف لهشام والكسائى ورويس وكذا تغليظ الازرق لام (ظلموا) بخلفه (وعن) ابن محيصين (رجزا) بضم كسر الراء حيث وقع وهو لغة (وعن) الاعمش (فسقون) بكسر ضم السين حيث جاء وهو لغة ايضا (وامال) (استسقى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وعن) المطوعى عن الاعمش (عشرة) بكسر سكون الشين وعنه ايضا الاسكان والفتح وكلها لغات (وعن)الحسن والاعمش (مصر) بلا تنوين غير منصرف ووقفا بغير الف وهو كذلك فى مصحف ابى بن كعب وابن مسعود واما من صرف فانه يعنى مصرا من الامصار غير معين واستدلوا بالامر بدخول القرية وبانهم سكنوا الشام بعد التيه وقيل اراد بقوله مصر اوان كان غير معين مصر فرعون من اطلاق النكرة مرادا بها المعين (وامال) (ادنى) وكذلك الادنى حيث وقعا حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) حكم (عليهم الذلة) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما فى سورة الفاتحة وكذا مد (باؤا) للازرق (وقرأ)(النبين) والنبيون والانبياء والنبى والنبوة بالهمز نافع على الاصل لانه من النبا وهو الخبر والباقون بياء مشددة فى المفرد وجمع السلامة وفى جمع التكسير بياء مخففة وفى المصدر بواو مشددة مفتوحة وقرأ به قالون فى موضعى الاحزاب

في الوصل لانه اذا همز على اصله اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى فعدل عن التسهيل الى البدل بعد الياء توصلا الى الادغام مبالغة في التخفيف واذا وقف عاد الى اصله بالهمز (وقرأ) (الصابئين) هنا والحج بحذف الهمزة نافع وكذا ابو جعفر م الباقون بالهمز (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف واختاره الاخذون بالتخفيف الرسمي قيل وبالابدال ياء ذكره الهذلي وضعف وكذا حكم الوقف على (خاسئين) والخاطئين (وامال) الالف بعد الراء من (النصارى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وكذا خلف وبالتقليل الازرق وامال الالف بعد الصاد منه الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير اتباعا لامالة الالف بعد الراء كما تقدم وعن المطوعي (واذكروا) بفتح سكون الذال وفتح ضمة الكاف وتشديدهما (وقرأ) الازرق بترقيق راء (قردة) واخفى ابو جعفر تنوينها عند خاء خاسئين وذكر هنا في الاصل ان ابا جعفر ابدل همزة خاسئين ياء وفيه نظر والذي سبق له في باب الهمز المفرد تبعا للنشر وغيره انه لا يحذف من هذا الباب الا الصابئين ومتكئين ومستهزئين والخاطئين وخاطين فقط وكذا في النشر وطيبته وتقريبه غير انه ذكر فيه ان الهذلي انفرد عن النهرواني عن ابن وردان بالحذف في خاسئين وهو غير معول عليه (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة على اتباع الرسم وحكي الابدال ياء وضعف (وقرأ) (هزوا) حيث جاء وكفوا في سورة الاخلاص حفص بابدال الهمزة فيهما واوا في الحالين تخفيفا وافقه الشنبوذي واسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة وكذا خلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وكذا يعقوب وخلف والباقون بضمهما واما قوله هنا في الاصل وقرأ بحذف الهمزة وتشديد الزاي في هزوا ابو جعفر فلعله سبق قلم فان ما كان من اقسام الهمز متحركا وقبله زاي اختص منه جزءا فقط منصوبا ومرفوعا فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي كما تقدم فليس في هزوا ما ذكر لابي جعفر وغيره (ويوقف) عليهما لحمزة بوجهين وهما النقل على القياسي والابدال واوا اتباعا للرسم وحكي بين بين وايضا تشديد الزاي على الادغام ولا يقرأ بهما (وتقدم) وقف يعقوب بهاء السكت على (ماهي) قريبا (وعن) الحسن (متشابه) بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة في الوصل وتخفيف السين (وعن) المطوعي

(يشابه علينا) مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء واصله يتشابه فادغم (وامال(شاء) حمزة وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وكذا خلف (وقرأ) الازرق بترقيق راء (نثير) على الاصح كما تقدم (واما(لاشية) فبالياء المثناة التحتية من غير همز باتفاق اى لالون فيها يخالف جلدها وكتبت بالهاء المربوطة (ونقل) همزة (الآن) ورش وكذا ابن وردان بخلف عنه (ويوقف) على (فادارأتم) لحمزة بابدال الهمزة الفا كابي عمرو بخلفه ومن وافقه في الحالين (وعن) المطوعي (لما يتفجر* لما يشقق* لما يهبط) بالتشديد في لما الثلاثة بخلاف في الاخيرين قال ابن عطية وهي قراءة غير مجه وعنه يهبط بضم الباء والجمهور بكسرها (واختلف (في عما تعملون* افتطمعون) فابن كثير بالغيب ووافقه ابن محيصن والباقون بالخطاب (وعن) ابن محيصن (اولا يعلمون ان الله)بالخطاب واختلف عنه في (يسرون ويعلنون) واختلف) في (الاماني) وبابه فابو جعفر الاماني واما نيهم وليس باما نيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر الهاء من امانيهم لكونها بعد ياء ساكنة والاماني جمع امنية وهي افعولة اصلها امنوية اجتمعت ياء و واو وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهي من منى اذا قدر لان المتمني يقدر في نفسه و يحرز مايتمناه وجهها بتشديد الياء لانه افاعيل واذا جمعت على افاعل خففت الياء والاصل التشديد لان الياء الاولى في الجمع هي الواو التي كانت في المفرد التي انقلبت فيه ياء فوجه قراءة التخفيف جمعه على افاعل ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد كما قال في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح وافقه الحسن والباقون بالتشديد واظهار الاعراب (وادغم (الكتاب بايديهم)ابو عمرو وكذا رويس بخلف عنهما و يعقوب بكماله من المصباح (وقرأ) ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه باظهار ذال (اتخذتم) وادغم) الكل نون (لن) في ياء (يخلف) مع الغنة الاخلفا عن حمزة فاسقط الغنة ومثله الدوري عن الكسائي بخلف عنه (وامال(بلى) حمزة والكسائي وكذا خلف وشعبة من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما في النشر عنه من الروايتين لكنه اقتصر في طيبته في نقل الخلاف على الدوري وبهما قرأ الازرق والباقون بالفتح (و يوقف) لحمزة على (سيئة) بابدال الهمزة ياء مفتوحة (وامال) هاء التأنيث منها الكسائي وقفا وكذا حمزة بخلف عنه (واختلف)

فى (خطيئته) فنافع وكذا ابو جعفر خطيئاته على جمع السلامة والباقون بالتوحيد (ويوقف) عليه لحمزة بابدال همزته ياء من جنس الزائدة قبلها وادغامها فيها وجها واحدا وحكى بين بين وضعف (وتقدم) امالة (النار) وتسهيل همزة اسرائيل ومدياته والوقف عليه قريبا (واختلف (فى تعبدون) فابن كثير وحمزة والكسائى بالغيب لان بنى اسرائيل لفظ غيبة وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش والباقون بالخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسب قولوا للناس (ويوقف) لحمزة على (احسانا) بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل (وامال) (القربى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (وامال (اليتامى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وامال) فتحة التاء مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمن الضرير اتباعا لامالة الف التأنيث بعد (وامال (للناس) امالة كبرى كما تقدم وهى المرادة عند الاطلاق الدورى بخلف عنه وافقه اليزيدى والباقون بالفتح (واختلف (فى حسنا) فحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسين صفة لمصدر محذوف اى قولا حسنا والباقون بضم الحاء واسكان السين وظاهره كما قال ابو حيان انه مصدر وانه كان فى الاصل قولا حسنا اما على حذف مضاف اى ذا حسن واما على الوصف بالمصدر لافراط حسنه (وعن الحسن) بغير تنوين بوزن القربى والعقبى اى كلمة اومقالة حسنى وادغم تاء (الزكوة) فى ثاء (ثم) ابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب بخلفه من المصباح (وامال (دياركم) و (ديارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وعن الحسن (تقتلون) هنا وبعده (فلم تقتلون) بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء مشددة (واختلف (فى تظاهرون عليهم) وتظاهرا عليه بالتحريم فعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بحذف احدى التائين تاء المضارعة اوتاء التفاعل واختاره فى البحر وتخفيف الظاء مبالغة فى التخفيف والباقون بادغام التاء فى الظاء لشدة قرب المخرج وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الالف ومعناها واحد وهو التعاون والتناصر (واختلف) فى (اسارى) فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وبالامالة على وزن فعلى جمع اسير بمعنى مأسور وافقه الاعمش وكذا الحسن لكنه بالفتح وقرأ

الباقون بضم الهمزة وفتح السين و بالف بعدها على وزن فعالى جمع اسرى كسكرى وسكارى وقيل جمع اسير ايضا واماله ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وكذا خلف وقلله الازرق وامال فتحة السين مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير (واختلف) فى (تفدوهم) فنافع وعاصم والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها وهو جواب الشرط وكذا حذفت النون منه وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بفتح التاء وسكون الفاء بلاالف والقراءتان بمعنى واحد او المفاعلة على بابها يعطى الاسير المال والاسير الاطلاق (ورقق) الازرق راء (اخراجهم)و لم ينظر الى حرف الاستعلاء وهو الخاء اضعفه بالهمس (وامال (الدنيا) حمزة والكسائى وكذا خلف و بالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو وعنه ايضا تمحيض امالتها من رواية الدورى وهو المراد بقول الطيبة وعن جماعة له اى الدورى دنيا امل (واختلف) فى (يعملون اولئك) فنافع وابن كثير و ابو بكر وكذا يعقوب وخلف بالغيب موافقة لقوله اشتروا وافقهم ابن محيصين والباقون بالخطاب مناسبة لقوله اخذنا ميثاقكم (واذا قرئ)الازرق (ولقد آتينا موسى) مع (وآتينا عيسى) فالقصر والتوسط والطول فى الثانى على قصر الاول على الاعتداد بالعارض وهو النقل فان لم يعتد به وسطه معه واشبعه كذلك (وعن) ابن محيصين (آيدناه) كيف جاء بمد الهمزة وتخفيف الياء نحو آمن و بابه وعنه ايضا (غلف) بضم اللام جمع غلاف والجمهور باسكانها جمع اغلف (واختلف) فى تسكين عين (القدس) وخطوات واليسر والعسر وجزأ والاكل والرعب و رسلنا و بابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا و رحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وثلثى الليل وعذرا ونذرا (فسكن) دال القدس حيث جاء طلبا للتخفيف ابن كثير وافقه ابن محيصين والباقون بالضم وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مس الشيطان اولكرامته على الله تعالى ولذا اضافه الى نفسه اولانه لم تضمه الاصلاب (واما) الطاء من خطوات اين اتى فاسكن طاءه نافع والبزى من طريق ابى ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وكذا خلف وهو لغة تميم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والاعمش والباقون بالضم لغة اهل الحجاز (واما) السين من اليسر والعسر وبابهما فاسكنها كل القراء الا ابا جعفر

فضمهـا واختلف عن ابن وردان عنه فى فالجاريات يسرا فى الـذاريات فاسكنها عنه النهر وانى وضمها غيره (واما) الزاى من جزءا فاسكنها كل القراء الاشـعبة فضمها وهو ثلاثة منصوبان ومرفوع على كل جبـل منهن جزءا فى البقرة من عباده جزءا بالزخرف جزء مقسوم بالحجر (واما) الكاف من اكلها واكله واكل خمط والاكل واكل المضاف الى المضمر المؤنث والمذكر والى الظاهر وغير المضاف فاسكنها فيها نافع وابن كثير ووافقهما ابن محيصين واسكنها كذلك ابو عمرو من اكلها المضاف الى ضمـير المؤنث خاصة وضم غيره جمعا بين اللغتين ووافقه اليزيدى والحسن والباقون بالضم (واما) عين الرعب ورعبا حيث وقعا فاسكنها كلهم الا ابن عامر والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب فبالضم (واما) سين رسـلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين فاسكنها ابو عمرو للتخفيف ووافقه اليزيدى والحسن وزاد فيما روى عنه نحو رسله ورسلك فعم المضاف الى المضمر مطلقا (وعن) المطوعى اسـكان ماتجرد عن الضمير معرفا ومنكرا نحو رسـل الله ويايها الرسل والباقون بالضم (واما) الحاء من السحت وللسحت بالمائدة فاسـكنها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكـذا خلف ووافقهم الاعمش والباقون بالضم (واما) ذال الاذن واذن كيف وقع نحو فى اذنيـه وقل اذن فاسـكنها نافع وضمها البـاقون (واما) راء قربة وهى بالتـوبة فضمها ورش ووافقه المطوعى واسـكنها الباقون (واما) راء جرف بالتوبة فاسكنها ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وابو بكر وحمزة وكذا خلف ووافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون (واما) باء سبلنا بابراهيم والعنكبوت فاسـكنها ابو عمرو ووافقه اليزيدى والحسن وضمها الباقون (واما) قاف عقبا بالكهف فاسكنها عاصم وحمزة وكذا خلف ووافقهم الحسن والاعمش وضمها البـاقون (واما) كاف نكرا بالكهف والطلاق فاسـكنها ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم الاربعة وضمها الباقون (واما) حاء رحما بالكهف فاسكنها كل القراء الا ابن عامر وكذا ابو جعفر و يعقوب (واما) غـين شـغل بيس فاسـكنها نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن وضمهـا البـاقون (واما) كاف نكر بالقمر فاسكنها ابن كثير ووافقـه ابن محيصين والباقون بالضم (واما) راء عربا بالواقعة فاسكنها ابو عمرو وحمزة وكذا

خلف وضمها الباقون (واما) شين خشب بالمنافقين فاسكنها قنبل من
طريق ابن مجاهد وابو عمرو والكسائى وضمها الباقون (واما) حاء فسحقا
بالملك فاسكنها كلهم الا الكسائى وابن جماز وابن وردان بخلف عنه وعن
الكسائى (واما) لام ثلثى بالمزمل فاسكنها هشام وضمها الباقون (واما)
ذال عذرا بالمرسلات فاسكنها كل القراء غير روح وافقه الحسن (واما)
ذال نذرا بالمرسلات ايضا فاسكنها ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وكذا
خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وضمها الباقون وعن الحسن ضم باء خبرا
فى موضعى الكهف وراء عرفا فى المرسلات (وجه) اسكان الباب كله انه لغة
تميم واسد وعامة قيس (ووجه) الضم انه لغة الحجاز بين وقيل الاصل
السكون واتبع اوالضم واسكن تخفيفا كرسلنا (واما ل(جاء كم) ابن ذكوان
وحمزة وكذا خلف واختلف عن هشام فامالها الداجونى وفتحها
الحلوانى كالباقين وكذا (جاء هم كتاب)و (جاء هم ماعرفوا)و جميع الباب
(واما ل (تهوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح و التقليل الازرق
(واما ل (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى
عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق (وابدل) همزة (بئسما
اشتروا) ياء ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة عليه
وهى موصولة بلا خلاف وتقدم حكم اسقاط غنة النون عند الياء
من نحو (ان ينزل الله)و(من يشاء) (واختلف)فى ينزل وبابه اذا كان فعلا
مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل او المفعول حيث اتى فابن
كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بسكون النون وتخفيف الزاى من انزل
الا ما وقع الاجماع على تشديده ، وهو وما ننزله الا بقدر بالحجر وافقهم ابن
محيصن واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بالتخفيف كذلك فى
ينزل الغيث بلقمان والشورى كابن كثير ومن معه وافقهم الاعمش وقد
خالف ابو عمرو وكذا يعقوب اصلهما فى قوله تعالى على ان ينزل آية بالانعام
ولم يخففه سوى ابن كثير وافقه ابن محيصن وخالف ابن كثير اصله فى
موضعى الاسراء وهما وننزل من القرءان وحتى تنزل علينا فشددهما
ولم يخففهما الا ابو عمرو و يعقوب وافقهما اليزيدى وخالف يعقوب اصله
فى الموضع الاخير من النحل وهو والله اعلم بما ينزل فشدده ، ولم يخففه سوى
ابن كثير وابى عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بتشديد

الزاى مع فتح النون مضارع نزل المتعدى بالتضعيف وخرج بقيد المضارع الماضى نحو (وما انزل الله) و بغير همزة سانزل و بالمضموم الاول ومايمزل من السماء واما منزلها بالمائدة فيأتى فى محله وكذا ينزل الملائكة باول النحل ان شاء الله تعالى (وتقدم) اشمام (قيل) لهشام وللكسائى وكذا رويس قريبا (وكذا) ادغام لامها فى لام (لهم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح (وكذا) وقف البزى وكذا يعقوب بزيادة هاء السكت على (فلم) بخلف عنهما (وكذا) همز (انبياء) لنافع (واظهر) الدال من (ولقد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وكذا ابو جعفر و يعقوب (وامال) جاءكم ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وكذا خلف (وامال (موسى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق و ابو عمرو (وقرأ) باظهار الذال عند التاء (من اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وذكر) آنفا ابدال (بئسما) (كيأمركم) والخلاف فى تسكين رائه واختلاس حركتها لابى عمرو وزيادة اتمامها للدورى (وكذا) امالة (الناس) له بخلفه (ورقق) الازرق راء (بصير) بخلفه (واختلف) فى (بصير بما يعملون) فيعقوب بالخطاب على الالتفات والباقون بالغيب (واختلف) فى (جبريل) هنا وفى التحريم فنافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر و يعقوب بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء وهى لغة الحجاز بين وافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء و ياء ساكنة من غير همز وافقه ابن محيصن وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة وافقهم الاعمش واختلف عن ابى بكر فالعليمى عنه كحمزة ومن معه و يحيى بن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة (وعن) الحسن جبرائل بالف قبل الهمزة وحذف الياء وعن ابن محيصن من المبهج كرواية يحيى بن آدم عن ابى بكر الا ان اللام مشددة وكلها لغات (وامال (بشرى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (ميكال) فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا ابو جعفر بهمزة بعد الالف من غير ياء وهى لغة لبعض العرب وقرأ ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها كمثقال وهى لغة الحجاز بين وافقهم اليزيدى والحسن وعن ابن محيصن بالهمز من غير ياء مع تخفيف اللام من المفردة وتشديدها من المبهج وقرأ الباقون وهم البزيدى وقنبل من طريق

ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بزيادة الهمزة والياء بعد الالف وافقهم الاعمش (ووقف) حمزة على جبريل بالتسهيل بين بين فقط وكذا ميكال مع المد والقصر (وقرأ) ورش من طريق الاصبهاني بتسهيل همزة (كأنهم) وكأنك وكأن لم في جميع القرءان وعن الحسن (عوهدوا) بنائه للمفعول وهي مخالفة للرسم وعنه ايضا (الشياطون) وتعقب (واختلف) في (ولكن الشياطين) وفي الاولين في الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف بتخفيف النون من ولكن كما هو لغة وكسرها وصلا ورفع مابعدها على الابتداء وافقهم الاعمش عنيها والحسن في ثاني الانفال والباقون بالتشديد ونصب مابعدها بها واما ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى وحرف يونس فيأتي في محله ان شاء الله تعالى (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (المرء) بالنقل مع اسكان الراء للوقف على القياس ويجوز الروم (وعن) المطوعي امالة (بضارين) (واماال (اشتريه) ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري وكذا خلف وقلله الازرق واما الخلف في (ينزل) فسبق قريبا (وكذا) اخفاء النون عند الخاء لابي جعفر في (من خلاق) و(من خير) وترقيق الازرق راء (خيرا لو) بخلفه (وعن) ابن محيصن والحسن (راعنا) هنا والنساء بالتنوين على انه صفة لمصدر محذوف اي قولا راعنا (واختلف) في (ننسخ) فابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بضم نون المضارعة وكسر السين مضارع انسخ والباقون بفتحهما مضارع نسخ وبه قرأ الداجوني عن اصحابه عن هشام (واختلف) في (ننسها) فابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة تليها من النساء وهو التأخير اي نؤخر نسخها اي نزولها اونمحها لفظا وحكما وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم النون وكسر السين بلا همز من الترك اي نترك ازالهـا قاله الضحاك وعن الحسن بالخطاب (وقرأ) (شيء قدير) بالمد المشبع والتوسط الازرق عن ورش وجاء التوسط فيه عن حمزة بخلف واذا وقف عليه فله النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما فهي اربعة وهي لهشام بخلفه (واذا) وقف على (سئل) فبالتسهيل بين بين كالياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور وبابدال الهمزة واوا مكسورة على مذهب الاخفش ونص عليه الهذلي والقلانسي كما في النشر ونظيره سئلت وسئلوا (وقرأ) باظهار دال

(فقد) عند الضاد من (ضل) قالون وابن كثير و عاصم وابو جعفر و يعقوب (وسبق) ذكر (شئ) قريبا وكذا تغليظ لام (الصلوة) للازرق وكذا (من خير) لابي جعفر وترقيق راء (بصير) للازرق بخلفه وامالة الالف بعد الصاد من (نصارى) للدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وامالة الف التأنيث بعدها لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وتقليله للازرق (وقرأ) (امانيهم) بسكون الياء وكسر الهاء ابو جعفر وافقه الحسن (وامال) (بلى) حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما عنه في النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف على الدوري في طيبته وبهما قرأ الازرق وتقدم حكم (ولا خوف) ليعقوب وابن محيصن وكذا (عليهم) (وامال) (سعى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) ابو عمرو بسكون الميم واخفائها عند الباء بغنة من (يحكم بينهم) بخلفه وسبق تغليظ اللام (من اظلم) للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة على (خائفين) بالتسهيل كالياء مع المد والقصر (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائي وخلف والدوري عن ابي عمرو من طريق ابن فرح وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (وعن) الحسن (فاينما تولوا) بفتح التاء واللام (ووقف) رويس بخلف عنه باثبات هاء السكت في ثم من (فثم وجه الله) (واختلف) في (عليم وقالوا اتخذ) فابن عامر عليم قالوا بغير واو على الاستئناف والباقون بالواو عطف جملة على مثلها واتفق المصاحف والقراء على حذف الواو من موضع يونس (وامال) (قضى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (كن فيكون وقال) هنا وبآل عمران فيكون ونعلمه وفي النحل فيكون والذين وبمريم فيكون وان الله وفي يس فيكون فسبحان وفي غافر فيكون الم تر فابن عامر بنصب فيكون في الستة وقرأ الكسائي كذلك في النحل ويس وقد وجهوا النصب بانه باضمار ان بعد الفاء حملا للفظ الامر وهو كن على الامر الحقيقي وافقهما ابن محيصن في يس والباقون بالرفع في الكل على الاستئناف (واتفقوا) على الرفع في قوله تعالى فيكون الحق بآل عمران وكن فيكون قوله الحق بالانعام لكن عن الحسن نصبه (واختلفوا)

فى ترقيق راء (بشيرا ونذيرا) ونحوه للازرق ففخمهافى ذلك ونحوه جماعة من اهل الاداء ورققهاله الجهور ثم اختلف هؤلاء الجهور فرققها بعض منهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمها الآخرون منهم وصلا فقط لاجل التنوين لاوقفا (واختلف) فى (ولاتسئل) فنافع وكذا يعقوب بفتح التاء وجزم اللام بلاءالناهية بالبناء للفاعل والنهى هنا جار على سبيل المجاز لتفخيم ماوقع فيه اهل الكفر من العذاب كقولك لمن قال لك كيف حال فلان اى لاتسئل عماوقعله اى حل به امر عظيم غير محصور واماجعله على حقيقته جوابا لقوله صلى الله عليه وسلم مافعل ابواى فغيرمرضى واستبعده فى المنتخب لانه صلى الله عليه وسلم عالم بما آل اليه امرهما من الايمان الصحيح قال العلامة ابن حجر الهيثمى فى شرح المشكات وحديث احيائهما له صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به ثم توفيا حديث صحيح وممن صححه القرطبى والحافظ ابن ناصر الدين حافظ الشام والطعن فيه ليس فى محله اذا لكرامات والخصوصيات من شانهما ان تخرق القواعد والعوائد كنفع الايمان هنا بعد الموت لمزيد كمالهما واطال فى ذلك واما الحديث المذكور وهومافعل ابواى ففى الدر المنثور للسيوطى انه حديث مرسل ضعيف الاسناد وقدالف كتابا فى صحة احيائهما له صلى الله عليه وسلم فليراجع والباقون بضم التاء ورفع اللام على البناء للمفعول بعدلاءالنافية والجملة مستأنفة قال ابوحيان وهو الاظهر اى لاتسئل عن الكفار مالهم لم يؤمنوا لان ذلك ليس اليك ان عليك الاالبلاغ (واماال (ترضى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وكذا (اتلى) هنا واتليه موضعى الفجر وكذا (الهدى) (وتقدم حكم امالة النى (النصارى) وخلاف الازرق فى ترقيق الراء من (الخاسرون (وكذا) مده (اسرائل) وتسهيل همزه لابى جعفر والوقف عليه لحمزة (واجمعوا) على الياء التحتية فى (ولايقبل منهاعدل) هنا (واختلف) فى (ابراهيم) فى ثلاثة وثلاثين موضعاوهوكل مافى هذه السورة وهو خمسة عشر والثلاثة الاخيرة فى النساء وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذالله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم والاخير من الانعام قيماملة ابراهيم والاخيران من التوبة استغفار ابراهيم وان ابراهيم وموضع فى سورته واذقال ابراهيم وموضعان فى النحل ابراهيم وملة ابرهيم وثلاثة بمريم فى الكتاب ابراهيم عن آلهتى ياابراهيم ذرية ابراهيم والموضع الاخير من العنكبوت رسلنا ابراهيم وفى

الشورى به ابراهيم وفى الذاريات ضيف ابراهيم وفى النجم وابراهيم الذى وفى
والحديد ونوحا وابراهيم والاول من الممتحنة اسوة حسنة فى ابراهيم (فابن عامر)
سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان بالف بدل الياء والباقون بالياء وبه
قرأ النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى وفصل بعضهم
فروى الالف فى البقرة خاصة وهى رواية كثير عن ابن الاخرم عن الاخفش
وهما لغتان ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت فى المصاحف الشامية
بحذف الياء منها خاصة واما زيادة موضع آل عمران والاعلى على ماذكر فهو
وهم كما نبه عليه فى النشر (وتقدم) امالة (للناس) عن الدورى بخلفه (وعن)
المطوعى (ذريتى) حيث جاء بكسر الذال لغة فيها (واسكن) ياء (عهدى
الظالمين) حمزة وحفص (وعن) المطوعى (مثابات) بالجمع وكسر التاء (وقرأ)
ابو عمرو وهشام بادغام ذال (اذ) فى جيم (جعلنا) (واختلف) فى (واتخذوا) فنافع
وابن عامر بفتح الخاء على الخبر عطفا على ماقبله اما على مجموع اذ جعلنا
فتضمر اذ واما على نفس جعلنا فلا اضمار وافقهم الحسن والباقون بكسرها
على الامر والمأمور بذلك قيل ابراهيم وذريته وقيل نبينا صلى الله عليهما
وامته وعليهما فيكون معمولا لقول محذوف اى وقال الله لابراهيم على الاول
وقلنا اتخذوا على الثانى (وغلظ) الازرق لام (مصلى) وصلا فان وقف
غلظها مع الفتح ورققها فقط مع التقليل وامالها حمزة والكسائى وخلف
وقفا (ورقق) الازرق راء (طهرا بيتى) بخلف عنه ومن فخمها عنه راعى
الف التثنية وهما فى جامع البيان (وفتح) (بيتى للطائفين) نافع وهشام
وحفص وكذا ابو جعفر (وعن) ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى المضاف
الى ياء المتكلم (واختلف) فى (فامتعه قليلا) فابن عامر باسكان الميم وتخفيف
التاء مضارع امتع المتعدى بالهمزة وافقه المطوعى والباقون بالفتح والتشديد
مضارع متع المعدى بالتضعيف (وعن) المطوعى (ثم اضطره) بوصل الهمزة
وفتح الراء وعن ابن محيصن ادغام ضاد اضطر فى طائه (وعن) الحسن
(مسلمين لك) على الجمع (وتقدم) ابدال همز (ننس) لورش ومن معه (واختلف)
فى راء (ارنا) وارنى حيث وقعا فابن كثير وابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب
باسكانها للتخفيف وافقهم ابن محيصن والوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه
هو الاختلاس جمعا بين التخفيف والدلالة قال فى النشر وكلاهما ثابت من
كل من الروايتين وبعضهم روى الاختلاس عن الدورى والاسكان عن

السوسى كالشاطبى وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى وابوبكر باسكانها فى فصلت فقط و بالكسر الكامل فى غيرها و به قرأ الباقون فى الكل (وتقدم) ضم هاء (فيهم) و (يزكيهم) ليعقوب و (عليهم) لحمزة معه وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (ووصى بها) فنافع وابن عامر وكذا ابوجعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد وهم موافق لرسم المصحف المدنى والشامى والباقون بالتشديد من غير همز معدى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم واما الها حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وكذا حكم (اصطفى) وهو سبعة مواضع (وقرأ (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و رويس وافقهم اليزيدى وابن محيصين والباقون بتخفيفها (وعن) الحسن (والهايك) بالافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وعلى قراءة الجمهور ابراهيم ومابعده بدل من ابائك بدلا تفصيليا واجيز ان يكون منصوبا باضمار اعنى وعن ابن محيصين من المفردة ادغام (اتحاجوننا) وعن المطوعى ادغامه ايضا وتقدم حكم امالة النى (نصارى) وكذا (موسى) و (عيسى) وهمز (النبيؤن) (وتقدم) فى باب الامالة تفصيل طرق الازرق حيث اجتمع له مد البدل والالف المنقلبة عن الياء نحو (اوتى موسى وعيسى) فلك الفتح فى موسى وعيسى على القصر فى اوتى ومابعده وكل من الفتح والتقليل على كل من التوسط والاشباع فى اوتى ومابعده فهى خمسة اوجه بها قرأنا من طرق الكتاب كالنشر ومنع بعض مشايخنا من طرق الشاطبية الفتح مع التوسط فتصير اربعة وتقدم ادغام نون (نحن) فى لام (له) لابى عمرو بخلفه وان فيه طريقين وكذا ما اشبهه نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا (واختلف) فى (ام تقولون) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وكذا رويس وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وتقدم حكم (ابراهام) لهشام وابن ذكوان بخلفه وكذا امالة النى (نصارى) وقرأ (قل ءانتم) هنا والفرقان بتسهيل الثانية بين بين مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر و قرأ ورش من طريق الاصبهانى و ابن كثير ورويس بالتسهيل من غير الف بينهما و به قرأ الازرق وله ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام من مشهور طرق الداجونى بالتحقيق بلا الف و قرأ الجمال عن هشام بالتحقيق مع ادخال الالف

فتحصل لهشام ثلاثة اوجه وهى التخفيف مع الادخال وعدمه والتسهيل
مع الادخال وتقدم نقل حركة الهمزة الى اللام قبلها لورش (واذا)
وقف عليه لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق همزة الاولى وتسهيل
الثانية ومع تحقيقها وبعدم السكت مع الوجهين المذكورين وبنقل حركة
الهمزة الاولى الى اللام مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق فهذه خمسة
ولا يصح غيرها كما فى النشر وتقدم تغليظ لام (اظلم) للازرق بخلفه واتفقوا
على الخطاب فى (عما تعملون تلك امة (وسبق) امالة (الناس) للدورى
بخلفه (وامال (ماوليهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وتقدم الخلاف فى ضم الهاء مع الميم وكذا الميم فقط فى (قبلتهم التى)
(وقرأ (يشأ الى) بتخفيف الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وهذا مذهب اكثر المتقدمين واكثر
المتأخرين على تسهيلها كالياء وحكى تسهيلها كالواو وقد يفهم جوازه من
الحرز واقره عليه الجعبرى وغيره لكن تعقبه فى النشر بانه لا يصح نقلا ولا يمكن
لفظا لانه لا يتمكن منه الا بعد تحريك كسر الهمزة او بكلف اشمامها الضم
وكلاهما لا يجوز ولا يصح والباقون بالتحقيق ووقف لحمزة على يشأ الى بالثلاثة
المذكورة وهى التحقيق والتسهيل كالياء والواو المحضة (وسبق) ذكر عدم
غنة نون (من) عند (يشاء) وكذا سين (صراط) القنبل من طريق ابن مجاهد
ورويس واشمام خلف عن حمزة (وكذا) امالة (الناس) للدورى بخلفه وعن
اليزيدى (لكبيرة) بالرفع فخالف ابا عمرو وخرجت على ان كان زائدة اوعلى
ان كبيرة خبر لمحذوف اى هى كبيرة والجملة محلها نصب خبرا لكان قال السمين
وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه الشاذة باكثر من ذلك (واختلف) فى
(رؤف) حيث وقع فابو بكر وابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف
ويعقوب بقصر الهمزة من غير واو على وزن ندس وافقهم اليزيدى والمطوعى
والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن ابى جعفر من رواية ابن وردان
انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به ولذا اسقطه من الطيبة على عادته فى الانفرادات
وقول الاصل هنا وسهل همزه ابو جعفر كسائر الهمزات المضمومة بعد
فتح نحو يطؤن لا يصح ولعله سبق قلم فان قاعدة ابى جعفر فى المضمومة
بعد فتح الحذف لا التسهيل بين بين على ان الواقع منه يطؤن لم تطؤها
وان تطؤهم فقط كما فى النشر وغيره فالتسهيل فى رؤف انما هى انفرادة

للحنبلى فى هذا اللفظ فقط كما تقرر وحمزة فى الوقف على اصله من التسهيل
بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (وامال (نرى) فى اربعة
عشر موضعا ابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق
الصورى وقلله الازرق (وامال (ترضيها) حمزة والكسائى وخلف
و بالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (وما الله بغافل عما تعملون ولئن)
فابن عامر وحمزة والكسائى وكذا ابوجعفر وروح بالخطاب وافقهم الاعمش
والباقون بالغيب (واختلف) فى (موليها) فابن عامر بفتح اللام والف بعدها
اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فالاول هوالضمير المستتر المرفوع على
النيابة عن الفاعل والثانى هو الضمير البارز المتصل به عائد على وجهة
والباقون بكسر اللام و ياء بعدها على انه اسم فاعل جملة مبتدأ وخبر فى محل
رفع صفة لوجهة ولفظة هو تعود على لفظ كل لا على معناها ولذا افرد
والمفعول الثانى محذوف اى موليها وجهه اونفسه اوهو يعود على الله تعالى
اى الله تعالى مولى القبلة ذلك الفريق (وسبق) ترقيق راء (الخيرات) للازرق
ومده وتوسيطه وكذا توسطه لحمزة بخلفه (واختلف) فى (عما تعملون
ومن حيث خرجت) فابوعمرو بالغيب وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب (وابدل)
همزة (لئلا) ياء الازرق عن ورش وافقه الاعمش و بذلك وقف حمزة (وتقدم)
اتفاقهم على اثبات الياء فى (واخشونى ولاتم) وفتح ابن كثير ياء (فاذكرونى اذكركم)
وافقه ابن محيصن والباقون بالاسكان (واثبت) الياء فى (ولا تكفرون) يعقوب
فى الحالين (وسبق) للازرق تفخيم لام (الصلاة) وكذا (صلوات) واجمعوا على
عدم امالة (الصفا) لكونه واويا ثلاثيا مرسوما بالالف كما تقدم (واختلف)
فى (يطوع خيرا) فى الموضعين فحمزة والكسائى وكذا خلف بالغيب وتشديد
الطاء واسكان العين مضارعا مجزوما بمن الشرطية واصله يتطوع كقراءة
عبدالله فادغم وقرأ يعقوب كذلك فى الموضع الاول فقط ووافق اصله
فى الثانى وهو فمن تطوع خيرا فهو خيرله وافقهم الاعمش فى الموضعين
والباقون بالتاء المثناة فوق وتخفيف الطاء وفتح العين فعلا ماضيا موضعه
جزم ويحتمل ان تكون من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء لما فيه
من العموم وخيرا مفعول بعد اسقاط حرف الجر اى بخير وقيل نعت لمصدر
محذوف اى تطوعا خيرا (وتقدم) ترقيق الراء من نحو (شاكر) للازرق
بخلفه وامالة (للناس) للدورى بخلفه وعن ابن محيصن (يلعنهم) معا
بسكون النون بخلفه (وذكر) تغليظ اللام للازرق فى نحو

(اواصلحوا)

(واصلحوا) وعن الحسن (عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعون) بالرفع في الثلاث على اضمار فعل اى وتلعنهم الملائكة او عطفا على لعنة على حذف مضاف اى ولعنة الملائكة فلما حذف المضاف اعرب المضاف اليه باعرابه اومبتدأ حذف خبره اى والملائكة الخ يلعنونهم (واما ل (النهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وبالتقليل الازرق (واما ل) الكسائي وحده (فاحيا به) وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف (في الريح) افرادا وجمعا هنا والاعراف وابراهيم والحجر والاسرى والكهف والانبياء والفرقان والنمل وثاني الروم وسبأ وفاطر وص والشورى والجاثية فنافع بالجمع فيما عدا الاسراء والانبياء وسبأ وص وقرأ ابن كثير كذلك في البقرة والحجر والكهف والجاثية وافقه ابن محيصين بخلفه وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك في البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية وقرأ حمزة وكذا خلف بالجمع في الفرقان فقط وافقهما الاعمش وقرأ الكسائي بالجمع في الفرقان ايضا وفي الحجر وقرأ ابو جعفر بالجمع في الخمسة عشر موضعا لاختلاف انواعها جنوبا ودبورا وصبا وغير ذلك واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان وافقه ابن محيصين واختلف عن ابي جعفر في الحج (واتفقوا) على الجمع في اول الروم يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم لاجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم (وعن) الحسن الجمع في غير ابراهيم والاسرى وص والشورى (واختلف) في (ولو ترى الذين) فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان من طريق النهر واني عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان عنه ويعقوب بالمثناة من فوق خطاباله صلى الله عليه وسلم وسيري الى امته و الذين نصب به و (اذ) ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين على حد قوله تعالى اذ انتبذت وجواب لو محذوف على القراءتين اى لرأيت امرا فظيعا وافقهم الحسن والباقون بمثناة من تحت على اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والذين رفع به واذ مفعوله (واما ل) يرى الذين وصلا السوسي بخلف عنه ووقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وبالصغرى الازرق (واختلف) في (يرون العذاب) فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول على حد يريهم الله والباقون بفتحها على البناء للفاعل على حد واذا رأى الذين (واختلف)

في (ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب) فابو جعفر و يعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير ان جواب لو لقلت ان القوة لله في قراءة الخطاب وا لقالوا في قراءة الغيب و يحتمل ان تكون على الاستيناف بفتحهما والتقدير والباقون لعلمت ان القوة لله او لعلموا (وتقدم) تفخيم لام (ظلموا) للازرق بخلفه (وادغم) الذال في التاء من (اذ تبرأ) ابو عمرو و هشام وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالاظهار ولا خلاف في (الذين اتبعوا من الذين اتبعوا) ان الاول مبني للمفعول والثاني مبني للفاعل الامارو ى شاذا عن مجاهد بالعكس وتقدم حكم الهاء والميم من (بهم الاسباب (و (يريهم الله) وامالة (النار)(وقرأ (خطوات) باسكان الطاء حيث جاء نافع والبزي من طريق ابي ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وعن) الحسن فتح الخاء وسكون الطاء (وقرأ) (بأمركم) باسكان الراء ابو عمرو من اكثر طرقه وله الاختلاس وروى الاتمام للدوري عنه كما تقدم وسبق ابدال همزها لابي عمرو بخلفه وورش وابي جعفر وكذا اشمام (قيل) وادغامها (وقرأ) (بل نتبع) بادغام اللام في النون الكسائي وحده والباقون بالاظهار وما وقع في الاصل هنا من ذكر الخلاف فيها لهشام وتصويب الادغام عنه لعله سبق قلم (وسبق) مد (شيأ) للازرق وكذا حمزة وصلا واما وقفا فبالنقل و بالادغام و يوقف له على (دعاء ونداء) ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين بعد الف بالتسهيل بين بين مع المد والقصر هذا ما عليه الجمهور واقتصر عليه في الطيبة وحكى اخران احدهما اسقاط الهمزة انفرد به صاحب المبهج والثاني ابدالها الفا ثم تحذف اجراء للمنصوب مجرى المرفوع والمجرور وليس من هذه الطرق وان اطال في النشر الكلام عليه (واختلف (في الميتة) هنا وفي المائدة والنحل و يس وميتة موضعي الانعام وميتا فيها والفرقان والزخرف والحجرات وق والى بلد ميت بفاطر و لبلد ميت بالاعراف والميت المحلى بال المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة فنافع بتشديد الياء مكسورة في الميتة بيس وميتا بالانعام والحجرات ولبلد ميت والى بلد ميت والميت المنصوب والمجرور (وقرأ) حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتشديد كذلك في لبلد ميت والى بلد ميت المنكر والميت المعرف حيث وقع وافقهم الاعمش وقرأ كذلك يعقوب ميتا بالانعام والميت المعرف وافقه الحسن في انعام وقرأ رو يس بالتشديد في الحجرات وافقه ابن محيصين وقرأ

ابوجعفر بالتشديد فى جميع ذلك والباقون بالسكون مخففا فى ذلك كله وعلى
القرائين قوله * ليس من مات فاستراح بميت * انما الموت ميت الاحياء * (واتفقوا)
على تشديد مالم يمت نحو وماهو بميت انك ميت وانهم ميتون (واختلف)
فى (فمن اضطر) وبابه مما التقى به ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم
ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذى يلى الساكن الاول بالضم واول الساكنين
احد حروف (لتنود) والتنوين فاللام نحو قل ادعوا والتاء نحو
قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر ان اغدوا والواو او ادعوا
والدال ولقد استهزئ والتنوين فتيلا انظر فابو عمرو بكسر
النون والتاء والدال والتنوين على اصل التقاء الساكنين لا فى واو اواخرجوا
اوادعوا اوانقص ولام قل نحو قل ادعوا قل انظروا فبالضم فيهما
لثقل الكسرة على الواو ولضم القاف وافقه اليزيدى فى الواو واللام
وقرأ عاصم وحمزة بالكسر فى الستة على الاصل وافقهما المطوعى والحسن
وقرأ يعقوب بالكسر ايضا فيها كلها الا فى الواو فقط فضم وقرأ
الباقون بالضم فى الستة اتباعا لضم الثالث الا انه اختلف عن قنبل فى
التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت عيون اد خلوها فكسره
ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد كما فى اقسام التنوين واختلف ايضا عن
ابن ذكوان فى التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا وكذا نص
ابو العلاء عن الرملى عن الصورى وكذا روى عن ابن الاخرم عن الاخفش
واستثنى كثير عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وخبيثة اجتثت
بابراهيم وروى الصورى من طريقه الضم مطلقا والوجهان صحيحان
عن ابن ذكوان من طريقيه كما فى النشر وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما
باخرى نحو ان الحكم قل الروح غلبت الروم فانه وان صدق عليه ان الثالث
مضموم ضما لازما لكن ال المعرفة فصلت بينهما وبقيد الضمة اللازمة نحو
ان امشوا اذا صله امشيوا وان امرؤ لان الضمة منقولة اى تابعة لحركة الاعراب
ومن ان اتقوا اذا صله اتقيوا وغلام اسمه لانها حركة اعراب (وقرأ) ابوجعفر
اضطر بكسر طائها حيث وقعت لان الاصل اضطرر بكسر الراء الاولى فلما
ادغمت الراء فى الراء انتقلت حركتها الى الطاء بعد سلبها حركتها واختلف
عن ابن وردان فى الاما اضطررتم اليه والباقون بضمها على الاصل (وتقدم)
ذكر خلاف رويس فى ادغام (العذاب بالمغفرة) و (الكتاب بالحق) وكذا ابوعمرو

بل و يعقوب بكماله (واختلف) فى (ليس البر) فحمزة وحفص بنصب البر
خبر ليس مقدما و(ان تولوا) اسمها فى تأويل مصدر لان المصدر المؤول
اعرف من المحلى لانه يشبه الضمير لكونه لا يوصف ولا يوصف به
وافقهما المطوعى والباقون بالرفع على انه اسم ليس اذ الاصل
ان يلى الفعل مرفوعه قبل منصوبه (واختلف) فى (ولكن البر
من آمن بالله) ولكن البر من اتقى فنافع وابن عامر بتخفيف نون لكن معا
مخففة من الثقيلة جئ بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها ورفع البر فيهما على
الابتداء وافقهما الحسن والباقون بتشديد النون ونصب البر فيهما واتفقوا
على رفع وليس البر بان لتعين ما بعده بالخبر بدخول الباء عليه (وتقدم) التنبيه
على تثليث مد البدل للازرق فى (النبيين) على قصر (من آمن (واليوم الآخر)
اعتدادا بالعارض وهو النقل وتوسطه مع توسطهما ومده مع مدهما حيث لم يعتد
به (وتقدم) له ايضا حكم مد (وآتى) مع وجهى (القربى) وخلاف ابى عمرو فى
تقليلهما واما لتهما مع (اليتامى) لحمزة والكسائى وخلف وكذا اعتدى مع تقليلهما
وفتحهما للازرق ومر ايضا امالة فتحة التاء مع الالف بعدها من اليتامى لابى
عثمان الضرير (وابدل) همز (البأساء) الساكنة الفا ابو عمرو بخلفه وابو جعفر
ولم يبدلها ورش من طريقيه (وامال (خاف) حمزة وفتحه الباقون
(واختلف) فى (موص)فابو بكر وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف
بفتح الواو وتشديد الصاد وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالسكون
والتخفيف وهما من وصى واوصى لغتان (وتقدم) للازرق تفخيم لام (اصلح)
كالصلوة (واختلف (فى فدية طعام مسكين) فنافع وابن ذكوان وكذا
ابو جعفر فدية بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة ومساكين بالجمع
وفتح النون بلا تنوين وافقهم الحسن والمطوعى وقرأ ابن كثير وابو عمرو
وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف فدية بالتنوين مبتدأ
خبره فى المجرور قبله طعام بالرفع بدل من فدية ومسكين بالتوحيد وكسر
النون منونة وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ هشام فدية بالتنوين
وطعام بالرفع ومساكين بالجمع وفتح النون (وعن) الحسن (شهر رمضان)
بالنصب باضمار فعل اى صوموا (و) ادغم راء شهر فى راء رمضان ابو عمرو
بخلفه وكذا يعقوب من المصباح وتقدم آخر الادغام انه لا يلتفت
الى من استضعف ذلك من حيث اجتماع الساكنين على غير

حدهما (ونقل) ابن كثير حركة الهمزة من (القرآن) معرفا ومنكرا الى الساكن قبلها مع حذفها وصلا ووقفا وبه وقف حمزة (و) مر حكم امالة (للناس) (والهدى) وقرأ (اليسر) و(العسر) بضم السين فيهما ابو جعفر (واختلف) فى (ولتكملوا العدة) فابو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم وافقهما الحسن من كمل والباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم من اكمل وتقدم ترقيق الراء المضمومة من نحو (ولتكبروا) للازرق بخلفه (وامال (هداكم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ (الداع دعان) باثبات الياء فيهما وصلا فقط ورش وابو عمرو وابو جعفر واختلف عن قالون فاثبتهما له اى وصلا على قاعدته جماعة وحذفهما معا آخرون من طريق ابى نشيط وقطع بعضهم له بالاثبات فى الداع والحذف فى دعان وعكس آخرون والوجهان صحيحان عن قالون كما فى النشر قال فيه الا ان الحذف اكثر واشهر واثبتهما فى الحالين يعقوب والباقون بالحذف فى الحالين (وفتح ورش) ياء (بى لعلهم) وعن الاعمش (فى المسجد) بالتوحيد يريد الجنس (ونقل) همز (فالآن باشروهن) ورش من طريقيه وكذا ابن وردان بخلفه ووقف يعقوب على باشروهن بهاء السكت بخلف عنه (وعن) ابن محيصن من المبهج (عن لهلة) بادغام النون فى اللام بنقل حركة همزة الاهلة الى لام التعريف وادغم نون عن فى لام التعريف لسقوط همزة الوصل فى الدرج وكذا ادغم اللام فى علنسان وكذا المن لاثنين وبلنسان على نفسه فهى اربعة من وعن وعلى وبل (وعن) الحسن (الحج) بكسر الحاء كيف جاء وسيأتى ان شاء الله تعالى بآل عمران (واختلف) فى (البيوت) وبيوت وعيون والعيون والغيوب وجيوب وشيوخ فقرأ قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بكسر باء بيوت والبيوت حيث جاء طلبا للتخفيف وافقهم الاعمش وضمها ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب على الاصل ككعب وكعوب وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وقرأ ابو بكر وحمزة بكسر غين الغيوب حيث وقع وافقهما ابن محيصن بخلفه والاعمش وضمها الباقون وقرأ ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى بكسر عين العيون وعيون حيث وقعا وجيوب فى النور وشين شيوخ بغافر وافقهم ابن محيصن من المبهج والاعمش وضمها الباقون واختلف عن ابى بكر فى جيوب فضمها عنه العليمى وشعيب عن يحيى وكسرها ابو حمدون عن يحيى

عنه (وذكر) قريبا تخفيف (لكن) ورفع (البر) لنافع وابن عامر (وامال (اتقى)
حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (ولا تقتلوهم
حتى يقتلوكم فان قتلوكم) فحمزة والكسائى وخلف بغير الف فى الافعال الثلاثة
من القتل وافقهم الاعمش والباقون بالالف من القتال (وامال (الكافرين)
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس
وقلله الازرق (وعن) الحسن (الحرمات) بسكون الراء وعنه ايضا (العمرة)
بالرفع على الابتداء ولله الخبر اى متعلقه على انها جملة مستأنفة (وابدل)
الهمزة من (رأسه) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا ولم يبدله ورش من
طريقيه كالباقين (وقرأ (فلا رفث ولا فسوق) بالرفع منونا فيهما ابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب وزاد ابو جعفر وحده فرفع (ولا جدال) كذلك
وافقه الحسن وتقدم توجيه ذلك عند قوله تعالى فلا خوف عليهم والرفث
بالفرج الجماع و باللسان المواعدة للجماع و بالعين الغمز له وهو هنا مواعدة
الجماع والتعريض للنساء به (وامال (التقوى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح
والتقليل الازرق وابو عمرو (واثبت) ياء (اتقون يا اولى) ابو عمرو وابو جعفر
وصلا و فى الحالين يعقوب (وامال (هداكم) حمزة والكسائى وخلف
وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) ترقيق راء (استغفروا) الازرق بخلفه
وادغم الكاف فى الكاف من (مناسككم) ابو عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكذا
(يقول ربنا (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) واخفاء النون عند الخاء فى (من خلاق)
(وكذا) امالة (النار واتقى وتولى وسعى) (وعن) ابن محيصين والحسن
(ويشهد الله) بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا اى و يطلع الله على ما فى قلبه
من الكفر وعنهما ايضا (ويهلك) بفتح الياء وكسر اللام من هلك الثلاثى
(والحرث) بالرفع فاعل (والنسل) عطف عليه والجمهور بضم الياء من اهلك
والحرث والنسل بالنصب (و) تقدم الكلام على اشمام (قيل) وامالة
(الناس (وامال (مرضات) الكسائى حيث جاء وفتحها الباقون (و)
وقف عليه بالهاء الكسائى وحده ووقع فى الاصل هنا انه جعل معه
خلفا فى اختياره ولعله سبق قلم و الباقون بالتاء وذكر قريبا الخلاف فى قصر
همز (روف) ومده (وكذا) ضم الطاء (من خطوات (واختلف) فى (السلم)
هنا والانفال والقتال فنافع وابن كثير والكسائى وابو جعفر بفتح السين
هنا وافقهم ابن محيصين والباقون بالكسر وقرأ ابو بكر بالكسر فى الانفال
وافقه ابن محيصين والحسن وقرأ ابو بكر وحمزة وكذا خلف بالكسر

ايضا فى القتال وافقهم ابن محيصين والاعمش فقيل هما بمعنى وهو الصلح وقيل بالكسر الاسلام وبالفتح الصلح (و) اتفقوا عن الازرق على ترقيق لام (ظلل) لضم ماقبلها (واختلف) فى (والملائكة) فابو جعفر بالخفض عطفا على ظلل اوالغمام والباقون بالرفع عطفا على اسم الله تعالى (وقرأ (ترجع الامور) بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب والباقون ببنائه للمفعول وسبق تسهيل همز (اسرائيل) لابى جعفر مع المد والقصر والخلاف فى مده للازرق (ويوقف) لحمزة عليه بتحقيق الاولى من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام وتسهيلها بين بين ضعيف واما الثانية فتسهل كالياء فقط مع المد والقصر فهى ثمانية اوجه (ومر) امالة (جاءته) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلف عنه (وعن) ابن محيصين (زين) مبنيا للفاعل (الحيوة) بالنصب مفعول والفاعل الله تعالى وعنه كذلك فى زين للناس حب بآل عمران والجمهور بالبناء للمفعول ورفع الحيوة وحب (واختلفوا) فى (ليحكم) هنا وفى آل عمران وموضعى النور فابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف مبنيا للمفعول حذف فاعله لارادة عموم الحكم من كل حاكم والباقون ببنائها للفاعل اى ليحكم كل نبى (وتقدم) الخلف فى امالة (جاءتهم (وقرأ (يشاء الى) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولهم فى الثانية تسهيلها كالياء واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر والباقون بتحقيقها (وتقدم) سين (صراط) القنبل بخلفه ورويس واشمامها لخلف عن حمزة وابدال همز (البأساء) لابى عمرو بخلفه وابى جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (واختلف) فى (حتى يقول) فنافع بالرفع لانه ماض بالنسبة الى زمن الاخبار اوحال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا والباقون بالنصب لان حتى من حيث هى حرف جر لاتلى الفعل الامؤلا بالاسم فاحتيج الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهى مخلصة للاستقبال فلا تعمل الافيه ويقول ح مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال فنصبته مقدرة وجوبا (وامال (متى وعسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدورى عن ابى عمرو وصريح قول الطيبة * قيل متى بلى عسى واسفى * عنه اى الدورى نقل يفيد قصر الخلاف

على الدورى فيهما لكنه نقل فى النشر تقليل متى عن ابى عمرو من روايتيه
جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (ووقف) على (رحمت الله) بالهاء ابو عمرو
وابن كثير و الكسائى و يعقوب (واختلف) فى (اثم كثير) فحمزة والكسائى
بالثاء المثلثة و الكثرة باعتبار الآثمين من الشارب ين والمقامرين وافقهما
الاعمش والباقون بالموحدة اى اثم عظيم لانه يقال لعظائم الفواحش
كبائر (واختلف) فى (قل العفو) فابو عمرو بالرفع على ان ما استفهامية
وذا موصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر مبتدأ محذوف اى الذى ينفقونه
العفو وافقه اليزيدى والباقون بالنصب على ان ماذا اسم واحد فيكون
مفعولا مقدما اى اى شئ ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر اى
انفقوا العفو (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) وكذا (اليتمى) و (شيئا) وكذا تغليظ
لام (اصلاح) ووقف حمزة على (فاخوانكم) بالتسهيل كالياء و بالتحقيق (وقرأ)
(لاعنتكم) بتسهيل الهمزة البزى وصلا ووقفا بخلف عنه و يوقف لحمزة
كذلك اى بالتسهيل والتحقيق لانه متوسط بزائد اى ولو شاء الله اعنتكم
لاعنتكم اى كلفكم مايشق عليكم من العنت وهو المشقة وعن اليزيدى
لعنتكم بلام وعين مهملة ونون مفتوحات وعن الحسن والمطوعى (والمغفرة)
بالرفع مبتدأ اى حاصلة باذنه والجمهور بالجر عطفا على الجنة و باذنه متعلق
بيدعوا (واذا) وقف على (اذى) اميل لحمزة ومن معه وقلل للازرق بخلفه
(واختلف) فى (يطهرن) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الطاء
والهاء مشددتين مضارع تطهر اغتسل و الاصل يتطهرن كقراءة ابى
وابن مسعود رضى الله عنهما والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة
مضارع طهرت المرأة شفيت من الحيض واغتسلت قال البيضاوى
ويدل عليه صريحا قراءة حمزة والتزاما قوله فاذا تطهرن (وامال)
(انى شئتم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق والدورى وهى
فى ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام وضابطها ان يقع بعدها حرف
من خمسة احرف تجمعها (شلية) و تقدم ابدال شئتم (وابدل)
الهمزة من (لايواخذكم ويواخذكم) واوا مفتوحة ورش من طريقيه
وابو جعفر ووقف حمزة كذلك (و يوقف) له مع هشام بخلفه على (قرو)
بالادغام لزيادة الواو بعد البدل واوا مع السكون ومع الروم فهما وجهان
واتباع الرسم متحد (وتقدم) سقوط الغنة من النون عند الياء فى نحو

(ان يخافا) لخلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه وكذا تغليظ لام (اصلاحا) للازرق (واختلف) في (يخافا) فحمزة وكذا ابوجعفر و يعقوب بضم الياء على البناء للمفعول واصله يخاف الحكام الزوجين على ان لايقيما من المعدى لواحد بنفسه ولثان بالحرف ثم بني للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين ثم حذف الجار فوضع (ان لايقيما) نصب عندسيبويه وجر بعلى المقدرة عندغيره ويجوزان يكون ان لايقيما بدل اشتمال من ضمير الزوجين لانه يحل محله والتقدير الاان يخاف عدم اقامتهما حدود الله من المعدى لواحد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها على البناء للفاعل واسناده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق (وغلظ) الازرق لام (طلقها وطلقتم) في الاصح (وعن) المطوعي (نبينها) بالنون على الالتفات وقرأ الازرق بتفخيم راء (ضرارا) كباقي القراء لتكرارها (وادغم) لام (يفعل) في ذال (ذلك) الليث واظهرها الباقون (وامال) (ازكى) حمزة والكسائي وخلف لظهور الياء في ماضيه ازكيت وبالتقليل الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصن (يتم) بفتح الياء من تم (الرضاعة) بالرفع اسند الفعل الى الرضاعة (واختلف) في (لاتضار) فابن كثير وابوعمرو وكذا يعقوب برفع الراء مشددة لانه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولاجازم فرفع فلانافية ومعناه النهي للمشاكلة من حيث انه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ابوجعفر بسكونها مخففة من رواية عيسى من غيرطريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي وكذلك ولايضار كاتب آخر السورة قيل من ضار يضير ويكون السكون لاجراء الوصل مجرى الوقف وروى ابن جماز من طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران تشديد الراء وفتحها فيهما ولاخلاف عنهم في مد الالف للساكنين وعن الحسن برائين مفتوحة فساكنة والباقون بفتحها مشددة على ان لاناهية فهي جازمة فسكنت الراء الاخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحركنا الثاني لاالاول وان كان الاصل للاول وكانت فتحة لاجل الالف اذهي اختها (وغلظ) الازرق لام (فصالا) بخلف عنه للفصل

بالالف (وضم) يعقوب الهاء من (عليهما) (واختلف) في (ماآتيتم بالمعروف) هنا وماآتيتم من ربا اول الروم فابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء اي جئتم وفعلتم والباقون بالمد من باب الاعطاء فهو متعد لاثنين (و) اتفقوا

على مدثانى الروم (و يوقف) لحمزة على (فى انفسهن وفى انفسكم) بالتحقيق
مع عدم السكت ومع السكت على الياء قبل الهمزة وبالنقل وبالادغام فهى
اربعة (واما) التسهيل بين بين فضعيف (ومر) وقف يعقوب بالهاء
على انفسهن بخلفه (وابدل) الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة (من خطبة
النساء او) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق
وبهما وقف حمزة على او (وسبق) الخلاف للازرق فى ترقيق راء (سرا (وكذا)
وقف حمزة على نحو (الكتاب اجله) بالتخفيف وبابدال الهمزة واوا خالصة
مفتوحة (واختلف) فى (مالم تمسوهن) معاهنا والاحزاب فحمزة والكسائى
وخلف بضم التاء والف بعد الميم من باب المفاعلة وافقهم الاعمش والباقون
بفتح التاء بلا الف فى الثلاثة و وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه
(واختلف) فى (قدره) فى الموضعين فابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى
وخلف وابو جعفر بفتح الدال فيهما وافقهم الاعمش والباقون بسكونها
فيهما وهما بمعنى واحد وعليه الاكثر وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك
المقدار (وقرأ) بيده عقدة النكاح) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون
بالاشباع وكذا بيده فشربوا منه و بيده ملكوت بالمؤمنين و يس (وامال)
(التقوى والوسطى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
وابو عمرو واخفى النون عند الخاء من (فان خفتم) ابو جعفر (وعن) ابن محيصين
من المبهج (فرجالا) بضم الراء وتشديد الجيم (واختلف) فى (وصية لازواجهم)
فنافع وابن كثير وابو بكر والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب وخلف بالرفع
على انه مبتدأ خبره لازواجهم والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام
عليكم وافقهم ابن محيصين والمطوعى والباقون بالنصب على انه مفعول
مطلق اى وليوص الذين اومفعول به اى كتب الله عليكم والذين فاعل
على الاول مبتدأ على الثانى (ورقق) راء (غير اخراج) الازرق ولم يجعل
الساكن وهو الخاء فى اخراج حاجزا بل اجراه مجرى الحروف المستفلة لما فيه
من الهمس (وامال (احياهم) الكسائى وحده وبالفتح والتقليل الازرق
(وامال (الناس) الدورى عن ابى عمرو بخلفه (واختلف) فى (فيضاعفه)
هنا والحديد فابن عامر وعاصم و يعقوب بنصب الفاء فيهما على اضمار ان
عطفا على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مصدرا معطوفا على
مصدر تقديره من ذا الذى يكون منه اقراض فضاعفة من الله او على جواب

(الاستفهام)

الاستفهام في المعنى لان الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا فهو عن القرض معنى كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه له وافقهم الشنبوذي فيهما والحسن في الحديد والباقون بالرفع على الاستيناف اى فهو يضاعفه (واختلف) في حذف الالف وتشديد العين منهما ومن سائر الباب وجملته عشرة مواضع موضعي البقرة ومضاعفة بآل عمران و يضعفها بالنساء و يضاعف لهم بهود و يضاعف بالفرقان و يضاعف لها بالاحزاب فيضاعفه له يضاعف لهم بالحديد يضاعفه بالتغابن فابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر و يعقوب بالتشديد مع حذف الالف في جميعها وافقهم ابن محيصين من المبهج في غير الحديد والنساء والباقون بالتخفيف والمد وهما لغتان (واختلف) في (و يبسط) هنا وفي الخلق بصطة بالاعراف فالدوري عن ابي عمرو وهشام وخلف عن حمزة وكذا رويس وخلف بالسين فيهما على الاصل وافقهم اليزيدي والحسن واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فابن مجاهد عنه بالسين و ابن شنبوذ عنه بالصاد واما السوسي فابن حبش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما وكذا روى ابن جمهور عن السوسي و روى سائر الناس عنه السين فيهما و هو في الشاطبية وغيرها واما ابن ذكوان فالمطوعي عن الصوري والشذاى عن الرملي عن ابن ذكوان بالسين فيهما وروى زيد و القباب عن الرملي وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف و به قرأ الداني على عبد العزيز ابن محمد و بالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يذكر وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكر ولم يقع ذلك للداني تلاوة كذا في النشر قال فيه والعجب كيف عول عليه اى على السين الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش الذي لم يذكر في التيسير غيرها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم واما حفص فالولي عن الفيل وذرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وروى عبيد عنه بالسين فيهما ونص له على الوجهين المهدوي وابن شريح وغيرهما واما خلاد فابن الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وعن ابن محيصين الخلف فيهما ايضا و الباقون بالصاد

فيهما قال ابو حاتم وهما لغتان ورسمهما بالصاد تنبيها على البدل واتفق
على سين وزاده بسطة فى العلم بالبقرة للرسم الامارواه ابن شنبوذ عن قنبل
من جميع الطرق عنه بالصاد وهو المراد من قول الطيبة و خلف العلم (ز) ر
ولا اشمام لاحد فى ذلك ولذا قال الشاطبي و بالسين باقيهم (وقرأ)
(واليه ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب و الباقون
بالبناء للمفعول (و تقدم) تسهيل همز (اسرائل) ومده وامالة (موسى)
وهمز (نبئ) (واختلف (فى عسيتم) هنا والقتال فنافع بكسر السين وهى
لغة والباقون بالفتح فيهما وهو الاصل للاجماع عليه فى عسى (وسبق)
امالة (ديارنا) وضم الهاء وكذا الميم من (عليهم القتال) وهمز (نبئهم) وامالة
(انى واصطفيه) وكذا امالة (وزادكم بسطة) لابن ذكوان وهشام بخلف
عنهما وحمزة وفتحها للباقين (وغلظ) الازرق لام (فصل) وصلا
واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ فيه ايضا (وفتح) ياء (منى) الا نافع
وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (غرفة) فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر بفتح الغين على انها مصدر للمرة وافقهم ابن محيصن واليزيدى
والشنبوذى والباقون بالضم اسم للماء المغترف (وادغم) ابو عمرو بخلفه و يعقوب
من المصباح هاء (جاوزه) فى هاء (هو) وكذا واوهو فى واو العطف بعدها
(وابدل) ابو جعفر همز (فئة) ياء مفتوحة فى الحالين كحمزة وقفا (ومر) امالة
(الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى ورويس وتقليلها
للازرق وكذا ادغام الدال فى الجيم من (داود جالوت) لابى عمرو و يعقوب
بخلفهما (وكذا) امالة (وآتاه) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق
مع مد البدل و توسيطه و فتحه له مع تثليث مد البدل فهى خمسة كما تقدم
(ومر) لبعض مشايخنا منع الفتح مع التوسط من طرق الحرز (واختلف)
فى (دفاع الله) هنا وفى الحج فنافع وابو جعفر و يعقوب بكسر الدال والف
بعد الفاء مصدر دفع ثلاثيا نحو كتب كتابا و يجوز ان يكون مصدر دافع
كقاتل قتالا وافقهم الحسن والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر
دفع يدفع ثلاثيا وعن المطوعى اسكان سين (الرسل) (واتفق) القراء
الاربعة عشر على رفع الجلالة من قوله تعالى (منهم من كلم الله) على الفاعلية
والضمير المحذوف العائد على الموصول هو المفعول و قرئ بالنصب
على ان الفاعل ضمير مستكن عائد على الموصول ايضا و الجلالة نصب

على التعظيم (وتقدم) تسكين دال (القدس)لابن كثير ومد (ايدناه)لابن
محيصين (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (لا بيع ولا خلة ولا شفاعة)
هنا بالفتح من غير تنوين على جعل لا جنسية والباقون بالرفع والتنوين
على جعلها ليسية (وتقدم) للازرق ترقيق راء (الكافرون) بخلفه (وعن)
الحسن هنا وفى آل عمران (الحى القيوم) بنصبهما وعن المطوعى القيام
كديور وديار (واذا) قرئ لحمزة نحو (لا اله ولا اكراه) عند من وسط له لاريب
للمبالغة تعين المد المشبع هنا عملا باقوى السببين كما تقدم واذا قرئ نحو
قالون ممن له خلاف فى المنفصل مع قوله عنده الافان قصر الاول قصر الثانى
وان مد الاول مد الثانى وله قصره على مد الاول للسبب المعنوى وهو التعظيم
(ومر) مد (شئ) وتوسطه للازرق وكذا ورد توسطه لحمزة (وكذا)
امالة (شاء) لحمزة وهشام بخلاف عنه وابن ذكوان وخلف (وكذا) ترقيق
راء (اكراه) للازرق (واجمعوا) على ادغام نحو (قد تبين) (وعن)
الحسن (الرشد) بضم الشين كالعنق وعنه اسكان لام (الظلمات) (وتقدم)
(ابراهام) بالف لابن عامر من غير طريق النقاش عن ابن ذكوان (واسكن)
ياء (ربى الذى يحى) حمزة (وتقدم) قريبا امالة (اتاه) وكذا تقليلها
مع الفتح للازرق وتثليث مد البدل له (واختلف) فى اثبات الالف وحذفها
من (انا) فى الوصل اذا اتى بعدها همزة قطع مضمومة وهو موضعان انا
احى بالبقرة انا انبئكم بيوسف اومفتوحة وهو عشرة تأتى ان شاء الله تعالى
اومكسورة وهى ثلاثة انا الانذير بالاعراف والشعراء والاحقاف (فنافع)
وابو جعفر باثباتها عند المضمومة والمفتوحة واختلف عن قالون عند المكسورة
والوجهان صحيحان عن قالون من طريق ابى نشيط كما فى النشر واما من
طريق الحلوانى فبالحذف فقط الا من طريق ابى عون عنه فبالاثبات كما يفهم
من النشر والباقون بحذف الالف فى ذلك كله وصلا ولا خلاف فى اثباتها
وقفا للرسم وهو ضمير منفصل والاسم منه ان عند البصريين والالف
زائدة لبيان الحركة فى الوقف وفيه لغتان لغة تميم اثباتها وصلا ووقفا
وعليها تحمل قراءة المدنيين والثانية اثباتها وقفا فقط (وسبق) امالة
(انى) (وابدل) ابو جعفر همز (مائة) ياء مفتوحة وصلا ووقفا كحمزة وقفا
(وادغم) ثاء (لبثت) فى تائها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر
(وقرأ) (يتسنه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا على انها للسكت

حمزة والكسائي ويعقوب وخلف والباقون باثباتها وقفا ووصلا وهي
للسكت ايضا واجرى الوصل مجرى الوقف ويحتمل ان تكون اصلا بنفسها
(وامال) (حمارك) ابو عمرو وابن ذكوان من اكثر طرقه والدوري عن
الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (ننشزها) فابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وخلف بالزاي من النشز وهو الارتفاع اي يرتفع بعضها
على بعض للتركيب وافقهم الاعمش والباقون بالراء المهملة من انشر الله
الموتى احياهم ومنه اذا شاء انشره وعن الحسن فتح النون وضم الشين من
نشر (واختلف) في (قال اعلم) فحمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم
على الاصل وفاعل قال ضمير يعود على الله او الملك اي قال الله او الملك لذلك
المار اعلم ويحتمل عود الضمير على المار نفسه على سبيل التبكيت وافقهما
الاعمش واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل والباقون بقطع الهمزة المفتوحة
ورفع الميم خبرا عن المتكلم وعن ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى (وقرأ)
(ارني) باسكان رائه ابو عمرو بخلفه وابن كثير ويعقوب والوجه الثاني لابي
عمرو الاختلاس وكلاهما ثابت عنه من روايتيه كما في النشر قال وبعضهم
روى الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعن المطوعي (قيل
اولم) مبنيا للمفعول ونائب الفاعل اما ضمير المصدر من الفعل واما الجملة التي
بعده (واما) تسهيل همز (ليطمئن) لابن وردان فهي انفراده للحنبلي عن
هبة الله عنه ولذا لم يذكرها في الطيبة فلا يقرأ به ونظيره بئس (وامال)
(بلى) حمزة والكسائي وخلف وابو بكر من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم
عنه وبالفتح والصغرى ابو عمرو من روايتيه كما في النشر وان اقتصر في طيبته
على تخصيص الخلاف بالدوري وبهما قرأ الازرق (واختلف) في (فصرهن
اليك) فحمزة وابو جعفر ورويس بكسر الصاد وافقهم الاعمش
والباقون بالضم قيل هما بمعنى واحد يقال صاره يصيره ويصوره بمعنى
قطعه او اماله وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة (وقرأ)
(جزوا) بضم الزاي ابو بكر وبحذف همزته وتشديد زائه ابو جعفر
وهي لغة قرأ بها الزهري وغيره ووجهت بانه لما حذف الهمزة بعد نقل
حركتها الى الزاي تخفيفا وقف على الزاي ثم ضعفها ثم اجرى الوصل مجرى
الوقف ووقف عليها حمزة بالنقل واما الابدال واوا قياسا على هزوا
فشاذ لا يصح وبين بين ضعيف (وادغم) التاء من (انبتت) في سين

(سبع) ابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف واختلف عن هشام وابن ذكوان
والادغام لهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى والاظهار
من باقى طرق الحلوانى واما ابن ذكوان فادغمها عنه الصورى واظهرها
عنه الاخفش والباقون بالاظهار (ومر) لابى جعفر ابدال (مائة) وكذا
امالة هاء التأنيث وقفا فى (حبة) للكسائى وحمزة بخلفه (وقرأ) (يضاعف)
بتشديد العين من غير الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب (وامال)
(اذى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ)
(لاخوف) بفتح الفاء وحذف التنوين يعقوب وضم الهاء من (عليهم)
كحمزة (وابدل) حمزة (رئاء الناس) ياء ابو جعفر (وامال (مرضات) الكسائى
وفتحها غيره (و) وقف عليها بالهاء وحده (ومر) ترقيق الراء المضمومة
فى (لايقدرون) للازرق بخلفه وكذا مد (شئ) وتوسيطه له وتوسيطه
لحمزة بخلفه (واختلف) فى (ربوة) هنا والمؤمنين فابن عامر وعاصم
بفتح الراء على احد لغاتها الثلاث وافقهما الحسن وعن المطوعى كسرها
والباقون بالضم لغة قريش (وقرأ) (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير
وابو عمرو (وعن) الحسن (له جنات) بالجمع (واختلف) فى تشديد تاء
التفعل والتفاعل فى الفعل المضارع الموسوم بتاء واحدة فى احدى وثلاثين
موضعا وهى (و لا تيمموا الخبيث) هنا و لا تفرقوا بآل عمران وتوفاهم
بالنساء ولاتعاونوا ثانى العقود وفتفرق بالانعام وتلقف بالاعراف ولاتولوا
ولاتنازعوا بالانفال وهل تربصون فى براءة وفان تولوا معا و لاتكلم بهود
ماتنزل بالحجر بعينك تلقف بطه اذتلقونه فان تولوا بالنور هى تلقف من تنزل
الشياطين تنزل بالشعراء ولاتبرجن ولاان تبدل بالاحزاب ولاتناصرون
بالصافات و لاتنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا بالحجرات وان تولوهم بالممتحنة
وتكاد تميز بالملك ولما تخيرون بنون وعنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل
وشهر تنزل بالقدر (فالبزى) من طريقيه سوى الفحام والطبرى والحمامى
عن النقاش عن ابى ربيعة بتشديد التاء فى هذه المواضع كلها وصلا قال
الجعبرى لان الاصل تاآن تاء المضارعة وتاء التفاعل اوالتفعل ولبست كما قيل
من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية فى تاليها نزل
اتصال الاولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت فى الثانية تخفيفا
مراعاة للاصل والرسم انتهى فان كان قبل التا حرف مد نحو ولا تيمموا

وعنه تلهى وجب اثباته واشباعه كما تقدم فى باب المد وامتنع حذفه
وان كان قبلها حرف ساكن غير الالف جمع بينهما لصحة الرواية
واستعماله عن القراء والعرب فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه سواء كان الساكن
تنوينا نحو من الف شهر تنزل ونارا تلظى اوغير تنوين نحو هل تربصون
فان تولوا من تنزل (واما) ماذكره الديوانى من تحريك التنوين بالكسر
فى نحو نارا تلظى وعزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشر فان ابتداء
بهن خفف لامتناع الابتداء بالساكن وللرواية وافقه ابن محيصين وروى
الفحام والطبرى والحمامى عن النقاش عن ابى ربيعة عن البزى تخفيف
التاء فى ذلك كله وبه قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد التاء
من لا تناصرون بالصافات ورويس كذلك فى نارا تلظى بالليل (واما)
تشديد التاء من كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة عن البزى
بخلفه على ما فى الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه من رواية
الزينبى عن ابى ربيعة عن البزى وليس من طرق الكتاب كالنشر وانفرد
بذلك الدانى من الطريق المذكور فقط كما فهم من النشر واشار الى ذلك
بقوله فى الطيبة * وبعد كنتم وظلتم وصف * ثم اعتذر فى النشر عن ذكرهما
بقوله ولولا اثباتهما فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح
لما ذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار
والشاطبى تبعه اذ لم يكونا من طريق كتابيهما (وتقدم) ذكر تسكين راء
(يأمركم) مع الاختلاس عن ابى عمرو وزيادة الاتمام عن الدورى عنه
(واختلف) فى (ومن يؤت الحكمة) فيعقوب بكسر التاء مبنيا للفاعل
والفاعل ضمير الله تعالى ومن مفعول مقدم والحكمة مفعول ثان واذا وقف
وقف بالياء والباقون بفتح التاء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير من الشرطية
وهو المفعول الاول والحكمة مفعول ثان ويقفون عليها بالتاء الساكنة
(ورقق) الازرق الراء من (خيرا) و (كثيرا) بخلف عنه وله التقليل
فى (انصار) واما لها ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى
عن الكسائى (واختلف) فى (نعما) هنا والنساء فابن عامر وحمزة والكسائى
وخلف بفتح النون وكسر العين مشبعة على الاصل كعلم وافقهم الاعمش
والباقون بكسر النون اتباعا لكسر العين وهى لغة هذيل وقرأ ابو جعفر
باسكان العين وافقه اليزيدى والحسن (و) اختلف عن ابى عمرو وقالون

(وابى)

وابي بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس
فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم الاسكان اكثراهل الاداء وهو صحيح
رواية ولغة وقد اختاره ابو عبيدة احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة
النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم موضحا اخر باب الادغام قال في النشر
والوجهان صحيحان غيران النص عنهم بالاسكان ولا نعرف الاختلاس
الامن طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي والشاطبي مع ان الاسكان
في التيسير ولم يذكره الشاطبي والباقون بكسر العين واتفق الكل على تشديد
الميم فليعلم ونعم فعل ماض جامد جرد من الزمان لانشاء المدح ولما لحقتها
ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام ورسم متصلا لاجله وهي نكرة غير موصوفة
ولا موصولة اى فنعم شيئا ابداؤها (واختلف) في (ونكفر) فنافع وحمزة
والكسائي وابو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء على انه بدل من موضع
فهو خير لكم وافقهم الشنبوذي عن الاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو
وابو بكر ويعقوب بالنون ورفع الراء على انه مستأنف لا موضع له من الاعراب
والواو عاطفة جملة على جملة وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ابن عامر
وحفص بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وعن المطوعي
بالياء وعنه في فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء وحيث كسرها
رفع الراء (وامال) (هداهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق (واختلف) في (يحسب) المضارع حيث اتى نحو يحسبهم ولا تحسبن
وهم يحسبون يحسبه ايحسب فابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر بفتح
السين على الاصل كعلم يعلم وهي لغة تميم وافقهم الحسن والمطوعي والباقون
بالكسر لغة اهل الحجاز (وامال) (سيماهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق وابو عمرو (وسبق) ترقيق راء (سرا) للازرق بخلفه
(وكذا) فتح فاء (لاخوف) مع حذف تنوينه ليعقوب وضم هاء (عليهم) له
كحمزة (وامال) (الربوا) حمزة والكسائي وخلف والباقون بالفتح ومنهم
الازرق وجها واحدا ومثله كلاهما فالفتح فيهما له هو المختار في النشر (وعن)
الحسن (الرباء) بالمد والهمز كيف جاء والجمهور بلا مد ولا همز (وامال)
(فانتهى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم)
امالة (جاءه) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وكذا) (كفار)
لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وتقليله للازرق (و)

مثله (النار) (وعن) الحسن (جاءته) بالتاء قبل الهاء (وبقى من الربوا)
بسكون الياء و (نظرة) بسكون الظاء وكلها لغات (واختلف) فى (فأذنوا)
فابو بكر وحمزة بالف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال من آذنه بكذا
اعلمه كقوله تعالى آذنتكم على سواء وافقهم الاعمش والباقون بوصل
الهمزة وفتح الذال امر من اذن بالشئ اذا علم به (وقرأ) (عسرة)
بضم السين ابو جعفر (واختلف) فى (ميسرة) فنافع بضم السين وافقه
ابن محيصن والباقون بالفتح وهو الاشهر لان مفعلة بالفتح كثير وبالضم
قليل جدا لكنها لغة اهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة والمسربة والمأدبة
(واختلف) فى (وان تصدقوا) فعاصم بتخفيف الصاد على حذف
احدى التائين والباقون بتشديدها (ومر) للازرق ترقيق راء (خير)
بخلفه (وامال) (توفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق ومثلها مسمى وقفة (وقرأ) (ترجعون) مبنيا للفاعل ابو عمرو ويعقوب
والباقون بالبناء للمفعول (وقرأ) (يمل هو) باسكان الهاء قالون
وابو جعفر بخلاف عنهما وتقدم عن النشر تصحيح الوجهين عنهما غير
ان الخلف عزيز من طريق ابى نشيط عن قالون (وعن) الحسن (فليمل
وليتق الله) بكسر اللام فيهما (وتقدم) للازرق مد (شيئا) وتوسطه
وكذا جاء توسيطه لحمزة وصلا اما اذا وقف فبالنقل وبالادغام وجهان
(واختلف) فى (ان تضل احدبهما فتذكر) فقرأ حمزة بكسر ان على انها
شرطية وتضل جزم به وفتحت اللام للادغام وجواب الشرط فتذكر
فانه يقرؤه بتشديد الكاف ورفع الراء فالفاء فى جواب الشرط ورفع الفعل
لتجرد عن الناصب والجازم وافقه الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم
والكسائى وابو جعفر وخلف ان بالفتح على انها مصدرية ناصبة لتضل
وفتحته اعراب وتذكر بتشديد الكاف ونصب الراء عطفا على تضل وقرأ
ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بفتح ان كذلك ونصب تذكر لكن بتخفيف الكاف
من ذكر كنصر وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن (وقرأ)
(من الشهداء ان) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (وابدل) هؤلاء الهمزة الثانية من (الشهداء اذا) واوا
مكسورة ولهم فيها التسهيل كالياء فقط واما كالواو فتقدم رده عن النشر
(وامال) (احداهما) معا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل

الازرق وابوعمرو وكذا حكم (ادنى) غير ابى عمرو فبالفتح فيها (وامال) (الاخرى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وكذا) رقق الراء من (صغيرا او كبيرا) لكن بخلفه (واختلف) فى (تجارة حاضرة) فعاصم بنصبهما فكان ناقصة و اسمها مضمر اى الآن تكون المعاملة او التجارة او المبايعة والباقون برفعهما على انها تامة اى الآن تحدث اوتقع (وقرأ) (لا يضار) بتخفيف الراء واسكانها ابوجعفر بخلف عنه تقدم تفصيله مع توجيهه والباقون بالتشديد مع الفتحة كالوجه الثانى له وعن ابن محيصين رفع الراء على انه نفى (وعن) الحسن (كتّاب) بضم الكاف وتاء مشددة بعدها الف على الجمع (واختلف) فى (فرهن) فابن كثير وابوعمرو بضم الراء والهاء من غير الف جمع رهن كسقف وسقف ووافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها جمع رهن ايضا نحو كعب وكعاب (وابدل) ورش من طريقيه وابوجعفر همز (فليود) واوا مفتوحة (وابدل) همز (الذى ايتمن) وصلا ياء من جنس سابقها ورش وابوعمرو بخلفه وابوجعفر وبه وقف حمزة وجها واحدا والتحقيق ضعيف وان علل بان الهمزة فيه مبتدأة واما تجويز ابى شامة زيادة المد على حرف المد المبدل وبنى عليه جواز الامالة فى الهدى ائتنا فتعقبه فى النشر واطال فى رده (واجمعوا) على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لان الاصل اتمن مثل اقتدر وقعت الثانية بعد مضمومة فوجب قلبها واوا اما فى الدرج فتذهب همزة الوصل فتعود الهمزة الساكنة الى حالها لزوال موجب قلبها واوا وحينئذ يبدلها مبدل الساكنة (واختلف) فى (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) فنافع وابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف بالجزم فيهما عطفا على الجزاء المجزوم ووافقهم اليزيدى والاعمش والباقون برفع الراء والباء على الاستيناف اى فهو يغفر اوعطف جملة فعلية على مثلها (وادغم) الراء فى اللام السوسى والدورى بخلفه وهو من الادغام الصغير (وادغم) باء (يعذب) فى ميم (من) قالون وابن كثير وحمزة بخلف عنهم وابوعمرو والكسائى وخلف وتقدم ذلك فى الادغام الصغير فصار قالون وابن كثير بالجزم واظهار الراء وكذا الباء بخلفهما وورش كذلك بالجزم لكن مع اظهارهما وابوعمرو بالجزم مع ادغامهما بخلف عن الدورى فى

الراء وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب بضمهما بلا ادغام فيهما وحمزة
والكسائي وخلف بالجزم فيهما مع اظهار الراء وادغام الباء بخلاف عن حمزة
في الباء (واختلف) في (وكتابه) هنا وفي التحريم فحمزة والكسائي وخلف
بالتوحيد هنا على ان المراد القرءآن اوالجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع
(وقرأ) ابو عمرو وحفص ويعقوب موضع التحريم بالجمع وافقهم اليزيدي
والحسن والباقون بالتوحيد (واختلف) في (لا نفرق) فيعقوب وحده
بالياء من تحت على ان الفعل لكل والباقون بالنون والمراد نفي الفرق بالتصديق
والجملة على الاول محلها امانصب على الحال اورفع على انها خبر بعد خبر
وعلى الثاني محلها نصب بقول محذوف اي يقولون لا نفرق الخ او يقول
مراعاة للفظ كل وهذا القول محله نصب على الحال اوخبر بعد خبر (وابدل)
ورش من طريقيه وابو جعفر همز (لا تواخذنا) واوا مفتوحة (وابدلها)
الفا (من اخطانا) ابو عمرو بخلفه والاصبهاني عن ورش وابو جعفر كوقف
حمزة (ومعنى) الآية كما في البيضاوي لا تواخذنا بما ادى بنا الى نسيان
اوخطأ من تفريط وقلة مبالاة او بانفسهما اذلا تمتنع المؤاخذة بهما عقلا
فان الذنوب كالسموم فكما ان تناولها يؤدي الى الهلاك وان كان خطأ
فتعاطي الذنوب لا يبعد ان يفضي الى العقاب وان لم يكن عزيمة لكنه تعالى
وعد التجاوز عنه رحمة وتفضلا فيجوز ان يدعوا الانسان به استدامة
واعتدادا بالنعمة فيه ويؤيد ذلك مفهوم قوله عليه الصلوة والسلام
رفع عن امتي الخطاء والنسيان (وادغم) (واغفر لنا) ابو عمرو بخلف
عن الدوري وتقدم عن النشر ان الخلاف له مفرع على الاظهار في الكبير فمن
ادغم عنه الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف
في هذا (وامال) لفظ (مولانا) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (المرسوم) اتفقوا على
حذف الف ذلك كيف اتى نحو ذلكم وفذلكن وعلى كتابة الصلوة والزكوة
بالواو غير مضافات وكذا الحيوة ورسم المضاف منها بالالف وحذفت من
اهل العراقية كصلاتي وصلاتهم وحياتنا واكثرها كغيرها على رسمها واوا
في المنكر نحو منه زكوة ومن زكوة وعلى حيوة (و) اتفقت على واو المجموع
منها مطلقا (و) اختلفت العراقية في صلوة الرسول وان صلوتك سكن لهم

واصلوتك تأمرك وعلى صلوتهم بالمؤمنين (و) اتفقوا على حذف الف يخدعون معا والف لكن حيث وقع والف اولئك واولئكم والف النداء نحو يايها يا آدم ٤ والف التنبيه نحو هؤلاء وهذا والالفين الاخيرين فى ادرئتم والف طعام مسكين موضع البقرة لا موضع المائدة (و) حذفوا الف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم والف وقتلوهم حتى (وخرج) نحو ولا يزالون يقاتلونكم (وروى) نافع حذف الف وعدنا بالبقرة والاعراف وطه وكذا الف فاخذتكم الصعقة والف ميكايل ورسم مكانهما ياء بالامام وفاقا لسائرها وكتب مصرا فان بالف فى الامام كباقيها (وروى) نافع حذف الف تشبه علينا بالبقرة والف به خطيئته وتفدوهم وحذفت يابراهيم من الشامى والكوفى والبصرى فى كل مافى البقرة وهو خمسة عشر والالف محذوفة من كلها وخرج غير البقرة وكتب فى الامام والمدنى والشامى واوصى بالف بين الواوين وفى الشامى قالوا اتخذ بلا واو (وروى) نافع حذف الف وتصريف الريح وكتب واخشونى ولاتم بالياء (وحذفوا) الف اوكلما عاهدوا ودفاع هنا والحج ورهن (واختلف) المصاحف فى فيضاعفه له ويضعف لمن ويضاعف لهم بهود ويضاعف له بالفرقان ولهما بالاحزاب فيضعف يضعف لهم بالحديد فرسمت بالالف فى بعضها وحذفت فى الاخر وكتب فى العراقية اولياؤهم الطاغوت بلا واو بعد الالف مكان الهمزة وكتبوا فان الله يأتى بالياء واتفق على رسم واو والف بعد باء الربوا اين جاء (واختلف) فى آتيتم من ربا ففى بعضها بالالف واختلف فى حذف الف وتاه هنا وروى نافع الحذف فى وكتبه بالتحريم ووجه الخلاف فى الكل موافقة القراءتين رسما فالمساد يوافق الاثبات صريحا والحذف تقديرا والقاصر يوافق الحذف صريحا (المقطوع والموصول) اتفق على قطع فى عن مافى قوله تعالى فى الشعراء فى ماههنا واختلف فى عشرة فيما فعلن ثانى البقرة وموضع المائدة وموضعى الانعام وموضع الانبياء والنور والروم وموضعى الزمر وموضع الواقعة واتفق على وصل ماعدا ذلك نحو فيما فعلن اول البقرة واتفق على وصل بئسما اشتروا هنا وبئسما خلفتمونى بالاعراف واختلف فى قل بئسما يأمركم هنا واتفق على قطع ماعدا ذلك وهى ولبئس ماشروا به هنا واربعة بالمائدة لبئس ماكانوا معالبئس

٤ الالف فى نحو يا آدم يايها صورة الهمزة والتى قبلها محذوفة ولذا كتبوا نحو يبنى يزكريا هكذا منه

ماقدمت فعلوه لبئس ما كانوا و بآل عمرآن فبئس مايشترون واتفق على قطع حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره موضعى البقرة وعلى وصل فاينما تولوا فثم وجه الله واينما يوجهه بالنحل واختلف فى موضع النساء والشعراء والاحزاب وعلى قطع ماعدا ذلك نحو الخيرات اين ماتكونوا اين ما كنتم اين ما كانوا (هاء التأنيث) التى كتبت تاء مرضات حيث جاء يرجون رحمت الله هنا ورحمت بالاعراف وهود ومريم والروم والزخرف معا وماعدا السبعة بالهاء نعمت الله عليكم وما كآل عمرآن وثانى المائدة وموضعى ابراهيم وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر والطور وما عداها بالهاء (ياآت الاضافة) ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا فى بابها ثم تفصيلا فى محالها وهى انى اعلم معا عهدى الظالمين بيتى للطائفين فاذكرونى اذكركم وليؤمنوا بى منى الا ربى الذى (ياآت الزوائد) ست تقدمت اجمالا ثم تفصيلا كذلك وهى فارهبون فاتقون تكفرون الداع اذا دعان واتقون ياولى

(سورة آل عمران)

مدنيـة وآيها مائتان متفق الاجمال (الاختلاف) سبع الم كوفى وانزل الفرقان غيره وانزل التورية والانجيل غير شامى والحكمة والتورية والانجيل كوفى ولم يعدوه بالمائدة والاعراف والفتح ورسولا الى بنى اسرائل بصرى وحمصى ولم يعد احد لبنى اسرائل مما تحبون حرمى ودمشقى غير ابى جعفر ولم يعدوا اراكم ماتحبون مقام ابراهيم شامى وابوجعفر مشبه الفاصلة اثناعشر لهم عذاب شديد عند الله الاسلام وحصورا الارمزا يخلق مايشاء فى الاميين سبيل افغير دين الله يبغون لهم عذاب اليم اليه سبيلا يوم التقى الجمعان اذى كثيرا متاع قليل وعكسه ست بالاسحار يفعل مايشاء يقول له كن فيكون قال له كن فيكون وليعلم المؤمنين فى البلاد (القراآت) وتوجيهها (قرأ) الكل (الم الله) باسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح للساكنين وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة اذلو كسرت الميم لرققت ويجوز لكل من القراء فى ميم المد والقصر لتغير سبب المد فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه وكذا يجوز لورش ومن وافقه على النقل فى الم احسب الناس الوجهان ورجح القصر من اجل ذهاب السكون بالحركة واماقول بعضهم لواخذ بالتوسط مراعاة لجانبى اللفظ

والحكم لكان وجها فممنوع لما حققه فى النشر انه لايجوز التوسط فيما تغير فيه
سبب المد كالم الله ويجوز فيما تغير فيه سبب القصر نحو نستعين وقفا وذلك لان المد
فى الاول هو الاصل ثم عرض فغير السبب والاصل ان لايعتد بالعارض فلذلك
وحيث اعتد بالعارض قصر لكونه ضدا للمد والقصر لايتفاوت واما الثانى وهو
نستعين وقفا فالاصل فيه القصر لعدم الاعتداد بالعارض وهو سكون الوقف
فان اعتد به مد لكونه ضدا للقصر لكنه اعنى المد يتفاوت طولا وتوسطا
فامكن التفاوت واطردت القاعدة المتقدمة (وسكت) ابو جعفر على الف
ولام وميم وتقدم عن الحسن الحي القيوم بالنصب وعن المطوعى القيام
وعنه نزل عليك بتخفيف الزاى الكتاب بالرفع على انها جمله مستأنفة
واما على قراءة الجمهور فتكون خبرا اخر للجلالة وتقدم مد (لااله) للسبب
المعنوى وهو التعظيم لقاصر المنفصل ومده لحمزة قولا واحدا عند
من وسط له لاريب عملا باقوى السببين (واما ل) (التوراة) كبرى ورش
من طريق الاصبهانى وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى احد وجهيه
والكسائى وخلف وبالصغرى قالون فى احد وجهيه والثانى له الفتح
وحمزة فى وجهه الثانى والازرق فخلاف حمزة بين الكبرى والصغرى وخلاف
قالون بين الصغرى والفتح (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة حيث
وقع (وامال) (للناس) الدورى عن ابى عمرو بخلفه (واما ل) (لايخفى)
حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ومر) للازرق
مد شئ وتوسطه وجاء الثانى لحمزة وصلا فان وقف فالنقل
وبالادغام ويجوز الروم والاشمام فيهما فهى ستة وتقدم ترقيق
راء (يصوركم) للازرق بخلفه (ووقف) يعقوب على هن
بهاء السكت بخلفه (وعن) الحسن (جامع الناس) بالتنوين
ونصب الناس (وقرأ) (لاريب فيه) بمد لاء النافية حمزة بخلفه مدا
متوسطا كما تقدم (واما ل) (النار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (واختلف) فى (يغلبون
ويحشرون) لحمزة والكسائى وخلف بالغيب فيهما وافقهم الاعمش
والضمير للذين كفروا والجملة محكية بقول آخر لابقل اى قل لهم قولى
سيغلبون الخ والباقون بالخطاب (وابدل الهمزة) من (بئس) ورش من
طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدلها) من (فئتين وفئة)
ابو جعفر وحده (ومن) يؤيد ورش من طريقيه وابو جعفر بخلف عن

ابن وردان (ووقف) حمزة بالابدال كذلك فى الثلاث (واختلف) فى (ترونهم) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصين واليزيدى والاعمش والباقون بالخطاب (وابدل) الهمزة الثانية واوا مكسورة (من يشاءان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده (وعن) ابن محيصين (زين للناس) مبنيا للفاعل و (حب) بالنصب (واماال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وللدورى عنه الكبرى ايضا من طريق ابن فرح (ويوقف) لحمزة على (المآب) بالتسهيل بين بين فقط (وقرأ) (اؤنبئكم) قالون وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الثانية مع ادخال الف بينهما لكن اختلف فى الادخال عن قالون وابى عمرو وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فالتحقيق مع القصر عنه من طريق الداجونى ومع المد من طريق الحلوانى وليس له هنا تسهيل (واما) وقف حمزة عليها فليعلم ان فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها التحقيق والسكت والنقل والثانية متوسطة بزائد وهى مضمومة بعد فتح ففيها التحقيق والتسهيل كالواو وابدالها واوا على الرسم والثالثة مضمومة بعد كسر ففيها التحقيق التسهيل كالواو مذهب سيبويه وكالياء وهو المعضل وياء محضة مذهب الاخفش فتضرب ثلاثة الاولى فى ثلاثة الثانية ثم الحاصل فى ثلاثة الثالثة تبلغ سبعة وعشرين كذا ذكره السمين والجعبرى وغيرهما لكن ضعف فى النشر سبعة عشر وذلك لان التسعة مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لاتصح كما تقدم وابدال الثانية واوا على الرسم فى الستة لايجوز والنقل فى الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لايوافق فالصحيح المقروبه عشرة فقط اولها السكت مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة كالواو ثانيها مثله مع ابدال الثالثة ياء على مذهب الاخفش ثالثها عدم السكت مع تحقيق الاولى والثانية وتسهيل الثالثة كالواو رابعها مثله مع ابدال الثالثة ياء خامسها السكت مع تسهيل الثانية والثالثة كالواو سادسها مثله مع ابدال الثالثة ياء سابعها عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة كذلك (ثامنها) مثله مع ابدال الثالثة ياء تاسعها النقل مع تسهيل الثانية والثالثة كذلك (عاشرها) مثله مع ابدال الثالثة ياء والحاصل ان النقل

الاولى فيه وجهان فقط تسهيل الثانية فقط مع وجهى الثالثة اعنى باء
وكالواو وان السكت فيه اربعة تسهيل الثانية وتحقيقها وكلاهما مع وجهى
الثالثة وان عدم النقل والسكت الاولى فيه اربعة كذلك اعنى تسهيل
الثانية وتحقيقها مع وجهى الثالثة (واختلف) فى (رضوان) حيث وقع
فابو بكر بضم الراء الا من اتبع رضوانه ثانى المائدة فكسر الراء فيه من طريق
العليمى واختلف فيه عن يحيى بن آدم والوجهان صحيحان عن يحيى بل عن
ابى بكر كما فى النشر وعن الحسن الضم فى الجميع والباقون بالكسر فى الكل وهما
لغتان (وادغم) الراء فى اللام من (فاغفر لنا) السوسى والدورى بخلفه
(وامال) (النار والاسحار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى
والدورى عن الكسائى وبالتقليل الازرق وعن الحسن (شهد الله انه)
بكسر الهمزة على اجراء شهد مجرى القول (واختلف) فى (ان الدين)
فالكسائى بفتح الهمزة على انه بدل كل من قوله انه لا اله الا هو او اشتمال لان
الاسلام يشتمل على التوحيد اوعطف عليه بحذف الواو وافقه الشنبوذي
والباقون بالكسر على الاستئناف (وفتح) ياء الاضافة من (وجهى لله)
نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر وسكنها الباقون (واثبت) ياء (من
اتبعن) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وقرأ)
(ءاسلمتم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام
بخلفه المتقدم فى ءانذرتهم وقرأ ورش من طريق الاصبهانى والازرق فى
احد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا ادخال الف والثانى للازرق ابدالها
الفا مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام فى ثانيه بالتحقيق بلا الف ولهشام
وجه ثالث وهو التحقيق مع الالف وتقدم تفصيل طرقه (واختلف) فى
(ويقتلون الذين يأمرون بالقسط) فحمزة بضم الياء والف بعد القاف
وكسر التاء من المقاتلة والباقون بفتح الياء واسكان القاف بغير الف وضم
التاء من القتل (وتقدم) بالبقرة لابى جعفر ضم هاء (ليحكم) مع فتح الكاف وكذا
مد (لا ريب) متوسطا لحمزة بخلفه (وقرأ (الميت) فى الموضعين هنا وحيث
جاء وهو سبعة بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائى
وابوجعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وامال) (الكافرين)
ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس
وقلله الازرق (وادغم) ابو الحارث عن الكسائى (يفعل ذلك)

واظهره الباقون (واختلف) (فى تقاة) فيعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية وكذا رسمت فى كل المصاحف وافقه الحسن والباقون تقاة كرماة وكلا هما مصدر يقال اتقى يتقى اتقاء وتقوى وتقاه وتقية وتاؤها عن واو واصله وقاة مصدر على فعلة من الوقاية (وامال) حمزة والكسائى وخلف لان الفه منقلبة عن ياء كما ذكر من ان اصله وقية وللازرق فيه الفتح والتقليل (وعن) ابن محيصين (ويحذركم) معا بالاسكان وبالاختلاس (ويوقف) على (من سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل وحكى الادغام ايضا ويجوز مع كل الاشارة بالروم فهى اربعة (وقرأ) (روف) بقصر الهمزة بلاواو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن ابى جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به كما مر بالبقرة كسائر الهمزات المضمومات بعد فتح نحو يطون وحمزة فى الوقف على اصله بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (وسبق) قريبا (ويغفر لكم) وامالة (الكافرين) و (اصطفى) (وامالة) (عمران) حيث جاء لابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وفتحه من طرق غيره كالباقين (وفخم) راءه الازرق كغيره لكونه اعجميا كما تقدم (وعن) المطوعى كسر ذال (ذرية) (ووقف) على (امرأت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (منى انك) و(اجعل لى آية) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (انى اعيذها) نافع وابو جعفر (واختلف) فى (وضعت) فابن عامر وابو بكر ويعقوب باسكان العين وضم التاء للتكلم من كلام ام مريم والباقون بفتح العين وتاء التأنيث الساكنة من كلام البارى تعالى (وامال) (انثى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلف عنهما (واختلف) فى (وكفلها) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتشديد الفاء على ان الفاعل هو الله تعالى والهاء لمريم مفعوله الثانى وزكريا مفعوله الاول اى جعله كافلا لها وضامنا لمصالحها وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف من الكفالة وافقهم الاعمش على اسناد الفعل الى زكريا والهاء مفعوله ولا مخالفة بينهما لان الله تعالى لما كفلها اياه كفلها (واختلف) فى (زكريا) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بالقصر من غير همز فى جميع القرآن وافقهم الحسن والاعمش

والباقون بالهمز والمد الاان ابابكر نصبه هنا على انه مفعول لكفلها كما تقدم
لانه يشدد ورفعه الباقون ممن خففه على الفاعلية والمد والقصر لغتان
فاشيتان عن اهل الحجاز فصار حفص وحمزة والكسائى وخلف كفلها زكريا
بالتشديد بلاهمز وافقهم الاعمش وصار نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو جعفر ويعقوب بالتخفيف والهمز والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدى
وصار شعبة وحده بالتشديد والهمز والنصب والحسن بالتخفيف والقصر
(ويوقف) على ذكريا لهشام بخلفه بالبدل مع ثلاثته وبالروم مع وجهيه
اما حمزة فوقفه عليه كوصله بالقصر فقط (وامال) (المحراب) المجرور
ابن ذكوان من جميع طرقه وهو فى موضعين فى المحراب هنا ومن المحراب
بمريم واما المنصوب وهو ايضا بموضعين زكريا المحراب هنا تسوروا المحراب
بص فامالهما عنه النقاش عن الاخفش وفتحهما الصورى وابن الاخرم
عن الاخفش (ورقق) الازرق راءه حيث وقع (وامال) (انى) حمزة
والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو
(وسبق) اسقاط الغنة من نحو (من يشاء) لخلف عن حمزة والدورى
عن الكسائى بخلفه (واختلف) فى (فنادته الملائكة) فحمزة والكسائى
وخلف بالف ممالة بعد الدال على اصولهم وافقهم الاعمش والباقون بتاء
التأنيث ساكنة بعدها والفتح والفعل مسند لجمع مكسر فيجوز فيه التذكير
باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة (واختلف) فى (ان الله يبشرك
بيحيى) بعد قوله فنادته الملائكة فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة اجراء
للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين او اضمار القول على مذهب البصريين
وافقهما الاعمش والباقون بالفتح على حذف حرف الجر اى بان (واختلف
فى (يبشرك) ونبشرك وماجاء منه فحمزة والكسائى فى الموضعين هنا ويبشر
بسبحان والكهف بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة من البشر
وهو البشارة وافقهما الاعمش وزاد حمزة فخفف يبشرهم بالتوبة والاولى
من الحجر انا نبشرك وموضعى مريم انا نبشرك ولتبشر به المتقين وافقه
المطوعى وخفف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى ذلك الذى يبشر الله
بالشورى وافقهم الاربعة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين
مشددة فى الجميع من بشر المضعف لغة الحجاز قال اليزيدى عن ابى عمرو انه
انما خفف الشورى لانها بمعنى ينضرهم اذ ليس فيه نكداى بحسن وجوههم

معدى لواحد فالمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر (واتفقوا) على تشديد فبم تبشرون بالحجر وعن ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر وهى زائدة على العدد وعن المطوعى رمزا بفتح الميم (ومر) قريبا (اجعل لى آية) وكذا همز نبيا (وامال) الاّ بكارا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وامال) (اصطفيك) معا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الثانية كالياء من (يشاء اذا) وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وتسهيلها كالواو لا يصح كما تقدم (وقرأ) (كن فيكون) نصب فيكون ابن عامر وتقدم توجيهه بالبقرة (واختلف) فى ونعلمه فنافع وعاصم وابو جعفر ويعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله قضى والباقون بالنون على انه اخبار من الله بنون العظمة جريا لقولها انى يكون الخ على الالتفات (وتقدم) امالة (التورية) لابى عمرو وابن ذكوان والاصبهانى والكسائى وخلف وحمزة بخلفه والثانى له التقليل كالازرق وعن قالون التقليل ايضا والفتح (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر وان قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كل له ثلاثة اوجه (وتقدم) الخلاف للازرق فى مد بائه (ووقف) عليه لحمزة بتخفيف الاولى بلا سكت على بنى وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف والاربعة على تسهيل الثانية مع المد والقصر فهى ثمانية (واختلف) فى (انى اخلق) فنافع وابو جعفر بكسر الهمزة على اضمار القول اى فقلت انى او الاستئناف والباقون بالفتح بدل من انى قد جئتكم (وفتح) ياء الاضافة من انى اخلق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (كهيئة) بالمد والتوسط الازرق وابدل همزه ياء وادغمها فى الياء قبلها ابو جعفر بخلف عنه (ووقف) عليها حمزة بالنقل وبالادغام تنزيلا للياء الاصلية منزلة الزائدة (واختلف) فى (الطير فانفخ فيه فيكون طيرا) هنا وفى المائدة الطير فيكون طيرا باذنى فنافع وابو جعفر ويعقوب بالف بعدها همزة مكسورة فى طيرا المنكر من السورتين على ارادة الواحد قيل لانه لم يخلق الا الخفاش وافقهما الحسن وقرأ ابو جعفر المعرفين من السورتين كذلك ايضا على الافراد والباقون بغير الف ولا همز فى السورتين فيحتمل ان يراد به اسم الجنس اى جنس الطير ويحتمل عليه ان يراد الواحد فما فوقه ويحتمل ان يراد به الجمع وخرج بتخصيص السورتين ولا طائر والطير والنا (ورقق) الازرق

بخلف عنه راء (تدخرون) (وقرأ) (بيوتكم) بضم اوله ورش وابوعمرو
وحفص وابوجعفر ويعقوب وكسره الباقون (وابدل) همز (جئتكم)
ابوعمرو بخلفه وابوجعفر وحققها الباقون ومنهم ورش من طريقيه (واثبت)
الياء فى الحالين من (واطيعون) يعقوب (وتقدم) سين (سراط)
لقنبل من طريق ابن مجاهد ورويس والاشمام فيه لخلف عن حمزة (وامال)
(انصارى) الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون (وفتح) ياء الاضافة
منه نافع وابوجعفر وسكنها الباقون (ووقف) يعقوب بخلفه على (رافعك
الى) و (ثم الى) بهاء السكت (واختلف) فى (فيوفيهم) لحفص ورويس
بياء الغيبة على الالتفات وافقهما الحسن والباقون بالنون جريا على ماتقدم
(واتفقوا) على الرفع فى قوله تعالى (فيكون الحق) (واماله) (جاءك)
حمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف وتقدم الخلاف فى تسكين هاء (لهو
و وقف يعقوب عليها بهاء السكت باتفاق عنه واما (هانتم) فالقراء فيها
على اربع مراتب (الاولى) لقالون وابى عمرو بالف بعد الهاء وهمزة مسهلة
بين بين مع المد والقصر وكذا قرأ ابوجعفر الا انه مع القصر قولا واحدا
لانه لا يمد المنفصل (الثانية) للازرق بهمزة مسهلة كذلك من غير الف
بوزن هعتم وله وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا بعد الهاء مع المد للساكنين
و يوافقنا فى هذين الشاطبى وللازرق ثالث من طرق الكتاب وهو اثبات
الالف كقالون الا انه مع المد المشبع وله القصر فى هذا الوجه لتغير الهمز
بالتسهيل واما الاصبهانى فله وجهان الاول مثل هعتم كالاول للازرق
والثانى اثبات الالف كقالون مع المد والقصر والكل مع التسهيل (الثالثة
تحقيق الهمزة مع حذف الالف على وزن فعلتم لقنبل من طريق ابن مجاهد
(الرابعة بهمزة محققة والف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والبزى
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وهم على مراتبهم
فى المنفصل مع المد والقصر وهذا الوجه لقنبل ليس من طرق الشاطبية
(ويتحصل) من جمع هانتم مع هؤلاء لقالون ومن معه ثلاثة اوجه قصرهما
ثم قصر هانتم مع مد هؤلاء لتغير الهمز فى الاول ثم مدهما على اجراء المسهلة
مجرى المحققة واعلم ان ماذكرهو المقروء به فقط من طرق هذا الكتاب كالنشر
ومن جملة طرقهما طرق الشاطبية واما مازاده الشاطبى رحمه الله تعالى
بناء على احتمال ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى

من جواز القصر لان الالف ح للفصل فيصير عنده فى هئتم هؤلاء لمن ذكر القصر فى هئتم مع المد على مراتبهم فى هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه فى النشر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (و يوقف) لحمزة على هئتم بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد وهى هنا مبتدأ وهؤلاء خبره وجملة حاججتم مستأنفة مبينة للجملة قبلها اى انتم هؤلاء الحمق و بيان حماقتكم انكم الخ (و وقف) البزى و يعقوب بخلف عنهما على (فلم) بهاء السكت (وقرأ) ابن كثير (ان يؤتى) بهمزتين ثانيتهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ وعن الاعمش ان بكسر الهمزة على انها نافية والباقون بهمزة واحدة مفتوحة (وامال) (قنطار) وكذا (دينار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى و بالصغرى الازرق (وابدل) همزة (يؤده اليك) و (لا يؤده) واوا ورش من طريقيه وابو جعفر وكذا وقف عليه حمزة (وقرأ) باسكان الهاء منهما ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى (وقرأ) قالون و يعقوب باختلاس الكسرة فيهما (واختلف) عن هشام وابن ذكوان والحاصل كما تقدم ان لابن ذكوان القصر والاتمام وهما لهشام من طريق الحلوانى والاسكان من طريق الداجونى فله ثلاثة ولابى جعفر السكون والقصر ولابى عمرو وابى بكر وحمزة السكون فقط ولقالون و يعقوب الاختلاس فقط والباقون بالاشباع على الاصل ووجه القصر التخفيف بحذف المد واما الاسكان فهو لغة ثابتة ولا نظر لمن طعن فيه (وعن) المطوعى (دمت) بكسر الدال (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه ولكنه اقتصر فى طيبته على نقل الخلاف عن الدورى (وتقدم) ليعقوب ضم الهاء فى (يزكيهم) (و) كذا الخلاف فى (تحسبوه) (و) همز (النبوة) (و) ادغام ثائها فى تاء (ثم) (واختلف) فى (تعلمون الكتاب) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة من علم فيتعدى لاثنين اولهما محذوف اى تعلمون الناس او الطالبين الكتاب وافقهم الاعمش والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد (واختلف)

فى (ولايأمركم) فابن عامر وعاصم وحمزة وخلف و يعقوب بنصب الراء
اى ولاله ان يأمركم فان مضمرة اومنصوب بالعطف على يؤتيه والفاعل ضمير
بشر وافقهم الحسن واليزيدى والاعمش والباقون بالرفع على الاستيناف
وفاعله ضمير اسم الله تعالى او بشر (وسكن) ابوعمرو راءه كالذى بعده
واختلس ضمتها وللدورى عنه ثالث وهو الاتمام كالباقين (واختلف)
فى (لما آتيتكم) فحمزة بكسر اللام وتخفيف الميم على انها لام الجر متعلقة
باخذ ومامصدرية اى لاجل ايتاى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم مجئ
رسول الخ وافقه الحسن والاعمش والباقون بالفتح على انها لام الابتداء
ويحتمل ان تكون للقسم لان اخذ الميثاق فى معنى الاستحلاف وماشرطية
منصوبة بآتيتكم وهو ومعطوفه بثم جزم بها على مااختاره سيبويه (واختلف)
فى آتيتكم فنافع وكذا ابوجعفر بالنون والالف بعدها بضمير المعظم نفسه
وافقهما الحسن والباقون بتاء مضمومة بلاالف (وقرأ) (اقررتم) بتسهيل
الثانية مع ادخال الف قالون وابوعمرو وهشام من بعض طرقه وابوجعفر
وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وكذا من طريق الازرق فى احد وجهيه وابن
كثير ورويس بالتسهيل بلاالف وابدلها الازرق الفافى وجهه الثانى ومد مشبعا
ولهشام وجهان وهو التحقيق والادخال وله ثالث وهو التحقيق بلاالف وبه قرأ
الباقون وتقدم تفصيل ذلك فى بابه وعند أنذرتهم (ويوقف) على قال أأقررتم
لحمزة بتحقيق الهمزتين ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الاولى لتوسطها بزائد منفصل
ثم بتسهيلهما لان كلامتوسط بغيره (واظهر) ذال (اخذتم) ابن كثير وحفص
ورويس بخلفه وادغمه الباقون (واختلف) فى (يبغون) فابوعمرو وحفص
ويعقوب بالغيب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بتاء الخطاب على الالتفات
(واختلف) فى (يرجعون) فحفص ويعقوب بالغيب ويعقوب على اصله فى فتح الياء
وكسر الجيم والباقون بالخطاب على الالتفات (وتقدم) امالة (موسى وعيسى)
وهمز (النبيئون) وخلاف ابى عمرو فى ادغام (يبتغ غير) لجزمه (وامال)
(جاءهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) ورش
من طريق الاصبهانى وابن وردان بخلفه عنهما بنقل حركة همز (ملء)
الى اللام (وعن) المطوعى (ولو افتدى) بضم الواو وكذا لو اطلعت
ولو استقاموا ونحوه (ومر) تسهيل (اسرائيل) لابى جعفر والخلاف فى مده
للازرق ووقف حمزة عليه قريبا وكذا تخفيف (تنزل) لابن كثير وابى عمرو

و يعقوب وامالة (التورية) اول السورة وكذا امالة (الناس) (واختلف)
فى (حج البيت) لحفص وحمزة والكسائى وخلف وابوجعفر بكسر الحاء
لغة نجد وافقهم الاعمش وعن الحسن كسره كيف اتى والباقون بالفتح لغة
اهل العالية والحجاز واسد (واماال) (حق تقاته) الكسائى وللازرق الفتح
والصغرى (وشدد) البزى بخلفه تا (ولاتفرقوا) ومد الالف قبلها
للساكنين (وتقدم) اتفاقهم على فتح (شفا حفرة) لكونه واويا مرسوما
بالالف (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل
ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ومر) للازرق خلاف
فى ترقيق راء (خيرا) وترقيقه (خيرامة) وجها واحدا وامالة (اذى) وقفا
والخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم الذلة) و (عليهم المسكنة) وهمز
(الانبياء) وعن المطوعى (لن يضروكم) بكسر الضاد وكذا فلن يضر الله
ونحوه اسند الى ظاهر اومضمر مفرداوغيره (وامال) (ويسارعون) وسارعوا
الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (وما يفعلوا من خير فلن تكفروه)
لحفص وحمزة والكسائى وخلف بالغيب فيهما مراعاة لقوله تعالى من اهل
الكتاب الخ وافقهم الاعمش والباقون بالخطاب على الرجوع الى خطاب
امة محمد صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى كنتم خير امة واختلف عن الدورى
عن ابى عمرو فروى عنه من طريق ابن فرح بالغيب وروى عنه من طريق
ابن مجاهد عن ابى الزعراء التخيير بين الغيب والخطاب فيهما وصحح الوجهين
عنه فى النشر قال الا ان الخطاب اكثر واشهر وسبق امالة (الدنيا) وكذا
(هانتم) (وابدل) همزتؤهم ابو جعفر والاصبهانى (واختلف)
فى (يضركم) فنافع وابن كثير وابوعمرو و يعقوب بكسر الضاد وجزم
الراء جوابا للشرط من ضاره يضيره والاصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة
الياء الى الضاد حذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها وافقهم
ابن محيصين واليزيدى والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة على ان الفعل
مرفوع لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد* من يفعل
الحسنات الله يشكرها* اى فالله وجعله الجعبرى وتبعه النويرى مجزوما والضمة
ليست اعرابا كلم يرد اذ الاصل يضرركم كينصركم نقلت ضمة الراء الاولى
الى الضاد ليصح الادغام ثم سكنت للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية له
لكونها طرفا وكانت ضمة للاتباع (وعن) الحسن والمطوعى (بما يعملون

محيط) بالخطاب التفاتا اوالتقدير قل لهم (وعن) الحسن وحده الف في الموضعين على الافراد (واختلف) في (منزلين) هنا ومنزلون بالعنكبوت فابن عامر بتشديد الزاى مع فتح النون والباقون بالتخفيف مع سكون النون وهما لغتان اوالاول من نزل والثانى من انزل ولاخلاف في فتح الزاى هنا وكسرها في العنكبوت الاعن الحسن فانه يكسرها هنا مخففة (وتقدم) امالة (بلى) قريبا (واختلف) في (مسومين) فابن كثير وابوعمرو وعاصم ويعقوب بكسر الواو اسم فاعل من سوم اى مسومين انفسهم اوخيلهم وكانوا بعمايم صفر مرخيات على اكتافهم وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى (وامال) (الربوا) حمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وقرأ (مضعفة) بالتشديد بلاالف ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وتقدم) امالة (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وتقليلها الازرق (واختلف) في (وسارعوا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير واوقبل السين على الاستئناف والباقون بالواو عطف امرية على مثلها (وامال) وسارعوا الدورى عن الكسائى فقط (واختلف) في (ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح) اصابهم القرح فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم القاف في الثلاث وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيها وهما لغتان كالضعف والضعف ومعناه الجرح وقيل المفتوح الجرح والمضموم الم (وعن) الحسن (ويعلم الصابرين) بكسر الميم عطفا على يعلم المجزوم بلم وهى قراءة يحيى بن معمر ايضا (وابدل) همزة (موجلا) واوامفتوحة ورش من طريقيه وابوجعفر وبه وقف حمزة (وادغم) (يرد ثواب) معا هنا ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وعن المطوعى (يؤته وسيجزى) بياء الغيبة فيهما والضمير لله تعالى (واسكن) هاء (نؤته) معاهنا وفي الشورى ابوعمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى وقرأ قالون ويعقوب بكسر الهاء بلاصلة واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وابى جعفر وحاصله ان لهشام ثلاثة اوجه السكون واشباع كسرة الهاء وقصرها ولابن ذكوان وجهين القصر والاشباع ولابى جعفر وجهين السكون والقصر وقرأ الباقون بالاشباع (واختلف) في (كأين) حيث وقع وهو في سبعة

فابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة وهو احدى
لغاتها وافقهما الحسن فيما عدا الحج (وتقدم) تسهيل همزها لابي جعفر
(ووقف) ابي عمرو و يعقوب على الياء والباقين على النون وعن ابن محيصين
كان بهمزة واحدة مفتوحة بوزن كعن في السبعة وافقه الحسن في الحج
(واختلف) في (قتل معه) فنافع وابن كثير وابو عمرو و يعقوب بضم القاف
وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون
قاتل بفتح القاف والتاء والف بينهما بوزن فاعل (وعن) الحسن (ربيون)
بضم الراء فيكون من تغيير النسب ان كان منسوبا الى الرب فان كان منسوبا
الى الربة وهي الجماعة فلا تغيير وفيها لغتان الكسر والضم كما في الدر (وعن)
الحسن ايضا (وهنوا) بكسر الهاء وهي لغة كالفتح وهن يهن كوعد يعد
و وهن يوهن كوجل يوجل وعن الشنبوذى (الى ما اصابهم) بالى موضع
اللام (وعن) الحسن (وماكان قولهم) بالرفع على انه اسم كان والخبر ان
وما في حيزها وقراءة الجمهور بالنصب اولى لان ان وما في حيزها اعرف
لما تقدم انها اشبهت المضمر من حيث انها لا توصف ولا يوصف بها فيكون اسمها
(وادغم (اغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدوري (وامال) (الدنيا ومولاكم
وماواهم) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه ووافقه ابو عمرو في
الدنيا وله الكبرى ايضا من طريق ابن فرح عن الدوري عنه (وقرأ) (الرعب)
حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر والكسائي وابو جعفر و يعقوب
والباقون باسكانها لغتان فصيحتان (وتقدم) الخلاف في تخفيف (ينزل)
كابدال همز (بئس) لابي عمرو وورش من طريقيه وابي جعفر (وادغم)
دال (قد) في صاد (صدقكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف
(واظهر) ذال اذ من (اذ تحسونهم) و(اذ تصعدون) نافع وابن كثير وابن ذكوان
وعاصم وابو جعفر وامال (اراكم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق (واتفقوا) على فتح (عفا عنكم) لكونه واو يا مرسوما
بالالف (وعن) الحسن (تصعدون) بفتح التاء والعين من صعد في الجبل
الطرق والجمهور بضم التاء وكسر العين من اصعد في الارض ذهب (وعنه)
ايضا (ولا تلون) بضم اللام وواو ساكنة وعن ابن محيصين بالغيب في
الفعلين وبفتح الياء والعين من الاول وعنه ايضا (امنة) هنا والانفال بسكون
الميم (واختلف) في (يغشى طائفة) فحمزة والكسائي وخلف بالامالة

والتاء المثناة من فوق اسنادا الى ضمير امنة وافقهم الاعمش والباقون بالتذكير اسنادا الى ضمير النعاس وقلله الازرق وله الفتح كالباقين والجملة مستأنفة على الاولى على مافى الدر جوابا لسؤال مقدر كانه قيل ماحكم هذه الامنة فاخبر بقوله تغشى الخ صفة لنعاس على الثانية (واختلف) فى (كله لله) فابو عمرو و يعقوب بالرفع على الابتداء ومتعلق لله خبره والجملة خبران نحو ان مالك كله عندى وافقهما اليزيدى و الباقون بالنصب تأكيدا لاسم ان (وقرأ) (بيوتكم) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وضمها الباقون وتقدم الخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم القتال) وعن الحسن (كانوا غزى) بتخفيف الزاى قيل اصله غزاة كقضاة حذفت التاء للاستغناء عنها لان نفس الصيغة دالة على الجمع والجمهور على التشديد جمع غاز وقياسه غزاة ككرام ورماة ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح فى نحو ضارب وضرب وصائم وصوم (وامالة) وقفا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وهذا هو المعول عليه كما فى النشر ونقل الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فيه وفى نظائره (واختلف) فى (والله بما تعملون بصير) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بالغيب ردا على الذين كفروا وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش والباقون بالخطاب ردا على قوله ولاتكونوا خطابا للمؤمنين (واختلف) فى (متم) ومتنا ومن الماضى المتصل بضمير التاء اوالنون او الميم حيث جاء فنافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فى ذلك كله الاان حفصا ضم الميم هنا فى الموضعين فقط وافقهم الاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بالضم فى الجميع و به قرأ حفص هنا وجه الكسر انه من لغة من يقول مات يمات كخاف يخاف والاصل موت بكسر عينه كخوف فضارعه بفتح العين فاذا اسند الى التاء اواحدى اخواتها قيل مت بالكسر لبس الا وهو انا نقلنا حركة الواو الى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الاصل ثم حذفت الواو للساكنين ووجه الضم انه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء اذا اسند الى تاء المتكلم واخواتها اما من اول وهلة او بان تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل الى الفاء نحو قلت اصله قولت بضم عينه نقلت ضمة العين الى الفاء فبقيت ساكنة و بعدها ساكن فحذفت وحفص جمع بين اللغتين (واختلف) فى (مما تجمعون) فحفص بالغيب التفاتا اوراجعا للكفار والباقون

بالخطاب جريا على قتلتم (وادغم) (واستغفرلهم) السوسى والدورى بخلفه (واسكن) راء (ينصركم من بعده) ابو عمرو واختلس حركتها وللدورى عنه الا تمام ايضا كالباقين (واختلف) فى (يغل) فابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين من غل مبنيا للفاعل اى لايصح ان يقع من نبى صلى الله عليه وسلم غلول البتة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الغين مبنيا للمفعول امامن غل ثلاثيا اى ماصح لنبى ان يخونه غيره فهونفى فى معنى النهى اى لا يغله احدا ومن اغل رباعيا امامن اغله اى نسبه للغلول كاكذبته نسبته للكذب فيكون نفيا فى معنى النهى كالاول اومن اغله اى وجده غالا كاحمدته اى وجدته محمودا (وامال) (توفى كل) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (انى هذا) غيران الدورى عن ابى عمرو كالازرق فيه (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (و يوقف) لحمزة على نحو (من عند انفسكم) بوجهين التحقيق وابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل وسبق ذكر الاشمام فى (قيل لهم) (واختلف) فى (اواطاعونا ماقتلوا) و بعده (قتلوافى سبيل الله) وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفى الانعام قتلوا اولادهم وفى الحج ثم قتلوا اوماتوا فهشام من طريق الداجونى شدد التاء من الاول واختلف عنه فيه من طريق الحلوانى فالتشديد طريق المغاربة عنه والتخفيف طريق المشارقة عنه و به قرأ الباقون واما الحرف الثانى وحرف الحج فشدد التاء فيهما ابن عامر واما آخر السورة وحرف الانعام فشددهما ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصين والباقون بالتخفيف على الاصل واماالتشديد فللتكثير ولاخلاف فى تخفيف الاول هنا وهوماماتوا وماقتلوا (واختلف) فى (تحسبن) فهشام من طريق الداجونى بالغيب واختلف عنه من طريق الحلوانى وبفتح السين على اصله والفاعل على الغيب ضمير الرسول او من يصلح للحسبان فالذين مفعول اول واموانا ثان او فاعله الذين والمفعول الاول محذوف اى ولايحسبن الشهداء انفسهم امواتا وافقه ابن محيصين والباقون بالخطاب اى يامحمد او يامخاطب (وفتح) سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وسبق) فتح (لاخوف) ليعقوب مع ضمه لحمزة ها (عليهم) (واختلف) فى (وان الله لايضيع) فالكسائى بكسر الهمزة على الاستيناف والباقون بالفتح عطفا على نعمة اى وعدم اضاعة الله اجر المؤمنين (وتقدم) ذكر (القرح) قريبا (واظهر) دال

(قد جمعوا) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (وامال) (فزادهم) حمزة وخلف وهشام وابن ذكوان بخلفهما وفتحها الباقون (ويوقف) على (سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وبالادغام وتجوز الاشارة فيهما بالروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها (واثبت) ياء (وخافون ان) ابو عمرو وابو جعفر وصلا وفى الحالين يعقوب (وس) ضم راء (رضوان) لشعبة (ويوقف) لحمزة على (يخوف اولياءه) بتسهيل الثانية مع المد والقصر كلاهما مع تخفيف الاولى وابدالها واوا مفتوحة (واختلف) فى (يحزنك) و يحزنهم ويحزنك الذين و يحزننى حيث وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزاى من احزن رباعيا الاحرف الانبياء لا يحزنهم ففتحه وضم الزاى كقراءة الباقين فى الكل من حزن ثلاثيا الا ابا جعفر وحده فى حرف الانبياء فقط فضم وكسر وعن ابن محيصن الضم فى الكل (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون) لحمزة بالخطاب فيهما وافقه المطوعى والخطاب له صلى الله عليه وسلم او لكل احد والذين كفروا مفعول اول وانما نملى بدل منه سد مسد المفعولين ولا يلزم منه ان تكون عملت فى ثلاثة اذ المبدل منه فى نية الطرح وما موصولة اومصدرية اى لاتحسبن ان الذى نمليه للكفار اواملا نالهم خير الهم واما الثانى فيقدر فيه مضاف اى لاتحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل وخيرا مفعولاه و الباقون بالغيب فيهما مسندا الى الذين فيهما وانما فى الاول سدت مسد المفعولين و يقدر فى الثانى مفعول دل عليه يبخلون اى لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم (واختلف) فى (حتى يميز) هنا وفى الانفال ليميز الله لحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من ميز وافقهما الحسن والاعمش و الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من ماز يميز وهما لغتان (واختلف) فى (والله بما يعملون خبير) فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بالغيب جريا على يبخلون وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (واظهر) دال قد من (قد سمع) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (سنكتب وقتلهم و نقول) لحمزة بياء مضمومة وفتح تائه مبنيا للمفعول ورفع لام قتل عطفا على ما الموصولة النائبة عن الفاعل

و يقول بياء الغيبة وافقه الشنبوذى والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء بالبناء للفاعل ونصب قتل بالعطف على ما المنصوبة لمحل على المفعولية وعن المطوعى كذلك الا انه بالياء فى نكتب ونقول (واظهر) دال قد من (قد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب (وامال) (جاءكم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ووقف) على (فلم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلف عنهما (واختلف) فى (والزبر والكتاب) فابن عامر فى والزبر بزيادة باء موحدة بعد الواو كرسمه فى الشامية وهشام بخلاف عنه بزيادتها ايضا فى وبالكتاب والباء ثابتة فى مصحف المدنية فى الاولى محذوفة فى الثانية والحذف عن هشام من جميع طرق الداجونى الامن شذ والاثبات عنه من جميع طرق الحلوانى الامن شذ وهو الاصح عن هشام كما فى النشر (وعن) المطوعى (ذائقة) بالتنوين (الموت) بالنصب وعنه حذف التنوين مع نصب الموت وحذفه لالتقاء الساكنين مع ارادته (وتقدم) الخلف عن ابى عمرو فى ادغام (زحزح عن) وكذا يعقوب من المصباح وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (لتبيننه للناس ولا تكتمونه) فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما اسنادا لاهل الكتاب وافقهم ابن محيصن والباقون بالخطاب على الحكاية اى و قلنا لهم و نظيره و اذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله (واختلف) فى (لا يحسبن الذين يفرحون فلا يحسبنهم) فابن كثير وابو عمرو بالغيب فيهما و فتح الباء فى الاولى وضمها فى الثانى وافقهم ابن محيصن و اليزيدى و الفعل الاول مسند اليه صلى الله عليه وسلم اوغيره والذين مفعول اول والثانى بمفازة اى لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين والفعل الثانى مسند الى ضمير الذين ومن ثمه ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها فمفعوله الاول ضميرهم والثانى محذوف تقديره كذلك اى فلا يحسبن الفرحون انفسهم ناجية والفاء عاطفة وقرأ عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بتاء الخطاب فيهما وفتح الباء فيهما معا وافقهم الاعمش اسنادا فيهما للمخاطب والثانى تأكيد للاول والفاء زائدة اى لا تحسبن الفرحين ناجين لا تحسبنهم كذلك وقرأ نافع وابن عامر وابو جعفر بياء الغيب فى الاول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الموحدة فيهما اسنادا للاول الى الذين والثانى الى المخاطب وافقهم الحسن (وفتح) السين فى الفعلين ابن عامر

وعاصم وحمزة وابوجعفر (وادغم) ابوعمرو (فاغفرلنا) بخلف عن الدوري
(ثم يوقف) لحمزة على نحو (سيئاتنا) بابدال الهمزة ياء مفتوحة فقط
(وامال) (مع الابرار) و (للابرار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري والكسائي وخلف وقلله الازرق واختلف عن حمزة فروى الكبرى
عنه من روايتيه جماعة ورواها عن خلف جهور العراقيين وقطعوا لخلاد
بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جهور المغاربة والمصريين وهو
الذي في الشاطبية وغيرها فحصل لخلاد ثلاثة الكبرى والصغرى والفتح
ولخلف الكبرى والصغرى فقط والباقون بالفتح (وكذا) حكم الاشرار بص
وقرار بابراهيم وقد افلح وغافر والمرسلات (واختلف) في (وقاتلوا وقتلوا)
وفي التوبة فيقتلون ويقتلون لحمزة والكسائي وخلف ببناء الاول
للمفعول والثاني للفاعل فيهما امالان الواو لاتفيد الترتيب او يحمل ذلك
على التوزيع اى منهم من قتل ومنهم من قاتل وافقهم المطوعي والباقون
ببناء الاول للفاعل والثاني للمفعول لان القتال قبل القتل ويقال قتل ثم قتل
(ومر) قريبا تشديد (قتلوا) لابن كثير وابن عامر (واختلف) في
(لايغرنك) هنا ويحطمنكم بالنمل ويستخفنك بالروم فاماتذهبن بك او نرينك
فرويس بتخفيف النون مع سكونها في الخمسة واتفق على الوقف له على
نذهبن بالالف بعد الياء على اصل نون التأكيد الخفيفة وافقه الاعمش في
رواية الشنبوذي على لايحطمنكم فقط والباقون بالتشديد في الكل (واختلف)
في (لكن الذين اتقوا) هنا وفي الزمر فابوجعفر بتشديد النون فيهما
فالموصول محله نصب والباقون بالتخفيف (وتقدم) امالة (مأواهم)
لحمزة والكسائي وخلف وتقليلها للازرق بخلفه وكذا ابدال همزها لابي
عمرو بخلفه والاصبهاني وابوجعفر ومثلها (بئس) ويوافقهم على ابدالها
الازرق كصاحبه الاصبهاني فالموصول رفع بالابتداء وعند يونس
يجوز اعمالها مخففة وعن الحسن والمطوعي (نزلا) بسكون الزاى لغة

(المرسوم)

اتفقوا على رسم الهمزة الثانية واوا في (اؤنبئكم) وكتب ويقاتلون الذين
يأمرون بالقسط بالف بعد القاف في بعض المصاحف وخرج بالقسط يقتلون
النبيين المتفق على حذفه فاتبعوني يحببكم الله بالياء روى نافع فيكون طيرا
هنا وبالمائدة بحذف الفه في المدني وخرج بفيكون كهيئة الطير المتفق على

حذفه منهم تقيـة بياء بدل الالف واختلفت العراقية في اتقوا الله حق تقاته ففي بعضها بالالف و بعضها بالحذف سـارعوا الى مغفرة بواو قبل السين في المكي والكوفي والبصري و بحذفها في المدني والشامي والامام افائن مات بياء بين الالف والنون وبالزبر بباء الجر في الزبر في الشـامي و بالكتاب في بعض الشـامية بالباء و بلا باء فيهما في الخمس المصاحف روى نافع وقاتلوا آخر السورة بالالف وكتبوا في بعضها لالى الله تحشرون بزيادة الف بين الالف المعـانقة اللام واللام ✽ المقطوع والموصول ✽ اتفق على وصل لكيلا تحزنوا كالحج وا لاحزاب والحديد وماعـداها مقطوع نحو كى لايكون دولة ✽ هاء التأنيث ✽ نعمت الله عليكم اذ بالتـاء وكذا امرأت عمران وكذا كل امرأة مع زوجها وكذا لعنت الله هنا و بالنور ✽ ياآت ا لاضافة ست ✽ وجهي لله منى انك ولى آية انى اعيـذها انصارى الى الله انى اخلق وتقدم عن ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر فتكون سابعة ✽ الزوائد ✽ ثلاث ومن اتبعن واطيعون وخافون

(سورة النساء)

مدنية آيها مائة وسـبعون وخمس حجازى و بصرى وست كوفى وسـبع شامي اختلافها اثنان ان تضلوا السبيل كوفي وشمى عذابا اليما شامي مشبه الفاصلة ثمانيـة احدىهن قنطارا عليهن سـبيلا اجل قريب للناس رسولا لمن ليبطئن يكتب مايبيتون ملة ابراهيم حنيفا المقربون وعكسـه اربعة الا تعولوا مريئا اجرا عظيما ليهديهم طريقا ✽ القرا آت ✽ تقدم الادغام مع ذهاب صفة الاستعلاء في (خلقكم) لابي عمرو بخلفه وكذا يعقوب واسقاط الغنة لخلف عن حمزة (في نفس واحدة) وترقيق راء (كبيرا) للازرق بخلفه (واختلف) في (تساءلون) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف السين على حذف احدى التائين الاولى اوالثانية على الخلاف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالتشـديد على ادغام تاء التفاعل في السـين (واختلف) في (والارحام) فحمزة بخفض الميم عطفـا على الضمير المجرور في به على مذهب الكوفيين اواعيد الجار وحذف للعلم به اوجر على القسم تعظيما للارحام حثا على صلتها وجوابه ان الله الخ وافقه المطوعى والباقون بالنصب عطفا على لفظ الجلالة اوعلى محل به كقولك مررت به وزيدا وهومن عطف الخاص على العام اذالمعنى اتقوا مخـالفته وقطع الارحام مندرج فيها فنبه سبحانه

وتعالى بذلك و بقرنها باسمه تعالى على ان صلتها بمكان منه (وامال)
(اليتامى) حمزة والكسائى وخلف وقلله بخلفه ورش (وامال) فتحة
التاء مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير
اتباعا لامالة الف التأنيث (وعن) ابن محيصين (تبدلوا) بتاء واحدة
مشددة كالبزى فى ولا تيمموا وعنه تخفيفها وعنه بتائين كالباقين (وعن)
الحسن (حوبا) بفتح الحاء لغة تميم فى المصدر يقال حاب حوبا وحوبا
وحابا وحوبة وحيابة وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم واصله من حوب
الابل اى زجرها سمى به الاثم لانه يزجر به و يطلق على الذنب لانه يزجر
عنه (واخفى) ابوجعفر النون عند الخاء من (وان خفتم) (وامال) (طاب)
حمزة وفتحه الباقون (وامال) (مثنى) و (ادنى) حمزة والكسائى وخلف
و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (فواحدة) فابوجعفر بالرفع
على الابتداء والمسوغ اعتمادها على فاء الجزاء والخبر محذوف اى كافية
اوخبر محذوف اى فالمقنع واحدة او فاعل بمحذوف اى فيكفى واحدة
والباقون بالنصب اى فاختاروا اوانكحوا (و يوقف) لحمزة على (هنيئا)
و (مريئا) بالابدال ياء مع الادغام لزيادة الياء وقرأهما ابوجعفر كذلك
فى الحالين بخلف عنه من روايتيه (واسقط) الهمزة الاولى من (السفهاء
اموالكم) قالون والبزى وابوعمرو ورويس من طريق ابى الطيب وسهل
الثانية الاصبهانى عن ورش وابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب
وبه قرأ الازرق فى احد وجهيه والثانى عنه ابدالها الفا مع اشباع المد
للساكنين وقرأ قنبل باسقاط الاولى كالبزى من طريق ابن شنبوذ ومن غير
طريقه بتسهيل الثانية وبابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (وعن)
الحسن (اللاتى) مطابقة للفظ الجمع (واختلف) فى (لكم قياما) فنافع
وابن عامر بغير الف هنا و به قرأ ابن عامر وحده فى المائدة وهو قياما
للناس على ان قيما مصدر كالقيام وليس مقصورا منه والباقون بالالف
فيهما مصدر قام اى التى جعلها الله تعالى سبب قيام ابدانكم اى بقائها
(وسبق) امالة نحو (اليتامى) ونحو (كفى) وضم هاء (عليهم واليهم) (وعن)
الحسن (وليخش) و (فليتقوا وليقولوا) بكسر اللام فى الثلاثة (وعن)
ابن محيصين بخلف (ضعفا) بضم الضاد و العين والتنوين وعنه ضم
الضاد وفتح العين والمد والهمز بلا تنوين (وامال) (ضعافا) حمزة وكذا

(خاشوا) بخلف عن خلاد فى الاول وفتحهما الباقون (واختلف) فى (وسيصلون) فابن عامر وابو بكر بضم الياء مبنيا للمفعول من الثلاثى وافقهما الحسن والباقون بالفتح من صلى النار لازمها (واختلف) فى (وان كانت واحدة) فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها ناقصة (واختلف) فى (ام) المضاف للمفرد من (فلامه) معا فى امها بالقصص فى ام الكتاب بالزخرف فحمزة والكسائى بكسر الهمزة فى الاربعة لمناسبة الكسرة او الياء ولذلك لا يكسر انها فى الاخيرين الا وصلا فاذا ابتداء ضماها وافقهما الاعمش والباقون بضمها فى الحالين واما المضاف للجمع وذلك فى اربعة مواضع فى بطون امهاتكم بالنحل والزمر بيوت امهاتكم بالنور بطون امهاتكم بالنجم فكسر الهمزة والميم معا فى الاربعة حمزة اتبع حركة الميم حركة الهمزة فكسرة الميم تبع التبع كالامالة للامالة ولذا اذا ابتداء بها ضم الهمزة وفتح الميم وافقه الاعمش وكسر الكسائى الهمزة وحدها والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الاربعة على الاصل وهذا فى الدرج اما فى الابتداء بهمزة ام وامهات فلا خلاف فى ضمها وخرج بقيد الحصر نحو وعنده ام الكتاب فؤاد ام موسى وامهاتكم اللاتى فلا خلاف فى ضمه (واختلف) فى (وصى) فى الموضعين فابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما على البناء للمفعول وبها فى محل رفع نائب الفاعل وقرأ حفص بالفتح فى الاخير فقط لاتباع الاثر وافقهم ابن محيصن فيهما والباقون بالكسر فيهما على البناء للفاعل اى يوصى المذكور او الموروث وبها فى محل نصب (وعن الحسن يوصى بفتح الواو وكسر الصاد مشددة فيهما وعنه والمطوعى يورث بفتح الواو وكسر الراء مشددة مبنيا للفاعل وكلالة نصب على الحال ان اريد بهما الميت والمفعولان محذوفان اى يورث وارث ماله حال كونه كلالة (وعن) الحسن ايضا (مضار) بغير تنوين (وصية) بالخفض بالاضافة وقرأه الجمهور بالنصب مصدرا مؤكدا اى يوصيكم الله بذلك وصية (واختلف) فى (يدخله جنات) و (ندخله نارا) وندخله ونعذبه فى الفتح ونكفر عنه وندخله فى التغابن وندخله فى الطلاق فنافع وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة فى السبعة وافقهم الحسن هنا والفتح ووافقهم المطوعى فى الطلاق والتغابن والباقون بالياء فيهن (واخفى) التنوين عند الخاء (نارا من خالدا) ابو جعفر (وامال (يتوفيهن) حيث جاء وكذا (افضى)

حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (اللذان يأتيانها) هنا وان هذين بطه وهذان خصمان بالحج ابنتي هاتين وفذانك كلاهما بالقصص وارنا اللذين بفصلت فابن كثير بتشديد النون فيها كلها وقرأ ابو عمرو ورويس بالتشديد في فذانك وافقهما الحسن واليزيدي والشنبوذي وتسمى هذه الاسماء مبهمات مبنية الافتقار فالتشديد في الموصول على جعل احدى النونين عوضا عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي ان تبقى وذلك ان الذي مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية فكان حق ياء الذي والتي كذلك ولكنهم حذفوها امالان هذه تثنية على غير قياس واما لطول الكلام بالصلة ووجه تشديد فذانك ان احدى النونين للتثنية والاخرى خلف عن لام ذلك او بدل منها والباقون بالتخفيف فيهن (وغلظ) الازرق لام (واصلحا) (ونقل) حركة همز (الان) ورش من طريقيه وابن وردان بخلف عنه (واختلف) في (كرها) هنا والتوبة والاحقاف فحمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن وقرأ ابن ذكوان وعاصم ويعقوب كذلك في الاحقاف واختلف فيه عن هشام وافقهم على الثلاث الحسن والاعمش والباقون بالفتح وهما لغتان (وعن) الفراء الفتح بمعنى الاكراه والضم ما يفعله الانسان كارها من غير اكراه بل فيه مشقة (واختلف) في (بفاحشة مبينة) هنا والاحزاب والطلاق ومبينات ومثلا ومبينات والله يهدي بالنور آيات الله مبينات بالطلاق فنافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بكسر الياء في مبينة الواحد وفتحها في مبينات الجمع وافقهم اليزيدي وقرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء في الستة وافقهما ابن محيصن بخلف في الجمع وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالكسر فيها كلها وافقهم الاعمش (وعن) الحسن الفتح في المفرد والكسر في الجمع عكس نافع فالفتح فيهما على انه اسم مفعول من المتعدي فمعنى الواحد بينها من يدعيها ومعنى الجمع ان الله بينها والكسر اسم فاعل اما من بين المتعدي والمفعول محذوف اي مبينة حال مرتكبها ومن اللازم يقال بان الشيء وابان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد اي ظهر (وامال) (عسى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلف عنهما (وعن) ابن محيصن (آتيتم احديهن) بكسر الميم بنقل حركة الهمزة اليها وكذا همزة احدى حيث وقع نحو يعدكم الله احدى وانها لاحدى

بوصل همزة احدى تخفيفا (وسهل) الهمزة الاولى كالياء (من النساء الا)
موضعى هذه السورة ونحوه قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية
كالياء ورش من طريقيه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب
وللازرق ابدالها ايضا ياء ساكنة فيشبع المد للساكنين واسقط الاولى مع المد
والقصر ابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ
ولقنبل وجهان آخران وهما تسهيل الثانية كالياء وابدالها ياء كالازرق
فيهما والباقون بتحقيقهما (واظهر) دال (قد سلف) نافع وابن كثير
وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (المحصنات)
و (محصنات) معرفا ومنكرا حيث جاء فالكسائى بكسر الصاد لانهن يحصن
انفسهن بالعفاف اوفر وجهن بالحفظ الا الاول هنا فقرأه بالفتح لان المراد
به المزوجات (وعن) الحسن الكسر فى الكل والباقون بالفتح اسند
الاحصان الى غيرهن من زوج اوولى اوالله تعالى (واختلف) فى (واحل
لكم) لحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر
الحاء مبنيا للمفعول وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالفتح فيهما مبنيا
للفاعل (واتفق) على كسر صاد (محصنين) (ويوقف) لحمزة على نحو
(متخذات اخدان) بوجهين التخفيف وابدال الهمزة ياء مفتوحة واخدان
بدال مهملة اتفاقا اى اخلاء فى السر (واختلف) فى (احصن) فابو بكر
وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة والصاد مبنيا للفاعل اى احصن
فروجهن اوازواجهن وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الهمزة
وكسر الصاد على البناء للمفعول على ان المحصن لهن الزوج (وضم)
الهاء من (عليهن) يعقوب و وقف بخلفه بهاء السكت (واختلف) فى
(تجارة عن تراض) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب تجارة على
ان كان ناقصة واسمها ضميرا لاموال وافقهم الحسن والاعمش والباقون
بالرفع على انها تامة وعن تراض صفة لتجارة فموضعه رفع اونصب (وعن)
الحسن والمطوعى (ولا تقتلوا) بضم التاء الاولى وفتح القاف وكسر الثانية
مشددة على التكثير (وادغم) لام (يفعل) فى ذال (ذلك) ابو الحارث عن
الكسائى (وعن) المطوعى (نصليه) بفتح النون من صليه يصليه ومنه
شاة مصلية (ويكفر عنكم و يدخلكم) بياء الغيبة لله تعالى (واختلف) فى
(مدخلا) هنا والحج فنافع وابو جعفر بفتح الميم فيهما فيقدر له فعل ثلاثى

مطاوع ليدخلكم اى ويدخلكم فتدخلون مدخلا وخرج رب ادخلني مدخل صدق المتفق على ضمه والباقون بالضم اسم مصدر من الرباعي كاسم المفعول والمدخول فيه ح محذوف اى ويدخلكم الجنة ادخالا واسم مكان اى ندخلكم مكانا كريما فنصبه اما على الظرف وعليه سيبويه اوانه مفعول به وعليه الاخفش وهكذا كل مكان بعد دخل وهي قرأة واضحة لان اسم المصدر والمكان جاريان على فعليهما (وقرأ) (واسئلوا) امر المخاطب اذا تقدمه واو اوفاء بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف فان لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو سل بني اسرائيل وان كان الغائب فالكل بالهمز نحو وليسئلوا ما انفقوا الاجزة وقفا (واختلف) في (عاقدت) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بغير الف وافقهم الاعمش اسند الفعل الى الايمان وحذف المفعول اى عهودهم والباقون بالالف من باب المفاعلة اى ذووا ايمانكم ذوي ايمانهم اوتجعل الايمان معاقده ومعاقدة والمعنى عاقدتهم وماسحتموهم ايديكم كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك وترثني وارثك فكان يرث السدس من مال حليفه فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام الخ (وعن المطوعي تشديد القاف (واختلف) في (بما حفظ الله) فابو جعفر بفتح هاء الجلالة وما موصولة اونكرة موصوفة وفي حفظ ضمير يعود اليها على تقدير مضاف اذ الذات المقدسة لايحفظها احد اى بالبر الذي او بشيء حفظ حق الله اودينه اوامره ومنه الحديث احفظ الله يحفظك والباقون بالرفع وما اما مصدرية اوموصولة اى بحفظ الله اياهن اوبالذى حفظه الله لهن (وعن) المطوعي (في المضجع) بلا الف (وعنه) ايضا (والجار الجنب) بفتح الجيم وسكون النون كرجل عدل (وامال) (الجار) معا الدوري عن الكسائي وعن ابي عمرو من طريق ابن فرح وقلله الازرق بخلفه (وتقدم) له الخلف في تقليل (القربى واليتامى) وانه اذا جمع له هذان مع الجار فله الفتح والصغرى فيهما على كل من الفتح والصغرى في الجار فهي اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان عن ابن الجزري انه يقرأ بالصغرى مع الصغرى وبالفتح مع الفتح فقط ونظيره ياموسى ان فيها قوما جبارين (وتقدم) ذكر امالة الف القربى والتي اليتامى (وتقدم) ادغام يعقوب (بالصاحب بالجنب) كابن عمرو بخلفه (واختلف) في (البخل) هنا والحديد فحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء على احدى لغاته

وافقهم الاعمش وكذا ابن محيصين بخلف فى الحديد والباقون بالضم والسكون كالحزن والحزن والعرب والعرب (واما ل) (للكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وابدل) ابو جعفر همز (رئاء الناس) ياء مفتوحة فى الحالين (واختلف) فى (تك حسنة) فنافع وابن كثير وابو جعفر برفعها على ان كان تامة وافقهم ابن محيصين والشنبوذى والباقون بالنصب خبر كان الناقصة واسمها يعود على مثقال وانث حملا على المعنى اى زنة زرة اولاضافته الى مؤنث (وقرأ) (يضعفها) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب (وعن) الحسن القصر والخف (واختلف) فى (تسوى) لحمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وابو جعفر بفتح التاء وتشديد السين بلا امالة الا الازرق فبالفتح كالتقليل وافقهم الحسن والباقون بضم التاء بلا امالة وتخفيف السين مبنيا للمفعول (واما ل) (سكارى) حمزة والكسائى وخلف وابو عمرو وابن ذكوان بخلفه (واما ل) فتحة الكاف مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وقلله الازرق (وعن) المطوعى سكرى بضم السين وسكون الكاف اى جماعة سكرى (وتقدم) امالة (مرضى) (وقرأ) (جاء احد) باسقاط الاولى مع المد والقصر وهو اولى لزوال الاثر قالون والبزى وابو عمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش من طريقيه وابو جعفر ورويس فى ثانيه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا ابدالها الفا بلا مد مشبع لعدم الساكن بعد واقنبل ثلاثة اوجه اسقاط الاولى كالبزى وتسهيل الثانية وابدالها الفا كالازرق فيهما والباقون بالتحقيق فيهما (واختلف) فى (لمستم) هنا والمائدة لحمزة والكسائى وخلف بغير الف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بالالف فيهما اى ماستم بشرة النساء بشرتكم وقيل جامعتموهن وقيل لمس جامع ولامس لما دون الجماع وقال البيضاوى واستعماله اى لمستم كناية عن الجماع اقل من الملامسة (وعن) الحسن (ان يضلوا) بالغيب من اضل وعن ابن محيصين من المبهج (يحرفون الكلم) بفتح اللام وبالالف هنا وموضعى المائدة ومن المفردة فى المائدة كذلك وفى النساء بالكسر بلا الف كالجمهور فى الثلاثة (وعن) الحسن وابن محيصين بخلفه (راعنا) بالتنوين (واما ل) (ادبارها) ابو عمرو

وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وقرأ) (فتيلا انظر) بكسر التنوين وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب واختلف عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عنه كما تقدم عن النشر والباقون بالضم (وقرأ) (هؤلاء اهدى) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (اهدى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وكذا) (وكفى) والتى ونحوه كاتاهم (وتقدم) فى الامالة قراءته للازرق مع مد البدل (وادغم) تاء (نضجت جلودهم) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف واختلف عن هشام واظهرها نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (يأمركم) ابو عمرو باسكان الراء واختلاس ضمتها وللدورى اتمام الحركة كالباقين (وابدل) همزتها الفا ورش وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدل) الهمزة من (تؤدوا) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وابو جعفر (وقرأ) (نعما) بفتح النون وكسر العين كسرة تامة ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف و الباقون بكسر النون و قرأ ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابى عمرو وقالون وابى بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين ساكنين وروى اكثر اهل الاداء عنهم الاسكان وهما صحيحان عنهم كما فى النشر قال غيران النص عنهم الاسكان ولا نعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم و الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم (ومر) ذكر (شئ) للازرق وحمزة وترقيق نحو خير للازرق بخلفه واشمام قيل لهشام والكسائى ورويس (وامالة) (جاؤك) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ان اقتلوا) بكسر النون وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون وكسر الواو من (او اخرجوا) عاصم وحمزة فقط وضمها الباقون (واختلف) فى (الا قليل) فابن عامر بالنصب على الاستثناء والباقون بالرفع بدل من فاعل فعلوه وهو المختار والكوفيون يجعلونه عطفا على الضمير بالا لانها تعطف عندهم (واشم) صاد (صراطا) خلف عن حمزة و بالسين قرأ قنبل بخلفه ورويس واثبت فى الاصل هنا الخلاف فيها لخلاد وفيه نظر وكذا فى قطعه لقنبل بالسين فليعلم (وقرأ) (النبيين) بالهمز نافع (و ابدل) همز (ليبطئن) ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف

حمزة (ورقق) الازرق راءى (حذركم وانفروا) بخلف عنه فيهما فان جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة اوجه تفخيم الاول وترقيق الثاني وعكسه وترقيقهما اما تفخيمهما فلا يصل له طريق عنه حرره شيخنا رحمه الله تعالى (واختلف) في (كأن لم تكن) فابن كثير وحفص ورويس بالتاء وافقهم ابن محيصن والشنبوذي والباقون بالتذكير (وادغم) باء (يغلب فسوف) ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي وعن الشنبوذي (يؤتيه) بالياء والجمهور بالنون (واختلف) في (ولا تظلمون فتيلا اينما) فابن كثير وحمزة والكسائي وابو جعفر وروح من طريق ابي الطيب وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالخطاب (واتفق) على غيب الاول وهو قوله تعالى (يزكي من يشاء ولا يظلمون) (ووقف) على مامن (مال) في مواضعه الاربعة ابو عمرو دون اللام على مانص عليه الشاطبي وجمهور المغاربة واختلف عن الكسائي فيه على اللام اوما ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما كما اختاره في النشر واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها لكونها لام جر كما في النشر ثم اذا وقف على ما او اللام اضطرارا او اختيارا بالموحدة امتنع الابتداء بقوله تعالى لهذا وهذا وانما يبتداء فمال هؤلاء (وامال) (تولى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا كفى (وادغم) تاء (بيت طائفة) ابو عمرو وحمزة والباقون بفتح التاء مع الاظهار وقطع ابو عمرو بادغامه مع انه من الكبير لان قياسه بيت لاسناده لمؤنث فلما حذفت التاء لكونه مجازيا صارت اللام مكان تاء التأنيث فسكنت لضرب من النيابة ولذا وافقه حمزة وعن ابن محيصن ادغام بيكتب ما يبيتون (ونقل) القرآن ابن كثير (وتقدم) مد (لاريب فيه) مدا متوسطا لحمزة بخلفه (واختلف) في (اصدق) وبابه وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو في اثنى عشر موضعا ومن اصدق معا هناهم يصدفون الذين يصدفون كانوا يصدفون بالانعام وتصدية بالانفال ولكن تصديق بيونس ويوسف فاصدع بالحجر قصد السبيل بالنحل يصدر الرعاء بالقصص يصدر الناس بالزلزلة فحمزة والكسائي وخلف ورويس بخلف عنه باشمام الصاد الزاي

للمجانسة والخفة ولا خلاف عن رويس في اشمام يصدر معا وافقهم الاعمش والباقون بالصاد الخالصة على الاصل وهي رواية ابي الطيب وابن مقسم عن رويس والاشمام طريق الجوهري والنحاس عنه (وابدل) ابوجعفر همز (فئتين) ياء مفتوحة كوقف حمزة (واختلف) في (حصرت صدورهم) فيعقوب بنصب التاء منونة على الحال بوزن تبعة وافقه الحسن والباقون بسكون التاء فعلا ماضيا ويعقوب على اصله في الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء وافقه الحسن (ورقق) راءها الازرق (وادغم) التاء في الصاد ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف واظهرها الباقون (وعن) الحسن (فلقتلوكم) بغير الف (وعن) المطوعي (خطا) معا بوزن سما ولا خلاف في فتح الخاء والطاء (واختلف) في (فتبينوا) في الموضعين هنا وفي الحجرات فحمزة والكسائي وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقاة من الثبت او التثبت وافقهم الحسن والاعمش والباقون بياء موحدة وياء مثناة تحت ونون من التبين وهما متقاربان يقال تثبت في الشيء تبينه (وامال) (القي) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا القاها والقيه وتوفيهم وكذا الدنيا وبوجهي الازرق قرأ ابوعمرو فيها وجاء عن الدوري عنه فيها الامالة المحضة ايضا (واختلف) في (اليكم السلم لست) فنافع وابن عامر وحمزة وابوجعفر وخلف بفتح اللام من غير الف بعدها من الانقياد فقط والباقون بالالف والظاهر انه التحية وقيل الانقياد (واختلف) في (لست مؤمنا) فابوجعفر بخلف عنه من روايتيه بفتح الميم الثانية اسم مفعول اي لانؤمنك في نفسك والباقون بكسرها اسم فاعل اي انما فعلت ذلك متعوذا (واختلف) في (غير اولي الضرر) فابن كثير وابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب برفع الراء على البدل من القاعدون او الصفة له وافقهم اليزيدي والحسن والاعمش والباقون بنصبها على الاستثناء او الحال من القاعدون (وقرأ) (الذين توفاهم الملائكة ظالمي) بتشديد التاء البزي بخلفه (وادغم تا الملائكة في الظاء ابوعمرو بخلفه ومثله يعقوب من المصباح (ووقف) اليزيدي ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت على (فيم كنتم) وعن الحسن (فلتقم) بكسر اللام (وادغم) ابوعمرو بخلفه (ولتأت طائفة) ومثله يعقوب كذلك (وتقدم) ترقيق راء (حذرهم) للازرق وامالة (مرضى) ويرضى و (للكافرين) و (الناس)

وتغليظ لام (الصلوة) واصلاح (وتقدم) اختلافهم فى (هاانتم) قريبا بآل عمران (وامال) (نجويهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث واظهرها الباقون (وامال) (مرضات) الكسائى ووقف عليها بالهاء على اصله و بالتاء وقف الباقون (واختلف) فى (فسوف يؤتيه اجرا عظيما ومن) فابوعمرو وحمزة وخلف بؤتيه بالياء المثناة تحت وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بنون العظمة (وقرأ) (نوله ونصله) باسكان الهاء فيهما ابوعمرو وابو بكر وحمزة واختلف عن هشام وابن وردان وابن جماز وقرأ قالون و يعقوب وابوجعفر فى وجهه الثانى بكسر الهاء بلا صلة والباقون بالصلة بخلف عن ابن ذكوان وعن هشام ايضا فتحصل لهشام ثلاثة اوجه الاسكان والقصر والاشباع ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر الاسكان والقصر (وعن) الحسن (الانثى) بالافراد على ارادة الجنس (وعن الاعمش (بعدهم) بسكون الدال تخفيفا (وادغم) دال (فقد ضل) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اشمام (اصدق) قريبا (وقرأ) (بامانيكم) و(لااماني) بتخفيف الياء مع تسكينها ابو جعفر كانه جمع على فعالل دون فعاليل كما قالوا فى قرقور قراقر وقراقير (واختلف) فى (يدخلون) هنا ومريم وطه و فاطر وموضعى غافر فابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابو جعفر وروح بضم حرف المضارعة وفتح الخاء مبنيا للمفعول فى هذه السورة ومريم واول غافر وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ ابوعمرو كذلك فى فاطر فقط وافقه اليزيدى و الحسن وكذا قرأ رويس فى مريم و الاول من غافر وقرأ كذلك فى ثانى غافر وهو سيدخلون جهنم ابن كثير وابو بكر بخلاف عنه وكذا ابوجعفر ورويس وافقهم ابن محيصين و الباقون بفتح حرف المضارعة و ضم الخاء مبنيا للفاعل فى الخمسة (وقرأ) (ابراهام) الثلاثة الاواخر من هذه السورة وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم بالف بدل الياء ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وامال (يتلى) حمزة والكسائى وخلف وقللاء الازرق بخلفه وكذا حكم اليتامى وزاد الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير فامال فتحة التاء مع الالف بعدها ٤ (وفخم) الازرق كغيره راء (اعراضا) من اجل حرف الاستعلاء بعد وكذا اعراضهم بالانعام وضم

٤ (تنبيه) تقدم فى باب الامالة انه يمتنع امالة الالف بعد التاء من يتامى النساء وصلا للضرير من اجل امتناع امالة الالف الثانية للساكن بعدها منه

يعقوب هاء (عليهما) (واختلف) في (ان يصلحا) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف من اصلح وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبالف بعدهما وفتح اللام على ان اصلها يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت (وغلظ) الازرق لامهما لكن بخلف عنه لفصلها عن الصاد بالالف وكذا طال وفصالا كما تقدم (وامال) (اولى بهما) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا الهوى وهواه بالكهف والفرقان والقصص والجاثية وكذا حكم كسالى وزاد الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير فامال فتحة السين مع الالف بعدها (واختلف) في (وان تلووا) فابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها على وزن تفوا قيل من الولاية اى وان وليتم اقامة الشهادة او تعرضوا عنها وافقهما الاعمش ولا عبرة بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها والباقون باسكان اللام واثبات الواو المضمومة قبل الساكنة من لوى يلوى والاصل تلويوا حذفت الضمة على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين وضمة الواو لاجل واو الضمير (واختلف) في (والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمز وكسر الزاى فيهما على بنائهما للمفعول والنائب ضمير الكتاب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بفتح النون والهمز والزاى فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) في (وقد نزل عليكم) فعاصم ويعقوب بفتح النون والزاى على بنائه للفاعل وان مابعدها نصب بنزل والفاعل ضمير الله تعالى والباقون بضم النون وكسر الزاى مبنيا للمفعول والنائب ان وما في حيزها اى نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها (ومر) قريبا امالة (كسالى) مع امالة فتحة السين للضرير عن الدوري عن الكسائي (واختلف) في (الدرك) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف باسكان الراء وافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة وبالسكون مصدر ولا خلاف في قوله تعالى لا تخاف دركا في طه انه بفتح الراء الا ماروى من سكونه عن ابي حيوة (ووقف) يعقوب على (يؤت الله) بالياء والباقون بالحذف تبعا للرسم قال ابو عمرو ينبغي ان لا يوقف عليها لانه ان وقف بالحذف

خالف النحويين وان وقف بالياء خالف المصحف انتهى قال السمين
ولابأس بما قال فان اضطر تابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها ويشبه
ذلك ومن ثق السبثات لانه ان وقف بغير هاء السكت خالف الصناعة
النحوية لان الفعل عندهم اذابقى على حرف واحد ووقف عليه الحق هاء
السكت وجوبا نحوقه وعه ولم يقه ولم يعه ولا يعتد بحرف المضارعة لزيادته
وان وقف بهاء السكت خالف المصحف ٤ انتهى ملخصا (وعن الحسن (من ظلم)
بنائه للفاعل استثناء منقطع اى لكن الظالم يجهر به اولكن الظالم يجهر له به اى
يذكر مافيه من المساوى فى وجهه ليرتدع (وعنه اسكان سين رسله (واختلف)
فى (سوف نؤتيهم اجورهم) فحفص بالياء والضمير لله تعالى فى قوله تعالى
والذين آمنوا بالله والباقون بنون العظمة التفاتا (وتقدم) تخفيف (تنزل)
لابن كثير وابى عمرو ويعقوب (وادغم) دال (قد سألوا) ابو عمرو وهشام
وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون وضم الهاء من نؤتيهم وسنؤتيهم
يعقوب (وسكن) راء (ارنا) ابن كثير وابو عمرو بخلفه ويعقوب والثانى
لابى عمرو الاختلاس من روايتيه والباقون بالكسرة الكاملة كما مر بالبقرة
وعن ابن محيصن (الصعقة) بلا الف مع سكون العين (واختلف) فى (تعدوا)
فقالون بخلاف عنه وابوجعفر باسكان العين مع تشديد الدال وهو رواية
العراقيين عن قالون من طريقيه وتقدم اخر الادغام الجواب عنه من حيث
الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما والوجه الثانى لقالون
اختلاس حركة العين مع التشديد للدال ايضا وعبر عنه بالاخفاء
فرارا من ذلك وهى رواية المغاربة عنه ولم يذكروا غيره وروى
الوجهين عنه الدانى وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرأ ورش
بفتح العين وتشديد الدال واصلها على هذا تعتدوا نقلت حركة تاء الافتعال
الى العين لاجل الادغام وقلبت دالا وادغمت والباقون باسكان العين
وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو والاصل تعدووا حذفت
ضمة الواو الاولى التى هى لام الكلمة ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين فوزنه
تفعوا ولاخلاف فى تخفيف موضع الاعراف (و) تقدم همز (الانبياء)
لنافع (وادغم) لام (بل طبع) هشام وحمزة بخلف عنهما والكسائى
وصوب فى النشر الادغام عن هشام وخص الشاطبى الخلاف بخلاد
والمشهور عن حمزة الاظهار من روايتيه (وغلظ) الازرق لام (صلبوه)

٤ وبهذا يقطع النظر عن الرواية والا فالقراءة سنة متبعة الاترى الى وقف يعقوب على نحو يؤتى ونحوا لمفطون انتهى منه

(وتقدم) ضم الميم وحدها او مع الهاء من (واخذهم الربوا) (وامالة)
اعنى الربوا حمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وجها
واحدا على المختار له وكذا كلاهما كما فى النشر (واتفق) الجمهور على قراءة
(والمقيمين) بالياء منصوبا على القطع المفيد للمدح كما فى قطع النعوت اشعارا
بفضل الصلوة او مجرورا عطفا على ضمير منهم او على الكاف فى اليك وقيل
غير ذلك وقد روى بالواو فى قراءة جماعة منهم ابو عمرو فى رواية يونس
وهرون عنه (واختلف) فى (سنؤتيهم) لحمزة وخلف بالياء وافقهما
المطوعى والباقون بالنون (وضم) الهاء يعقوب (و) تقدم همز (النبيين)
لنافع وكذا (ابراهام) لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وامال) (عيسى)
كموسى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما
(واختلف) فى (زبورا) هنا والاسراء والزبور بالانبياء لحمزة وخلف
بضم الزاى جمع زبر نحو فلس وفلوس والباقون بفتحها على الافراد
كالحلوب اسم مفعول (وابدل همز) (لئلا) ياء الازرق فقط (وتقدم)
امالة (الناس) وكذا (كفى) (وعن الحسن (انزل اليك) بالبناء للمفعول
وعنه (فسنحشرهم) بالنون (واظهر) دال (قد ضلوا) قالون وابن كثير
وعاصم وابو جعفر ويعقوب وكذا من (قدجاءكم) ومعهم ورش وابن ذكون
(وتقدم) امالة (جاءكم) لحمزة وابن ذكوان وهشام بخلف وخلف (و) وقف
حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر (و) سبق امالة (القاها) قريبا وكذا
(كفى) (وضم) الهاء من (فيوفيهم) يعقوب وكذا (يهديهم) ونحوه
(ووقف) على (ان امرؤ) حمزة وهشام بخلفه بتخفيف الهمزة بحركة
ماقبلها فتبدل واوا ساكنة وبحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت
للوقف اتحد مع الوجه الاول ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة
جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة اوجه والرابع تسهيلها بين بين على تقدير
روم حركة الهمزة وكذا تفتؤ واتوكؤا كما فى النشر (وسبق) ذكر
(شئ) مدا وتوسطا للازرق وتوسطا لحمزة بخلفه وصلا فان وقف
فبالنقل وبالادغام مع الاسكان والروم ومثله هشام بخلفه

(المرسوم)

فى الامام الخاص ما طاب لكم بياء موضع الالف وباقى المدنى والعراقى

كلاهما بالالف نافع حذف الف ثلث وربع وذرية ضعفا وكتب الله عليكم
والذين عقدت ايمانكم وخرج عنه اجنحة مثنى وثلاث ورباع بفاطر
على نقل نافع والافهما محذوفان من قاعدة كل ذى عدد وكذا خرج
عاقدتم بالمائدة فى نقل نافع واتفق على رسم واو والف بعدراء ان امرؤا
هلك روى نافع حذف الف لمستم النساء هنا وبالمائدة وفاقتلوكم
ومرغما ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة ان الجار ذى القربى بالالف
وانكره الدانى لكن تعقبه الجعبرى وفى الشامى الاقليلا بالالف وبلا الف
فى الخمسة ❊ المقطوع والموصول ❊ اتفق على قطع ام من ام من يكون هنا
وفى التوبة والصافات وفصلت وعلى قطع من فى قوله تعالى فمن ماملكت
ايمانكم هنا ومن ما ملكت بالروم واختلف فى المنافقين واختلف فى قطع
لام كل فى كل ماردوا هنا والاعراف والملك والمؤمنين واتفقوا على قطع
موضع ابراهيم واختلف فى اينما تكونوا يدرككم الموت والاكثر على القطع
واتفقوا على قطع لام الجر من فمال هؤلاء هنا والكهف والفرقان
وسأل

(سورة المائدة)

مدنية الا اليوم اكملت لكم دينكم فعرفة عشيتها آيها مائة وعشرون كوفى
واثنان حرمى وشامى وثلاث بصرى اختلافها بالعقود وعن كثير غير
كوفى فانكم غالبون بصرى ❊ مشبه الفاصلة ❊ سبعة نقيبا جبارين لقوم آخرين
شرعة ومنهاجا الجاهلية يبغون عليهم الاوليين ❊ القراآت ❊ امال (يتلى)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (وانتم
حرم) بسكون الراء لغة تميم ويجب اشباع مد (آمين) للكل لاجل السكون
اللازم بعد الالف ويمتنع قصره وتوسطه للازرق عملا باقوى السببين
كما تقدم (وعن) المطوعى (ولا آمى البيت الحرام) بحذف النون وجر
البيت والحرام بالاضافة (وقرأ) (رضوانا) بضم الراء حيث جاء ابو بكر
الا انه اختلف عنه فى الثانى من هذه السورة (وعن) الاعمش (يجرمنكم)
معا هنا وفى هود بضم الياء من اجرم (واختلف) فى (شنآن) فى الموضعين
فابن عامر وابو بكر وابن وردان وابن جماز بخلف عنه باسكان النون وهى
رواية الهاشمى وغيره عن ابن جماز وافقهم الحسن والباقون بفتحها وهى

رواية سائر الرواة عن ابن جماز وهما بمعنى واحد مصدر شنآه بالغ فى بغضه
او الساكن مخفف من المفتوح اوقبل الساكن صفة كغضبان بمعنى بغيض
قوم وفعلان اكثر فى النعت (واختلف) فى (ان صدوكم) فابن كثير
وابو عمرو بكسر الهمزة على انها شرطية وافقهما ابن محيصن و اليزيدى
والباقون بالفتح على انها علة للشنآن (وامال) (التقوى) حمزة والكسائى
وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وشدد) تاء (ولا تعاونوا)
البزى بخلفه و عليه يجب اشباع المد للساكنين (وشدد) ابو جعفر ياء
(الميتة) بلا خلاف واخى نوريه (المنخنقة) بخلاف عنه (وعن) الحسن
(على النصب) بفتح النون وسكون الصاد (ووقف) يعقوب على (واخشون
اليوم) بزيادة ياء بعد النون و حذفها الباقون فى الحالين (وضم) نون
(فمن اضطر) نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وكذا ابو جعفر وخلف
(وسبق) عن ابن محيصن ادغام الضاد فى الطاء وكسر طاء اضطر
ابو جعفر وسبق توجيهه فى البقرة (وعن) الحسن (مكلبين) بسكون
الكاف وتخفيف اللام (وعن) المطوعى (محصنين) بفتح الصاد (وقرأ)
الكسائى (والمحصنات) بكسر الصاد و الباقون بالفتح (و يوقف) على
(برؤسكم) لحمزة بوجهين بالتسهيل بين بين و بالحذف قال فى النشر وهو
الاولى عند الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه (و اختلف) فى
(وارجلكم) فنافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب اللام
عطفا على ايديكم فان حكمها الغسل كالوجه (و) عن الحسن بالرفع
على الابتداء والخبر محذوف اى مغسولة وعلى الاول يكون وامسحوا جملة
معترضة بين المتعاطفين وهو كثير فى القرآن وكلام العرب والباقون بالخفض
عطفا على رؤسكم لفظا ومعنى ثم نسخ بوجوب الغسل او بحمل المسح
على بعض الاحوال وهو لبس الخف وللتنبيه على عدم الاسراف فى الماء
لانها مظنة انصب الماء كثيرا فعطفت على الممسوح و المراد الغسل
اوخفض على الجوار قال القاضى ونظيره كثير لكن قال بعضهم لاينبغى
التخريج على الجوار لانه لم يرد الا فى النعت او ماشذ من غيره (وامال (مرضى)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما (ومر قريبا
حكم همزتى (جاء احد منكم) بالنساء (وقصر (لمستم) حمزة والكسائى
وخلف (وعن) المطوعى (اذكروا) بفتح الذال مشددتين (ووقف)

(على نعمت الله عليكم اذهم) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (وسهل)همز (اسرائل)ابو جعفر مع المد والقصر والخلاف فى مده للازرق ووقف حمزة عليه مر اول البقرة كتغليظ لام (الصلوة) للازرق (وادغم دال قد من (فقد ضل) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف)فى (قاسية) فحمزه والكسائى بحذف الالف وتشديد الياء وافقهما الاعمش امامبالغة او بمعنى ردية من قولهم درهم قسى مغشوش والباقون بالالف والتخفيف اسم فاعل من قسى يقسو (وعن) ابن محيصين (على خائنة) بكسر الخاء و زيادة ياء مفتوحة قبل الالف وحذف الهمزة (وتقدم) امالة النى (النصارى) (وقرأ (البغضاء الى)بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وكذا وقف حمزة وبالتحقيق (وادغم الدال من (قدجاءكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ومر للازرق ترقيق راء (كثيرا) بخلفه (وعن ابن محيصين (به الله) بضم الهاء وكذا به انظروا عليه الله وعليه الذكر وقرأ الاصبهانى به انظر كذلك وحفص عليه الله بالفتح وانسانيه بالكهف منفردا بها وحمزة لاهله امكثوا بطه والقصص كذلك (وضم الهاء من (يهديهم) يعقوب (وقرأ)(صراط) بالسين على الاصل قنبل بخلفه ورويس (و) اشم الصاد زايا خلف عن حمزة وحكى فى لاصل الخلاف عن خلاد هنا وفيه نظر (و يوقف) لحمزة على (واحباؤه)بتسهيل الثانية كالواو مع المد والقصر وكلاهما مع تحقيق الاولى وتسهيلها بين بين لتوسطها بزائد فهى اربعة (وتقدم)امالة النى (النصارى (ووقف) على (قل فلم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلفهما (ومر) حكم (قد جاءكم) ادغاما وامالة (وادغم) ذال (اذجعل) ابو عمرو وهشام (وامالى)(وآتاكم) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق مع اشباع البدل وتوسطه وله الفتح مع ثلاثة البدل فهى خمسة ومنع بعض شيوخنا من طرق الحرز الفتح مع التوسط وتقدم ايضاحه فى باب الامالة بما لانظيرله فى كتب الخلاف (وامال) (جبارين) هنا والشعراء الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلف عنه (واذاجمع) له بين (ياموسى) و بين (جبارين) فالفتح على الفتح والتقليل على التقليل على ماذكره ابن الجزرى فى اجوبة المسائل التى وردت عليه من تبريز (وضم) هاء (عليهما) و (عليهم) يعقوب و معه حمزة فى

الثانية فى الحالين (وكسر) الهاء والميم من (عليهم الباب) وصلا ابو عمرو
وضمهما حمزة والكسائى وخلف ويعقوب وضم الميم فقط الباقون
(وعن) الحسن فتح ياء الاضافة من (نفسى واخى) و (سوأة اخى)
وسكنها الجمهور (ويوقف) لحمزة على واخى بتسهيل الهمزة بين بين
وبالتحقيق لتوسطه بزائد واتباع الرسم متحد مع القياس (وعن) الحسن
(فتقبل) بالياء المثناة التحتية موضع الفوقية وفتح الموحدة مخففة ورفع اللام
(وفتح) ياء الاضافة من (يدى اليك) نافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر
(وياء) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و (انى اريد)
نافع وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (ان تبوء) بالنقل
على القياس وبالادغام المحكى عن بعضهم (ويوقف) لهما على (جزاؤ)
و (انما جزؤا) ونحوه مما رسم بواو باثنى عشر وجها خمسة على القياس
ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط وبين بين مع المد والقصر وسبعة على
الرسم وهى المد والقصر والتوسط مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع
روم حركتها مع القصر (وامال) (يوارى) و (فاوارى) الدورى عن
الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر التى هى طريق
الشاطبية كاصلها لحكاية الشاطبى للامالة تعقبها فى النشر بانها ليست
من طرقه ومثله يوارى بالاعراف وتمار بالكهف (وعن) الحسن (ياويلتى)
حيث جاء بكسر التاء وبياء بعدها (ووقف) على ويلتى بهاء السكت
بعد الالف رويس بخلف عنه (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها
الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وكذا) حكم ياحسرتى (وعن)
الحسن (اعجزت) بكسر الجيم وهى لغة شاذة (واتفق على فتح ياء فاوارى
عطفا على اكون (وقرأ) الازرق سوءة بالتوسط والاشباع على قاعدته
(ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للاصلى بالزائد (واختلف)
فى (من اجل ذلك) فابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون
وافقه الحسن والباقون بفتحها وهما لغتان وورش على قاعدته بنقل حركة
الهمزة المفتوحة الى النون (وسهل) همز (اسرائل) ابو جعفر (وامال)
(احياها) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءتهم)
(واسكن) سين (رسلنا) و رسلكم و رسلهم ابو عمرو وضمها الباقون
(وعن) ابن محيصن والحسن (ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع) بالسكون

والتخفيف (و يوقف) لحمزة على (يشاء) بالبدل مع ثلاثة البدل و بروم حركة الهمزة مع المد والقصر و يندرج معه هشام بخلفه فى الخمسة غير ان مد حمزة حالة الروم اطول (وقرأ) (لا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما وللدورى عن ابى عمرو امالتها كبرى ايضا (واسكن) حاء (السحت) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (وتقدم) الخلاف فى امالة التورية غير مرة (واثبت) ياء (واخشون ولا) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فيهما (واختلف) فى (والعين والانف والاذن والسن والجروح) فالكسائى بالرفع فى الخمسة فالواو عاطفة جملا اسمية على ان وما فى حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع كانه قيل كتبنا عليهم النفس بالنفس و العين بالعين الخ فان الكتابة والقراءة يقعان على الجمل كالقول وقال الزجاج عطف على الضمير فى الخبر يعنى بالنفس و ح يكون الجار والمجرور حالا مبينة للمعنى وقرأ ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بالنصب فيما عدا الجروح فانهم يرفعونها قطعا لها عما قبلها مبتدأ وخبره قصاص ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والشنبوذى والباقون بنصب الكل عطفا على اسم ان لفظا والجار بعده خبر وقصاص خبر ما قبله اى وان الجروح قصاص وهو من عطف الجمل عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرا قاعد (وسكن) ذال (الاذن) حيث جاء نافع (وامال) (آثارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وتقدم) حكم (التوراة) وكذا (جاءك) و (آتيكم) (واختلف) فى (وليحكم) لحمزة بكسر اللام ونصب الميم جعلها لام كى فاضمر ان بعدها وافقه الاعمش والباقون بالسكون والجزم على انها لام الامر سكنت ككتف واصلها الكسر وقرئ به كامر (وعن) ابن محيصن (ومهيمنا) بفتح الميم الثانية وعليه فى موضع رفع على النيابة ان كان حالا من الكتاب فان كان حالا من كاف اليك فنائب الفاعل ضمير مستتر يعود اليه صلى الله عليه وسلم والجمهور على كسرها اسم فاعل (وعن) المطوعى (افحكم) بفتح الحاء والكاف والميم يراد به الجنس (واختلف) فى (يبغون) فابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (واسقط) الغنة من النون عند الياء فى نحو (لقوم

يوقنون) خلف عن حمزة والدورى عن الكسائى بخلفه (وتقدم) امالة
النى (النصارى) (وامال) (فترى الذين) وصلا السوسى بخلفه وفتحه
الباقون (وامال (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال (نخشى)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (و يقول الذين)
فنافع وابن كثير وابن عامر وابوجعفر يقول بغير واو قبل الياء ورفع اللام
جملة مستأنفة على انه جواب قائل يقول فاذا يقول المؤمنون وافقهم ابن
محيصين وقرأ ابو عمرو ويعقوب باثبات الواو ونصب اللام عطفا على
ان يأتى باعتبار المعنى فكانه قال عسى ان يأتى بالفتح و يقول اوعطفا على
فيصبحوا على جعله منصوبا بان فى جواب الترجى على مذهب الكوفيين وافقهما
اليزيدى والباقون بالواو والرفع وهى واضحة (واختلف) فى (من يرتد) فنافع
وابن عامر وابوجعفر بدالين مكسورة فمجزومة بفك الادغام على الاصل
لاجل الجزم وعليها الرسم المدنى والشامى والامام والباقون بدال واحدة
مفتوحة مشددة بالادغام لغة تميم للتخفيف والاولى لغة الحجاز (و اتفق على
حرف البقرة ومن يرتدد انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك (وقرأ)
(هزوا) حفص بابدال الهمزة واوا فى الحالين واسكن الزاى حمزة وخلف
وضمها الباقون (وتقدم) بالبقرة التنبيه على ماوقع فى الاصل من نسبة
التشديد لابى جعفر ووقف حمزة بوجهين النقل على القياس والابدال
واوا اتباعا للرسم واما بين بين وتشديد الزاى فلا يقرأ به (واختلف)
فى (والكفار)فابو عمرو والكسائى و يعقوب بخفض الراء عطفا على الموصول
المجرور بمن واما لها ابو عمرو والدورى عن الكسائى وافقهما اليزيدى والباقون
بالنصب بلا امالة عطفا على الموصول الاول المفعول لتتخذوا (وعن المطوعى
(تنقمون) حيث جاء بفتح القاف لغة حكاها الكسائى نقم ينقم كعلم يعلم
والجمهور على الفصحى نقم ينقم كضرب يضرب ولذا اجمعوا على الفتح
فى ومانقموا منهم (وعن الحسن (مثوبة) بسكون الثاء وفتح الواو
والجمهور بضم الثاء وسكون الواو (واختلف)فى (عبد الطاغوت) لحمزة
بضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت على ان عبد واحد يراد به
الكثرة على حد وان تعدوا نعمت الله لاتحصوها وليس بجمع عبد اذليس من
صيغ التكسير والطاغوت مجرور باضافته اليه اى وجعل منهم عبد الطاغوت
اى خدمة وافقه المطوعى (وعن) الحسن فتح العين والدال وسكون الباء

وخفض الطاغوت وعن الشنبوذى ضم العين والباء و فتح الدال وخفض الطاغوت جمع عبيد والباقون بفتح العين والباء على انه فعل ماض ونصب الطاغوت مفعو لا به (وكسر) الهاء والميم من (قولهم الاثم واكلهم السحت) ابوعمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وتقدم) تسكين حاء السحت قريبا (وامال) (ينهيهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا ينهى وتنهانا * ارشاد * من الادب كما تقدم خفض الصوت قليلا بقوله تعالى وقالت اليهود الى قوله مغلولة ثم رفعه عند قوله تعالى غلت على سنن القراءة السابقة ونقل عن فعل ابراهيم النخعى رحمه الله تعالى (وسهل) الثانية من (البغضاء الى) بين بين نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وسق) حكم امالة (التوراة) (واختلف) فى رسالته فنافع وابن عامر وابو بكر وابوجعفر ويعقوب بالالف وكسر التاء على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد (ومر) امالة (الناس) للدورى عن ابى عمرو بخلفه (وامالة) (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وتقليله للازرق (وعن) ابن محيصن (والصابئين) بالياء بدل الواو عطفا على لفظ اسم ان قيل ومخالفتها للرسم يسيرة لها نظائر والجمهور بالواو كما فى المصاحف رفع بالابتداء وخبره محذوف اى كذلك لدلالة الاول عليه نحو ان زيدا وعمرو قائم والنية به التأخير عما فى حيز ان (وتقدم) ضم بائه مع حذف همزة لنافع وابى جعفر (وقرأ) (فلا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين يعقوب وضم هاء عليهم لحمزة وكذا اليهم (و) تقدم تسهيل (اسرائل) ومد همزة والوقف عليه (و) سبق امالة (تهوى) و (جاءهم) (واختلف) فى (ان لاتكون) فابوعمرو وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف برفع النون على ان ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف اى انه ولانافية وتكون تامة وفتنة فاعلها والجملة خبران وهى مفسرة لضمير الشان وحسب ح للتيقن لا للشك لان ان المخففة لاتقع الابعد تيقن وافقهم اليزيدى والاعمش والباقون بالنصب على ان ان الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفى بلا ولا لاتمنع ان يعمل ماقبلها فيما بعدها من ناصب وجازم وجار وحسب ح على بابها من الظن لان الناصبة لاتقع بعد علم والمخففة لاتقع بعد غيره (وامال)

(انى يؤفكون) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) دال (قد ضلوا) ابوعمرو وورش وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وابدل) همزة (لبئس) ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة (وسبق) همز (النبى) لنافع كاماة النى نصارى وكذا (جانا) (وابدل) همز (لايؤاخذكم)واوا ورش من طريقيه وابوجعفر (واختلف) فى (عقدتم) فابن ذكوان بالالف وتخفيف القاف على وزن قاتلتم قيل وهو بمعنى فعل وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف عقدتم بالقصر والتخفيف على الاصل واقتهم الاعمش وقرأ الباقون بالقصر والتشديد على التكثير (واختلف) فى (فجزاء مثل) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف فجزاء بالتنوين والرفع على الابتداء والخبر محذوف اى فعليه جزاء اوعلى انه خبر لمحذوف اى فالواجب جزاء اوفاعل لفعل محذوف اى فيلزمه جزاء ومثل برفع اللام صفة لجزاء وافقهم الاعمش والحسن والباقون برفع جزاء من غير تنوين مثل بخفض اللام فجزاء مصدر مضاف لمفعوله اى فعليه ان يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما اومثل مقحمة كقولك مثلى لا يقول كذا اى انى لا اقول والمعنى فعليه ان يجزى مثل ما قتل اى يجزى ماقتل فلا يردان الجزاء للمقتول لا لمثله (واختلف)فى (كفارة طعام) فنافع وابن عامر وابوجعفر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة للتبيين كخاتم فضة والباقون بالتنوين ورفع طعام بدل من كفارة اوعطف بيان لها اوخبر لمحذوف اى هى طعام واتفقوا على الجمع فى(مساكين)هنا وعن الحسن طعم بضم الطاء وسكون العين بلاالف واتفقوا على فتح(عفاالله)وقفاوكذا(عاد)لكونهماواو يا لم يرسمابالياء (وعن) المطوعى كسر دال (دمتم) لغة من يقول دام يدام كخاف يخاف (وقرأ (قيما) بالقصر بوزن عنب ابن عامر ومر بالنساء (و يوقف) لحمزة على (والقلائد) بين بين مع المد والقصر فقط وابدالها ياء على الرسم شاذ لايؤخذ به (وسهل) الثانية كالياء من (اشياء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر ورويس (وابدل) همز (تسؤكم) الاصبهانى وابوجعفر كحمزة وقفا (واسكن) نون (ينزل) مع تخفيف الزاى ابن كثير وابوعمرو و يعقوب (وادغم) دال (قدسألها) ابوعمرو وهشام وحمزة

والكسائي و خلف (وتقدم) امالة (كافرين) وكذا اشمام (قيل) لهشام والكسائي ورويس (وعن) الحسن (لا يضركم) بكسر الضاد وجزم الراء مخففة قيل على جواب الامر في عليكم (واختلف) في (استحق) فحفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدأ كسر الهمزة وافقه الحسن والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدأوا ضموا الهمزة (واختلف) في (الاولين) فابو بكر وحمزة ويعقوب وخلف بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع اول المقابل لآخر مجرور صفة للذين او بدل منه اومن الضمير في عليهم وافقهم الاعمش وعن الحسن اولان بتشديد الواو وفتح اللام مثنى اول مرفوع باستحق والباقون الاوليان باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى اولى اى الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما هو خبر محذوف اى وهما الاوليان او خبر آخران او بدل منهما اومن الضمير في يقومان (وتقدم) حكم ضم هاء (عليهم) وكذا الميم اذا وصلت بالاوليان (وامال) (ادنى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكسر غين (الغيوب) ابو بكر وحمزة ومر تسهيل (اسرائل) لابي جعفر بخلاف الازرق في مده وكذا امالة (التوراة) وتسكين دال (القدس) (وادغم) ذال (واذ تخلق) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف والازرق على اصله في وجهي (كهيئة) واما حمزة وقفا فبالنقل وله الادغام وان كانت الياء اصلية (وقرأ) (فيكون طيرا باذني) بالف بعد الطاء ثم همزة مكسورة نافع وابو جعفر ويعقوب وزاد ابوجعفر فقرأ الاول كذلك بالافراد كمامر (وادغم) ذال (واذ تخرج) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وادغمها) من (اذ جئتهم) ابوعمرو وهشام (واختلف) في (الا سحر مبين) هنا واول يونس وهود والصف فحمزة والكسائي وخلف بالالف بعد السين وكسر الحاء في الاربعة اسم فاعل وقرأ ابن كثير وعاصم كذلك في يونس والباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الاربعة على المصدر اى ماهذا الخارق الا سحر او بمعنى ذو سحر او جعلوه نفس السحر كرجل عدل (واختلف) في (هل يستطيع ربك) فالكسائي بتاء الخطاب لعيسى مع ادغام اللام من هل في التاء على قاعدته وربك بالنصب على التعظيم اى هل تستطيع سؤال ربك والباقون بياء الغيب ربك بالرفع على الفاعلية اى هل يفعل بمسئلتك اوهل يطيع ربك اى هل

يجيبك واستطاع بمعنى اطاع ويجوز ان يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل ام لا وذلك لانهم لا يشكون فى قدرة الله تعالى لانهم مؤمنون خلافا للزمخشرى (وتقدم) تخفيف (ينزل) قريبا (وتوقف) لحمزة على تطمئن بالتسهيل كالياء فقط (وعن) المطوعى (وتعلم ان) بالتاء من فوق والفاعل ضمير القلوب (وعنه) ايضا (تكون لنا) بحذف الواو وسكون النون جزما جوابا لا نزل (وعن) ابن محيصين (لا ولينا واخرانا) مؤنث اول وآخر (وانه منك) بهمزة مكسورة مقصورة ونون مفتوحة مشددة وهاء مضمومة راجعة للعيد اوللانزال (وادغم) دال (ان قد صدقتنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (منزلها) بفتح النون وتشديد الزاى نافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر وافقهم الحسن والباقون بالتخفيف فقيل هما بمعنى وقيل الاول للتكثير لما قيل انها نزلت مرات متعددة (وقرأ) بفتح ياء الاضافة من (فانى اعذبه) نافع وابو جعفر (وتقدم) الخلاف فى همز (اانت) فى الذين اول البقرة وكذا امالة (للناس) وفتح ياء الاضافة من (امى الهين) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (وفتحها) من (مايكون لى ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وكسر) غين (الغيوب) ابو بكر وحمزة (وقرأ) بكسر نون (ان اعبدوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وسبق) ضم الهاء من (عليهم) وكذا ادغام راء (تغفر لهم) (واختلف) فى (هذا يوم) فنافع بالنصب على الظرف وهذا اشارة لقول الله تعالى انت مبتدأ خبره متعلق الظرف اى هذا القول واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر فالفتحة اعراب والكوفيون يجعلون يوم خبر المبتداء وبنى على الفتح لاضافته لجملة فعلية وان كانت معربة والبصريون يشترطون فى البناء تصدير الجملة بفعل ماض وينفع محله خفض بالاضافة وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع على المبتداء والخبر اى هذا اليوم يوم ينفع والجملة محلها نصب بالقول (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن) بلا خلاف (ووقف) عليها بهاء السكت بخلف عنه (وتقدم) الخلاف فى هاء (وهو) وكذا مد (شئ) وتوسيطه للازرق وكذا توسيطه لحمزة ووقفه عليه لهشام بخلفه وترقيق راء (قدير) للازرق بخلفه والاصح الترقيق

(المرسوم)

اتفقوا على رسم ارتبوا بالف بعد الواو روى نافع حذف الف سبل السلم هنا والانعام وحذف الف بالغت رسالته ويجعل رسالته بهما والمراد الالف الثانية وكذا الف اكلون للسحت وهديا بلغ الكعبة وقيما وعليهم الاولين وكتب الامام والمدنى والشامى يرتدد بدالين وفى غيرها بدال واحدة وكتب طعام مسكين فى بعضها بالف وخرج عشرة مسكين المتفق على حذفه وكتب سحر هنا وبونس وهود فى بعضها بالف ويقول الذين بواو العطف فى الكوفى والبصرى واتفقوا على كتابة انما جزؤا الذين وذلك جزؤا الظالمين وذلك جزؤا المحسنين بواو بعد الزاى صورة الهمزة المتطرفة وزيادة الف بعدها وحذف التى قبلها ✽ المقطوع والموصول ✽ اختلفوا فى قطع فى عن مافى قوله تعالى ليبلوكم فى ما آتيكم وهو ثانى المواضع العشرة المختلف فيها واتفقوا على كتابة نعمت الله عليكم اذهم بالتاء ✽ ياآت الاضافة ✽ للجماعة ستة يدى اليك انى اخاف لى ان اقول انى اريد فانى اعذبه امى الهين وللحسن وحده ثلاث نفسى واخى وسوءة اخى وتقدمت فى محالها مفصلة ✽ وفيها ياء واحدة زائدة ✽ واخشون ولا

(سورة الانعام مكية)

الاست آيات قل تعالوا اتل الايات الثلاث وقوله وماقدروا الله حق قدره وقوله ومن اظلم ممن افترى الاثنتين وآيها مائة وستون وخمس كوفى وست شامى وبصرى وسبع حرمى خلافها خمس وجعل الظلمات والنور حرمى من طين مدنى اول بوكيل كوفى فيكون وربى الى صراط مستقيم غيره ✽ شبه الفاصلة ✽ خمس من طين يستجيب الذين يسمعون ومنذرين ربك مستقيما فسوف تعلمون ولا عكس ✽ القراآت ✽ عن الحسن (الحمدلله) بكسر الدال وتقدم وعنه اسكان لام (الظلمات) (وعن) البزى عن ابن محيصين من المفردة (ليقضى اجلا) بلام مكسورة بعدها ياء من تحت بدلا من ثم مع اسكان القاف وكسر الضاد (وامال (قضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ورقق) راء (سركم) ومر الخلف فى (وهو) (ومن)

امالة (جاءهم) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (و بوقف)
لحمزة وهشام بخلفه على (انبوا) على رسمه بواو فى بعض المصاحف
باثنى عشر وجها خمسة على القياس وهى ابدالها الفا مع المد والقصر
والتوسط والتسهيل بين بين مع المد والقصر و سبعة على ابدال الهمزة
واوا على الرسم وهى المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع اشمامها
والسابع روم حركتها مع القصر واذاسكت حمزة على الميم من يأتيهم
فله الاثنا عشر المذكورة فتصيرار بعة وعشرين (وضم) يعقوب هاء
(يأتيهم) (وتقدم) اول البقرة وقف حمزة على (يستهزؤن) (وعن)
اليزى عن ابن محيصين (و لبسنا) بلام واحدة هى فاء الفعل (وعن)
ابن محيصين من المبهج كذلك لكن مع تشديد الباء للمبالغة (وعنه)
ايضا تشديد اللام على ادغامها فى اللام مع تخفيف الباء (يلبسون) بضم
الياء وفتح اللام وتشديد الباء (وكسر) دال (ولقد استهزئ) وصلا
ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (وابدل) همزة (استهزئ)
ياء مفتوحة ابوجعفر (وامال) (لحاق) حمزة وفتحه الباقون (وقرأ)
(لا ريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (ولايطعم)
بفتح الياء والعين بمعنى ولايأكل (وفتح) ياء الاضافة من (انى امرت)
نافع وابوجعفر (وفتحها) من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوعمرو
وابو جعفر (واختلف) فى (من يصرف) فابو بكر وحمزة والكسائى
و يعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل والمفعول محذوف
ضمير العذاب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الراء بالبناء
للمفعول والنائب ضمير العذاب والضمير فى عنه يعود على من (وقرأ) (ائنكم
لتشهدون) بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع الفصل بالالف قالون وابوعمرو
وابو جعفر وقرأ و رش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل
وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ور وح بالتحقيق
بلافصل و به قرأ هشام من طريق الداجونى ومن طريق الجمال عن الحلوانى
وقرأ بالمد مع التحقيق من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وجاء ايضا من
طريق الجمال عنه ومن طريق الشذائى عن الداجونى وكذا اختلف عن
رويس فى هذا الموضع فحققه من طريق ابى الطيب فخالف اصله واجرى له
الوجهين التحقيق والتسهيل فى الطيبة وغيرها وهو بالقصر على اصله

(و يوقف) لحمزة و هشام بخلفه على (برئ) بالادغام فقط و تجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى (نحشرهم جميعا ثم نقول) هنا وفى سبأ فيعقوب بياء الغيبة فيهما والفاعل هو الله تعالى وافقه ابن محيصن والمطوعى وقرأ حفص كذلك فى سبأ فقط والباقون بنون العظمة فيهما فى السورتين (واختلف) فى (تكن فتنتهم) فنافع وابو عمرو وشعبة من غير طريق العليمى وابو جعفر وخلف فى اختياره بتاء التأنيث فتنتهم بالنصب خبر مقدم والا ان قالوا اسم مؤخر لانه اعرف وانث الفعل لتأنيث الخبر على حد من كانت امك اوقولهم فى قوة مقالتهم وافقهم اليزيدى والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع على ان فتنتهم اسم تكن ولذا انث الفعل والا ان قالوا خبرها وافقهم ابن محيصن وقرأ ابو بكر من طريق العليمى وحمزة والكسائى و يعقوب بالتذكير والنصب وهى افصح وافقهم المطوعى (واختلف) فى (والله ربنا) فحمزة و الكسائى وخلف بنصب الباء اما على النداء واما على المدح او اضمار اعنى وعلى كل فالجملة معترضة بين القسم وجوابه وافقهم الاعمش والباقون بالجر نعت او بدل اوعطف بيان (واختلف) فى (ولا نكذب ونكون) فحفص وحمزة و يعقوب بنصب الباء والنون منهما على اضمار ان بعد واو المعية فى جواب التمنى وان ومدخولها فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل اى ياليتنا لنا رد وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين اى ليتنا لنا رد مع هذين الامرين وافقهم الاعمش وقرأ ابن عامر برفع الاول ونصب الثانى (وعن) الشنبوذى عكسه والباقون برفعهما عطفا على نرد اى ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والايمان اوالواو للحال والمضارع خبر لمحذوف والجملة حال من مرفوع نرد اى نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيكون تمنى الرد مقيدا بهاتين الحالتين فيد خلان فى التمنى (وعن) المطوعى (ولو ردوا) بكسر الراء وعن الحسن (بغتة) بفتح الغين حيث جاء (وامال (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما عنه فى النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وكذا) حكم (الدنيا) غير شعبة فله الفتح فقط وان اباعمرو له الفتح و الصغرى وللدورى عنه الكبرى ايضا (واختلف) فى (وللدار الاخرة) فابن عامر بلام واحدة كما هى فى المصحف

الشامى وهى لام الابتداء وتخفيف الدال والاخرة بخفض التاء على الاضافة
اما على حذف الموصوف اى لدار الحياة اوالساعة الاخرة كمسجد
الجامع اى المكان الجامع واماللا كتفاً باختلاف لفظ الموصوف وصفته
فى جواز الاضافة والباقون بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد
للادغام ورفع الآخرة على انها صفة للدار وخير خبرها وعليه بقية الرسوم
ولاخلاف فى حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق الرسوم عليه (واختلف)
فى (افلاتعقلون) هنا والاعراف و يوسف ويس فنافع وابوجعفر و يعقوب
بتاء الخطاب فى الاربعة على الالتفات وافقهم هنا الحسن وقرأ ابن عامر
وحفص كذلك هنا والاعراف و يوسف وقرأ ابو بكر كذلك فى يوسف
واختلف عن ابن عامر فى يس فالداجونى من اكثرطرقه عن هشام والاخفش
كذلك عن ابن ذكوان بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فى الاربعة و به وقرأ
الحلوانى عن هشام والشذائى عن الداجونى عن اصحابه عنه والصورى عن
ابن ذكوان من طريق زيد فى موضع يس خاصة (وقرأ) (ليحزنك) بضم
الياء وكسر الزاى من احزن الرباعى نافع (واختلف) فى (لايكذبونك) فنافع
والكسائى بالتخفيف من اكذب والباقون بالتشديد من كذب قيل هما بمعنى
كنزل وانزل وقيل بالتشديد نسبة الكذب اليه والتخفيف نسبة الكذب
الى ماجاء به روى ان اباجهل كان يقول مانكذبك وانك عندنا لصادق وانما
نكذب ماجئتنا به (وامال (اتاهم) حمزة والكسائى والخلف وقلله الازرق بخلفه
وكذا كل ماوقع من هذا اللفظ بقصر الهمزة بمعنى المجئ نحو اتاكم اتاها
اتى اتاك فاتاهم اتانا الجملة سبع كلمات (وادغم) دال (ولقد جاءك) ابوعمرو
وهشام وحمزة والكسائى وخلف وامال جاء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام
بخلفه (و يوقف) لحمزة وهشام على من (نبائ) بابدال الهمزة الفا
لوقوعها ساكنة للوقف بعد فتح وبابدالها ياءساكنة لانهارسمت بياء بعد
الالف وصوب فى النشر ان الياء صورة الهمزة و بياء مكسورة بحركة نفسها
فاذاسكنت للوقف اتحد مع ماقبله وتجوز الاشارة بالروم وبالتسهيل بين بين
فهى اربعة (وتقدم) للازرق تفخيم راء (اعراضهم) من اجل حرف
الاستعلاء بعد (وقرأ) يعقوب (يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم مبنياللفاعل
(وخفف (ان ينزل) ابن كثير وحده وافقه ابن محيصن (وقرأ (صراط)
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن

حمزة (وقرأ) (ارايتكم) وبابه وهو رأى الماضي المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قالون وورش من طريقيه وابو جعفر ولورش من طريق الازرق وجه اخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وتقدم ان الجمهور عنه على الاول كالاصبهاني وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية في ذلك كله وهي لغة فاشية والباقون باثباتها محققة على الاصل (ويوقف) عليه لحمزة بوجه واحد بين بين (وادغم) ذال (اذ جاءهم) ابو عمرو وهشام (واختلف) في (فتحنا) هنا والاعراف والقمر وفتحت بالانبياء فابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة للتكثير ووافقهما ابن جماز وروح في القمر والانبياء ورويس في الانبياء فقط واختلف عنه في الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن اسماعيل تشديدهما وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى عنه الباقون التخفيف وبه قرأ الباقون في الاربعة (وقرأ) (به انظر) بضم الهاء الاصبهاني عن ورش (وقرأ) (يصدفون) باشمام الصاد الزاي حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلافه (وعن) ابن محيصن (يهلك) بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل (وقرأ) يعقوب (لاخوف عليهم) بفتح الفاء على البناء كامر وضم مع حمزة هاء (عليهم) (وامال) (يوحى) حيث جاء حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (الاعمى) (واختلف) في (بالغدوة) هنا والكهف فابن عامر بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة والاشهر انها معرفة بالعلمية الجنسية كاسامة في الاشخاص فهي غير مصروفة ولايلتفت الى من طعن في هذه القراءة بعد تواترها من حيث كونها اعني غدوة علما وضع للتعريف فلاتدخل عليها ال كسائر الاعلام واما كتابتها بالواو فكالصلوة والزكوة وجوابه ان تنكير غدوة لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول اتيتك غدوة بالتنوين على ان ابن عامر لايعرف اللحن لانه عربي والحسن يقرأ بها وهو ممن يستشهد بكلامه فضلا عن قرأنه وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وبالالف لان غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف (وعن) الحسن (فتنا) بتشديد التاء (واختلف) في (انه من عمل فانه غفور رحيم) فنافع وابو جعفر بفتح الهمزة في الاولى والكسر في الثانية

(وابن)

وابن عامر و عاصم و يعقوب بالفتح فيهما وافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالكسر فيهما ففتح الاولى على انها بدل من الرحمة بدل شئ من شئ اوعلى الابتداء والخبر محذوف اى عليه انه الخ اوعلى تقدير حرف الجر اللام وفتح الثانية على ان محلها رفع مبتدأ والخبر محذوف اى فغفرانه ورحمته حاصلان وكسر الاولى على انها مستأنفة وان الكلام قبلها تام وكذا كسر الثانية بمعنى انها فى صدر جملة وقعت خبرا لمن الموصولة اوجوابا لها ان جعلت شرطا (واختلف) فى (ولتستبين سبيل) فنافع وابو جعفر بتاء الخطاب سبيل بالنصب وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص و يعقوب بتاء التأنيث والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وعنه سكون لام لتستبين وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بياء التذكير والرفع وافقهم الاعمش وجه الاولى انه من استبنت الشئ المعدى اى ولتستوضح يا محمد سبيل مفعوله و وجه الثانية ان الفعل لازم من استبان الصبح ظهر واسند الى السبيل على لغة تانيثه على حد هذه سبيلى والثالثة كذلك لكن على لغة تذكيره على حد سبيل الرشد لا يتخذوه (وادغم) دال (قد ضللت) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يقص الحق) فنافع وابن كثير وعاصم وابوجعفر بالصاد المهملة المشددة المرفوعة من قص الحديث اوالاثر تتبعه وافقهم ابن محيصن والباقون بقاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة من القضاء ولم ترسم الا بضاد كان الياء حذفت خطا تبعا للفظ للساكنين كما فى تغن النذر وكحذف الواو فى سندع الزبانية و يمح الله ونصب الحق بعده صفة لمصدر محذوف اى القضاء الحق اوضمن معنى يفعل فعداه للمفعول به اوقضى بمعنى صنع فيتعدى بنفسه بلا تضمين اوعلى اسقاط الباء اى يقضى بالحق على حد يمرون الديار (ووقف) عليه يعقوب بالياء (وامال) (يتوفاكم) و (وليقضى) حمزة و الكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واما) (جاء احدكم) فهمزتان مفتوحتان من كلمتين تقدم حكمهما فى جاء احد منكم بالنساء (واختلف) فى (توفته رسلنا) فحمزة بالف ممالة بعد الفاء وهو اما فعل مضارع فاصله تتوفاه حذفت احدى التائين كتنزل وبابه واما ماض وهو الاظهر وحذفت منه تاء التأنيث لكونه مجازيا وللفصل بالمفعول وافقه الاعمش وفى الدر للعلامة السمين وقرأ الاعمش يتوفاه بياء الغيب فليراجع والباقون بتاء ساكنة من غير الف ولا امالة

(واسكن) سين (رسلنا) ابوعمرو (وعن) الحسن (مولاهم الحق) بالنصب على المدح (واختلف) فى (قل من ينجيكم وقل الله ينجيكم) بعدها وفى يونس فاليوم ننجيك وننجى رسلنا وننجى المؤمنين وفى الحجر انا لمنجوهم وفى مريم ثم ننجى الذين اتقوا وفى العنكبوت لننجينه وانا منجوك وفى الزمر وينجى الله وفى الصف تنجيكم فنافع وابن كثير وابوعمرو وابن ذكوان بتسكين النون وتخفيف الجيم فى الثانى من هذه السورة فقط وافقهم ابن محيصن والكسائى وحفص كذلك فى ثالث يونس وافقهما المطوعى وقرأ حمزة والكسائى وخلف كذلك فى الحجر والاول من العنكبوت وافقهم المطوعى وقرأ الكسائى كذلك فى موضع مريم وافقه ابن محيصن بخلف وقرأ ابن كثير وابوبكر وحمزة والكسائى وخلف الثانى من العنكبوت كذلك وافقهم ابن محيصن والاعمش وقرأ يعقوب بتخفيف ماعدا الزمر والصف وهى تسعة احرف واما موضع الزمر فخففه روح وحده والباقون بالتشديد فى سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون وذلك من نجى بالتضعيف وانجى بالهمز (واختلف) فى (خفية) هنا والاعراف فابو بكر بكسر الخاء والباقون بضمها وهما لغتان كاسوة واسوة واما خيفة آخر الاعراف فليس من هذا بل هو من الخوف (واختلف) فى (انجيتنا من هذه) فحمزة والكسائى وخلف بالف ممالة بعد الجيم من غير ياء ولا تاء بلفظ الغيبة وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك لكنه بغير امالة والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم (وابدل) همز (باس) ابوعمرو بخلفه وابوجعفر وحققه الباقون ومنهم الاصبهانى وقرأ بكسر التنوين من (بعض انظر)ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه (واختلف) فى (ينسينك) فابن عامر بتشديد السين وفتح النون من نسى وقرأ الباقون بتخفيفها وسكون النون من انسى وهما لغتان والمفعول الثانى محذوف اى ما امرت به من ترك مجالسة الخائضين فلا تقعد بعد ذلك معهم (وسبق) امالة (الدنيا) (وهدانا) (واختلف) فى (استهوته) فحمزة بالف ممالة بعد الواو وافقه الاعمش والباقون بالتاء الساكنة من غير الف (وعن)المطوعى (الشيطان) بالتوحيد (وعن) الحسن بالواو وفتح النون وهى لغة ردية (ورقق) الازرق الراء من (حيران) بخلف عنه وقطع به فى التيسير

وتعقبه في النشر بانه خرج به عن طريقه وذكر الخلاف في الشاطبية (و يوقف) لحمزة على (الهدى ائتنا) بابدال الهمزة الفا بلا امالة فهو وجه واحد ونقل في النشر عن الداني احتمالا في الامالة على انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة والاقيس انها يعني الالف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة قال والحكم في وجه الامالة للازرق كذلك والصحيح المأخوذ به عنهما الفتح (وعن) الحسن (فيكون) بالنصب وعنه (الصور) حيث جاء بفتح الواو والجمهور بسكونها فقيل جمع صورة كصوف وصوفة وثوم وثومة وليس هذا جمعا صناعيا وانما هو اسم جنس وقيل الصور القرن (واختلف) في (آزر) فيعقوب بضم الراء على انه منادى و يؤيده ما في مصحف ابي يا آزر باثبات حرف النداء ووافقه الحسن والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلمية اوالوصفية والعجمة وهو بدل من ابيه اوعطف بيان له ان كان لقبا ونعت لابيه اوحال ان كان وصفا بمعنى المعوج اوالمخطى اوالشيخ الهرم وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره اتعبد (وفتح) ياء الاضافة من (اني اراك) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (اراك) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق (واما) (رأى) الماضي ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا هنا وباقيها تقدم في باب الامالة مفصلا والمضمر تسعة نحو رآك بالانبياء وذكرت ثمة واما الذي بعده ساكن ففي ستة مواضع رأى القمر رأى الشمس هنا والباقي سبق ثمة فالازرق بالتقليل في الراء والهمزة معا في القسمين الاولين الظاهر والمضمر قبل متحرك وابو عمرو بفتح الراء و امالة الهمزة في القسمين و ماذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف عن السوسي في امالة الراء فتقدم عن النشر انه ليس من طرقه فضلا عن طرق الشاطبية ولذا تركه في الطيبة وان حكاه بقيل في اخر الباب وقرأ ابن ذكوان باما لتهما معا مع المظهر واما مع المضمر فاما لهما النقاش عن الاخفش عنه و فتحهما ابن الاخرم عن الاخفش و امال الهمزة وفتح الراء الجمهور عن الصوري و اختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني بفتحهما معا في القسمين فالاكثرون عن الداجوني باما لتهما فيهما و الوجهان صحيحان عن هشام كما تقدم (واختلف) عن ابي بكر فيما عدا الاولى وهي رأى كوكبا هنا فلا خلاف

عنه فى امالة حرفيهامعا اماالستة الباقية التى مع الظاهر فامال الراء والهمزة معـا يحيى بن آدم وفتحهما العليمى امافتحهما فى السعـة وفتح الراء وامالة الهمزة فى السعـة فانفراد ثان لايؤخـذ بهما ولذا لم يعرج عليهمـا فى الطيبة واماالسعـة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معـا فيهما العليمى عنـه واما لهما يحيى بن آدم وقرأ حمزة والكسـائى و خلف باماله الراء والهمزة معـا فى الجمع وافقهم الاعمش و البـا قون بالفتح واما الذى بعـده سـاكن فا مال الراء وفتح الهمزة ابو بكر و حمزة و خلف والبـا قون بالفتح وما حـكاه الشـاطبى رحمه الله تعـالى من الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معـا عن السـوسى تعقبه صاحب النشر بان ذلك لم يصح عنهمـا من طرق الشاطبية بل ولا من طرق النشر وان حـكاه بقيـل اخر الباب من طيبته والله تعـالى اعلم (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (برئ) بالبدل مع الادغام فقط لزيادة الياء وتجوز الاشارة بالروم والاشمام (وفتح)ياءالاضافة من (وجهى للذى) نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر (واختلف)فى (اتحاجونى) فنافع وابن ذكوان وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى والداجونى من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه وابو جعفر بنون خفيفة والباقون بنون ثقيلة على الاصل لان الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية وفيها لغات ثلاث الفك مع تركهما والادغام والحذف لاحديهما والمحذوفة هى الاولى عند سيبويه ومن تبعه والثانية عندالاخفش ومن تبعه و بذلك قرأ الجمـال عن الحلوانى والمفسر وحده عن الداجونى (وامال الكسـائى وحده (هـدان) وقلله الازرق بخلفه واثبت الياء بعدنونها وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحـالين يعقوب (وقرأ (مالم ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (وعن الحسن (يرفع) و (يشاء) بياء الغيبة فيهما والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (درجات)هنا و يوسف فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالتنوين فيهما فيحتمل النصب على الظرف ومن مفعول اى نرفع من نشاء مراتب ومنازل اوعلى انه مفعول ثان قدم على الاول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطى مثلا اى نعطى بالرفع من نشـاء درجات اى رتبا فالدرجات هى المرفوعة واذارفعت رفع صاحبها اوعلى اسقاط حرف الجر الى اوعلى الحال اى ذوى درجات وافقهم الاعمش وقرأ يعقوب بالتنوين هنا فقط والباقون

بغير تنوين فيهما على الاضافة فدرجات مفعول يرفع (وقرأ (من نشاء ان) بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا مكسورة و بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر غير مرة (وقرأ (زكريا) بلا همز حفص وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالهمز (واختلف) في (اليسع) هنا وفي ص فحمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام المفتوحة واسكان الياء في الموضعين على ان اصله ليسع كضيغم وقدر تنكيره فدخلت ال للتعريف ثم ادغمت اللام في اللام وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفهما وفتح الياء فيهما على انه منقول من مضارع والاصل يوسع كيوعد وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لان الفتح انما جيء بها لاجل حرف الحلق فحذفت كحذفها في يدع و يضع و يهب و بابه (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ (النبوة) بالهمز نافع (واتفقوا) على اثبات هاء السكت في (اقتده) وقفا على الاصل سواء قلنا انها للسكت او للضمير (واختلفوا) في اثباتها وصلا فاثبتها ساكنة نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وابو جعفر وافقهم الحسن وابن محيصن من المبهج واثبتها مكسورة مقصورة هشام واشبع الكسرة ابن ذكوان بخلف والاشباع رواية الجمهور عنه والاختلاس زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما في النشر قال فيه وقد رواها الشاطبي رحمه الله تعالى عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا انتهى ووجه الكسر انها ضمير الاقتداء المفهوم من اقتده او ضمير الهدى وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي وخلف و يعقوب على انها للسكت فمحلها الوقف وافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة واليزيدى (وعن) الحسن (حق قدره) بفتح الدال (ومر) حكم امالة (ذكرى) (و) (كذا (جاء موسى للناس) (واختلف) في (يجعلونه قراطيس يبدونها و يخفون) فابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلاثة على اسناده للكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الخ وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب فيهن اى قل لهم ذلك (واختلف) في (ولتنذر) فابو بكر بياء الغيبة والضمير للقرآن او للرسول للعلم به عليه الصلوة والسلام والباقون بتاء الخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام (واماله) (اقرى) ابو عمرو وحمزة والكسائي

وخف وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق وكذا (نرى) (وعن)
الحسن (صلواتهم) بالجمع (وادعهم) دال (ولقد جئتمونا) ابوعمرو
وحمزة والكسائى وخلف وهشام (وامال) (فرادى) حمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (فيكم
شركوا) ونحوه مما رسمت الهمزة فيه واوا باثنى عشر وجها تقدمت فى
انبؤا اول السورة (واختلف) فى (تقطع بينكم) فنافع وحفص
والكسائى وابوجعفر بنصب النون ظرف لتقطع والفاعل مضمر يعود على
الاتصال لتقدم مايدل عليه وهو لفظة شركاء اى تقطع الاتصال بينكم
وافقهم الحسن والباقون بالرفع على انه اتسع فى هذا الظرف فاسند الفعل
اليه فصار اسما ويقويه هذا فراق بينى و بينك ومن بيننا و بينك حجاب
فاستعمله مجرورا اوعلى ان بين اسم غيرظرف وانما معناه الوصل اى تقطع
وصلكم (وامال) (النوى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق (وقرأ) (الميت) بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة
والكسائى وابوجعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وعن)
المطوعى (فلق الحب) بفتح اللام والقاف بلاالف فعلا ماضيا ونصب الحب
(وعن) الحسن (الاصباح) بفتح الهمزة وهو جمع صبح كقفل واقفال
والجمهور بالكسر على المصدر (واختلف) فى (وجاعل الليل) فعاصم
وحمزة والكسائى وخلف بفتح العين واللام من غيرالف فعلا ماضيا والليل
بالنصب مفعول به مناسبة لمابعده من جعل لكم النجوم الخ وافقهم الاعمش
والباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالاضافة لجاعل
محتمل للمضى وهو الظاهر والماضى عند البصريين لايعمل الامع ال خلافا
لبعضهم فى منع اعمال المعرف بها فسكنا منصوب بفعل دل عليه جاعل
لابه لماذكر او به على ان المراد جعل مستمر فى الازمنة المختلفة (وعن) ابن
محيصن (والشمس والقمر) بالرفع فيهما على الابتداء والخبر محذوف
اى مجعولان والجمهور بالنصب عطفا على محل الليل حملا على معنى المعطوف
عليه والاحسن نصبهما بجعل مقدرا (واختلف) فى (فمستقر) فابن كثير
وابوعمرو وروح بكسر القاف اسم فاعل مبتداء والخبر محذوف اى فمنكم
شخص قار فى الاصلاب اوالبطون اوالقبور وافقهم ابن محيصن واليزيدى
والحسن والباقون بفتحها مكانا اومصدرا اى فلكم مكان تستقرون فيه

اواستقرار (وعن) الحسن ضم تاء (فستقر) وفتحهـا الجمهور (وعن) المطوعى (يخرج منه) بالياء مبنيا للمفعول و(حب) بالرفع على النيابة وعنه ايضا (قنوان) بضم القاف وعنه وعن الحسن (وجنات من اعناب) بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اى ثم اومن الكرم اولهم اواخرجناها (وقرأ) بكسر التنوين (من متشـابه انظروا) ابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف عن قنبل فكسره ابن شنبوذ عنه وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فكسره النقاش عن الاخفش والرملى عن الصورى فيما رواه ابوالعلاء وضمه الصورى من طريقيه (واختلف) فى (الى ثمره) موضعى هذه السورة وفى يس من ثمره لحمزة والكسائى وخلف بضم الثاء والميم جمع ثمرة كخشبة وخشب وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما فيهن اسم جنس كشجر وشجرة وبقر وبقرة وحرز وحرزة واما موضعا الكهف فيأتيان ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصن (وينعه) بضم الياء لغة (واختلف) فى (وخرقوا) فنافع وابو جعفر بتشـديد الراء للتكثير والباقون بالتخفيف بمعنى الاختلاق يقـال خلق الافك وخرقه واختلقه وافتريه وافتعله بمعنى كذب (وامال) (وتعالى) حيث جاء حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (انى) الا ان الدورى عن ابى عمرو فيها كالازرق بالفتح والصغرى (وسبق) قريبا حكم (قد جاءكم) (واختلف) فى (درست) فابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال وسـكون السـين وفتح التاء على وزن قابلت اى دارست غـيرك وافقهما ابن محيصـين واليزيدى وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السـين وسكون التاء بزنة ضربت اى قدمت وبلت وافقهما الحسن الا انه ضم الراء والباقون بغير الف وسكون السـين وفتح التاء اى حفظت واتقنت بالدرس اخبار الاولين (تقدم) امالة (شاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب (واختلف) فى (عدوا) فيعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وافقه الحسن والباقون بالفتح والسكون والخف يقال عدا عدوا وعدوا وعداء وعدوانا ونصبه على المصدر اومفعول لاجله اولوقوعه موقع الحال المؤكدة لانه لايكون الاعدوا (وقرأ (يشعركم) باسكان الراء وباختلاس حركتها ابو عمرو من روايتيه وروى الاتمـام للدورى عنه كالباقين (واختلف) فى (انها اذا) فابن كثير وابو عمرو وابوبكر بخلف عنـه ويعقوب وخلف فى اختياره بكسر همزة انهـا وهى رواية

العليمي عن ابى بكر واحد الوجهين عن يحيى عنه قال فى الدر وهى قراءة واضحة لان معناها استيناف اخبار بعدم ايمان من طبع على قلبه ولوجاءتهم كل آية وافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن والبـاقون بالفتح وهو رواية العراقيين قاطبة عن ابى بكر من طريق يحيى على انها بمعنى لعل وهى فى مصحف ابى كذلك او عـلى تقدير لام العلة والتقدير انمـا الآيات التى يقترحونها عنـد الله لانها اذا جاءت لايؤمنون ومايشعركم اعـتراض بين العلة والمعلول (واختلف) فى (لايؤمنون) فابن عامر وحمزة بالخطاب مناسبة لشعركم عـلى انها للمشركين وافقهما الاعمش وقرأ الباقون بالغيب على توجيـه الكاف للمؤمنين واليـاء للمشركين وحرف الجـاثية يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وعن) المطوعى و (تقلب) بالتأنيث مبنيا للمفعول و (افئدتهم وابصارهم) بالرفع للنيابة (وعن) الاعمش (ويذرهم) بياء الغيبة والجزم عطفا على يؤمنوا والمعنى ونقلب الخ جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم فى طغيانهم بل بين لهم (وامال) (طغيـانهم) الدورى عن الكسائى (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب فى الحالين وافقهما وصلا الكسائى وخلف وكسر الميم ابو عمرو وصلا وضمها البـاقون (واختلف) فى (قبلا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة اى معاينة ونصب على الحـال وقيل بمعـنى ناحية وجهة فنصبه عـلى الظرف نحو فى قبـل زيد دين والباقون بضم القـاف والباء جمـع قبيل بمعنى كفيل كرغيف ورغف ونصبه على الحال ايضا وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا اى حشرنا عليهم كل شئ فوجا فوجا ونوعا نوعا من سـائر المخـلوقات ويأتى حرف الكهف فى محله ان شاء الله تعـالى (وتقدم) همز (نبى) لنافع وامالة (شاء (وامال) (لتصغى) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفـه (ويوقف) لحمزة على (اليه افئـدة) بتحقيق الهمزة الاولى وابدالهـا ياء مفتوحة كلاهما مع نقل الثانيـة الى الفاء (وعن) الحسن (وليرضوه وليقترفوا) بسكون اللام فيهما على انها لام الامر (واختلف) فى (منزل من ربك) فابن عامر وحفص بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها (واختلف) فى (كلمات ربك) هنا و يونس وغافر فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بغير الف على التوحيد فى الثلاثه على ارادة الجنس وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو كذلك فى غافر و يونس وافقهم

ابن محيصين واليزيدى ووقف الكسائى و يعقوب على الثلاث بالهاء ممالة للكسائى وابن كثير وابو عمرو وكذلك بالهاء فى الاخيرين و الباقون بالجمع فى الثلاث لان كلماته تعالى متنوعة امرا ونهيا وغير ذلك وقد اجمع على الجمع فى لا مبدل لكلماته ولا مبدل لكلمات الله (وعن) الحسن (يضل عن سبيله) بضم الياء (واختلف) فى (فصل لكم ماحرم عليكم) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الفعلين على بنائهما للمفعول ووافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ نافع وحفص وابو جعفر و يعقوب بالفتح فيهما على البناء للفاعل وافقهم الحسن وقرأ الاول بالفتح والثانى بالضم ابوبكر وحمزة والكسائى وخلف ووافقهم الاعمش ولم يقرأ بالعكس (وغلظ) الازرق لام فصل وصلا واختلف عنه فى الوقف كما تقدم (وقرأ) (اضطررتم) بكسر الطاء ابن وردان بخلف عنه كما مر بالبقرة (واختلف) فى (ليضلون) هنا ور بنا ليضلوا عن بيونس فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء فيهما وافقهم الحسن والمطوعى فى يونس ففتحه والباقون بالفتح فيهما يقال ضل فى نفسه واضل غيره فالمفعول محذوف على قراءة الضم (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء نافع وابو جعفر ويعقوب (واختلف) فى (رسالته) فابن كثير وحفص بالافراد مع نصب التاء ووافقهما ابن محيصين والباقون بالجمع مكسور التاء (واختلف) فى (ضيقا) هنا والفرقان فابن كثير بسكون الياء مخففا والباقون بالكسر مشددا وهما لغتان كميت وميت وقيل التشديد فى الاجرام والتخفيف فى المعانى و وزن المشدد فيعل كميت وسيد ثم ادغم و يجوز تخفيفه (واختلف) فى (حرجا) فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الراء مثل دنف ووافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتحها وهما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل وقيل المكسور اضيق الضيق (واختلف) فى (يصعد) فابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين بلا الف مضارع صعد ارتفع وافقه ابن محيصين من المفردة وقرأ ابو بكر يصاعد بتشديد الصاد و بعده الف وتخفيف العين واصلها يتصاعد اى يتعاطى الصعود و يتكلفه فادغم التاء فى الصاد تخفيفا وعن المطوعى بتاء بعد الياء وتخفيف الصاد وتشديد العين فى احد وجهيه والباقون بفتح الصاد مشددة وبتشديد العين دون الف بينهما من تصعد تكلف الصعود ووافقهم ابن محيصين من المبهج والمطوعى فى وجهه الثانى (وتقدم) سين (صراط) واشمام صادها

(واختلف) في (ويوم نحشرهم) هنا وثاني يونس نحشرهم كأن لم فحفص بالياء فيهما مسندا الى ضمير الله تعالى وافقهم ابن محيصن والمطوعي وقرأ ر و ح بالياء هنا فقط والباقون بالنون فيهما اسنادا الى اسم الله تعالى على وجه العظمة وخرج اول يونس نحشرهم جميعا المتفق عليه بالنون لاجل فزيلنا الاماياتي عن ابن محيصن والمطوعي (وامال) (مثواكم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (كافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (واختلف) في (عما يعملون) هنا وآخر هود والنمل فابن عامر بالخطاب في الثلاثة مراعاة هنا لقوله يذهبكم وافقه الحسن هنا وهود (وقرأ) نافع وحفص وابو جعفر و يعقوب بالخطاب في هود والنمل والباقون بالغيب فيهن لقوله هنا ولكل درجات وعن ابن محيصين ضم ميم (ياقوم اعملوا) (واختلف) في (مكانتهم) و (مكانتكم) حيث وقعا وهو هنا وهود معا و يس والزمر فابو بكر بالف على الجمع فيها ليطابق المضاف اليه وهو ضمير الجماعة ولكل واحد مكانة وافقه الحسن والباقون بالافراد على ارادة الجنس (واختلف) في (تكون له) هنا والقصص فحمزة والكسائي وخلف بالتذكير فيهما وافقه الاعمش والباقون بالتأنيث وهما ظاهران اذ التأنيث غير حقيقي (واختلف) في (بزعمهم) في الموضعين فالكسائي بضم الزاي فيهما لغة بني اسد وافقه الشنبوذي والباقون بفتحها فيهما لغة اهل الحجاز فقيل هما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم (واختلف) في (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) فابن عامر زين بضم الزاي وكسر الياء بالبناء للمفعول قتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل اولادهم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالخفض على اضافة المصدر اليه فاعلا وهي قراءة متواترة صحيحة وقارئها ابن عامر اعلى القراء السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء ومعاوية وفضالة بن عبيد وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن فكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وسمع ورأى اذ هي كذلك في المصحف الشامي وقد قال بعض الحفاظ انه كان في حلقته بدمشق اربعمائة عريف يقومون عليه بالقراءة قال ولم يبلغنا عن احد من السلف انه انكر شيئا على ابن عامر من قراءته ولا طعن فيها وحاصل كلام الطاعنين

كالزمخشري انه لا يفصل بين المتضايفين الا بالظرف في الشعر لانهما كالكلمة الواحد او اشبها الجار والمجرور ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين الجار ومجروره انتهى وهو كلام غير معول عليه وان صدر عن ائمة اكابر لانه طعن في المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة من يقابلهم واوردوا من لسان العرب ما يشهد لصحتها نثرا ونظما بل نقل بعض الائمة الفصل بالجملة فضلا عن المفرد في قولهم غلام ان شاء الله اخيك وقرئ شاذا مخلف وعده رسله بنصب وعده وخفض رسله وصح قوله صلى الله عليه فهل انتم تاركوا لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور وقال في التسهيل ويفصل في السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان المضاف مصدرا نحو اعجبني دق الثوب القصار وقال صاحب المغرب يجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله لتقدير التأخير واما في الشعر فكثير بالظرف وغيره منها قوله *فسقناهم سوق البغاث الاداجل* وقوله *سقاها الحجى سقي الرياض السحائب* وقوله * لله در اليوم من لامها* وقوله * فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة * وقد علم بذلك خطاء من قال ان ذلك قبيح اوخطاء اونحوه واما من زعم انه لم يقع في الكلام المنثور مثله فلا يعول عليه لانه ناف ومن اسند هذه القراءة مثبت وهو مقدم على النفي اتفاقا ولو نقل الى هذا الزاعم عن بعض العرب ولو امة اوراعيا انه استعمله في النثر لرجع اليه فكيف وفيمن اثبت تابعي عن الصحابة عن من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم فقد بطل قولهم وثبت قراءته سالمة من المعارض ولله الحمد * وقرأ الباقون زين بفتح الزاي والياء مبنيا للفاعل ونصب قتل به اولادهم بالخفض على الاضافة شركاؤهم بالرفع على الفاعلية بزين وهي واضحة اي زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم بنحرهم لآلهتهم او بالوأد خوف العار والعيلة (وعن) المطوعي (حجر) بضم الحاء والجيم اما مصدر كحلم اوجمع حجر بالفتح اوالكسر كسقف وسقف وجذع وجذع (وعن) الحسن حجرا بضم الحاء وسكون الجيم مخفف المضموم (وقرأ) (حرمت ظهورها) بادغام التاء في الظاء ابو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (ورقق) الازرق راء (افتراء عليه) و (افتراء على الله) بخلفه والوجهان في جامع البيان (وضم) الهاء (من سيجزيهم) يعقوب (وعن) المطوعي (خالصه) برفع الصاد

والهاء و بحذف التنوين على انه مبتداء ولذكورنا خبره والجملة خبر الموصول
والجمهور خالصة بالتأنيث خبر الموصول والتأنيث اما حملا على المعنى
لان الذى فى بطونها انعام ثم حمل على اللفظ فى قوله ومحرم واما للمبالغة
كعلامة ونسابة (واختلف) فى (وان تكن ميتة) فنافع وابو عمرو وحفص
وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف يكن بالتذكير ميتة بالنصب وافقهم
اليزيدى و الاعمش وقرأ ابن عامر من غير طريق الداجونى عن هشام
وابو جعفر تكن بالتأنيث ميتة بالرفع وافقهما ابن محيصين وابو جعفر على اصله
فى تشديد ميتة وقرأ ابن كثير والداجونى من اشهر طرقه عن هشام يكن
بالتذكير ميتة بالرفع فلا خلاف عن هشام فى رفع ميتة وقرأ ابو بكر تكن
بالتأنيث ميتة بالنصب وافقه الحسن والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب
ميتة فعلى خبر كان الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة و يجوز ان يكون خبرها
محذوفا اى وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا (وضم الهاء من (سيجزيهم)
يعقوب (وقرأ)(قتلوا) بتشديد التاء ابن كثير وابن عامر (وادغم) دال
(قدضلوا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ)
(اكله)باسكان الكاف نافع وابن كثير (وقرأ(من ثمره) بضم الثاء و الميم حمزة
والكسائى وخلف (واختلف) فى (حصاده) فابو عمرو وابن عامر وعاصم
و يعقوب بفتح الحاء وافقهم اليزيدى والباقون بالكسر وهما لغتان
فى المصدر كقولهم جداد وجداد (وقرأ) (خطوات) بالضم قنبل والبزى
بخلفه وابن عامر وحفص والكسائى وابو جعفر و يعقوب (واختلف)
فى (ومن المعز)فابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من غير طريق
الداجونى و يعقوب بفتح العين وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن
وروى الداجونى عن اصحابه عن هشام بسكون العين و به قرأ الباقون
وهما لغتان فى جمع ماعز كخادم وخدم و تاجر و تجر و يجمع ايضا
على معزى (واتفقوا) على تسهيل (آلذكرين) معاهنا واختلفوا فى كيفيته
فالجمهور كما تقدم على ابدال همزة الوصل الواقعة بعد همز الاستفهام
الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين للكل و هو المختار وذهب آخرون
الى تسهيلها بين بين وهما صحيحان فى الشاطبية وغيرها وكذا الحكم فى آلآن
موضعى يونس وآلله بهما والنمل (وتقدم) فى الهمز المفرد الكلام على
(نبؤنى بعلم) من حيث حذف همزه مع ضم ماقبل الواو لابى جعفر وانه

كتكونن فى ذلك كما نقله فى النشر من نص الاهوازى وغيره (وقرأ) (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع و ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واما ل) (وصيكم ذلكم وصيكم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (الا ان يكون ميتة) فنافع وابو عمرو وعاصم و الكسائى و يعقوب وخلف فى اختياره يكون بالتذكير ميتة بالنصب واسم يكون يعود على قوله محرما وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش لكن التذكير من غير طريق المطوعى وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالتأنيث والرفع على انها تامة بمعنى توجد ميتة وقرأ ابن كثير وحمزة بالتأنيث والنصب على ان اسمها ضمير يعود على محرما او المأكول وانث الفعل لتأنيث الخبر وافقهما ابن محيصين (وقرأ) (فمن اضطر) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقرأ بكسر طائه ابو جعفر (وعن) الحسن (ظفر) بسكون الفاء لغة (وادغم) تاء (حملت ظهورهما) ابو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واما ل) (الحوايا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (تذكرون) حيث وقع اذا كان بالتاء فقط خطابا لحفص و حمزة والكسائى وخلف بتخفيف الذال حيث وقع على حذف احدى التائين لان الاصل تتذكرون وافقهم الاعمش والباقون بتشديدها فادغموا التاء فى الذال (واختلف) فى (وان هذا) فحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف وهذا محله نصب اسمها وصراطى خبرها وفاء فاتبعوه عاطفة للجمل وقرأ ابن عامر و يعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان هذا وقال الفراء معمولة اتل واجاز جرها بتقدير وصيكم به و بان فتكون نسقا على المضمر على طريق الكوفيين ووجه قراءة ابن عامر انها اخففت من الثقيلة على اللغة القليلة (وقرأ) (صراطى) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وفتح) ياء الاضافة منها ابن عامر وسكنها الباقون (وقرأ) (فتفرق) بتشديد التاء البزى بخلفه وعن الحسن والاعمش (الذى احسن) بالرفع على انه خبر محذوف اى هو احسن فحذف العائد وان لم تطل الصلة و هو نادر (وعن) ابن محيصين من المفردة (ان تقولوا او تقولوا) بالغيب فيهما (واما ل) (اهدى منهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم)

دال (فقد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف و(م)
امالة (جاء) غير مرة (وغلظ) الازرق لام (اظلم) بخلفه (و) اشم
صاد (يصدفون) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (واختلف) فى
(تأتيهم الملائكة) هنا والنحل فحمزة والكسائى وخلف بالياء على التذكير
فيهما والباقون بالتأنيث لان لفظه مؤنث (واختلف) فى (فرقوا) هنا
والروم فحمزة والكسائى بالف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهى
الترك لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقط ترك الدين القيم اوفاعل بمعنى
فعل من التفرقة والتجزية اى آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وافقهما الحسن
والباقون بتشديد الراء بلاالف فيهما (واختلف) فى (فله عشر امثالها)
فيعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع صفة لعشر وعن الاعمش عشر
بالتنوين امثالها بالنصب والباقون عشر بغير تنوين امثالها بالخفض على
الاضافة (وامال) (يجزى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه (وقرأ) (ربى الى) بفتح ياء الاضافة نافع وابوعمرو
وابوجعفر وتقدم الخلاف فى (صراط) قريبا (واختلف) فى (دينا قيما)
فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر القاف وفتح الياء
مخففا كالشبع مصدر قام دام وافقهم الاعمش اى دينا دائما والباقون بفتح
القاف وكسر الياء مشددة كسيد مصدر على فيعل فاصله قيوم اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت اى دينا
مستقيما (وقرأ (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وعن الحسن)
(ونسكى)باسكون السين (وسكن ياء الاضافة (من محياى) نافع وابوجعفر
لكن بخلف عن الازرق والوجهان صحيحان عنه خلافا لمن ضعف الاسكان
عنه كما تقدم وامالة الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه واذاوقف
من فتح الياء فله ثلاثة الوقف لعروض السكون امامن سكنهافباشباع المد
للساكنين وصلا ووقفا للزوم السكون (وفتح) ياءالاضافة من (مماتى لله)
نافع وابوجعفر وتقدم لحمزة مدلاالتى للتبرئة فى نحو (لاشريك له) مداوسطا
(وقرأ (واناأول)بالمد نافع وابوجعفر (وتقدم) غيرمرة ان الازرق فى نحو
(آتاكم) طرقاخمسة من تثليث مدالبدل وفتح الالف وتقليلهافراجعهاان شئت
(وتقدم) ايضا الخلاف له فى ترقيق راء (وزر) والوجهان فى جامع البيان

(المرسوم)

اتفق على رسم الهمزة المكسورة ياء فى ائنكم لتشهدون وكتب ارايتم ارايتكم فى بعضها بالف بعد الراء وفى بعضها بلا الف واختلف فى انبؤا ما كانوا فرسمت الهمزة فى بعضها واوا مع زيادة الف بعدها وحذف الالف قبلها وجعله فى الاصل هنا من المتفق عليه بالواو مع انه قدم فى وقف حمزة تبعا للنشر انه من المختلف فيه اما فيكم شركؤا فمن المتفق عليه بالواو وكتبوا ولدار الاخرة بلام واحدة فى الشامية و بلامين فى بقيتها واتفقوا على رسم من نباى المرسلين بياء بعد الالف وصوب فى النشر انها صورة الهمزة وكتبوا فى الكل بالغدوة هنا والكهف بالواو وكتبوا لئن لم يهدنى بالياء وكذا اتحاجونى ويوم يأتى وهذا ربى نافع عن المدنى حذف الف ولا طير وذريتهم والف قرية اكبر وكتبوا فالق الحب وجعل الليل سكنا بالف وفى بعضها بالحذف وكتبوا لئن انجينا بنتين فى الكوفى وبثلاث فى بقيتها وكتب فى العراقية الى اوليائهم وقال اولياؤهم بحذف الياء والواو وكذا اوليائكم بالاحزاب ونحن اولياؤكم بفصلت وكتبوا اولادهم شركائهم بالياء فى الشامى وبواو فى غيره وكتبوا فى الكل فرقوا دينهم بلا الف بعد الفاء هنا وفى الروم * المقطوع والموصول * اتفقوا على قطع ان عن لم حيث جاء نحو ان لم يكن وكان لم تغن وعلى وصل ام بما الاسمية نحو اما اشتملت واختلف فى قطع فى عن ما فى قوله فيما اوحى وليبلوكم فيما آتيكم ان و يأتى بقية العشر ان شاء الله تعالى واتفق على قطع ان المكسورة عن ما هنا فقط ان ما توعدون لآت واختلف فى انما عند الله بالنحل واتفقوا على كتابة وتمت كلمت بالتاء كاول يونس و اختلف فى ثانيه كموضع غافر * ياآت الاضافة * ثمان انى امرت انى اخاف انى اراك وجهى لله صراطى مستقيما ربى الى صراط محياى ومماتى * الزوائد * واحدة وقد هدان وذكر كل فى محله

(سورة الاعراف)

مكية الا ثمان ايات من واسئلهم الى واذ نتقنا وآيها ما ئتان وخمس بصرى وشامى وست حرمى وكوفى خلافها خمس المص * كوفى وتعودون * كوفى ايضا له الدين * بصرى وشامى ضعفا من النار * والحسنى * على بنى اسرائل * حرمي وقيل يستضعفون * مدني اول * شبه الفاصلة * تسعة

فدليهما بغرور سم الخياط والانس فى النار صراط توعدون فرعون بالسنين
وموسى صعقا ولاليهديهم سبيلا عذابا شديدا ورابع بنى اسرائل وعكسه
ستة من طين فسوف تعلمون ثم لاصلبنكم اجمعين وثلاثة من بنى اسرائل
الاول ﴿ القراآت ﴾ تقدم السكت لابى جعفر على كل حرف من (المص)
(وامال) (ذكر) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (قليلا ماتذكرون) فابن عامر
بياء قبل التاء مع تخفيف الذال والباقون بتاء فوقية واحدة بلا ياء قبلها
وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف على اصلهم والباقون
بالتشديد (وتقدم) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه
(وادغم) ذال (اذجاءهم) ابو عمرو وهشام (واتفق) على قراءة (معايش)
بالياء بلا همز لان ياءها اصلية جمع معيشة من العيش واصلها معيشة مفعلة
متحركة الياء فلا تنقلب فى الجمع همزة كما فى الصحاح قال وكذا مكايل ومبايع
ونحوهما ومارواه خارجة عن نافع من همزها فغلط فيه اذلا يهمز الا ماكانت
الياء فيه زائدة نحو صحائف ومداين (وامال) (دعويهم) حمزة والكسائى
وخلف وابو عمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم
التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها
الضم كما مر بالبقرة وعن المطوعى (مذوما) بواو واحدة بلا همز فى الحالين
وهو تخفيف مذوما فى قراءة الجمهور بالنقل وحذف الهمز ووقف حمزة
عليه كذلك بالنقل واما بين بين فضعيف جدا (وسهل) الهمزة الثانية
من (لاملان) الاصبهانى عن ورش (وتقدم) لابى عمرو فى (حيث شيئتما)
ثلاثة اوجه ادغام الثاء من حيث فى شين شيئتما مع ابدال الهمزة الساكنة
والاظهار مع الابدال ومع الهمز اما الادغام مع الهمز فيمتنع لكنه ليعقوب
من المصباح كما تقدم (وعن) الحسن (سوآتهما) و (سوآتكم)
بالافراد حيث جاء (وتقدم) الخلاف فى مدهما عن الازرق وماوقع للجعبرى
من جعل ثلاثة الواو مضروبة فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة تعقبه فى النشر
كما مر بانه لم نجد احدا روى الاشباع فى اللين الا وهو يستثنى سوآت فالخلاف
بين التوسط والقصر وكل من وسطها مذهبه فى البدل التوسط فعليه يكون
فيها اربعة فقط توسط الواو مع توسط الهمزة وثلاثة الهمزة مع قصر
الواو ونظمها فى بيت فقال * وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا * ووسطهما فالكل

اربعة فادر * ووقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة واما بين بين فضعيف (وامال) (ما نهيكما) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا انهاكم بالحشر وكذا فدليهما بغرور وناديهما (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد والاصل يختصفان (وادغم) راء (تغفرلنا) ابوعمرو بخلف عن الدوري (واختلف) في (ومنها تخرجون) هنا وفي الروم وكذلك تخرجون وهو الاول منها وفي الزخرف وآخر الجاثية فحمزة والكسائي وخلف بفتح الحرف الاول وضم الراء مبنيا للفاعل وافقهم الاعمش في الاربعة وقرأ ابن ذكوان ويعقوب كذلك هنا وافقهما الحسن وقرأ ابن ذكوان ايضا في الزخرف كذلك واختلف عنه في الروم فروى الطبري وابو القاسم الفارسي عن النقاش عن الاخفش عنه كذلك وكذا هبة الله عن الاخفش وبه قرأ الداني على الفارسي عن النقاش قال في النشر ولا ينبغي ان يؤخذ من التيسير بسواه وروى سائر الرواة عن ابن ذكوان بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول وبه قرأ الباقون في الاربعة غير ان الحسن وافق ابن ذكوان في حرف الزخرف ولا خلاف في بناء الفاعل للكل في ثاني الروم وهو اذا انتم تخرجون وكذا حرف الحشر لا يخرجون معهم قال في النشر وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم وكذا اتفقوا على يوم يخرجون من الاجداث بسأل حملا على قوله تعالى يوفضون (وعن) الحسن (رياشا) بفتح الياء والف بعدها جمع ريش كشعب وشعاب (وامال) (يواري) الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وفتحها من طريق جعفر ٤ كالباقين فقرأ له بالوجهين كموضعي المائدة كما تقدم ولذا اطلق في الطيبة فقال * تمار مع اوارمع يوار * (واختلف) في (ولباس التقوى) فنافع وابن عامر والكسائي وابوجعفر بنصب السين عطفا على لباسا وافقهم الحسن والشنبوذي والباقون بالرفع اما مبتدأ وذلك ثان وخبر خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول والرابط اسم الاشارة واما خبر محذوف اى وهو اوستر العورة لباس التقوى (ويوقف) لحمزة على (يابني آدم) بالتخفيف مع عدم السكت وبالسكت على الياء وبالنقل وبالادغام فهي اربعة وهو متوسط بغيره المنفصل (وامال) (يراكم) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وابدل) الثانية من

٤ هذا طريق الشاطبي فالوجه فتح الثلاث من طريق الشاطبية كما تقدم التنبيه عليه
مصححه

(بالفحشاء اتقولون) بالمفتوحة نافع وابن كثيروابو عمرو وابوجعفر ورو يس (وضم) الهاء (من عليهم الضلالة) حمزة و يعقوب في الضالين وضمها معهما وصلا الكسائي وخلف اما الميم فكسرها وصلا ابو عمرو وضمها الباقون (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر واختلف) في (خالصة) فنافع بالرفع خبرهي وللذين آمنوا متعلق بخالصة وجعلها القاضي خبرا بعد خبر والباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الظرف وهو اعني الظرف خبرالمبتدأ (وفتح) ياء الاضافة من (حرم ربي الفواحش) غيرحمزة (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابوعمرو و يعقوب (واسقط) الهمزة الاولى من (جاء اجلهم) قالون والبزي وابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب وسهل الثانية ورش وابوجعفر ورويس من غيرطريق ابي الطيب ولورش من طريق الازرق ثان وهو ابدالها الفا خالصة ولايجوز له المد كامنوا العروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط ولقنبل ثلاثة اسقاط الاولى من طريق ابن شنبوذ وتسهيل الثانية من طريق غيره والثالث له ابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (واسكن) سين (رسلنا) ابوعمرو (وعن) المطوعي (تداركوا) بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل (وامال) (اخراهم) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وامال) (لاوليهم) و (اولاهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى ابوعمرو والازرق (وقرأ) (هؤلاء اضلونا) بابدال الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (واختلف) في (ولكن لاتعلمون) فابو بكر بالغيب والضمير يعود على الطائفة السائلة اوعليهما والباقون بالخطاب اماللسائلين واما لاهل الدنيا (واتفق) على الخطاب في (وان تقولوا على الله لاماتعلمون) (واختلف) في (لاتفتح لهم) فابوعمرو بالتأنيث والتخفيف وافقه ابن محيصن وعن اليزيدي بفتح الفوقية مبنيا للفاعل ونصب ابواب فخالف اباعمرو وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وافقهم الحسن والاعمش بخلف عن المطوعي في التذكير والباقون بتاء التأنيث والتشديد وكلهم ضم حرف المضارعة الا الحسن فانه فتحه كاليزيدي والا المطوعي فانه فتح مع التذكير فقط ومن فتحه نصب ابواب على المفعولية (وادغم (جهنم مهاد) رويس بخلف عنه كابي عمرو وادغمه

(يعقوب)

يعقوب بكم له من المصباح كسائر المثلين (وعن) ابن محيصين (الجمل) بضم الجيم وتشديد الميم مفتوحة وهو كالقلس والقاس حبل عظيم يفتل من حبال كثيرة للسفينة (واختلف) في (وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله) فابن عامر بغير واو على ان الجملة الثانية موضحة ومبينة للاولى والباقون باثبات الواو للاستيناف اوحالية (وامال (هدانا) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم) دال (لقدجاءت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وادغم تاء (اورثتموها) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وهشام وحمزة والكسائي (وتقدم) قريبا امالة (نادى) (واختلف) في (نعم) فالكسائي بكسر العين حيث جاء وهو اربعة هنا موضعان وفي الشعراء والصافات لغة صحيحة لكنانة وهذيل خلافا لمن طعن فيها وافقه الشنبوذي والباقون بالفتح لغة باقي العرب (وابدل) همز (مؤذن) واوا مفتوحة الازرق وابوجعفر وكذا وقف حمزة (واختلف) في (ان لعنة الله) فنافع وابوعمرو وعاصم ويعقوب باسكان النون مخففة ورفع لعنة على ان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان ولعنة مبتدأ والظرف بعده خبره والجملة خبر ان وافقهم اليزيدي وابن محيصين من المفردة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوى عن ابن شنبوذ كذلك وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوى عنه بتشديد النون ونصب لعنة وبه قرأ الباقون وفتحت ان لوقوع الفعل عليها اي بان ولعنة اسمها والطرف خبرها ويأتي موضع النور في محله ان شاء الله تعالى (وتقدم) امالة (سيماهم) بالبقرة (واما (تلقاء اصحاب) وهمزتان مفتوحتان تقدم حكمهما قريبا في جاء اجلهم غير ان من ابدل الهمزة الثانية عن الازرق وقنبل يشبع المد هنا للساكن بعد (وامال (ونادى) و(مااغنى) و(نساهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وابدل) الثانية من (الماء او) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وكسر) التنوين من (برحمة ادخلوا) ابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن قنبل لكونه عن جر فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش كسره وكذا الرملي عن الصوري وروى الصوري من سائر طرقه الضم وهما صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما في النشر وبالضم قرأ الباقون (وادغم) دال (ولقد جئناهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وعن) ابن محيصين (فضلنا) بالضاد المعجمة اي على غيره (وعن) الحسن (فنعمل) برفع اللام اي فنحن

نعمل ونصبه الجمهور على ما انتصب عليه فيشفعوا (واتفق) على رفع (زرد)
على انه عطف فعلية على اسمية وهي هل لنا الخ (واختلف) في (يغشى الليل)
هنا والرعد فابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد
الشين من غشى المضاعف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكون الغين
وتخفيف الشين فيهما من اغشى (واختلف) في (والشمس والقمر والنجوم
مسخرات) هنا وفي النحل فابن عامر فيهما برفع الشمس وماعطف عليها
ورفع مسخرات على الابتداء والخبر وقرأ حفص برفع والنجوم مسخرات
بالنحل لان الناصب ثمة سخر فلو نصب النجوم ومسخرات اصار اللفظ سخرها
مسخرات فيلزم التأكيد وقرأ الباقون بالنصب في الموضعين والنصب في
مسخرات بالكسرة فوجهه هنا انه عطف على السموات ومسخرات حال من
هذه المفاعيل وفي النحل على الحال المؤكدة وهو مستفيض او على اضمار فعل
قبل النجوم اى وجعل الخ (وقرأ) ابو بكر (خفية) بكسر الخاء كامر بالانعام
(وغلظ) الازرق لام (اصلاحا) (وقرأ (الريح) بالجمع نافع وابو عمرو وابن عامر
وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) في (نشرا) هنا والفرقان والنمل
فقرأ عاصم بالباء الموحدة المضمومة واسكان الشين في الثلاثة جمع بشير كنذير
ونذر وقرأ ابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين وهي مخففة من قراءة الضم
وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين مصدر واقع
موقع الحال بمعنى ناشرة اومنشورة اوذات نشر وافقهم الاعمش وقرأ نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بضم النون والشين جمع ناشر كنازل
ونزل وشارف وشرف وافقهم ابن محيصن واليزيدى (وادغم) (اقلت سحابا)
ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن
الحلوانى واظهرها عنه الحلوانى من باقى طرقه كالباقين (وقرأ (ميت) بالتشديد
نافع وحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر و يعقوب وخلف وقرأ (تذكرون)
بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) في (الانكدا)
فابو جعفر بفتح الكاف وعن ابن محيصن سكونها وهما مصدران والباقون
بكسرها اسم فاعل اوصفة مشبهة (واختلف) في (من اله غيره) هنا وفي هود
والمؤمنون فالكسائى وابو جعفر بخفض الراء وكسر الهاء بعدها على النعت
اوالبدل من اللفظ وافقهما المطوعى وابن محيصن بخلف والثانى له نصب
الراء وضم الهاء على الاستثناء والباقون برفع الراء وضم الهاء على النعت

او البدل من موضع الهلاك من مزيدة فيه وموضعه رفع اما بالابتداء او الفاعلية (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو (و يوقف) لحمزة وهشام بخلاف عنه على (قال الملاء) كل ما فى هذه السورة ونحوه مما كتب بالالف بابدال الهمزة الفا لفتح ماقبلها وبتسهيلها بين بين على الروم فهما وجهان ولايجوز ابدالها واوا بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحة رواية كما فى النشر (واختلف) فى (ابلغكم) معاهنا وفى الاحقاف فابو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام فى الثلاثة وافقه اليزيدى والباقون بالفتح والتشديد (وعن) المطوعى (واذكروا) بفتح الذال والكاف وتشديدهما (واختلف) (وزادكم فى الخلق بسطة) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما والباقون بالفتح (وقرأ) (بسطة) بالسين الدورى عن ابى عمرو وهشام وخلف عن حمزة ورويس وخلف واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد وتقدم تفصيل طرقهم بالبقرة (وعن) الاعمش (والى ثمود) بكسر الدال منونة وعن الحسن (وتنحتون) بفتح الحاء والف بعدها فى هذه السورة خاصة (وادغم) دال (قدجاءتكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) (اذجعلكم) ابو عمرو وهشام (وقرأ) (بيوتا) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (قال الملاء) بعد مفسدين فى قصة صالح فابن عامر بزيادة واو للعطف قبل قال والباقون بغير واو اكتفاء بالربط المعنوى (وقرأ) (ائنكم لتأتون الرجال) بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام فابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا الف وابو عمرو بالتسهيل مع الالف والباقون بالتحقيق بلا الف ولهشام وجه ثان وهو التحقيق مع الالف (وتقدم) (الهغيره) وكذا (قدجاءتكم) (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة واثبات الخلاف هنا فى الاصل لخلاد غير مقروبه لانه انفراده عن ابن عبيد ولذا لم يعول عليه فى الطيبة وكذا كل منكر ماعدا حرف الفاتحة كما تقدم بها (وامال) (اذنجانا) و(آسى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (بئ) بالهمز نافع (وابدل) همز (البأساء) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وقرأ) (لفتحنا) بالتشديد ابن عامر وابن وردان وابن جماز ورويس بخلفهما ومر تفصيله بالانعام (واختلف) فى (اوامن) فنافع

وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بسكون الواو على ان او حرف عطف للتقسيم
اى افامنوا احدى العقوبتين وافقهم ابن محيصين والباقون بفتحها على
ان واو العطف دخلت عليها همزة الانكار مقدمة عليها لفظا وان كانت
بعدها تقديرا اى افامنوا مجموع العقوبتين و ورش على اصله فى النقل
(وقرأ) (نشاء اصبناهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وتقدم (ولقد جاءتهم) آنفا (وقرأ) (رسلهم)
بسكون السين ابو عمرو (واختلف) فى (حقيق على ان) فنافع بفتح الياء
مشددة دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت
وافقه الحسن والباقون بالالف لفظا على ان على التى هى حرف جر دخلت
على ان وتكون على بمعنى الباء اى حقيق بقول الحق ليس الا او يضمن
حقيق معنى حريص قال القاضى او للاعراق فى الوصف بالصدق والمعنى
انه حق واجب على القول الحق لان اكون انا قائله لا يرضى الا بمثلى ناطقا به
انتهى ومثله فى الكشاف (وتقدم) نظير (قد جئتكم) غير مرة (وفتح)
ياء الاضافة من (فارسل معى) حفص وحده (وامال) (فالقى) حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ارجئه) هنا وفى الشعراء
بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر و يعقوب وابو بكر من طريق
ابى حمدون ونفطويه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون
بغير همز فيهما وهما لغتان يقال ارجأت وارجيته اى اخرته كتوضأت
وتوضيت والحاصل من اختلافهم فى الهمز وهاء الكناية فيها ست قرآت
متواترة ثلاثة مع الهمز وثلاثة مع تركه فاولها قراءة قالون وابن وردان
من طريق ابن هارون وهبة الله ارجه بكسر الهاء مختلسة بلا همز ثانيها
قراءة ورش والكسائى وابن جماز وابن وردان من طريق ابن شبيب وخلف
فى اختياره ارجهى باشباع كسرة الهاء بلا همز ثالثها قراءة عاصم
من غير طريق نفطويه وابى حمدون عن ابى بكر وحمزة ارجه بسكون الهاء
بلا همز وافقهما الاعمش واما الثلاثة التى مع الهمز فاولها قراءة ابن كثير
وهشام من طريق الحلوانى ارجئهو بضم الهاء مع الاشباع والهمز
وافقهما ابن محيصين الثانية قراءتى ابى عمرو وهشام من طريق الداجونى
وابى بكر من طريق ابى حمدون و نفطويه و يعقوب ارجئه باختلاس
ضمة الهاء مع الهمز وافقهم اليزيدى والحسن الثالثة قراءة ابن ذكوان

ارجئـه بالهمز واختلاس كسرة الهاء فلهشام وجهـان اختلاس ضمة الهـاء واشباعها كلاهما مع الهمز ولابى بكر وجهـان ايضا ترك الهمز مع اسـكان الهاء والهمز مع اختلاس ضمتها ولابن وردان وجهان ترك الهمز مع اختلاس كسرة الهاء ومع اشباعها وقدطعن فى قراءة ابن ذكوان بان الهاء لاتكسر الابعـد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفـاصل بينها وبين الكسرة الهمزة الساكنة وهوحاجز غير حصين واعتراض ابى شامة رحمه الله تعالى على هـذا الجواب متعقب (واختلف) فى (بكل ساحر) هنا و يونس لحمزة والكسائى وخلف بتشـديد الحاء والف بعدهـا فيهما على وزن فعال للمبالغة (وامال) الدورى عن الكسائى و الباقون بالف بعد السين وكسر الحاء خفيفة كفاعل من غير امالة ولا خلا ف فى تشديد موضع الشعراء (ومر) امالة (جاء) (وقرأ) (ان) بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وحفص وابو جعفر و البـاقون بهمزتين عـلى الاستفهام وهم على اصولهم السابق تقريرها قريبا فى أئنكم (وتقدم) امالة (الناس) للدورى عن ابى عمرو من طريق ابى الزعراء (واختلف) فى (تلقف) هنا وفى طه والشعراء لحفص بسكون اللام وتخفف القاف فى الثلاثة من لقف كعلم يعلم يقال لقفت الشئ اخذته بسرعة فاكلتـه اوابتلعته والباقون بفتح اللام وتشـديد القاف فهن من تلقف وتقدم تشـديد تائه للبزى بخلفه (وغلظ) الازرق لام (بطل) وصلا على الاصح واختلف عنه فى الوقف كامر (وامنتم) هناوطه والشـعراء فالقرآء فيهـا على اربع مراتب الاولى قراءة قالون والازرق والبزى وابى عمرو وابن ذكوان وهشـام من طريق الحلوانى والـداجونى من طريق زيد وابى جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها فى الثلاث وللازرق فيها ثلاثة البدل وان تغير الهمز كامر ولم يبدل احد عنه الثانيـة الفافقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل عن الثانيـة والف اخرى عن الثالثـة ثم تحذف احديهما للسـاكنين تعقبه فى النشر ثم قال ولعـل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على وجـه البدل وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى ورواية احمد بن صالح و يونس وابى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنهـا بهمزة كحفص فمن كان من هؤلاء يرى المدلما بعد الهمز عـد ذلك فيكون مثل آمنوا الا انه بالاستفهام وابدل

وحذف انتهى ونقله فى الاصل واقره على عادته قال فظهر ان من يقرأ عن ورش بهمزة واحدة انما يقرأ بالخبر المرتبة الثانية لورش من طريق الاصبهانى وحفص وروبس بهمزة محققة بعدها الف فى الثلاث وهى تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ المرتبة الثالثة لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا ابدل همزتها الاولى واوا خالصة حالة الوصل واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ واما اذا ابتدأ فبهمزتين ثانيتهما مسهلة كرفيقه البزى واماطه والشعراء فسق ويأتى الحكم فيهما ان شاءالله تعالى المرتبة الرابعة لهشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذائى وابى بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين والف بعدهما من غير ادخال الف بينهما فى الثلاث ولم يختلفوا فى ابدال الثالثة الفا لانها فاء الكلمة ابدلت لسكونها بعد فتح وذلك ان اصل هذه الكلمة أأأمنتم بثلاث همزات الاولى للاستفهام الانكارى والثانية همزة افعل والثالثة فاء الكلمة فالثالثة يجب قلبها الفا على القاعدة والاولى محققة ليس الاغير ان حمزة اذا وقف يسهلها بين بين فى وجه لكونها ح من المتوسط بغيره المنفصل واما الثانية ففيها الخلاف ولم يدخل احد من القراء الفا بين الهمزتين فى هذه الكلمة لئلا يجتمع اربع متشابهات كما تقدم فى بابه بيانه (وعن) ابن محيصين والحسن (لاقطعن ولاصلبنكم) هنا وطه والشعراء بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد وتخفيف اللام والطاء وفتح الاولى وضم الثانية من قطع وصلب الثلاثى (وعن) الحسن (ويذرك) بالرفع عطفا على انذر او استئناف (وعن ابن محيصين والحسن و(الهتك) بكسر الهمزة وفتح اللام وبعدها الف على انه مصدر بمعنى عبادتك (واختلف) فى (سنقتل) فنافع وابن كثير وابوجعفر بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مخففة وافقهم ابن محيصين والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة للتكثير لتعدد المحال (وعن) الحسن (يورثها) بفتح الواو وتشديد الراء على المبالغة وعنه ايضا (طيرهم) بياء ساكنة بعد الطاء بلا الف ولاهمز اسم جمع وقيل جمع وعنه (والقمل) باسكان الميم وتخفيفها (وتقدم) حكم (عليهم الطوفان عليهم الرجز) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما (ووقف) على (كلمت ربك) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب وامالها الكسائى وقفا (وسهل) همز

(اسرائل) ابوجعفر مع المد والقصر وثلث الازرق همزه بخلفه ومن وقف
حمزة عليه اوائل البقرة (واختلف) فى (يعرشون) هنا والنحل فابن عامر
وابو بكر بضم الراء فيهما وافقهما الحسن والباقون بالكسر فيهما وهما
لغتان يقال عرش الكرم يعرشه بضم الراء وكسرها وهو افصح (واختلف)
فى (يعكفون) لحمزة والكسائى والوراق عن خلف والمطوعى وابن
مقسم والقطيعى عن ادريس عنه بكسر الكاف لغة اسد وافقهم الحسن
والاعمش وروى الشطى عن ادريس ضمها وبه قرأ الباقون لغة بقية
العرب (واختلف) فى (واذ انجينا كم) فابن عامر بالف بعد الجيم من غير
ياء ولا نون مسندا الى ضمير الله تعالى والباقون بياء ونون والف بعدها مسندا
الى المعظم قال فى النشر والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف فى كتابه
السبعة (واختلف) فى (يقتلون ابناءكم) فنافع بفتح الياء وسكون القاف
وضم التاء مخففة على الاصل والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء
مشددة للمبالغة (وقرأ) (وعدنا) بغير الف ابو عمرو ويعقوب وابوجعفر
(وعن) ابن محيصن (رب ارنى) بضم الباء بخلفه (واسكن) راء ارنى
ابن كثير وابو عمرو ويعقوب ولابى عمرو اختلاس كسرة الراء ايضا من روايتيه
كامر بالبقرة (واتفقوا) على اثبات ياء (ترانى) معا فى الحالين وامالها ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وكسر
النون وصلا من (ولكن انظر) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها
الباقون (وامال) (تجلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه
(واختلف) فى (دكاء) هنا والكهف لحمزة والكسائى وخلف بالمد
والهمز من غير تنوين فيهما بوزن حمراء من قولهم ناقة دكاء اى منبسطة
السنام غير مرتفعة اى ارضا مستوية وقرأ عاصم كذلك فى الكهف
فقط وافقهم فيهما الاعمش والباقون بالتنوين بلا مد ولا همز مصدر
واقع موقع المفعول به اى مدكوكا مفتتا قال ابن عباس صار ترابا وقال
الحسن ساخ فى الارض وهو مفعول ثان لجعل على المشهور فيهما (وقرأ)
(وانا اول) بالمد نافع وابوجعفر (وفتح) ياء الاضافة من (انى اصطفيتك)
ابن كثير وابو عمرو (واختلف) فى (برسالتى) فنافع وابن كثير وابوجعفر
وروح بالتوحيد والمراد به المصدر اى بارسالى اياك اوالمراد بتبليغ رسالتى
وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بالالف على الجمع يعنى اسفار التوراة

(وعن) المطوعى (وبكلمى) بكسر اللام (وفتح) ياء الاضافة من (آياتى الذين) غير ابن عامر وحمزة (واختلف) فى (سبيل الرشد) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الراء و الشين وافقهم الاعمش والباقون بضم الراء وسكون الشين لغتان فى المصدر كالبخل والبخل (واختلف) فى (حليهم) فحمزة والكسائى بكسر الحاء و اللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام وافقهما ابن محيصين وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء اما مفرد اريد به الجمع اواسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة والباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع حلى كفلس وفلوس والاصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء (وضم) هاء (يهديهم) يعقوب وكذا (ايديهم) (وادغم) دال (قد ضلوا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يرحمنا ربنا و يغفرلنا) فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا على النداء وافقهم الاعمش والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا على انه فاعل (وادغم) راء (يغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى (وفتح) ياء الاضافة (من بعدى اعجلتم) نافع وابن كثير وابو عمرو و ابو جعفر (واختلف) فى (ابن ام) هنا و فى طه فابن عامر وابو بكر و حمزة و الكسائى و خلف بكسر الميم فيهما كسر بناء عند البصريين لاجل ياء المتكلم والباقون بفتحها فيهما لتركيبهما تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظى عندهم فعلى هذا ليس ابن مضافا لام بل مركب معها ومذهب الكوفيين ان ابن مضاف لام وام مضافة للياء قلبت الياء الفا تخفيفا فانفتحت الميم كقوله * يا بنت عما لاتلومى واهجعى * ثم حذفوا الالف و بقيت الفتحة دالة عليها (ويوقف) عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل كالواو (وعن) ابن محيصين (تشمت) بفتح التاء والميم جعله لازما فرفع به (الاعداء) على الفاعلية وعنه ضم باء (رب اغفر) (ومر) ادغام الراء فى اللام (وابدل) الهمزة الثانية واوا مفتوحة (من تشاء انت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (عذابى اصيب) نافع وابو جعفر (وامال (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه الكبرى ايضا (وعن) الحسن (من اشاء) بسين مهملة وفتح الهمزة على المضى لكن قال الدانى لاتصح هذه القرأة عن الحسن

(وضم) (النبيء) نافع (وامال) (التوراة) بين بين قالون وحمزة بخلفهما والازرق وامالها كبرى الاصبهاني وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة في ثانيه والكسائي وخلف والثاني لقالون الفتح (وقرأ) (يأمرهم) بالسكون والاختلاس ابوعمرو وروى الاتمام عن الدوري عنه كالباقين (وتقدم) حكم (عليهم الخبائث) (واختلف) في (اصرهم) فابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد والف بعدها على الجمع و الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد بلاالف على الافراد اسم جنس (وعن) المطوعي (عشرة) بكسر الشين وعنه اسكانها لغة الحجاز و به قرأ الجمهور (وامال) (استسقاه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعي (مارزقتكم) بالتاء مضمومة على الافراد (وقرأ) (قيل لهم) بالاشمام هشام والكسائي ورويس (وقرأ) (تغفر) بالتأنيث مبنيا للمفعول نافع وابن عامر وابوجعفر و يعقوب والباقون بالنون مبنيا للفاعل (واختلف) في (خطيئاتكم) فنافع وابوجعفر و يعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء على النيابة عن الفاعل وقرأ ابن عامر بالافراد ورفع التاء كذلك وهو واقع موقع الجمع لفهم المعنى وقرأ ابوعمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير مفعولا لتغفر وافقه اليزيدى وابن محيصين بخلفه والباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا على المفعولية واما موضع نوح فابوعمرو بوزن قضايا والباقون بجمع السلامة مخفوضا بالكسرة واتفقوا على خطاياكم بالبقرة للرسم (وتقدم) اشمام (قيل) (وغلظ) لام (ظلموا) الازرق بخلفه (وقرأ) (و اسئلهم) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف في اختياره وكذا يقف حمزة (وادغم) ذال (اذتأتيهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وضم) هاء تأتيهم يعقوب وكذا (لاتأتيهم) (وعن) الحسن (لايسبتون) بضم الياء وكسر الباء وعن المطوعي بفتح الياء وضم الموحدة (ووقف) على (لم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلفهما (واختلف في (معذرة) لحفص بالنصب على المفعول من اجله اى وعظناهم لاجل المعذرة اوعلى المصدر اى تعتذر معذرة اوعلى المفعول به لان المعذرة تتضمن كلاما وحينئذ تنصب بالقول كقلت خطبة وافقه اليزيدى فخالف اباعمرو والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى موعظتنا اوهذه معذرة و العذر التنصل من الذنب (واختلف) في (بئيس) فنافع

وابوجعفر وزيد عن الداجونى عن هشام بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة
بعدها من غير همز مثل عيس وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق زيد
عن الداجونى كذلك الا انه بالهمز الساكن بلاياء على انه صفة على فعل
كحذر نقلت كسرة الهمزة الى الباء ثم سكنت ووجه قراءة نافع كذلك
اى ان اصله ماذكر ثم ابدل الهمزة ياء واختلف عن ابى بكر فالجمهور عن
يحيى بن آدم عنه بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن ضيغم
صفة على فيعل وهو كثير فى الصفات وروى الجمهور عن العليمى عنه بفتح
الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن رئيس وصف على فعيل كشديد
للمبالغة وبه قرأ الباقون (وعن) الحسن كسر الباء وهمزة ساكنة وفتح
السين بلا تنوين (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل كالياء وابدالها ياء
ضعيف (وعن) الاعمش (يفسقون) بكر السين (ومر) ترقيق راء (قردة)
للازرق واخفاء ابى جعفر تنوينها عند الخاء بعدها بالبقرة وذكر الاصل
ان اباجعفر ابدل همزة (خاسين) وليس كذلك وتقدم مافيه (ويوقف)
عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة اتباعا للرسم والابدال ياء
ضعيف (وسهل) الاصبهانى عن ورش همزة (تأذن) بلا خلف واختلف
عنه فى تأذن ربكم بابراهيم كامر (وتقدم) قريبا ادغام اذفى التاء (وعن)
الحسن (ورثوا) بضم الواو وتشديد الراء مبنيا للمفعول (وضم) رويس هاء
(ان يأتهم) (وقرأ) (تعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص ويعقوب
والباقون بالغيب (واختلف) فى (يمسكون) فابو بكر بسكون الميم وتخفيف
السين من امسك وهو متعد فالمفعول محذوف اى دينهم اواعمالهم بالكتاب
والباء للحال اوالالة والباقون بالفتح والتشديد من مسك بمعنى تمسك فالباء
للآلة كهى فى تمسكت بالحبل (واختلف) فى (ذريتهم) هنا ويس والاول
والثانى من الطور فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالافراد
فى الاربعة مع ضم تاء اول الطور وفتحها فى الثلاثة وافقهم ابن محيصين
والاعمش (وقرأ) نافع وابوجعفر بافراد اول الطور والجمع فى الثلاثة مع
كسر التاء فيها وضمها اول الطور وقرأ ابوعمرو بالجمع هنا وموضعى الطور
مع كسر التاء فى الثلاثة وبالافراد فى يس مع فتح تائه وافقه اليزيدى وقرأ
ابن عامر ويعقوب بالجمع فى الاربعة مع رفع التاء اول الطور وكسرها فى
الثلاثة (وعن) الحسن كابى عمرو الا انه رفع اول الطور فكلهم رفع

ثاء اول الطور الا ابا عمرو واليزيدى فكسراها وظاهر على قراءة التوحيد هنا ان ذريتهم مفعول يأخذ على حذف مضاف اى ميثاق ذريتهم اما على الجمع فيحتمل ان يكون ذرياتهم بدلا من ضمير ظهورهم كما ان من ظهورهم بدل من بنى آدم بدل بعض ومفعول اخذ محذوف والتقدير واذ اخذ ربك من ظهور ذريات بنى آدم ميثاق التوحيد قال الجعبرى فى الخبر مسح الله ظهر آدم بيده فاستخرج من هو مولود الى يوم القيمة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذت عليهم العهد بان يعبدونى ولا يشركون شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم الست بربكم فقالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فقطع عذرهم يوم القيمة انتهى (واما ل) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه لكنه اقتصر فى طيبته فى ذكر الخلاف على الدورى (واختلف) فى (ان تقولوا او تقولوا) فابو عمرو بالغيب فيهما جريا على ما تقدم اى اشهدهم لئلا يعتذروا يقولوا ما شعرنا او الذنب لاسلافنا وافقه ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (واظهر) ثاء (يلهث ذلك) نافع وابن كثير وهشام وعاصم وابو جعفر بخلف عنهم والباقون بالادغام واختاره الجميع صاحب النشر وحكى ابن مهران الاجماع عليه (وادغم) ذال (ولقد ذرأنا) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ويوقف) لحمزة على ولله الاسماء ونحوه بالنقل والسكت فى الهمزة الاولى وبالبدل فى الثانية مع المد والتوسط والقصر وفيها الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهى عشرة ويمتنع عدم السكت والنقل فى الاولى لعدم صحته رواية كما مر بالبقرة (واختلف) فى (يلحدون) هنا والنحل وفصلت لحمزة بفتح الياء والحاء فى الثلاثة من لحد ثلاثيا وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وخلف عن نفسه كذلك فى النحل والباقون بضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة من الحد فقيل هما بمعنى وهو الميل ومنه لحد القبر لانه يمال بحفرة الى جانبه بخلاف الضريح فانه يحفر فى وسطه (واما ل) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (وابدل) الاصبهانى همزة (فبأى) ياء مفتوحة وبه مع التحقيق وقف حمزة (واختلف) فى (ونذرهم) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف وافقهم ابن محيصن وقرأ

ابو عمرو وعاصم و يعقوب بالياء على الغيبة ورفع الراء وافقهم اليزيدي والحسن وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وجزم الراء عطفا على محل قوله تعالى فلا هادي له وافقهم الاعمش (وامال) (طغيانهم) الدوري عن الكسائي وحده (وامال) (مرسيها) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (تغشيها) (وقرأ (السوءان) بابدال الثانية واوا مكسورة و بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و رويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده (وقرأ (ان انا الا) بالمد قالون بخلف عنه واتفق الكل على ادغام (اثقلت دعوا الله) (واختلف)في (جعلا له شركاء) فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز اسم مصدر اي ذا شرك اي اشراك وقيل بمعنى النصيب وافقهم ابن محيصن والباقون بضم الشين وفتح الراء و بالمد والهمز بلا تنوين جمع شريك (واختلف) في (لا يتبعوكم) هنا و يتبعهم في الشعراء فنافع بسكون التاء وفتح الباء الموحدة فيهما وافقه الحسن والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما وهما لغتان (واختلف) في (يبطشون) هنا ويبطش بالذي بالقصص ونبطش بالدخان فابو جعفر بضم الطاء في الثلاثة وافقه الحسن والباقون بالكسر فيهن والبطش الاخذ بالقوة والماضي بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب وكسر اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (واثبت) الياء في (كيدون) وصلا ابو عمرو و هشام من طريق الداجوني وابو جعفر و في الحالين قنبل من طريق ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني ويعقوب (واثبتها) في (فلا تنظرون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (ان ولي الله) فابن حبش عن السوسي بياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نصر الشذاى عن ابن جمهور عن السوسي وشجاع عن ابي عمرو وابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وعبد الوارث عن ابي عمرو اداء ووجهت على ان ياء فعيل مدغمة في ياء المتكلم والياء التي هي لام الكلمة محذوفة وهذا احسن ماقيل في تخريجها وان ولي اسم نكرة غير مضاف و الاصل ان و ليا الله فوليا اسم ان والله خبرها ثم حذف التنوين لالتقاء الساكنين ولم يبق الا كون اسمها نكرة والخبر معرفة وهو وارد ومنه * وان حراما ان اسب مجاشعا * قال في النشر و بعضهم يعبر بالادغام و هو خطأ اذ المشدد لا يدغم في المخفف و افقه الحسن

بلاخلاف عنه وروى الشنبوذى عن ابن جمهور عن السوسى كسر الياء المشددة بعدالحذف وهى قرأة عاصم الجحدرى وغيره ويلزم منه ترقيق الجلالة ووجه فى النشر ذلك بان المحذوف ياء المتكلم لملاقاتهما ساكنا كما تحذف يآت الاضافة لذلك قال فقيل على هذا انما يكون هذا الحذف حالة الوصل فاذاوقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف فيهما واجرى الوقف مجرى الوصل كما فى اخشون اليوم ويقض الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة فى مصرخى الآتى ان شاء الله تعالى وقرأ الباقون بيائين مشددة مكسورة مخففة مفتوحة (واختلف) فى (طيف) فابن كثير وابوعمرو والكسائى ويعقوب بياء ساكنة من غيرالف ولاهمز على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بالف وهمزة مكسورة من غيرياء اسم فاعل من طاف يطوف (واختلف) فى (يمدونهم) فنافع وابو جعفر بضم الياء وكسر الميم من امد وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم من مد (وابدل) همزة (قرئ) ياء مفتوحة ابوجعفر (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير

(المرسوم)

ما يتذكرون بياء قبل التاء فى الشامى بعض المصاحف وريا شا بالف بعد الياء وقبل الشين واتفق على الياء فى يأتى تأويله ولن ترانى وفسوف ترانى واستضعفونى وكادوا يقتلوننى فهو المهتدى وكتب فى الشامى ما كنا لنهتدى بلاواو بصطة هنا بالصاد اتفاقا بخلافها فى البقرة فانها بالسين وكتب فى الشامى وقال الملو بقصة صالح بواو بكل سحار هنا وآخر يونس بالف بعد الحاء فى بعض المصاحف وفى بعضها قبلها واتفق على كتابة ضحى وهم بالياء بدل الالف المنقلبة عن الواو ونقل نافع حذف الف طئرهم عند الله هنا والف وبطل ما كانوا يعملون قال وباطل ما كانوا يعملون افن وخرج ويبطل الباطل بالانفال وكتب فى الشامى واذانجينا كم بياء بين الجيم والكاف وفى باقى المصاحف بياء ونون والف صورتها بينهما نافع عن المدنى يؤمن بالله وكلمته بلاالف وكذا لكلمته وبكلمته بالكهف بالشورى وروى نافع ايضا خطيئتكم هنا ونوح بلا الف وفيهما صورتا ياء وتاء ونقل ايضا عليهم الخبث هنا والتى كانت تعمل الخبث بالانبياء بلا الف وكتب فى اكثرها ساوريكم دار

بزيادة واو بعد الالف وكتب في بعضها طيف بغير الف بعد الطاء ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لا في عشرة منها حقيق على ان لا وان لا يقولوا على الله هنا وعلى قطع عن في قوله عن مانهوا واختلف في قطع لام كلما دخلت امة ﴿ هاء التأنيث ﴾ ان رحمت الله بالتاء كالبقرة ومايأتي وكذا كلمت ربك الحسنى ﴿ ياآت الاضافة ﴾ سبع ربي الفواحش اني اخاف بعدي العجلتم فارسل معي اني اصطفيتك آياتي الذين عذابي اصيب ﴿ ومن الزوائد ثنتان ﴾ ثم كيدون فلا تنظرون

(سورة الانفال)

قيل هي اول المدني واختلف في وما كان الله ليعذبهم وآيها سبعون وخمس كوفي وست حجازي وبصري وسبع شامي اختلافها ثلاث ثم يغلبون بصري وشامي كان مفعولا الاولى غير كوفي وبالمؤمنين غير بصري ﴿ شبه الفاصلة ﴾ ثم نية اولئك هم المؤمنون رجز الشيطان فوق الاعناق المسجد الحرام الا المتقون يوم الفرقان التقى الجمعان وثاني كان مفعولا ﴿ القرآآت ﴾ عن ابن محيصن بخلف عنه (علنفال) بادغام النون في اللام كما مر في البقرة (وضم) هاء (عليهم) حمزة ويعقوب (وامال (زادتهم) هشام وابن ذكوان بخلف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصن (بعد كم الله احدى) بوصل الهمزة وكذا الجاءته احديهما وما جاء منه (وامال (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس (وادغم) ذال (اذ تستغيثون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (مردفين) فنافع وابو جعفر ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول اي مردفين بغيرهم والباقون بالكسر اسم فاعل اي مردفين مثلهم وماروى عن قنبل من طريق ابن مجاهد انه يقرأ كنافع فليس بصحيح عن ابن مجاهد كما في النشر (واختلف) في (يغشيكم النعاس) فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين والف بعدها لفظا النعاس بالرفع على الفاعلية من غشي يغشى ووافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرأ نافع وابو جعفر بضم الياء وسكون الغين وياء بعدها من اغشى النعاس بالنصب مفعول به وفاعله ضمير الباري تعالى ووافقهما الحسن والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها ونصب النعاس من غشى بالتشديد (وعن) ابن محيصن تسكين ميم (امنة)

(وقرأ) (وينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابوعمرو ويعقوب (وقرأ (الرعب) بضم العين ابن عامر والكسائى وابوجعفرو يعقوب (وعن) الحسن (دبره) بسكون الباء كقولهم عنق فى عنق (وكسر) يعقوب بكماله كغيره الهاء من (ومن يولهم) فاستثناها من المجزوم (وقرأ) (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى) بتخفيف النون ورفع الجلالة الشريفة فيهما ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وامال) رمى شعبة من جميع طرق المغاربة وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه والباقون بالفتح وهو رواية جمهور العراقيين عن شعبة (واختلف) فى (موهن كيد) فابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين على انه اسم فاعل من اوهن كاكرم معدى بالهمزة والتنوين على الاصل فى اسم الفاعل وكيد بالنصب على المفعولية به وافقهم الاعمش وقرأ حفص بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالخفض على الاضافة وافقه الحسن والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد مفعول به ايضا (وادغم) دال (فقد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ورقق) الازرق بخلفه راء (خير) (واختلف) فى (وان الله مع) فنافع وابن عامر وحفص بفتح همزة ان على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على الاستئناف (وشدد) تاء (ولا تولوا) وصلا البزى بخلفه واتفقوا على فتح (دعاكم) (وامال (فآواكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (تتلى) (وادغم) راء (و يغفر لكم) السوسى والدورى بخلفه (وادغم) دال (قد سمعنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (هو الحق) بالرفع على ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان (وقرأ) (من السماء او) بابدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وضم) هاء (فيهم) يعقوب (واشم) صاد (تصدية) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه (وقرأ (ليميز الله) بضم الياء الاولى وفتح الميم وكسر الثانية مشددة حمزة والكسائى و يعقوب وخلف والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية (وادغم) دال (قد سلف) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) تاء (مضت سنة) ابوعمرو

وحمزة والكسائي وخلف (ووقف) على سنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو
والكسائي و يعقوب (وعن) المطوعي (و يكون) بالرفع على الاستيناف
(واختلف) في (بما يعملون بصير) فر و يس بالخطاب وافقه الحسن
والباقون بالغيب (وسبق) امالة الف (القربى) والف (اليتمى) (واختلف)
في (بالعدوة) معا فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بكسر العين فيهما وافقهم
الحسن واليزيدى وابن محيصن والباقون بالضم فيهما وهما لغتان لاهل
الحجاز وانكار ابي عمرو الضم محمول على انه لم يبلغه (ومر) امالة
(الدنيا) و (القصوى) وكذا (يحيى (واختلف) في (من حى) فنافع والبزى
وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو بكر وابو جعفر و يعقوب وخلف عن
نفسه بكسر الياء الاولى مع فك الادغام وفتح الثانية وافقهم ابن محيصن
بخلفه والباقون بياء مشددة مفتوحة و به قرأ قنبل من طريق ابن مجاهد
وهما لغتان مشهورتان في كل ما اخره ياآن من الماضي اوليهما مكسورة نحو
عى وحى (وامال) (اراكهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي و خلف وابن
ذكوان من طريق الصورى والازرق بالفتح والصغرى ولم يقرأ الازرق
بوجهين من الرائي الا هذه فقط وبالاول قطع له صاحب العنوان و بالثاني
صاحب التيسير واطلق الشاطبي الوجهين في الحرز وهما صحيحان كما في النشر
(وقرأ) (ترجع الامور) بالبناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي و يعقوب
وخلف (وشدد) البزى بخلفه تاء (ولا تنازعوا) مع اشباع الالف قبلها
(وابدل) همز (فئة وفئتان ورئاء الناس) ياء في الثلاثة ابو جعفر (وعن)
الحسن (فتفشلوا) بكسر الشين فقيل انه غير معروف وقيل بل هو لغة ثابتة
(وعن المطوعي) (وتذهب ريحكم) بالجزم عطفا على فعل النهي قبله
(وادغم) ذال (واذ زين) ابو عمرو وهشام و حمزة والكسائي وخلف
(وابدل) ابو جعفر همزة (برئ) ياء وادغم الياء في الياء بخلف عنه من
الروايتين (وفتح) يائي الاضافة من (اني ارى) و (اني اخاف) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (اذ يتوفى) فابن عامر
بالتاء على التأنيث وهشام على اصله في ادغام الذال في التاء والباقون
بالتذكير لكون الفاعل مجازى التأنيث وللفصل (وعن) المطوعي
(فشرذ) بالذال المعجمة قيل هذه المادة مهملة في لغة العرب وقيل
ثابتة و من قال انها كذلك في مصحف ابن مسعود رضى الله

تعالى عنه تعقبه فى الدر بان النقط والشكل امر حادث احدثه يحيى بن يعمر
(واختلف) فى (ولا تحسبن الذين كفروا) هنا والنور فابن عامر وحمزة
بالغيب فيهما ووافقهما هنا ابو جعفر وحفص واختلف عن ادريس
عن خلف فروى الشطى عنه كذلك فيهما وراهما عنه المطوعى
وابن مقسم والقطيعى بالخطاب وبه قرأ الباقون ووافق اباعمرو الاعمش
واليزيدى فيهما ووافق حمزة الحسن ووافق ابا جعفر ابن محيصين والذين
مفعول اول على قراءة الخطاب وسبقوا ثان والمخاطب النبى صلى الله عليه
وسلم والفاعل على قراءة الغيب ضمير يعود على الرسول او يفسره السياق
اى قتيل المؤمنين وان جعل الذين فاعلا فالمفعول الاول محذوف اى انفسهم
والثانى سبقوا (وفتح) سين يحسبن ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
(واختلف) فى (انهم لا يعجزون) فابن عامر بفتح الهمزة على اسقاط لام
العلة والباقون بكسرها على الاستيناف (وعن) ابن محيصين (يعجزون)
بكسر النون وشددها بخلف عنه فادغم نون الرفع فى نون الوقاية وحذف
ياء المتكلم مجتزيا عنها بالكسرة واثبتها بخلف عنه فى الحالين (وعن) الحسن
(رباط) بضم الراء والباء من غير الف نحو كتاب وكتب (واختلف)
فى (ترهبون) فرويس بتشديد الهاء من رهب المضاعف والباقون
بتخفيفها من ارهب (وعن) الحسن يرهبون بالغيب والتخفيف وضمير
الفاعل يرجع الى مرجع لهم فانهم اذا خافوا خوفوا من ورائهم (وقرأ)
(للسلم) بكسر السين شعبة (وهمز) (النبى) نافع (ورقق) الازرق راء
(عشرون) كما نص عليه الدانى والشاطبى وابن بليمة وغيرهم وفخمه عنه
مكى فى اجماعه (واختلف) فى (وان يكن منكم مائة يغلبوا) و (ان يكن
منكم مائة صابرة) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت فيهما
للفصل بالظرف ولان التأنيث مجازى ووافقهم الاعمش وقرأ ابو عمرو ويعقوب
بالتذكير فى الاول لما ذكر والتأنيث فى الثانى لان وصفه بالمؤنث وهو صابرة
قواه ووافقهما اليزيدى والحسن والباقون بالتأنيث فيهما لاجل اللفظ
وخرج باسناده الى المائة ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف
المتفق على تذكيرها (واختلف) فى (ان فيكم ضعفا) فعاصم وحمزة وخلف
بفتح الضاد ووافقهم الاعمش بخلفه والباقون بضمها وكلاهما مصدر
وقيل الفتح فى العقل والرأى والضم فى البدن وقرأ ابو جعفر بفتح العين

والمد والهمزة مفتوحة بلا تنوين جمعا على فعلاء كظريف وظرفاء ولا يصح كما في النشر ماروى عن الهاشمى من ضم الهمزة وافقه المطوعى والباقون باسكان العين والتنوين بلامد ولاهمز (واختلف) فى (ما كان لنبي ان يكون) فابوعمرو وابو جعفر ويعقوب بالتأنيث مراعاة لمعنى الجماعة وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالتذكير اعتبارا للفظ (واختلف) فى (له اسرى) و (من الاسرى) فابوعمرو بفتح الهمزة وسكون السين فى الاول وضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها فى الثانى مع الامالة فيهما وافقه اليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وخلف بغير الف مع الامالة فيهما وافقهم الاعمش وقرأ ابو جعفر بضم الهمزة فيهما وفتح السين على وزن فعالى بلا امالة والباقون بفتح الهمزة وسكون السين بلا الف على وزن فعلى وهو قياس فعيل بمعنى مفعول لكن قللهما الازرق (وقرأ (اخذ تم) باظهار الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (اخذ منكم) بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (ومر) ادغام (يغفر لكم) (واختلف) فى (من ولايتهم) هنا والكهف فحمزة بكسر الواو فيهما وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وكذا خلف كذلك فى الكهف والباقون بفتح الواو لغتان او الفتح من النصرة والنسب والكسر من الامارة ووقع للنويرى انه جعل خلفا هنا كحمزة وقد علم انه انما يوافقه فى حرف الكهف واسقط فى الاصل هنا خلفا من حرف الكهف فلعله من الكتاب فيعلم

(المرسوم)

نقل نافع عن المدنى وتخونوا اماناتكم هنا لاماناتهم بقد افلح بغير الف بعد النون وكلام الرائية كالمقنع عام فى الالفين لكن قال السخاوى المراد هنا الف الجمع قال الجعبرى فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع او شافهه به الناظم واتفقوا على حذف الالف بعد العين فى لا ختلفتم فى الميعد هنا خاصة واثباتها فيما عداه نحو لا يخلف الميعاد ❊ المقطوع والموصول ❊ اختلف فى قطع انما غنمتم هنا واتفق على قطع موضعى الحج ولقمان وعلى وصل ما عدا ذلك نحو الا انما انا نذير ❊ هاء التأنيث ❊ رسموا بالتاء سنت الاولين هنا كثلاثة فاطر واخر غافر فقط ❊ ياآت الاضافة ❊ اثنان انى ارى انى اخاف وليس فيها زائدة للجماعة ومر زيادة ياء فى لا يعجزون لابن محيصن بخلفه

(سورة التوبة)

مدنية وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى خلافها خمس
من المشركين معا العلى عن الجحدرى عد الاول لا الثانى وشهاب عنه بالعكس
الدين القيم حمصى يعذبكم عذابا اليما دمشق وقيل شامى وعاد ثمود حرمى
* وفيها مشبه الفاصلة * ستة عشر من المشركين عند من لم يعدها وقاتلوا
المشركين من الله ورضوان لك الامور فى الرقاب و يؤمن للمؤمنين فى
الصدقات ثانى عذابا اليما من سبيل يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار
بين المؤمنين و يقتلون للمشركين ما يتقون انهم يفتنون وعكسه ثنتان من
المشركين عند من عده وقوم مؤمنين * القراآت * يوقف لحمزة
على (براءة) بالتسهيل كالالف مع المد والقصر واتفقوا على الياء وقفا
فى غير (معجزى) لثبوتها فى المصاحف (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن
ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى و رويس وقلله الازرق (وعن)
الحسن كسر همزة (ان الله برئ) على اضمار القول (وادغم) برئ
ابو جعفر بخلفه (وعن) الحسن (من المشركين) معا بكسر نون من على
اصل التخلص من الساكنين (واتفقوا) على الرفع فى (ورسوله) عطفا
على الضمير المستكن فى برئ او على محل ان واسمها فى قراءة من كسر ان نعم
روى زيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان وليس من طرقنا (وقرأ)
(ائمة) هنا والانبياء والقصص معا والسجدة بالتسهيل مع القصر قالون
والازرق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس وقرأ الاصبهانى بالتسهيل
كذلك لكن مع المد فى ثانى القصص وفى السجدة وقرأ ابو جعفر كذلك اعنى
بالتسهيل والمد فى الخمسة بلا خلاف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فالجمهور
انه بين بين والآخرون انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة
الابدال عن احد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد والقصر فالمد له
من طريق الحلوانى عند ابى العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلا و روى
له القصر المهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة و به قرأ الباقون وهم ابن
ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف اما الاربعة فتقدم التنبيه
على انا اكتفينا بذكر مذاهبهم فى الاصول وفى الاول فى الفرش مما تكرر وتقدم
ايضا ثبوت كل من التحقيق و بين بين والابدال ورد طعن الزمخشرى ومن

وه كالبيضاوى فى وجه الابدال (واختلف) فى (لا ايمان لهم) فابن عامر
بكسر الهمزة مصدر آمن والباقون بالفتح جمع يمين واجمعوا على فتح الثانية
(وضم) هاء (يخزهم) رويس (وعن) الحسن (ويتوب) بالنصب
على اضماران على ان التوبة داخلة فى جواب الامر من طريق المعنى
(واختلف) فى (ان يعمروا مساجد الله) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب
بالتوحيد وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالجمع اى جميع المساجد
ويدخل المسجد الحرام دخولا اوليا وقيل هو المراد وجمع لانه قبلة
المساجد وهذان الاحتمالان على قراءة التوحيد ايضا وخرج بالقيد انما يعمر
مساجد الله الثانى المتفق على جمعه عند الجمهور لانه يريد جميع المساجد
لكن ورد عن ابن محيصين توحيده كالاول (وقرأ) ابن وردان فيما انفرد به
الشطوى عن ابن هارون (سقاة الحج) بضم السين وحذف الياء جمع ساق
كرام ورماة (وعمرة) بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة
ولم يعرج على هذه القراءة فى الطيبة لكونها انفرادة على عادته (وقرأ) (يبشرهم)
بالفتح والسكون والتخفيف حمزة وسبق بآل عمران كضم راء (رضوان) لابى بكر
(وسهل) الثانية كالياء من (اولياء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
(واختلف) فى (عشيرتكم) فابو بكر بالالف بعد الراء جمع سلامة لان لكل
منهم عشيرة (وعن الحسن عشائركم جمع تكسير والباقون بغير الف على الافراد
اى عشيرة كل منكم واجمع على افراد موضع المجادلة من هذه الطرق (وامال
(ضاقت عليكم) حمزة (وادغم) تاء (رحبت) فى ثاء (ثم) ابو عمرو وهشام
وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (وامال (شاء) ابن ذكوان
وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقوله تعالى (شاء ان) مثل اولياء ان (واختلف)
فى (عزير ابن الله) فعاصم والكسائى ويعقوب بالتنوين مكسورا وصلا
على الاصل وهو عربى من التعزير وهو التعظيم فهو اسم امكن مخبر عنه بابن
لا موصوف به وقيل عبرانى واختلف هل هو مكبر كسليمان اومصغر عزر
كنوح وعليه فصرفه لكونه ثلاثيا ساكن الاوسط ولا نظر لياء التصغير
ولا يجوز ضم تنوينه على قاعدة الكسائى فى نحو محظورا انظر لان الضمة فى ابن
هنا ضمة اعراب كامر فهى غير لازمة وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بغير
تنوين اما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف اولالتقاء الساكنين تشبيها للنون
بحرف المد اوان ابن صفة لعزير والخبر محذوف اى نبينا او معبودنا وقد تقرر

ان لفظ ابن متى وقع صفة بين علمين غير مفصول بينه وبين موصوفه حذفت الفه خطا وتنوينه لفظا الا لضرورة (وامال) السوسى بخلفه فتحة لراء من (النصارى المسيح) وصلا وبالفتح الباقون ومنهم ابو عثمان الضرير فلا يميل فتحة الصاد مع الالف بعدها لما تقدم ان امالتها لاجل امالة الالف الاخيرة وقد امتنعت امالتها لحذفها لاجل الساكن بعدها اما اذا وقف عليها فكل على اصله ومثلها يتامى النساء وانما امال السوسى الالف الاخيرة لعروض حذفها فلم يعتد بالعارض ولذا فتح كغيره الراء من نحو اولم ير الذين وصلا ووقفا لان الالف حذفت للجازم (وقرأ (يضاهون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها فواو عاصم والباقون بضم الهاء وواو بعدها ومعناهما واحد وهو المشابهة ففيه لغتان الهمز وتركه وقيل الياء فرع الهمز كقرات وقريت وتوضات وتوضيت (وامال (انى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (وقرأ (يطفوا) بحذف الهمزة مع ضم ماقبلها ابو جعفر ومثله (ليواطوا (ويوقف) عليه لحمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كابى جعفر وابدالها ياء محضة (وامال (الاحبار) ابو عمرو والدورى عن الكسائى وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق (وعن) الحسن (تحمى) بالتأنيث اى النار واما لها و(فتكوى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (اثناعشر) واحدعشر وتسعة عشر فابو جعفر باسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد الف اثنا للساكنين وكره ذلك بعضهم من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما لكن فى النشر انه فصيح مسموع من العرب قال وانفرد النهروانى عن زيد فى رواية ابن وردان بحذف الالف وهى لغة ايضا انتهى والباقون بفتح العين فى الكل (وضم) هاء (فيهن) يعقوب ووقف بخلفه عليها بهاء السكت (وقرأ) (النسئ) بابدال الهمزة ياء مع الادغام الازرق وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه مع السكون ومع الروم والاشمام فهى ثلاثة اوجه (واختلف) فى (يضل به) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول من اضل معدى ضل وافقهم الشنبوذى وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل من اضل وافقه الحسن والمطوعى وفاعل يضل ضمير البارى تعالى اوالذين كفروا والمفعول ح محذوف اى اتباعهم والباقون بفتح الياء

وكسر الضاد بالبناء للفاعل من ضل وفاعله الموصول (وقرأ) (سوء
اعمالهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس (ومر) قريبا حذف همز (ليواطوا) لابي جعفر مع ضم ماقبلها
كيطفوا ووقف حمزة عليهما كذلك على مختار الداني باتباع الرسم
وبتسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه كالجمهور وبابدالها ياء
على مذهب الاخفش فهذه ثلاثة مقروبها اما تسهيلها كالياء وهو
المعضل وابدالها واوا وكسر ماقبل الهمز مع حذفه وهو الوجه الخامل
فلانتها غير مقروبها كامر (واشم) (قيل لهم) هشام والكسائي ورويس
(وعن) المطوعى (تثاقلتم) على الاصل (وامال) (الغار) ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائي من طريق جعفر
وفتحه من طريق الضرير وقلله الازرق (واختلف) في (وكلمة الله)
فيعقوب بنصب التاء عطفا على كلمة الذين وافقه الحسن والمطوعى والباقون
بالرفع على الابتداء وهو ابلغ كما في البيضاوى لما فيه من الاشعار بان كلمة الله
عالية في نفسها وان فاق غيرها فلاثبات لتفوقه ولااعتبار ولذا وسط الفصل
(وتقدم) نظير (عليهم الشقة) كثيرا وكذا وقف البزى ويعقوب على (لم) بهاء
السكت بخلفهما (وامال) (مازادوكم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلف
عنهما (وابدل) همز (يقول ايذن لى) واوا ساكنة وصلا ورش وابو عمرو
بخلفه وابوجعفر اما اذا ابتدئ بقوله ايذن فالكل بهمزة مكسورة بعدها
ياء ساكنة كامر (وابدل) الهمزة الساكنة (من تسوءهم) الاصبهانى
وابوجعفر فقط كوقف حمزة (وشدد) تاء (هل تربصون) وصلا البزى
بخلفه (وادغم) لام هل في التاء حمزة والكسائي وهشام بخلفه
لكن صوب في النشر الادغام عنه (وقرأ) (كرها) بضم الكاف
حمزة والكسائي وخلف ومر بالنساء (واختلف) في (تقبل
منهم) فحمزة والكسائي وخلف بالتذكير لان التأنيث غير حقيقى
وافقهم الشنبوذى وعن المطوعى بنون العظمة مفتوحة (نفقتهم) بالافراد
والنصب على المفعولية والباقون بالتأنيث (وتقدم) امالة الني (كسالى)
(ويوقف) لحمزة على (ملجأ) بوجه واحد وهو التسهيل بين بين (واختلف)
في (مدخلا) فيعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة من دخل وافقه
الحسن وابن محيصن بخلفه والباقون بالضم والتشديد مفتعل من الدخول

وبالاصل مدتخل ادغمت الدال فى تاء لاتصال كادارأ (واختلف) فى (يلمزك) و (يلمزون) و (لا تلمزوا) فيعقوب بفتح حرف المضارعة وضم الميم فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بفتح حرف المضارعة ايضا وكسر الميم فيها وهما لغتان فى المضارع وعن المطوعى ضم حرف المضارعة وفتح اللام وتشديد الميم فى الثلاثة (وسكن) ذال (اذن) وهمز (النبئ) نافع (وعن) الحسن (اذن خير) بتنوين الاسمين ورفع خير وصف لاذن اوخبر بعد خبر والجمهور بغير تنوين وخفض خير على الاضافة (واختلف) فى (ورحمة للذين آمنوا) فحمزة بخفض رحمة عطفا على خير والجملة ح متعارضة بين المتعاطفين اى اذن خير ورحمة وافقه المطوعى و الباقون بالرفع نسقا وقيل عطفا على يؤمن لانه فى محل رفع صفة لاذن اى اذن مؤمن ورحمة او خبر محذوف اى وهو رحمة (وحذف) ابو جعفر همز (قل استهزءوا) مع ضم الزاى وبه وقف حمزة على مختار الدانى للرسم وله تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه وابدالها ياء على مذهب الاخفش وهذه الثلاثة صحيحة وحكى فيها ثلاثة اخرى تقدم انها غير صحيحة وكذا (يستهزءون) ومع ثلاثة الوقف تصير تسعة ومر اول البقرة حكم وقف الازرق عليه واذا وقف على استهزءوا جرت له ثلاثة البدل فان وصل فالاشباع فقط عملا باقوى السببين كمامر (واختلف) فى (ان يعف يعذب) فعاصم نعف بنون العظمة مفتوحة وفاء مضمومة بالبناء للفاعل وعن طائفة محله نصب به ونعذب بنون العظمة وكسر الذال طائفة الثانى منصوب مفعول به والباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمفعول تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال كذلك طائفة بالرفع نائب الفاعل ونائب الفاعل فى الاول الظرف بعده (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبأ الذين) هنا بالابدال الفا لفتح ماقبله وبين بين على الروم فقط (وابدل) همز (المؤتفكات) قالون من طريق ابى نشيط كما فى الكفاية وغيرهما وهو الصحيح عن الحلوانى وصحح الوجهين عن قالون فى النشر واشار اليهما بقوله فى الطيبة وافق فى مؤتفك بالخلف بره * وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه والجمهور عن قالون بالهمز (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (وعن) الحسن (وبما كانوا يكذبون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (يوامان) (بحواهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى

الازرق وابو عمرو (وكسر) غين (الغيوب) شعبة وحمزة (وفتح)
ياء الاضافة من (معى ابدا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص
وابو جعفر (وفتحها) من (معى عدوا) حفص (وادغم) تاء (انزلت
سورة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى
وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (وجاء المعذرون) فيعقوب
بسكون العين وكسر الذال مخففة من اعذر يعذر كاكرم يكرم وافقه
الشنبوذى والباقون بفتح العين وتشديد الذال امامن فعل مضعفا بمعنى
التكلف والمعنى انه يوهم ان له عذرا ولاعذر له اومن افتعل والاصل اعتذر
فادغمت التاء فى الذال (وعن) الحسن (كذبوا الله) مشددا (وامال)
(اخباركم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق
(وامال) (وسيرى الله) وصلا السوسى بخلفه وله على وجه الامالة
ترقيق لام الجلالة وتفخيمها وكلاهما صحيح كما عن النشر (واختلف)
فى (دائرة السوء) هنا وثانى الفتح فابن كثير وابو عمرو بضم السين فيهما
وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بالفتح فيهما وهو للذم ومعنى
المضموم العذاب والضرر والبلاء والازرق على قاعدته فيه من الاشباع
والتوسط (ووقف) عليه حمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وعن
بعضهم الادغام ايضا الحاقا للوا و الاصلية بالزائدة (وقرأ) (قربة)
بضم الراء ورش والباقون بسكونها (واختلف) فى (والانصار والذين)
فيعقوب برفع الراء على انه مبتدأ خبره رضى الله عنهم او عطف على
والسابقون وافقه الحسن والباقون بالخفض نسقا على المهاجرين (واختلف)
فى (تجرى تحتها) فابن كثير بمن الجارة وخفض تحتها بها كسائر المواضع
وافقه ابن محيصن والباقون بحذف من وفتح تحتها على المفعولية فيه (وعن)
الحسن (تطهرهم) بجزم الراء جوابا للامر (واختلف) فى (ان صلوتك) هنا
واصلوتك بهود فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالتوحيد وفتح التاء ههنا والمراد
بها الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع فيهما وكسر التاء هنا (وعن)
الحسن (الم تعلموا) بالخطاب للمتخلفين (وقرأ) (مرجئون) بهمزة
مضمومة بعدها واوساكنة ابن كثيروابو عمرو وابن عامر وابو بكر ويعقوب
والباقون بترك الهمزة وهما لغتان يقال ارجأ كانبأ وارجا كاعطى
(واختلف) فى (والذين اتخذوا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير واو

قبل الذين كصاحفهم فالذين مبتدأ خبره محذوف اى وفيين وصفنا وقال الدانى خبره لايزال بنيانهم وقيل لاتقم فيه ابدا والباقون بالواو كصاحفهم عطفا على ماتقدم من القصص نحو وآخرون اومستأنف والذين مبتدأ على ماتقدم فى قراءة الحذف (وتقدم) تفخيم (ضرارا) للازرق كغيره لتكرارها وكذا (ارصادا) لحرف الاستعلاء (واختلف) فى (اسس بنيانه) فى الموضعين فنافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول ورفع النون فيهما على النيابة عن الفاعل والباقون بفتحهما على البناء للفاعل ونصب بنيانه بعدهما مفعول به والفاعل ضمير من (وضم) راء (رضوان) شعبة (واتفقوا) على فتح (شفا) لكونه واويا بدليل تثنيته على شفوان ورسمه بالالف (وقرأ) (جرف) بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وامال) (هار) قالون وابن ذكوان بخلفه عنهما وابو عمرو وابو بكر والكسائى وقلله الازرق والوجهان صحيحان عن قالون من طريقه كما فى النشر والامالة لابن ذكوان من طريق الصورى وابن الاخرم عن الاخفش (واختلف) فى (الا ان تقطع) فيعقوب بتخفيف اللام على انها حرف جر وافقه الحسن والمطوعى والباقون بتشديدها على انها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف اى لايزال بنيانهم ريبة فى كل وقت الاوقت تقطيع قلوبهم اوفى كل حال الاحال تقطيعها بحيث لايبقى لها قابلية الادراك والاضمار (واختلف) فى تقطع فابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر ويعقوب بفتح التاء مبنى للفاعل واصله تتقطع مضارع تقطع حذفت منه احدى التائين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضمها بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد (وقرأ (فيقتلون ويقتلون) ببناء الاول للمفعول والثانى للفاعل حمزة والكسائى وخلف والباقون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول وتقدم بآل عمران (وامال) (التوراة) الاصبهانى وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى احد وجهيه والكسائى وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون فى احد وجهيه والثانى له الفتح (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ) ابراهام الاخيرين (استغفار ابراهام) و (ان ابراهام) بالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وضم) ابو جعفر سين (العسرة) وسكنها الباقون (ومر) بالبقرة كقصر همز (رؤف) لابى عمرو وابى بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وتسهيله

لابى جعفر بين بين ووقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين مع تضعيف ابدالها واوا على الرسم (واختلف) فى (كاد تزيغ) لحفص وحمزة بالياء على التذكير واسم كاد ح ضمير الشان وقلوب مرفوع بتزيغ والجملة نصب خبرالها وافقهما الاعمش والباقون بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور ويحتمل ان يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبرا مقدما لان الفعل مؤنث وانما قدر هذا الاعراب لان الفعل اذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما (وامال (ضاقت) حمزة (وسبق) نظير (عليهم الارض) غير مرة (وحذف) همز (يطون) ابو جعفر (و وقف) عليه حمزة بين بين وحكى فيه الحذف كقراءة ابى جعفر نص عليه الهذلى وغيره واقره فى النشر (وابدل) همز (موطيا) ياء مفتوحة ابو جعفر بخلف عنه من روايتيه كما يفهم من النشر (وعن المطوعى (غلظة) بفتح الغين وهى لغة الحجاز (وادغم) تاء (انزلت سورة) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (زادته) و (فزادتهم) ابن ذكوان وهشام بخلاف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (واختلف) فى (اولا يرون) لحمزة ويعقوب بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجب وافقهما الاعمش والباقون بالغيب رجوعا على الذين فى قلوبهم مرض (وادغم) دال (لقد جائكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وعن) ابن محيصين من غير المفردة (من انفسكم) بفتح الفاء من النفاسة اى من اشرفكم والجمهور بضمها صفة للرسول صلى الله عليه وسلم اى من صميم العرب (وعنه) ايضا تسكين ياء الاضافة من (حسبى الله) وفتحها الجمهور وعنه ايضا (رب العرش العظيم) هنا وفى قد افلح العرش العظيم العرش الكريم وفى النمل العرش العظيم برفع الميم فى الاربعة نعتا لرب والجمهور بالجر فيهن صفة للعرش (ومر) آنفا قصر همز (روف) وتسهيله ووقف حمزة عليه

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف مسجد حيث كان ولو بال و نقل نافع عن المدنى كالباقى حذف الفان يعمروا مسجد الله وهو الاول من هذه السورة وكتب فى العراقية الهمزة الثانية فى ائمة الخمسة بالياء وكتب سقية الحاج وعمرة فى المصاحف القديمة محذوفتى الالف ورسم عزير ابن ونحوه بالالف وروى

نافع عن المدنى كغيره حذف الف خلف رسول الله وكتب اكثر النقلة المرسوم
فى ولا اوضعوا بزيادة الف بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها اقلهم
وزادها كلهم فى لا اذبحنه بالنمل وبعضهم لا الى الله تحشرون بآل عمران
ولا الى الجحيم بالصافات وكتب فى المكى من تحتها المتقدم ذكرها بزيادة من
الجارة قبل تحتها وحذفت من باقيها وكتب فى الشامى والمدنى الذين
اتخذوا بلا واو قبل الذين والصحيح ثبوت واو نسوا الله فنسيهم هنا فى الكل
﴿ المقطوع ﴾ اتفق على قطع ان عن لا ملجاء وهو ثالث العشرة وعلى
قطع ام عن من اسس وهو ثانى الاربعة ﴿ ياآت الاضافة ﴾ معى ابدا
معى عدوا ولابن محيصين حسبى الله والله تعالى اعلم

(سورة يونس عليه السلام مكية)

وآيها مائة وتسع غير شامى وعشر فيه اختلافها ثلاث له الدين شامى
لما فى الصدور سامى ايضا وتركه من الشاكرين ﴿ شبه الفاصلة ﴾ ثلاث الرمتاع
فى الدنيا بنى اسرائل وعكسه موضع على الله الكذب لا يفلحون ﴿ القراآت ﴾
امال الراء من (الر) هنا وهود ويوسف وابرهيم والحجر والمر اول الرعد ابو عمرو وابن
عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف إجراء لالفها مجرى المنقلبة عن الياء قاله
القاضى وقللها الازرق وفتحها الباقون (وسكت) ابو جعفر على كل حرف
من حروف الر (وامال) (للناس) كبرى الدورى عن ابى عمرو ومن طريق
ابى الزعراء (ورقق) (الكافرون) الازرق بخلفه (وقرأ) (لساحر) بالالف
وكسر الحاء ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بغير الف مع
سكون الحاء ومر اخر المائدة (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص
وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (انه يبدأ الخلق) فابو جعفر
بفتح الهمزة على انه معمول للفعل الناصب وعد الله اى وعد الله بدأ الخلق
ثم اعادته والمعنى اعادة الخلق بعد بدئه او على حذف لام الجر ووافقه
الاعمش والباقون بالكسر على الاستيناف (وقرأ) (ضياء) هنا والانبياء
والقصص قنبل بقلب الياء همزة واولت على انه مقلوب قدمت لامه التى
هى همزة الى موضع عينه واخرت عينه التى هى واو الى موضع اللام
فوقعت الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة على حد رداء والباقون بالياء
قبل الالف وبعد الضاد جمع ضوء كسوط وسياط والياء عن واو ويجوز

كونه مصدر ضاء ضياء كعاد عيادا (واختلف)فى (يفصل الآيات) فابن كثير وابو عمرو وحفص و يعقوب بياء الغيب جريا على اسم الله تعالى وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بنون العظمة (وسهل)همز (اطمانوا) الاصبهانى (وضم)هاء (يهديهم) الثانية يعقوب (وضم) الهاء والميم من (تحتهم الانهار)وصلا حمزة والكسائى وخلف وكسرهما ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصين (ان الحمد لله) بتشديد النون ونصب الحمد اسما لها وهو يؤيد انها المخففة فى قرأة الجمهور وعن الحسن كسر دال الحمد (واختلف)فى (لقضى اليهم اجلهم) فابن عامر و يعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا مبنيا للفاعل اجلهم بالنصب مفعولا به وافقهما المطوعى والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول اجلهم بالرفع على النيابة (وامال (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (تلقاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر والتوسط و تسهيلها كالياء مع المد والقصر فهى خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة (وفتح) ياء الاضافة من (لى ان)و(انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (نفسى ان اتبع) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف)فى(ولا ادراكم به) ولااقسم بيوم القيمة فابن كثير من غير طريق ابن الحباب عن البزى بحذف الالف التى بعد اللام جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد اى لوشاء الله ما تلوته عليكم ولاعلمكم به على لسان غيرى (وعن) الشنبوذى ولانذرتكم به بنون ساكنة وذال معجمة مفتوحة وراء ساكنة و تاء مضمومة من الانذار (وعن) الحسن ولاادرأتكم بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة على ان الهمزة مبدلة من الالف والالف منقلبة عن ياء لانفتاح ماقبلها على لغة من يقول اعطأتك فى اعطيتك وقيل الهمزة اصلية من الدرء و هو الدفع و الباقون باثبات الالف على انها لا النافية مؤكدة اى ولو شاء الله ماقرأته عليكم ولا اعلمكم به على لسانى فالاول و الثانى منفيان و يأتى توجيهه موضع سورة القيمة فيها ان شاء الله تعالى و باثبات الالف قرأ ابن الحباب عن البزى فيهما وكذا روى المغاربة و المصريون قاطبة عن البزى من طرقه وخرج

بقيد القسمية البلد وثاني القسمية المتفق على الاثبات فيهما لانها فيهما نافية
كانه يقول اذالامر اوضح من ان يحتاج الى قسم وجعلها القاضي لتأكيد
القسم قال وادخالها على القسم شايع كقولهم لا وابيك (واما ل)
(ادراكم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى ومن طريق ابن الاخرم
عن الاخفش وما في الاصل هنا فيه قصور وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق وكذا حكم ادرى حيث وقع الا انه اختلف
عن ابي بكر فيما عدا هذه السورة فاخذ العراقيون له بالفتح والمغاربة بالامالة
(وادغم) (لبثت) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وذكر
في الاصل هنا الخلاف عن ابن ذكوان ولعله سبق قلم (وغلظ) الازرق
بخلفه لام (اظلم) (وقرأ) ابو جعفر (اتنبؤن الله) بحذف الهمزة وضم
الباء قبلها على مانص عليه الاهوازى وغيره وظاهر عموم كلام ابي العز
والهذلي وتقدم ما فيه (واختلف) في (عما تشركون) هنا وموضعي النحل
وفي الروم فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب جريا على ما سبق وافقهم
الاعمش والباقون بالغيب في الاربعة استأنف فنزه نفسه عن اشراكهم
(ويوقف) لحمزة على (في آياتنا) بعدم السكت مع تحقيق الهمز وبالسكت
قبل الهمز وبالنقل وبالادغام (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واختلف)
في (ماتمكرون) فروح بالغيب جريا على مامر وافقه الحسن والباقون بالخطاب
التفاتا لقوله قل الله اى قل لهم فناسب الخطاب (واختلف) في (يسيركم)
فابن عامر وابو جعفر ينشركم بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها فشين معجمة
مضمومة من النشر ضد الطي اى يفرقكم وافقهما الحسن والباقون بضم الياء
وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة اى يحملكم على السير
ويمكنكم منه والتضعيف للتعدية (واما ل (فلما انجاهم) حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله انجاكم وانجاه (واختلف) في (متاع
الحيوة الدنيا) فحفص بنصب العين على انه مصدر مؤكد اى تتمتعون متاع
اوظرف زماني نحو مقدم الحاج اى زمن متاع والعامل فيه الاستقرار الذى
في على انفسكم اومفعول به بمقدر اى تبغون متاع اومن اجله اى لاجل متاع
وافقه الحسن والباقون بالرفع على انه خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اى بغى
بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل وتبقى تبعته قاله الجعبرى كغيره
اوخبر محذوف اى ذلك اوهو متاع وعلى انفسكم خبر بغيكم (وعن) الحسن

(وازينت) بهمزة قطع وزاى ساكنة وتخفيف الياء اى صارت ذات زينة (وعن) المطوعى وتزينت بتاء مفتوحة وفتح الزاى وتشديد الياء والجمهور بوصل الهمزة وتشديد الزاى والياء (وعن) الحسن (كان لم يغن) بالتذكير على عود الضمير الى الحصيد (وقرأ) (يشاء الى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولا يصح تسهيلها كالواو لما مر (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وعن الحسن والمطوعى (قتر) بسكون التاء كقدر وقدر (واختلف) فى (قطعا) فابن كثير والكسائى ويعقوب باسكان الطاء قيل هى ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل والباقون بفتحها جمع قطعة كدمنة ودمن (وعن ابن) محيصين والمطوعى (نحشرهم جميعا ثم نقول) بالياء (واختلف) فى (تبلوا) فحمزة والكسائى وخلف بتائين من فوق اى تطلب وتتبع ما اسلفته من اعمالها والمراد تقرأ كل نفس ما عملته مسطرا فى صحف الحفظة لقوله تعالى اقرأ كتابك وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة من البلاء اى تختبر ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه (وقرأ) (الميت) معا بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف (وامال) (فانى تصرفون) و(فانى تؤفكون) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدورى عن ابى عمرو (وقرأ) (كلمات ربك) بالتوحيد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب ومر بالانعام (واختلف) فى (امن لا يهدى) فابو بكر بكسر الياء والهاء وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وافقهم الحسن وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء بخلف عن ابن جماز فى الهاء وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وافقهم الاعمش وقرأ قالون وابو عمرو بفتح الياء وتشديد الدال واختلف فى الهاء عنهما وعن ابن جماز فاما ابو عمرو فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء وعبر عنه بالاخفاء وبالاشمام وبالاشارة وبتضعيف الصوت وهو عسير فى النطق جدا وهو الذى لم يقرأ الدانى على شيوخه بسواه ولم يأخذ الا به وروى عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كابن كثير ومن معه واما قالون فروى عنه اكثر المغاربة وبعض

المصر بين الاختلاس كابى عمرو سواء وهو اختيار الدانى الذى لم يأخذ
بسواه مع نصه عنه بالاسكان وروى العراقيون قاطبة و بعض المغاربة
والمصر بين عنه الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اكثر رواة نافع و (اما)
ابن جماز فاكثر اهل الاداء عنه على الاسكان كرفيقه ابن وردان وروى كثير
منهم له الاختلاس ولم يذكر الهذلى عنه سواه فخلافه كقالون دائر بين
الاسكان والاختلاس وخلاف ابى عمرو دائر بين اتمام الكامل و بين الاختلاس
ووافقه اليزيدى عليه فقط وعنه الاسكان وما ذكره فى الاصل من الاسكان
لابى عمرو فانفرادة لصاحب العنوان ولذا لم يعرج عليه فى الطيبة واستشكلت
قراءة سكون الهاء مع تشديد الدال من حيث الجمع بين الساكنين قال
النحاس لا يقدر احد ان ينطق به وقال المبرد من رام هذا لا بدان يحرك
حركة خفيفة و اجاب عنه القاضى بان المدغم فى حكم المتحرك و قال
السمين لا بعد فيه فقد قرئ به فى نعما وتعدوا وتقدم ايضاحه اخر الادغام
ووجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لان اصله يهتدى فلما سكنت
التاء لاجل الادغام والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها
نقل فتحة التاء اليها ثم قلبت التاء دالا وادغمت فى الدال وابو بكر اتبع الياء
للهاء فى الكسر ليعمل اللسان عملا واحدا وكلهم كسر الدال (وامال)
(الا ان يهدى) حمزة والكسائى وخلف وقللاه الازرق بخلفه (ونقل)
(القران) ابن كثير (واشم) صاد (تصديق) حمزة و الكسائى وخلف
ورويس بخلفه (و تقدم) لحمزة بخلفه مدلا التبرئة مدا متوسطا فى
(لا ريب فيه) ونحوه (وامال) (يفترى) و (افتراه) ابو عمرو وابن ذكوان
من طرق الصورى والكسائى وحمزة وخلف وبالصغرى الازرق (وضم)
رويس الهاء من (ولما يأتهم) (و يوقف) لحمزة على نحو (بريئون)
بوجه واحد و هو البدل مع الادغام لزيادة الياء واما بين بين فضعيف
(وقرأ) (و لكن الناس) بتخفيف النون ورفع الناس حمزة و الكسائى
وخلف وتكسر النون وصلا ضرورة ومر بالبقرة (وقرأ) (يحشرهم
كان لم) بالياء حفص و الباقون بالنون وسبق اواخر الانعام (وتقدم)
نظير (جاء اجلهم) بالنساء جاء احدكم (وامال) (متى) حمزة والكسائى
وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه كما يفيده النشر
ولكن قضية الطيبة قصر الخلاف على الدورى عنه (وقرأ) (ارايتم)

بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر والازرق ايضا ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائي بحذف الهمزة (واتفقوا) على الاستفهام في (ءالان) معا هنا واثبات همزة الوصل وتسهيلها (واختلفوا) في كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها الفا مع المد للساكنين وآخرون الى جعلها بين بين ومن كل من الفريقين من جعل ماذهب اليه لازما ومنهم من جعله جائزا فاذا قرئ لنافع وابي جعفر من رواية ابن وردان بالوجه الاول وهو الابدال ونقل حركة الهمزة الى اللام جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد والقصر عملا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف لهما عليها كان مع كل واحد من هذه ثلاثة سكون الوقف وللازرق بالنظر الى مد الهمزتين على القول بلزوم البدل وجوازه اوجه فعلى القول بلزومه يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد الهمز فيجرى فيها الثلاثة كآمن وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب الذرتهم والدفان اعتددنا بالعارض فالقصر وان لم نعتد فالمد كانذرتهم ولا يكون من باب آمن فلا يسوغ التوسط على هذا التقدير فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة المد والقصر والتوسط واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية التوسط والقصر وامتنع المد واذا قرئ بقصر الاولى فالقصر في الثانية فقط فالجملة ستة اوجه لا يجوز غيرها عند من ابدل كما حققه صاحب النشر ونظمها في قوله رحمه الله رحمة واسعة * للازرق في الان ستة اوجه * على وجه ابدال لدى وصله تجرى * فمد وثلث ثانيا ثم وسطا * به وبقصر ثم بالقصر مع قصر (ى) (واما) على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد والتوسط والقصر لكن القصر غريب في طرق الازرق لان طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب امن مذهبهما في همز الوصل الابدال لا التسهيل لكنه ظاهر من كلام الشاطبي وهو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر (واذا) ركبت مع آمنتم تحصل للازرق حالة الوصل على وجه الابدال فقط اثنا عشر وجها (نظمها) شيخنا رح في (قوله) للازرق في آمنتم حيث ركبت * مع الآن بالابدال وجهان مع عشر (ى) * فان تقصر امنتم فد اواقصرن * لاول مدى لان والثان بالقصر (ى) * وان وسطت فالثاني اقصر ووسطن * مع المد والتوسط والقصر ذا فادر (ى) * ومع مدها مد وقصر وعكسه * وقصرهما والمد ذا ظاهر النشر (ى) *

(قوله) رحمه الله تعالى فان نقصر امنتم الخ يعني اذا قرأت بقصر البدل في امنتم فلك في الان وجهان الاول مد الالف المبدلة مع قصر الثاني يعني الالف الواقعة بعد الهمزة المنقول حركتها الى اللام والثاني قصرهما (وقوله) وان وسطت الخ اي اذا قرأت بتوسط البدل في امنتم فلك في الآن ستة اوجه المد والتوسط والقصر في الاول وعلى كل منها التوسط والقصر في الثاني (وقوله) ومع مدها الخ يعني اذا قرأت بالمد في امنتم فلك في الآن اربعة اوجه مد الاول وقصر الثاني ثم مدهما ثم قصرهما ثم قصر الاول ومد الثاني وافاد شيخنا رحمه الله تعالى انه ينبغي ان يبدأ بالقصر في امنتم ثم بمد الاول في الآن و بقصر الثاني ثم بقصر ان ثم تؤتي بالوسط في امنتم ثم بمد الاول في الآن مع توسط الثاني ثم قصره ثم بتوسط الاول في الآن مع توسط الثاني وقصره كذلك ثم بقصر الاول منهما مع ماذكر من التوسط والقصر في الثاني ثم بمد امنتم مع مد كل من حرفي الآن ثم بمد الاول منهما وقصر الثاني ثم بعكسه ثم بقصرهما (وقوله) ذا ظاهر النشر وجه ذلك كما يفيده ماتقدم عن النشر انه اذا قرئ بقصر امنتم جاز في الاول من الآن وجهان القصر سواء جعل من باب امنتم او من باب الد والمد على انه من باب الد وعدم الاعتداد بالعارض وعليهما القصر في الثاني فقط وذلك لان مده على جعله من باب امنتم والفرض انه مقرو فيه بالقصر وانه اذا قرئ بتوسط آمنتم جاز في الاول من الآن القصر على جعله من باب آلد مع الاعتداد بالعارض والتوسط على جعله من باب آمنتم والمد على جعله من باب االذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض وعلى كل من الثلاثة في الثاني التوسط على انه من باب آمنتم عند من لم يستثنه والقصر عند من استثناه وانه اذا قرئ بمد آمنتم جاز في الاول من الآن المد سواء جعل من باب امنتم وقد قرئ به او من باب االذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض والقصر على انه من باب الد وقد اعتد بالعارض وعلى كل منهما في الثاني القصر والمد على مامر فالجملة اثناعشر وجها على وجه البدل (اما) على التسهيل لهمزة الوصل فجملة ما فيها خمسة اوجه القصر في الف ان على قصر في امنتم والتوسط والقصر في الف آن على التوسط في امنتم والمد والقصر فيها على المد في امنتم بناء على مامر من الاستثناء وعدمه (واذا) وقف عليها منفردة عن امنتم تحصل فيها اثناعشر وجها ثلاثة مع التسهيل كحالة الوصل وتسعة مع الابدال

لاتخفى وذلك لانه اذا وقف عليها كان للمد سببان السكون العارض والبدل
فاذا قصر الاول ففى الثانى ثلاثة القصر سواء اعتبر سكون الوقف اوالابدال
وسواء جعل الاول من باب امنتم او آلد والتوسط والطول على جعل الاول
من باب الد واعتد بالعارض سواء ايضا اعتبر فى الثانى سكون الوقف
اوالابدال وكذا على جعل الاول من باب امنتم واعتبر فى الثانى سكون الوقف
واذاوسط الاول جاز فى الثانى القصر عند من استثناه والتوسط عند من
لم يستثنه والطول لسكون الوقف واذا مد الاول فان جعل من باب الد ولم يعتد
بالعارض فثلاثة الثانى ظاهرة وان جعل من باب امنتم فالمد فى الثانى ظاهر
وتوسطه وقصره عند من استثناه مع اعتبار سكون الوقف (ويوقف)
عليها لحمزة على وجه تسهيل همزة الوصل بالسكت على اللام وبالنقل فقط
فان ضربت فى ثلاثة الوقف صارت ستة اما على وجه ابدالها ففيه السكت
ايضا وعليه ثلاثة الوقف وفيه النقل وح يجوز المد والقصر فى الالف
المبدلة كنافع وتضرب فى ثلاثة الوقف بستة هذا كله على تدبير الهمزة
الثانية اما الاولى وهى همزة الاستفهام ففيها اربعة اوجه التحقيق مع عدم
السكت على الياء الحاصلة عن اشباع كسرة الهاء فى به ثم النقل ثم الادغام
غيران صاحب النشر اختار الادغام على النقل كامر (وقرأ (قيل) بالاشمام
هشام والكسائى ورويس (وادغم) لام (هل يجزون) حمزة والكسائى
وهشام على ماصح به عنه فى النشر (وقرأ) ابوجعفر (ويستنبونك) بحذف
الهمزة مع ضم الباء على مانص عليه الاهوازى وغيره كامر فى اتنبون (ووقف
(عليه) حمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال ياء على مذهب
الاخفش وبالحذف مع ضم الباء كابى جعفر على اتباع الرسم (وفتح) ياء
الاضافة من (ربى انه) نافع وابوعمرو وابوجعفر (وقرأ (ترجعون) بفتح
اوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وعن الحسن قراءته بالغيب (وادغم)
دال (قدجاءتكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف)
فى (فليفرحوا) فرويس بتاء الخطاب وافقه الحسن والمطوعى وهى قراءة ابى
وانس رضى الله تعالى عنهما ورفعها فى النشر الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى
لغة قليلة لان الامر باللام انما يكثر فى الغائب كقراءة الباقين والمخاطب المبنى
للمفعول نحو لتعن بحاجتى يازيد ويضعف الامر باللام للمتكلم نحو لاقم ولنقم
ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم قوموا فلاصل لكم والباقون بالغيب وكلهم

(سكن)

سكن اللام الا الحسن فكسرهــا (واختلف) فى (ممــا تجمعون) فابن عامر
وابو جعفر ورويس بالخطاب على الالتفات وتوافق قراءة رويس، وافقهم
الحسن والباقون بالغيب (وسبق) قريبا حكم (ارأيتم) وكذا ابدال همزة
الوصل وتسهيلها بعد همزة الاستفهام للكل من (آلله اذن) كوضع النمل
آلله خير ولم يفصلوا بين الهمزتين هنا بالف حال التســهيل لضعفها عن
همزة القطع (وادغم)ذال (اذتفيضون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى
وخلف (واختلف) فى (ومايعزب) هنا وسبأ فالكسائى بكسر الزاى وافقه
الاعمش والباقون بضمها لغتان فى مضارع عزب (واختلف)فى (ولا اصغر
ولا اكبر) هنا لحمزة و يعقوب وخلف فى اختياره برفع الراء فيهما عطفا
على محل مثقال لانه مرفوع بالفاعلية ومن مزيدة فيه على حد وكفى بالله
ومنع صرفهمــا للوزن و الوصف وافقهم الحسن و الاعمش و البــاقون
بالفتح عطفا على لفظ مثقــال اوذرة فهما مجروران بالفتحــة لمنع صرفهما
كامر وخرج بالتقييد بهنا موضع سباء المتفق عــلى الرفع فيهما فيه لكن
فى المصطلح لابن القاصح نصبهما عن المطوعى (وقرأ) (لاخوف عليهم)
بفتح الفــاء يعقوب وضم الهاء مع حمزة (وقرأ) (يحزنك) نافع بضم الياء
وكسر الزاى (وقرأ (شركاء ان) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (واختلف)فى (فاجمعوا امركم)فرويس من طريق
ابى الطيب والقاضى ابى العلا عن النخاس بالمعجمة كلاهما عن التمار عنه
بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وقيل جمع واجمع بمعنى والباقون
بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم وبه قرأ رويس من باقى طرقه من اجمع
يقال اجمع فى المعانى وجمع فى الاعيان كاجمعت امرى وجمعت الجيش (واختلف)
فى (وشركاءكم) فيعقوب برفع الهمزة عطفا على الضمير المرفوع المتصل
باجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويجوز ان يكون مبتدأ حذف خــبره اى
كذلك والباقون بالنصب نســقا على امركم (وقرأ (تنظرون) باثبات الياء
فى الحالين يعقوب(وفتح)ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابو عمرو وابن عامر
وحفص وابو جعفر (واختلف)فى (ويكون لكمــا) فابو بكر من طريق
العليمى بالتذكير لانه تأنيث مجازى والبــاقون بالتأنيث نظرا للفظ وبه قرأ
ابو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره (وقرأ (ســاحر) بوزن فاعل نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب والبــاقون

بتشديد الحاء والف بعدها على وزن فعال (وقرأ (السحر) بهمزة قطع للاستفهام و بعدها الف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف ابوعمرو وابو جعفر فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع اشباع المد والتسهيل بلا فصل بالف كما مر فما استفهامية مبتدأ وجئتم به خبره والسحر خبر مبتدأ محذوف اى اى شئ اتيتم به اهو السحر او السحر بدل من ما وافقهما اليزيدى والشنبوذى وعن المطوعى سحر بحذف ال واثبات التنوين والباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط وصلا وتحذف ياء الصلة بعد الهاء للساكين وما موصولة مبتدأ وجئتم به صلتها والسحر خبره اى الذى جئتم به السحر (واما) ما حكى من ابدال همز (تبوءا) فى الوقف ياء لحفص فغير صحيح كما صرح به الشاطبى رحمه الله تعالى فى قوله لم يصح فيحملا * اى لم يثبت فينقل (واما) وقف حمزة عليه فبتسهيل الهمزة كالالف (وقرأ (البيوت) و(بيوت) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ (ليضلوا) بضم الياء عاصم وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) عن ابن عامر فى (ولاتتبعان) فروى ابن ذكوان والداجونى عن اصحابه عن هشام بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون على ان لا نافية ومعناه النهى نحو لا تضار او يجعل حالا من فاستقيما اى فاستقيما غير متبعين وقيل نون التوكيد الثقيلة خففت وقيل اكد بالخفيفة على مذهب يونس والفراء وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية واسكانها وفتح الباء مع تشديد النون ورواه سلامة بن هرون اداء عن الاخفش عن ابن ذكوان والوجهان فى الشاطبية لكن فى النشر نقلا عن الدانى انه غلط من اصحاب ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا عن ابن ذكوان بتخفيف النون وتشديد التاء ثم ذكر انها صحت من طرق اخرى و بينها ثم قال وذلك كله ليس من طرقنا ولذا لم يعرج عليها فى الطيبة على عادته فى الانفرادات وروى الحلوانى عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون و به قرأ الباقون فتكون لا للنهى ولذا اكد بالنون لان تأكيد النفى ضعيف (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائيل) مع المد والقصر واختلف فى مدها عن الازرق كما مر (وعن) الحسن (وجوزنا) بالقصر والتشديد من فعل المرادف لفاعل وعنه ايضا (فاتبعهم) بالوصل وتشديد التاء (واختلف) فى (آمنت انه) لحمزة والكسائى وخلف بكسر همزة انه على الاستيناف وافقهم

الاعمش والباقون بفتحها على ان محلها نصب مفعولا به لامنت لانه بمعنى صدقت او باسقاط الباء اى بانه (وتقدم) (الآن) وكذا تخفيف (ننجيك و (ثم ننجى) ليعقوب بالانعام و(ننج المؤمنين) لحفص والكسائى و يعقوب كذلك ووقف يعقوب على ننج المؤمنين بالياء والباقون بغير ياء للرسم وقيل لايوقف عليه لمخالفة الاصل اوالرسم ولاخلاف فى ثبوت ياء ننجى رسلنا (وقرأ) (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف (وقرأ) بادغام دال (لقد جاءك) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى و خلف (وقرأ) (كلمت) بالافراد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف كامر بالانعام (و وقف) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (وسهل) (افأنت) الاصبهانى كوقف حمزة (واختلف) فى (و يجعل) فابو بكر بنون العظمة مناسبة لكشفنا والباقون بياء الغيبة لقوله باذن الله (وقرأ) (قل انظروا) بكسر اللام عاصم وحمزه و يعقوب (وسكن) سين (رسلنا) ابو عمروا (وامال (يتوفيكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (اهتدى) و حكم دال (قد جاءكم) ذكر قريبا

(المرسوم)

كتب فى الشامى ينشركم بتقديم الحرف المصول وهو النون وفى سائرها بتأخيره واتفق على حذف الف باء آيت كيف اتت الافى موضعين فى هذه السورة واذا تتلى عليهم آياتنا مكر فى آياتنا ونقل بعضهم حذف ثانى نؤ ى لننظر كيف هنا وانا لننصر بغافر تنبيها على انها مخففة و روى نافع حقت كلمت ربك حقت عليهم كلمت ربك بحذف الالف واتفقوا على كتابة من تلقاى نفسى بياء بعد الالف ولكن الالف محذوفة فى بعضها كما فى النشر ❊ التاآت ❊ كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء واختلف فى حقت عليهم كلمت وكذا موضع غافر ❊ ياآت الاضافة ❊ خمس لى ان انى اخاف نفسى ان ورنى انه اجرى الا ❊ وياء زائدة ❊ تنظرون

(سورة هود مكية)

وآيها مائة وعشرون وواحدة حرمى و بصرى الا المدنى الاول و ثنتان فيه وشامى وثلاث كوفى خلافها سبع مما تشركون كوفى وخصى فى قوم لوط حرمى و كوفى

ودمشق من سجيل مدنى اخير ومكى منضود وانا عاملون غيرهما ان كنتم
مؤمنين حمصى وحرمى مختلفين غيره ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسعة الر وما يعلنون
انما انت نذير فسوف تعلمون وفار التنور فينا ضعيفا يوم مجموع
وعكسه واحد كما تسخرون ﴿ القرآآت ﴾ سكت على كل حرف من (الر)
ابو جعفر (وامال) راءها ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق (وعن) ابن محيصين (فعمكم) بسكون الميم وتخفيف
التاء من امتنع كقراءة ابن عامر فامتنعه (وشدد) البزى بخلفه (وان تولوا)
(وعن) ابن محيصين تولوا بضم التاء والواو واللام مبنيا للمفعول على انه فعل
ماض وضم ثانيه كاوله لكونه مفتتحا بتاء المطاوعة وضمت اللام ايضا
وان كان اصلها الكسر لاجل الواو بعدها والاصل توليوا كتدحرجوا
حذفت ضمة الياء ثم الياء فبقى ماقبل واو الضمير مكسورا فضم لاجل الواو
فوزنه تفعوا بحذف لامه (وفتح) ياء الاضافة فى (انى اخاف) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) ابن محيصين (ويعلم مستقرها
ومستودعها) [illegible] الفعل للمفعول ورفع الاسمين (وعن) المطوعى (انكم
مبعوثون) بفتح الهمزة على انها بمعنى لعل او بضمن القول معنى ذكرت
(وقرأ) (الاسحر) على وزن فاعل حمزة والكسائى وخلف والباقون
سحر بلا الف (وفتح) ياء الاضافة من (عنى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر
(وعن) الحسن والمطوعى (يوف اليهم) بياء الغيب والجمهور بنون
العظمة (وسق) ضمها (اليهم) و (عليهم) لحمزة ويعقوب (وعن)
الحسن (مرية) بضم الميم لغة اسد وتميم (وقرأ) (يضعف) بالتشديد
والقصر ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (ومد) (لاجرم) وسطا
حمزة بخلفه للمبالغة (وامال) (كالاعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى
وخلف (واختلف) فى (انى لكم نذير) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة
بكسر الهمزة على اضمار القول وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على تقدير
حرف الجر اى بانى (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر (وامال)(مانريك)و(مانرى)و(انريك) ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ)
(بادئ) بالهمز ابو عمرو اى اول الرأى بلا روية وتأمل بل من اول وهلة

والباقون بغير همز ويحتمل ان يكون كما ذكروان يكون من بدا ظهر اى ظاهر الرأى دون باطنه اى لوتأمل اظهر وهو فى المعنى كالاول (وادغم) لام (بل نظنكم) الكسائى (وقرأ) (ارأيتم) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا فيشبع المد وحذفها الكسائى (واختلف) فى (فعميت عليكم) هنا فقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بضم العين وتشديد الميم اى عماها الله عليكم وقرأ به ابى وافقهم الاعمش والباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة اى خفيت وخرج بهنا موضع القصص المتفق على تخفيفه (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن عامر وحفص وابوجعفر ومن (ولكنى اراكم) نافع والبزى وابوعمرو وابوجعفر ومن (انى اذا) و(نصحى ان اردت) نافع وابو عمرو وابوجعفر (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) دال (قدجاد لتنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (ترجعون) بفتح اوله وكسر الجيم يعقوب (وقرأ) (برئ) بالابدال مع الادغام ابو جعفر بخلفه وبذلك وقف حمزة وهشام بخلفه ويجوز الاشارة بالروم والاشمام وحكى الحذف ولا يصح (وقرأ) (جاءامرنا) باسقاط الاولى قالون والبزى وابوعمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقرأ ورش وابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا فيشبع المد وقرأ قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى ومن طريق غيره بتحقيقها وتسهيل الثانية وبابدالها كالازرق والباقون بتحقيقهما (واختلف) فى (من كل زوجين) هنا وقد افلح لحفص بتنوين كل فيهما على تقدير محذوف عوض عنه التنوين اى من كل حيوان وزوجين مفعول باحمل وافقه الحسن والمطوعى والباقون بغير تنوين على اضافة كل الى زوجين فاثنين مفعول احمل ومن كل زوجين محله نصب على الحال من المفعول لانه كان صفة للنكرة فلما قدم عليها نصب حالا (واختلف) فى (مجراها) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بفتح الميم مع الاولى من جرى الثلاثى ولم يمل حفص فى القرآن العزيز غيرها كما تقدم وافقهم الشنبوذى والباقون بالضم من اجرى وامالها منهم ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق (وامال) (مرساها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه

على قاعدته كما تقدم به فى النشر وان اقتضى كلام العنوان فتحها فقط (وعن) المطوعى فتح الميمين مع الامالة من جرى ورسى (وعن) الحسن مجريها ومرسيها بياء ساكنة فيهما بدل الالف مع كسر الراء والسين اسما فاعلين من اجرى وارسى بدلان من اسم الله تعالى (واختلف) فى (يابنى) هنا ويوسف وفى لقمان ثلاثة وفى الصافات لحفص بفتح الياء فى الستة وذلك لان اصل ابن بنو صغر على بنيو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم لحقها ياء الاضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت الفا ثم حذفت الالف اجتزاء عنها بالفتحة وقرأ ابو بكر هنا كذلك بالفتح وقرأ ابن كثير الاول من لقمان يابنى لا تشرك بالله بسكون الياء مخففة واختلف عنه فى الاخير منهما يابنى اقم الصلوة فرواه عنه البزى لحفص ورواه عنه قنبل بالتخفيف مع السكون كالاول وافقه ابن محيصن على التخفيف فيهما وعن المطوعى كذلك فى هود ولا خلاف عن ابن كثير فى كسر الياء مشددة فى الاوسط من لقمان يابنى انها وبه قرأ الباقون فى الستة (وادغم) باء (اركب) فى ميم معنا ابو عمرو والكسائى ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون بالاظهار (واشم (قيل وغيض) هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (ياسماء اقلعى) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وعن) المطوعى (الجودى) بسكون الياء مخففة لغة فيه (واختلف) فى (انه عمل غير) فالكسائى ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا من باب علم ونصب غير مفعولا به اونعتا لمصدر محذوف اى عملا غير والضمير لابن نوح عليه السلام والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على انه خبران وغير بالرفع صفة على معنى انه ذو عمل اوجعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم على حد رجل عدل فالضمير لابن نوح ويحتمل عوده لترك الركوب اى ان تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح واما من جعله عائدا الى السؤال المفهوم من النداء ففيه خطر عظيم ينبغى تنزيه الرسل عنه ولذا ضعفه الزمخشرى (واختلف) فى (فلا تسئلن) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون وفتحها منهم ابن كثير والداجونى عن هشام وافقهما ابن محيصن والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجونى كما مر فوجه التشديد

مع الفتح انهـا المؤكدة ولذابني الفعل ومع الكسر انهـا المؤكدة الخفيفة
ادغمت فى نون الوقاية ووجه التخفيف والكسر انها نون الوقاية والفعل
مجزوم بالناهية فسكنت اللام والياء مفعوله الاول ومن حذفها فللتخفيف
ومامفعوله الثانى بتقدير عن (واثبت) الياء فيها وصلا ابوعمرو وابو جعفر
وورش وفى الحالين يعقوب والوقف لحمزة بالنقل واما بين بين فضعيف حداويأتى
موضع الكهف فى محله ان شاء الله تعالى (وفتح) ياء الاضافة من (انى اعظك)
و(انى اعوذبك) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر (واتفقوا) على تسكين
(ترحمنى اكن) (وتقدم) ادغام (تغفرلى) لابى عمرو بخلف عن الدورى وكذا
اشمام (قيل) وقرأ (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء الكسائى وابو جعفر
كما مر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن
عامر وحفص وابو جعفر ومن (فطرنى افلا) نافع والبزى وابوجعفر ومن
(انى اشهد الله) نافع وابو جعفر (وامال (اعتراك) ابوعمرووابن ذكوان من
طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (ويوقف) لحمزة
وهشام بخلفه على (برئ) بالابدال ثم الادغام فقط لزيادة الياء وبذلك
قرأ ابو جعفر فى الحالين بخلف عنه كما مر (واثبت) الياء فى (لاتنظرون)
فى الحالين يعقوب (واتفقوا) على اثبات ياء (فكيدونى) للرسم (وقرأ)
(صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف
عن حمزة (وشدد) البزى بخلفه تاء (فان تولوا) (وتقدم) قريبا حكم
(جاء امرنا) (وامال (كل جبار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى
عن الكسائى وقلله الازرق (وعن الاعمش (والى ثمود) بالكسر على ارادة الحى
والجمهور على منع صرفه للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة (وقرأ (من اله
غيره) بخفض الراء الكسائى وابوجعفروذكر قريبا (وقرأ (ارائيم)بتسهيل
الثانية قالون والاصبهانى وابو جعفر والازرق وله ابدالهـا الفا خالصة مع
اشباع المدوحذفها الكسائى (ومر) آنفا حكم (جاءامرنا) (واختلف)فى
(ومن خزى يومئذ) وفى سأل عذاب يومئذ فنافع والكسائى وابو جعفر
بفتح الميم فيهما على انها حركة بناء لاضافته الى غير متمكن وافقهم الشنبوذى
والباقون بالكسر فيهما اجراء لليوم مجرى الاسماء فاعرب وان اضيف الى
اذلجواز انفصاله عنها واما من فزع يومئذ فيأتى فى محله بالنمل ان شاء الله تعالى
(واختلف) فى (الا ان ثمودا) هنا وفى الفرقان وعادا وثمودا وفى العنكبوت

وثمود وقد وفى النجم وثمود فما ابقى لحفص وحمزة و يعقوب بغير تنوين فى الاربعة للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة ويقفون بلا الف كما جاء نصا عنهم وان كانت مرسومة وافقهم الحسن وقرأ ابو بكر كذلك فى النجم فقط والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (واختلف) فى (الابعدا لثمود) فالكسائى بكسر الدال مع التنوين وافقه الاعمش والباقون بغير تنوين مع فتحها (وادغم دال (ولقد جاءت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واختلف فى (قال سلام) هنا والذاريات لحمزة والكسائى بكسر السين وسكون اللام بلا الف فيهما وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب وخلف بفتح السين واللام وبالف بعدها فيهما وهما لغتان كحرم وحرام وخرج بقيد قال قالوا سلاما اتفق عليه ماعدا الاعمش فعنه بالكسر والسكون فيهما ورفع الميمين والجمهور على نصب الميم فى الحرفين الاولين من السورتين ورفع الثانيين منهما والنصب على المصدر اى سلمنا عليك سلاما او بقالوا على معنى ذكروا سلاما ورفع الثانى اما خبر المحذوف اى امركم اوجوابى او مبتدأ حذف خبره اى وعليكم سلام (وامال) حرفى (راى) ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وابو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى و قللهما الازرق وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو وتقدم تضعيف نقل الخلاف عن السوسى فى الراء وانه ليس من طرق الكتاب والباقون بفتحهما و بذلك قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن ابى بكر فى رواية الجمهور ايضا واما فتح الراء وامالة الهمزة عن شعيب عن يحيى عنه فانفرادة كامر لا يقرأ بها واذا وقف عليها الازرق هنا جازت له ثلاثة البدل لتقدم الهمز على حرف المد فان وصلها بايديهم تعين المد المشبع عملا باقوى السببين وهو الهمز بعد حرف المد (واختلف) فى (يعقوب قالت) لحفص وابن عامر وحمزة بفتح الباء علامة جر عطفا على لفظ اسحق اونصب بفعل مقدر يفسره مادل عليه الكلام اى و وهبنا يعقوب وافقهم المطوعى والباقون بالرفع على انه مبتدأ خبره الظرف قبله (وقرأ) (ومن وراء اسحق) بتسهيل الاولى قالون والبزى مع المد والقصر وقرأ ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتسهيل الثانية وللازرق وجهان وهو ابدالها ياء

(ساكنة)

ساكنة من جنس سابقتها فيشبع المد للساكنين وقرأ ابو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق ابى الطيب بحذف الاولى مع المد والقصر ولقنبل من طريق الاكثرين تسهيل الثانية وابدالها ياء كالازرق فيكمل له ثلاثة اوجه والباقون بتحقيقهما (وامال) (يا ويلتى) حمزة والكسائى وخلف لان الظاهر انقلاب الفها عن ياء المتكلم و بالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو ووقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه (وقرأ) (ءالد) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام من طريق الحلوانى غير الجمال وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيلها بلا الف وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بالتحقيق مع الادخال والوجه الثالث له التحقيق بلا ادخال من مشهور طرق الداجونى و به قرأ الباقون (وعن) المطوعى (شيخ) بالرفع خبر بعد خبر والجمهور شيخا على الحال من فاعل الداى كيف تقع الولادة فى هاتين الحالتين او العامل فيه معنى الاشارة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (وادغم) دال (قد جاء) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واشم) سين (سئ بهم) نافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر ورويس (و يوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالابدال ياء و بالادغام ايضا اجراء للاصلى مجرى الزائد (وامال (وضاق) حمزة ووافقه الاعمش فقط (واثبت) ياء (ولا تخزون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (ضيفى اليس) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (فاسر) هنا وفى الحجر وفى الدخان فاسر بعبادى وفى طه والشعراء ان اسر فنافع وابن كثير و ابو جعفر بهمزة وصل تثبت ابتداء مكسورة مع كسر نون ان للساكنين ووافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجا وابتداء يقال سرى واسرى للسير ليلا وقيل اسرى لاول الليل وسرى لاخره واما سار فمختص بالنهار (واختلف) فى (الا امرأتك) هنا فابن كثير وابو عمرو برفع التاء بدل من احد واستشكل ذلك بانه يلزم منه انهم نهوا عن الالتفات الا المرأة فانها لم تنه عنه وهذا لا يجوز ولذا جعله فى المعنى مرفوعا بالابتداء والجملة بعده خبر والمستثنى الجملة قال ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من تولى و كفر فيعذبه الله وافقهم

ابن محيصـين و اليزيدى والحسن و البـاقون بالنصب مستثنى من باهلك وجعله فى المعنى استثناء منقطعا الثلاثة لكون قراءة الاكثرين مرجوحة على ان المراد بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته (ومر) حكم (جاء امرنا) وكذا (من اله غيره) (وفتح) ياء الاضافة من (انى اراكم بخير) نافع والبزى وابو عمرو وابو جعفر (ومر) حكم امالة اراكم (وفتح) الياء من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعى (تبخسوا) و (تعثوا) بكسر التاء فيهما (وعن) الحسن (تقيت الله) بالتاء المثناة فوق قال القاضى وهى تقواه التى تكف عن المعاصى والجمهور بالموحدة اى ما ابقاه لكم من الحلال (ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب والباقون بالتاء للرسم (وقرأ) (اصلواتك) بالافراد حفص وحمزة والكسائى وخلف ولاخلاف فى رفع التاء هنا ومر بالتوبة (وقرأ) (ما نشـاء انك) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ونقل ابن شريح جعلها كالواو مردود كامر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نشاء) ونحوه مما رسم بالواو باثنى عشر وجها تقدمت فى ابنؤا ما كانوا باول الانعام (وتقدم) قريبا حكم (ارأيتم) (واما ل) (انهكم عنه) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وغلظ) الازرق لام (الاصلاح) (وفتح) ياء الاضافة من (توفيقى الا بالله) نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وعن الاعمش ضم ياء (لايجرمنكم) من اجرم (وفتح) ياء الاضافة من (شـقاقى ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ومن) (ارهطى اعز) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وابو جعفر وهشام بخلفه (واظهر) ذال (اتخذتموه) ابن كثـير وحفص و رويس بخلفه (وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر ومر بالانعام (وتقدم) حكم (جاء امرنا) (وادغم) تاء (بعدت ثمود) وابو عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان فالاظهار طريق الصورى والادغام طريق الاخفش و حمزة والكسـائى (واما ل) (زادوهم) حمزة وهشـام وابن ذكوان بخلفهمـا (واما ل) (خاف) حمزة وحـده (واثبت) ياء (يأت لاتكلم) وصلا نافع وابو عمرو والكسائى و ابو جعفر وفى الحـالين ابن كثير و يعقوب والبـاقون بالحذف فيهما لقصـد التخفيف عـلى حد لاادر اكتفاء بالكسرة (وشـدد) تاء (لاتكلم) وصلا البزى بخلفـه (وعن) الحسن (شقوا) بضم الشـين

استعمله متعديا يقال اشقاه الله وشقاه والجمهور بفتحها من شقى فعل قاصر (واختلف) فى (سعدوا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم السين بالبناء للمفعول من سعده الله بمعنى اسعده وافقهم الاعمش و الباقون بفتحها مبنيا للفاعل من اللازم (وعن) ابن محيصين (لموفوهم) بسكون الواو وتخفيف الفاء من اوفى (واختلف) فى (وان كلا) هنا وفى (لما) هنا و يس والزخرف والطارق فنافع وابن كثير بتخفيف نون ان وميم لما هنا على اعمال ان المخففة وهى لغة ثابتة سمع ان عمرو المنطلق واما لما فاللام فيها هى الداخلة فى خبر ان وما موصولة اونكرة موصوفة ولام (ليوفينهم) لام القسم وجملة القسم مع جوابه صله الموصول اوصفة لما والتقدير على الاول وان كلا للذين والله ليوفينهم وعلى الثانى وان كلا لخلق او لفريق والله ليوفينهم والموصول اوالموصوف خبر لان وافقهما ابن محيصين وقرأ ابو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ان وتخفيف لما قال فى الدر وهى واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام الاولى للابتداء دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اى وان كلا للذين والله ليوفينهم وافقهم اليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر بتشديدهما فان على حالها واما لما فقيل اصلها لمن ما على انها من الجارة دخلت على ما الموصولة اوالموصوفة اى لمن الذين والله الخ اولمن خلق والله الخ ادغمت النون الساكنة فى الميم على القاعدة فصار فى اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف احدها فصار اللفظ كما ترى و افقهم الشنبوذى و قرأ ابو بكر بتخفيف النون وتشديد الميم جعل ان نافية ولما كالا وكلا منصوب بمفسر بقوله ليوفينهم او بتقدير امرى وافقه الحسن وعن المطوعى تخفيف ان ورفع كل وتشديد لما على ان ان نافية وكل مبتداء ولما بمعنى الا وهى ظاهرة وحكم لما بالطارق حكم هود تشديدا وتخفيفا و يأتى موضع يس كالزخرف ان شاء الله تعالى (واختلف) فى (وزلفا) فابو جعفر بضم اللام للاتباع جمع زلفة نحو بسرة و بسر بالضم و افقه الشنبوذى وعن الحسن وابن محيصين باسكان اللام وعنه فى وجه من المبهج ترك التنوين على وزن حبلى (واختلف) فى (بقية) فابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء (وسهل) همزة (لاملان) الثانية الاصبهانى عن ورش وكذلك ابدل همزة (فوادك) واوا مفتوحة

وكذا فواد بسبحان وغيرهـا ولم يبدله الازرق لكونه عـين الكلمة لاغاءها (وقرأ) (على مكاناتكم) الف بعد النون على الجمع ابو بكروهي بالانعام (وقرأ) (واليه يرجع الامر) بالبناء للمفعول نافـع و حفص (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر و يعقوب والبـاقون بالغيب كما مر بالانعام

(المرسوم)

ان ثمودا فى الامام وغيره بالالف فكيدونى بالياء كذلك وكتبوا الهمزة واوا فى نشوا انك مع حذف الالف قبلها وزيادة الف بعدها وكتبوا ياو يلتى بالياء بدل الالف وفى مصحف ابى جا امر ربك بياء والف بعد الجيم وكذا جاءتهم المسند الى مؤنث متصل بضمير الغائبين وكتب فى المكى جا مع ضمير المذكرين الغائبين المرفوع والمنصوب نحو جاءوا جاهم وكتب يوم يأتى بالياء فى بعضها قال السمين وهوالوجه لانها لام الكلمة وحذفت فى بعضها اجتزاء بالكسرة عن اليـاء * المقطوع والموصول * اتفق على قطـع ان لا اله الاهو وان لاتعبدوا الاالله وعلى وصل ان الشرطية بما فى فالم يستجيبوا وعلى قطع ماعداها * الهاء * رحمت الله بالتاء بقيت الله كذلك هنا فخرج و بقيـة بالبقرة وبقيـة ينهون * ياآت الاضافة * ثمان عشرة انى اخاف ثلاث انى اعظك انى اعوذ شقاقى ان عنى انه انى اذا نصحى ان ضيفى اليس اجرى الامعا ارهطى اعز فطرنى افلا ولكنى اراكم وانى اراكم انى اشهدالله توفيقى الا * الزوائد * اربع فلاتسئلن ثم لاتنظرون ولاتخزون يوم يأت وذكر كل فى محله

(سورة يوسف عليه السلام)

مكية وآيهامائة واحدعشر وفيها * مشبه الفاصلة * اثناعشر الر سكينا السجن فتيان يابسات معاجل بعير كيل بعير فصبرجميل معا يأت بصيرا اولى الالباب وعكسه عشـاء يبكون بضع سـنين * القراآت * سبق سكت ابى جعفر على حروف (الر (كامالة) الرلابى عمرو وابن عامر وابى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ) (قرانا) و (القران) لابن كثير (واختلف) فى (ياابت) هنا ومريم والقصص والصافات فابن عامر وابو جعفر بفتح التاء فى السور الاربعة والبـاقون بالكسر فيهن واصله ياابى

فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء والفتح لانها حركة اصلها (ووقف) بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وسهل) همز (رأيت) و (رأيتهم) الاصبهانى (وقرأ) (احد عشر) بسكون العين ابو جعفر كانه نبه بذلك على ان الاسمين جعلا اسما واحدا ومر بالتوبة (وسبق) فتح (يابنى) لحفص والكسر للباقين بهود (وابدل) همز (رؤياك) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه اذا ابدل قلب الواو المبدلة ياء وادغمها فى الياء بعدها وامالها الدورى عن الكسائى وادريس من طريق الشطى عن خلف قال فى الطيبة * وخلف ادريس برؤيا لا بال * وبالفتح والصغرى ابو عمرو والازرق (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة واوا على القياسى وعلى الرسمى بياء مشددة كابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم ذكر ان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء (واختلف) فى (آيات للسائلين) فابن كثير بالافراد على ارادة الجنس وافقه ابن محيصن والباقون بالجمع نصر بحا بالمراد (وكسر) التنوين من (مبين اقتلوا) وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق الاخفش (واختلف) فى (غيابة) معا فنافع وابو جعفر بالجمع فى الحرفين كانه كان لتلك الجب غيابات وهى اى الغيابة قعره او حفرة فى جانبه والباقون بالافراد لانه لم يلق الا فى واحدة والجب البئر التى لم تطو وعن الحسن كسر الغين وسكون الياء بلا الف فيهما و (تلتقطه) بالتاء من فوق لاضافته لمؤنث يقال قطعت بعض اصابعه (واختلف) فى (لاتأمنا) فابو جعفر بالادغام المحض بلا اشمام ولا روم فينطق بنون مفتوحة مشددة وتقدم انه يبدل الهمزة الساكنة قولا واحدا والباقون بالادغام مع الاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ح اخفاء فيمتنع معه الادغام الصحيح لان الحركة لاتسكن رأسا وانما يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم شفتيه الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه ح كمال الادغام وبالاول قطع الشاطبى واختاره الدانى وبالثانى قطع سائر الائمة واختاره صاحب النشر قال لانى لم اجد نصا يقتضى خلافه ولانه اقرب الى حقيقة الادغام واصرح فى اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهانى وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كابى جعفر والجمهور على خلافه ولم يعول عليه فى الطيبة

على عادته (واختلف) فى (نرتع ونلعب) فنافع وابو جعفر بالياء من تحت فيهما اسنادا الى يوسف عليه السلام وكسر عين يرتع من غير ياء جزم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل من الرباعى والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر وقرأ عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء كذلك فيهما لكن مع سكون العين وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين مضارع رتع انبسط فى الخصب فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون وافقهما اليزيدى وقرأ البزى بالنون فيهما وكسر العين من غير ياء وقرأ قنبل كذلك الا انه اثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلا ووقفا على لغة من يثبت حرف العلة فى الجزم و يقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة واصله من رعى فوزنه يفتعل وحذفها من طريق ابن مجاهد والوجهان فى الشاطبية كاصلها لكن الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه فى النشر لان طريقهما عن قنبل انما هو طريق ابن مجاهد وعن ابن محيصين يرتع بضم الياء وكسر التاء وسكون العين (وقرأ) (ليحزننى) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وفتح) ياء الاضافة منها نافع وابن كثير وابو جعفر (وابدل) همز (الذئب) ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه و الكسائى وخلف عن نفسه وكذا وقف حمزة (وعن) الحسن والمطوعى (عشاء) بضم العين من العشوة بالضم والكسر وهى الظلام (وعن) الحسن (كدب) بالدال المهملة قيل هو الدم الكدر (وادغم) لام (بل سولت) وخلف وهشام على ما صوبه فى النشر (وادغم) تاء (وجاءت سيارة) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام بخلفه (وامال) (فادلى دلوه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (يابشراى) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف يابشرا بغير ياء اضافة نداء للبشرى اى اقبلى وافقهم الاعمش وهم بالامالة المحضة على اصلهم ما عدا عاصما ففتحها عنه حفص وابو بكر من اكثر طرق يحى بن آدم واما لها من اكثر طرق العليمى والباقون بياء مفتوحة بعد الالف اضافة الى نفسه وفتحت الياء على القياس (وامال) الراء ابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق وعن ابى عمرو ثلاثة اوجه الفتح وعليه عامة اهل الاداء والامالة المحضة رواها جماعة منهم الهذلى وابن مهران والصغرى كما نص عليها ابن جبير و الثلاثة فى الشاطبية كالطيبة وفى النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس وافقه

اليزيدى (وامال) (مثواه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (هيت) فنافع وابن ذكوان وابو جعفر بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة ففتح الهاء وكسرها لغتان ومن فتح التاء بناها عليه نحو كيف وابن ولهشام فيهما خلف فالحلوانى من جميع طرقه عنه بكسر الهاء وفتح التاء كنافع الا انه همز وهى قراءة صحيحة كما فى النشر وغيره خلافا لمن وهم الحلوانى ومعناها تهيأت لى امرك اوحسنت هيئتك ولك متعلق بمحذوف على سبيل البيان كانها قالت القول لك وروى الداجونى كسر الهاء مع الهمز وضم التاء قال الدانى وهذا هو الصواب وجمع الشاطبى بين الوجهين ليجرى على الصواب وان خرج بذلك عن طرقه وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء تشبيها بحيث وعن ابن محيصين كنافع وعنه فتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء على اصل التقاء الساكنين والباقون بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء والجمهور على انها عربية اسم فعل كلمة حث واقبال بمعنى هلم وفيها لغات فتح الهاء بالياء مع تثليث حركة التاء كحيث وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر والضم معه وعليها جاءت القرآت الاربع ولام لك متعلق بمقدر اى اقول اوالخطاب لك قال فى النشر وليست فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب (وفتح) ياء الاضافة من (ربى احسن) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (مثواى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه على قاعدته كما سوبه فى النشر خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير فقطع له بالفتح فقط والباقون بالفتح وخرج حمزة ومن معه عن اصلهم للتنبيه على رسمها بالالف (وامال) حرفى (راى) فى الموضعين ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وابو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى وقللهما الازرق مع تثليث الهمزة وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو والخلاف عن السوسى فى الراء ليس من طرق الكتاب كما مر والباقون بفتحهما وبه قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن ابى بكر واما فتح الراء عنه مع امالة الهمزة فانفرادة كما مر (وسهل) الثانية كالياء من (الفحشاء انه) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (المخلصين) حيث جاء بال وفى مخلصا بمريم فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام منهما اسم مفعول وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابو جعفر

بفتح لام المخلصين خاصة والباقون بالكسر فيهما اسم فاعل (وعن) الحسن
(دبر) الثلاث و(قبل) بسكون الباء وهى لغة الحجاز واسد وعنه (رآقيصه) بالف
من غير همز فى هذه الكلمة للاتباع (ووقف) على (امرأت) معا بالهاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وامال) (فتاها) هنا ولفتاه معا
بالكهف حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وادغم) دال
(قدشغفها) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن وابن
محيصين شعفها بالعين المهملة قيل الشعف الجنون وقيل من شعف البعير
اذا حناه بالقطران فاحرقه والجمهور بالغين المعجمة اى حرق شغاف قلبها
(وامال) (لنراها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف
وقلله الازرق (وقرأ) ابو جعفر (متكا) بتنوين الكاف وحذف الهمزة
بوزن متى خفف بنزك الهمزة كقولهم توضيت فى توضأت (وعن) المطوعى
متكا اسكون التاء وبالهمز (وعن) الحسن بالتشديد والمدقبل الهمز اشبع
الفتحة فتولدمنها الف والباقون بتشديد التاء والهمز مع القصر (وكسر التاء
من (وقالت اخرج) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وضم) الهاء من
(عليهن) يعقوب وعنه خلف فى الوقف عليها وكذا (الهن وايديهن وكيدهن)
بهاء السكت (واختلف) فى (حاش لله) معا فابو عمرو بالف بعد الشين وصلا
فقط على اصل الكلمة ووافقه اليزيدى وابن محيصين والمطوعى وعن الحسن
حاش الاله فيهما والباقون بالحذف (واتفقوا) على الحذف وقفا اتباعا للرسم
الاما رواه الجعبرى عن الاعمش من اثباتها فى الحالين وهو خلاف ما فى المصطلح
(وتقدم) ضم هاء (اليهن) ليعقوب مع خلفه فى الوقف عليها بهاء السكت
(واختلف) فى (قال رب السجن) فيعقوب بفتح السين هنا خاصة على انه
مصدر اى الحبس والى متعلق باحب وليس افعل هنا على بابه لانه لم يحب ما يدعونه
اليه قط والباقون بالكسر (واتفقوا) على كسر السين فى (ودخل معه السجن
و ياصاحبى السجن) معا و(لبث فى السجن) لان المراد بها المكان ولا يصح ان يراد
بها المصدر بخلاف الاول (وعن) الحسن (لتسجننه) بالخطاب (وفتح) ياء
الاضافة من (انى) معا السابقين لارانى نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن
ارانى اعصر وارانى احمل نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
(وامال) (ارانى) و(نريك) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى
وخلف وبالصغرى الازرق (وابدل) همز (نبئنا) ابو جعفر بخلاف

عنه واطلق ابن مهران الخلاف عنه من روايتيه (وقرأ) (ترزقانه) باختلاس كسرة الهاء قالون من طريقيه وابن وردان بخلاف عنهما والباقون بالاشباع (وفتح) ياء الاضافة من (ربى انه) نافع وابوعمرو وابو جعفر و(من آبائى ابراهيم) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وابوجعفر وعن المطوعى ابائى بتسهيل الهمزة الثانية (وسهل) الثانية مع ادخال الف من (االرباب) قالون وابوعمرو وابو جعفر وهشام فى احد اوجه وقرأ ورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا ادخال وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين والثانى لهشام التحقيق مع الادخال والثالث التحقيق بلا ادخال وبه قرأ والباقون ومر تفصيل الطرق غير مرة (وفتح) ياء الاضافة من (انى ارى) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملاء افتونى) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وامال) (رؤياى) الكسائى والشطى عن ادريس عن خلف وخلف ادريس بروءياى لاباك وامال (للرؤيا) الكسائى فقط وقللهما الازرق وابوعمرو بخلفهما (وتقدم) لابى جعفر قلب الواو ياء وادغامها فى الياء (واتفقوا) على عدم امالة (نجا) لانه واوى ثلاثى مرسوم بالالف (وعن) الحسن (واذكر) بذال معجمة وعنه ايضا (بعد امة) بفتح الهمزة وتخفيف الميم وبهاء منونة من الامة وهو النسيان وعنه ايضا (انبئكم آتيكم) بهمزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء مكسورة وياء ساكنة مضارع آتى (ومد) (انا انبئكم) وصلا نافع وابو جعفر (واثبت) يعقوب الياء فى (فارسلون) فى الحالين (ويوقف) لحمزة على (ايوسف ايها) ونحوه مثل (الصديق افتنا) بالتحقيق وبابدال الهمزة واوا مفتوحة لانه متوسط بغير المنفصل (وفتح) ياء الاضافة من (لعلى ارجع) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وابوجعفر (واختلف) فى (دابا) لحفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان فى مصدر داب يداب داوم ولازم (واختلف) فى (يعصرون) لحمزة والكسائى وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وهما واضحتان (وابدل) همزة (الملك ائتونى) و(قال ائتونى) من جنس ما قبلها ابوعمرو بخلفه وورش وابوجعفر وصلا فان ابتدئ بايتونى فالكل على ابدالها ياء من جنس حركة همزة الوصل (ونقل) همزة (فسله) للسين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (ووقف) يعقوب بهاء السكت بخلفه على (ايديهن)

و (بكيدهن) (وقرأ (الآن) بالنقل ورش على اصله وابن وردان من طريق النهرواني وابن هارون من طريق هبة الله (وعن) الحسن (حصحص) بضم الحاء الاولى وكسر الثانية مبنيا للمفعول (وفتح) ياء الاضافة من (نفسي ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ (بالسوء الا) بتسهيل الاولى كالياء قالون والبزى مع المد والقصر والذى عليه الجمهور عنهما ابدالها واوا مكسورة وادغام التى قبلها فيها قال فى النشر وهذا هو المختار رواية مع صحته فى القياس وقرأ ورش وابو جعفر وقنبل ورويس بتسهيل الثانية بين بين وللازرق وقنبل ابدالها حرف مد مع اشباع المد ولقنبل وجه ثالث وهو اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وفتح) ياء الاضافة من (ربى ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (حيث نشاء) فابن كثير بالنون على انها نون العظمة لله تعالى وافقه الحسن والشنبوذى والباقون بالياء والضمير ليوسف وخرج بحيث نصيب برحمتنا من نشاء المتفق عليه بالنون (وسهل) الثانية من (جاء اخوة) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (انى اوف) نافع وابو جعفر بخلفه (واثبت) يعقوب ياء (تقربون) فى الحالين (واختلف) فى (لفتيته) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها جمع كثرة لفتى وافقهم الحسن والاعمش والباقون بغير الف وبتاء مثناة بدل النون جمع قلة له فالتكثير بالنسبة للمأمورين والقلة بالنسبة للمتناولين (واختلف فى (نكتل) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالنون (واختلف) فى (خير حفظا) فقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف حافظا بفتح الحاء والف بعدها وكسر الفاء تمييز او حال وافقهم ابن محيصن بخلفه والشنبوذى والباقون حفظا بكسر الحاء وسكون الفاء والنصب على التمييز فقط (وعن) المطوعى خير حافظ بلا تنوين على الاضافة و بالالف مع الخفض (وعن الحسن كسر راء (ردت) وهى لغة (واثبت) ياء (تؤتون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (واتفقوا) على اثبات (ماننبغى) (وامال (قضاها) و (آوى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ومد) الالف بعد النون وصلا من (انا اخوك) نافع وابو جعفر (وابدل)

الازرق وابو جعفر همز (مؤذن) واوا و به وقف حمزة (وعن) ابن محيصين
(تالله) بالله بالباء الموحدة وكذا كل قسم بالتاء (وعن) الحسن (وعاء)
حيث جاء بضم الواو لغة فيه (وابدل) الثانية من (وعاء اخيه) ياء
مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى
(نرفع درجات من نشاء) فيعقوب بالياء فيهما والفاعل الله والباقون بالنون
وقرأ درجات بالتنوين عاصم وحمزة و الكسائى و خلف و مر بالانعام
(وادغم) دال (فقد سرق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
(وقرأ) (استياسوا) و (تياسوا من) و(لا ييأس اذا استياس) وفى الرعد
افلم ييأس البزى من عامة طرق ابى ربيعة بتقديم الهمزة الى موضع
الياء و تأخير الياء الى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة الفا وروى
الاخرون عن ابى ربيعة و ابن الحباب عنه بالهمز بعد الياء بلا تأخير
كالجماعة و موافقة ابن وردان من طريق هبة الله للبزى فى الابدال
التى ذكرها فى الاصل انفرادة للحنبلى لا يقرأ بها ولذا اسقطها فى الطيبة
(ويوقف) لحمزة (على ييأس) و بابه بالنقل وبالادغام على اجراء الياء الاصلية
مجرى الزائدة وحكى وجه اخر وهو القلب مع الابدال كالبزى نقله فى النشر
عن الهذلى وسكت عليه واما بين بين فضعيف (واتفقوا) على رفع (من قبل
ما فرطتم) على نية معنى المضاف اليه اى من قبل هذا ومامر بدة (وفتح)
ياء الاضافة من (يأذن لى ابى) نافع و ابو عمرو و ابو جعفر ومن (ابى
او يحكم الله) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ونقل) همزة (وسل)
الى السين ابن كثير والكسائى و خلف عن نفسه (وادغم) لام (بل سولت)
حمزة والكسائى وهشام على ماصوبه فى النشر (وعن الحسن) (ياسفى)
بكسر الفاء و ياء ساكنة والجمهور بفتح الفاء والف بعدها وهى عن ياء
المتكلم (ووقف) عليها رويس بخلفه بهاء السكت (وامال) حمزة والكسائى
و خلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وكذا حكم (تولى)
غيران الدورى يفتحه فقط على قاعدته (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه
على (تفتؤ) المرسوم بالواو وبابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على
القياسى و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن و يتحد
معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس
تسهيلها كالواو مع الروم (وعن) الحسن (حتى يكون) بالغيب (حرضا)

بضم الحاء والراء لغة والجمهور بفتحهما وهو الاشفاء على الموت (وعنه (وحزنى) بفتحتين (وفتح) ياء الاضافة منهما نافع وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر (وعن) الحسن (من روح الله) بضم الراء والجمهور على الفتح وهو رحمته وتنفسه لغتان وقيل معنى الاول من الذى معه روح الله فانه يرجى (وامال)(مزجاة) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ائنك لانت يوسف) بهمزة واحدة ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام التقريرى وهم على اصولهم فقالون وابو عمرو بتسهيل الثانية مع الفصل بالالف و ورش ورويس كذلك لكن بلا فصل و قرأ الحلوانى من مشهور طرقه عن هشام وكذا الشذائى عن الداجونى بالتحقيق مع الفصل و قرأ الداجونى غير الشذائى عنه بالتحقيق بلا فصل و به قرأ الباقون (وقرأ) (يتقى) باثبات الياء وصلا ووقفا قنبل من طريق ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر فى الشاطبية غيره ووجه بانه على لغة اثبات حرف العلة مع الجازم كقوله *الم يأتيك والانباء تنمى* ومذهب سيبويه ان الجزم بحذف الحركة المقدرة وحذف حرف العلة للتفرقة بين المرفوع والمجزوم وقيل هو مرفوع ومن موصولة وجزم يصبر المعطوف عليه للتخفيف كينصركم فى قراءة ابى عمرو اوللوقف ثم اجرى الوصل مجراه وروى ابن شنبوذ حذفها فى الحالين والوجهان صحيحان عنه وافقه فيهما ابن محيصن (وحذف) همز (خاطين) و (الخاطين) ابو جعفر ووقف به حمزة واختاره الاخذون باتباع الرسم و بالتسهيل بين بين وحكى ابدالها ياء وضعف (ومد) لاء النافية للجنس فى (لاتثريب) وسطا حمزة بخلفه (واثبت) الياء فى (تفندون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة (من انى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) راء (استغفر لنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى (وفتح) ياء الاضافة من (ربى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) ابن عامر وابو جعفر (ياابت) بفتح التاء والباقون بالكسر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب كما مر اول سورة البقرة (وابدل) همز (رؤياى) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر لكن مع ادغام الواو بعد قلبها ياء فى الياء و يوقف عليه لحمزة بابدال الهمز واوا على القياسى وعلى الرسمى بياء مشددة كابى جعفر فيقول رياى ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم رجح الاظهار

واما الحذف فضعيف (وامالها) الكسائى والشطى عن ادريس و بالفتح والصغرى ابوعمرو والازرق (وادغم) دال (قدجعلها) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واتفقوا) على تفخيم راء (مصر) وصلا واختلفوا فيه وقفا كالوقف على عين القطر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة كابن شريح نظرا لحرف الاستعلاء واخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل اى وهو الوصل (وفتح) ياء الاضافة من (بى اذ) نافع وابو عمرو وابوجعفر ومن (اخوتى ان) الازرق وابوجعفر (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء انه) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ولهم ابدالها واوامكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وللدورى عنه تمحضها من طريق ابن فرح قال فى النشر وهو صحيح (وضم) هاء (لديهم) حمزة و يعقوب (وقرأ) (وكاين) بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابوجعفر لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر ووقف على الياء ابوعمرو و يعقوب والباقون بالنون (وفتح) ياء الاضافة من (سبلى ادعوا) نافع وابوجعفر (واتفقوا) على اثبات الياء فى (ومن اتبعنى) (واختلف) فى (يوحى اليهم) هنا وفى النحل واول الانبياء و يوحى اليه ثانى الانبياء فحفص وحده بنون العظمة وكسر الحاء فى الاربعة مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وخلف كذلك فى ثانى الانبياء والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وخرج بقيد اليهم واليه نحو يوحى اليك (وقرأ) (يعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وعاصم وابوجعفر و يعقوب وسبق بالانعام (وتقدم) (استيئاس) وبابه للبزى ووقف حمزة عليه (واختلف) فى (كذبوا) فعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بالتخفيف وافقهم الاعمش وروبت عن عائشة رضى الله عنها و روى عنها انكارها وقدوجهت بوجوه منها وهو المشهور عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره ان الضمائر كلها ترجع الى المرسل اليهم اى وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب و يحكى ان سعيد بن جبير لما اجاب بذلك فقال الضحاك و كان حاضرا لو رحلت فى هذه المسئلة الى اليمن كان قليلا والباقون بالتشديد على عود الضمائر

كلاهما على الرسل اى وظن الرسل انهم قد كذبهم امهم فيما جاؤا به لطول البلاء عليهم (واختلف) فى (فنجى من نشاء) فابن عامر وعاصم و يعقوب بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء على انه فعل ماض مبنى للمفعول ومن نائب فاعل (وعن) ابن محيصين (نجا) بفتح النون والجيم الخفيفة فعلا ماضيا و الباقون بنونين مضمومة فساكنة فجيم مكسورة مخففة فياء ساكنة مضارع انجى ومن مفعوله (وابدل) همز (باسنا) والباس والباساء ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة وحققه الباقون ومنهم ورش من طريقيه (وقرأ) (تصديق) باشمام الصاد زايا حمزة والكسائى ورويس بخلفه وخلف

(المرسوم)

كتب قرنا بحذف الالف كالزخرف وفى المقنع بسنده الى نافع ابت للسائلين غيبت الجب بحذف الالفين اى الفى الجمع والالف بعد الياء محذوفة ايضا لاتامنا بنون واحدة واتفق على حذف الواو التى هى صورة الهمز فى باب الريا مطلقا الدا الباب بالف بعد الدال واختلف فى ادى الحناجر بغافر والاكثر على الياء فيها تنبيها على ان مالها للياء نحو لدينا وابو عبيد حاش لله بلا الف مانبغى ومن اتبعنى بالياء فيهما فنجى بنون واحدة فى الكل وكذا نجى المؤمنين بالانبياء فوجه الحذف على قراءة النونين التخفيف ﴿ الهاء ﴾ امرات العزيز معا بالتاء ايت بالتاء كموضع العنكبوت غيبت معا بالتاء وكذا يابت حيث وقع ﴿ يا آت الاضافة ﴾ اثنان وعشرون ليحزننى ان ربى احسن انى ارانى معا انى ارى انى انا ابى او لعلى ارجع انى اعلم لى ابى انى اوف حزنى الى اخوتى ان سبيلى ادعوا ربى انى نفسى ان رحم ربى ان ربى انه بى اذ اباى ابراهيم ﴿ الزوائد ﴾ ست فارسلون ولاتقربون تفندون توتون نرتع من يتق

(سورة الرعد)

مكية وقيل مدنية الاولايزال الذين كفروا وآيها اربعون وثلاث كوفى واربع جرمى وخمس بصرى وسبع شامى خلافها ست خلق جديد والنور غير كوفى والبصير دمشقى والباطل حمصى لهم سوء الحساب شامى كل باب عراقى وشامى ﴿ شبه الفاصلة ﴾ خمسة المر تغيض الارحام ومازدادلر بهم الحسنى

يكفرون بالرحمن وعكسه يضرب الله الامثال ﴿ القراآت ﴾ سبق السكت على حروف (الر) لابى جعفر كامالة رائها لابى عمرو وابن عامر وابى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ) (يغشى) بفتح الغين وتشديد الشين ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف و يعقوب والباقون بالسكون والتخفيف من اغشى كامر بالاعراف (وعن الحسن (ندبر) بالنون وعنه (قطعا متجاورات وجنات) بالنصب فى الثلاثة على اضمار جعل وافقه المطوعى على جنات والجمهور على الرفع فى الثلاثة على الابتداء اوالفاعلية بالجار قبله (وامال) (مسمى) وقفا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (زرع ونخيل صنوان وغير) فابن كثير وابو عمرو وحفص و يعقوب برفع الاربعة فرفع زرع ونخيل بالعطف على قطع ورفع صنوان لكونه تابعا لنخيل وغير لعطفه عليه وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخفض تبعا لاعناب (واختلف) فى (تسقى) فابن عامر وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والحسن اى يسقى ماذكر والباقون بالتأنيث مراعاة للفظ ماتقدم (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (ونفضل) لحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالنون (وقرأ) (الاكل) بسكون الكاف نافع وابن كثير (وادغم) باء (تعجب) فى فاء (فعجب) ابو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلف عنهما ومر تفصيله فى الادغام الصغير واسقط ذكر الخلاف لهشام هنا فى الاصل فليعلم (وقرأ) (أئذا كنا ترابا أئنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى و يعقوب وكل على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وكل على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق بلا فصل بالالف غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصل واما ابو جعفر فبالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتسهيل بلا فصل وابو عمرو بالتسهيل والفصل واما عاصم وحمزة وخلف فبالتحقيق والقصر (وكسر) الهاء والميم وصلا (من قبلهم المثلات) ابو عمرو و يعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وضم الميم فقط الباقون ومثلها (لهم الحسنى) (واثبت) الياء وقفا فى (هاد) كلاهما (ووال وواق) كلاهما ابن كثير على

الاصل (واثبتها) فى الحالين فى (المتعال) ابن كثير و يعقوب من غير خلاف
كما فى النشر وما ورد عن قنبل من حذفها فى الحالين او فى الوقف فغير مأخوذ به
(واظهر) ذال (فاتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وامال)
(الاعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى
(ام هل تستوى) الثانية فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت
وافقهم الاعمش والباقون بالتاء ولم يدغم احد لام هل فى تاء تستوى لان المدغم
يقرأ بالتذكير وورد كل من الاظهار والادغام عن هشام والاكثر عنه
على الاظهار كما مر مفصلا فى محله وعن ابن محيصين الادغام (وضم)
الهاء من (عليهم) حمزة كيعقوب (عن) الحسن والمطوعى (بقدرها)
بسكون الدال (واختلف) فى (توقدون) لحفص وحمزة والكسائى
وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين بخلفه والمطوعى والباقون
بالتاء على الخطاب (وغلظ) الازرق لام (يوصل) واختلف عنه فى
الوقف ورجح فى النشر التغليظ (واثبت) ياء (مآب) معا و(عقاب ومتاب)
فى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين (وحسن) بالنصب عطفا على طوبى
المنصوب باضمار جعل (ومر) نظير (عليهم الذى) كنقل (قرانا)
لابن كثير (وسق) (افلم ييأس) للبزى بخلفه بسورة يوسف كالهمز
المفرد و وقف حمزة عليه (وقرأ) بكسر دال (ولقد استهزئ) وصلا
ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واظهر) ذال (اخذتهم) ابن كثير
وحفص ورويس بخلفه (وادغم) لام (بل زين) الكسائى وهشام على
ما صح به عنه فى النشر (واختلف) فى (وصدوا) هنا وغافر وصد عن
فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الصاد فيهما على البناء للمفعول
وافقهم الحسن والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل اما من صد اعرض
وتولى فيكون لازما او صد غيره او نفسه فيكون متعديا وعن الاعمش كسر
الصاد اجراء كقيل (وتقدم) وقف ابن كثير على (هاد) بالياء وكذا
(واق) معا (وقرأ) (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو و
(ومر) ياء (مآب) ليعقوب فى الحالين (واختلف) فى (ويثبت) فابن كثير
وابو عمرو وعاصم و يعقوب بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة من اثبت
وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن والشنبوذى والباقون بالفتح
والتشديد ومفعوله محذوف عليهما اى ما يشاء (واختلف) فى (وسيعلم

الكافر) فابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف بضم الكاف وتقديم الفاء و فتحها جمع تكسير وافقهم الاعمش والحسن والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء مع كسرها على الافراد (وعن الحسن) والمطوعى (ومن عنده) بجار ومجرور خبر مقدم و(علم) مبتدأ مؤخر والجمهور من اسم موصول عطف على الجلالة والجملة بعده صلته اى كفى بالله و بالذى عنده الخ من مؤمنى اهل الكتاب كعبدالله بن سلام واما قراءة من عنده بالجر وعلم بالبناء للمفعول والكتاب رفع به فليس من طرق هذا الكتاب

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف ترابا من أئذا كنا ترابا هنا والنمل وكنت ترابا بالنبأ وعلى اثبات الف كتاب من لكل اجل كتاب هنا ولها كتاب بالحجر و كتاب ربك بالكهف وآيات الكتاب بالنمل وفى الامام كغيره وسيعلم الكفر بلا الف وكتب هاد وواق و وال بغير ياء ومحوا بواو والف * المقطوع * اتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما المزيدة من وان ما نرينك ووصل ما عداها * ياآت الزوائد * اربع المتعال مآب متاب عقاب وعيد وقد مرت باحكامها

(سورة ابراهيم عليه الصلوة والسلام)

مكية قيل الاآيتين فى كفار قتلى قريش ببدر الم تر الى الذين بدلوا الى آخرهما وآيها احدى وخمسون بصرى واثنان كوفى واربع حرمى وخمس شامى خلافها سبع الى النور معا حرمى وشامى وعاد وثمود حرمى و بصرى بخلق جديد كوفى ودمشقى ومدنى اول وفرعها فى السماء تركها غير اول وغير بصرى وسخر لكم الليل والنهار شامى بعمل الظالمون شامى * مشبه الفاصلة * سبعة آلر الظالمين دائبين يأتيهم العذاب قريب والسموات من قطران وعكسه ثلاثة ما يشاء فيها سلام هواء * القراآت * سبق سكت ابى جعفر على حروف (الر) كاما لة الراء وتقليلها باول يونس وغيرها (واختلف) فى قراءة (الله الذى) فنافع وابن عامر وابوجعفر برفع الجلالة الشريفة وصلا وابتدأ بها على انه مبتدأ خبره الموصول بعده او خبر مضمر اى هو الله وكذا قرأ رويس فى الابتداء فقط وافقهم الحسن فى الحالين والباقون بالجر على البدل مما قبله او عطف البيان لانه جرى مجرى الاسماء الاعلام لغلبته على المعبود بحق (وعن) الحسن (و يصدون) بضم الياء

وكسر الصـاد من اصد (وعن) المطوعى (بلسن قومه) بفتح اللام وسكون السين (وامال) (صبار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (ومر) امالة (انجاكم) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبؤا) المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وادغم) ذال (اذ تأذن) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) همز (تأذن) بين بين الاصبهانى بخلف عنه (واسكن) سين) (رسلهم) و باء (سبلنا) ابوعمرو (وامال) (جاءتهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وامال) (فاوحى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (خاف) حمزة (واثبت) ياء (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصن (واستفتحوا) بكسر التاء الثانية على صيغة الامر (وامال) (وخاب) حيث جاء حمزة والداجونى عن هشام من طريق التجريد والروضة والمبهج وغيرها وابن ذكوان من طريق الصورى وفتحه الباقون وبه قرأ الحلوانى وابن سوار وغيره عن الداجونى عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان (وقرأ) (الرياح) بالجمع نافع وابو جعفر (واختلف) فى (خلق السموات والارض) وخلق كل دابة فى النور فحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل وخفض السموات على الاضافة والارض على العطف عليه وكل فى النور على الاضافة ايضا وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الخاء واللام بلا الف وفتح القاف فعلا ماضيا ونصب السموات بالكسرة والارض وكل على المفعولية (وفتح) ياء الاضافة (من لى عليكم) حفص وحده (واختلف) فى (بمصرخى) فحمزة بكسر الياء وافقه الاعمش لغة بنى يربوع واجازها قطرب والفراء وامام النحو واللغة والقراءة ابوعمرو بن العلا وهى متواترة صحيحة والطاعن فيها غالط قاصر ونفى النافى لسماعها لا يدل على عدمها فمن سمعها مقدم عليه اذ هو مثبت وقرأ بها ايضا يحيى بن وثاب وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقد وجهت بوجوه منها ان الكسرة على اصل التقاء الساكنين واصله مصرخين حذفت النون للاضافة فالتقى

ما كنتان ياء الاعراب و ياء الاضافة وهي ياء المتكلم واصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين والباقون بفتح الياء لان الياء المدغم فيها تفتح ابدا (واثبت) ياء (اشركتمون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (وادخل الذين) برفع اللام مضارعا (وقرأ (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو ومر بالبقرة ككسر تنوين (خبيثة اجتثت) لقنبل وابن ذكوان بخلفهما وابى عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وامال) (من قرار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وكذا خلف وبالصغرى الازرق واما حمزة فعنه الكبرى والصغرى من روايتيه والفتح من رواية خلاد و به قرأ الباقون (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (مايشاء الم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال (البوار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة من روايتيه كما فى الشاطبية وعليه المغاربة جميعا والفتح له رواية العراقيين قاطبة (ووقف (على نعمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (واختلف) فى (ليضلوا عن سبيله) وفى الحج ليضل عن سبيل الله وفى لقمان ليضل عن سبيل الله وفى الزمر ليضل عن سبيله فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء فى الاربعة وقرأ رويس كذلك فى غير لقمان من غير طريق ابى الطيب وروى عنه ابو الطيب بعكس ذلك ففتح الياء فى لقمان وضمها فى الباقى ووافقهم ابن محيصن واليزيدى فى الاربعة والحسن فى الزمر والباقون بالضم فى الاربعة من اضل رباعيا واللام للجر مضمرة ان بعدها وهي للعاقبة حيث كان مآلهم الى ذلك او للتعليل (وفتح) ياء الاضافة من (قل لعبادى الذين) نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ورويس وابو جعفر وخلف عن نفسه وقرأ (لابيع فيه ولاخلال) بالرفع والتنوين نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف (وسق) حكم (وآتاكم) للازرق من حيث مد البدل والتقليل والفتح (وعن) الحسن والاعمش (من كل) بتنوين كل ومابعدها امانافية اوموصولة فالجمهور على اضافة كل الى ما وتكون من تبعيضية اى بعض جميع ماسألتموه يعنى من كل شئ سألتموه شيئا فان الموجود من كل صنف بعض مافى قدرة الله تعالى قاله القاضى (وقرأ (ابراهام) هنا بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى كلاهما عن ابن ذكوان (وامال (عصانى) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة

من (انى اسكنت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (افئدة) هنا فهشام من جميع طرق الحلوانى بياء بعد الهمزة لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب على حد الدراهيم و الصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة معروفة ولم ينفرد بهما الحلوانى عن هشام ولا هشام عن ابن عامر كما بينه فى النشر فالطعن فيهما مردود وروى الداجونى من اكثر الطرق عن هشام بغير ياء وبه قرأ الباقون جمع فواد كغراب واغربة وخرج بهنا نحو وافئدتهم هواء المجمع على انه بغير ياء اى قلوبهم فارغة من العقول (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب (وامال) (ما يخفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (وهبنى على الكبر) بالنون عوضا من اللام (واثبت) الياء فى (دعاء) وصلا ورش وابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل من طريق ابن شنبوذ وحذفها فى الحالين من طريق ابن مجاهد وهذا هو طريق النشر الذى هو طريق كتابنا وورد ايضا اثباتها وقفا ايضا من طريق ابن شنبوذ قال فى النشر وبكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ وفى الحالين البزى ويعقوب (وقرأ) (تحسبن) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وعن) الحسن (انما نؤخرهم) بنون العظمة وبذلك انفرد القاضى ابو العلاء عن النحاس عن رويس ولم يعول على ذلك فى الطيبة على عادته (وضم) هاء (يأتيهم) العذاب وصلا ووقفا يعقوب وضم الميم معها وصلا وضمهما حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما كذلك ابو عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون (واختلف) فى (لتزول) فالكسائى بفتح اللام الاولى ورفع الثانية على ان ان مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الاولى هى الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع اى وانه كان مكرهم وافقه ابن محيصين والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية على انها نافية واللام لام الجحود والفعل منصوب بعدها بان مضمرة ويجوز جعلها ايضا مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال الثابتة ثباتا وتمكنا من آيات الله تعالى وشرائعه قاله القاضى (وعن) الحسن (رسله) باسكان السين ومر قريبا (تحسبن) (وامال) (القهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة بخلاف عنه تقدم تفصيله فى البوار (وامال) (وترى المجرمين) وصلا السوسى بخلفه (وامال) (وتغشى) حمزة والكسائى وخلف

وقلله الازرق بخلف

(المرسوم)

به الريح بلا الف واختلف فى الريح لواقح بالحجر بايم الله بياءين المشددة والميم فى بعض المصاحف وفى بعض بالف مكانها فلاتلومونى فمن تبعنى بالياء فيهما وقال الضعفوا بواو بعد الفاء و زيادة الف بعدها وكذا نبوا بواو بعد الباء فالف عصانى بالياء ﴿ المقطوع ﴾ اتفقوا على قطع لام من كل ماسألتموه فقط ﴿ الهاء ﴾ نعمت الله معا بالتاء ﴿ يآت الاضافة ﴾ ثلاث لى عليكم لعبادى الذين انى اسكنت ﴿ والزوائد ﴾ ثلاث ايضا وعيد اشركتمون دعاء

(سورة الحجر)

مكية وآيها تسع وتسعون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع الر ﴿ القراآت ﴾ سبق السكت على (الر) لابى جعفر كامالة الراء وتقليلها (ونقل) (قرآن) لابن كثير كوقف حمزة والسكت له وصلا على الراء بخلفه كابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف (واختلف) فى (ربما) فنافع وعاصم وابو جعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها لغتان (وقرأ) (ويلههم الامل) بضم الهاء الثانية رويس بخلفه وتقدم حكم ضم الميم وصلا وحدها اومع الهاء غير مرة (واختلف) فى (ماننزل الملائكة) فابو بكر بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة مبنيا للمفعول الملائكة بالرفع نائب الفاعل وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بنونين الاولى مضمومة والاخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة مبنيا للفاعل الملائكة بالنصب مفعولا به وافقهم الاعمش وعن ابن محيصين بنونين مضمومة فساكنة مع كسر الزاى مخففة والباقون بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنيا للفاعل مسندا للملائكة واصله تتنزل حذفت احديهما تخفيفا الملائكة بالرفع فاعله وقرأ بتشديد تائه موصولة بما البزى بخلفه ادغم التاء المحذوفة لغيره فى تاليها بعدان نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة لتوقف الادغام على تسكين المدغم وتعذر التسكين فى المبدو به (واتفقوا) على تشديد (وماننزله الا بقدر) (وادغم) تاء (وقدخلت سنة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (يعرجون) بكسر الراء لغة هذيل (واختلف) فى (سكرت) فابن كثير

بالبناء للمفعول مع تخفيف الكاف من سكرت الماء فى مجاريه اذا منعته من الجرى فهو متعد فلا يشكل بان المشهور ان سكر لازم فكيف يبنى للمفعول لان اللازم من سكون الشراب او الريح فقط وافقه ابن محيصين والحسن والباقون كذلك الا انهم شددوا الكاف (وقرأ) (بل نحن) بادغام اللام فى النون الكسائى (وادغم) دال (ولقد جعلنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (معايش) بالياء بالاعراف (وقرأ) (الريح لواقح) بالافراد حمزة وخلف (وغلظ) الازرق لام (صلصال) بخلف عنه والاصح ترقيقها كما فى النشر لسكون اللام (وامال) (ابى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (والجان) بهمزة مفتوحة بعد الجيم بلا الف حيث وقع (وفتح) لام (المخلصين) نافع وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف كما مر بيوسف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشمها خلف عن حمزة (واختلف) فى (على مستقيم) فيعقوب بكسر اللام وضم الياء منونة من علو الشرف وافقه الحسن والباقون بفتح اللام والياء بلا تنوين اى من مر عليه مر على والمعنى انه اى المشار اليه بهذا طريق على يؤدى الى الوصول الى و يجوز ان يكون المراد حق على ان اراعيه نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين (وقرأ) (جزء) بضم الزاى ابو بكر وحذف ابو جعفر الهمزة وشدد الزاى وكأنه القى حركة الهمزة على الزاى ووقف عليها فشددها على حد قولهم خالد بتشديد الدال ثم اجرى الوصل مجرى الوقف (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالنقل مع الاسكان والروم والاشمام فهى ثلاثة كما فى النشر واما التشديد فشاذ (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وكسر) تنوينه ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وروح (وقرأ) رويس فيما رواه القاضى وابن العلاف والكازرينى ثلاثتهم عن النحاس بالمعجمة وابو الطيب والشنبوذى عن التمار عنه بضم تنوين عيون (وكسر) خاء (ادخلوها) مبنيا للمفعول من ادخل رباعيا فالهمزة للقطع نقلت حركتها الى التنوين ثم حذفت وروى السعيدى والحمامى كلاهما عن النحاس وهبة الله كلاهما عن التمار عن رويس بضم الخاء فعل امر وكذلك قرأ الباقون ولا خلاف فى الابتداء فى القراءتين

بضم الهمزة (وابدل) همز (نبئ) ابو جعفر فى الحالين كوقف حمزة واما (نبئهم) فلم يبدلها ابو جعفر كانبئهم ووقف حمزة عليها بالبدل واختلف عنه فى الهاء كامر فكسرها ابن مجاهد وابن غلبون وضمها الجمهور ومال اليه فى النشر (وفتح) ياء الاضافة من (عبادى) ومن (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) ذال (اذ دخلوا) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (لا توجل) بضم التاء مبنيا للمفعول (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة (واختلف) فى (تبشرون) فنافع بكسر النون مخففة والاصل تبشرونني الاولى للرفع والثانية للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم حذفت الياء على حد اكرمنى مجتزيا عنها بالكسرة المنقولة الى النون الاولى وقيل المحذوف الاولى وعليه سيبويه وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة ادغم الاولى فى الثانية تخفيفا وحذف ياء الاضافة اكتفاء بالكسرة ووافقه ابن محيصن والباقون بفتحها مخففة * تنبيه * فى النشر اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند من شدد النون فمقتضى اطلاقهم لافرق فى قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزادوا مد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلث سواكن انتهى (وعن) الحسن (القنطين) بغير الف كفرحين (واختلف) فى (ومن يقنط) هنا ويقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر فابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وخلف بكسر النون وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بفتحها كعلم يعلم لغة فيه والاول كضرب يضرب لغة اهل الحجاز واسد وهى الاكثر ولذا اجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله تعالى من بعد ما قنطوا (وقرأ) (لمنجوهم) بالتخفيف حمزة والكسائى ويعقوب وخلف كامر بالانعام (واختلف) فى (قدرنا) هنا والنمل فابو بكر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اى كتبنا (واسقط) الهمزة الاولى من (جاء آل) قالون والبزى وابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وسهل الثانية بين بين ورش وابو جعفر وقنبل ورويس من غير طريقهما المذكورين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا وكذا قنبل فى وجهه الثالث لكن سبق فى باب الهمزتين

من كلتين عن الاشمر ان بعضهم اقتصر على التسهيل لهما ومنع البدل فى ذلك ونظيره . وهو جاء آل فرعون وذلك لان بعدها الفا فيجتمع الفان حالة البدل واجتماعهما متعذر وقيل تبدل فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف الالف للساكنين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المدفتفصل تلك الزيادة بين الساكنين قال وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفيه نظر انتهى وح فالمعول عليه حالة البدل وجهان القصر على تقدير حذف الالف والمد على عدم الحذف للفصل بين الساكنين ويمتنع التوسط للازرق اما على وجه التسهيل فالثلاثة جارية له كما تقدم (وتقدم) الخلاف عن ابى عمرو فى ادغام (آل لوط) وكذا يعقوب (وقرأ) (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة (وتقدم) نظير (جاء اهل المدينة) (واثبت) الياء فى (تفضحون) وفى (تخزون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بناتى ان) نافع وابو جعفر (وعن) المطوعى (سكرتهم) بضم السين (وعن) الحسن (ينحتون) هنا والشعراء بفتح الحاء وروبت عن ابى حيوة (وقرأ (بيوتا) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر و يعقوب (وامال(اغنى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن)المطوعى (هو الخالق) بكسر اللام والجمهور الخلاق بالفتح والتشديد (ومر) نقل (القرآن)لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (فاصدع) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه

(المرسوم)

اختلف فى حذف الالف من الريح لواقح واتفقوا على اثباتها فى كتاب وكتبوا بالياء ابشرتمونى والمثانى ﴿ ياآت الاضافة ﴾ اربع عبادى انى انا بناتى ان انى انا ﴿ ومن الزوائد ﴾ ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون

(سورة النحل)

مكية غير ثلاث وان عاقبتم الى آخرها وآيها مائة وعشرون وثمان آيات ﴿ شبه الفاصلة ﴾ اثناعشر قصد السبيل ومايشعرون ماتسرون وما يعلنون مايشاؤن طيبين مايكرهون يؤمنون هل يستوون بالق قليل وهكسه

خمسة مالاتعلمون وماتعلنون وهم مستكبرون فيكون لايفلحون ﴿ القراآت ﴾
امال (اتى) ابن ذكوان فى رواية الاكثرين عن الصورى عنه وحمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (سبحانه وتعالى) الا ان ابن ذكوان
بفتحه (وقرأ) (عما يشركون) معا بتاء الخطاب حمزة والكسائى وخلف
وسبق بيونس (واختلف) فى (ينزل الملائكة) فروح بالتاء من فوق
مفتوحة وفتح الزاى المشددة مثل تنزل فى سورة القدر المتفق عليه الملائكة
بالرفع على الفاعلية وافقه الحسن والباقون بالياء مضمومة وكسر
الزاى ونصب الملائكة وهم فى تشديد الزاى على اصولهم فابن كثير وابو عمرو
ورويس بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون مع التشديد
للزاى (واثبت) الياء فى (فاتقون) فى الحالين يعقوب (ووقف) حمزة
وهشام بخلفه على (دفء) بالنقل مع اسكان الفاء والروم والاشمام (واختلف)
فى (بشق الانفس) فابو جعفر بفتح الشين وافقه اليزيدى فخالف اباعمرو
والباقون بكسرها مصدران بمعنى واحد اى المشقة وقيل الاول مصدر
والثانى اسم وقيل بالكسر نصب الشئ قال القاضى كانه ذهب نصف قوته
بالتعب (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمزة ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف ويعقوب (واشم) قصد السبيل حمزة والكسائى وخلف ورويس
بخلفه (وامال) (شاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه
(واختلف) فى (ينبت) فابو بكر بالنون والباقون بياء الغيبة (وقرأ)
(والشمس والقمر) برفعهما ابن عامر وقرأ هو وحفص (والنجوم مسخرات)
بالرفع فيهما ومر بالاعراف (وامال) (وترى الفلك) وصلا السوسى
بخلفه (وعن) الحسن (وبالنجم) بضم النون وسكون الجيم هنا وفى سورة النجم
على انها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم اولغة مستقلة والجمهور
على فتح النون وسكون الجيم فقيل المراد به كوكب بعينه كالجدى والثريا
وقيل هو اسم جنس (وقرأ) (افلا تذكرون) بتخفيف الذال حفص
وحمزة والكسائى وخلف ومر بالانعام (واختلف) فى (والذين تدعون)
فعاصم ويعقوب بياء الغيبة على الالتفات من خطاب عام المؤمنين الى غيب
خاص الكافرين وافقهما الحسن والباقون بتاء الخطاب مناسبة لتسرون
التفاتا من الخطاب العام الى الخاص (واشم) قاف (قيل) هشام والكسائى
ورويس (وامال) (اوزار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى

والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وتقدم) نظير (عليهم السقف)
(وعن) ابن محيصن السقف بضم السين والقاف على الجمع (واختلف)
(فى شركائى الذين) فالبزى بخلف عنه بحذف الهمزة على لغة قصر الممدود
ذكره الدانى فى التيسير وتبعه الشاطبى لكن قال فى النشر وهو وجه ذكره
الدانى حكاية لارواية وبين ذلك و انه ثبت من طرق اخرى عن البزى
ثم قال وليس فى ذلك شئ يؤخذ به من طرق كتابنا اى فضلا عن طرق
الشاطبية واصلها ولذا لم يعرج عليه فى طيبته قال ولولا حكاية الدانى له
عن النقاش لم يذكره وكذلك لم يذكره الشاطبى الاتبعا لقول التيسير للبزى
بخلف عنه وهو خروج منهما عن طرقهما المبنى عليهما كتابهما وقد طعن
فى هذه الرواية من حيث ان قصر الممدود لايكون الافى ضرورة الشعر والحق
انها ثبتت عن البزى من الطرق المتقدمة لامن طرق التيسير ولا الشاطبية
ولامن طرقنا فينبغى ان يكون قصر الممدود جائزا فى الكلام على قلته كما قال
بعض ائمة النحو انتهى ملخصا والباقون باثبات الهمز قال فى النشر وهو الذى
لايجوز من طرق كتابنا غيره وعن الحسن بالحذف كهذه الرواية عن البزى
الا انه عمم كلما كان مثله وعن ابن محيصن اسكان يائه هنا من المبهج وفتحها من
المفردة كالباقين (واختلف) فى (تشاقون) فنافع بكسر النون مخففة
والاصل تشاقوننى فحذف مجتزيا بالكسر كما تقدم فى تبشرون والباقون بفتحها
مخففة ايضا والمفعول محذوف اى المؤمنين او الله (وامال (الكافرين) ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واختلف)
(فى تتوفيهم الملائكة) فى الموضعين هنا فحمزة وخلف بالياء فيهما على
التذكير وافقهما الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث وهم فى الفتح والامالة
على اصولهم (وقرأ (تأتيهم الملائكة) حمزة والكسائى وخلف بالياء على
التذكير والباقون بالتأنيث كما مر بالانعام (وامال (وحاق) حمزة وحده (وكسر
نون (ان اعبدوا الله) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واختلف) فى
(لايهدى من يضل) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وكسر
الدال على البناء للفاعل اى لا يهدى الله من يضله فمن مفعول بيهدى ويجوز
ان يكون يهدى بمعنى يهتدى فمن فاعله وافقهم الحسن والاعمش والباقون
بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول ومن نائب الفاعل والعائد محذوف
(وقرأ (فيكون) والذين بالنصب ابن عامر والكسائى (وابدل) همز

(لنبوئنهم) باء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة عليه (وقرأ) (يوحى اليهم) بالنون مبنيا للفاعل حفص وتقدم بيوسف كنقل (فسئلوا) لابن كثير والكسائى وكذا خلف وتسهيل الاصبهانى همزة (افامن) الثانية ومر حكم (بهم الارض) (وقصر) همز (لرؤف) ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب (واختلف) فى (اولم يروا الى ما خلق الله) فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب لقوله فان ربكم وافقهم الاعمش والباقون بالغيب لقوله افامن الذين (واختلف) فى (يتفيؤا) فابو عمرو و يعقوب بالتأنيث لتأنيث الجمع وافقهما اليزيدى والباقون بالتذكير لان تأنيثه مجازى (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لكونها بعد فتح على القياسى وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد مع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة ويجوز خامس وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة (واثبت) ياء (فارهبون) فى الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة على (تجأرون) بالنقل فقط (وغلظ) الازرق لام (ظل) وصلا واختلف عنه فى الوقف وكذا حكى عنه الخلاف وصلا والارجح التغليظ فيهما (وامال) (يتوارى) ابو عمرو وابن ذكوان بخلف وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وامال) (الاعلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق فيهما بخلفه (واما) (جاء اجلهم) من حيث الهمزتان فتقدم حكمه غير مرة ونظيره جاء احد بالنساء (وقرأ) (لاجرم) بمد لا متوسطا حمزة بخلف عنه (واختلف) فى (مفرطون) فنافع بكسر الراء مخففة اسم فاعل من افرط اذا تجاوز وقرأ ابو جعفر بكسرها مشددة من فرط فصر والباقون بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من افرطته خلفى اى تركته ونسيته (وامال) (فاحيا به) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (نسقيكم) هنا وقد افلح فنافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب بالنون المفتوحة فيهما مضارع سقى وعليه قوله تعالى وسقيهم ربهم وافقهم اليزيدى والحسن والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف بالنون المضمومة من اسقى ومنه قوله تعالى فاسقيناكموه وافقهم ابن محيصين وقرأ ابو جعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا للانعام ولا ضعف فيها من حيث انه انث نسقيكم وذكر بطونه لان التذكير والتأنيث باعتبارين قاله ابو حيان واتفقوا على ضم نسقيه مما خلقنا بالفرقان الاما اتى

عن المطوعى فى فتحه (وللشـار بين) ذكر خلفه فى الامالة لا بن ذكوان (وقرأ) (بيوتا) بكسر اوله قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وضم) راء (يعرشـون) ابن عامر وابو بكر ومر بالاعراف (واختلف) فى (يجحـدون) فابو بكر ورو يس بالخطاب والباقون بالغيبة (وعن) ابن محيصن بخلفه توجهه بالخطاب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ور و يس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (وادغم) رو يس (جعل لكم) كل مافى هذه السورة وهو ثمانية بخلف عنه كابى عمرو ويعقوب بكماله من المصباح (وكسر) حمزة الهمزة والميم (من بطون امهاتكم) وصلا والكسائى الهمزة فقط (واختلف فى (الم يروا الى الطير) فابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالخطاب لقوله والله اخرجكم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالغيب لقوله و يعبدون الخ (ومر) قريبا حكم (بيوتكم) (واختلف) فى (ظعنكم) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف باسكان العين وافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى كالنهر والنهر (وامال) (واوبارها واشعارها) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى و بالصغرى الازرق (ووقف) حمزة على (واشعارها اثاثا) بتخفيف الهمزة فى الكلمتين و بتسهيل الاولى بين بين مع تخفيف الثانية وتسهيلها بين بين مع المد والقصر وله السكت على حرف المد مع التخفيف فقط فى الثانية فى وجهى التحقيق فهى ستة اوجه وكلاهما متوسط بغيره غيران الثانى منفصل وعلى (من الجبال اكنانا) بوجهين اولهما التحقيق وثانيهما ابدال الهمزة ياء مفتوحة (ويوقف) بالهاء على (يعرفون نعمت) لابن كثير وابى عمرو والكسائى و يعقوب ومثلها و بنعمت الله المتقدمة (وامال) الراء وفتح الهمزة من (را الذين ظلموا) و (را الذين اشركوا) ابوبكر وحمزة وخلف والباقون بالفتح هذا هو المقروبه وماحكاه الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف فى الهمزة عن ابى بكر وفيها وفى الراء عن السوسى متعقب كما تقدم فى الانعام (ومر) حكم نظير (اليهم القول) (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وايتاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الثانية الفا مع المد والقصر والتوسط و بالتسهيل كالياء مع المد والقصر فهى خمسة واذا ابدلته ياء على الرسمى فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وفى الهمزة الاولى التحقيق و بين بين لتوسطها بزائد فصارت ثمانية عشر (وامال) (و ينهى) و (اربى) حمزة

والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص وحمزة والكسائي وخلف (وادغم) دال (وقد جعلتم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (ووقف) ابن كثير على (باق) بالياء (واختلف) في (وليجزين الذين) فابن كثير وابن عامر بخلاف عنه وعاصم وابو جعفر بنون العظمة مراعاة لما قبله وافقهم ابن محيصين وهي رواية النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان وكذا رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكازربني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام وقد قطع الداني بوهم من (روى النون عن ابن ذكوان) وتعقبه الجعبري وغيره قال في النشر قلت ولاشك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة والباقون بالياء على الغيب وهو نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا وجها واحدا (واتفقوا) على النون في (ولنجزينهم) لاجل فلنحيينه قبله (وقرأ) (بما ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو وخالف اصله يعقوب هنا فشدد واليه الاشارة بقول الطيبة * والنحل الاخرى (ح) ز (د) فا * فما في الاصل هنا لعله سبق قلم ومر بالبقرة كتسكين دال (القدس) لابن كثير ونقله همز (القرآن) كوقف حمزة وسكنه وصلا على الراء كابن ذكوان وحفص وادرج يس وصلا ووقفا بخلفهم (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة والكسائي وخلف والباقون بالضم والكسر ومر بالاعراف (وضم) الهاء الثانية من (لايهديهم الله) في الحالين يعقوب واتبعها الميم وصلا وكسرهما وصلا ابو عمرو وضمهما وصلا حمزة والكسائي وخلف وضم الميم فقط كذلك الباقون (واختلف) في (مافتنوا) فابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل اي فتنوا المؤمنين باكراههم على الكفر اوانفسهم ثم اسلموا كعكرمة وعمه وسهل ابن عمرو والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول اي فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر (وعن) الحسن (والخوف) بالنصب عطفا على لباس (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءهم) وكذا الوقف على نعمت (وشدد) (الميتة) ابو جعفر (وعن) الحسن (الكذب) بالخفض بدل من الموصول والجمهور على النصب

مفعول به و ناصبه تصف وما مصدرية و جملة هذا حلال الخ مقول القول
ولما تصف علة للنهي و كسر نون (فمن اضطر) ابو عمرو وعاصم وحمزة
و يعقوب (وقرأ) ابو جعفر بكسر طاء (اضطر) وسبق توجيهه بالبقرة كقراءة
ان ابراهام وملة ابراهام بالالف فيهما لابن عامر غير النقاش عن الاخفش
عن ابن ذكوان (وامال) (اجتبيه وهديه) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق (وعن) اليزيدي والحسن والمطوعي (جعل) بالبناء
للفاعل و(السبت) بالنصب مفعول به (واختلف) في (ضيق) هنا والنمل
فابن كثير بكسر الضاد وافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالفتح لغتان بمعنى
في هذا المصدر كالقول والقيل اوالكسر مصدر ضاق بيته ونحوه والفتح
مصدر ضاق صدره ونحوه

(المرسوم)

يوم تاتي بالياء و ايتاى ذى بياء بعد الالف يتفيوا بواو والف بعدها
✻ المقطوع والموصول ✻ اختلف في قطع انما عندالله واتفقوا على وصل
اينما يوجهه ✻ الهاء ✻ و بنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا
نعمت الله بالتاء فيها ✻ فيها زائد ثان ✻ فارهبون فاتقون ومرا ليعقوب

(سورة الاسراء)

مكية وآيها مائة وعشر آيات في غير الكوفي واحدى عشرة فيه اختلافها آية
للاذقان سجدا كوفي ✻ مشبه الفاصلة ✻ اربعة عشر لبني اسرائل بأس شديد
ويبشر المؤمنين السنين والحساب لمن نريد احسانا قتل مظلوما ما منعنا ان نرسل بها الاولون
عذابا شديدا ورحمة للمؤمنين وصما و بالحق نزل يبكون وعكسه اثنان
الجبال طولا لفيفا ✻ القراآت ✻ امال (اسرى) ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وعن)
الحسن (لنريه) بفتح النون كما في المصطلح والايضاح وبالياء من تحت في
الدر للسمين (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف
في مده عن الازرق (و يوقف) عليه لحمزة بتحقيق الاولى بلا سكت على
بني و بالسكت و بالنقل و بالادغام واما بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل
بين بين مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه (واختلف) في (الا يتخذوا)
فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب على الالتفات (وامال)

(اولاهما)

(اولاهما) حمزة والكسائى وخلف وقللها ابو عمرو والازرق بخلفهما (وعن) الحسن (عبيدا لنا) على وزن فعيلا والجمهور عبادا على وزن فعال وعنه ايضا (خلال الديار) بفتح الخاء بلا الف (واختلف) فى (لنسوءا وجوهكم) فقرأ الكسائى بنون العظمة وفتح الهمزة والفعل منصوب بان مضمرة بعد لام كى وقرأ ابن عامر وابو بكر وحمزة وخلف بالياء وفتح الهمزة والفاعل هو الله وافقهم الاعمش والباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع العائد على العباد اوالنفير وهو موافق لقوله تعالى وليدخلوا الخ (وقرأ (ويبشر) بفتح الياء وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة حمزة والكسائى وسبق بآل عمران (واتفقوا) على حذف الواو من (ويدع) فى الحالين للرسم الاما انفرد به الدانى عن يعقوب من الوقف بالواو ولم يذكره فى الطيبة فانى الاصل هنا ليس على اطلاقه ومع ذلك فيه نظرا ظاهر (وعن) الحسن (الزمناه طيره) بغير الف (واختلف) فى (ونخرج له) فابو جعفر بالياء المثناة من تحت مضمومة وفتح الراء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير الطائر وقرأ يعقوب بالياء المفتوحة وضم الراء مضارع خرج وافقه ابن محيصين والحسن والفاعل ضمير الطائر ايضا والباقون بنون العظمة مضمومة وكسر الراء (واتفقوا) على نصب (كتابا) على المفعول به فى الاخيرة وعلى الحال فى السابقتين (واختلف) فى (يلقاه) فابن عامر وابو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقى بالتشديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف مضارع لقى (وامال) ابن ذكوان من طريق الصورى فى رواية الاكثرين وحمزة والكسائى وخلف وقللاه الازرق بخلفه (وابدل) همز (اقرأ) ابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (واختلف) فى (امرنا مترفيها) فيعقوب بمد الهمزة من باب فاعل الرباعى ورويت عن ابن كثير وابى عمرو وعاصم ونافع من غير هذه الطرق وافقه الحسن من المصطلح والباقون بالقصر (وامال) (يصلاها) حمزة والكسائى وخلف واما الازرق فله الفتح مع تغليظ اللام والتقليل مع ترقيقها كما مر عن النشر (وكسر) تنوين (محظورا انظر) و (مسحورا انظر) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الاخفش وعاصم وحمزة ويعقوب (وعن) المطوعى (وقضاء ربك) بالمد والهمز مصدرا مرفوعا بالابتداء وربك بالجر على الاضافة وان لا تعبد واخبره (وامال) (او كلاهما)

حمزة والكسائي وخلف واختلف فيه عن الازرق فالحقه بعضهم بنظائره من القوى والضحى فقلله وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه له وجها واحدا كارّا بالموحدة كما فى النشر قال وهو الذى نأخذ به ثم قال وهذا هو الذى عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه انتهى وذلك لأن الفها منقلبة عن واو لابدال التاء منهما فى كلتا ولذا رسمت الفا والمميل يعلل بكسر الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لو سميت بها لقلبت الفها فى التثنية ياء (واختلف) فى (امايبلغن) فحمزة والكسائي وخلف يبلغان بالف التثنية قبل نون التوكيد الشديدة المكسورة على ان الالف ضمير الوالدين واحدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف عليه بدل كل ولولا احدهما لكان كلاهما توكيدا للالف وافقهم المطوعى والباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد لانها تفتح مع غير الالف واحدهما فاعله وكلاهما عطف عليه (واختلف) فى (اف) هنا والانبياء والاحقاف فنافع وحفص وابو جعفر بتشديد الفاء مع كسرها منونة فى الثلاثة للتنكير وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابن عامر و يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف وافقهم ابن محيصين والباقون بكسرها بلا تنوين على اصل التقاء الساكنين ولقصد التعريف وهو صوت يدل على تضجر ولغة الحجاز الكسر بالتنوين وعدمه ولغة قيس الفتح (وعن) الحسن (ان المبذرين) بسكون الباء وتخفيف الذال (واختلف) فى (خطأ) فابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد وافقه ابن محيصين مصدر خاطأ يخاطئ خطاء كقاتل يقاتل قتالا وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى غير المفسر وابو جعفر بفتح الخاء والطاء اسم مصدر من اخطأ وقيل مصدر خطئ خطاء كورم ورما بمعنى اثم ولم يصب وعن الحسن بفتح الخاء وسكون الطاء مصدر خطى بالكسر والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد و به قرأ هشام من طريق الحلوانى والمفسر عن الداجونى مصدر خطئ خطاء اذا لم يتعمد كاثم اثما (وامال) (الزنا) بالزاى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (فلا يسرف) فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب للانسان او القاتل ابتداء بالقتل العمد وان او القاتل استيفاء او ولى القتل بعد نحو الدية او بقتل غير القاتل كعادة الجاهلية وافقهم الاعمش والباقون بالغيب حملا على الانسان او الولى (واختلف) فى

(بالقسطاس) هنا والشعراء لحفص وحمزة و الكسائى و خلف بكسر القاف فيهما وافقهم الاعمش و الباقون بالضم وهما لغتان الضم لغة الحجاز والكسر لغة غيرهم (و يوقف) لحمزة على (مسولا) بالنقل فقط واما بين بين فضعيف (واختلف) فى (كان سيئة) فابن عامر وعاصم وحمزة و الكسائى وخلف بضم الهمزة والهاء واشباع ضمتها على الاضافة والتذكير اسم كان و مكروها خبرها اى كل ماذكر مما امرتم به ونهيتم عنه كان سيئه وهو مانهيتم عنه خاصة امرا مكروها وهذا احسن مايقدر فى هذا الموضع كما فى الدر و افقهم الحسن و الاعمش و الباقون بفتح الهمزة و نصب تاء التأنيث مع التنوين على التوحيد خبر كان وانث حملا على معنى كل ومكروها حملا على لفظها واسم كان ضمير الاشارة (و يوقف) عليه لحمزة بوجهين التسهيل كالواو على رأى سيبويه والابدال ياء مضمومة على رأى الاخفش وحكى ثالث كالياء وهو المعضل ورابع وهو الابدال واوا وكلاهما لا يصح (وامال (اوحى)و (فنلقى وافاصفيكم) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل)الهمزة الثانية من افاصفاكم الاصبهانى عن ورش (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن)الحسن صرفنا بتخفيف الراء (واختلف)فى (ليذكروا) هنا والفرقان واو لايذكر الانسان بمريم وان يذكر اواراد بالفرقان لحمزة والكسائى وخلف باسكان الذال وضم الكاف مخففة فى الموضعين الاولين من الذكر وافقهم الاعمش والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما والاصل ليتذكروا فادغم وهو من الاعتبار والتدبر وقرأ حمزة وخلف ان يذكر موضع الفرقان بالتخفيف وافقهما الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم اولايذكر بمريم بالتخفيف وافقهم الحسن والباقون بالتشديد فى السورتين (واختلف) فى (كما تقولون) فابن كثير وحفص بالغيب وافقهما ابن محيصن والشنبوذى والباقون بالخطاب (واختلف)فى (عما يقولون) لحمزة والكسائى وخلف ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب(واختلف)فى(تسبح له) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابوجعفر ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار بالياء على التذكير وافقهم ابن محيصن وعن المطوعى سبحت فعلا ماضيا مع تاء التأنيث الساكنة والباقون بالتاء على التأنيث (وامال)الالف الثانية من (اذانهم)

الدورى عن الكسائى (وقرأ (أئذا أئنا) فى الموضعين من هذه السورة بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وكل على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وكل على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق من غير فصل الا ان الجمهور على الفصل لهشام على ما مر وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فى الاول والثانى فيهما فابن كثير بتسهيلهما من غير فصل وابو عمرو بتسهيلهما مع المد والباقون بتحقيقهما مع القصر (وتقدم) ان بعضهم يخفى النون عند الغين من (فسينغضون) لابى جعفر والجمهور على استثنائها عنه (ويوقف) لحمزة على (رؤسهم) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند آخرين باتباع الرسم كما فى النشر (وامال) (متى) و (عسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو على ما فى الطيبة ونقل فى النشر تقليل متى عن ابى عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (وادغم) تاء (اوتيتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر (وقرأ) (النبيئين بالهمز نافع (وضم) زاى (زبورا) حمزة وخلف (وكسر) لام (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب (وكسر الهاء والميم وصلا من (ربهم الوسيلة) ابو عمرو ويعقوب وضمهما كذلك حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وابدل) همز (الرؤيا) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه قلب الواو ياء وادغمها فى الياء بعدها وامالها وقفا الكسائى وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما ويوقف عليها لحمزة بابدال الهمزة واوا واجاز الهذلى وغيره قلبها ياء وادغامها فى الياء كقراءة ابى جعفر والاول اولى واقيس كما فى النشر واما حذفها اتباعا للرسم فلا يجوز (وعن) المطوعى (ويخوفهم) بالياء (وقرأ) (الملائكة اسجدوا) بضم التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم ومر بالبقرة (وسهل) الثانية مع ادخال الالف فى (ءاسجد) قالون وابو عمرو وهشام من طريق الحلوانى غير الجمال وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس والصورى من جميع طرقه عن ابن ذكوان بالتسهيل بلا الف وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بتحقيقهما مع المد وقرأ ابن

ذكوان من غير طريق الصورى وهشام من مشهور طرق الداجونى وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بتحقيقهما من غير الف وخلاف ابن ذكوان هنا اشار به فى الطيبة بقوله اسجد الخلاف مر (وقرأ) (ارأيتك) بتسهيل الهمزة الثانية نافع وابو جعفر وعن الازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وحذفها الكسائى وحققها الباقون (واثبت) ياء المتكلم من (اخرتنى) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر ووافقهم الحسن واليزيدى وقرأ ابن كثير ويعقوب باثباتها فى الحالين ووافقهم ابن محيصين والباقون بحذفها فى الحالين (واتفقوا) على اثباتها فى (لولا اخرتنى) بالمنافقين فى الحالين لثبوتها رسما (وادغم) باء (اذهب فمن) ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائى (واختلف) فى (رجلك) فحفص بكسر الجيم مفرد اريد به الجمع لغة فى رجل بمعنى راجل اى ماش كحذر وحاذر وتعب وتاعب والباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل كالصحب والركب (وسهل) الهمزة الثانية من (افامنتم) الاصبهانى (واختلف) فى (ان نخسف او نرسل ان نعيدكم فنرسل فنغرقكم) فابن كثير وابو عمرو بنون العظمة فى الخمسة على الالتفات من الغيبة ووافقهما ابن محيصين وقرأ ابو جعفر ورويس فتغرقكم فقط بالتأنيث اسنادا لضمير الريح والباقون بالياء فى الخمسة على الغيبة، وانفرد الشطوى عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء ولم يعرج عليها فى الطيبة على عادته (وقرأ) (من الريح) بالجمع ابو جعفر والباقون بالافراد (وعن) الحسن (ثم لا يجدوا) بالياء من تحت وعنه (يدعوا) بالياء كذلك وكل بالرفع على الفاعلية (وامال) (اعمى) معا هنا ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف لانهما من ذوات الياء وقللهما الازرق بخلفه وقرأ ابو عمرو ويعقوب بامالة الاول محضة لكونه ليس افعل تفضيل فالفه متطرفة لفظا وتقديرا والاطراف محل التغير غالبا وفتحا الثانى لانه للتفضيل ولذا عطف عليه واضل فالفه فى حكم المتوسطة لان من الجارة للمفعول كالملفوظة بها وهى شديدة الاتصال بافعل واما ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى فحكمهما مختلف يأتى بيانه فى محله بطه ان شاء الله تعالى وتقدم فى اطلاق الاصل هنا نظر ظاهر (واختلف) فى (لا يلبثون) فروح من طريق العلاف عن اصحابه عن المعدل عن ابن وهب عنه بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء وهى انفرادة للعلاف خالف فيها جميع سائر اصحاب روح

واصحاب العدل واصحاب ابن وهب كاتبه عليه فى النشر و اسقطه من طيبته
فلا يقرأ بهما من طرق الكتاب وهى قراءة عطاء و الباقون بفتح الياء وسكون
اللام وتخفيف الياء ولا خلاف فى فتحهما كما فى النشر (و اختلف) فى
(خلافك) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر بفتح الخاء واسكان
اللام بلا الف وافقهم ابن محيصن واليزيدى و قرأ ابن عامر و حفص
و حمزة والكسائى و يعقوب و خلف بكسر الخاء و فتح اللام و الف
بعدها وافقهم الحسن والاعمش وهما بمعنى اى بعد خروجك (وقرأ)
(رسلنا) باسكان السين ابو عمرو (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير كوقف
حمزة وسبق كسكته عليه وصلا وسكت ابن ذكوان وحفص وادريس
فى الحالين بخلفهم (ومر) قريبا امالة (عسى) (وعن) الحسن (مدخل
صدق ومخرج صدق) بفتح الميم فيهما وتقدم الكلام عليه فى النساء
(وقرأ) (ننزل) و (حتى تنزل) بالتخفيف فيهما ابو عمرو و يعقوب
(واختلف) فى (ونأى بجانبه) هنا وفصلت فابن ذكوان وابو جعفر
بتقديم الالف على الهمزة على وزن شاء من ناء ينوء نهض و الباقون
بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن فعل من النأى وهو البعد
(وامال) الهمزة و النون فى الموضعين الكسائى و خلف عن حمزة
وعن نفسه وامال الهمزة فقط فيهما خلاد و بالفتح والتقليل الازرق
فى الهمزة فقط فى الموضعين مع فتح النون و امال ابو بكر الهمزة فقط
فى الاسراء فقط هذا هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء
فروى العليمى والحمامى وابن شاذان عن ابى حمدون عن يحيى بن آدم
عنه امالتهما مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها
وامالة الهمزة اما امالة الهمزة فى السورتين عن ابى بكر و كذا الفتح له
فى السورتين فكل منهما انفرادة و لذا اسقطهما من الطيبة و اقتصر
على ما تقدم وهو الذى قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن احمد فى احد
وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين وتبعه الشاطبى قال
فى النشر واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لانعلم بينهم
فى ذلك خلافا ولذا لم يعول عليه فى الطيبة فى محله وان حكاه بقيل اخر
الباب منها (و يوقف) عليها لحمزة بوجه واحد وهو بين بين ولا يصح
سواه كما فى النشر (وامال) (اهدى وابى) حمزة و الكسائى وخلف

وقللهما الازرق بخلفه (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (حتى تفجر لنا) فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة مضارع فجر الارض شقها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة مضارع فجر للتكثير وخرج بحتى فتفجر الانهار المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها (واختلف) في (كسفا) هنا والشعراء والروم وسبأ فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر بفتح السين هنا خاصة جمع كسفة كقطعة وقطع والباقون باسكانها جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر ويأتي كل من موضع الشعراء والروم وسبأ في محله ان شاء الله تعالى (واتفقوا) على اسكان يروا كسفا بالطور لوصفه بساقطا (وامال) (ترقى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (كفى بالله) (واختلف) في (قل سبحان ربي) فابن كثير وابن عامر قال بصيغة الماضي اخبارا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وافقهما ابن محيصن والباقون قل بصيغة الامر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (وادغم) ذال (اذ جاءهم) ابو عمرو وهشام (واثبت) الياء في (المهتدي) وصلا نافع وابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب (وادغم) تاء (خبت زدناهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني (واما) (أئذا أئنا) فر قريبا (وقرأ) (لا ريب فيه) بمده وسطا حمزة بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (ربي اذا) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ (فسل) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (ومر) آنفا (اذ جاءهم) (واختلف) في (لقد علمت) فالكسائي بضم التاء مسندا لضمير موسى وافقه الاعمش والباقون بالفتح على جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون والبزي مع المد والقصر في المتصل وقرأ ورش وقنبل في احد اوجهه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية كالياء وللازرق وقنبل ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين والثالث لقنبل من طريق ابن شنبوذ اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب والباقون بتحقيقهما وتقدم حكم مد المنفصل من ها وقصره في حرف البقرة مفصلا (ومر) تسهيل همز (اسرائيل)

لابي جعفر ومده الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (وفتناه) بتشديد الراء (وكسر) اللام والواو من (قل ادعوا الله اوادعوا) عاصم وحمزة وكسر يعقوب اللام فقط والباقون بضمهما (ووقف) على الياء من (اياما) دون ماحمزة والكسائي ورويس والباقون على مانص عليه الداني في جماعة ولم يتعرض الجمهور لوقف ولاابتداء فالارجح كما في النشر جواز الوقف لكل القراء على كل من ايا وما اتباعا للرسم

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف سبحن حيث جاء واختلف في قل سبحان ربي واتفقوا على كتابة الاقصا بالالف وروى نافع حذف الف طائره واختلف في اوكلاهما ففي بعضها بالف بعد اللام وفي بعضها بالحذف ولم تصور بياء في شيء من الرسوم واتفقوا على كتابة ويدع الانسان بحذف الواو واختلف في الف قال من قل سبحان ربي ففي المكي والشامي ثابتة وفي المدني والعراقي محذوفة * ياء الاضافة * واحدة ربي اذا * الزوائد * ثنتان لئن اخرتني فهو المهتدى

(سورة الكهف)

مكية وآيها مائة وخمس حرمي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشر بصري خلافها احدى عشرة وزدناهم هدى غيرشامي الاقليل مدني اخير غداغيره بينهما زرعا من كل شيء سببا مدني اخير وعراقي وشامي هذه ابدا مدني اول ومكي وعراقي فاتبع سببا ثم اتبع سببا معا عراقي عندها قوما غيرمدني اخير وكوفي بالاخسرين اعمالا عراقي وشامي * مشبه الفاصلة * قيما شديدا المؤمنين رقود بذنا بين ظاهرا خضرا منه شيئا صفا وقرا من دونهما قوما * القراآت * تقدم كسر دال (الحمدلله) عن الحسن (وسكت) حفص بخلف عنه من طريقيه على الالف المبدلة من التنوين في (عوجا) سكتة لطيفة من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا بعوجا وسكت ايضا على الف مرقدنا ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا وعلى نون من ويبتدئ راق لئلا يتوهم انها كلمة واحدة وسكت ايضا على لام بل ويبتدئ ران ومن لازمه عدم الادغام والباقون بغير سكت على الاصل في الاربعة (واختلف) في (من لدنه) فابو بكر باسكان الدال مع اشمامها الضم

وكسر النون والهاء وصلتها بياء لفظية فتصير لدنهى فتسكين الدال تخفيفا كتسكين عين عضد فالتقت مع النون الساكنة فكسرت النون وتبعه كسر الهاء وكان حقه ان يكسر اول الساكنين الا انه يلزم منه العود الى مافر منه ووصلت بياء لانها بين متحركين والسابق كسر واشمام الدال للتنبيه على اصلها فى الحركة وهوهنا عبارة عن ضم الشفتين مع الدال بلا نطق قال الفارسي وغيره مكى ومن تابعه هو تهيئة العضو بلا صوت فليس هو حركة وتجوز الاهوازى بتسميته اختلاسا والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء وابن كثير يصلها بواو على اصله (وقرأ) (ويبشر) بالتخفيف حمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران (وعن) ابن محيصين والحسن (كبرت كلمة) بالرفع على الفاعلية والجمهور بالنصب على التمييز وهوابلغ ومعنى الكلام التعجب اى ماكبرها كلمة (وابدل) همز (هيئ لنا) و (يهيئ لكم) ابو جعفر فتصير بائين الثانية خفيفة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بوجه واحد فقط كما فى النشر وهوابدالها ياء كابى جعفر واما تخفيفها لعروض السكون فلا يصح وكذا ابدالها الفا للرسم لحذف حرف المد المبدل فهى اربعة المقروبه الاول (وامال) الالف الثانية من (اذانهم) الدورى عن الكسائى (وامال) (احصى) و (احصاها) واحصاهم بمريم احصاه بالمجادلة حمزه والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وابدل) همز (فأوا) الفا الاصبهانى وابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة (ومر) ادغام الراء فى اللام من نحو (ينشر لكم) لابى عمرو بخلف عن الدورى (واختلف) فى (مرفقا) فنافع وابن عامر وابوجعفر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء قيل هما بمعنى واحد وهومارتفق به وقيل بفتح الميم مصدر كالمرجع وبكسرها للعضو ومن فتح الميم فخم الراء حتما ومن كسر رققها على الصواب كما فى النشر خلافا للصقلى لانه يجعل الكسرة عارضة كامر (وامال) (وترى الشمس) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون وفى الوقف كل على اصله (واختلف) فى (تزاور) فابن عامر ويعقوب باسكان الزاى وتشديد الراء بلا الف كتحمر واصله الميل والازور المائل بعينه وبغيرها وقرأ عاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الزاى مخففة والف بعدها وتخفيف الراء مضارع تزاور واصله تتزاور حذفت احدى التائين تخفيفا ووافقهم الاعمش والباقون

بفتح الزاى مشـددة والف بعدها وتخفيف الراء على ادغام التاء فى الزاى
(واثبت) ياء (المهتـدى) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين
يعقوب (وقرأ) بفتح سين (وتحسبهم) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
(وعن) الحسن (وتقلبهم) بتاء مفتوحة وقاف ساكنة ولام مخففة
مضارع قلب مخففا (وعن) المطوعى (لواطلعت) بضم الواو (وتقدم)
تفخيم راء (فرار) للازرق كغيره من اجل التكرير (واختلف) فى (وملئت منهم)
فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة وافقهما ابن محيصين
والباقون تخفيفها وابدل همزها ياء ساكنة ابى عمرو بخلفه والاصبهانى
وابو جعفر كوقف حمزة (وقرأ (رعبا) بضم العين ابن عامر والكسائى
وابو جعفر ويعقوب (وادغم) ثاء (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى
وابو جعفر (واختلف) فى (بورقكم) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص
والكسائى وابو جعفر وروح بكسر الراء وافقهم ابن محيصين والحسن
(وعن) ابن محيصين ادغام القاف فى الكاف والباقون باسكان الراء والكسر
هو الاصل والاسكان تخفيف منه كنبق و نبق (وقرأ) حمزة بخلفه بمد
(لاريب) متوسطا كامر (وعن) الحسن (علموا) بضم العين وكسر
اللام مبنيا للمفعول (وعن) ابن محيصين من المبهج (خمسة) بكسر الميم
وعنه كسر الخاء والميم وفى المفردة عنه ادغام التنوين فى السين بغير غنة
(وفتح) ياء الاضافة من (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
(وامال) (فلاتمار) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير
وفتحه من طريق جعفر كالباقين (ورقق) الازرق راء (مراء) بخلفه
والوجهان فى جامع البيان (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف
وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (ثلاثمائة
سنين) فحمزة والكسائى وخلف بغير تنوين على الاضافة اوقعوا الجمع
فى سنين موقع المفرد ومائة واحد وقع موقع الجمع لان مميز الثلاثة الى العشرة
مجموع مجرور كثلاثة ايام فقياسه ثلاث مآت اومئين لكن وحد اعتمادا
على العقد السابق ومميز المائة موحد مجرور فقياسه مائة سنة وجمع تنبيها
على الاصل قال الفراء فى العرب من يضع سنين موضع سنة وافقهم الحسن
والاعمش والباقون بالتنوين لانه لما عدل عن قياسه عدل عن اضافته فيكون
سنين بدلا من ثلاثمائة او عطف بيان عند الكوفيين (وابدل) ابو جعفر همز (مائة

ياء مفتوحة (وعن) الحسن (تسعا) هنا وتسع اص وتسعون بهابفتح التاء
(واختلف) فى (ولايشرك فى حكمه)فابن عامر بالتاء على الخطاب وجزم
الكاف على النهى وافقه المطوعى والحسن والباقون بالغيب ورفع الكاف على
الخبر (وقرأ) ابن عامر (بالغدوة) بضم الغين واسكان الدال وقلب الالف
واوامر بالانعام (وعن الحسن (ولاتعد عينك) بضم التاء وفتح العين
وكسر الدال مشددة هنا من عدى عينيك بالنصب على المفعولية والجمهور بفتح
التاء وسكون العين وضم الدال مخففة وعينك مرفوع بالالف على الفاعلية
ومفعوله محذوف تقديره النظر (وكسر) ميم (تحتهم الانهار) مع الهاء
وصلا ابو عمرو و يعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء
وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصين (واستبرق) حيث جاء بوصل الهمزة
وفتح القاف بلاتنوين قال ابو حيان جعله فعلا ماضيا على وزن استفعل من
البريق وعنه فى سورة الانسان خلف وافقه الحسن فى سورة الانسان
والجمهور على قطع الهمزة والتنوين فى الكل لانه اسم جنس فعومل معاملة
المتمكن من الاسماء فى الصرف وهو عربى غليظ الديباج والسندس رقيقه
وجمع بينهما للدلالة على ان فيهما ماتشتهى الانفس وحذف ابو جعفر همز
(متكين) كوقف حمزة على الوجه الرسمى والقياسى بين بين واما الابدال ياء
فضعيف جدا (واختلف) فى امالة (كلتا) وقفا فنص على امالتها لاصحاب
الامالة العراقيون قاطبة كابى العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم
وعللوه بما ذهب اليه البصريون ان الالف للتأنيث وزنها فعلى كاحدى
وسيما والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى والجمهور على الفتح على ان الفها
للتثنية وواحد كلتا كلت وهو مذهب الكوفيين فعلى الاول تقلل لابى عمرو
بخلفه كالازرق قال فى النشر والوجهان جيدان ولكنى الى الفتح اجنح
فقد جاء به منصوصا عن الكسائى ابن المبارك (وسكن) الكاف من (اكلها)
نافع وابن كثير وابو عمرو (وعن) الاعمش (وفجرنا خلالهما) بتخفيف
الجيم (واختلف) فى (وكان له ثمر واحيط بثمره) فعاصم وابو جعفر وروح
بفتح الثاء والميم يعنى حمل الشجر وافقهم ابن محيصين من المفردة وقرأ رويس
الاول كذلك فقط وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما تخفيفا او جمع
ثمرة كبدنة وبدن وافقه الحسن واليزيدى والباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار
(وقرأ (انا اكثر) و (انا اقل) بالمد نافع وابو جعفر (واختلف) فى (خيرا

منها) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير الى الجنتين وعليه مصاحفهم وافقهم ابن محيصين والباقون بغير ميم على الافراد وعود الضمير على الجنة المدخولة وهى واحدة وعليه مصاحف الكوفة والبصرة (واختلف) فى (لكنا هو الله) فابن عامر وابو جعفر ورويس باثبات الالف بعد النون وصلا ووقفا والاصل لكن انا فنقل حركة همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة وادغم احد المثلين فى الآخر فاثبات الالف فى الوصل لتعويضها عن الهمزة اولا جراء الوصل مجرى الوقف والباقون بحذفها وصلا واثباتها وقفا على حد انا يوسف فالوقف محل وفاق للرسم (وعن) الحسن لكن بتخفيف النون وزيادة انا على الاصل بلا نقل ولا ادغام (وفتح) ياء الاضافة من (بربى احدا) فى الموضعين و (ربى ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) دال (اذ دخلت) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (واثبت) ياء (ترن انا) وصلا قالون والاصبهانى وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (واثبت) ياء (ان يؤتين) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (واختلف) فى (ولم يكن له فئة) فحمزة والكسائى وخلف بالياء على التذكير لان تأنيث فئة مجازى وافقهم الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث (وابدل) ابو جعفر همزة فئة ياء مفتوحة كوقف حمزة (وقرأ) (الولاية) بكسر الواو حمزة والكسائى وكذا خلف وذكر بالانفال (واختلف) فى (لله الحق) فابو عمرو والكسائى برفع الحق صفة للولاية او خبر مضمر اى هو الحق او مبتدأ خبره محذوف اى الحق ذلك اى ما قلناه وافقهم اليزيدى والباقون بالجر صفة للجلالة الشريفة (وقرأ) (عقبا) بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف وضمها الباقون (وقرأ) (الرياح) بالتوحيد حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يسير الجبال) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم التاء المثناة فوق وفتح الياء المثناة تحت مشددة على البناء للمفعول الجبال بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى او من يأمره من الملائكة (وعن) ابن محيصين تسير بفتح التاء المثناة فوق وكسر السين وسكون الياء الجبال بالرفع على الفاعلية والباقون بنون العظمة مضمومة وفتح السين وكسر الياء مشددة من سير بالتشديد الجبال بالنصب مفعول به لقوله وحشرناهم (وامال) (وترى الارض) وصلا

السوسى بخلفه وفتحه الباقون (وادغم) دال (لقد جئتمونا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) لام (بل زعمتم) الكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (وامال) (وترى المجرمين) السوسى وصلا بخلفه (ووقف) على ما من (مال هذا) ابوعمرو والكسائى بخلفه كما ذكره لهما الشاطبى كالدانى وجمهور المغاربة ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما والاصح كما عن النشر جواز الوقف على ما لكل واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها رسما و يحتمل المنع لكونها لام جر وتقدم مافيه (ومر) امالة (احصيها) وتقليلها (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء ابوجعفر وله من رواية ابن وردان اشمام الكسرة الضم والوجهان صحيحان عنه كما مر (واختلف) فى (ما اشهدتهم خلق) فابوجعفر بنون والف على الجمع للعظمة والباقون بالتاء المضمومة ضمير المتكلم بلا الف (واختلف) فى (وما كنت متخذ المضلين) فابو جعفر بفتح التاء خطابا للنبى صلى الله عليه وسلم ليعلم امته انه لم يزل محفوظا من اول نشأته لم يعتضد بمضل ولا مال اليه صلى الله عليه وسلم وافقه الحسن والباقون بالضم اخبارا من الله تعالى عن ذاته المقدسة وعن الحسن (عضدا) بفتح الضاد لغة فيه (واختلف) فى (ويوم يقول) فحمزة بنون العظمة لقوله وجعلنا وافقه الاعمش والباقون بياء الغيبة اى اذكر يامحمد يوم يقول الله نادوا (وامال) الراء فقط من (رأى المجرمون النار) ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بفتحها كالهمزة هذا هو الصواب كما فى النشر واما حكاية الخلاف فى امالة الحرفين معا للسوسى وشعبة فى الهمز فتعقبه فى النشر كما مر فى باب الامالة وغيره فان وقف على رأى فكل على اصله فيما بعده متحرك كما تقدم (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ونقل) همز (القرآن) ابن كثير (وقرأ) (قبلا) بضم القاف والباء عاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف جمع قبيل اى انواعا والوانا وافقهم الاعمش والباقون بكسر القاف وفتح الباء اى عيانا وقيل الضم لغة فيه (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال همزه واوا فى الحالين واسكن الزاى منه حمزة وخلف وضمها الباقون ومامر فيه فى الاصل لابى جعفر فى هذا الحرف تقدم التنبيه عليه فى سورة البقرة و يوقف عليه لحمزة بوجهين النقل على القياسى والابدال واوا اتباعا للرسم (ومر) امالة (اذانهم) للدورى

عن الكسائي (وابدل) همز (يواخذهم) واوا مفتوحة ورش وابو جعفر وقصره الازرق وجها واحدا كامر (و يوقف) على (موئلا) لحمزة بالنقل و بالادغام فقط وحكى ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة على الرسم وضعفه في النشر وحكى فيها ثلاثة اخرى اولها بين بين ثانيها ابدالها ياء ساكنة وكسر الواو قبلها ثالثها ابدالها واوا بلا ادغام وهو اضعفها وكلها ضعيفة (واختلف) في (لمهلكهم) هنا و مهلك اهله بالنمل فابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما مصدر هلك اواسم زمان منه اى لاهلاكهم كشهد وهو مضاف للفاعل اوالمفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حدليهلك من هلك قاله الجعبري وتبعه النويري وغيره وقرأ حفص بفتح الميم و كسر اللام فيهما مصدرا اواسم زمان من هلك على غير قياسه كرجع والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما على جعله مصدرا ميميا لا هلك مضافا للمفعول كمخرج او اسم زمان منه اى لاهلاكهم وماشهدنا اهلاك اهله اولوقته (وامال) (لفتيه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه ثان ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائي وحققها الباقون (وامال) (انسانيه) الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه ووصل الهاء ابن كثير بياء على قاعدته وضم الهاء حفص من غير صلة وصلا وكذا ضم هاء عليه الله بالفتح والباقون بالكسر (واثبت) ياء (نبغ) وصلا نافع وابو عمرو والكسائي وابو جعفر و في الحالين ابن كثير و يعقوب (واثبتها) في (تعلمن) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير و يعقوب (واختلف) في (مما علمت رشدا) فابو عمرو و يعقوب بفتح الراء والشين وافقهما الحسن و اليزيدي والباقون بضم الراء وسكون الشين ومر بالاعراف انهما لغتان كالبخل والبخل وخرج بالقيد هيء لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا المتفق على الفتح فيهما (وفتح) ياء الاضافة من (معي صبرا) في الثلاثة حفص وحده وسكنها الباقون وعن الحسن (خبرا) معا بضم الباء (وفتح) ياء الاضافة من (ستجدني ان شاء الله) نافع وابو جعفر (وقرأ) (فلا تسالني) نافع وابن عامر وابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون والاصل تسالنني حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت الشديدة للياء والباقون باسكان اللام وتخفيف النون على ان النون

للوقاية واتفقوا على اثبات الياء بعد النون فى الحالين الا ما روى عن ابن ذكوان من الخلف وروى الحذف عنه فى الحالين جماعة من طريقيه حملا للرسم على الزيادة تجاوزا للرسم فى حروف المد ونص فى جامع البيان على انه قرأ بالحذف والاثبات على ابن غلبون وبالاثبات على فارس وعلى الفارسى عن النقاش عن الاخفش وهى طريق التيسير وقد ذكر بعضهم الحذف فى الوصل فقط والمشهور عنه الاثبات فى الحالين كالباقين كما فى التبصرة وغيرها والوجهان فى الشاطبية والكافى وغيرهما قال فى النشر والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء (واختلف) عن الازرق فى ترقيق (ذكرا وسترا وامرا) وبابه فرققه جماعة فى الحالين وفخمه آخرون كذلك والجمهور على تفخيمه فى الحالين (واختلف) فى (لتغرق اهلها) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيب اهلها بالرفع على الفاعلية وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء مخففة مع سكون الغين على الخطاب واهلها بالنصب على المفعولية وعن الحسن بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء المشددة للتكثير ولزم منه فتح الغين واهلها بالنصب (ومر) ابدال همز (لاتواخذنى) واوا لورش وابى جعفر (واختلف) فى (زاكية) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بالف بعد الزاى وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا اى طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف لانه لم يرها اذنبت قبل اولانها صغيرة لم تبلغ الحنث وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بتشديد الياء من غير الف اخرج الى فعيلة للمبالغة (وقرأ) (نكرا) فى الموضعين بضم الكاف نافع وابو بكر وابن ذكوان وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون فيهما وذكر بالبقرة (واتفقوا) على (فلا تصاحبنى) الا ما انفرد به هبة الله عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء من صحبه يصحبه واسقطها من الطيبة على قاعدته (واختلف) فى (من لدنى) فنافع وابو جعفر بضم الدال وتخفيف النون وهو احد لغاتها قال فى البحر وهى نون لدن اتصلت بياء المتكلم وهو القياس لان اصل الاسماء اذا اضيفت الى ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية نحو غلامى وفرسى انتهى وقرأ ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه فى ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وهو الايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وهو الذى

فى الكافى والتذكرة وغيرهما ولم يذكر فى الشاطبية كالتيسير غيره وذهب كثير الى اختلاس ضمة الدال كالهذلى وغيره والوجهان فى جامع البيان وغيره ويحتمل فى هذه القراءة ان يكون النون اصلية فالسكون ح تخفيف كضاد عضد وان تكون للوقاية والباقون بضم الدال وتشديد النون دخلت نون الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة على سكونها كما حوفظ على نون من وعن فقيل منى وعنى بالتشديد فادغمت النون الاولى فى نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم (وعن) ابن محيصين والمطوعى (يضيفوهما) بكسر الضاد وسكون الياء مخففة من اضافه (وعن) المطوعى (ان ينقض) بضم الياء وتخفيف الضاد مبنيا للمفعول وهى مروية عنه صلى الله عليه وسلم كما فى البحر والجمهور على فتح الياء وتشديد الضاد اى يسقط فوزنه انفعل نحو انجر (واختلف) فى (لتخذت) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا الف وصل من تخذ بكسر عينه يتخذ بفتحها كتعب يتعب وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء افتعل من تخذ ادغمت التاء التى هى فاء الكلمة فى تاء الافتعال (واظهر) دالها ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (ان يبدلهما) هنا وفى التحريم ان يبدله وفى ن ان يبدلنا فنافع وابو عمرو وابو جعفر بفتح الموحدة وتشديد الدال فى الثلاثة من بدل وافقهم اليزيدى والباقون بسكون الموحدة وتخفيف الدال من ابدل فى الثلاثة (وقرأ) (رحما) بضم الحاء ابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون وسبق بالبقرة (واختلف) فى (فاتبع سببا ثم اتبع سببا) فى الثلاثة فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بقطع الهمزة واسكان التاء فى الكل وافقهم الاعمش والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة والقراءتان بمعنى واحد والفعل متعد لواحد وقيل اتبع بالقطع متعد لاثنين حذف احدهما اى اتبع امره سببا (واختلف) فى (عين حمئة) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص ويعقوب بالهمز من غير الف صفة مشبهة يقال حمئت البئر تحمأ حمأ فهى حمئة اذا صار فيها الطين وفى التوراة تغرب فى وثاط وهو الحماة وافقهم اليزيدى والباقون بالف بعد الحاء وابدال الهمزة ياء مفتوحة اسم فاعل من حمى يحمى اى حارة ولا تنافى بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من

طين (وضم) يعقوب هاء (فيهم) (واختلف) في (فله جزاء الحسنى)
فحفص وحمزة والكسائي وخلف و يعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على
انه مصدر في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد
اي يجزى جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء
والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليها (وامال) الحسنى حمزة
والكسائي وخلف ويعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على انه مصدر
في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد اي يجزى
جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر
الظرف قبله والحسنى مضاف اليها واما الحسنى حمزة والكسائي وخلف
وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وعن) ابن محيصين والحسن (مطلع)
بفتح اللام وهو القياس والجمهور بكسرها قال السمين والمضارع يطلع
بالضم وكان القياس فتح اللام في الفعل ولكنهما مع اخوات لها سمع فيها
الكسر (واختلف) في (بين السدين) فابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح
السين وافقهم ابن محيصين واليزيدي و الباقون بضمها لغتان بمعنى واحد
وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى والمفتوح لما عمله الناس وتعقب (واختلف)
في (يفقهون) فحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف من
افقه غيره معدى بالهمزة فالمفعول الاول محذوف قال في الجمراي لا يفقهون
السامع كلامهم وافقهم الاعمش و الباقون بفتح الياء و القاف من فقه
الثلاثي فيتعدى الى واحد اي لا يفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان
من يخاطبهم وقلة فطنتهم (وقرأ) (ياجوج وماجوج) هنا والانبياء
بهمزة ساكنة فيهما عاصم لغة بني اسد و الباقون بالف خالصة بلا همز
وهما ممنوعان للعلمية والعجمة اوو التأنيث لانهما اسما قبيلة على انهما عربيان
(وادغم) لام (فهل نجعل) الكسائي وافقه ابن محيصين بخلفه (واختلف)
في (خرجا) هنا والاول من قد افلح فحمزة والكسائي وخلف بفتح الراء
والف بعدها فيهما وافقهم الحسن و الاعمش و الباقون باسكان الراء
بلا الف فيهما وقرأ ابن عامر ثاني قد افلح وهو فخراج ربك خير باسكان
الراء والباقون بالالف بعد الفتح وهما بمعنى كالنول و النوال اوبالالف
ماضرب على الارض كل عام و بغيرها بمعنى الجعل وقيل الخرج المصدر
والخراج اسم لما يعطى (واختلف) في (سدا) هنا وموضعي يس فحفص

وحمزة والكسائي وخلف بفتح السين في الثلاثة وافقهم الاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو كذلك في الكهف فقط وافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بضمها في الثلاثة ومر توجيهه قريبا (وقرأ) (مكنى) ابن كثير وحده بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار الاصل والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بادغام النون التي هي لام الفعل في نون الوقاية (واختلف) في (ردما ائتونى) و (قال ائتونى) فابو بكر من طريق العليمي وابي حمدون عن يحيى عنه بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الاول وصلا وبهمزة ساكنة بعد اللام في الثاني وصلا ايضا امر من الثلاثي بمعنى المجيء والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياء ساكنة في الكلمتين وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد واختاره في المفردات ولم يذكر في العنوان غيره وروى شعيب عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من اتى الرباعي بمعنى اعطى وبه قطع العراقيون قاطبة والابتداء ح بهمزة مفتوحة كالوصل وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا وبه قرأ الداني على ابي الحسن وقطع له بعضهم بالوصل في الاول وفي الثاني بالوجهين وهو الذي في الشاطبية كاصلها واطلق بعضهم له الوجهين في الحرفين جميعا والصواب هو الاول قاله في النشر وقرأ حمزة الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام من الاتيان كالوجه الاول لابي بكر ويبتدئ مثله وافقه المطوعي والباقون بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء كالوجه الثاني لابي بكر (واختلف) (في الصدفين) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والدال لغة قريش وافقهم اليزيدى وابن محيصين من المبهج والحسن وقرأ ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال تخفيف من القراءة قبلها وافقه ابن محيصين من المبهج ايضا والمفردة والباقون بفتحهما لغة الحجاز (واختلف) في (فما اسطاعوا) فحمزة بتشديد الطاء ادغم التاء فيها لاتحاد المخرج وطعن الزجاج وابي على فيها من حيث الجمع بين الساكنين مردود بانها متواترة والجمع بينهما في مثل ذلك سائغ جائز مسموع في مثله كما سبق موضحا آخر باب الادغام ومما يقوى ذلك ويسوغه كما في النشر نقلا عن الداني ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده ترتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة

واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولى متحركا انتهى وقرأ الباقون بتخفيفها بحذف التاء تخفيفا وخرج بهما وما استطاعوا المجمع على اظهاره (وقرأ) (دكاء) بالمد والهمز ممنوع الصرف عاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بتنوين الكاف بلا همز مصدر دككته قال فى البحر والظاهر ان جعله بمعنى صيره فدكا مفعول ثان ومر بالاعراف (وعن) ابن محيصن (الحسب) بسكون السين اى اوكافيهم ورفع الباء على الابتداء وان يتخذ واخبره والمعنى ان ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله والجمهور بكسر السين وفتح الباء فعلا ماضيا وان يتخذوا سد مسد المفعولين والاستفهام للانكار (وفتح) ياء الاضافة من (دونى اولياء) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وسهل) الثانية كالياء من اوليا انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وادغم) لام (هل ننبئكم) الكسائى (وتقدم) امالة (الدنيا) لحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق وابى عمرو بخلفهما وعن الدورى عن ابى عمرو تمحيضها ايضا من طريق ابن فرح وصححه فى النشر (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر والباقون بكسرها (وابدل) همز (هزوا) واوا خالصة فى الحالين حفص واسكن حمزة وخلف الزاى ووقف عليها لحمزة كامر بوجهين النقل على القياس والابدال واوا مفتوحة على وجه الرسم (واختلف) فى (ان تنفد) فحمزة والكسائى وخلف بالياء المثناة تحت على التذكير وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق ووجههما بين لان التأنيث مجازى (وعن) ابن محيصن والمطوعى (بمثله مدادا) بكسر الميم والف بين الدالين ونصبه على التمييز اوعلى المصدر كما نقل عن الرازى بمعنى ولوامددناه بمثله امدادا ثم ناب المدد مناب الامداد مثل انبتكم من الارض نباتا (ويوقف) لحمزة على (ربه احدا) بالتحقيق مع عدم السكت وبالسكت على الياء قبل الهمزة وبالادغام فقط فهى ثلاثة وهو متوسط بغيره المنفصل واما النقل بلا ادغام فلم أخذ به صاحب النشر قال لان الياء زائدة لمجرد الصلة اى بخلاف نحو فى انفسكم ففيه النقل ايضا كامر فى بابه

(المرسوم)

نافع كبقية الرسوم على حذف الف تزور لتحتمل القراءتين وكذا زكية

ولتخذت ولكلمت ربى وان تنفد كلمت ربى واتفقوا على اثبات الف كتاب ربك وعلى رسم كلتا الجنتين بالالف وفى بعض المصاحف تذروه الرياح بالف وفى بعضها بحذفها وكذلك خرجا هنا وتسالهم خرجا بالمؤمنين واتفقوا على اثبات فخراج ربك بالمؤمنين وفى المدنى فلا تصاحبنى بلاالف وكتبوا ردما اتونى وقال اتونى بالف وتاه من غير الف ثانية وكتبوا لاجدن خيرا منها بغير ميم بعد الهاء فى الكوفى والبصرى وبميم فى المدنى والمكى والشامى وكتبوا فان اتبعتنى فلا تسالنى بالياء ومكنى بنونين فى المكى وكتبوا موئلا بياء بعد الواو وكتب فى الكوفى والبصرى وله جزاء بواو والف ❊ المقطوع والموصول) اتفقوا على وصل الن نجعل هنا الن نجمع بالقيمة واتفقوا على قطع لام الجر فى مال هذا الكتاب كالنساء والفرقان وسأل ❊ ياآت الاضافة ❊ تسع ربى اعلم ربى احدا معا ربى ان ستجدنى ان معى صبرا الثلاثة دونى اولياء ❊ والزوائد ❊ ست المهتد ان يهدين ان يؤتين وان تعلمن ان ترن ما كنا نبغ واما تسئلنى فلست من الزوائد

(سورة مريم عليها السلام)

مكية قيل الا آية السجدة فمدنية وآيها تسعون وثمان عراقى وشامى ومدنى اول وتسع مكى ومدنى اخير خلافها ثلاث كهيعص كوفى وترك له الرحمن مدا فى الكتاب ابراهيم مكى ومدنى اخير ❊ مشبه الفاصلة ❊ ار بعة الرأس شيبا وقرى عينا للرحمن صوما اهتدوا هدى ❊ القراآت ❊ امال الهاء والياء من (كهيعص) ابو بكر والكسائى وقللهما قالون والازرق بخلف عنهما تقدم تفصيله فى بابها واما الاصبهانى فالمشهور عنه الفتح قولا واحدا والتقليل عنه من انفرادات الهذلى وقرأ ابو عمرو بامالة الهاء محضة واما الياء فالمشهور عنه فتحها من روايتيه وهو المراد بقول الطيبة والخلف يعنى فى الياء قل لثالث وقد روى عنه امالتها من طريق ابن فرج عن الدورى واما السوسى فقط وردت عنه من غير طرق كتابنا التى هى طرق النشر وما فى التيسير من انه قرأها للسوسى على فارس بن احمد ليس من طريق ابى عمران التى هى طريق التيسير والعذر للشاطبى فى اتباعه كما بينه فى النشر وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء وامالة الياء محضة بخلف عن هشام فى امالة الياء والمشهور عنه امالتها وهو الذى قطع به ابن مجاهد والهذلى والدانى

من جميع طرقه والباقون وهم ابن كثير وحفص وابو جعفر و يعقوب بفتحهما ﴿ مهمة ﴾ تقدم التنبيه على ان اباعمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان في هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتي مريم وطه وسكت ابو جعفر على حروف هجائها (واظهر) دال صاد عند ذال ذكر نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر و يعقوب وادغمها الباقون (ومر) اخر الادغام الكبير ان المشهور اخفاء نون عين عند الصاد وبعضهم يظهرها لكونها حروفا مقطوعة (ويجوز) في عين المد لاجل الساكن والتوسط لفتح ماقبل الياء وهو الثاني في الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحرف الصحيح والثلاثة في الطيبة (وعن) الحسن ضم الهاء من كهيعص وفي البحر والدر عنه ضم كاف كأنه جعلها معربة ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث قال الداني معنى الضم في الهاء اشباع التفخيم وليس المراد بالضم الذي يوجب القلب والجمهور على تسكين اواخر هذه الحروف المقطعة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب وسهل الثانية من (زكريا) اذ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) زكريا بالقصر بلا همز حفص و حمزة والكسائي وخلف واما (نادى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) ابوجعفر باخفاء تنوين (نداء) عند خاء (خفيا) (وفتح) ياء الاضافة (من وراءي وكانت) ابن كثير (واختلف) في (يرثني و يرث) فابوعمرو والكسائي بجزمهما فالاول على جواب الدعاء اوجواب شرط مقدر والثاني عطف عليه وافقهما اليزيدي والشنبوذي والباقون بالرفع فيهما الاول صفة لوليا اى وارثا والثاني عطف عليه وقرأ (يازكريا انا) بتسهيل الثاني كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم منعه عن النشر وقرأ ابن عامر وابو بكر وروح بالتحقيق والباقون زكريا بالقصر كامر (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة (وامال) (انى يكون) معا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (واختلف) في (عتيا) و (جثيا) و (صليا) و (بكيا) فحمزة والكسائي بكسر اوائل الاربعة وافقهم الاعمش وقرأ حفص كذلك الا في بكيا جمعا بين اللغتين و الباقون بضمها على الاصل (وعن) الحسن (على هين) بكسر ياء المتكلم وهو شبيه بقراءة

حمزة مصرحي (واختلف) في (وقد خلقتك) فحمزة والكسائي بنون مفتوحة و الف على لفظ الجمع وافقهم الاعمش و الباقون بالتاء المضمومة بلا الف على التوحيد (وفتح) ياء الاضافة من (لي آية) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (عن المحراب) ابن ذكوان ورقق الراء منه الازرق (وعن) الحسن (برا) في الحرفين بكسر الباء اي ذا بر او على المبالغة (وفتح) ياء (اني اعوذ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (ليهب لك) فقالون بخلف عنه من طريقيه كما هو صريح النشر وورش وابو عمرو ويعقوب بالياء بعد اللام والضمير للرب اي ليهب لك الذي استعذت به مني لانه الواهب على الحقيقة وافقهم الحسن و اليزيدي والباقون بالهمزة وا ضمير للمتكلم وهو الملك اسنده لنفسه على طريق المجاز و يحتمل ان يكون محكيا بقول محذوف اي قال لاهب (وعن) الحسن (فاجاءها) بغير همز بعد الجيم وامالة الالف بعد الجيم عن الاعمش وحده كامر (و) قرأ (مت) بكسر الميم نافع وحفص و حمزة و الكسائي و خلف و مر بآل عمران (واختلف) في (نسيا) فحفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها لغتان كالوتر والوتر والكسر ارجح و معناه الشيء المتروك (وامال) (فناديها) حمزة و الكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه(واختلف) في (من تحتها) فنافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر وروح وخلف بكسر الميم و جر تحتها والفاعل مضمر قيل جبريل وقيل عيسى ومعنى كون جبريل تحتها اي في مكان اسفل منها لانه كان تحت اكمة والجار متعلق بالنداء وافقهم ابن محيصين بخلفه والحسن والاعمش والباقون بفتح الميم ونصب تحتها فمن موصولة والظرف صلتها (وادغم) دال (قد جعل) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (تساقط) فحمزة بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف السين والاصل تتساقط فحذف احدى التائين تخفيفا وافقه الاعمش وقرأ حفص بضم التاء من فوق وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقطت متعد ورطبا مفعوله او يقدر تساقط ثمرها فرطبا تمييز وافقه الحسن وقرأ ابو بكر من طريق العليمي والخياط عن شعيب عن يحيى عنه وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف والفعل عليه مسند الى الجذع والباقون بفتح التاء من فوق وتشديد السين وفتح القاف ادغموا التاء الثانية في السين والفعل

على هذه والاولى لازم وفاعله مضمر اى تساقط النخلة اوثمرتها ورطبا تمييز اوحال وهى رواية سائر اصحاب يحيى عنه عن ابى بكر (وادغم) دال (لقد جئت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) خلاف ابى عمرو فى ادغام التاء من جئت فى الشين وكذا يعقوب (ووقف) على (امرأ) ونحوه مما همزته مفتوحة بعد فتح لحمزة وهشام بخلفه بابدالها الفا فقط (واماله) (آتانى) و (اوصانى) الكسائى وحده وقللهما الازرق بخلفه (وتقدم) غيرمرة حكم تثليث همزة اتانى للازرق مع التقليل والفتح (وسكن) ياء الاضافة من (اتانى الكتاب) حمزة وفتحها الباقون (وقرأ) (نبيئا) بالهمز نافع (واختلف) فى (قول الحق) فابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام على انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة اى هذا الاخبار عن عيسى انه ابن مريم ثابت صدق ليس منسوبا لغيرها اى اقول قول الحق فالحق الصدق وهو من اضافة الموصوف الى صفته اى القول الحق اوعلى المدح ان اريد بالحق البارى تعالى والموصوف صفة للقول مرادا به عيسى وسمى قولا كما سمى كلمة لانه عنها نشأ وقيل باضمار اعنى وقيل على الحال من عيسى وافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى هو اى نسبته الى امه فقط قول الحق او بدل من عيسى وابن مريم نعت او بدل او بيان اوخبر ثان (وعن) المطوعى (فيه تمترون) بتاء الخطاب والجمهور بياء الغيب (وقرأ) (كن فيكون) بانصب ابن عامر (واختلف) فى (وان الله ربى) فنافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقا بما بعده والمعنى لوحدانيته اطيعوه اوعطفا على الصلاة اى بالصلوة وبان الله وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (وقرأ) (يرجعون) بالياء من تحت مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالياء من تحت ايضا مبنيا للمفعول ومر بالبقرة (كقراءة) (ابراهام) بالالف فى الثلاثة لهشام وابن ذكوان بخلفه (وقرأ) (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابو جعفر (ووقف) عليها بالها ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وفتح) لام (مخلصا) عاصم وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) همز

(اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر ومر خلف الازرق فى مد البدل
فيها مع وقف حمزة عليهما (وعن) الحسن (اضاعوا الصلوات) بالجمع
ونصب التاء بالكسرة (وقرأ) (يدخلون) بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول
ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب وسبق بالنساء (وعن) الحسن
(جنة عدن) بالتوحيد والرفع وعن المطوعى كذلك الا انه نصب التاء وعن
الشنبوذى بالالف على الجمع مع رفع التاء على انه خبر لمضمر اى تلك اوهى
اوعلى انه مبتدأ والتى وعد خبره والجمهور بالجمع والنصب بدل من الجنة
(واختلف) فى (نورث) فرويس بفتح الواو وتشديد الراء من ورث
مضعفا وافقه الحسن والمطوعى والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء
مضارع اورث (وادغم) لام (هل تعلم) حمزة والكسائى وهشام
على ماصوبه عنه فى النشر (وقرأ) (أئذامامت) بهمزة واحدة على الخبر
ابن ذكوان من طريق الصورى و عليه جمهور العراقيين من طريقه
وابن الاخرم عن الاخفش عنه من التبصرة وغيرها وفاقا لجمهور المغاربة
وهو احد الوجهين فى الشاطبية وغيرها ورواه النقاش عن الاخفش
عنه بهمزتين على الاستفهام و به قرأ الباقون وهم على اصولهم فقالون
وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الثانية مع المد وورش وابن كثير ورويس
بالتسهيل والقصر وهشام فى احد وجهيه وابن ذكوان من طريق النقاش
وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق والقصر والثانى لهشام
التحقيق مع المد وروى كثيرون المد هنا عن هشام من طريق الحلوانى
بلا خلف وهو احد السبعة (وقرأ) (مت) بكسر الميم نافع وحفص
وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اولايذكر) بتخفيف الذال والكاف
المضمومة نافع وابن عامر وعاصم مضارع ذكر و الباقون بالتشديد مع فتح
الكاف مضارع تذكر والاصل يتذكر ادغمت التاء فى الذال وسبق بالاسراء
(ومر) قريبا كسر (جثيا) لحفص وحمزة والكسائى (وقرأ) (ثم ننجى
الذين) بالتخفيف من ابى الكسائى و يعقوب كامر بالانعام (وعن)
ابن محيصين (يتلى) بالياء من تحت على التذكير و الجمهور بالتاء على التأنيث
(واختلف) فى (مقاما) فابن كثير بضم الميم وافقه ابن محيصن مصدر
اقام اواسم مكان منه اى خير اقامة اومكان اقامة و الباقون بفتحها مصدر
قام اواسم مكانه ونصبه على التمييز (وقرأ) (اثاثا ورئيا) بتشديد الياء

بلا همز قالون وابن ذكوان وابو جعفر فيحتمل ان يكون مهموز الاصل
اشارة الى حسن البشرة كانه قال و نضارة فسهلت الهمز بابدالها ياء
ثم ادغمت الياء فى الياء و يحتمل ان يكون من الرى مصدر روى يروى
ريا اذا امتلأ من الماء لان الريان له من الحسن والنضارة مايستحسن والباقون
بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول اذهو حسن المنظر (ووقف)
عليه حمزة بالبدل ياء مع الاظهار اعتبارا بالاصل و با لادغام ورجح الاول
صاحب الكافى وغيره ورجح الثانى الدانى فى الجامع قال لانه جاء منصوصا
عن حمزة و لموافقته الرسم واطلق فى التيسير الوجهين على السواء وتبعه
الشاطبى وحكى ثالث وهو التحقيق لما قيل من صعوبة الاظهار وايهام
الادغام انها مادة اخرى وهوالرى بمعنى الامتلاء قال فى النشر و لا يؤخذ
به لمخالفته النص و الاداء و حكى رابع وهو الحذف فيقف بياء واحدة
مخففة على الرسم و لا يصح و لا يحل كما فى النشر قال واتباع الرسم يتحد
مع الادغام فالمقروء به الوجهان الاولان فقط (وقرأ) (افرايت) بتسهيل
الثانية نافع وابو جعفر والازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين
وحذفها الكسائى وحققها الباقون ومر بالانعام و يوقف عليه لحمزة
بين بين (واختلف) فى (ولدا) هنا وهو اربعة مالا وولدا وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا ومايبنغى للرحمن ان يتخذ ولدا وفى الزخرف
ان كان للرحمن ولد فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام فى الاربعة ٤ جمع
ولد كاسد واسد والباقون بفتح الواو واللام فيهن اسم مفرد قائم مقام
الجمع وقيل هما لغتان بمعنى كالعرب والعرب و ذكر حرف نوح فى موضعه
ان شاء الله تعالى (و يوقف) لحمزة على (تؤزهم) بالتسهيل بين بين فقط
واما ابدالها واوا مضمومة للرسم فلا يصح (وعن) الحسن (يحشر المتقون)
بضم الياء من تحت وفتح الشين مبنيا للمفعول والمتقون بالرفع بالواو نيابة
عن الفاعل وكذا (و يساق المجرمون) (وادغم) دال (لقد جئتم) ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وابدل) الهمزة الساكنة من جئتم
ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة وحققها ورش من طريقيه كالباقين
(واختلف) فى (تكاد السموات يتفطرن) هنا فنافع والكسائى يكاد بالياء
من تحت على التذكير يتفطرن بفتح الياء من تحت والتاء من فوق والطاء
مشددة من فطره اذاشققه مرة بعد اخرى وقرأ ابن كثير وحفص وابو جعفر

٤ فى الخمسة (نسخه)

كذلك لكن بالتاء من فوق فى تكاد وافقهم ابن محيصين والحسن والمطوعى (وقرأ) ابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة و يعقوب وخلف تكاد كذلك بالتأنيث ينفطرن بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة من فطره شقه وافقهم اليزيدى والشنبوذى و يأتى موضع الشورى فى محله ان شاء الله تعالى (وقرأ) (لتبشر به) بالتخفيف حمزة و سبق بآل عمران (وادغم) لام (هل تحس) حمزة والكسائى وهشام وصوبه عنه فى النشر وعليه الجمهور

(المرسوم)

كتبوا خلقتك من قبل بغير الف قبل الكاف فى الكل نافع كبقية الرسوم تسقط بحذف الالف وكتبوا لاهب لك بلام والف فى الامام كغيره وكتب ايهم الياء متصلة بالهاء ✻ هاء التأنيث ✻ ذكر رحمت ربك بالتاء يابت بالتاء ايضا ✻ ياء الاضافة ✻ ست وراى وكانت لى آية وانى اخاف انى اعوذ اتانى الكتاب ربى انه وليس فيها زائدة

(سورة طه)

مكية وآيها مائة وثلاثون واثنان بصرى واربع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى واربعون دمشقى اختلافها اربع وعشرون آية طه كوفى ومثلها ماغشيهم واذ رايتهم ضلوا وترك منى هدى وزهرة الحيوة الدنيا غيره والحمصى فى اليم ضنكا نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا غيرى بصرى محبة منى حجازى ودمشقى ولاتحزن شامى ومثلها فى اهل مدين ومعنا بنى اسرائل ولقد اوحينا الى موسى فتونا بصرى وشامى واصطنعتك لنفسى كوفى وشامى وغضبان اسفا مكى ومدنى اول ومثلها واله موسى فنسى غيرهما وعدا حسنا اليهم قولا مدنى اخير قيل وشمى الق السامرى غيره قاعا صفصفا عراقى وشامى ✻ مشبه الفاصلة ✻ تسعة فاعبدنى باياتى ماانت قاض عليكم غضبى ثم ائتوا صفا وبينك موعدا ولابرأسى لامساس منهما جميعا ✻ الممال منها ✻ اعنى رءوس الآى من اولها الى طغى قال رب الاواقم الصلوة لذكرى ثم من ياموسى الى لترضى الاعينى وذكرى وماغشيهم ثم موسى من حتى يرجع الينا موسى ثم من الا ابليس ابى الى آخرها الا بصيرا ✻ فائدة شتى ✻ غيرمنون و يمال وامتا منون ولايمال كهمسا وضحى منون

و يمال وعلة ذلك ان شتى وضحى الفهما للتأنيث بخلاف امنا وهمسا فالفهما
بدل عن التنوين ✽ القراآت ✽ امال الطاء والهاء من (طه) ابو بكر
وحمزة والكسائي وخلف وامال الهاء فقط محضة ايضا ابو عمرو والازرق
فيها وجهان الاول تمحيضها كابي عمرو وعليه الجمهور وهو الذي في الشاطبية
كاصلها ولم يمل محضة من هذه الطرق الا هذه والثاني التقليل وفتحهما
الباقون لكن في كامل الهذلي تقليل الطاء عن قالون والازرقي ولم يعول
عليه في الطيبة وسكت ابو جعفر على الطاء والهاء (وعن) الحسن سكون
الهاء من غير الف بعد الطاء على ان الاصل طأ بالهمز امر من وطئ يطاء
ثم ابدل الهمزة هاء كابدالهم لها في هرقت ونحوه (ونقل (القرآن) ابن كثير
(وامال) (لتشقى) حمزة والكسائي وخلف وكذا جميع فواصل هذه
السورة على ما تقدم كالنجم وغيرها من السور المتقدم ذكرها وقرأ الازرق
بالتقليل سواء كان من ذوات الواو او الياء الا ما يجيء من نحو ضحيها وتلاها
وسواها مما فيه هاء فله فيه الفتح مع التقليل وبه يصرح قول الطيبة * وقلل
الراء ورؤس الآي (خ)ف * ومابه هاء غير ذي الراء يختلف * واما ابو عمرو
فله فيها التقليل والفتح واويا كان او يائيا الا ذوات الراء فالامالة المحضة
وجها واحدا كامر لكن تقدم في باب الامالة ان التقليل عن ابي عمرو في رؤس
الآي اكثر منه في فعلى والفتح عنه في فعلى اكثر منه في رؤس الآي ✽ تنبيه ✽
طه ليست فاصلة عند المدني والبصري وقد امالها الازرق وابو عمرو باعتبار
كونها حرف هجاء ولذا محضاها وزهرة الحيوة الدنيا ومني هدى ليستا
فاصلتين عند الكوفي وقد امالهما حمزة والكسائي ومن معهما باعتبار
فعلى والياء (واما) امالة (رأى) فتقدم الكلام عليها في بابها والانعام
وغيرها مفصلا (وقرأ (لاهله امكثوا) هنا والقصص بضم هاء الضمير
حمزة وكسره الباقون (وفتح) ياء الاضافة من (اني آنست) نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (لعلي آتيكم) نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر (واختلف) في (اني انا ربك) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
بفتح الهمزة من اني على تقدير الباء اي باني وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والباقون بالكسر على اضمار القول او تأويل نودي بقيل (وفتح) ياء الاضافة
من اني انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ووقف) يعقوب على (بالواد)
بالياء (واختلف) في (طوى) هنا والنازعات فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

وخلف بضم الطاء مع التنوين فيهما مصروفا لانه اول بالمكان. وافقهم ابن محيصن وعن الحسن والاعمش كسر الطاء مع التنوين وهو رأس ايضا ماله وقفا حمزة والكسائى وخلف وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف او للعجمة والعلمية وقلله الازرق وبالصغرى مع الفتح ابو عمرو (واختلف) فى (وانا اخترتك) لحمزة وانا بفتح الهمزة وتشديد النون اخترناك بنون مفتوحة وبعدها الف ضمير المتكلم المعظم نفسه وافقه الاعمش والباقون بتخفيف نون انا مع فتح الهمزة ايضا اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد حملا على ماقبله (وفتح) ياء الاضافة من (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (لذكرى ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (اتوكؤ) بابدال الهمزة الفا على القياسى وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه اتباع الرسم وتجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة والخامس التسهيل كالواو مع الروم كما مر فى تفتؤ بيوسف (وفتح) ياء الاضافة من (لى فيها) الازرق وحفص (واما ل) (الكبرى اذهب) وصلا السوسى بخلفه واماله وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) عن الحسن فتح ياء (لى صدرى) (وفتح) ياء الاضافة من (لى امرى) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (اخى اشدد) وفى (اشركه) فابن عامر وابن وردان فيما رواه النهروانى عن اصحابه عن شبيب عن الفضل وكذا الهذلى عن الفضل من جميع طرقه عن ابن وردان بقطع همزة اشدد مع فتحها لانه من فعل ثلاثى وهمزة المضارع قطع وحكمها ان تثبت فى الحالين مفتوحة وجزم الفعل جوابا للدعاء واشركه بضم الهمزة مع القطع لانه فعل مضارع من رباعى وجزم بالعطف على ماقبله وافقهما الحسن والباقون بوصل همزة اشدد وضمها فى الابتداء وفتح همزة اشركه على جعلهما امرين بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام بشد الازر وتشريك هرون عليه السلام فى النبوة او تدبير الامر وهمزة الامر من شد وصل تضم فى الابتداء لضم العين من الفعل وهو الذى رواه باقى اصحاب ابن وردان عنه (وفتح) الياء من (اخى) ابن كثير وابو عمرو قال فى النشر ومقتضى اصل ابى جعفر فتحها من قطع الهمزة عنه ولكنى لم اجده منصوصا انتهى (وابدل) همز (سؤلك) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وتقدم)

عن رويس ادغام (نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت) وفى المصباح
عن يعقوب بكماله كابى عمرو (واختلف) فى (ولصنع على) فابوجعفر بسكون
اللام وجزم العين على ان اللام للامر والفعل مجزوم بها فيجب عنده الادغام
وقول الاصل فعل امر فيه تجوز (وسبق) لرويس وليعقوب بكماله عن بعضهم
كابى عمرو ادغام العين والباقون بكسر اللام ونصب الفعل بان مضمرة بعد لام كى
اى لتربى و يحسن اليك قال النحاس عطف على علة محذوفة اى ليلطف
بك ولتصنع الخ (وفتح) ياء الاضافة من (عينى اذ) نافع وابو عمرو
وابوجعفر (وادغم) تاء (لبثت) ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى
وابوجعفر واثبت فى الاصل هنا الخلف لابن ذكوان وفيه نظر ولعله اشتباه
باورثتموها (وفتح) يائى الاضافة من (لنفسى اذهب) ومن (ذكرى اذهبا) نافع
وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وعن) ابن محيصين (ان يفرط) بضم حرف
المضارعة وفتح الراء (وادغم) دال (قدجئناك) ابوعمرو وهشام وحمزة
والكسائى وخلف (و امال (اعطى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق
بخلفه وكذا موضع النجم والليل (وعن) المطوعى (كل شئ خلقه) بفتح اللام
فعلا ماضيا (وعن) ابن محيصين (لايضل ربى) بضم الياء اى لايضل ربى
الكتاب اى لايضيعه ربى فاعل والجمهور بالفتح اى لايضل عن معرفته
الاشياء (واختلف) فى (الارض مهادا) هنا والزخرف فعاصم وحمزة
والكسائى وخلف بفتح الميم واسكان الهاء بلاالف فيهما وافقهم الاعمش
والباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى
يقال مهدته مهدا ومهادا اوالاول الفعل والثانى الاسم اومهادا جمع مهد نحو
كعب وكعاب (واتفقوا) على موضع النبأ انه بالكسر مع الف مناسبة لرؤس الآى
بعده (واختلف) فى (لانخلفه) فابو جعفر باسكان الفاء جزما على جواب الامر
و يلزم من ذلك منع الصلة له والباقون بالرفع على الصفة لموعدا ويلزم منه الصلة له
منهم (واختلف) فى (سوى) فابن عامر وعاصم وحمزة و يعقوب وخلف بضم
السين والتنوين وافقهم الاعمش وامالة فى الوقف ابو بكر من طرق المصريين
والمغاربة قاطبة و حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق و بالتقليل والفتح
ابوعمرو واكثر النقلة عن ابى بكر على الفتح وصحح الوجهين عنه فى النشر
(وعن)الحسن ضم السين بلاتنوين اجرى الوصل مجرى الوقف ولايقال
منع صرفه للعدل كعمر لان ذلك فى الاعلام اماالصفات كحطم ولبد

فصروفة قاله فى الدر كالبحر والباقون بكسر السين مع التنوين وهما لغتان بمعنى واحد (وعن) الحسن والمطوعى (يوم الزينة) بنصب يوم اى كائن يوم الزينة نحو السفر غدا والجمهور على الرفع خبر الموعدكم فان جعل موعدكم زمانا لم يحتج الى تقدير مضاف اى زمان الوعد يوم الزينة وان جعل مصدرا فعلى حذف مضاف اى وعدكم وعد يوم الزينة (واختلف) فى (فيسحتكم) فحفص وحمزة والكسائى ورويس وخلف بضم الياء وكسر الحاء من اسحت رباعيا لغة نجد وتميم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثيا لغة الحجاز (وامال) (خاب) حمزة وهشام من طريق الداجونى فيما رواه عنه فى الروضة والتجريد وغيرهما وابن ذكوان من طريق الصورى (واختلف) فى (ان هذين لساحران) فنافع وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف بتشديد ان وهذان بالالف وتخفيف النون وافقهم الشنبوذى والحسن وفيها اوجه احدها ان ان بمعنى نعم وهذان مبتدأ ولساحران خبره الثانى اسمها ضمير الشان محذوف وجملة هذان لساحران خبرها الثالث ان هذان اسمها على لغة من اجرى المثنى بالالف دائما واختاره ابو حيان وهو مذهب سيبويه وقرأ ابن كثير وحده بتخفيف ان وهذان بالالف مع تشديد النون وقرأ حفص كذلك الا انه خفف نون هذان وافقه ابن محيصن وهاتان القراءتان اوضح القراآت فى هذه الآية معنى ولفظا وخطا وذلك ان ان المخففة من الثقيلة اهملت وهذان مبتدأ ولساحران الخبر واللام للفرق بين النافية والمخففة على رأى البصريين وقرأ ابو عمرو ان بتشديد النون وهذين بالياء مع تخفيف النون وهذه القراءة واضحة من حيث الاعراب والمعنى لان هذين اسم ان نصب بالياء ولساحران خبرها ودخلت اللام للتأكيد لكن استشكلت من حيث خط المصحف وذلك ان هذين رسم بغير الف ولا ولا يرد بهذا على ابى عمرو وكم جاء فى الرسم مما هو خارج عن القياس مع صحة القراءة به وتواترها وحيث ثبت تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها وافقه اليزيدى والمطوعى (واختلف) فى (فاجمعوا كيدكم) فابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وافقه اليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم من اجمع رباعيا اى اعزموا واجعلوه مجمعا عليه ﴿ تنبيه ﴾ تقدم ان التقليل عن ابى عمرو فى رؤس

ا كثرمنه فى فعلى فيتفرع على ذلك ما لو قرئ له نحو (قالوا ياموسى اما ان تلق واما ان نكون اول من القى) فالفتح فى يا موسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى القى وجها واحدا بناء على ما ذكر (وعن) الحسن (وعصيهم) حيث جاء بضم العين وهو الاصل والجمهور على كسرها اتباعا للصاد وكسر الصاد للياء والاصل عصوو فاعل كما ترى بقلب الواو بن يائين وكسرت الصاد لتصح الياء وكسرت العين اتباعا (واختلف) فى (تخيل) فابن ذكوان وروح بالتاء من فوق على التأنيث على اسناده لضمير العصى والحبال وانها تسعى بدل اشتمال من ذلك الضمير وافقهما الحسن والباقون بالياء من تحت على التذكير لاسناده الى انها تسعى اى يخيل سعيها ولم يذكر ابن مجاهد كصاحبه ابن ابى هاشم هذا الحرف فتوهم بعضهم الخلاف لابن ذكوان فيه وليس فيه خلاف كما نبه عليه صاحب النشر رحمه الله تعالى (واختلف) فى (تلقف) فابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على الاستئناف اى فانها تلقف او حال مقدرة من المفعول وقرأ حفص باسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من لقف يلقف كعلم يعلم والباقون بالتشديد والجزم على جواب الامر (و) شدد تاءها وصلا لبزى بخلف عنه (واختلف) فى (كيد سحر) فحمزة والكسائى وخلف بكسر السين واسكان الحاء بلا الف اى كيد ذى سحر او هم نفس السحر على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بفتح السين وبالالف وكسر الحاء فاعل من سحر وافرد من حيث ان فعلهم نوع واحد من السحر (وقرأ) (امنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وقنبل من طريق ابن مجاهد وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وابو جعفر بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة ثم الف ولم تبدل الثانية الفا عن الازرق واما الثالثة فاتفقوا على ابدالها الفا وقرأ هشام فيما رواه الداجونى من طريق الشذائى وابو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين (وعن) ابن محيصين والحسن (فلا قطعن ولاصلبن) بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفها من قطع وصلب الثلاثى (واتفقوا) على نصب (الحيوة الدنيا) على الظرفية لتقضى ومفعوله محذوف اى تقضى غرضك او امرك او على انه

مفعول به اتساعا و يحل له قراءة ابى حيوة (تقضى) بالبناء للمفعول الحيوة بالرفع
اتسع فى الظرف فاجرى مجرى المفعول به كما تقول صيم يوم الجمعة (وقرأ)
(يأته مؤمنا) باسكان الهاء السوسى فيما رواه الدانى من جميع طرقه وكذا
صاحب الكافى والشاطبية وسائر المغاربة و روى عنه الصلة ابن مهران وابن
سوار وغيرهما وفاقا لسائر العراقيين (واختلف) (عن قالون وابن وردان
ورويس فى الاختلاس والصلة فاما قالون فروى الاختلاس عنه صاحب
التجريد والتذكرة وغيرهما وهى طريق صالح عن ابى نشيط وابن ابى مهران
عن الحلوانى وروى عنه الاشباع صاحب الهداية والكامل من جميع طرقهما
وهى طريق الطبرى وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر عن الحلوانى
واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها واما ابن وردان فروى الاختلاس
عنه هبة الله بن جعفر والعلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل
وروى عنه الاشباع النهروانى من جميع طرقه والرازى واما رويس فروى
الاختلاس عنه العراقيون قاطبة وروى عنه الصلة طاهر بن غلبون والدانى
من طريقه وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير و ورش
والدورى عن ابى عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وابن
جماز وروح فيكون الكل من قالون وابن وردان ورويس الاختلاس والاشباع
وللسوسى وجهان فقط الاسكان والاشباع فافى الاصل هنا من ذكر الاختلاس
للسوسى لعله سبق قلم (ويوقف) لحمزة وهشام (على جزؤا) من المرسوم
بواو والف بعدها فى الكوفى والبصرى باثنى عشر وجها مر بيانها بالانعام
فى انبؤا ما كانوا (وقرأ) (ان اسر) بهمزة وصل ساقطة درجا ثابتة
مكسورة ابتداء نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة
فى الحالين كما مر بهود (وعن) الحسن (يبسا) بسكون الباء والجمهور
بفتحها مصدر ان او بالاسكان المصدر و بالتحريك الاسم (واختلف) فى
(لا تخاف) فحمزة بالقصر والجزم على انه جواب الامر او مجزوم
بلاء الناهية (ولا تخشى) رفع على الاستئناف اوجزم بحذف الحركة
تقديرا اجراء له مجرى الصحيح او بحذف حرف العلة وهذه الالف اشباع
لمناسبة الفواصل وافقه الاعمش والباقون بالمد والرفع على الاستئناف
فلا محل له او محله نصب على الحال من فاعل اضرب اى اضرب غير خائف
ولا يخشى عطف عليه (وعن المطوعى (فغشاهم من اليم ماغشاهم)

بفتح الشين مشددة والف بعدها فى الكلمتين اى فطاهم (وسهل) ابوجعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر ومر خلاف الازرق فيها مع وقف حمزة عليها اوائل البقرة (واختلف) فى (انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم) فحمزة والكسائى وخلف بتاء المتكلم من غير الف فى الثلاثة مناسبة لقوله تعالى فيحل عليكم غضبى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة مفتوحة والف بعدها فيهن (وقرأ (وعدناكم) بغير الف ابوعمرو وابوجعفر و يعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (فيحل عليكم ومن يحلل) فالكسائى بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل من حل يحل اذا نزل ومنه او تحل قريبا من دارهم وافقه الشنبوذى والباقون بكسرهما من حل عليه كذا اى وجب من حل الدين يحل بالكسر وجب قضاؤه ومنه يبلغ الهدى محله (واتفقوا على كسر حاء (ام اردتم ان يحل) لان المراد به الوجوب لا النزول (وعن الحسن (اولاء على اثرى) بتسهيل همزة اولاء قال ابن القاصح بكسرة ملينة من غير همز ولا مد ولا ياء وقال فى الدر كالبحر بياء مكسورة (واختلف) فى على اثرى فرويس بكسر الهمزة وسكون المثلثة والباقون بفتحها (وغلظ) الازرق لام (افطال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما ورجح التغليظ (واختلف) فى (بملكنا) فنافع وعاصم وابو جعفر بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضمها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها فقيل لغات بمعنى وقيل المضموم معناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه وانما اخلفناه بنظر الادى اليه فعل السامرى وفتح الميم مصدر من ملك امره اى مافعلناه باناملكنا الصواب بل غلبتنا انفسنا وكسر الميم اكثر استعماله فيما تحوزه اليد ولكنه يستعمل فيما يبرمه الانسان من الامور ومعناه كالذى قبله (واختلف) فى (حملنا) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة عدى بالتضعيف الى آخر وبنى للمفعول والضمير المتصل نائب الفاعل وافقهم ابن محيصن والباقون بفتح الحاء والميم مخففة مبنيا للفاعل متعديا لواحد والاوزار الاثقال اطلق على ما استعاروا من القبط برسم التزيين اوزارا لثقلها (وعن الحسن (وان ربكم) بفتح الهمزة (واثبت) الياء فى (تتبعن) وصلا نافع وابوعمرو وفى الحالين ابن كثير وابوجعفر و يعقوب قال فى النشر الا ان اباجعفر فتحها وصلا واثبتها فى الوقف وقدوهم ابن مجاهد حيث ذكر ذلك عن الحلوانى عن قالون كما وهم

فى جامعه حيث جعلها تابعة لابن كثير فى الوصل دون الوقف (وقرأ (يبنؤم) بكسر الميم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (ويوقف) عليه لحمزة بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو اذ هو متوسط بغيره (وفتح) ياء الاضافة من (برأسى انى) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعى (بصرت) بكسر الصاد (بما لم يبصروا) بفتحها (واختلف) فى (تبصروا به) فحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق خطابا لموسى وقومه وافقهم الاعمش والباقون بالياء على الغيبة مسندا للغائبين بالنسبة اليه اى بما لم ير بنو اسرائيل (وعن الحسن (فقبصت قبصة) بالصاد المهملة فيهما وهى القبض باطراف الاصابع وبضم القاف من الكلمة الثانية كالغرفة والجمهور على المعجمة فيهما وفتح القاف وهو القبض بجميع الكف (وادغم) الضاد المعجمة فى تاء المتكلم مع ابقاء صفة الاطباق والتشديد ابن محيصن كامر (وادغم) دال (فنبذتها) ابو عمرو وهشام فيما رواه جهور المشارقة عنه وحمزة والكسائى وخلف والاظهار عن هشام رواية المغاربة قاطبة وهو الذى فى الشاطبية وغيرها (وادغم) باء (فاذهب) فى فاء (فان) ابو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلف عنهما تقدم تفصيله فى محله (واختلف فى (لن تخلفه) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بضم التاء وكسر اللام مبنيا للفاعل متعديا لمفعولين احدهما الهاء ضمير الموعد والثانى محذوف اى لن تخلفه الله وافقه ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعديا لاثنين ايضا احدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة والثانى الهاء اى لن يخلفك الله اياه (وعن المطوعى (ظلت) بكسر الظاء (واختلف) فى (لنحرقنه) فابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء واختلف راوياه فابن وردان بفتح النون وضم الراء وافقه الاعمش من باب خرج يخرج وابن جماز بضم النون وكسر الراء وافقه الحسن من باب اخرج يخرج والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة من حرقه بالتشديد (وادغم) دال (قد سبق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (ننفخ فى الصور) فابو عمرو بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل مسندا الى الآمر به والنافخ اسرافيل والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وقد خالف فيه اليزيدى ابا عمرو ووافق الباقين (وعن) الحسن (ويحشر) بالياء من تحت مبنيا للمفعول

(المجرور) نائبه (وادغم) ثاء (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر (ومر) عدم امالة (امنا) للكل كمهمسا (وامال) (خاب) حمزة وابن عامر بخلف عنه من روايتيه تقدم تفصيله قريبا (واختلف) فى (فلايخاف) فابن كثير بالقصر والجزم على النهى وافقه ابن محيصين والباقون بالمد والرفع خبر المحذوف اى فهو لايخاف والموضع عليهما جزم جواب الشرط (واختلف) فى (يقضى اليك وحيه) فيعقوب بنون العظمة مفتوحة وكسر الضاد مبنيا للفاعل وفتح الياء نصبا بان وحيه بالنصب مفعول به وافقه الحسن والاعمش لكن فى السدر كالبحر تسكين الياء عن الاعمش وقال استثقل الحركة على حرف العلة وان كانت خفيفة والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الضاد مبنيا للمفعول ووحيه بالرفع نائب الفاعل (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كامر بالبقرة (واختلف) فى (وانك لاتظموءا) فنافع وابو بكر بكسر الهمزة عطفا على ان لك او على الاستيناف والباقون بفتحها عطفا على المصدر المنسبك من ان لاتجوع اى انتفاء جوعك وانتفاء ظمائك اوالتقدير وبالك (وتقدم) خلاف الازرق فى مد واو (سوآتهما) بالاعراف وغيرها وانه لايسوغ فيها الاار بعةاوجه توسط الواو مع توسط الهمزة وقصر الواو مع ثلاثة الهمز (ويوقف) لحمزة عليها بالنقل على القياس و بالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الخاء وتشديد الصاد (وامال) (اتبع هداى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (ضنكا) بالف بغير تنوين مع الامالة المحضة (وفتح) ياء الاضافة من (حشرتنى اعمى) نافع وابن كثير وابو جعفر (وسبق) امالة اعمى فى بابها لحمزة والكسائى وخلف وتقليل الازرق بخلفه لكونه ليس برأس آية اما (ونحشره يوم القيمة اعمى) فهو رأس آية ممال لحمزة و من معه مقلل فقط للازرق ومقلل مع الفتح لابى عمرو وذكر فى الاصل هنا التقليل لابى عمرو فى حشرتنى اعمى وفيه نظر ولعله سبق قلم ومر التنبيه عليه فى باب الامالة (و يوقف) على (ومن اناء الليل) ونحوه مما كتب بياء بعد الالف لحمزة وهشام بخلفه بالبدل الفا فى الهمزة الثانية مع المد والتوسط والقصر وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط

والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وحمزة في الاولى السكت وعدمه والنقل تصير سبعة وعشرين من ضرب الثلثة الاولى في التسعة الثانية (وعن الحسن (واطراف النهار) بالجر عطفا على آناء الليل والجمهور على نصبه عطفا على محل ومن آناء (واختلف) في (ترضى) فابو بكر والكسائي بضم التاء مبنيا للمفعول وحذف الفاعل للعلم به اي اعل الله يعطيك ما يرضيك او اعله برضاك والباقون بفتحها مبنيا للفاعل اي اعلك ترضى بها (واختلف) في (زهرة الحيوة) فيعقوب بفتح الهاء وافقه الحسن والباقون بسكونها وهما بمعنى واحد كنهر ونهر ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه (واختلف) في (اولم تأتهم) فقرأ نافع وابو عمرو وحفص ويعقوب وابن جماز وابن وردان فيما رواه العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه بالتاء من فوق على التأنيث وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بالياء على التذكير لان التأنيث مجازي وهي رواية النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه (وقرأ) (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام حمزة بخلاف عن خلاد لكونه باللام

(المرسوم)

اتوكوا بواو والف بعد الكاف اخترتك بغير الف مهدا حيث وقع بعد الارض بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا في الكوفي والبصري جزؤا من بواو والف بعد الزاي انجيتكم بحذف الالف وكتبوا بالياء ان اسر بعبادي فاتبعوني واطيعوا امري والناس ضحى واتفقوا على كتابة اناى الليل بالياء وفي بعض المصاحف ولاوصلبنكم بواو بين الالف والصاد وكذا في الشعراء واتفقوا على رسم هرام من بينؤم واوا موصولة بالنون وسبق موضع الاعراف وفي بعضها لاتخاف دركا بالف وفي بعضها بلا الف ولا تظمؤا بواو والف بعد الميم في الكل * ياآت الاضافة * ثلاث عشرة اني انست اني انا ربك انني انا لنفسي اذهب ذكري اذهبا لعلي آتيكم ولي فيها لذكري ان يسر لي امري على عيني اذ برأسي اني اخي اشدد حشرتني اعمى وعن الحسن وحده فتح لي صدري * وفيها زائدة * واحدة تتبعن افعصيت وحكم كل في محله

(سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام)

مكية وآيها مائة واحدى عشرة غير الكوفى واثنا عشرة فيه خلا فها آية ولا يضركم كوفى * مشبه الفاصلة * اربعة اكثرهم لا يعلمون ولا يشفعون ولما تعبدون انكم وما تعبدون * القراآت * امال (النجوى الذين) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (واختلف) فى (قل ربى) لحفص وحمزة والكسائى وخلف قال بفتح القاف والف على الخبر والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم وافقهم الاعمش والباقون بضم القاف بلا الف على الامر له صلى الله عليه وسلم وتأتى الاخيرة فى محلها ان شاء الله تعالى (وقرأ (نوحى اليهم) بنون العظمة مع البناء للفاعل حفص اى نحن واليهم محله نصب والمفعول محذوف اى القرآن او الذكر والباقون بالياء من تحت وفتح الحاء على البناء للمفعول واليهم محله رفع على النيابة عن الفاعل ومر بيوسف (وقرأ (فسئلوا) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف (وادغم) تاء (كانت ظلمة) الازرق وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) لام (بل نقذف) الكسائى (وعن الحسن (ينشرون) بفتح الياء من تحت من نشر والجمهور بضمه من انشر قال فى المفتاح وكلهم بكسر الشين وقال السمين قرأ الحسن بفتح الياء وضم الشين (وفتح) ياء الاضافة من (معى) حفص وحده وسكنها الباقون (وعن) ابن محيصن بخلفه (الحق فهم) بالرفع خبر محذوف والجمهور بالنصب مفعول لا يعلمون (وقرأ) (نوحى اليه) بالنون مبنيا للفاعل حفص وحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وقللها الازرق بخلفه وسبق بيوسف (واثبت) الياء فى (فاعبدون) وصلا فى الحالين يعقوب (وامال (ارتضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء الاضافة من (انى اله) نافع وابو عمرو وابو جعفر وسكنها الباقون (واختلف) فى (اولم ير الذين كفروا) فابن كثير الم بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التو بيخى وافقه ابن محيصن والباقون باثباتها عطفا على السابق (واتفقوا) على خفض حى من (كل شئ حى) صفة لشئ وقرئ شاذا من غير القراء ثنا بالنصب مفعولا ثانيا لجعلنا والجار والمجرور ح لغو (وقرأ (افائن مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران (وعن المطوعى

(ذائقة الموت) بالتنوين ونصب الموت على الاصل وعنه ايضا حذف التنوين مع نصب الموت حذفه لالتقاء الساكنين (وقرأ (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة (وقرأ (راك) ونحوه مما اتصل بمضمر بامالة الراء والهمزة معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق معا وامال الهمزة فقط ابو عمرو وذكر الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف عن السوسى فى امالة الراء تقدم مافيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى على فتحهما معا عنه وكذا الصقلى عن الداجونى والاكثرون عن الداجونى عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر واختلف ايضا عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثانى فتحهما عن رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصورى واما ابو بكر ففتحهما عنه معا العليمى وامالهما معا يحيى بن آدم والباقون بالفتح فيهما (وقرأ) (هزوا) بضم الزاى وابدال الهمزة واوا حفص وقرأ حمزة وخلف باسكان الزاى وبالهمزة والباقون بضم الزاى وبالهمز (ووقف) عليه حمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا على الرسم واما تشديد الزاى فضعيف كبين بين (واثبت) الياء فى (فلا تستعجلون) فى الحالين يعقوب (وادغم) لام (بل تأتيهم) حمزة والكسائى وهشام كما صححه عنه فى النشر (وكسر) دال (ولقد استهزئ) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وابدل) ابو جعفر همز استهزئ ياء مفتوحة (ومر) اوائل البقرة حكم يستهزئون لحمزة وغيره (وغلظ) الازرق لام (حتى طال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان صحيحان والارجح فى النشر التغليظ (واختلف) فى (ولا يسمع الصم) فابن عامر تسمع بضم التاء من فوق وكسر الميم والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الصم بالنصب على المفعولية والدعاء ثان وافقه الحسن والباقون يسمع بفتح الياء من تحت والميم الصم بالرفع على الفاعلية والدعاء مفعول به ويذكر كل من موضع النمل والروم فى محله ان شاء الله تعالى (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (مثقال) هنا ولقمان فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة اى وجد مثقال والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها مضمر اى وان كان العمل او الظلم مقدار حبة ومن خردل

صفة حبة (وقرأ) (وضياء) بهمزة مفتوحة بدل الياء قبل ومر توجيهه آخر باب الهمز المفرد (واختلف) فى (جذاذا) فالكسائى بكسر الجيم وافقه الاعمش وابن محيصن بخلف عنه والباقون بالضم وهما لغتان فى متفرق الاجزاء والمكسور جمع جذيذ كخفيف وخفاف اوجذاذة والمضموم جمع جذاذة كفرادة وفراد وقيل هى فى لغاتها كلها مصدر (وسهل) الثانية مع الفصل بالالف فى (ءأنت فعلت) قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل لكن من غير ادخال الف وللازرق ثان ابدالها الفامع المد للساكنين وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح بتحقيقهما بلا الف وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بتحقيقهما مع ادخال الالف فلهشام ثلاثة وقرأ (فسلوهم) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف (وقرأ) (اف) بكسر الفاء منونة نافع وحفص وابو جعفر وبفتح الفاء من غير تنوين ابن كثير وابن عامر ويعقوب وكسرها بلا تنوين الباقون ومر بالاسراء (وقرأ) (ائمة) بالتسهيل للثانية بين بين وبابدالها ياء خالصة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وكلهم بالقصر على الوجهين غير ابى جعفر فيدخل الفا بينهما حال تسهيله فقط كما مر والباقون بتحقيقهما مع القصر بخلف عن هشام فيه اعنى القصر كما سبق تفصيله (واختلف) فى (لتحصنكم) فابن عامر وحفص وابو جعفر بالتاء على التأنيث والفاعل يعود على الصنعة اواللبوس لانه يراد بها الدروع وافقهم الحسن وقرأ ابو بكر ورويس بنون العظمة لمناسبة وعلمناه والباقون بالياء من تحت والفاعل يعود على الله تعالى اوداود عليه السلام اوالتعليم اواللبوس (وقرأ) (ولسليمان الريح) بالجمع ابو جعفر ومر بالبقرة (وامال) (نادى) (فنادى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واسكن) ياء الاضافة من (مسنى الضر) حمزة وفتحها الباقون (واختلف) فى (ان لن نقدر) فيعقوب بالياء المضمومة من تحت ودال مفتوحة مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال على البناء للفاعل والمفعول محذوف اى لن نضيق عليه الجهات والاماكن (وعن) الحسن (الظلمات) بسكون اللام (واختلف) فى (نجى المؤمنين) فابن عامر وابو بكر بحذف احدى النونين وتشديد الجيم واختارها ابو عبيد لموافقة المصاحف وقد

طعن فيها لمنع الادغام في المشدد واجيب عنه باجوبة احسنها كما في الدر ان الاصل ننجي بنونين مضمومة فمفتوحة مع تشديد الجيم فاستثقل توالي المثلين فحذفت الثانية كما حذفت في ونزل الملائكة تنزيلا والباقون بضم النون الاولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم من انجى (وسهل) الثانية من (زكريا اذ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وقرأ ابن عامر وابو بكر وروح بتحقيقهما وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف زكريا بالقصر بلاهمز (وامال) (يسارعون) الدوري عن الكسائي وفتحه الباقون (وعن) الاعمش (رغبا ورهبا) بضم رائهما وسكون الغين والهاء ورويت عن ابي عمرو من غير طريق الكتاب قال في البحر واشهر عن الاعمش بضمتين فيهما (وعن) الحسن (امة واحدة) بالرفع فيهما على ان امتكم خبران وامة واحدة بدل منها بدل نكرة من معرفة اوخبر محذوف اي هي امة والجمهور على نصبهما على الحال اي غير مختلفة فيما بين الانبياء (واختلف) في (وحرام) فابو بكر وحمزة والكسائي بكسر الحاء وسكون الراء بلاالف وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والراء و بالف بعدهما وهما لغتان كالحل والحلال (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (لا يرجعون) ببنائه للفاعل (وقرأ) (فتحت) بالتشديد ابن عامر وابو جعفر و يعقوب ومر بالانعام (وقرأ) عاصم (ياجوج وماجوج) بالهمز فيهما والباقون بالالف (وعن) ابن محيصن بخلفه (حصب جهنم) بسكون الصاد مصدر بمعنى المفعول اي المحصوب اوعلى المبالغة والجمهور على فتحها وهو مايحصب به اي يرمى في النار فلا يقال له حصب الاوهو في النار وقيل ذلك حطب وبه قرئ (وابدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاء آلهة) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (لايحزنهم) بضم الياء و كسر الزاي مضارع احزن ابوجعفر وسبق باآل عمران (واختلف) في (نطوي السماء) فابوجعفر بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو مبنيا للمفعول والسماء بالرفع نائب الفاعل والباقون بنون العظمة والسماء بالنصب مفعول به (وعن) الحسن (السجل) بسكون الجيم وتخفيف اللام والجمهور بكسر الجيم وتشديد اللام لغتان (واختلف) في (للكتب) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الكاف والتاء بلاالف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد والرسم يحتملهما (وقرأ) حمزة وخلف

(الزبور) بضم الزاي ومر بالنساء (واسكن) ياء الاضافة من (عبادي الصالحون) حمزة (ووقف) يعقوب بخلفه على (يوحى الى) بهاء السكت (واختلف) في (قل رب) لحفص قال بصيغة الماضي خبرا عن الرسول عليه الصلوة والسلام والباقون قل بصيغة الامر (واختلف) في (رب احكم) فابو جعفر بضم الباء على احد اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم نحو ياغلامي تبنيه على الضم وتنوى الاضافة وليس منادى مفردا لانه ليس من نداء النكرة المقبل عليها وافقه ابن محيصين والباقون بكسر الباء اجتزاء بالكسرة عن ياء الاضافة وهي الفصحى (واختلف) في (ماتصفون) فابن ذكوان من طريق الصوري بالياء من تحت على الغيب وافقه الاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب وهي رواية الاخفش عن ابن ذكوان

(المرسوم)

في مصحف الكوفة قال رب الاول بالالف و باقي المصاحف بلا الف وفي المكي اولم ير الذين بغير واو وفي سائرها بواو العطف وروى نافع عن المدني كالبقية حذف الف جذذا الاول والف يسرعون وكتبوا في الكل وحرم بحذف الالف واتفقوا على كتابة افان مت بياء بين الالف والنون وكتبوا في اكثرها ساوريكم اياتي زيادة واو بين الالف والراء ﴿المقطوع﴾ اختلفوا في قطع ان عن لا في قوله تعالى ان لا اله الا انت وكذا اختلفوا في قطع في عن ما في قوله تعالى في ما اشتهت انفسهم ﴿ياآت الاضافة﴾ اربع اني اله ومن معي مسني الضر عبادي الصالحون ﴿الزوائد﴾ ثلاث فاعبدون معا فلا تستعجلون

(سورة الحج)

مكية الا هذان خصمان الى ثلاث آيات وقيل اربع وقيل مدنية قيل الا وما ارسلنا من قبلك الى عقيم وقال الجمهور منها مكي ومنها مدني وآيها سبعون واربع شامي وخمس خمصي وست مدني وسبع مكي وثمان كوفي خلافها خمس الحميم والجلود كوفي عاد وثمود تركها شامي وقوم لوط حجازي وكوفي سماكم المسلمين مكي ﴿شبه الفاصلة﴾ اربعة ثياب من نار والنار فامليت للكافرين معجزين وعكسه مايشاء من حديد تقوى القلوب ﴿القراآت﴾ امال (وترى الناس) وصلا السوسي بخلف عنه (واختلف) في (سكارى

وماهم بسكارى) حمزة والكسائى وخلف بفتح السين واسكان الكاف مع حذف الالف والامالة جمع سكران وهو مطرد لكل ذى عاهة فى بدنه كرضى اوعقله كحمق وقيل جمع سكر كزمن وزمنى وافقهم الاعمش والباقون بضم السين وفتح الكاف مع الالف على وزن كسالى فهو جمع سكران ايضا وقيل اسم جمع واما لهما ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (وعن) المطوعى (انه من تولاه فانه) بكسر الهمزة فيهما على اضمار قيل اوعلى ان كتب بمعنى قيل والجمهور بالفتح فيهما فالاولى فى موضع نائب الفاعل والفاء جواب من ان جعلت شرطية اوالداخلة فى حيز من ان كانت موصولة وفانه على تقدير فشانه اضلاله اوفله اضلاله (وعن) الحسن (البعث) بفتح العين لغة فيه كالجلب فى الجلب (وقرأ) (مانشاالى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ويمتنع جعلها كالواو كامر (وامال) (يتوفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (وترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (وربت) هنا وحم السجدة فابو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الموحدة فيهما اى ارتفعت واشرفت يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا اى يرتفع والباقون بحذف الهمزة فيهما اى زادت من ربا يربو (ومد) (لاريب فيه) حمزة مدا متوسطا بخلف عنه (وعن) الحسن (ثانى عطفه) بفتح العين مصدر بمعنى التعطف (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس اى ليضل هو فى نفسه والباقون بضمها والمفعول محذوف اى ليضل غيره ومر باراهيم (وسهل) همزة (اطمان) الاصبهانى كما سبق فى الهمز المفرد وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الف فى (خاسر)على وزن فاعل اسم منصوب على الحال والاخرة بالجر عطفا على (الدنيا) المجرورة بالاضافة ولم يعرج عليها فى الطيبة على طريقته وهى مروية عن الجحدرى وغيره والجمهور بحذف الالف فعلا ماضيا ونصب (الآخرة) عطفا على الدنيا المنصوبة على المفعولية (واختلف) فى (ثم ليقطع) و (ثم ليقضوا) فورش وابو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام فيهما على الاصل فى لام الامر فرقا بينها وبين لام التأكيد وافقهم اليزيدى فيهما وقرأ قنبل كذلك فى ليقضوا فقط جمعا بين اللغتين مع الاثر ووافقه ابن محيصن من المفردة

والباقون بالسكون للتخفيف (وقرأ) (الصابئين) بحذف الهمزة نافع وابو جعفر (وامال) (النصارى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وزاد الدورى عن الكسائى من طريق الضرير فامال الالف بعد الصاد لاجل امالة الالف الاخيرة كامر فهى امالة لامالة (وقرأ) (هذان) بتشديد النون ابن كثير كما فى النساء (وعن) الحسن (يصهر) بفتح الصاد وتشديد الهاء مبالغة و الصهر الاذابة وسمى الصهر صهرا لامتزاجه باصهاره (واختلف) فى (ولؤلؤا) هنا و فاطر فنافع وعاصم وابو جعفر بالنصب عطفا على محل من اساور اى يحلون اساور ولؤلؤا او بتقدير فعل اى و يؤتون لؤلؤا وقرأ يعقوب كذلك ههنا فقط و الباقون بالجر فيهما عطفا على اساور وابدل همزته الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة الاولى واوا واما الثانية فابدلها واوا ساكنة لسكونها بعد ضم على القياس وابدلها واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع الاول واذا وقف بالروم فيصير وجهين ويجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهى ثلاثة واما تسهيلها كالواو فهو المعضل وهشام بخلفه كذلك فى الثانية (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس، واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (سواء العاكف فيه) فحفص بنصب سواء على انه مفعول ثان لجعل ان عدى لمفعولين اوعلى الحال من هاء جعلناه ان عدى لمفعول وعليهما فالعاكف مرفوع به على الفاعلية لانه مصدر وصف به فهو فى قوة اسم الفاعل المشتق تقديره جعلناه مستويا فيه العاكف والباد والباقون بالرفع على انه خبر مقدم والعاكف والباد مبتدأ ووحد الخبر لكونه فى الاصل مصدرا وصف به واماسواء محياهم بالجاثية فيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (واثبت) ياء (والباد) وصلا ورش و ابو عمرو وابو جعفر و فى الحالين ابن كثير و يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بيتى للطائفين) نافع وهشام وحفص وابو جعفر (وعن) ابن محيصن من المفردة (واذن فى الناس) بتخفيف الذال فعل ماض (وعن) الحسن (بالحج) بكسر الحاء (واختلف) فى (وليوفوا وليطوفوا) فابن ذكوان بكسر اللام فيهما على الاصل والباقون بالسكون فيهما على التخفيف وقرأ ابو بكر وليوفوا بفتح الواو وتشديد الفاء

مضارع وفى مضعفا لقصد التكثير والباقون بالاسكان والتخفيف مضارع
اوفى لغة فى وفى (واختلف) فى (فتخطفه) فنافع وابوجعفر بفتح الخاء
والطاء مشددة مضارع تخطفه والاصل فتتخطفه حذفت احدى التائين
على حد نكلم اومضارع اختطفه واصله فتختطفه نقلت فتحة تاء الافتعال
الى الخاء ثم ادغمت فى الطاء وفتحت لثقل التضعيف وعن الحسن كسر الخاء
والطاء وتشديدها وعن المطوعى فتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها والباقون
بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة مضارع خطف وكلهم رفع الفاء الاالمطوعى
فنصبها (وامال) (تقوى القلوب) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها
الازرق وابوعمرو بخلافهما (وقرأ) (الريح) بالجمع ابوجعفر بخلف عنه
(واختلف) فى (منسكا) هنا وآخر السورة فحمزة والكسائى وخلف بكسر
السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بفتحها فيهما قيل هما بمعنى واحد
والمراد به مكان النسك اوالمصدر وقيل المكسور مكان والمفتوح مصدر
(وعن) ابن محيصن بخلفه (والمقيمين) باثبات النون (الصلاة) بالنصب
على الاصل (وعن) الحسن (والبدن) بضم الدال وهى الاصل والجمهور
بسكونها تخفيفا من الضم اوكل منهما اصل (وعن) الحسن (صواف)
بكسر الفاء مخففة و بعدها ياء مفتوحة جمع صافية اى خوالص لوجه الله
تعالى ورويت عن جماعة والجمهور بفتح الفاء وتشديدها ومد الالف قبلها
من غير ياء ونصبها على الحال اى مصطفة وتقدم فى المد وسورة الحجر حكم
الوقف عليها من حيث المد لاجتماع ثلث سواكن (وادغم) تاء (وجبت
جنوبها) ابوعمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائى وخلف والباقون
بالاظهار ومنهم ابن ذكوان وحكاية الشاطبى رحمه الله الخلاف فيها عنه
تعقبها فى النشر كامر (واختلف) فى (لن ينال الله ولكن يناله) فيعقوب
بالتاء من فوق على التأنيث فيهما اعتبارا باللفظ ورويت عن الزهرى والاعرج
وغيرهما والباقون بالياء من تحت فيهما على التذكير لان التأنيث مجازى
(واختلف) فى (ان الله يدفع) فابن كثير وابوعمرو و يعقوب بفتح الياء والفاء
واسكان الدال بلا الف كيسئل اسند الى ضمير اسم الله تعالى لانه الدافع وحده
وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها
مع كسر الفاء كيقاتل اسنادا اليه تعالى على جهة المفاعلة مبالغة اى يبالغ
فى الدفع عنهم (واختلف) فى (اذن) فنافع وابوعمرو وعاصم وابوجعفر

(ويعقوب)

و يعقوب وادريس من طريق الشطى عن خلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول واسناده الى الجار والمجرور وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها مبنيا للفاعل مسندا لضمير اسم الله تعالى (واختلف) فى (يقاتلون بانهم) فنافع وابن عامر وحفص وابوجعفر بفتح التاء مبنيا للمفعول لان المشركين قاتلوهم والباقون بكسرها مبنيا للفاعل اى يقاتلون المشركين و المأذون فيه وهو القتال محذوف لدلالة يقاتلون عليه (وقرأ) (دفع) بكسر الدال وفتح الفا و الف بعدها نافع وابو جعفر و يعقوب و افقهم الحسن ومر بالبقرة (واختلف) فى (لهدمت صوامع) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتخفيف الدال و افقهم ابن محيصن و الشنبوذى و الباقون بالتشديد للتكثير (وادغم) التاء من لهدمت فى الصاد ابوعمرو وابن عامر بخلف عن الحلوانى عن هشام وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون (وامال) (للكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وروىس وقلله الازرق (واظهر) ذال (اخذتهم) ابن كثير وحفص وروىس بخلفه (واثبت) ياء (نكير) ورش وصلا و فى الحالين يعقوب (وقرأ) (وكاين) معا هنا على وزن فاعل ابن كثير وابو جعفر لكنه يسهل الهمزة مع المد والقصر والباقون بهمزة مفتوحة و ياء مكسورة مشددة بلا الف على الاصل (ووقف) على الياء منها ابوعمرو و يعقوب والباقون على النون (واختلف) فى (اهلكتها) فابو عمرو و يعقوب بالتاء من فوق مضمومة بلا الف لقوله فامليت و اخذتها و افقهما اليزيدى و الحسن والباقون بنون العظمة مفتوحة و بعدها الف على حد اهلكناها ونحوها (وابدل) همز (بئر) ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة (واختلف) فى (تعدون) هنا فابن كثير وحمزة و الكسائى و خلف بالياء من تحت لقوله و يستعجلونك وافقهم ابن محيصن و الاعمش و الباقون بالتاء من فوق على الخطاب لعموم المسلمين وغيرهم وخرج بهنا موضع الم السجدة المتفق على الخطاب فيه (واظهر) ذال (اخذتها) ابن كثير وحفص وروىس بخلفه (واختلف) فى (معجزين) هنا وموضعى سبأ فابن كثير وابوعمرو بالقصر وتشديد الجيم فى الثلاثة اسم فاعل من عجزه معدى عجز اى قاصدين التعجيز بالابطال مشطين قاله الجعبرى وافقهما اليزيدى وعن ابن محيصن كذلك هنا وثانى سبأ وهو احد الوجهين من المفردة وعنه منها كذلك

الاول من سبأ والباقون بالمد و التخفيف فى الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا سابقه فسبقه لان كلا من الفريقين يطلب ابطال حجج خصمه (واما ل) (تمنى) حمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) ابو جعفر (فى امنيته) بتخفيف الياء والباقون بتشديدها والامنية القراءة (وبوقف) لحمزة على نحو (يحكم الله آياته) بالتحقيق و بابدال الهمزة واوا مفتوحة وهو متوسط بغير المنفصل (ووقف) يعقوب على (لهاد الذين) بالياء (وقرأ) (قتلوا) بتشديد التاء ابن عامر ومر بآل عمران (وقرأ (مدخلا) بفتح الميم نافع وابو جعفر ومر بالنساء (واختلف) فى (وان ما يدعون) هنا والقمان فابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء من تحت على الغيب وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش و الباقون بالتاء من فوق على الخطاب للمشركين الحاضرين (وقرأ) (السماء ان تقع) باسقاط الاولى قالون والبزى وابو عمرو وقنبل بخلفه ورويس من طريق ابى الطيب وقرأ ورش وقنبل فى الثانى عنه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا وقنبل ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين وتقدم فى البقرة عند هؤلاء ان حكم مد السماء مع المنفصل بعده اعنى (باذنه ان) لابى عمرو ومن معه اذا جمع معه فراجعه (وقصر) همز (لرؤف) ابو عمرو وابو بكر و حمزة والكسائى و يعقوب وخلف (واما ل) (وهو الذى احياكم) الكسائى وحده وقلله الازرق بخلفه (ومر) (منسكا) قريبا (وقرأ) (ما لم ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (واختلف) فى (ان الذين تدعون) فيعقوب بالياء من تحت على الغيب والباقون بالتاء من فوق على الخطاب واما ان الله يعلم ما يدعون بالعنكبوت فيأتى ان شاء الله تعالى فى محله ولا خلاف فى موضع الرعد انه بالغيب (وضم) يعقوب الهاء من (بين ايديهم) (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ترجع الامور) ببنائه للفاعل (واما ل) (سماكم) حمزة والكسائى و خلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (موليكم والمولى)

(المرسوم)

سكرى معا بحذف الالف ولولوا بالف متطرفة فى الكل من غير خلف

(واختلف)

واختلف فى لولو بفاطر مجزين معا بحذف الالف يقتلون بانهم بحذف الالف تخفيفا لانه متفق المد وكتبوا ان الله يدفع فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف واجمعوا على الالف فى من تولاه ✽ المقطوع والموصول ✽ اتفقوا على قطع ان عن لا من قوله تعالى ان لا تشرك وعلى قطع ان ما تدعون من دونه هو الباطل وموضع لقمان وعلى وصل كى بلا فى لكيلا يعلم من بعد ✽ فيها ياء الاضافة ✽ بيتى للطائفين فقط ✽ وزائدتان ✽ البـاد نكير

(سورة المؤمنون)

مكية آيها مائة وثمان عشرة كوفى وحمصى وتسع عشرة فى الباقى خلا فها آية واخاه هرون تركها غيرهما ✽ مشبه الفاصلة ✽ ثلاث مما تأكلون وفار التنور عذاب شديد ✽ القراآت ✽ نقل حركة همزة (قد افلح) الى الدال قبلها ورش من طريقيه على قاعدته كحمزة وقفا مع السكت وعدمه وهماله وصلا وورد الوجهان ايضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس وصلا ووقفا كما مر فى بابه (وامال) (فمن ابتغى) هنا وسأل حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (لاماناتهم) هنا والمعارج فابن كثير بغير الف فيهما على الافراد وافقه ابن محيصن والباقون بالالف على الجمع وخرج بالقيد النساء والانفال المجمع على جمعهما (واختلف (فى صلاتهم يحافظون)وهو الثانى هنا لحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع على ارادة الخمس اوغيرها كالرواتب وخرج بالثانى الاول وهو قوله تعالى فى صلاتهم خاشعون المتفق على افراده كالانعام والمعارج (واختلف) فى (عظاما فكسونا العظام) فابن عامر وابو بكر بفتح العين واسكان الظاء بلا الف فيهما على التوحيد ارادة للجنس على حد وهن العظم منى وافقهما فى الاول المطوعى والباقون بالجمع فيهما على الاصل على حد وانظر الى العظام (واختلف) فى (طور سيناء) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بكسر السين وبالهمز كحرباء لغة بنى كنانة وهو جبل موسى عليه السلام بين ايلة ومصر وقيل بفلسطين ومنع صرفه قيل للتأنيث المعنوى والعلمية لانه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها وافقهم ابن محيصن واليزيدى وعن المطوعى كسر السين

والتنوين بلامد على وزن دينا والباقون بالفتح والهمز لغة اكثر العرب ومنع الصرف ح لالف التأنيث اللازمة لوزنه فعلاء كصفراء لا فعلال اذ ليس فى كلامهم كما قاله البيضاوى (واختلفوا) فى (تنبت بالدهن) فابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الموحدة مضارع انبت بمعنى نبت فيكون لازما وقيل معدى بالهمزة وبالدهن مفعوله والباء زائدة او حال والمفعول محذوف اى تنبت زيتونها او جناها ومعه الدهن وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بفتح التاء وضم الباء مضارع نبت لازم وبالدهن حال الفاعل اى تنبت ملتبسة بالدهن وعن المطوعى (صبغا) بانصب عطفا على موضع بالدهن والجمهور على الجر نسقا على الدهن قيل انها اعنى شجرة الزيتون اول شجرة نبتت بعد الطوفان (وقرأ) (نسقيكم) بالنون المفتوحة نافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب وقرأ ابو جعفر بالتاء من فوق مفتوحة على التأنيث والباقون بالنون المضمومة وسبق توجيه ذلك بالنحل (وقرأ) (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها الكسائى وابو جعفر والباقون بالرفع (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (فقال الملؤ) فى قصة نوح المرسوم باواو كثلاثة النمل بابدال الهمزة الفا على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد معه اتباع الرسم وتجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة والخامس بين بين على تقدير روم الحركة الهمزة (واثبت) الياء فى (كذبون) معا فى الحالين يعقوب (واما) حكم همزتى (جاء امرنا) فسبق قريبا آخر السابقة فى السماء ان (وقرأ) (من كل) بالتنوين حفص وذكر بهود (واختلف) فى (انزلنى منزلا) فابو بكر بفتح الميم وكسر الزاى اى مكان نزول والباقون بضم الميم وفتح الزاى فيجوز ان يكون مصدرا او مكانا اى انزالا او موضع انزال (وكسر) نون (ان اعبدوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (ومر) قريبا (اله غيره) للكسائى وابى جعفر (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وقال الملاء من قومه) المرسوم بالالف كالاعراف بابدال الهمزة الفا وبتسهيلها بين بين على الروم (وقرأ) (متم) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالضم (واختلف) فى (هيهات هيهات) معا فابو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما لغة تميم واسد وروبت عن شيبة وغيره والباقون بالفتح فيهما بلا تنوين ايضا لغة الحجاز وهو اسم فعل لا يتعدى يرفع الفاعل ظاهرا او مضمرا وهنا لم يظهر تقديره هواى اخراجكم ولام لما للبيان كهى فى سقيا لك يا بنت المستبعد (ووقف) عليها

بالهاء البزى وقنبل بخلفه والكسائى والباقون بالتاء وهو الذى لقنبل فى
الشاطبية وغيرها ولم يذكر الخلف عنه فى الاول فى العنوان والتذكرة
والتلخيص (وقرأ) (رسلنا) باسكان السين ابو عمرو (واختلف) فى (تترى)
فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بالتنوين منصرفا فقيل وزنه فعل كصبر
والالف بدل من التنوين ورد ذلك بانه لم يحفظ جريان حركة الاعراب
على رأيه فيقال هذا تتر ورايت تترا ومررت بتتر وقيل الفه للالحاق بجعفر
كهى فى ارطى فلما نون ذهبت للساكنين قال فى الدر وهذا اقرب مما قبله لكن
يلزم منه وجود الف الالحاق فى المصادر وهو نادر وافقهم اليزيدى وعلى
الاول لا تمال فى الوقف لابى عمرو لان الفها كالف عوجا وامتا قال الدانى
وعليه القراء واهل الاداء وعلى الثانى تمال له والمقرو به هو الاول فقد قال
فى النشر بعد ذكره ما تقدم ونصوص اكثر ائمتنا تقتضى فتحها لابى عمرو
وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقط شرط مكى وابن بليمة
وصاحب العنوان وغيرهم فى امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة
ياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا انتهى والباقون بالالف بلا تنوين لانه
مصدر مؤنث كدعوى (وامالها) منهم حمزة والكسائى وخلف فى الحالين
وقللها الازرق بخلفه قال ابو حيان وهو منصوب على الحال اى متواترين
واحدا بعد واحد (وسهل) الهمزة الثانية كالواو من (جاء امة)
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وليس فى القرآن مضمومة بعد
مفتوحة من كلمتين غيرها (ومر) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان
وهشام بخلفه (وقرأ) (ربوة) بفتح الراء ابن عامر وعاصم وعن المطوعى
كسرها (واختلف) فى (وان هذه امتكم) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
و يعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان وافقهم ابن
محيصن واليزيدى والحسن وقرأ ابن عامر وحده بفتح الهمزة وتخفيف النون
على انها المخففة من الثقيلة وهذه رفع وقرأ عاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر
الهمزة وتشديد النون على الاستيناف اوعطفا على انى وافقهم الاعمش وامة
منصوب على الحال فى القراآت الثلاث (وضم هاء) (لديهم) حمزة و يعقوب
(واثبت) ياء (فاتقون) فى الحالين يعقوب (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين
ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وامال) (نسارع و يسارعون)
و (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (وعن ابن محيصن (سمرا) بضم
السين بلا الف بعدها وفتح الميم مشددة جمع سامر وهو مقيس وقرأ به جماعة

لكن الافصح الافراد قراءة الجمهور لانه يقع على مافوق الواحد تقول قوم سامر (واختلف) فى (تهجرون) فنافع بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اهجارا اى افحش فى منطقه وافقه ابن محيصين والباقون بفتح التاء وضم الجيم امامن الهجر بسكون الجيم وهوالقطع والصد اومن الهجر بفتحها وهو الهذيان (وقرأ) (حراجا) الاول بفتح الراء والف بعدها حمزة والكسائى وخلف والباقون باسكان الراء بلاالف (وقرأ) (فخرج ربك) باسكان الراء ابن عامر والباقون بالالف بعد الراء المفتوحة (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ) (أئذا متنا أئنا لمبعوثون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى و يعقوب وكل فى الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر و قرأ بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى ابن عامر وابو جعفر وكل على اصله فابن عامر بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد كما فى الشاطبية و فاقا لسائر المغاربة وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بتسهيلهما مع القصر وابو عمرو بتسهيلهما مع المد وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتحقيقهما مع القصر (وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص و حمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصين (رب العرش العظيم) برفع الميم نعتا لرب (واختلف) فى (سيقولون الله) الاخيرين فابو عمرو و يعقوب باثبات الف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة لمطابقة الجواب السؤال ح لفظا لان المسؤل به مرفوع المحل وهو من فجاء جوابه مرفوعا مبتداء لخبر محذوف تقديره الله رب بهاالله بيده وافقهما اليزيدى والباقون لله بغير الف وجر الهاء فيهما جواب على المعنى لانه لا فرق بين من رب السموات و بين لمن السموات كقولك من رب هذه الدار فيقال زيد وان شئت قلت لزيد وخرج الاول المتفق على انه لله بغير الف موافقة للرسم (وقرأ) (قل من بيده) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واتفقوا) على فتح (ولعلا بعضهم) لكونه ثلاثيا واويا مرسوما بالالف كما مر

(واختلف) فى (عالم الغيب) فنافع وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر برفع الميم على القطع اى هو عالم وافقهم الحسن والمطوعى واختلف عن رويس فى الابتداء فروى الجوهرى وابن مقسم عن التمار الرفع فى الابتداء وكذا روى ابو العلا والكارزينى كلاهما عن النحاس بالمعجمة عنه وروى باقى اصحاب رويس الخفض فى الحالين وبه قرأ الباقون صفة لله تعالى كانه محض الاضافة فتعرف المضاف قاله الزمخشرى (وتقدم) امالة (وتعالى) وتقليلها (واثبت) ياء (يحضرون) وكذا ياء (ارجعون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (لعلى اعمل) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وادغم) (فلا انساب بينهم) رويس كابى عمرو وكذا روح من المصباح (واختلف) فى قوله (شقوتنا) فحمزة والكسائى وخلف بفتح السين والقاف والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسر السين واسكان القاف بلا الف وهما مصدران بمعنى واحد وهى سوء العاقبة اوالهوى وقضاء اللذات لانه يؤدى الى الشقوة اطلق اسم المسبب على السبب (واثبت) ياء (ولا تكلمون) فى الحالين يعقوب (واظهر) ذال (فاتخذتموهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (سخريا) هنا وص فنافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان بمعنى واحد مصدر سخر منه استهزأ به وسخره استعبده لانهم سخروهم فى العمل وسخروا منهم استهزؤا وقيل الضم من العبودية ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء ومنه السخر والياء فى سخريا للنسب للدلالة على قوة الفعل فالسخرى اقوى من السخر (واجمعوا) على ضم السين فى حرف الزخرف لانه من السخرة الا ما نقل عن ابن محيصن من كسره (واختلف) فى (انهم هم) فحمزة والكسائى بكسر الهمزة على الاستئناف وثانى مفعولى جزيتهم محذوف اى الخير اوالنعيم اونحوه والباقون بالفتح مفعول ثان لجزيتهم اى جزيتهم فوزهم او بتقدير لانهم او بانهم (واختلف) فى (قال كم لبثتم) فابن كثير وحمزة والكسائى بغير الف على الامر وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالالف على الخبر عن الله او الملك (وادغم) ثا (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الخلاف فيه عن ابن ذكوان فى الاصل ولعله سبق قلم اواشتباه باورثتموها (وقرأ) (فسئل) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه

(وعن) الحسن (العادين) بتخفيف الدال جمع عاد اسم فاعل من عدا
(واختلف)فى (قال ان لبثتم) ايضا فقرأ حمزة والكسائى بغير الف على الامر
وافقهما الاعمش و الباقون قال على الخبر (وقرأ) (لاترجعون) بيناء
للفاعل حمزة والكسائى و يعقوب وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصين
(الكريم) برفع الميم نعت رب (وعن) الحسن (انه لايفلح) بفتح الياء وقال
فى الدر كالبحر بفتح الياء واللام مضارع فلح بمعنى افلح

(المرسوم)

عظاما فكسونا العظم بحذف الالف فيهما وكذا اولى سمرا
وكتبوا صورة الهمزة فى الملوا فى قصة نوح كثلاثة النمل واوا مع زيادة
الف بعدها وكتبوا تترا بالالف وكتبوا فى الامام والبصرى الله قل افلا تتقون
الله قل فانى تسحرون بالف اول الجلالتين وفى الحجازى والكوفى والشامى بحذف
الالف فيهما وفى الكوفى قال كم لبثتم وقال ان قل بلا الف فيهما وفى مصاحف
مكة والمدينة والشام والبصرة قال بالالف فيهما ❊ المقطوع والموصول ❊
اتفقوا على قطع من عم بعدها فى نحو من مال و بنين ومن مارج ومن ماء وعلى
وصلها بمن الموصولة نحو ممن اتبع وممن افترى وممن كذب وممن دعا واختلف
فى قطع كلما جاء امة وكتبوا هيهات بالتاء فيهما اتفاقا ❊ ياء الاضافة ❊ واحدة
لعلى اعمل ❊ والزوائد ❊ ست بما كذبون معا فاتقون يحضرون
ارجعون ولا تكلمون

(سورة النور)

مدنية وآيها ستون وثنتان حجازى وثلاث حمصى واربع عراقى خلافها
ثلاث والاصال بالابصار عراقى وشامى لاولى الابصار غير حمصى
❊ مشبه الفاصلة ❊ اثنان عذاب اليم تمسسه نار و عكسه
ان كنتم مؤمنين ❊ القرا آت ❊ نقل همزة (انزلناها) الى ماقبلها ورش
كحمزة وقفا مع السكت وعدمه وقدوردا عن ابن ذكوان وحفص وادريس
على ماتقدم (واتفقوا) على رفع (سورة) خبر محذوف اى هذه سورة وعن
ابى عمرو وابن محيصين من غير طرقنا بالنصب اى اتلوا سورة وانزلناها فى
موضع الصفة (واختلف) فى (وفرضناها) فابن كثير وابو عمرو بتشديد
الراء للمبالغة وافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بالتخفيف بمعنى

جعلناها واجبة مقطوعا بها (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف (وعن) المطوعي (ولا يأخذكم بهما) بالياء من تحت على التذكير لان تأنيث الرأفة مجازي وفصل بالمفعول والظرف (واختلف) في (رأفة) هنا والحديد فقنبل بفتح الهمزة هنا واختلف فيه عن البزي فروى عنه ابو ربيعة فتح الهمزة كقنبل وروى ابن الحباب اسكانها واما موضع الحديد فابن شنبوذ عن قنبل بفتح الهمزة والف بعدها بوزن رعافة ورواه ابن مجاهد بالسكون وبه قرأ الباقون فيهما وكلها لغات في مصادر رأف يرؤف وابدلها الاصبهاني وابوعمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا وامال هاءها مع الفتحة الكسائي وقفا ايضا كحمزة بخلفه (وقرأ) (المحصنات) بكسر الصاد الكسائي ومر بالنساء (وابدل) الثانية واوا مكسورة من (شهداء الا) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده عن النشر (واختلف) في (اربع شهادات) الاولى فحفص وحمزة والكسائي وخلف برفع العين على انه خبر المبتدأ وهو قوله فشهادة وافقهم الاعمش والباقون بنصبها على المصدر وح شهادة خبر مبتدأ اي فالحكم اوالواجب او مبتدأ مضمر الخبر اي فعليه شهادة اوشهادة كافية او واجبة (واختلف) في (ان لعنة الله عليه) و (ان غضب الله) فنافع باسكان ان فيهما مخففة ولعنة الله برفع التاء وجرهاء الجلالة وان غضب الله بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا ورفع الجلالة على الفاعلية وان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر وقرأ يعقوب باسكان ان فيهما ايضا ورفع لعنة وجر الجلالة وغضب بفتح الضاد ورفع الباء وجرهاء الجلالة وافقه الحسن وعليها فغضب مبتدأ مضاف الى فاعله والظرف بعده خبره وكذا لعنة الله عليه عندهما والباقون بتشديد ان فيهما على الاصل ونصب لعنة وغضب اسمها مضافا الى الجلالة والظرف بعدها خبر (واختلف) في (والخامسة) الاخيرة فحفص بالنصب عطفا على اربع قبلها اومفعولا مطلقا اي ويشهد الشهادة الخامسة والباقون بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر (وخرج) الخامسة الاولى المتفق على رفعها (وقرأ) (لاتحسبوه وتحسبونه) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة لكسر ماقبلها على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب

التميمين واذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله و يجوز الروم فهما وجهان
والثالث تسهيل الهمزه بين بين على روم حركة الهمزة (وامال) (تولى)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (كبره)
فيعقوب بضم الكاف وهى قرأة ابى رجا وسفيان الثورى و يزيد ورويت عن
محبوب عن ابى عمرو والباقون بكسرها وهما لغتان فى مصدر كبر الشئ عظم
لكن غلب المضموم فى السن والمكانة وقيا بالضم معظم الافك و بالكسر
البدأة به اوالاثم (وادغم) ذال (اذ سمعتموه) ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائى
(وادغم) ذال (اذ تلقونه) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
(وشدد) التاء من (تلقونه)وكذا فان تولوا وصلا البزى بخلفه ومر ذلك
عند ولا تيمموا بالبقرة لكنه سهل فى تيمموا لسبق حرف اللين بخلافه هنا فانه
عسر لاجتماع الساكنين وتقدم مافيه (وقرأ (رؤف) بالقصر ابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب وسبق كتثليث الازرق همزه
(ووقف) عليه حمزة بالتسهيل بين بين واماماوقع فى الاصل هنا من قطعه
لابى جعفر بتسهيله ففيه نظر ظاهر بل هى انفرادة للحنبلى لايقرأ بها ولذا
تركها فى الطيبة وقوله على قاعدته فى المضمومة بعد الفتح عجيب وخلاف
ماتقرر فى الاصول لان قاعدة ابى جعفر فى المضمومة بعد فتح الحذف مع
اختصاصه بيطؤن وتطؤها وان تطؤهم وعبارة النشر ثم الرابع ان تكون
مضمومة بعد فتح فان اباجعفر يحذفهـا والواقع منه ولايطؤن ولم تطؤها
وان تطؤهم وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع انتهت
بحروفها (وقرأ (خطوات) بضم الطاء البزى من غير طريق ابى ربيعة
وقنبل وابن عامر وحفص والكسائى و يعقوب وابو جعفر وسكنه الباقون
(وعن) الحسن فتح الخاء مع سكون الطاء (وعنه (مازكى) بتشديد الكاف
واماضم الزاى مع تشديد الكاف مكسورة فانفرادة لابن مهران عن هبة الله
عن اصحابه عن روح كما فى النشر لايقرأ بها ولذا تركها فى الطيبة (واتفقوا)
على عدم امالتها كما مر تنبيها على اصلها لانها من ذوات الواو ومافى البحر
من امالتها لحمزة والكسائى فليس من طرقنا (واختلف) فى (ولايأتل)
فابو جعفر يتأل بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام وفتحها على
وزن يتفعل مضارع تألى بمعنى حلف وافقه الحسن وهى قراءة بن عياش بن
ربيعة وزيد بن اسلم والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام

مخففة من الوت فصرت اومضـار ع ابتلى افتعل من الالية وهى الحلف فالقرآءتان ح بمعنى (وابدل) همزته الساكنة ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه على قاعدتهما (وعن) الحسن (وليعفوا وليصفحوا) بكسر اللام فيهما (وتقدم) حكم (المحصنات) قريب (واختلف)فى (يوم تشهد) لحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وجه التذكيران التأنيث مجازى وفصل بينهما ايضا (وضم) الهـاء من (يوفيهم الله) يعقوب فى الحالين ومر حكمها مع الميم وصلا كضم باء (بيوتا) لورش وابى عمرو وحفص وابى جعفر و يعقوب واشمام (قيل)لهشـام والكسـائى ورو يس (وامالة) (ازكى لكم) لحمزة ومن معه وتقليلها للازرق بخلفه (وقرأ (جيوبهن) بكسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى والباقون بالضم (واختلف) فى (غيراولى) فابن عامر وابو بكر وابو جعفر بنصب الراء على الاستثناء والباقون بالجر نعتا او بدلا او بيانا (وقرأ (ايه المؤمنون) بضم الهاء وصلا ابن عامر لان الالف لما حذفت للساكنين استحقت الفتحة على حرف خفى فضمت الهاء اتباعا للياء (ووقف) عليها بالالف على الاصل ابو عمرو والكسـائى و يعقوب كوضع الرحمن والزخرف والبـاقون بحذف الالف مع سكون الهاء اتباعا للرسم (وامال) (الايامى) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (من عبيدكم) بفتح العـين وكسر الموحـدة (وضم) الهاء من (يغنهم الله) رويس بخلفه وقفا فان وصل اتبع الميم الهاء فان ضم الهاء ضم الميم معها كحمزة والكسـائى وخلف وان كسر الهاء كسر الميم كابى عمرو ورو ح والباقون يكسرون الهـاء ويضمون الميم (وسهل)الاولى كالياء من (البغاءان) قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية ورش وابو جعفر وقنبل ورويس بخلف عنهما وعن الازرق فالثانى عنه ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين وهو ثان لقنبل ايضا والثـالث للازرق ابدالها ياء خفيفة الكسر وقرأ ابو عمر و وقنبل فى ثالثـه ورويس فى ثانيه باسقاط الاولى مع المد والقصر والباقون بتحقيقهما (وامال) (اكراههن) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وليس من طرق التيسير وهو احد الوجهين له فى الشـاطبية (وقرأ) (مبينات) معا بفتح الياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب(وامال) (كمشكاة) الدورى عن الكسـائى لتقدم الكسرة وان وجد الفاصل وفتحها الباقون

(واختلف) فى (درى) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولاهمز نسبة الى الدر لصفائها وافقهم الحسن وابن محيصن وقرأ ابوعمرو والكسائى بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة ممدودة صفة كوكب على المبالغة وهو بناء كثير فى الاسماء نحو سكين وفى الاوصاف نحو سكير وافقهما اليزيدى وقرأ ابو بكر وحمزة بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة من الدرء بمعنى الدفع اى يدفع بعضها بعضا او يدفع ضوءها خفاها ووزنه فعيل وافقهما المطوعى والشنبوذى الا انه فتح الدال (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الهمز ياء وادغامه فى الياء ويجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى (توقد) فنافع وابن عامر وحفص بياء من تحت مضمومة مع اسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير مبنيا للمفعول من اوقد اى المصباح وقرأ ابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ويعقوب بتاء من فوق مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف على وزن تفعل فعلا ماضيا فيه ضمير يعود على المصباح وافقهم اليزيدى وقرأ ابوبكر وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التأنيث مضارع اوقد مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على زجاجة على حد اوقدت القنديل وافقهم الاعمش وعن ابن محيصن والحسن بتاء من فوق مفتوحة وضم الدال وفتح الواو والقاف مشددة والاصل تتوقد بتائين حذفت احديهما كتذكر والزجاجة القنديل والمصباح السراج والمشكاة الطاقة غير النافذة اى الانبوبة فى القنديل (واختلف) فى (يسبح) فابن عامر وابو بكر بفتح الموحدة مبنيا للمفعول ونائب الفاعل له وهو اولى من الاخيرين ورجال ح مرفوع بمضمر وكانه جواب سؤال كانه قيل من يسبحه فقيل رجال ويجوز ان يكون خبر محذوف اى المسبح رجال والوقف فى هذه القراءة على الاصال والباقون بكسرها على البناء للفاعل وفاعله رجال ولا يوقف ح على الاصال (وعن) ابن محيصن من رواية البزى من المفردة (يوما تقلب) بتاء واحدة مشددة على الادغام على حد ولا تيمموا للبزى عن ابن كثير ويبدى بتاء واحدة وعنه من المبهج بتائين خفيفتين كالجمهور (وقرأ) (يحسبه) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (ويوقف) لحمزة على (الظمآن) بالنقل فقط وبين بين ضعيف (وامال) (فوفاه) و (يغشيه)

حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) في (سحاب ظلمات) فالبزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر على الاضافة كسحاب رحمة وافقه ابن محيصين من المفردة وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالجر بدلا من ظلمات الاولى و يكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبرا في موضع الصفة لظلمات والباقون بالتنوين والرفع فيهما اى هذه اولئك ظلمات وسحاب في الثلاث مبتدأ خبره من فوقه (وعن) الحسن ظلمات بسكون اللام وعنه ايضا (تفعلون) بالتاء من فوق وفيه وعيد وتخويف (وابدل همز (يؤلف) واوا ورش من طريقيه وابوجعفر كوقف حمزة واثبت هنا في الاصل الخلف فيه عن ابن وردان ولعله سبق قلم وليس عنه خلف في هذا الباب الا في حرف واحد و هو يؤيد بنصره بآل عمران كما مر في بابه (وامال) (فترى الودق) وصلا السوسي بخلفه وفتحه الباقون اما الوقف فكل على اصله (وعن) الاعمش (خلاله) بفتح الخاء بلا الف على الافراد واختلف هل خلال مفرد كحجاب او جمع كجبال جمع جبل (وقرأ) و (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (وتقدم) اتفاقهم على فتح (سنا برقه) (واختلف) في (يذهب بالابصار) فابوجعفر بضم الياء وكسر الهاء من اذهب فقيل الباء زائدة على حد تنبت بالدهن وقيل بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الابصار والباقون بفتح الياء والهاء (وامال) بالابصار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وقرأ) (خالق كل دابة) بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجر كل على الاضافة حمزة والكسائي وخلف ومر بابراهيم (وسهل) الثانية كالياء وابدلها ايضا واوا مكسورة من (يشاء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر ورويس وتقدم رد تسهيلها كالواو وكذا حكم (يشاء الى) (وتقدم (مبينات) قريبا (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وامال) (ثم يتولى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (قول المؤمنين) برفع اللام على انه اسم كان وان وما في حيزها الخبر والجمهور على نصبه خبر الكان والاسم ان المصدرية وما بعدها وهو الارجح لانه متى اجتمع معرفتان فالاولى جعل الاعرف الاسم وان كان سيبويه خير بين كل معرفتين ولم يفرق هذه التفرقة (وقرأ) (ليحكم) في الموضعين بالبناء للمفعول

ابوجعفر ونائب الفاعل ضمير المصدر اى ليحكم هو اى الحكم والمعنى ليفصل الحكم بينهم قاله ابوحيان ومر بالبقرة (وقرأ (يتقه) بكسر الهاء بلا اشباع قالون وحفص و يعقوب وقرأ ابو عمرو وابو بكر وهشام فى احد اوجهه الثلاث باسكانها والثانى لهشام الاشباع والثالث الاختلاس وقرأ ابن ذكوان وابن جماز بالاشباع والاختلاس وقرأ خلاد وابن وردان بالاسكان والاشباع والباقون وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة وعن نفسه والكسائى بالاشباع بلاخلاف وقرأ حفص بسكون القاف مع اختلاس الهاء كامر (وقرأ) (فان تولوا) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه (واختلف) فى (كما استخلف) فابو بكر بضم التاء وكسر اللام مبنيا للمفعول فالموصول نائب الفاعل ويبدئ بهمزة الوصل مضمومة وافقه الاعمش والباقون بفتحها مبنيا للفاعل وهو ضمير الجلالة فى وعدالله والذين مفعوله واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل (وقرأ (وليبدلنهم) بسكون الموحدة وتخفيف الدال من ابدل ابن كثير وابو بكر و يعقوب ومر بالكهف (وقرأ (لايحسبن الذين كفروا) بالغيب ابن عامر وحمزة وادريس بخلفه اى لا يحسبن حاسب اواحد والموصول ومعجزين مفعولاها وبه يرد على من استشكلها زاعما فاعلية الموصول ولم يكن فى اللفظ الا مفعول واحد وهو معجزين وذكرت بالانفال (وعن) المطوعى (الحلم) معا بسكون اللام فيهما لغة تميم (واختلف) فى (ثلاث عورات) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ثلاث بالنصب بدل من قوله ثلاث مرات المنصوب على الظرفية الزمانية اى ثلاث اوقات اوعلى المصدرية اى ثلاث استيذانات اوعلى اضمار فعل اى اتقوا اواحذروا ثلاث وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر محذوف اى هن ثلث وخرج بالقيد ثلاث مرات المتفق على نصبه (وقرأ (بيوتكم)و (بيوت و بيوتا) بضم الموحدة ورش وابو عمرو وحفص وابوجعفر و يعقوب (وقرأ (امهاتكم) بكسر الهمزة والميم معا حمزة وكسر الهمزة وحدها الكسائى (وعن) الحسن (لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم) بتقديم النون على الموحدة المكسورة بعدها ياء مشددة مخفوضة مكان بينكم الظرف (وقرأ (يرجعون اليه) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالبناء للمفعول

(المرسوم)

كتبوا الزانى بالياء وكذا يعبدوننى و يدروا بواو والف مشكوة بواو بدل الالف

(كالصلوة)

كالصلوة مازكى بالياء مع كونه من ذوات الواو كفزا منا سبة لزكى واتفقوا على حذف الف ايه هنا كالزخرف والرحمن ❊ المقطوع ❊ اتفقوا على قطع عن من من ويصرفه عن من يشاء ❊ الهاء ❊ لعنت بالتاء كآل عمران

(سورة الفرقان)

مكية قيل الاثلاث آيات والذين لا يدعون مع الله الى رحيما وقيل مدنية الامن اولها الى نشورا وآيها سبع وسبعون بلاخلاف ❊ مشبه الفصلة ❊ تسعة ولم يتخذ ولدا وهم يخلقون قوم آخرون اساطير الاولين وعد المتقون مايشاؤن خالدين صرفا ولا نصرا فى السماء بروجا هونا وعكسه موضعان ضلوا السبيل ظلما وزورا ❊ القراآت ❊ ادغم دال (فقد جاؤا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واما ل (جاؤ) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وثلث همزها الازرق (ووقف) عليه حمزة بين بين مع المد والقصر واما ابدالها واوا فشاذ (واما ل (تملى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ووقف) على ما (من مال هذا) ابوعمرو واختلف عن الكسائى فى الوقف على ما او اللام كما ذكره الدانى والشاطبى وغيرهما ومقتضاه ان الباقين يقفون على اللام فقط والاصح كما فى النشر جواز الوقف على ما لجميع القراء قال فيه واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر واذا وقف على احدهما لنحو اختبار امتنع الابتداء بلهذا او هذا (واختلف) فى (جنة يأكل منها) فحمزة والكسائى وخلف بنون الجمع وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت على اسناده الى الرسول عليه الصلوة والسلام اى يأكل هو منها ويستغنى عن طعامنا (وقرأ) (مسحورا انظر) بكسر التنوين ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وعاصم وحمزة ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (ويجعل لك) فابو بكر وابن كثير وابن عامر برفع اللام على الاستئناف اى وهو يجعل اوسيجعل اوعطفا على موضع جعل اذ الشرط اذا وقع ماضيا جاز فى جوابه الجزم والرفع لكن تعقب ذلك بانه ليس مذهب سيبويه وافقهم ابن محيصن والباقون بجزمها عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط ويلزم منه وجوب الادغام لاجتماع مثلين اوليهما ساكن (وقرأ) (ضيقا) بسكون الياء ابن كثير (واختلف) فى (ويوم يحشرهم) فنقول

فابن عامر بنون العظمة فيهمـا التفاتا من الغيبة الى التكلم وافقه الحسن والشنبوذى وقرأ ابن كثير وحفص وابوجعفر ويعقوب بالياء من تحت فيهما مناسبة لقوله كان على ربك والباقون بالنون فى الاول وبالياء فى الثانى مناسبة لماقبله والتفاتا من تكلم الى غيبة (وسهل) الثانية من (أ انتم) مع الفصل بالالف قالون وابوعمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وابوجعفر وسهلها بلافصل ورش وابن كثير ورويس، وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وروى الجمال عن الحلوانى عن هشام التحقيق مع الفصل بالالف والباقون بالتحقيق بلافصل وهى طريق الداجونى عن هشام فله ثلاثة اوجه (وابدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاءام) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (واختلف) فى (ان نتخذ) فابوجعفر بضم النون وفتح الخاء مبنيا للمفعول وهو يتعدى تارة لواحد نحو ام اتخذوا آلهة من الارض وتارة لاثنين نحو من اتخذ الهه هو يه فقيل ماهنا منه فالاول ضمير نتخذ النائب عن الفاعل والثانى من اولياء ومن تبعيضية اى بعض اولياء او زائدة لكن تعقب بانها لاتزاد فى المفعول الثانى والاحسن ماقاله ابن جنى وغيره ان من اولياء حال ومن مزيدة لتأكيد النفى والمعنى ماكان لنا ان نعبد من دونك ولانستحق الولاية وافقه الحسن والباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل ومن اولياء مفعوله ومن مزيدة وحسن زيادتها انسحاب النفى على نتخذ لانه معمول لينبغى واذا انتفى الانبغاء انتفى متعلقه وهو اتخاذ الاولياء (واختلف) فى (فقد كذبوكم بما تقولون) فروى ابن شنبوذ عن قنبل بالياء على الغيب اى فقد كذبكم الآلهة بما يقولون سبحانك ماكان ينبغى لنا وقيل المعنى فقد كذبتكم ايها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم وافقه المطوعى ورواه ابن مجاهد عن قنبل بالتاء على الخطاب كالباقين والمعنى فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من انهم اضلوكم (واختلف) فى (فما تستطيعون) فحفص بالتاء من فوق على خطاب العابدين وافقه الاعمش والباقون بالياء على الغيب على اسناده الى المعبودين (وعن) المطوعى (ويقولون حجرا) بضم الحاء والجيم وعن الحسن ضم الحاء فقط والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وكلها لغات وذكره سيبويه فى المصادر المنصوبة غير المتصرفة بمضمر وجوبا من حجره منعه لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع عنه المكروه فكانه سأل الله ان يمنعه

منعا و يحجره حجرا والحجر العقل لانه يأبى الا الفضائل (واختلف) فى (تشقق السماء) هنا وتشقق الارض فى ق فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الشين فيهما على حذف تاء المضارعة او تاء التفعل على الخلاف وافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بتشديدها فيهما على ادغام تاء التفعل فى الشين لتنزله بالتفشى منزلة المتقارب (واختلف) فى (وننزل الملائكة) فابن كثير بنون مضمومة ثم ساكنة مع تخفيف الزاى المكسورة ورفع اللام مضارع انزل والملائكة بالنصب مفعول به وح كان من حق المصدر انزالا قال ابو على لما كان انزل ونزل يجريان مجرى واحدا اجرأ مصدر احدهما عن الآخر وافقه ابن محيصن والباقون بنون واحدة وكسر الزاى المشددة وفتح اللام ماضيا مبنيا للمفعول والملائكة بالرفع نائب الفاعل (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وفتح ياء (ياليتنى اتخذت) ابو عمرو (واظهر) ذال (اتخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وامال (ياويلتى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (ووقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه (وعن) الحسن (ياويلتى) بكسر التاء وياء بعدها على الاصل (وادغم) ابو عمرو وهشام ذال (اذجاءنى) (وامال) (جاءنى) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وفتح) ياء (قومى اتخذوا) نافع والبزى وابو عمرو وابو جعفر وروح (ونقل (القرآن) ابن كثير كوقف حمزة (وقرأ) (نبئ) بالهمز نافع (وابدل) همز (فؤادك) واوا مفتوحة الاصبهانى عن ورش (وقرأ) (وثمودا) بغير تنوين حفص وحمزة و يعقوب ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (وابدل) الهمزة الثانية ياء محضة من (مطر السوء افلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وللازرق اشباع مد الواو والتوسط (وابدل) همز (هزوا) واوا حفص واسكن الزاى حمزة وخلف (ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم ولما بين بين وتشديد الزاى فلا يقرأ بهما كامر بالبقرة مع التنبيه على ماوقع فى الاصل ثمة (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية قالون وورش من طريقيه وابو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد وقرأ الكسائى بحذف الهمزة ومر بالانعام (وسهل)

الهمزة الثانية من (افانت) الاصبهانى (وفتح) السين من (ام تحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وابو جعفر على الاصل (وقرأ (الريح) بالتوحيد ابن كثير (وقرأ (نشرا) بضم النون والشين جمع ناشر نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بضم النون واسكان الشين وقرأ عاصم بالموحدة المضمومة واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون مفتوحة وسكون الشين وتقدم بالاعراف (وشدد) ياء (ميتا) ابو جعفر (وعن) المطوعى (ونسقيه) بفتح النون (وقرأ (ليذكروا) بسكون الذال وتخفيف الكاف مضمومة حمزة والكسائى وخلف وسبق فى الاسراء وعدم ذكر الكسائى هنا فى الاصل لعله سبق قلم اواشتباه بقوله تعالى ان يذكر الآتى قريبا (واسقط) الهمزة الاولى من (شاء ان) قالون والبزى وابو عمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش وابو جعفر ورويس فى وجهه الثانى بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ابدالها الفا مع اشباع المد وقرأ قنبل كوجهى الازرق وله ثالث وهو اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما (وامال شاء ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وقرأ (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف لحمزة وقفا (وقرأ) هشام والكسائى ورويس (قيل لهم) باشمام كسر القاف الضم ومر بالبقرة (واختلف) فى (لما تأمرنا) فحمزة والكسائى بالياء من تحت وافقهما الاعمش والباقون بالخطاب والاسناد عليهما اليه صلى الله عليه وسلم (وامال (وزادهم) هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وحمزة (واختلف) فى (سرجا) فحمزة والكسائى وخلف بضم السين والراء بلا الف على الجمع الشمس والكواكب وذكر القمر تشريفا وافقهم الاعمش والباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على التوحيد وهو الشمس فقط (وعن الاعمش (قمر) بضم القاف واسكان الميم لغة فيه كالرشد والرشد (وعن الحسن بفتح القاف وسكون الميم (وقرأ (ان يذكر) بسكون الذال وضم الكاف مخففة حمزة وخلف وسبق بالاسراء (واختلف) فى (ولم يقتروا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بضم الياء وكسر التاء من اقتر وانكار ابى حاتم مجيئه هنا من الرباعى لكونه بمعنى افتقر ومنه وعلى المقتر قدره مردود بحكاية الاصمعى وغيره اقتر بمعنى ضيق وقرأ ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء كيجهل وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى والباقون بفتح الياء وضم التاء كيقتل

والاقتار التقليل ضد الاسراف وهو مجاوزة الحد فى النفقة وان حل والتضييع فى المعصية وان قل (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث (واختلف) فى (يضاعف ويخلد) وابن عامر وابو بكر برفع الفعلين فيضاعف على الحال والاستئناف كانه جواب ما الاثام ويخلد بالعطف عليه والباقون بجزمهما بدلا من يلق لانه من معناه اذ لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه (وقرأ) (يضعف) بالقصر وتشديد عينه ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (فيه مهانا) بصلة هاء فيه ابن كثير وحفص (واختلف) فى (وذريتنا) فابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بجمع السلامة بيانا للمعنى (واختلف) فى (ويلقون) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من لقى يلقى مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو تحية وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعى مبنيا للمفعول معدى لاثنين احدهما ناب عن الفاعل فارتفع وهو الواو والثانى تحية (ويوقف) لحمزة وهشام على (مايعبؤ) المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفا على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضموما ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو على تقدير روم الحركة وهذا احد المواضع العشرة المرسومة بالواو المتقدمة

(المرسوم)

فى الامام كالبقية وثمودا هنا كالعنكبوت والنجم بالالف الريح بالف فى بعضها وبالحذف فى بعض وفى المكى ونزل الملائكة بنونين وفى غيره بواحدة وفى بعض المصاحف سراجا بالف وروى نافع عن المدنى كالبواقى وذريتنا بغير الف بعد الياء واتفقوا على كتابة مايعبوا بواو والف ❊ المقطوع ❊ اتفقوا على فصل اللام من مال هذا الرسول ❊ ياء الاضافة ❊ ثنتان يالبتنى اتخذت قومى اتخذوا

(سورة الشعراء)

مكية الا اربع آيات من والشعراء الى اخرها وآيها مائتان وعشرون وست بصرى ومكى ومدنى اخير وسبع كوفى وشامى ومدنى اول خلافها اربع

طسم كوفى وتركها فلسوف تعلمون ايما كنتم تعبدون تركها بصرى الشياطين تركها مكى ومدنى اخير ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضع وليدا وعكسه موضعان معنا بنى اسرائل من عمرك سنين ﴿القراآت﴾ امال طاء (طسم) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وفتحها الباقون (وسكت) ابو جعفر على ط وس وم (واظهر) السين منها عند الميم حمزة والباقون بالادغام (وتقدم) ابدال الهمزة الساكنة الفاء من (ان نشا) للاصبهانى وابى جعفر كوقف حمزة وهشام كابدال الثانية ياء (من السماء آية) لنافع وابن كثير وابى عمرو وابى جعفر ورويس (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (تنزل) بسكون النون مع تخفيف الزاى (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبؤا ما كانوا) على رسمه بواو والف فى الكوفى والبصرى باثنى عشر وجها ذكرت فى نظيره باول الانعام (وفتح) ياء (انى اخاف) معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (يكذبون) فى الحالين يعقوب وكذا (فى يقتلون) (واختلف) فى (ويضيق صدرى ولا ينطلق) فيعقوب بنصب القاف منهما عطفا على يكذبون والباقون بالرفع على الاستئناف (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف فى مدها عن الازرق (ويوقف) عليها لحمزة بتحقيق الاولى من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل فضعيف وفى الثانية التسهيل مع المد والقصر فهى ثمانية اوجه (وادغم) ثاء (لبثت) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الخلاف هنا لابن ذكوان فى الاصل سبق قلم او اشتباه باورثتموها (وعن) المطوعى (لما خفتكم) بكسر اللام وتخفيف الميم اى لخوفى منكم (وعن) ابن محيصن (ان كنتم موقنين) بفتح الهمزة (واظهر) ذال (اتخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واما (ارجه) فتقدم بالاعراف اختلافهم فيها من حيث الهمز وتركه ومن حيث هاء الكناية (وعن) الاعمش (بكل ساحر) بوزن فاعل والجمهور بوزن فعال (وامال) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (ويوقف) لحمزة على نحو (واخاه) بالتحقيق وبين بين بوجهين (وسهل) الثانية من (أئن لنا) مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو وابو جعفر وبالتسهيل بلا فصل ورش وابن كثير ورويس (وقرأ) هشام من طريق الحلوانى بتحقيقهما

مع الفصل ومن طريق الداجونى بتحقيقهما مع القصر وبه قرأ الباقون (وقرأ) الكسائى (نعم) بكسر العين (وشدد) البزى بخلفه التاء من (فاذا هى تلقف) وصلا وقرأها حفص باسكان اللام وتخفيف القاف (وقرأ) (امنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام بخلفه وابو جعفر بهمزة محققة فمسهلة ثم الف وللازرق فيها ثلثة البدل وان كان الهمز مغيرا كما مر ولا يجوز له ابدال الثانية الفا كما يبدل فى ءانذرتهم كما سبق موضحا بالاعراف مع ما وقع للجعبرى فراجعه وقرأ هشام من وجهيه الثانى وابو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين ثم الف (وامال) الكسائى وحده (خطايانا) وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ان اسر) بالوصل نافع وابن كثير وابو جعفر (وفتح) ياء الاضافة من (بعبادى انكم) نافع وابو جعفر (واختلف) فى (حاذرون) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الحاء وافقهم الاعمش والباقون بحذفها وهما بمعنى او الحذر المتيقظ والحاذر الخائف او الحذر المجبول على الحذر والحاذر ما عرض فيه (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (ومر) حكم (اسرآئيل) قريبا (وعن) الحسن (فاتبعوهم) بوصل الهمزة وتشديد التاء بمعنى اللحاق (وامال) راء (تراءى الجمعان) وصلا دون الهمزة حمزة وخلف والباقون بفتحهما فيه وللازرق اذا وقف التقليل والفتح فى الهمزة فقط واما الكسائى فيميلها فيه كبرى على اصله فى اليائى واما حمزة فيه فيسهل الهمز بين بين ويميلها من اجل امالة الالف بعدها وهى لام تفاعل لانها طرف منقلبة عن الياء ويجوز مع ذلك فى الالف التى قبل الهمزة المد والقصر لتغير الهمزة على القاعدة ويميل الراء ايضا فينطق حينئذ بهمزة مسهلة بين ممالين وهذا هو الوجه الصحيح الذى لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وهو القياسى وذكر فيها وجهان اخران احدهما حذف الالف الاخيرة لحذفها رسما فتصير متطرفة فتبدل الفا فيجئ فيها ثلاثة جاء وشاء واجروا هشاما مجراه فى هذا الوجه قال فى النشر وهذا وجه لا يصح ولا يجوز واطال فى رده الثانى قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حكاه الهذلى وغيره وهو ضعيف ايضا وان كان اخف مما قبله لعدم صحة الرواية به

واما لهما معا فيه اعنى الوقف خلف عن نفسه و الباقون بالفتح (وفتح)
الياء من (معى ربى) حفص (واثبت) ياء (سيهدين) فى الحالين يعقوب
(واختلف) فى (فرق) فجمهور المغاربة والمصريين على ترقيق رائه للكل
من اجل كسر القاف والاكثرون على تفخيمه لحرف الاستعلاء وفى النشر
صحيح الوجهين قال الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد
الاجماع عليه (وقرأ) رويس بخلفه ثم وقفا باثبات هاء السكت وقطع به له
ابن مهران (وسهل) الثانية كالياء من (نباى ابراهيم) نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (وادغم) ذال (اذ تدعون) ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائى و خلف (وسهل) الهمزة الثانية من (افرايتم) قالون وورش
وابو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد
للساكنين وقرأ الكسائى بحذفها و الباقون باثباتها محققة (و فتح) ياء
(عدولى) الا نافع وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (يهدين) و
(يسقين) و (يشفين) و (يحيين) فى الحالين يعقوب (وعن) الحسن
(خطاياى) بفتح الطاء والف بعدها وياء مفتوحة و الف بعدها ياء
مفتوحة جمع تكسير والجمهور خطيئتى بالافراد (وفتح) ياء الاضافة من
(لابى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) ياء (واطيعون) فى الثمانية
هنا فى الحالين يعقوب وكذا (كذبون) (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا)
فى خمس مواضع هنا نافع و ابو عمرو و ابن عامر و حفص و ابو جعفر
(واختلف) فى (واتبعك الارذلون) فيعقوب بقطع الهمزة وسكون التاء
و بالف بعد التاء ورفع العين جمع تابع كصاحب واصحاب اوتبيع كشريف
واشراف امامبتدأ خبره الارذلون والجملة حال اوعطف على ضمير انؤمن
للفصل بلك ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وابى حيوة وغيرهما والباقون
بوصل الهمزة مع تشديد التاء و فتح العين بلا الف فعلا ماضيا وهى
جملة حالية من كاف لك (واثبت) الالف من (انا الا) وصلا قالون
بخلفه والوجهان صحيحان عنه من طريق ابى نشيط واما من طريق
الحلوانى فبالحذف فقط الا من طريق ابى عون عنه فبالاثبات كما يفهم من
النشر والباقون بحذفها وصلا ولا خلاف فى اثباتها وقفا كما مر بالبقرة
(وفتح) ياء (ومن معى) ورش وحفص (وامال) (جبارين) الدورى
عن الكسائى وللازرق التقليل والفتح وهما فى الحرز وغيره قال فى النشر

وبهما قرأت و بهما آخذ (ومر آنفاحكم (وعيون) (وفتح) ياء (انى اخاف)
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (خلق الاولين) فنافع
وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام اى ماهذا الاعادة ابائنا
السابقين وافقهم الاعمش والباقون بفتح الخاء وسكون اللام اى الاكذب الاولين
وادغم التاء من (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش
وحمزة والكسائى وخلف (ومر) (عيون) قريبا (وقرأ (بيوتا) بكسر
الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف)
فى (فرهين) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى و خلف بالف بعد الفاء
اى حاذقين وافقهم الاعمش والباقون بغير الف صفة مشبهة بمعنى اشرين
(واختلف) فى (اصحاب ليكة) هنا وص فنافع وابن كثير وابن عامر
وابو جعفر ليكة بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح
تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف اليه لاصحاب
وكذلك رسمها فى جميع المصاحف وافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة وصل
وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة و بكسر التاء فيهما والايكة وليكة
مترادفان غيضة تنبت ناعم الشجر و قيل ليكة اسم للقرية التى كانوا فيهـا
والايكة اسم للبلد كله وقد انكر جماعة وتبعهم الزمخشرى على وجه ليكة
وتجروا على قراء تهاز عما منهم انهم انما اخذوها من خط المصاحف دون
افواه الرجال وكيف يظن ذلك بمثل اسن القراء واعلاهم اسنادا والاخذ
للقرآن عن جلة من الصحابة كابى الدرداء وعثمان بن عفان وغيرهما رضى الله
عنهم و بمثل امام مكة وامام المدينة وامام الشام فاهذا الاتجرء عظيم
وقد اطبق ائمة اهل الاداء ان القراء انما يتبعون ماثبت فى النقل والرواية فنسئل
الله حسن الظن بائمة الهدى خصوصا وغيرهم عموما وخرج بالقيد موضع
الحجر و ق المتفق فيهما على الايكة بالهمز لاجماع المصاحف على ذلك وقرأ
(القسطاس) حفص وحمزة والكسائى وخلف بالكسر والباقون بالضم لغتان
كما مر بالاسراء وعن الحسن (والجبلة) بضم الجيم والباء والجمهور بكسرها لغتان
(ومر) نظير الهمزتين فى (من السماء ان كنت) فى نحو على البغاء
ان بالنور (وفتح ياء (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلاف)
فى (كسفا) حفص بفتح السين والباقون بسكونها ومر توجيه ذلك فى
الاسراء (واختلاف) فى (نزل به الروح الامين) فنافع وابن كثير وابو عمرو
وحفص وابو جعفر بتخفيف الزاى الروح الامين بالرفع فيهما على اسناد

الفعل للروح والامين نعته وافقهم ابن محيصين والباقون بالتشديد مبنيا للفاعل الحقيق وهو الله تعالى والروح والامين منصوبان الروح على المفعولية والامين صفته ايضا (واختلف) فى (اولم يكن لهم آية) فابن عامر تكن بالتاء من فوق آية بالرفع فاعل تكن على انهما تامة ولهم متعلق بها وان يعلمه بدل من آية اوخبر محذوف اى اولم يحدث لهم آية علم علماء بنى اسرائل فان كانت ناقصة فاسمها ضمير القصة وآية خبر مقدم وان يعلمه مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن اولهم خبر مقدم وآية مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن وان يعلمه اما بدل من آية اوخبر مضمر اى هى ان يعلمه والتأنيث للفظ القصة اوالآية والباقون بتاء التذكير ونصب آية على جعل ان يعلمه اسمها وآية خبرها اى دلم علماء بنى اسرائل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التورية آية تدلهم عليه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (علمؤا) على رسمه بواو والف بعدها باثنى عشر وجها تقدم بيانها اول الانعام فى انبوا ماكانوا (وعن) الحسن (الاعجميين) بيائين مكسورة مشددة فساكنة جمع اعجمى والجمهور بياء واحدة ساكنة جمع اعجمى بالتخفيف قيل ولولا هذا التقدير لم يجمع جمع سلامة قال السمين وكان سبب جمعه انه من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء والبصريون لايجيزون جمعه جمع سلامة الاضرورة فلذا قدروه منسوبا مخفف الياء (وعنه) (فتأتيهم بغتة) بالتأنيث وفتح الغين وعنه ايضا (الشياطون) (وادغم) اللام من (هل نحن) الكسائى وافقه ابن محيصين بخلفه (ومر) (افرأيت) قريبا (واختلف) فى (فتوكل) فنافع وابن عامر وابوجعفر بالفاء جعلوا مابعدها كالجزاء لماقبلها والباقون بالواو على مجرد عطف جملة على اخرى وعليه الرسم العراقى والمكى وقرأ البزى بخلفه على (من تنزل) بتشديد التاء وكذا شددها من (الشياطين تنزل على) والادغام فى الاول صعب لسكون ماقبل التاء وهو نون من لكنه سايغ كما مر بالبقرة (وقرأ) (يتبعهم) بسكون التاء وفتح الباء الموحدة نافع وسبق بالاعراف

(المرسوم)

فى الكوفى والبصرى فسيأتيهم انبوا بواو والف حذرون وفرهين بلا الف فيهما فى اكثر المصاحف واتفقوا على رسم الهمزة ياء فى ان وعلى رسمها

واوا وزيادة الف بعدها مع حذف الالف قبلها فى علموا بنى اسرائل وعلى رسم ليكة هنا وص باللام فقط فتوكل بالفا فى المدنى والشامى واتفقوا على قطع فى عن ما فى فى ماهپنا آمنين واختلفوا فى قطع اين ما كنتم تعبدون ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث عشرة انى اخاف معار بى اعلم بعبادى انكم لى الا لابى انه ان معى من معى اجرى الاخمسة ﴿ الزوائد ﴾ ست عشر ان يكذبون يقتلون سيهدين فهو يهدين يسقين يشفين يحيين كذبون واطيعون ثمانية

(سورة النمل)

مكية وآيها تسعون وثلاث كوفى واربع بصرى وشامى وخمس حجازى خلافها بأس شديد حجازى قوار ير تركها كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ طس غير بعيد ومايشعرون ﴿ القراآت ﴾ امال) طاء (طس) ابو بكروحمزة والكسائى وخلف ومر ذلك كسكت ابى جعفر على طوس وتقدم التنبيه على اخفاء النون من س عند التاء من تلك خلا فا لابى شامة (ونقل) (قران) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى انست) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واختلف) فى (بشهاب قبس) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب و خلف بالتنوين على القطع عن الاضافة وقبس بدل منه او صفة له بمعنى مقتبس او مقبوس وافقهم الاعمش و الباقون بغير تنوين لبيان النوع اى من قبس كخاتم فضة (وقرأ) (فلماراها) بالتسهيل الاصبهانى واما حكم الامالة فرنظيره فهواذاراك بالانبياء كافصل بالانعام (وامال) (ولى مدبرا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (ووقف) يعقوب بخلفه على (لدى) بهاء السكت (وتقدم) تغليظ لام (اظلم) للازرق بخلفه (وعن) المطوعى (بدل حسنا) بفتح الحاء و السين (ووقف) الكسائى و يعقوب على (وادالنمل) بالياء والباقون بحذفها (واختلف) فى (لايحطمنكم) فرويس بسكون نون التأكيد وافقه الشنبوذى ومر بآل عمران وعن المطوعى بضم الياء و فتح الحاء و تشديد الطاء والنون (وفتح) ياء (اوزعنى ان) الازرق والبزى (ووقف) يعقوب بخلفه على (على) بهاء السكت (وامال) (ترضاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء (مالى لاارى) ابن كثير وعاصم والكسائى واختلف عن هشام وابن وردان (وامال) (ارى الهدهد) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (ليأتينى)

فابن كثير بنون التأكيد المشددة و بعدها نون الوقاية على الاصل وعليه
الرسم المكى والباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالمؤكدة ولذا
كسرت مثل كانى وعليه بقية الرسوم (واختلف) فى (فمكث) فعاصم
وروح بفتح الكاف والباقون بضمها لغتان كطهر (و اتفقوا) على ادغام
الطاء مع بقاء صفتها فى التاء من (احطت) وان زيادة الصفة فى المدغم
لاتمنع (واختلف) فى (من سبأ) هنا وفى سورة سبأ فالبزى وابو عمرو بفتح
الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة
اوالبقعة وافقهما ابن محيصن و اليزيدى وقرأ قنبل بسكون الهمزة
كانه نوى الوقف واجرى الوصل مجراه كيتسنه وعوجا و الباقون بالكسر
والتنوين فهو مصروف لارادة الحى (واختلف) فى (الايسجدوا)
فالكسائى وكذا رويس وابوجعفر بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام على ان الا
للاستفتاح ثم قيل ياحرف تنبيه وجع بينه وبين الا تأكيدا وقيل للنداء والمنادى
محذوف اى ياهؤلاء او ياقوم ورجح الاول لعدم الحذف و لهم الوقف
ابتلاء على الايا معا والابتداء اسجدوا بهمزة مضمومة فعل امر وحذفت
همزة الوصل خطا على مراد الوصل كما حذفت لذلك فى يبنؤم بطه كما قاله
الدانى وتعقبه فى النشر بانه رآه فى الامام ومصاحف الشام باثبات احدى الالفين
ثم اعتذر عنه باحتمال انه رآه كذلك محذوفا فى بعض المصاحف ولهم الوقف
اختبارا ايضا على الا وحدها وعلى يا وحدها لانهما حرفان منفصلان وقد سمع
فى النثر الا يا ارحمونا الا يا اصدقوا علينا وفى النظم كثيرا نحو * فقالت الا يا اسمع
اعظك بخطبة * وافقهم الحسن والشنبوذى وكذا المطوعى فى احد وجهيه
و الثانى عنه هلا يسجدوا بقلب الهمزة هاء وتشديد اللام والباقون بالهمزة
وتشديد اللام واصلها ان لا فان ناصبة للفعل ولذا اسقطت نون الرفع منه والنون
مدغمة فى لا المزيدة للتأكيد ان جعلت ان ومابعدها فى موضع مفعول
يهتدون باسقاط الى اى الى ان يسجدوا او بدلا من السبيل فان جعلت بدلا
من اعمالهم ومابين المبدل منه والبدل اعتراض اى وزين لهم الشيطان
عدم السجود لله اوخبر المحذوف اى اعمالهم ان لايسجدوا فلا نافية ح
لامزيدة وقد كتبت الابلانون فيمتنع وقف الاختبار فى هذه القراءة على
ان وحدها (ووقف) على (الخبء) بالنقل مع اسكان الباء للوقف على
القياس حمزة وهشام بخلفه و حكى فيه الحافظ أبو العلا وجها آخر وهو

الحبا بالالف قال في النشر وله وجه في العربية وهو الاشباع (واختلف) في (يخفون و يعلنون) لحفص والكسائي بالتاء على الخطاب وافقهما الشنبوذي والباقون بالياء من تحت فيهما (وعن) ابن محيصين (العظيم) برفع الميم نعتا للرب (وقرأ) (فالقه) بكسر الهاء مع القصر قالون وابن ذكوان بخلفه و يعقوب وقرأ باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجوني عن هشام وابن وردان وابن جماز بخلف عنهما (و) اختلف عن الحلواني عن هشام في الاختلاس والحاصل ان قالون و يعقوب بالقصر فقط وان ابا عمرو وعاصما وحمزة بالسكون فقط وابن ذكوان بالقصر والاشباع وان هشاما بالسكون والاشباع والقصر وان ابا جعفر بالسكون والقصر وقرأ الباقون بالاشباع (وقرأ) (الملاء اني) بتسهيل الثانية كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على الملؤا الثلاثة من هذه السورة كالاول من المؤمنين بابدال الهمزة الفا على القياسي و يجوز تسهيلها كالواو على تقدير روم حركة الهمزة وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد معه اتباع الرسم و يجوز معه الروم والاشمام فهي خمسة اوجه (وفتح) ياء (اني القى) نافع وابو جعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملؤ افتوني) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واثبت) الياء في (تشهدون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (اتمدونن بمال فما اتان) فنافع وابو عمرو وابو جعفر اتمدونني بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة بعدها ياء وصلا فقط آتاني بياء مفتوحة وصلا (و) اختلف عن قالون وابي عمرو في حذفها وقفا وافقهم اليزيدي وحذفها وقفا ورش وابو جعفر بلا خلاف وقرأ ابن كثير اتمدونني كذلك بنونين مع اثبات الياء في الحالين آتان بحذف الياء وصلا وكذا وقفا بخلاف عن قنبل وافقه ابن محيصين وقرأ ابن عامر وشعبة اتمدونني بنونين ايضا لكن مع حذف الياء في الحالين وكذا ياء آتان وقرأ حفص اتمدونن كذلك الا انه اثبت الياء في آتان مفتوحة وصلا واختلف عنه وقرأ حمزة اتمدوني بادغام نون الرفع في نون الوقاية واثبات الياء بعدها وصلا و وقفا آتان بحذف الياء في الحالين وافقه الاعمش وقرأ الكسائي اتمدونن بنونين وحذف الياء في الحالين اتان بالامالة مع حذف الياء في الحالين وكذا خلف لكن بغير امالة وقرأ يعقوب اتمدوني بالادغام و بالياء في الحالين اتاني باثبات الياء وقفا واما وصلا ففتحها ر و يس وحذفها ر و ح

(وتقدم) للازرق فى اتان بالنظر لمد البدل مع التقليل والفتح خمس طرق الاولى قصر البدل والفتح الثانية التوسط والفتح الثالثة المد المشبع والفتح الرابعة المدمع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل وبالطرق الخمسة قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق كتابنا وتقدم فى الامالة منع بعض مشايخنا للطارق الثانية من طرق الحرز وكذا حكم (اتاكم) غيران حمزة وخلفا امالاه مع الكسائى (ومد) (انا اتيك) وصلا نافع وابوجعفر (وامال) (اتيك به) معا حمزة وخلف بخلف عن خلاد (وسهل (رآه مستقرا ورآه) الاصبهانى عن ورش (ومر) حكم امالة رآه وتقليله مفصلا بالانعام وغيرها كالانبياء عند واذارآك الذين كفروا وهى نظيرما هنا فراجعها (وفتح) ياء (ليبلونى) نافع وابوجعفر واما (ا اشكر) فنظير ا انذرتهم (وامال (كافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى و يعقوب بكماله ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه وقللها الازرق (ومر) اشمام (قيل) لهشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ساقيها) و بالسوق بص على سوقه بالفتح فقنبل بهمزة ساكنة بدل الالف والواو ولغة فيها وهى اصلية على الصحيح وقيل فرعية كهمز يأجوج ومأجوج وروى عن قنبل وجه آخر وهو زيادة واو بعد الهمزة فى السوق بص وسوقه بالفتح لان ساقا يجمع على سؤوق كطال وطلول واستغربت عن قنبل وقيل انه انفرد بها الشاطبى عنه وليس كذلك فقد نص الهذلى كما فى النشر انها طريق بكار عن ابن مجاهد وابى احمد السامرى عن ابن شنبوذ قال وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك فى بالسوق والاعناق انتهى ولم يذكر ذلك فى التيسير وفاقا لابن مجاهد وحاصله كما فى الجعبرى ان لابن مجاهد عن قنبل بوجهين الشنبوذى عنه على فعل و بكار عنه على فعول والباقون بترك الهمز والواو فى الثلاثة على الاصل السالم عن كثرة التغيير (وخرج) بالقيد يكشف عن ساق الساق بالساق المتفق على ترك الهمز فيه (وكسر) نون (ان اعبدوا) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واختلف) فى (لنبيتنه واهله ثم لنقولن) فحمزة والكسائى وخلف بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية وهى لام الكلمة فى الفعل الاول و بتاء الخطاب وضم اللام فى الثانى على اسناد الخطاب من بعض الحاضرين الى بعض وافقهم الاعمش والباقون بنون التكلم وفتح التاء فى الفعل الاول وبنون التكلم ايضا وفتح اللام فى الثانى اخبارا

عن انفسهم (وقرأ (مهلك اهله) بفتح الميم واللام ابو بكر وقرأ حفص بفتح
الميم وكسر اللام و الباقون بضم الميم وفتح اللام من اهلك ومر بالكهف
والاخيرة تحتمل المصدر والزمان والمكان اى ماشهدنا اهلاك اهله اوزمان
اهلاكهم اومكانه وقراءة حفص تقتضى ان يكون للزمان والمكان اى زمان
هلاكهم و لامكانه وقراءة ابى بكر تقتضى المصدر اى ماشهدنا هلاكه قاله
فى البحر (واختلف) فى (انادمرناهم) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب
وخلف بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر وكان تامة و عاقبة فاعلها
وكيف حال اوانادمرناهم بدل من عاقبة اى كيف حدث تدميرنا اياهم
اوانا دمرناهم خبر محذوف اى هى اى العاقبة تدميرنا اياهم وتجرى الاوجه
الثلثة مع جعلها ناقصة ويجعل كيف خبرها وتزيد الناقصة جواز جعل
عاقبة اسمها وانادمرناهم خبرها و كيف حال وافقهم الاعمش والحسن
والباقون بكسرها على الاستيناف وهو تفسير للعاقبة وكان يجوز فيها
التمام والنقصان و الزيادة للتأكيد وكيف ومافى حيزها فى محل نصب
على اسقاط الخافض الى لتعلقه بانظر (وقرأ) (بيوتهم) بضم الباء ورش
وابوعمرو وحفص وابوجعفر و يعقوب وهذه البيوت هى التى قال فيها
رسول الله صلى الله عليه و سلم عام تبوك لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين
الاان تكونوا باكين و فى التورية لاتظلم يخرب بيتك (وسهل) الثانية من
(ائنكم) مع الفصل قالون وابوعمرو وابو جعفر و بلافصل ورش وابن كثير
ورويس وحققهابالفصل الحلوانى عن هشام من طريق ابن عبدان ومن طريق
الجمال عنه فى التجريد ومن طريق الشذائى عن الداجونى وبلافصل الداجونى
عنه عند الجمهور وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى و به قرأ الباقون
(وعن) الحسن كان جواب هنا و العنكبوت بالرفع اسم كان والا ان قالوا
خبر وهوضعيف والجمهور بالنصب خبرا مقدما و الا الخ فى موضع الاسم
(وقرأ) (قدرناها) بالتخفيف ابو بكر كمافى الحجر (وامال) (اصطفى) حمزة
والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واتفقوا) على اثبات همزة
الوصل بعد همزة الاستفهام وعلى تسهيلها فى (آالله) السابق ذكره بيونس
مع ذكر اختلافهم فى كيفية التسهيل عند آلآن بها والاكثر على ابدالها
الفا مع اشباع المد وهو المشهور وذهب آخرون الى انه بين بين من غير
فصل بالالف لضعفها عن همزة القطع (واما) (آالله) فى خمسة مواضع

هنا من حيث الهمزتان فتقدم نظيره قريبا وهو ائنكم (واختلف) فى (اماتشركون) فابو عمرو وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى و الباقون بالخطاب وخرج بقيد اماعمايشركون المتفق الغيب (ووقف) على (ذات) بالهاء الكسائى والباقون بالتاء (وعن) المطوعى (امن خلق) واخواتها الاربعة بتخفيف الميم (واختلف) فى (قليلا ماتذكرون) فابو عمرو وهشام وروح بالغيب وافقهم اليزيدى و الباقون بالخطاب وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (الرياح) بالجمع (نشرا) بضم الشين والنون نافع وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب و بالافراد وضم النون والشين ابن كثير و بالجمع وضم النون واسكان الشين ابن عامر و بالجمع و بشرا بالموحدة المضمومة مع اسكان الشين عاصم وبالتوحيد والنون المفتوحة وسكون الشين حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (بل ادرك) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بوصل الهمزة وتشديد الدال والف بعدها والاصل تدارك بمعنى تتابع فاريد ادغام التاء فى الدال فابدلت دالا وسكنت فتعذر الابتداء بها فاجتلبت همزة الوصل فصار اداركك فانتقل من تفاعل الى افتاعل وافقهم الاعمش والباقون بهمزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا الف بوزن افعل قيل هو بمعنى تفاعل فتتحد القراءتان وقيل ادرك بمعنى بلغ وانتهى وفنى من ادركت الثمرة لانتهاء غايتها التى عندها تعدم وعن ابن محيصين اادرك بهمزة ثم الف بعدها (وقرأ) (اءذا كنا ائنا لمخرجون) بالاخبار فى الاول وا لاستفهام فى الثانى نافع وابو جعفر وسهل الثانية مع المد قالون وابو جعفر ومع القصر ورش وقرأ ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه وكل على اصله لكن اكثر الطرق عن هشام على المد واجرى الخلاف له فيه كغيره الهذلى وغيره وهو القياس كما فى النشر والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وابو عمرو بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة وروح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما (وقرأ) (ضيق) بكسر الضاد ابن كثير ومر بالنحل (وعن) ابن محيصين (ماتكن) هنا والقصص بفتح تاء المضارعة وضم الكاف من كن الشئ ستره والجمهور من اكنه اخفاه (وسهل همز (اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر (وثلث) الازرق مد همزه بخلفه وتقدم مافيه مع وقف حمزة عليه اوائل البقرة

(وقرأ) و (لا يسمع الصم) هنا والروم بالغيب وفتح الميم و رفع الصم ابن كثير وافقه ابن محيصن (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) في (بهادي العمى) هنا والروم لحمزة بالتاء من فوق مفتوحة واسكان الهاء بلا الف فعلا مضارعا للمخاطب العمى بالنصب مفعول به وافقه الشنبوذى وعن المطوعى بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والف وتنوين الدال العمى بالنصب به والباقون كذلك لكن بغير تنوين مضافا للعمى اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة (واتفقوا) على الوقف بالياء على (بهادى) هنا موافقة لخط المصحف الكريم (واختلفوا) في الروم فوقف حمزة والكسائى بخلاف عنهما و يعقوب بالياء اما حمزة فلانه يقرؤها تهدى فعلا مضارعا فوصلا فياؤه ثابتة واما الكسائى فبالحمل على هادى في هذه السورة وفيه مخالفة للرسم و يعقوب على اصله (واختلف) في (ان الناس) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الهمزة على نزع الخافض اى بان وهذه الباء تحتمل التعدية و السببية اى تحدثهم بان الخ اوبسبب انتفاء الايمان وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالكسر على الاستئناف (وعن الحسن (الصور) بفتح الواو (واختلف) في (اتوه) لحفص وحمزة وخلف بقصر الهمزة وفتح التاء فعلا ماضيا على حد فزع و الهاء مفعوله وافقهم الاعمش والباقون بالمد و ضم التاء اسم فاعل مضافا للضمير حملا على معنى كل على حد و كلهم آتيه واصله اتيون نقلت ضمة الياء الى التاء قبلها بعد تجريدها ثم حذفت الياء للساكنين ثم النون للاضافة و لا يصح فعليته (وعن) الحسن (داخرين) بلا الف (وامال) (وترى الجبال) وصلا السوسى بخلفه والباقون بالفتح (وقرأ) (تحسبها) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وكسرها الباقون على لغة الحجاز وهذا الحال للجبال عقب النفخ في الصور و هى اول احوالها تموج وتسير ثم ينسفها الله فتصير كالعهن ثم تكون هباء منبثا في آخر الامر (واختلف) في (يفعلون) فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بالياء وافقهم ابن محيصن واليزيدى واختلف عن هشام وابن ذكوان وابى بكر فاما هشام فرواه عنه كذلك بالغيب الحلوانى من طريق ابن عبدان و هى رواية احمد والحسن عن الحلوانى عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب و هى قراءة الدانى على شيخه

الفارسي ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذا العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق وهبة الله عن الاخفش وكذا ابن هارون عن الاخفش وكذا ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا الثعلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان بالخطاب واما ابو بكر فروى عنه العليمي بالغيب وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وبه قرأ الباقون (وقرأ) (من فزع) بالتنوين عاصم وحمزة والكسائي وخلف على اعمال المصدر في الظرف بعده وهو (يومئذ) ويجوز ان يكون العامل في الظرف امنون او الظرف في موضع الصفة لفزع اي كائن ذلك في ذلك الوقت (وفتح) ميمه نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف فعلى قراءة نافع وابي جعفر فتحة الميم بناء لاضافته الى غير متمكن وعلى قراءة ابي عمرو ومن معه كسرة الميم اعراب باضافة فزع الى يوم على الوجه الاخر فاعرب وان اضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها (وادغم) لام (هل تجزون) حمزة والكسائي واختلف عن هشام وصوب في النشر عنه الادغام وقال انه الذي عليه الجمهور عنه وتقتضيه اصول هشام (وعن) ابن محيصن (هذى البلدة) بالياء بدل الهاء (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب والباقون بالغيب

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف وكتب مبين وفي المكي اوليائه تبتني بنونين وفي الباقي بنون واحدة واتفقوا على حذف الف ترابا هنا كالنبأ آيتنا مبصرة طيركم بل ادرك بحذف الالف واتفقوا على كتابة الملؤا اني والملؤا افتوني والملؤا ايكم بواو والف في الثلاثة وكتبوا انا لمخرجون بحرفين بين الالفين وكتب بهادى العمى هنا بالياء في الكل وبحذفها في الروم واما الالف فيهما فثابتة في بعض المصاحف ومحذوفة في بعضها وكذا الف فناظرة انكم لتأتون بالياء ❊ الموصول ❊ الا يسجدوا بلا نون قبل اللام وهو مراده بالوصل ❊ التاآت ❊ اتفقوا على كتابة ذات بالتاء حيث وقعت نحو ذات بهجة ذات البروج ذات لهب ❊ ياء الاضافة ❊ خمس اني آنست اوزعني ان مالي لا ارى اني القي ليبلوني ءاشكر ❊ الزوائد ❊ ثلاث اتمدونن اتان حتى تشهدون

(سورة القصص)

مكية قيل الا قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين فمدني وقال ابن سلام ان الذى فرض عليك القرآن بالجحفة وقت الهجرة الى المدينة وآيها ثمان وثمانون خلافها اثنان طسم كوفي وترك يسقون زاد الجعبري على الطين حمصي وترك ان يقتلون ✻ مشبه الفاصلة ✻ تذودان وعكسه من خير فقير ✻ القراآت ✻ قد سبق امالة طاء (طسم) لابي بكر وحمزة والكسائي وخلف كسكت ابي جعفر على حروفها واظهار نون مبين لحمزة ولابي جعفر ايضا بسبب السكت وامالة موسى لحمزة والكسائي وخلف وتقليله للازرق وابي عمرو بخلفهما (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (علا فى الارض) (وعن) ابن محيصن (يذبح) بفتح الياء والباء وسكون الذال (وقرأ (ائمة) فى الموضعين هنا بتسهيل الثانية منهما مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو ور و يس والاصبهاني كذلك لكن مع المد فى ثانى هذه السورة كموضع السجدة و يقرأ الاول كالازرق وقرأ ابو جعفر بالتسهيل والمد بلا خلف واختلف عن هؤلاء فى كيفية التسهيل فالجمهور على انه بين بين والآخرون على انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد فقطع له به من طرقه ابو العلاء ومن طريق الحلواني ابو العز وروى له القصر المهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة و به قرأ الباقون وتقدم الرد على من طعن فى وجه الابدال (واختلف) فى (ونرى فرعون وهامان وجنود هما) فحمزة والكسائي وخلف بياء مفتوحة وراء مفتوحة ممالة مضارع رأى وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنود هما بالرفع عطفا عليه وافقهم الحسن والاعمش لكن الحسن لايميل والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء عطفا على المنصوب قبله وفرعون بالنصب مفعوله وهامان وجنود هما كذلك عطفا عليه (واختلف) فى (حزنا) فحمزة والكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاى وافقهم الاعمش و الباقون بفتح الحاء والزاى لغة قريش وهما بمعنى كالعدم والعدم وعلى كل جاء من الدمع حزنا وعيناه من الحزن (ووقف) على (امرأت فرعون) و(قرت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وامال) (استوى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (فقضى و يسعى واقصى) وقفا (وعن) الحسن (فاستعانه) بالعين المهملة والنون (وعن) ابن محيصن

بخلفه ضم باء (رب) المنادى جميع مافى هذه السورة (و قرأ) (يبطش)
بضم الطاء ابوجعفر ومر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (ربى ان)
نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وتقدم) حكم ضم الميم و كسرها
وكذا الهاء قبلهامن (دونهم امرأتين) (واختلف) فى (يصدر) فنافع
وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بضم الياء و كسر الدال
مضارع اصدر معدى بالهمزة والمفعول محذوف اى حتى ترد الرعاء مواشيهم
وافقهم ابن محيصين والاعمش والازرق على اصله فى ترقيق الراء والباقون بفتح
الياء وضم الدال من صدر يصدر كا خذ يأخذ قاصر والرعاء فاعله اى يرجع الرعاء
بمواشيهم (وسبق) بالنساء اشمام صاد يصدر لحمزة والكسائى ورويس وخلف
(و امال) (فسقى) حمزة والكسائى وخلف وبا لفتح والصغرى الازرق
(وقرأ) (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابوجعفر ووقف عليها بالهاء ابن كثير
وابن عامر وابوجعفر و يعقوب (وفتح) يائى (انى اريد) و (ستجدنى ان)
نافع وابوجعفر (وشدد) النون من (هاتين) ابن كثير كما مر بالنساء (وعن)
الحسن (ايما الاجلين) بياء ساكنة (وقرأ) (لاهله امكثوا) بضم الهاء حمزة
(وفتح) ياء (انى آنست) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وفتح) ياء (لعلى
آتيكم) من ذكر وابن عامر (واختلف) فى (جذوة) فعاصم بفتح الجيم
وقرأ حمزة وخلف بضمها و افقهما الاعمش والباقون بكسرها وهى
لغات ثلاث فى الفاء كالرشوة والربوة و الجذوة العود الغليظ وان خلا
عن النار اوالذى هى فيه اوالشعلة منها قاله ابو عبيد و ليس المراد هنا
الامافى رأسه نار (ووقف) حمزة و هشام بخلفه على (شاطئ) بابدال
الهمزة ياء ساكنة على القياسى و ياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب
التميميين فان سكنت للوقف اتحد مع ماقبله لفظا وان وقفت بالاشارة وقفت
بالروم يصير وجهين والثالث التسهيل بين بين على روم حركة الهمزة
(وفتح) ياء (انى انا الله) نافع وابن كثير و ابوعمرو وابو جعفر (واتفقوا)
على فتح (عصاك) لكونها واوية مرسومة بالالف (وسهل) همزة (رآها
تهتز) الاصبهانى ومر حكم امالة الراء والهمزة فى واذا رآك بالانبياء وسبق
تفصيله بالانعام وغيرها (وامال) (ولى مدبرا) اكتفى حمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (الرهب) فابن عامر وابو بكر
وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء و سكون الهاء وافقهم الشنبوذى وقرأ

(حفص)

حفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما لغات بمعنى الخوف
(وقرأ) (فذانك) بتشديد النون ابن كثير وابو عمرو ورو يس ومر بالنساء
(واثبت) الياء فى (يقتلون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (معى) حفص
وحده (ونقل) همز (ردأ) الى الدال نافع وابو جعفر الا انه ابدل من التنوين الفا
فى الحالين كنافع فى الوقف ومر فى النقل (واختلف) فى (يصدقنى) فحمزة
وعاصم برفع القاف على الاستيناف اوالصفة لردأ او الحال من الضمير فى ارسله
والباقون بالجزم جواب لمقدر على الاصح دل عليه ارسله (وفتح) ياء (انى
اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (يكذبون)
وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (عضدك) بفتح الضاد
والجمهور بضمها (وامال) (مفترى) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصورى و حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (وقال
موسى) فابن كثير بغير واو على الاستيناف وافقه ابن محيصن والباقون
باثبات الواو عطفا للجملة على ما قبلها (وفتح) ياء (ربى اعلم) معا نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ (ومن تكون له) بالياء من تحت حمزة
والكسائى وخلف ومر وجهه بالانعام (وفتح) ياء (لعلى اطلع) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وقرأ) (لايرجعون) ببنائه
للفاعل نافع وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف ومر بالبقرة (واما) (ائمة)
فذكرت اول السورة (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه من طريق ابن فرح تمحيضها
(ومر) للازرق خمس طرق فى (الاولى) ونحوها من حيث تثليث البدل
والتقليل وعدمه (وتقدم) حكم حركة الهاء والميم من (عليهم العمر)
(واختلف) فى (ساحران) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر السين
وسكون الحاء بلا الف اى القرآن والتوراة او موسى وهرون وموسى ومحمد
عليهم الصلوة والسلام على المبالغة اوحذف المضاف وافقهم المطوعى
والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء اى موسى وهرون اوموسى
ومحمد عليهما الصلوة والسلام (ورقق)الازرق راءه بخلف عنه والتفخيم
من اجل الف التثنية (وعن)الحسن (وصلنا) بتخفيف الصاد (واختلف)
فى (يجبى) فنافع وابو جعفر و رو يس بالتاء من فوق والباقون بالياء من تحت
ووجههما ظاهر لان التأنيث فى الفاعل مجازى (وقرأ)فى (امها) بكسر

الهمزة فى الوصل حمزة والكسائى كما فى النساء (واختلف) فى (يعقلون) فابو عمرو بخلف عن السوسى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وصحح الوجهين فى النشر عن ابى عمرو من روايتيه لكنه قال ان الاشهر عنه الغيب وبهما اخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى نصا واداء انتهى ولذلك قصر فى طيبته نقل الخلاف على السوسى (وقرأ) (ثم هو) بسكون الهاء قالون والكسائى وابو جعفر بخلف عنه وعن قالون ومر بالبقرة ان الخلف عنه عن بز من طريق ابى نشيط (وتقدم) التنبيه على نحو (عليهم القول) و (عليهم الانباء) من حيث حركة الهاء والميم (وكذا) (قيل) من حيث اشمام القاف كضم هاء (يناديهم) ليعقوب (ومر) ايضا بهود اتفاقهم على تخفيف (فعميت) هنا (وامال) (فعسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب (وقرأ (قل ارايتم معا) بتسهيل الهمزة نافع وابو جعفر وللازرق وجه آخر ابدالها الفا مع مد للساكنين وحذفها الكسائى كما فى الانعام (وقرأ) (بضياء) بهمزة مفتوحة بعد الضاد قنبل والباقون بالياء ومر فى الهمز المفرد (وامال) (فبغى) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لتنوء) بالنقل على القياس وبالادغام على حمل الاصلى كالزائد ويجوز عليهما الروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها كما فى النشر (وفتح) ياء (عندى اولم) نافع وابن كثير بخلاف عنه وابو عمرو وابو جعفر قال فى النشر وكلاهما صحيح عنه يعنى ابن كثير غير ان الفتح عن البزى ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا الاسكان عن قنبل انتهى (وابدل) همز (فئة) ياء ابو جعفر (ووقف) على الياء من قوله (ويكأن الله) و (ويكأنه) الكسائى ووقف ابو عمرو على الكاف والباقون على الكلمة كلها وهذا كله فى وقف الاختبار والاضطرار والابتداء فى قراءة الكسائى بكأن وابى عمرو بالهمز ومر فى الوقف على المرسوم عن النشر ان المختار للجميع الوقف على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالاجماع (واختلف) فى (لخسف) فحفص ويعقوب بفتح الخاء والسين مبنيا للفاعل وهو الله وافقهما الحسن والباقون بضم الخاء وكسر السين مبنيا للمفعول وبنا نائب الفاعل (وفتح) ياء (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ)

(ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم على بنائه للفاعل يعقوب

(المرسوم)

روى نافع قالوا سحران بحذف الف فاعل وكتب فرغا بحذف الاولى اتفاقا وكتب في المكي قال موسى بغير واو وكتبوا ان يهدبنى بالياء واتفقوا على رسم الف بعد الواو فى لتنوا وعلى كتابة اقصا المدينة بالالف كموضع يس واتفقوا على وصل ويكان وو يكانه وعلى كتابة امرات فرعون بالتاء وكذا قرت عين ﴿ ياء الاضافة ﴾ اثناعشر ربى ان انى انست انى انا انى اخاف ربى اعلم معا لعلى معا انى اريد ستجدنى ان معى ردا عندى اولم ﴿ وفيها زائدتان ﴾ ان يقتلون ان يكذبون

(سورة العنكبوت)

مكية وقيل مدنية وقيل الا من اولها الى المنافقين وآيها تسع وستون غير خمصى وسبعون فيه خلا فها خمس الم كوفى و تقطعون السبيل حرمى وخمصى له الدين بصرى و دمشق افبالباطل يؤمنون خمصى فى ناديكم المنكر مدنى اول بخلف ﴿ القراآت ﴾ تقدم سكت ابى جعفر على حروف (الم) كنقل همزة (احسب) لورش و يجوزله ح المد والقصر فى الميم من الم ومر عن الشمر امتناع التوسط لكون المتغير هنا بسبب المد بخلاف ما تغير فيه سبب القصر كنستعين وقفا (و امال) (خطاياكم) و (خطاياهم) الكسائى و بالفتح والصغرى الازرق (وعن) ابن محيصين (ولنحمل) بكسر لام الامر والجمهور على اسكانها (وقرأ) (ترجعون) بنائه للفاعل يعقوب (واختلف) فى (اولم يروا كيف) فابو بكر من طريق يحيى بن ادم وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق على خطاب ابراهيم عليه الصلوة و السلام لقومه وافقهم الشنبوذى وروى العليمى عن ابى بكر بالغيب ردا على الامم المكذبة و به قرأ الباقون (و يوقف) على (كيف يبدئ) وكذا (ينشئ) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياس و بابدالها ياء مضمومة على ما نقل عن الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة والرابع تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه واما الخامس وهو تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها فهو الوجه المعضل (واختلف) فى (النشأة) هنا والنجم والواقعة فابن كثير وابو عمرو بفتح الشين فالف وافقهما ابن محيصين

والبزيدى والباقون بسكون الشين بلا الف و لا مد لغتان كالرأفة والرآفة ورسمها بالالف يقوى قراءة المد (وسكت) على الشين حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف بخلاف عنهم (واذا) وقف حمزة فبالنقل فقط وحكى وجه اخر وهو ابدالها الفا على الرسم و فى النشر انه مسموع قوى (وامال) (فانجاه الله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (مودة بينكم) فابن كثير وابو عمرو والكسائى ورويس برفع مودة بلا تنوين خبران على حذف المضاف اى سبب اوذات مودة اونفس المودة مبالغة وماموصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الاول واوثانا ثان و بينكم بالخفض على الاضافة اتساعا فى الظرف كياسارق الليلة الثوب ويجوزان تكون مامصدرية اى ان سبب اتخاذكم اوثانا ارادة مودة بينكم او كافة ومودة خبر محذوف اى انعكافكم مودة اومبتدأ وخبره فى الحياة وافقهم ابن محيصن والبزيدى وقرأ حفص و حمزة وروح بنصب مودة من غير تنوين مفعولا له اى اتخذتموها لاجل المودة فيتعدى لواحد او مفعولا ثانيا اى اوثانا مودة نحواتخذوا ايمانهم جنة وبينكم بالخفض وافقهم الاعمش والباقون بنصب مودة بينكم بالنصب على الاصل فى الظرف (وفتح) ياء (ربى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وقرأ) (ائنكم لتاتون الفاحشة ائنكم لتاتون الرجال) بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر و يعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى هنا وكل من استفهم على قاعدته فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والمد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر والباقون بالتحقيق والقصر الاان اكثر الطرق عن هشام على المد (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (وقرأ) (ابراهيم) الاخير وهوولماجاءت رسلنا ابراهيم بالف بدل الياء ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (وقرأ) (لننجينه) بالتخفيف حمزة والكسائى وخلف و يعقوب (وخفف) (منجوك) ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف كما فى الانعام (واشم) (سئ) نافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر ورويس (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بالنقل و بالادغام ايضا اجراء له مجرى الزائد (وامال) حمزة

(وضاق) (وشدد) (منزلون) ابن عامر ومر بآل عمران (وقرأ) (وثمود) بغير تنوين حفص وحمزة ويعقوب (وقرأ) (البيوت) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (واختلف) في (ماتدعون) فابو عمرو وعاصم ويعقوب بياء الغيب وافقهم اليزيدي والباقون بالخطاب (وامال (تنهي) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (آيات من ربه) فابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد على ارادة الجنس وافقهم ابن محيصن والباقون بالجمع (وامال (يتلي) و (كفي) و (يغشيهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (ونقول ذوقوا) فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالنون للعظمة (وفتح) ياء الاضافة من (ياعبادي الذين آمنوا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر (وفتحها) من (ارضي واسعة) ابن عامر فقط (واثبت) الياء في (فاعبدون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (ترجعون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب وقرأ يعقوب بالبناء للفاعل وعن المطوعي بالغيب مبنيا للفاعل ويأتي حرف الروم ثم اليه يرجعون في محله ان شاء الله تعالى (واختلف) في (لنبوئنهم) فحمزة والكسائي وخلف بمثلثة ساكنة بعد النون الاولى وياء مفتوحة بعد الواو المخففة يقال ثوى اقام واثويته انزلته موضع الاقامة قال الزمخشري ثوى اقام فتعديه الهمزة الى واحد فنصب غرفا لتضمنه معنى انزلته اوعلى حذف في اوشبه الظرف المكاني المختص بالمبهم فوصل اليه الفعل فيكون مفعولا فيه وافقهم الاعمش والباقون بموحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهو اما بمعنى الاول او بمعنى لنعطينهم وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا ومن ثم حكم بزيادة لام بوأنا لابراهيم (وابدل) همز لنبوئنهم ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة عليه ومر ذلك بالهمز المفرد كالمحل (وقرأ) (كائن) بوزن ماء ابن كثير وكذا ابو جعفر الا انه سهل همزتها مع المد والقصر وعن ابن محيصن كأن بهمزة مكسورة بلا الف (وامال) (فاني) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (وامال) (فاحيابه الارض) الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (وليتمتعوا) فقالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بسكون اللام على انها للامر

لالام كى اذ لاتسكن لضعفها والباقون بكسرها امااللام اولام كى كما جاز فى ليكفروا والاصل فى كل الكسر (واما ل) (مثوى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وضم) باء (سبلنا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف ويعقوب

(المرسوم)

رسموا النشاة هنا والنجم والواقعة بالف بعد الشين واتفقوا على الياء فى ائنكم لتاتون الرجال وثمودا بالالف فى الامام كالبقية لولا انزل عليه آيت بغير الف واتفقوا على كتابتها بالتاء واجمعوا على اثبات الياء فى ياعبادى الذين آمنوا كحرف الزمر ياعبادى الذين اسرفوا بخلاف حرف الزمر كما يأتى ان شاء الله تعالى ✻ ياء الاضافة ✻ ربى انه ياعبادى الذين ارضى واسعة ✻ فيها زائدة ✻ واحدة فاعبدون

(سورة الروم)

مكية وآيها تسع وخمسون مكى ومدنى اخير وستون فى الباقى خلافها خمس الم كو فى غلبت الروم غير مكى ومدنى اخير بضع سنين غيره وكوفى سيغلبون غير مكى بخلف بقسم المجرمون مدنى اول ✻ القرا آت ✻ قدم سكت ابى جعفر على حرف (الم) (كامالة) (الدنيا) لحمزة والكسائى وخلف والدورى عن ابى عمرو بخلفه وتقليلها للازرق وابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابوعمرو (واختلف) فى (عاقبة الذين) الثانى فنافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ويعقوب بالرفع اسما لكان وخبرها السوآى وهو تأنيث الاسوء افعل من السوء وان كذبوا مفعول من اجله متعلق بالخبر لا باساؤا للفصل ح بين الصلة ومتعلقها بالخبر وهو ممتنع وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالنصب خبرا لكان والاسم السوآى اوالسوآى مفعول اساؤا وان كذبوا الاسم وخرج بالثانى الاول والثالث كيف كان عاقبة المتفق على رفعهما (واما ل) (السوآى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما ويمد همزها الازرق وصلا مدا مشبعا لاقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعدها كما مر فان وقف عليها جازت الثلاثة له بسبب تقدم الهمز وذهاب سببية الهمز بعد (ويوقف) عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة الى الواو على القياس وبالابدال

(والادغام)

وا لاد غام اجراء للاصلى مجرى الزائد وحكى ثالث وهو التسهيل بين بين لكنه ضعيف كما فى النشر (وقرأ) ابو جعفر (يستهزءون) بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا و وقفا (و بوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه والجمهور بابدال الهمزة ياء على رأى الاخفش و بالحذف مع ضم الزاى كابى جعفر للرسم على مختار الدانى فهذه ثلاثة لا يصح غيرها واما التسهيل كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو الحذف مع كسر الزاى كما حقق فى النشر واذا وقف عليه الازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك مطلقا ومن روى عنه التوسط وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى عنه القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض و بالتوسط والاشباع ان اعتد به (و بوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (يبدؤا) بابدال الهمزة الفا على القياسى ويجوز تسهيلها كالواو وعلى الرسم تبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويجوز الاشارة الى حركتها بالروم والاشمام فهذه خمسة كل تقدمت فى الملؤا بالنمل المرسوم بالواو (واختلف)فى (ثم اليه ترجعون) فابوعمرو وابو بكرورو ح بالغيب وافقهم اليزيدى والباقون بالخطاب وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (شفعؤا) المرسوم بالواو بابدالها الفا على القياس مع المد والتوسط والقصر و بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة وعلى الرسم تبدل واوا مع المد والقصر والتوسط حال سكون الواو وتجوز الثلاثة مع الاشمام و القصر مع الروم تصير اثنى عشر وجها خمسة على القياسى وسبعة على الرسمى (وقرأ) (الميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (وكذلك تخرجون) الاول من هذه السورة بالبناء للفاعل حمزة و الكسائى وخلف وابن ذكوان بخلف عنه تقدم تفصيله فى الاعراف والباقون بالبناء للمفعول وخرج الثانى اذا انتم تخرجون المتفق على بنائه للفاعل كموضع الحشر (واختلف) فى (للعالمين) لحفص بكسر اللام قبل الميم جمع عالم ضد الجاهل لانه المنتفع بالايات على حد و ما يعقلها الا العالمون و الباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود سوى الله لانها لا تكاد تخفى على احد وهو اسم جمع وانما جمع باعتبار الازمان والانواع ومر تغليظ لام (ظلموا) للازرق بخلفه (كما وقف) على (فطرت) بالهاء لابن كثير وابى عمرو

والكسائى و يعقوب (وقرأ) (فرقوا) بالف بعد الفاء وتخفيف الراء حمزة
والكسائى وسبق بالانعام (وقرأ) (يقنطون) بكسر النون ابو عمرو والكسائى
و يعقوب وخلف فى اختياره والباقون بفتحها و سبق بالحجر (و قرأ)
(اتيتم من ربا) بقصر الهمزة ابن كثير و حده اى وماجئتم و الباقون بالمد
بمعنى الاعطاء ومر بالبقرة وخرج بالقيد اتيتم من زكاة المتفق على مده
(و امال) (من ربا) وقفا حمزة والكسائى و خلف وتقدم فى الامالة
ان الجمهور على فتحه للازرق وجها واحدا لكونه واويا (واختلف)
فى (ليربو) فنافع وابو جعفر و يعقوب بالتاء من فوق وضمها وسكون الواو
على اسناده لضمير المخاطبين و هو مضارع اربى معدى بالهمزة فضارعه
مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بان مقدرة بعد لام كى و وافقهم
الحسن و الباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو لاسناد الفعل الى ضمير
ربو وهو مضارع ربا زاد فواوه لام الكلمة وفتحت علامة للنصب لانها
حرف الاعراب وخرج فلا يربو المتفق على غيبته (وقرأ) (عما يشركون)
بالغيب نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب ومر
بيونس و (اختلف) فى (لنذيقهم بعض) فروح بالنون للعظمة واختلف
فيه عن قنبل فابن مجاهد عنه بالنون كذلك وكذا ابو الفرج عن ابن شنبوذ
فانفرد بذلك عنه وروى الشطوى كباقى اصحابه عن ابن شنبوذ عنه بالياء
من تحت و به قرأ الباقون وخرج بالقيد الثانى المتفق على غيبته (وقرأ)
(الريح فتثير) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف وخرج الرياح
مبشرات المتفق على جمعه لوصفه بمبشرات (وقرأ) (كسفا) بفتح السين
نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام من طريق الداجونى و به قرأ الدانى
من طريق الحلوانى على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائى وخلف
ويعقوب وافقهم الاربعة وهو جمع كسفة كقطعة وقطع وقرأ ابن
ذكوان وهشام من جميع طرق ابن مجاهد وابو جعفر بالاسكان
جمع كسفة ايضا كسدرة و سدر وصحح فى النشر الوجهين عن هشام
من طريقيه (وامال) (فترى الودق) وصلا السوسى بخلف عنه (وقرأ)
(ينزل عليهم) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابو عمرو و يعقوب
(واختلف) فى (اثر رحمت) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف
بالجمع لتعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه وافقهم الحسن والاعمش

واما لها ابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى والباقون بالتوحيد ووقف على رحمة بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وقرأ) (ولا يسمع الصم) بفتح الياء من تحت وفتح الميم ورفع الصم على الفاعلية ابن كثير ووافقه ابن محيصين والباقون بضم التاء الفوقية مع كسر الميم ونصب الصم على المفعولية وسهل الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورو يس (وقرأ (بهادى) بفتح التاء من فوق واسكان الهاء بلا الف (العمى) بالنصب حمزة والباقون بكسر الموحدة وفتح الهاء والالف بعدها مضافا للعمى فتكسر الياء ومر ذلك مع توجيهه بالنمل وانه يوقف عليه بالياء لحمزة والكسائى بخلفهما ويعقوب (واختلف) فى (ضعف) فى الثلاثة فابو بكر وحفص بخلاف عنه وحمزة بفتح الضاد ووافقهم الاعمش والباقون بضمها فى الثلاث وهو الذى اختاره حفص لحديث ابن عمر فيه وعن حفص انه قال ماخالفت عاصما الا فى هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم قال فى النشر وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ قيل هما بمعنى وقيل الضم فى البدن والفتح فى العقل (وادغم) (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الاصل خلافا عنه عن ابن ذكوان وتقدم التنبيه (واختلف) فى (ينفع) هنا والطول فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالتذكير فيهما لان تأنيث المعذرة غير حقيقى او بمعنى العذر وافقهم الحسن والاعمش ووافقهم نافع فى الطول والباقون بالتأنيث فيهما مراعاة للفظ (وقرأ (ولا يستخفنك) بتخفيف نون التوكيد رويس ومر بآل عمران

(المرسوم)

قال الغازى بلقاى ربهم ولقاى الآخرة بالياء بعد الالف واتفقوا على رسم الف بعدوا السوآ وعلى رسم واو بدل الالف مع الف بعدها فى شفعوا وكانوا وعلى رسم يبدوا بواو والف واتفقوا على حذف الياء فى بهاد العمى واختلفوا فى حذف الفها واختلفوا فى من عن ما فى قوله تعالى من ما ملكت ايمانكم واجمعوا على التاء فى رحمت الله وفطرت الله

(سورة لقمان)

مكية قيل الا ثلث آيات اولهن ولوان ما فى الارض وآيها ثلاث وثلثون حرمى واربع فيما سواه خلافها ثنتان الم كوفى له الدين بصرى وشامى ❊ مشبه الفاصلة ❊ فى الدنيا معروفا وعكسه الحمير ❊ القراآت ❊ تقدم

سكت ابى جعفر على الم (واختلف) فى (هدى) و (رحمة) فحمزة
بالرفع عطفا على هدى وهو خبر ثان او خبر هو محذوف اوافقه الاعمش والباقون
بالنصب بالعطف ايضا على هدى على انها حال من آيات او الكتاب لان المضاف
جزء المضاف اليه والعامل مافى اسم الاشارة من معنى الفعل (وقرأ)
(ليضل) بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب
والباقون بالضم و به قرأ رويس من غير طريق ابى الطيب من اضل رباعيا
ومر بابراهيم واهمل فى الاصل هنا ذكر خلاف رويس (واختلف) فى
(ويتخذها) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالنصب عطفا على
ليضل تشريكا فى العلة وافقهم الاعمش والباقون بالرفع عطفا على يشترى
تشريكا فى الصلة اواستينافا (وقرأ (هزوا) حفص بابدال همزتها واوا
فى الحالين وسكن الزاى حمزة وخلف ويوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس
و بالابدال واوا مفتوحة للرسم واما تشديد الزاى فلا يصح (وامال) (ولى)
كـ(تتلى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وسهل همز
(كأن لم) الاصبهانى عن ورش (وقرأ) نافع باسكان ذال (اذنيه) (وقرأ)
(يابنى) بفتح الياء فى المواضع الثلثة حفص وقرأ البزى كذلك فى يابنى اقم
الصلوة فقط وسكن قنبل الياء من هذا الموضع مخففة وسكن ابن كثير بكماله
ياء الاول يابنى لاتشرك ولاخلاف عنه فى تشديد الياء مكسورة فى الوسط يابنى
انها كامر بهود مع توجيهه وعن الحسن (وفصاله) بفتح الفاء وسكون الصاد
بلا الف قال البيضاوى وفيه دليل على ان اقصى مدة الرضاع حولان
(وقرأ) (ان اشكر) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وقرأ)
(مثقال) بالرفع نافع وابوجعفر ومر بالانبياء (واختلف) فى (ولا تصاعر)
فنافع وابو عمرو والكسائى وخلف بالف بعد الصاد وتخفيف العين لغة الحجاز
وافقهم اليزيدى والاعمش والباقون بتشديد العين بلا الف لغة تميم من
الصعر داء يلحق الابل فى اعناقهم فيميلها اى لاتمل خدك للناس اى لاتعرض
عنهم بوجهك اذا كلموك تكبرا (واختلف) فى (عليكم نعمه) فنافع وابو عمرو
وحفص وابوجعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع نعمة كسدرة
والهاء ضمير اسم الله تعالى وظاهرة حال منها وافقهم الحسن واليزيدى
والباقون بسكون العين وتاء منونة اسم جنس يراد الجمع وظاهرة نعت لها
او يراد الوحدة لانها فى تفسير ابن عباس الاسلام (وقرأ) باشمام (قيل)

هشام ور ويس والكسائى (وادغم) الكسائى لام (بل نتبع) فى النون
(وعن) الاعمش و (من يسلم) بفتح السين وتشديد اللام مضارع سلم
بالتشديد (وامال (الوثقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وابوعمرو (وقرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى من احزن نافع
(واختلف) فى (والبحر) فابو عمرو ويعقوب بالنصب عطفا على اسم
ان وهوما ويمده الخبر او بفسر بمده والجملة ح حالية وافقهما اليزيدى
والباقون بالرفع عطفا على محل ان ومعمولها وفى ان الواقعة بعدلو مذهبان
مذهب سيبويه الرفع على الابتداء ومذهب المبرد على الفاعل بفعل مقدر
(وعن) الحسن (يمده) بضم الياء وكسر الميم من امده (وقرأ (وان
مايدعون) بالغيب ابو عمرو وحفص والكسائى ويعقوب وخلف وسبق بالحج
(وعن) المطوعى (بنعمات الله) بفتح النون والعين والف بعد الميم على
الجمع (وامال) (صبار) و (ختار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى
والدورى عن الكسائى وبالصغرى الازرق (وامال) نجاهم) حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ينزل الغيث) بالتخفيف
ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وقرأ الاصبهانى عن
ورش بخلفه بابدال همزة (باى ارض) بياء مفتوحة

(المرسوم)

وفصله بغير الف بعد الصاد وكذا تصعر واتفقوا على قطع وان ماتدعون
كالحج وعلى كتابة بنعمت الله بالتاء

(سورة السجدة)

مكية قيل الاخمس ايات تتجافى الى يكذبون وقيل الاثلاثا افمن كان مؤمنا
وآيها تسع وعشرون بصرى وثلاثون فى الباقى خلافها ثنتان الم كوفى
جديد حجازى وشامى * مشبه الفاصلة * ثلاثة طين يستون اسرائيل
* القراآت * تقدم سكت ابى جعفر على (الم) (كمد (لاريب) وسطا لحمزة
بخلفه (وامال (اتيهم) و (استوى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق
بخلفه (وسهل) الهمزة الاولى كالياء من (السماء الى) قالون والبزى مع
المد والقصر وسهل الثانية كالياء ايضا الاصبهانى و ابو جعفر ورويس
بخلفه وهو احد وجهى الازرق والثانى له من ابدالها ياء ساكنة بلا اشباع

لتحرك مابعدها وهما لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى كابى عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وعن) الحسن والمطوعى (ممايعدون) باليـاء من تحت (واختلف) فى (خلقه) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل اوجر صفة شئ وافقهم الحسن والاعمش و البـاقون بسكونها بدل من كل بدل اشتمال اى احسن خلق كل شئ فالضمير فى خلقه يعود على كل وقيل يعود على الله فيكون ح منصوبا نصب المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله كقوله تعالى صنع الله اى خلقه خلقا وهو قول سيبويه ورجح بانه ابلغ فى الامتناع لانه اذا قيل احسن كل شئ كان ابلغ من احسن خلق كل شئ لانه قد يحسن الخلق ولايكون الشئ فى نفسه حسنا ومعنى احسن حسن اذما من خلق الاوهو مرتب علىمايقتضيه الحكمة فالكل حسن وان تفاوتت فيه الافراد (وقرأ) (أئذا أئنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى و يعقوب و قرأ ابن عامر و ابو جعفر بالاخبـار فى الاول والاستفهام فى الثانى و الباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل و البـاقون بالتحقيق بلا فصل غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصـل كابن عامر وناصب الظرف محذوف اى انبعث اذاضللنا ومن قرأ اذابالخبر فجواب اذا محذوف اى اذاضللنـا نبعث و يكون اخبـارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على طريق الخبر (وعن) الحسن (صللنا) بصاد مهملة اى صرنا بين الصلة وهى الارض الصلبة (وامال) (يتوفيكم) و (تتجافى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (وقرأ) الاصبهانى (لاملان) بتسهيل الهمزة الثـانية كوقف حمزة مع تحقيق الاولى وتسهيلها (واختلف) فى (اخفى) فحمزة و يعقوب باسكان الياء فعلا مضارعا مسندا لضمير المتكلم مرفوعا تقديرا ولذا سكنت ياؤه (وعن) ابن محيصـين و الاعمش بفتح الهمزة و الفاء ماضيا مبنيا للفـاعل و ابدل الياء الفا ابن محيصـين و الشنبوذى عن الاعمش وسكنها المطوعى عنـه وزاد بعدها تاء المتكلم فصارت اخفيت و الباقون بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح الياء مبنيا للمفعول (وعن) الاعمش من (قرات) جمعا بالالف

والتاء (وابدل) همز (المساوى) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا (وامالة) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومر اشمام (قيل) قريبا لهشام والكسائى ورويس (وقرأ) (اسرائل) بالتسهيل ابوجعفر مع المد والقصر وثلث همزه الازرق بخلفه ومر ذلك كوقف حمزة عليه (وسهل) الثانيه من (ائمة) مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس وسهله مع المد الاصبهانى وابوجعفر واختلف فى كيفية التسهيل فقيل بين بين وقيل هو الابدال ياء مكسورة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد كامر مفصلا والباقون بالتحقيق والقصر بخلف عن هشام فى المد (واختلف) فى (لما صبروا) فحمزة والكسائى ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم على انها جارة معللة متعلقة بجعل وما مصدرية اى جعلناهم ائمة هادين لصبرهم وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهى التى تقتضى جوابا اى لما صبروا جعلناهم الخ اوظرفية اى جعلناهم ائمة حين صبروا (وسهل) الثانية كالياء من (الماء الى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من زر وابنيه جميعا كما نقله فى النشر عن ابن شريح ومن معه واقره وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى فقط

(سورة الاحزاب)

مدنية وآيها ثلاث وسبعون ✻ مشبه الفاصلة ✻ اوليائكم معروفا ✻ القراآت ✻ (قرأ) نافع (النبئ) بالهمز (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واختلف) فى (بما تعملون خبيرا) و (بما تعملون بصيرا) فابو عمرو بياء الغيب فيهما على ان الواو للكافرين والمنافقين وافقه الحسن واليزيدى والباقون بالخطاب باسناده للمؤمنين وامره صلى الله عليه وسلم بالتقوى تفخيما لشانه اوالخطاب له صلى الله عليه وسلم لفظا ولامته معنى (وقرأ) (اللاى) هنا والمجادلة وموضعى الطلاق ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن القاضى على الاصل والباقون

بحذفها واختلف الحاذفون في الهمزة فحققها منهم قالون وقنبل و يعقوب
وسهلها بين بين ورش من طريقيه وابو جعفر و اختلف عن ابي عمرو
و البزي فقطع لهما بالتسهيل في المبهج و غيره و قطع لهما بالابدال ياء
ساكنة في الهادي وغيره و فاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيشبع المد
والوجهان صحيحان كما في النشر و هما في الشاطبية لكن مع البيان و كل
من سهل الهمزة اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما نقله في النشر عن نص
الداني وغيره لتعذر الوقف على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل
(واختلف) في (تظاهرون) هنا و موضع المجادلة فنافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد
الظاء بلا الف هنا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ابن عامر بفتح
التاء والهاء وتشديد الظاء و بعده الف و قرأ عاصم بضم التاء و فتح الظاء
والف بعدها وكسر الهاء مخففة وزن تقاتلون وقرأ حمزة والكسائي
و خلف بفتح التاء وتخفيف الظاء بعدها الف مع فتح الهاء مخففة وافقهم
الاعمش (وعن) الحسن ضم التاء وفتح الظاء مخففة وتشديد الهاء مكسورة
بلا الف (واما) موضع المجادلة فعاصم كقراءته هنا وافقه الحسن وقرأ
ابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف
بعدها وفتح الهاء مخففة كقراءة ابن عامر هنا و الباقون كذلك لكن
بتشديد الهاء بلا الف كقراءتهم هنا اما وجه قراءة عاصم فجعله مضارع
ظاهر واما الفتح والتشديد مع الالف فضارع تظاهر والاصل تتظاهرون
ادغمت التاء في الظاء ومن خفف حذف احدى التائين واما التشديد مع حذف
الالف فضارع تظهر واصله تتظهر فادغم (وقرأ) نافع (النبيء اولى)
بتحقيق همزة النبيء وابدال همزة اولى واوا مفتوحة وقلله الازرق بخلفه وامال
حمزة والكسائي وخلف و يوقف عليه لحمزة بوجهين التحقيق والابدال واوا
مفتوحة لكونه متوسطا بغير المنفصل وادغم ذال (اذجاءتكم) وكذا (اذجاؤكم)
ابو عمرو وهشام ومر حكم امالة جاء وادغم ذال (اذ زاغت) ابو عمرو
وهشام وخلاد والكسائي واتفقوا على عدم امالة زاغت هنا وص (واختلف)
في (الظنونا هنالك) و (الرسولا وقالوا) و (السبيلا ربنا) فنافع وابن عامر
وابو بكر وابو جعفر بالف بعد النون واللام وصلا ووقفا في الثلاثة للرسم
وايضا هذه الالف تشبه هاء السكت وقد ثبتت وصلا اجراء له مجرى

الوقف فكذا هذه الالف وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وحفص والكسائي وخلف عن نفسه باثباتها في الوقف دون الوصل اجراء للفواصل مجرى القوافي في ثبوت الف الاطلاق وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها في الحالين لانها لا اصل لها قال السمين قولهم تشبيها للفواصل بالقوافي لااحب هذه العبارة فانها منكرة لفظا وخرج (السبيل ادعوهم) المتفق على حذف الفه في الحالين (واختلف) في (لامقام) لحفص بضم الميم الاولى اسم مكان من اقام اى لامكان اقامة اومصدرا منه اى لااقامة وقرأ بالضم في ثاني الدخان ان المتقين في مقام نافع وابن عامر وابو جعفر وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما مصدر قام اى لاقيام اواسم مكان منه اى لامكان قيام واجمعوا على فتح الاول من الدخان ومقام كريم وذكر همز (النبيء) لنافع قريبا (وضم) (بيوتنا) ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن) (عورة) معا بكسر الواو اسم فاعل من عور المنزل يعور عورا ورويت عن جماعة والجمهور بسكون الواو اى ذات عورة وقيل غير حصينة (وامال) (اقطارها) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وعن) الحسن (سولوا الفتنة) بواو ساكنة بدل الهمزة ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل كالياء على مذهب سيبويه والجمهور وبالابدال واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي وغيره ومر التنبيه عليه بالبقرة (واختلف) في (لاتوها) فنافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق الصوري وهي طريق سلامة ابن هارون عن الاخفش وابو جعفر بقصر الهمزة اى بحذف الالف من الاتيان المتعدي لواحد بمعنى جاؤها والباقون بمدها الايتاء المتعدي لاثنين بمعنى اعطوها وتقدير المفعول الثاني السائل وهي طريق الاخفش عن ابن ذكوان (وتقدم) عن الازرق تفخيم راء (فرار) و(الفرار) كالجماعة من اجل التكرير (وامال) (يغشى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) في (يسالون عن انبائكم) فرويس بتشديد السين المفتوحة والف بعدها واصلها يتساءلون فادغم التاء في السين اى يسال بعضهم بعضا ورويت عن زيد بن علي وقتادة وغيرهما والباقون بسكون السين بعدها همزة بلا الف ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط وحكى ابدال الهمزة الفا وهو مسموع قوى لرسمها بالالف كما في النشر (واختلف)

فى (اسوة) هنا وموضعى الممتحنة فعاصم بضم الهمزة فى الثلاثة وافقه الاعمش وهى لغة قيس وتميم والباقون بكسرها لغة الحجاز والاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو الايتساء كالقدوة من الاقتداء (وامال) الراء فقط من (راى المؤمنون) مع فتح الهمزة ابو بكر وحمزة وخلف وفتحها الباقون وما حكاه الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبه فى النشر كما تقدم بعدم صحة ذلك عنهما من طرق الشاطبية كاصلها بل ومن طرق النشر هذا حكم الوصل اما الوقف فكل يعود الى اصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر على ما مر غير مرة (وامال) (زادهم) ابن ذكوان وهشام بخلفهما وحمزة (وامال) (شاء) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف و يوقف عليه لحمزة و هشام بخلفه بالابدال الفا مع المد والقصر والتوسط واما همزها مع همز او فتقدم غير مرة نحو تلقاء اصحاب بالاعراف (وضم) عين (الرعب) ابن عامر والكسائى وابو جعفر و يعقوب كما فى البقرة (وقرأ) ابو جعفر (تطوها) بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همز (وقرأ) (مبينة) بفتح الياء التحتية ابن كثير وابو بكر (واختلف) فى (يضعف لها) فابن كثير وابن عامر بنون العظمة و تشديد العين مكسورة بلا الف قبلها على البناء للفاعل (العذاب) بالنصب مفعولا به وافقهم ابن محيصن وقرأ ابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بالياء من تحت وتشديد العين وفتحها بلا الف قبلها على البناء للمفعول العذاب بالرفع على النيابة عن الفاعل وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالياء من تحت وتخفيف العين والف قبلها مبنيا للمفعول العذاب بالرفع نائب الفاعل وعن ابن محيصن من المفردة بالنون والمد والتخفيف ونصب العذاب (واختلف) فى (ويعمل صالحا نؤتها) فحمزة والكسائى وخلف بياء التذكير فيهما على اسناد الاول الى لفظ من والثانى لضمير الجلالة لتقدمها وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنيث فى يعمل على اسناده لمعنى من وهن النساء و نؤتها بالنون مسندا للمتكلم العظيم حقيقة (واما) (من النساء ان) فهما همزتان متفقتان بالكسر من كلمتين ومر حكمهما غير مرة لكن على وجه ابدال الثانية للازرق وقبل من جنس ماقبلها حرف مدياء ساكنة يجوز لهما وجهان ح وهما المد المشبع ان لم يعتد بالعرض وهو تحريك النون بالكسر

لانتفاء الساكنين والقصر ان اعتدبه والوجهان صحيحان نص عليهما
فى النشر فى التنبيه التاسع وآخر باب المد والقصر فاقتصار الاصل هنا على
المد فهم تعينه وقد علمت مافيه (وعن) ابن محيصين (فيطمع) بكسر الميم
مع فتح الياء وهو شاذ حيث توافق الماضي والمضارع فى الكسر وروى عن
الاعرج ايضا (واختلف) فى (وقرن) فنافع وعاصم وابو جعفر
بفتح القاف امر من قرر ن بكسر الراء الاولى يقرر ن بفتحها فالامر
منه اقرر ن حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الرائين ثم نقلت
فتحة الاولى الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار قرن
فوزنه فعن فالمحذوف اللام وقيل المحذوف الاولى لانها نقلت حركتها
الى القاف بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها فحذفت الاولى
للساكنين فوزنه فلن والباقون بالكسر من قر بالمكان بالفتح فى الماضى
والكسر فى المضارع وهى الفصيحة ويجىء فيها الوجهان من حذف
الراء الثانية اوالاولى ويلغز به فيقال راء يفخمها الازرق بلاخلف ورققها
اكثر القراء بلاخلف (ومر) باء (بيوتكن) لورش وابى عمرو وحفص وابى
جعفر ويعقوب (وقرأ) (ولاتبرجن) بتشديد التاء البزى بخلفه ومر
وجوب اشباع المد للساكنين (واختلف) فى (تكون لهم) فهشام
وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت لان تأنيث الخيرة مجازى
وللفصل اوتؤول بالاختيار وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالتاء من
فوق مراعاة للفظ (واظهر) دال (فقد ضل) قالون وابن كثير وعاصم
وابوجعفر ويعقوب (وادغم) ذال (واذتقول) ابوعمرو وهشام وحمزة
والكسائى وخلف (وامال) (تخشاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه ومثله (قضى وكفى) (وتقدم) اتفاقهم على فتح (اباحد)
لكونه واو يامرسوما بالالف (واختلف) فى (وخاتم النبيين) فعاصم
بفتح التاء اسم للالة كالطابع والقالب وافقه الحسن والباقون بكسرها
اسم فاعل (وقرأ) (ياايها النبى اناارسلناك والنبى انااحللنالك) بهمزتين
محققة فسهلة كالياء نافع وحده وبابدالها واوامكسورة وتقدم ردتسهيلها
كالواو والباقون بترك الهمزة الاولى وتشديد الياء (وامال) (اذيهم) حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تمسوهن) بضم التاء والمد حمزة
والكسائى وخلف اى تجامعوهن ومر بالبقرة (وعن) الحسن (ان وهبت)
بفتح الهمزة بدل من امرأة بدل اشتمال اوعلى حذف لام العلة اى لان (وقرأ)

(للنبي ان) و (بيوت النبي الا) بابدال الهمزة ياء مشددة قالون فى الوصل على المختار والوجه الثانى له وهو جعل الهمزة بين بين فيهما ضعفه فى النشر ولذا قال فى الطيبة بالسوء والنبي الادغام اصطفى فان وقف فبالهمزة (وقرأ) (ترجى) بالهمزة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر و يعقوب (وابدل) الهمزة من (تؤوى) واوا ساكنة مظهرة ابو جعفر فيجمع بين المبدلة والاصلية ولم يبدلها ورش من طريقيه ولا ابو عمرو للثقل كامر ووقف عليها حمزة بالابدال واوا كذلك مع الاظهار ومع الادغام نص له عليهما غير واحد (وعن) ابن محيصين (تقر) بضم التاء وكسر القاف من اقر و (اعينهن) بالنصب (واختلف) فى (لا يحل) فابو عمرو و يعقوب بالتاء من فوق لان الفاعل حقيق التأنيث وافقهما اليزيدى والحسن والباقون بالياء من تحت للفصل (وشدد) البزى بخلفه التاء من (ان تبدل) (وامال) (اناه) هشام من طريق الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتحه الداجونى عن هشام كالباقين (وقرأ) (فسلوهن) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وسهل) الاولى من (ابناء اخوانهن) قالون والبزى وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين و (بهما) قرأ قنبل وله ثالث اسقاط الاولى مع المد والقصر (وبه) قرأ ابو عمرو ورويس فى وجهه الثانى وحققهما الباقون (وابدل) الثانية ياء محضة مفتوحة من (ابناء اخوانهن) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وعن) الحسن (تقلب) بفتح التاء اى تتقلب ووجوههم فاعل (واختلف) فى (سادتنا) فابن عامر و يعقوب بالجمع بالالف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة وافقهما ابن محيصين والحسن والباقون بفتح التاء بلا الف على التكسير جمع سيد على فعلة (ومر) حكم (الرسولا) و (والسبيلا) (واختلف) فى (كثيرا) فهشام من طريق الداجونى وعاصم بالباء الموحدة من الكبر اى اشد اللعن واعظمه وافقهما الحسن والباقون بالمثلثة من الكثرة اى مرة بعد اخرى (وعن) المطوعى (وكان عبدالله) بفتح العين فباء موحدة مع تنوين الدال منصوبة من العبودية لله بالجر ووجيها صفة عبدا وعنه ايضا (ويتوب) بالرفع على الاستئناف

(المرسوم)

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الالف بعد اللام من الى هنا و بالطلاق و بياء بعدها كالى الجارة وهى والى تظهرون والى يئسن والى لم يحضن وعلى حذف الالف من تظهرون وكتبوا بالله الظنونا واطعنا الرسولا و فاضلونا السبيلا بالف متطرفة فى الامام كالبقية وكتبوا يسلون عن انبائكم بلا الف بعد السين فى اكثرها واتفقوا على قطع لكى لايكون على المؤمنين حرج وعلى وصل لكيلا يكون عليك حرج (واختلف) فى قطع اينما ثقفوا

(سورة سبأ)

مكية قيل الاقوله تعالى ويرى الذى هدينة وآيها خمسون واربع فيماعدا الشامى وخمس فيه خلافها وشمال شامى ❊ مشبه الفاصلة ❊ اربعة معجزين معاكالجواب مايشتهون وعكسه موضع من نذير ❊ القراآت ❊ (امال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابوعمرو من روايته على مانقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر فى طيبته الخلاف فيه على الدورى فقط (واختلف) فى قراءة (عالم الغيب) فنافع وابن عامر وابوجعفر ورويس بوزن فاعل و رفع الميم اى هو عالم او مبتدأ خبره لايعزب لما تقرر ان كل صفة يجوز ان تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهة وما نقل عن الحوفى انه مبتدأ خبره مضمر اى هو استبعده السمين وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابوعمرو وعاصم ور و ح وخلف عن نفسه عالم بوزن فاعل ايضا وخفض الميم صفة لربى او بدل منه واذا جعل صفة فلا بد من تقدير تعريفه وقد تقرر جواز ذلك آنفا وافقهم الشنبوذى وابن محيصين واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى علام بتشديد اللام بوزن فعال للمبالغة وخفض الميم على مامر وافقهما المطوعى (وكسر) الكسائى زاى (يعزب) ومر بيونس (وعن) المطوعى فتح راء (اصغر) و (اكبر) على نفى الجنس والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر الافى كتاب اوعطفا على مثقال ويكون الافى كتاب توكيدا لما تضمن النفى اى لكنه فى كتاب (وقرأ (معجزين) معاهنا بالقصر والتشديد ابن كثير وابوعمرو ومر ايضاحه بالحج (واختلف) فى (من رجز اليم) هنا والجاثية فابن كثير وحفص و يعقوب برفع الميم فيهما نعتا لعذاب وافقهم ابن محيصين والباقون بخفضه فيهما نعتا لرجز وهو

العذاب السيئ (وامال) و (يرى الذين) السوسى وصلا بخلفه (وادغم)
لام (هل ندلكم) الكسائى ووافقهم ابن محيصن بخلفه (واتفقوا) على قطع
همزة (جديد افترى) مفتوحة الاستفهام واستغنى بها عن همزة الوصل
وورش على اصله فى نقل حركتها الى ماقبلها (وضم) يعقوب الهاء من (ايديهم)
وماشابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة (واختلف (فى ان نشاء نخسف بهم
الارض اونسقط) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت فى الثلاثة
اسناد الضمير الله تعالى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة وابدل همز
نشاء الفا الاصبهانى وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (وادغم)
الكسائى وحده فاء نخسف بهم فى الباء بعدها (ومر) حكم الهاء والميم من
بهم الارض ضما وكسرا وصلا (وكذا) (من السماء ان) من حيث
الهمزتان قريبا عند النظير فى ابناء اخواتهن (وقرأ) (كسفا) بفتح السين
حفص وسكنها الباقون (وعن) الحسن (ياجبال اوبى) بوصل
الهمزة وسكون الواو مخففة من آب رجع والابتداء ح بضم الهمزة والجمهور
بقطع الهمزة وتشديد الواو من التأويب وهو الترجيع اى يسبح هو ويرجع
هى معه التسبيح (واما) ماروى عن روح من رفع الراء من (والطير)
نسقا على لفظ جبال اوعلى الضمير المستكن فى اوبى للفصل بالظرف فهى
انفرادة لابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عنه لايقرأ بها ولذا
اسقطها صاحب الطيبة على عادته رحمه الله تعالى والمشهور عن روح
النصب كغيره عطفا على محل جبال (واختلف) فى (الريح) فابو بكر
بالرفع على الابتداء والخبر فى الظرف قبله وهو لسليمان اى تسخير الريح وافقه ابن
محيصن والباقون بالنصب على اضمار فعل اى وسخرنا لسليمان الريح (وقرأ الرياح
بالجمع ابو جعفر كامر بالبقرة (واتفقوا) على ترقيق راء (القطر) وصلا واختلفوا فيه
وقفا كالوقف على مصر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة نظرا لحرف الاستعلاء
واخذ بالترقيق اخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر
والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل (واثبت) الياء
فى (كالجواب) وصلا ورش وابو عمرو وابن وردان من طريق الحنبلى
وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اثباتها لابن وردان انفرد به الحنبلى عنه
فلا يقرأ له به على ماتقرر فى نظيره ولذا لم يعول عليه فى الطيبة ولم تذكره
فى الاصول وانما ذكرته هنا تبعا للاصل للتنبيه على مايقع له من ذكر بعض

الانفرادات من غير تنبيه عليها فليتفطن له (وسكن) حمزة ياء (عبادى الشكور) (واختلف) فى (منسأته) فنافع وابو عمرو وابو جعفر بالف بعد السين من غير همزة لغة الحجاز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ ابن ذكوان والداجونى عن هشام بهمزة ساكنة تخفيفا وهو ثابت مسموع خلافا لمن طعن فيه وروى الحلوانى عن هشام بالهمزة المفتوحة وبه قرأ الباقون على الاصل لانها مفعلة كمكنسة وهى العصاة (واختلف) فى (تبينت الجن) فرويس بضم التاء الاولى والموحدة وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول والنائب الجن والباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسندا الى الجن اى علمت الجن بعد التباس الامر عليهم ويحتمل ان يكون من تبين بمعنى بان اى ظهرت الجن وان وما فى حيزها بدل من الجن اى ظهر عدم علمهم الغيب للناس (وقرأ) (لسبأ) بفتح الهمزة بلا تنوين البزى وابو عمرو وسكنها قنبل والباقون بالكسر والتنوين ومر مع توجيهه بالنمل واذا وقف عليه حمزة وهشام بخلفه ابدلا الهمزة الفا على القياس ولهما ايضا بين بين على وجه الروم فهما وجهان (واختلف)فى(مساكنهم)لحفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف بلا الف على الافراد بمعنى المصدر اى فى سكناهم او موضع السكنى وقرأ الكسائى وخلف بالتوحيد وكسر الكاف لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس موضع السكنى او الموضع ايضا وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر وافقهما الاعمش والباقون بفتح السين والف وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر لاضافته الى الجمع فلكل مسكن (واختلف) فى (آكل) فنافع وابن كثير بسكون الكاف وبالتنوين على قطع الاضافة وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان فى النكرة من النكرة والبصريون يشترطون التعريف فيهما وافقهما ابن محيصن وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم الكاف مع التنوين ايضا وافقهم الاعمش وقرأ ابو عمرو ويعقوب بضم الكاف من غير تنوين على اضافته الى خمط من اضافة الشئ الى جنسه كثوب خز اى ثمر خمط وافقهما اليزيدى والحسن والاكل الثمر المأكول والخمط شجر الاراك او كل شجر مر والاثل الطرفاء (واختلف) فى (وهل يجازى الا الكفور) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر يجازى بالياء المضمومة

وفتح الزاى مبنيا للمفعول ورفع الكفور على النيابة وافقهم ابن محيصين
واليزيدى والحسن والازرق فى يجازى الفتح والتقليل والباقون بنون العظمة
وكسر الزاى ونصب الكفور مفعولا به (وادغم) الكسائى لام هل فى
النون (واءال) (القرى التى) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى
(فقالوا ربنا بعد) فابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب ربنا على النداء و بعد
بكسر العين المشددة بلا الف وعليه صريح الرسم فعل طلب اجتراء منهم
و بطرا وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ يعقوب ربنا بضم الباء على
الابتداء و باعد بالالف وفتح العين والدال خبر على انه شكوى منهم لبعد
سفرهم افراطا فى الترفه وعدم الاعتداد بما انعم الله به عليهم والباقون ربنا
بالنصب باعد بالالف وكسر العين وسكون الدال وعلى هذه كالاولى فبين
مفعول به لانهما فعلان متعديان وليس ظرفا (واءال) (اسفارنا) ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق
(وغلظ) لام (ظلموا) لكن بخلف عنه (واختلف) فى (صدق) فعاصم
وحمزة والكسائى وخلف بتشديد الدال معدى بالتضعيف فنصب (ظنه) على
انه المفعول به والمعنى ان ظن ابليس ذهب الى شئ فوافق فصدق هو ظنه
على المجاز ومثله كذبت ظنى ونفسى وصدقتهما وصدقانى وكذبانى
وهو مجاز شايع وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها فظنه منصوب على
المفعول به ايضا كقولهم اصبت ظنى او على المصدر بفعل مقدر اى يظن
ظنه او على نزع الخافض اى فى ظنه (وكسر) اللام من (قل ادعوا)
عاصم وحمزة و يعقوب (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب كما مر فى الفاتحة
(واختلف) فى (اذن له) فابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بضم الهمزة
مبنيا للمفعول وله نائب الفاعل وافقهم الاعمش واليزيدى والحسن والباقون
بفتحها مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) فى (فزع) فابن عامر
و يعقوب بفتح الفاء والزاى مبنيا للفاعل والضمير لله تعالى اى ازال الله تعالى
الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن اوالملائكة (وعن)
الحسن فرغ باهمال الزاى واعجام العين مبنيا للمفعول من الفراغ والباقون
فزع بضم الفاء وكسر الزاى مشددة مبنيا للمفعول والنائب الظرف بعده (وعن
ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء (ارونى الذين) وحذفها وصلا (واءال
(متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من

روايتيه على ما نقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر الخلاف فى قليته على الدورى فقط (وقرأ) ابن كثير (القرآن) بالنقل (وادغم) ذال (اذجاءكم) ابوعمرو وهشام (وادغم ذال (اذتأمرونا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (تقربكم) با ف بعد القاف مع تخفيف الراء (واختلف) فى (جزاء الضعف) فرويس جزاء بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك فى الدار قائما زيد والتقدير لهم الضعف جزاء وحكاها الدانى عن قتادة كما فى البحر والباقون برفع جزاء وخفض الضعف بالاضافة (واختلف) فى (الغرفات) فحمزة وحده بسكون الراء بلا الف على التوحيد مرادابه الجنس (وعن) المطوعى والحسن بسكون الراء وجمع السلامة والباقون بضمها وجمع السلامة (ومر) التنبيه على (معجزين) اول السورة (وعن) المطوعى (ويقدرله) بضم اوله وفتح القاف وتشديد الدال من التقدير والجمهور بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه من التضييق مقابل يبسط (وقرأ) (يحشرهم ثم نقول) بالياء من تحت فيهما حفص ويعقوب ومر اول الانعام (واما الهمزتان) المكسورتان من (هؤلاء اياكم) فتكرر نظيره بالاحزاب وغيرها (وامال) (مفترى) وقفا ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) ضم هاء (اليهم) لحمزة ويعقوب (واثبت) الياء فى (نكير) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وقرأ) رويس (ثم تتفكروا) بادغام التاء فى التاء ووافقه روح فى ربك تتمارى بالنجم وصلا فيهما فان ابتداء فبتائين مظهرين موافقة للرسم والاصل كما مر فى الادغام الكبير بخلاف الابتداء بتاآت البزى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء بها كذلك (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن عامر وحفص وابوجعفر (وكسر) الغين من (الغيوب) ابوبكر وحمزة (وفتح) الياء من (ربى انه) نافع وابوعمرو وابوجعفر (وامال) (وانى لهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (واختلف) فى (التناوش) فابوعمرو وابوبكر وحمزة والكسائى وخلف بالهمز المضموم مصدر تناءش من ناش تناول من بعد والباقون بواو مضمومة بلا همز مصدر ناش اجوف اى تناول وقيل الهمز عن الواو كوقتت واقتت

قال الزجاج كل واو مضمومة ضمة لازمة فانت فيه بالخيار ان شئت همزتها
وان شئت تركت همزها على حد ثلاث ادور بالهمز و الواو و المعنى
من اين لهم تناول ماطلبوه من الايمان بعد فوات وقتـه (وقرأ) (حيل)
باشمام الحاء ابن عامر و الكسائى ورو يس

(المرسوم)

علم الغيب بلا الف اتفـاقا وكذا بعـد و فى مسكنهم ويجزى الا واتفقوا
على كتابة فى الغرفات بالتاء ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث للجماعة عبادى الشكور
اجرى الا ربى انه ومر لابن محيصين والمطوعى اروني الذين ﴿ والزوائد ﴾
ثنتان كالجواب نكير

(سورة فاطر)

مكية وآيهـا اربعون واربع خمصى وخمس حرمى الا الاخير وست دمشق
ومدنى اخير خلافها سبع عذاب شديد بصرى وشامى تشركون الانذير غير
خمصى بخلق جديد غير بصرى وخمصى الاعمى والبصير ولا النور بصرى فى القبور
غير دمشق ان تزولا بصرى تبديلا بصرى ومدنى اخير وشامى ﴿ القراآت ﴾
امال (مثنى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الثانية
كالياء وابدالها واوا مكسورة (مايشاء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورو يس (وامال) الدورى عن ابى عمرو (للناس) محضة بخلفه والوجهان
صحيحان عنه كما فى النشر (ووقف) على (نعمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو
والكسائى و يعقوب (واختلف)فى (غير الله) فحمزة والكسائى وابو جعفر
وخلف بجر غير نعتا لخالق على اللفظ وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون
بالرفع صفة عـلى المحل ومن مزيدة للتـأكيد وخالق مبتدأ والخبر عليهما
برزقكم او يرزقكم صفة احرى والخبر مقدر اى موجود اولكم (وامال)
(فانى) حمزة والكسـائى و خلف و بالفتح والصغرى الازرق والدورى
عن ابى عمرو (وقرأ) (ترجع الامور) بضم التـاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول
نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وابو جعفر (و قرأ) (فراه) بامالة الراء
والهمزة معا حمزة وخلف وقللهما الازرق معا وامال ابو عمرو الهمزة
فقط وذكر الشاطبى ر ح للخلاف عن السوسى فى امالة الراء تقـدم مافيه
واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى عـلى فتحهما معـا عنه وكذا

الصقلي عن الداجوني والاكثرون عن الداجوني عنه علي امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام واختلف ايضا عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معاعنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثاني فتحهما عنه رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصوري واما ابو بكر ففتحهما معا عنه العليمي وامالهما معا يحيى بن آدم والباقون بفتحهما ونظيره فرآه في سواء الجحيم بالصافات (واختلف) في (فلاتذهب نفسك) فابوجعفر بضم التاء وكسر الهاء من اذهب ونفسك بالنصب مفعول وعليهم متعلق بتذهب نحو هلك عليه حبا وافقه ابن محيصين والشنبوذي والباقون بفتح التاء والهاء مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك فاعل (وقرأ) (الريح) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابوجعفر بالجمع على اصله (وقرأ) (ميت) بتشديد الياء نافع وحفص وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف ومر بالبقرة (واختلف) في (ولاينقص) فيعقوب بخلف عن رويس بفتح الياء التحتية وضم القاف مبنيا للفاعل وهو ضمير المعمر وهي رواية رويس من طريق الحمامي والسعيدي وابي العلاكلهم عن النحاس عن التمار عنه وافقه الحسن والمطوعي والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا للمفعول والنائب مستتر يعود على المعمر ايضا (وعن) المطوعي (من عمره) بسكون الميم هنا خاصة (وامال) (وترى الفلك) وصلا السوسي بخلفه (وعن) الحسن (والذين يدعون) بالياء من تحت (ويوقف) لحمزة على (ينبئك) بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال ياء على مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخذين بالرسم واما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لايصح كما في النشر (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة من (الفقراء الى) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ونظيره (العلماء ان) (وابدل همز) (ان يشا) الفا الاصبهاني وابوجعفر كوقف حمزة (وامال) (تزكى) و (يتزكى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابوعمرو (واظهر) ذال (اخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) الياء في (نكير) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (العلمؤا) على رسمه بواو باثني عشر وجها مر بيانها اول الانعام في انبؤا ماكانوا (وتقدم) خلاف الازرق في ترقيق راء (سرا)

كسقرا (وقرأ) (يدخلونها) بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول ابو عمرو ومر بالنساء (وقرأ) (ولؤلؤا) بالنصب نافع وعاصم وابو جعفر والباقون بالجر و ابدل همزته الساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الاولى واوا واما الثانية فتبدل واوا ساكنة على القياس وتبدل واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله و يجوز الروم فهما وجهان و يجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهى ثلاثة وهشام بخلفه كذلك فى الثانية ومر ذلك بالحج (واختلف) فى (نجزى كل) فابو عمرو بالياء التحتية مضمومة وفتح الزاى بالبناء للمفعول وكل مرفوع على النيابة وافقه الحسن و اليزيدى و الباقون بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاى بالبناء للفاعل ونصب كل به (وقرأ) (ارايتم) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر والازرق وحه اخر ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع وحذفها الكسائى (واختلف) فى (بينات) منه فابن كثير وابو عمرو وحفص و حمزة و خلف بلا الف على الافراد وافقهم المطوعى وابن محيصن واليزيدى والباقون بالالف على الجمع (وامال) (اهدى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (احدى الامم) وقفا ووافق ابو عمرو الازرق فيه بوجهيه (واختلف) فى (ومكر السئ) فحمزة بسكون الهمزة وصلا اجراءله مجرى الوقف لتوالى الحركات تخفيفا كبارئكم لابى عمرو وافقه الاعمش وقد اكثر الاستاذ ابو على فى الاستشهاد لها من كلام العرب ثم قال فاذا ساغ ماذكر فى هذه القراءة لم يسغ ان يقال لحن و قال ابن القشيرى ماثبت بالاستفاضة اوالتواتر انه قرئ به فلابد من جوازه و لايجوز ان يقال لحن انتهى وهى مروية كما فى النشر عن ابى عمرو والكسائى قال فيه وناهيك بامامى القراءة والنحو ابى عمرو و الكسائى و قرأ الباقون بالهمزة المكسورة (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بابدالها ياء خالصة و زاد هشام الاشارة الى الكسرة بالروم بين بين بخلاف حمزة فانها ساكنة عنده فلا روم (وتقدم) حكم همزتى (السئ الا) قريبا (ووقف) على (سنت) الثلاثة بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (واما) (جاء اجلهم) فسبق نظيره اول الاعراف جاء اجلهم لايستأخرون

(المرسوم)

(المرسوم)

فى المدنى وعن الكوفى واولوا باثبات الالف وقيل بحذفها فى الامام كمصاحف الامصار وكتب فى بعض المصاحف العلموا ان بواو والف بعدها مع حذف التى قبلها واتفقوا على التاء فى نعمت الله وسنت فى الثلاثة كالانفال وآخر غافر وعلى بينت منه ❊ فيها زائدة ❊ نكير

(سورة يس)

وهى قلب القرآن مكية قيل الاقوله تعالى واذا قيل لهم انفقوا الاية وآيها ثمانون وثنتان غير كوفى وثلاث فيه خلافها آية يس كوفى ❊ مشبه الفاصلة ❊ موضع رجل يسعى وعكسه اثنان من العيون فيكون ❊ القراآت ❊ امال الياء من (يس) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وروح وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل صاحب العنوان فى جماعة والوجهان فى الطيبة وغيرها واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بالتقليل الهذلى وابن بليمة وغيرهما فيدخل فيه الاصبهانى (وسكت) ابوجعفر على ى وس (وادغم) النون فى واو (والقران) هشام والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه واظهرها ابوعمرو وقنبل وحمزة وابوجعفر واختلف عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم ومر تفصيله فى الادغام الصغير (وعن) الحسن بكسر النون على اصل التقاء الساكنين (وقرأ) والقرآن بالنقل ابن كثير (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (تنزيل) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف بنصب اللام على المصدر بفعل من لفظه وافقهم الاعمش وعن الحسن واليزيدى بالجر بدل من القرآن والباقون بالرفع خبر لمقدر اى هو اوذلك اوالقرآن تنزيل (وقرأ) (سدا) معا بفتح السين حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بالكهف (كهمزتى) (الذرتهم)اول البقرة مع الوقف عليها لحمزة (وعن الحسن (فاعشيناهم) بعين مهملة (وادغم) ذال(اذجاءها) ابوعمرو وهشام (وامال) (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (وضم) الهاء والميم وصلا من (اليهم اثنين) حمزة والكسائى و يعقوب وخلف وكسرهما ابوعمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون اما وقفا فحمزة ويعقوب بضم الهاء

و الباقون بالكسر (واختلف) فى (فعززنا) فابو بكر بتخفيف الزاى
من عز غلب فهو متعد ومفعوله محذوف اى فغلبنا اهل القرية بثالث ومنه
وعزنى فى الخطاب والباقون بتشديدها من عز يعز قوى فهو لازم عدى
بالتضعيف ومفعوله ايضا محذوف اى فقوينا الرسولين هما يحيى وعيسى
فيما قاله البيضاوى وصادق وصدوق فيما قاله وهب وكعب بثالث وهو
شمعون (وعن) الحسن (طيركم) بسكون الياء بلا الف (واختلف) فى
(اان ذكرتم) فابوجعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينهما
على حذف لام العلة اى لان ذكرتم تطيرتم فتطيرتم هو المعلول وان ذكرتم
علته وافقه المطوعى لكنه حقق الهمزة ولم يدخل الفا والباقون بهمزتين
الاولى للاستفهام والثانية مكسورة همزة ان الشرطية فقالون وابوعمرو
بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون
بالتحقيق بلا فصل ولهشام وجه آخر وهو التحقيق مع الفصل كما مر تفصيله
(واختلف) فى (ذكرتم) فابوجعفر بتخفيف الكاف اى طائركم معكم حيث
جرى ذكرتم وهو ابلغ وافقه المطوعى وابن محيصن من المبهج والباقون
بتشديدها (وسكن) ياء (ومالى لا اعبد) هشام بخلفه وحمزة و يعقوب
وخلف و الباقون بالفتح وعليه الجمهور لهشام وهنا نكتة لطيفة نقلها فى
الاصل هى ان اباعمرو بن العلا سئل عن حكمة تسكينه مالى لا ارى بالنمل
وفتحه مالى لا اعبد فاجاب بما معناه ان التسكين ضرب من الوقف فلو سكن
هنا لكان كالمستأنف بلا اعبد وفيه مافيه ولا كذلك موضع النمل (واما)
الهمزتان من (ااتخذ) فكا انذرتهم (واثبت) الياء فى (ان يردن)
فى الحالين ابوجعفر وفتحها وصلا قال فى البحر هى ياء الاضافة المحذوفة
خطا ونطقا لالتقاء الساكنين واثبتها وقفا يعقوب والباقون بالحذف
فى الحالين وتقدم ان اباجعفر يفتح ياء تدعن افعصيت بطه وصلا ويقف
بالياء ساكنة فهى عنده كيردن هنا (واثبت) الياء فى (ينقذون) وصلا
ورش وفى الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (انى اذا) نافع وابوعمرو
وابوجعفر ومن (انى امنت) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واثبت)
الياء فى (فاسمعون) فى الحالين يعقوب (واشم) كسرة (قيل) الضم
هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ان كانت الاصيحة واحدة)
فى الموضعين فابوجعفر برفعهما فيهما على ان كان تامة اى ماحدثت او وقعت

الاصيحة وكان الاصل عدم لحوق التاء فى كانت نحو ماقام الاهند فلا يجوز ماقامت الا فى الشعر لكن جوزه بعضهم نثرا على قلة والباقون بالنصب فى الموضعين على انها ناقصة واسمها مضمر اى ان كانت الاخذة الاصيحة واحدة صاح بها جبريل عليه السلام وخرج بالقيد ماينظرون الاصيحة واحدة المتفق على نصبه لانها مفعول ينظرون (وعن الحسن (ياحسرة العباد) بغير تنوين وحذف على على الاضافة وعنه (من القرون انهم) بالكسر على الاستئناف (ومر) حكم (يستهزؤن) الازرق وغيره فى البقرة وغيرها (وقرأ) (لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز على انها بمعنى الا وان نافية وكل رفع بالابتداء خبره تاليه وجميع فعيل بمعنى مفعول ولدينا ظرف له او لمحضرون وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتخفيفها على ان ان مخففة من الثقيلة ومامزيدة للتأكيد واللام هى الفارقة اى ان كل لجميع ووقع فى الاصل التعبير بابى جعفر بدل ابن جماز ولعله سبق قلم فان ابن وردان يخفف كالجماعة (وقرأ (الميتة) بالتشديد نافع وابو جعفر (وقرأ (العيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى ومر بالبقرة (وقرأ) (من ثمره) بضم المثلثة والميم حمزة والكسائى وخلف ومر موجها بالانعام (واختلف) فى (وماعملته ايديهم) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف عملت بغير هاء موافقة لمصاحفهم وافقهم المطوعى والباقون بالهاء موافقة لمصاحفهم الاخصا فخالف مصحفه وما موصولة اوموصوفة او نافية فان كانت موصولة فالعائد محذوف فى القراءة الاولى وكذا ان كانت موصوفة اى ومن الذى عملته اوشئ عملته فالهاء لما وان كانت نافية فعلى الاولى لاضمير وعلى الثانية الضمير يعود على ثمره (واختلف) فى (والقمر) فنافع وابن كثير وابو عمرو وروح بالرفع على الابتداء وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بالنصب باضمار فعل على الاشتغال (وقرأ (ذريتهم) بالجمع مع كسر التاء نافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالتوحيد مع فتح التاء ومر بالاعراف (ومر) ابدال همز (وان نشاء) الفا للاصبهانى وابى جعفر (وعن الحسن (نغرقهم) بفتح الغين وتشديد الراء (ومر) آنفا اشمام (قيل) (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو كما هو صريح الطيبة لكن نقل فى النشر التقليل عن ابى عمرو من الروايتين عن ابن شريح وغيره واقره (واختلف) فى (يخصمون) فقالون بخلف

عنه وابو جعفر بفتح الياء واسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وتقدم مثله فى باب الادغام وعليه العراقيون قاطبة عن قالون وقرأ قالون فى وجهه الثانى وابو عمرو فى احد وجهيه باختلاس فتحة الخاء تنبيها على ان اصلها السكون مع تشديد الصاد وهو الذى اجمع عليه المغاربة لابى عمرو ولم يذكر الدانى عنه غيره وقرأ ورش وابن كثير وقالون فى وجهه الثالث وابو عمرو فى وجهه الثانى وهشام من طريق الحلوانى بفتح الياء واخلاص فتحة الخاء مع تشديد الصاد واصلها عندهم يختصمون ادغمت التاء فى الصاد ونقلت فتحتها الى الخاء الساكنة ووافقهم ابن محيصن والحسن وهذا الوجه لقالون فى تلخيص ابن بليمة وغيره ولابى عمرو عند العراقيين وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وابو بكر بخلاف عنه من طريقيه وحفص والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد ووافقهم الاعمش حذفوا حركتها فالتقى ساكنان فكسر اولهما وقرأ ابو بكر فى وجهه الثانى من طريقيه بكسر الياء والخاء معا وقرأ حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم اى يخصم بعضهم بعضا فالمفعول محذوف فتلخص لقالون ثلاثة اسكان الخاء مع تشديد الصاد كابى جعفر واختلاس فتحة الخاء كابى عمرو واتمام حركتها كورش ولابى عمرو وجهان الاختلاس كقالون والاتمام كورش وابن كثير ولهشام وجهان فتح الخاء كابن كثير وكسرها كابن ذكوان ولابى بكر ايضا وجهان فتح الياء مع كسر الخاء كحفص وكسر الياء والخاء معا فتحصل ست قرآت (وعن) ابن محيصن (اهلهم يرجعون) بالبناء للمفعول (وقرأ) (من مرقدنا) بالسكت على الفه حفص بخلف عنه من طريقيه ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا (وضم) الغين من (شغل) ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف وسكنها الباقون كما مر فى البقرة (واختلف) فى (فاكهون) وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين فابو جعفر بلا الف بعد الفاء فيها كلها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح او عجب او تلذذا وتفكه ووافقه الحسن هنا والدخان وقرأ حفص كذلك فى المطففين واختلف فيه عن ابن عامر والباقون بالالف فى الجميع اسم فاعل بمعنى اصحاب فاكهة كلابن وتامر ولاحم (واختلف) فى (ظلل) لحمزة والكسائى وخلف بضم الظاء

وحذف الالف جمع ظلة نحو غرفة وغرف وحلة وحلل وافقهم الاعمش والباقون بكسر الظاء والالف جمع ظل كذيب وذياب او جمع ظلة كقلة وقلال (وقرأ) (متكئون) بحذف الهمزة مع ضم الكاف ابو جعفر ومر في الهمز المفرد (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو وبالحذف كقراءة ابي جعفر وبالابدال ياء مضمومة على مذهب الاخفش واما كالياء وابدالها واوا مضمومة فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو كسر الكاف مع الحذف (وكسر) نون (وان اعبدوني) وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) في (جبلا) فنافع وعاصم وابو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف جبلا بضمتين وتخفيف اللام وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش وقرأ روح بضمهما وتشديد اللام والباقون ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وكلها لغات ومعناها الخلق (وضم الهاء من (ايديهم) يعقوب وامال (فاني) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وقرأ) (مكاناتهم) بالالف على الجمع ابو بكر ومر بالانعام (واختلف) في (ننكسه) فعاصم وحمزة بضم الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث وكسره مضارع نكس للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم وافقهما الاعمش والباقون بفتح الاول واسكان الثاني وضم الثالث وتخفيفه مضارع نكسه كنصره اي ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهو ارذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يعدم الادراك (وقرأ) (افلا يعقلون) بالخطاب نافع وابو جعفر ويعقوب واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبه قرأ الباقون (واختلف) في (لينذر) هنا والاحقاف فنافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم في الموضعين وللبزي خلاف في حرف الاحقاف يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى والباقون بالغيب والضمير للقرآن او النبي صلى الله عليه وسلم (وعن) الحسن والمطوعي (ركوبهم)

بضم الراء مصدر على حذف مضاف اى ذوركوبهم (وامال) (مشارب)
ابن عامر بخلاف عنه من روايتيه وهى رواية جمهور المغاربة عن هشام وكذا
الصورى عن ابن ذكوان وفتحه عنه الاخفش وكذا الداجونى عن هشام
كالباقين (وقرأ) (فلا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع من احزن
(واختلف) فى (بقادر) هنا والاحقاف فرويس يقدر بياء تحتية
مفتوحة واسكان القاف بلا الف ورفع الراء فيهما فعلا مضارعا من قدر
كضرب ووافقه روح فى الاحقاف والباقون بموحدة مكسورة وفتح القاف
والف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل وبه قرأ روح هنا وخرج
بقادر سورة القيامة المتفق فيه على الالف لرسمه بها فى بعض المصاحف
بخلاف يس والاحقاف فانها محذوفة فيهما فى الكل (وامال) (بلى)
حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم وقلله
الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه كما فى النشر وان قصر الخلاف على
الدورى من طيبته (وعن) الحسن (الخالق) بالف بعد الخاء كعالم اسم
فاعل والجمهور بوزن علام بصيغة المبالغة (وقرأ) (فيكون) بالنصب
ابن عامر والكسائى على جواب لفظ كن لانه جاء بلفظ الامر فشبه بالامر
الحقيق (وقرأ) رويس (بيده) باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباعها
(وعن) المطوعى (ملكة) بفتح الكاف وحذف الواو وعلى وزن شجرة اى ضبط كل
شئ والقدرة عليه والجمهور ملكوت (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب
ومر بالبقرة

(المرسوم)

فى الكوفى عملته بغير هاء وفى البقية بالهاء فاكهون وفاكهين فى الثلاث
المتقدمة بالالف فى بعضها وبحذفها فى باقيها كما مر وكتبوا ان اعبدونى
بالياء وفى العراقية ابن ذكرتم بالياء واتفقوا على كتابة اقصا بالالف وعلى قطع
ان لا تعبدوا الشيطان * ياءآت الاضافة * ثلاث (مالى لا اعبد انى اذا انى
آمنت * الزوائد * ثلاث يردن الرحمن لا ينقذون فاسمعون

(سورة والصافات)

مكية وآيها مائة وثمانون وآية بصرى وابو جعفر واثنان فى غيره خلافها
اربع من كل جانب غير حمصى دحوراله وما كانوا يعبدون غير بصرى

وان كانوا ليقولون فيه ابى جعفر ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ستة الملاء الاعلى امن خلقنا ماذا ترى ما تؤمر وعلى اسحاق الجنة نسبا وعكسه ثلاثة المجرمين يا ابراهيم كيف تحكمون ﴿ القراآت ﴾ ادغم التاء فى الصاد والزاى والذال من (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) ابو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح (واختلف) فى (بزينة الكواكب) فابو بكر بزينة منونا ونصب الكواكب فيحتمل ان تكون الزينة مصدرا والكواكب مفعول به كقوله تعالى او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما والفاعل محذوف اى بان زين الله الكواكب فى كونها مضيئة حسنة فى انفسها او ان الزينة اسم لما يزان به كالليقة اسم لما تلاق به الدواة فالكواكب ح بدل منها على المحل او نصب باعنى او بدل من السماء الدنيا بدل اشتمال اى كواكب السماء وقرأ حفص و حمزة بتنوين زينة وجر الكواكب على ان المراد بالزينة ما يتزين به ووقطعها عن الاضافة والكواكب عطف بيان او بدل بعض و يجوز ان تكون مصدرا وجعلت الكواكب نفس الزينة مبالغة وافقهما الحسن و الاعمش والباقون بحذف التنوين على اضافة زينة للكواكب اضافة الاعم الى الاخص فهى للبيان كثوب خز او من اضافة المصدر الى مفعوله اى بان زينا الكواكب فيها كما مر او لا او الى فاعله اى بان زينتها الكواكب (واختلف) فى (لا يسمعون) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين والميم والاصل يتسمعون فادغمت التاء وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما (واماله) (الاعلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (خطف) بفتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة وعنه كسر الخاء ايضا والاصل اختطف فلما اريد الادغام اسكنت التاء وقبلها الخاء ساكنة فكسرت الخاء لالتقاء الساكنين ثم كسرت الطاء تبعا لكسرة الخاء و بذلك يعلم اشكال قراءته الاولى لان كسر الطاء انما كان لكسر الخاء وهو مفقود وقد وجهت على التوهم مع شذوذه بانهم لما نقلوا حركة التاء الى الخاء ففتحت توهموا كسرها للساكنين على ما مر فاتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهمة (واختلف) فى (عجبت) لحمزة والكسائى و خلف بتاء المتكلم المضمومة اى قل يا محمد بل عجبت انا او ان هؤلاء من رأى حالهم يقول عجبت لان العجب لا يجوز عليه تعالى على الحقيقة لانه انفعال النفس من امر عظيم خفى

سببه واسناده له تعالى فى بعض الاحاديث مؤول بصفة تليق بكماله مما يعلمه هو كالضحك والتبشبش ونحوهما فاستحالة اطلاق ماذكر عليه تعالى محمولة على تشبيهها بصفات المخلوقين و ح فلااشكال فى ابقاء التعجب هنا على ظاهره مسندا اليه تعالى على مايليق به منزها عن صفات المحدثين كما هو طريق السلف الاسلم الاسهل وافقهم الاعمش والباقون بفتحها والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم اى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك مما تريهم من آثار قدرة الله تعالى اومن انكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق (وقرأ) (ائذا متنا ائنا لمبعوثون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وابوجعفر و يعقوب وقرأ ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل والفصل بالالف وورش وابن كثير ور و يس كذلك لكن بلافصل والباقون بالتحقيق بلافصل غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مر وجواب ائذا على الاستفهام محذوف اى نبعث و يدل عليه لمبعوثون قاله فى البحر (وقرأ) (متنا) معا بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف كما مر بآل عمران (واختلف) فى (اوآباؤنا) هنا والواقعة فقالون وابن عامر وابوجعفر باسكان الواو فيهما على انها العاطفة التى لاحد الشيئين وقرأ الاصبهانى كذلك فيهما الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والباقون بفتحها فيهما على ان العطف بالواو اعيدت معها همزة الانكار واباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف اى مبعوثون لدلالة ماقبله عليه قاله ابوحيان وتعقب الزمخشرى حيث جعله عطفا على محل ان واسمها اوعلى ضمير مبعوثون (وقرأ) (نعم) بكسر العين الكسائى ومر بالاعراف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (ويوقف) لحمزة على (مسؤلون) بوجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى السين وامابين بين فضعيف جدا كما فى النشر (وقرأ) (لاتناصرون) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه وابوجعفر كما مرت موافقته للبزى بالبقرة كرويس فى نارا تلظى بالليل و يشمع المدللساكنين (وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وسهل) الثانية من (ائنا لتاركوا) مع الفصل قالون وابوعمرو وابوجعفر و بلافصل رو يس و ورش وابن كثير

والباقون بالتحقيق بلا فصل ماعدا هشاما من طريق الحلوانى من طريق
ابن عبدان فبالفصل (وكذا) الحكم فى (ائنك لمن ائنكا) الا ان ابن بليمة
وابن شريح فى جماعة ذكروا الفصل فيهما عن هشام من طريق الحلوانى
بلا خلاف فيهما من السبعة (وعن) الحسن (وصدق) بتخفيف الدال
المرسلون رفعا بالواو فاعلا به (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم
وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف (وابدل) همز (بكأس) ابوعمرو
بخلفه وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (وامال) (للشاربين)
ابن ذكوان من طريق الصورى وفتحها من طريق الاخفش كالباقين
(واختلف) فى (ينزفون) هنا والواقعة فحمزة والكسائى وخلف بضم
الياء وكسر الزاى فى الموضعين من انزف الرجل ذهب عقله من السكر اونفد
شرابه وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك فى الواقعة فقط للاثر والباقون
بضم الياء وفتح الزاى فيهما من نزف الرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر
وذهب عقله ايضا اومن قولهم نزفت الركية نزحت ماءها اى لاتذهب
خمورهم بل هى باقية ابدا وبه قرأ عاصم هنا (وقرأ (ائذامتنا ائنالمدينون)
بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وقرأ ابن
عامر وابوجعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام
فيهما والمستفهم على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل والفصل
وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل
الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل (وعن) ابن محيصين (مطلعون)
بسكون الطاء (فاطلع) بقطع الهمزة مضمومة وسكون الطاء وكسر اللام
مبنيا للمفعول (واما) حكم امالة (فراه) فسبق قريبا اول فاطر عند فرآه
حسنا (واثبت) الياء وصلا فى (لتردين) ورش وفى الحالين يعقوب (ويوقف)
لحمزة على (رؤس) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند الاخذين
بالرسم (وعلى) (مالئون) بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف مع
ضم اللام وابدال الهمزة ياء وغير ذلك لايصح كما مر قريبا فى متكئين بيس
وقرأ بحذفها مع ضم اللام كالوجه الثانى ابوجعفر (وادغم) دال و(لقد
ضل) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ومر) حكم
(المخلصين) آنفا (وامال) (نادينا) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه (وادغم) ذال (اذجاء) ابوعمرو وهشام (وتقدم) قريبا

حكم (افكا) (واختلف) في (يزفون) فحمزة بضم الياء من ازف الظليم وهوذكر النعام دخل في الزفيف وهو الاسراع فالهمزة ليست للتعدية وافقه الاعمش و الباقون بفتحها من زف الظليم عدا سرعة (واثبت) الياء في (سيهدين) في الحالين يعقوب (وقرأ) (يابني) بفتح الياء حفص ومر بهود (وفتح) ياءى (اني ارى اني اذبحك) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واختلف) في (ماذا ترى) فحمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء و بعدها ياء اي ماذا تريه من صبرك اواي شئ الذي تريته اي ماذا تحملني عليه من الاعتقاد فالمفعولان محذوفان وافقهم الاعمش والباقون بفتح التاء والراء والف بعدها من رأى اعتقد اوامر لامن رأى ابصر ولاعلم و يتعدى لواحد فما استفهام ركبت مع ذا مفعوله اوما بمعنى اي شئ مبتدأ وذا بمعنى الذي خبره وترى صلته والعائد محذوف اي اي شئ الذي تراه (وامال) فتحة الراء ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وقلله الازرق (وقرأ (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابوجعفر ومر بيوسف (ووقف) عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وفتح) ياء (ستجدني ان) نافع وابوجعفر (وعن) الحسن والمطوعي (اسلما) بحذف الالف الاولى وتشديد اللام اي فوضا (وادغم دال (قد صدقت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وامال (الرويا) الكسائي فقط وقلله ابوعمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) ابوجعفر بقلب همزه ياء وادغامهما في الياء بعدها (وابدل) همزه واوا ساكنة الاصبهاني وابوعمرو بخلفه كوقف حمزة على القياسي وعلى الرسمي بالقلب والادغام كقراءة ابي جعفر ونقل جوازه في النشر عن الهذلي وغيره ثم رجح الاظهار واما الحذف فضعيف (ويوقف) له كهشام بخلفه على (لهو البلوء) ونحوه مما رسم بالواو باثني عشر وجها بينت اول الانعام (وقرأ) (نبيئا) بالهمز نافع (وضم) الهاء من (عليهما) يعقوب (واختلف) في (وان الياس) فابن عامر بخلاف عنه بوصل همزة الياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعدان ويبتدئ بهمزة مفتوحة وافقه ابن محيصن من المفردة والحسن والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا و به قرأ ابن عامر في وجهه الثاني وروى الوجهين الكارزيني عن المطوعي عن محمد بن القاسم عن ابن ذكوان وذكرهما في الشاطبية له كذلك وكذا رواه ابوالفضل الرازي عن ابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلواني فقط عن هشام

(واطلق)

واطلق الخلاف عن هشام وابن ذكوان فى الطيبة قال فى النشر و بهما اى الوصل والقطع آخذ فى رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الثقات واستنادا الى وجهه فى العربية وثبوته بالنص انتهى ووجه القراءتين ان الياس اسم اعجمى سريانى تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة و وصلتها اخرى والاكثر على وجه الوصل ان اصله ياس دخلت عليه ال المعرفة كما دخلت على اليسع و يبنى على الخلاف حكم الابتداء فعلى الاول يبتدأ بهمزة مكسورة وعلى الثانى بهمزة مفتوحة وهو الصواب كما فى النشر قال لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولنصبهم على الفتح دون غيره (واختلف) فى نصب (الله ربكم ورب) فحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بنصب الاسماء الثلاثة فالاول بدل من احسن وربكم نعته ورب عطف عليه وافقهم الاعمش والباقون برفع الثلاثة على ان الجلالة الكريمة مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه اوخبرهو (ومر) ذكر (المخلصين) فى السورة (واختلف) فى (آل ياسين) فنافع وابن عامر و يعقوب بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما وفصلها عما بعدها فاضافوا آل الى ياسين فيجوز قطعها وقفا و المراد ولد ياسين و اصحابه و الباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة فى الحالين جمع الياس المتقدم باعتبار اصحابه كالمهلبة فى المهلب و بنيه اوعلى جعله اسما للنبى المذكور صلى الله عليه وسلم وهى لغة كطور سيناء وسينين وهى ح كلمة واحدة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن الاخرى و يمتنع اتباع الرسم فيها و قفا و لم يقع لها نظير (و اختلف) فى (اصطفى) فالاصبهانى عن ورش وابو جعفر بوصل الهمزة فى الوصل على حذف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء فى هذه القراءة بهمزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة فى الحالين على الاستفهام الانكارى (و اماله) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) على (صال الجحيم) بالياء يعقوب (وعن) الحسن صال بضم اللام بلا واو وعنه بالواو ومر حكم (المخلصين) (وادغم دال (ولقد سبقت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى

وخلف

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف اثرهم بهرعون وعلى كتابة اننا بالياء وفى العراقية افكا بالياء واتفقوا على كتابة لهو البلوا بواو والف بعدها وعلى كتابة ال ياسين بقطع اللام من الياء و اتفقوا على قطع ام عن من فى ام من خلقنا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث انى ارى انى اذبحك ستجدنى ان ﴿ وزائدتان ﴾ سيهدين لتردين

(سورة ص)

مكية وآيها ثمانون وخمس للجحدرى و ست حرمى وشامى وايوب وثمان كوفى خلافها خمس آيات ذى الذكر كوفى وغواص غير بصرى نبأ عظيم غير حمصى والحق اقول كوفى وحمصى وايوب ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة من ذكرى وقوم نوح وعاد وقوم لوط لداود سليمان ﴿ القرآن ﴾ سكت على (ص) ابو جعفر وعن الحسن صاد بكسر الدال لالتقاء الساكنين (وقرأ) (القرآن) بالنقل ابن كثير (ووقف) على (لات) بالهاء الكسائى على اصله فى تاء التأنيث و الباقون بالتاء للرسم (واتفقوا) على كسر النون فى (ان امشوا) لعدم لزوم الضمة اذ الاصل امشيوا (وسهل) الثانية كالواو من (ءانزل عليه) مع الفصل بالالف، قالون وابو عمرو بخلف عنهما فى الفصل وابو جعفر و بلا فصل ورش وابن كثير ورويس و اختلف عن هشام على ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع المد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثانى التسهيل مع المد و هو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة الثالث التحقيق مع القصر وعليه الجمهور و به قرأ الباقون والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة و نظيره ءالقى بالقمر (واثبت) الياء فى (عذاب ام) و (عقاب وما) يعقوب (وقرأ) (ليكة) بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها مع فتح التاء غير منصرف نافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر والباقون الايكة بلام التعريف كما تقدم مبينا بالشعراء (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون و البزى وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها من جنس ماقبلها ياء ساكنة مع المد للساكنين والوجهان لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى وبه قرأ ابو عمرو و رويس فى وجهه الثانى والباقون بالتحقيق (واختلف) فى

(فواق) لحمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وهي لغة تميم واسد وقيس وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغة الحجاز وهو الزمان بين حلبتي الحالب ورضعتي الراضع (ورقق) الازرق راء (الاشراق) بخلفه من اجل كسر حرف الاستعلاء (وغلط) الازرق لام (وصل) وصلا واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ و ... على (نبؤا) على رسمه بالواو لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وادغم ذال اذ في التاء من (اذ تسوروا) وفي الدال من (اذ دخلوا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف لكن اختلف عن ابن ذكوان في اذ دخلوا فادغمها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصوري (وامال) (المحراب) ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه وفتحها عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش ورقق الراء الازرق (وعن) الحسن (ولا تشاطط) بضم التاء والف من المفاعلة والجمهور بغير الف وسكون الشين والشطط مجاوزة الحد (وقرأ) (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا حمزة بخلف عن خلاد والاشمام له في الروضة لابي علي وعليه جمهور العراقيين (وعن) الحسن (تسع وتسعون) بفتح التاء وهي لغة (وفتح) ياء الاضافة من (ولي نعجة) هشام بخلفه وحفص والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر (وادغم) دال (لقد ظلمك) ورش وابو عمرو وابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائي وخلف والادغام لهشام في المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين وبعض المغاربة والاظهار له في الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو في المبهج وغيره عنه من طريقه (وعن) الشنبوذي (فتناه) بتخفيف النون فالالف ضمير الخصمين (واختلف في (ليدبروا) فابو جعفر بالتاء من فوق وتخفيف الدال على حذف احدى التائين على الخلاف فيها اهي تاء المضارعة ام التالية لها والاصل لتتدبروا والباقون بياء الغيب وتشديد الدال والاصل ليتدبروا ادغمت التاء في الدال (وفتح ياء (اني احببت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (بالسؤق) بهمزة ساكنة بدل الواو قنبل وعنه ايضا زيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة وتقدم ما فيه بالنمل (وفتح) ياء (بعدي انك) نافع وابو عمرو

وابو جعفر (وقرأ (الريح) بالجمع ابو جعفر (وسكن) ياء (مسنى) حمزة
(واختلف) فى (بنصب) فابو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب
بفتحهما وافقه الحسن والباقون بضم النون واسكان الصاد وكلها بمعنى
واحد وهو التعب والمشقة (وقرأ) بكسر تنوين (عذاب اركض)
ابوعمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وصلا واجمعوا على ضم
الهمزة فى الابتداء (واختلف) فى (واذكر عبادنا ابراهيم) فابن كثير
عبدنا بغير الف على التوحيد والمراد الجنس اوالخليل وابراهيم بدل اوعطف
بيان وافقه ابن محيصين والباقون بالجمع على ارادة الثلاثة وابراهيم وماعطف
عليه بدل او بيان (وعن) المطوعى (اولى الايد) بغيرياء فى الحالين اجتزاء
عنها بالكسرة (واختلف) فى (خالصة ذكرى) فنافع والحلوانى عن
هشام وابو جعفر بغير تنوين مضافا للبيان لان الخالصة تكون ذكرى
وغيرذكرى كما فى بشهاب قبس ويجوز ان تكون مصدرا كالعاقبة بمعنى
الاخلاص واضيف لفاعله اى بان خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة
اولمفعوله والفاعل محذوف اى بان اخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى
الدنيا والباقون بالتنوين وعدم الاضافة وذكرى بدل فهو جراى
خصصناهم بذكر معادهم اوبان يثنى عليهم فى الدنيا وعلى جعل خالصة
مصدرا يكون ذكرى منصوبا به اوخبر المحذوف اومنصوبا باعنى وبذلك
قرأ الداجونى عن هشام (وامال) (ذكرى الدار) وصلا السوسى
بخلفه (وامال) الدار) و (الاخيار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى
عن الكسائى وقللهما الازرق (وقرأ) (واليسع) بتشديد اللام المفتوحة
واسكان الياء بعدها حمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون
بتخفيفها وفتح الياء ومر بالانعام (وقرأ) (متكين) بحذف الهمزة
ابوجعفر ووقف عليه حمزة كذلك وبالتسهيل كالياء (واختلف) فى
(هذا ماتوعدون) هنا وق فابن كثير بالياء من تحت فيهما على الغيب وافقه
ابن محيصين وقرأ ابوعمرو بالغيب هنا فقط وافقه اليزيدى والباقون
بالخطاب فيهما وبه قرأ ابوعمرو فى ق وافقه اليزيدى (واختلف) فى
(غساق) هنا وفى النبأ فحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين
فيهما صفة كالضراب مبالغة لان فعالا فى الصفات اغلب منه فى الاسماء
فموصوفه محذوف وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما اسم لاصفة

لان فعالا مخففا فى الاسماء كالعذاب اغلب منه فى الصفات وهو الزمهرير اوصديد اهل النار اوالقيح يسيل منهم فيسقونه (وعن) الحسن عذاب لايعلمه الا الله تعالى اذا الناس اخفوا لله طاعة فاخفى لهم ثوابا فى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى الخ واخفوا معصية فاخفى لهم عقوبة (واختلف) فى (وآخر) فابو عمرو ويعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع اخرى كالكبرى والكبر لاينصرف للعدل عن قياسه والوصف وهو مبتدأ ومن شكله فى موضع الصفة وازواج بمعنى اجناس خبر اوصفة والخبر محذوف اى لهم اوازواج مبتدأ ومن شكله خبره والجملة خبرآخر وافقهما اليزيدى والباقون بالفتح والمد على الافراد لاينصرف ايضا للوزن الغالب والصفة (وامال) (من الاشرار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وخلف عن نفسه وقلله الازرق واما حمزة فعنه الامالة الكبرى والصغرى من روايته وعنه الفتح من رواية خلاد ومر تفصيله فى باب الامالة كال عمران (واختلف) فى (اتخذناهم) فابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بوصل الهمزة بما قبلها ويبدأ لهم بكسر همزة على الخبر وتكون الجملة فى محل نصب صفة ثانية لرجالا وام منقطعة اى بل ازاغت كقولك انها لابل ام شاة اى بل شاة وافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتداء على الاستفهام وام متصلة تقدم الهمزة (وقرأ) (سخريا) بضم السين نافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف والباقون بكسرها وسبق مبينا بالمؤمنين (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (زاغت) (وحكم) الوقف لحمزة وهشام على (نبؤعظيم) تقدم فى نبؤ الخصم اول السورة (وفتح) ياء (ما كان لى) من حفص (واختلف فى (الا انما انا) فابو جعفر بكسر الهمزة من انما على الحكاية اى مايوحى الى الا هذه الجملة والباقون بفتحها على انها مع ما فى حيزها نائب الفاعل اى مايوحى الى الا الانذار اى الا كونى نذيرا مبينا ويحتمل ان يكون نصب او جر بعد اسقاط لام العلة ونائب الفاعل ح الجار والمجرور اى مايوحى الى الا للانذار (وعن) ابن محيصن (بيدى استكبرت) بوصل الهمزة على الخبر اوحذفت همزة الاستفهام لدلالة ام عليها والجمهور بالقطع والفتح فى الحالين استفهام انكار وتوبيخ فام متصلة عادلت الهمزة وافقهم ابن محيصن من المفردة ويبتدئ على القراءة الاولى بالكسر (وفتح) ياء (لعنتى الى) نافع وابو جعفر (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم

وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ومر يوسف (واختلف) في (قال فالحق) فعاصم وحمزة وخلف بالرفع على الابتداء ولأملأن خبره اومني اوقسمي او يميني اوعلى الخبرية اى انا الحق اوقولي الحق (وعن) المطوعي رفعهما فالاول على مامر و الثاني بالابتداء وخبره الجملة بعده على غير التقدير الاول وقولي اونحوه عليه وحذف العائد على الاول كقراءة ابن عامر وكل وعدالله الحسنى والباقون بنصبهما فالاول امامفعول مطلق اى احق الحق اومقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب و لأملأن جواب القسم و يكون قوله والحق اقول معترضا اوعلى الاغراء اى الزموا الحق والثاني منصوب باقول بعده (و سهل) الهمزة الثانية من (لأملأن) الاصبهاني و يوقف عليه لحمزة بتخفيف الاولى و تسهيلها مع تسهيل الثانية

(المرسوم)

كتبوا اولى الايدى بالياء و في مصحف عثمان الخمس كما قال ابو عبيدة ولاتحين التاء متصلة بحين و باقي الرسوم بالفصل بل انكر الاول واتفقوا على كتابة نبؤا عظيم بواو والف و كذا نبؤا الخصم في بعض المصاحف ❊ ياءالاضافة ❊ ست ولى نعجة اني احببت بعدى انك لعنتي الى لى من مسنى الشيطان ❊ وزائدتان ❊ عقاب وعذاب

(سورة الزمر)

مكية قيل الاقل الله الذى نزل وقيل ياعبادى الذين وآيها سبعون وثنتان حجازى و بصرى وثلاث شامي وخمس كوفي خلافها سبع فيه يختلفون تركها كوفي وعدله دينى وخالفه من هاد الثاني وفسوف تعلمون مخلصا له الدين الثاني كوفي ودمشقي فبشر عباد تركها مكي ومدني اول وعدا تجرى من تحتها الانهار ❊ مشبه الفاصلة ❊ خمس الدين الخالص بما كنتم تعملون كلمة العذاب متشاكسون حين وعكسه موضع له الدين الاولى ❊ القراآت ❊ امال (زلفى) حمزة و الكسائي و خلف و بالفتح و الصغرى الازرق وابوعمرو (و كذا) (لاصطفى) لغير ابي عمرو فانه يفتحها مع الباقين (وقرأ) في (بطون امهاتكم) بكسر الهمزة حمزة والكسائي وزاد حمزة كسر الميم وهذا في الدرج اما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة

وفتح الميم كأمر بالنساء (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدورى عن ابى عمرو وكذا (يرضى) غير الدورى المذكور فانه بفتحها (وقرأ (يرضه) باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن ابن ذكوان وابن وردان والثانى لهما الاشباع وقرأ السوسى بسكون الهاء واختلف فيه اعنى الاسكان عن الدورى وهشام وابى بكر وابن جماز والثانى للدورى وابن جماز الاشباع والثانى لهشام وابى بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه بالاشباع فتلخص لنافع وحفص وحمزة ويعقوب الاختلاس فقط ولابن كثير والكسائى وخلف الاشباع فقط وللسوسى الاسكان فقط وللدورى وابن جماز الاسكان والاشباع ولهشام وابى بكر الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع (ومر) الخلاف للازرق فى ترقيق (وزر) والوجهان له فى جامع البيان (وقرأ) (ليضل عن) بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس بخلف (واختلف) فى (امن هو) فنافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم على انها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى ويقدر معادل دل عليه هل يستوى اى امن هو قانت الخ كمن جعل لله اندادا وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد فهى ام المتصلة دخلت على من الموصولة ايضا والمعادل محذوف قبلها اى اهذا الكافر خير ام الذى هو قانت لكن تعقبه ابو حيان بان حذف المعادل الاول يحتاج الى سماع ولذا قيل انها منقطعة والتقدير بل ام من هو قانت كغيره (واتفقوا) على حذف الياء من (ياعباد الذين آمنوا) الا ما انفرد به ابو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر الناس كأمر فى المرسوم (وفتح) ياء (انى امرت) نافع وابو جعفر (و) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واما (ياعباد فاتقون) فاثبت الياء فى الحالين من فاتقون يعقوب بكماله واختلف عن رويس فى ياعباد فجمهور العراقيين على اثباتها عنه كذلك والآخرون على الحذف وهو القياس فانه قاعدة الاسم المنادى (واثبت) ياء (فبشر عباد) وصلا مفتوحة السوسى بخلف واختلف المثبتون عنه فى الوقف فاثبتها عنه الجمهور منهم فيه وحذفها آخرون اما من حذفها وصلا فيحذفها وقفا قطعا فتحصل للسوسى ثلاثة اوجه الاثبات فى الحالين والحذف فيهما

والاثبات وصلا مفتوحة لاوقفا والثلاثة فى الطيبة ووقف عليها يعقوب بالياء على اصله والباقون بالحذف فى الحالين وقرأ ابوجعفر (لكن) بتشديد النون فالذين بعده موضعه نصب كامر بآل عمران (ووقف) على (من هاد) بالياء ابن كثير (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى و ر و يس (وادغم) دال (ولقدضربنا) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) ابن كثير (قرانا) بالنقل (واختلف) فى (ورجلا سلما) فابن كثير وابوعمرو و يعقوب بالالف وكسر الام اسم فاعل اى خالصا من الشركة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بفتح السين واللام بلا الف مصدر وصف به مبالغة فى الخلوص من الشركة (وعن) ابن محيصين والحسن (انك مائت وانهم مائتون) بالف بعد الميم و بعدهما همزة مكسورة فيهما (وادغم) ذال (اذجاءه) ابوعمرو وهشام (واختلف) فى (بكاف عبده) فحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف عباده بالف على الجمع على ارادة الانبياء والمطيعين من المؤمنين وافقهم الاعمش والباقون بغير الف اى كافيك يامحمد امر الكفار فالمفعول الثانى فيهما محذوف (ووقف) ابن كثير على من (هاد) بالياء (وقرأ) (قل افرايتم) بتسهيل الثانية قالون وورش والازرق عنه ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وحذفها الكسائى كامر بالانعام وغيرها (وسكن) ياء (ان ارادنى الله) حمزة (واختلف) فى (كاشفات ضره) و (ممسكات رحمته) فابوعمرو و يعقوب بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته اسم فاعل اشرطه فيعمل عمل فعله و يتعدى لواحد بنفسه والى اخر بعن اى عنى وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصين من المفردة والباقون بغير تنوين فيهما وجر ضره ورحمته على الاضافة اللفظية (وعن) ابن محيصين من المبهج تسكين ياء (حسبى الله) (وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر (واختلف) فى (قضى عليها الموت) فحمزة والكسائى وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول والموت بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش و الباقون بفتح القاف والضاد مبنيا للفاعل والموت بالنصب مفعوله والازرق فيه الفتح والتقليل (وقرأ) (ثم اليه ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (و يوقف) لحمزة على (اشمأزت) بالتسهيل بين بين فقط وحكى ابدالها الفا وحذفها وهما ضعيفان (وفتح) (ياعبادى الذين اسرفوا) نافع وابن كثير وابن عامر

وعاصم وابو جعفر وسكنها الباقون (وقرأ) (لا تقنطوا) بكسر النون
ابو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف والباقون بفتحها وهو بالحجر (واختلف)
فى (ياحسرتى) فابو جعفر بالف بعد التاء وياء بعدها مفتوحة من رواية
ابن جماز واختلف عن ابن وردان فى اسكان الياء وفتحها وكلاهما صحيح عنه
كما فى النشر جمعا بين العوض والمعوض عنه اوانه تثنية حسرة مضاف لياء
المتكلم وعورض بانه كان ينبغى ان يقال حسرتى باد غام ياء النصب فى ياء
الاضافة و يجوز ان يكون راعى لغة من يقول رأيت الزيدان (وعن) الحسن
ياحسرتى بكسر التاء و ياء بعدها والباقون بالتاء المفتوحة و بعدها الف
بدل من ياء الاضافة (ووقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه
وامالها حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو
بخلفهما ترى العذاب وصلا السوسى بخلفه (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة
والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما عنه
فى النشر وان قصر فى طيبته الخلاف على الدورى (وادغم) دال (قد جاءتك)
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن قد جاءك بوزن
جعلتك فيحتمل ان يكون قصرا كقراءة قنبل ان راه (وامال) (ترى الذين)
وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (وينجى الله) بتخفيف الجيم مع سكون النون روح
وحده كما مر بالانعام (واختلف فى (بمفازتهم) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف
بالالف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بغير الف على التوحيد (واختلف)
فى (تأمرونى) فنافع وابو جعفر بنون خفيفة على حذف احدى النونين
والمختار مذهب سيبويه انها نون الرفع وقيل نون الوقاية وكلاهما فتح
الياء وقرأ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة
على الاصل وهو الذى عليه اكثر الرواة عن ابن ذكوان من طريقيه ورواه
ابن شاذان عن زيد عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بنون واحدة
مخففة كنافع وكذا رواه ابن هارون عن الاخفش وتقدم لابن عامر سكون
الياء والباقون بنون مشددة ادغمت نون الرفع فى نون الوقاية وفتح الياء منهم
ابن كثير (وعن) المطوعى (حق قدره) بفتح الدال من التقدير (وعن)
الحسن (قبضته) بالنصب على الظرفية بتقدير فى وتقدم عنه (الصور) بفتح
الواو (وقرأ) باشمام (جئ) و (سيق) و (قيل) هشام والكسائى ورويس
وافقهم ابن ذكوان فى سيق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على جئ

ونحوه كسيء بالنقل على القياس ثم تسكن الياء و بالادغام ايضا اجراء الاصلي مجرى الزائد وقرأ (بالبيين) بالهمز نافع (واختلف) فى (فتحت) معا هنا وفى النبأ فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف التاء فى الثلاثة وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد على التكثير ومر قريبا امالة (بلى) (وامال) (وترى الملائكة) وصلا السوسي بخلفه

(المرسوم)

فى بعض المصاحف بكاف عباده باثبات الف عباده وفى الشامى تأمرونني بنونين وفى مصاحف الاندلسيين وجاى بالنبيين بزيادة الف بين الجيم والياء واعتمادهم فيها على المصحف المدنى العام و اتفقوا على الياء فى افمن يتقى وان الله هدانى وعلى كتابة يحسرتى بياء بدل الالف و كتب امن هو بميم واحدة (و) اختلفوا فى قطع فيما فى الموضعين فيماهم فيه وفيما كانوا فيه ❋ ياء الاضافة ❋ ست انى اخاف انى امرت عبادى الذين اسرفوا تأمرونى اعبد ارادنى الله حسبي الله عن ابن محيصين كامر ❋ الزوائد ❋ ثلاث ياعباد فاتقون فبشر عباد

(سورة المؤمن)

مكية وآيها ثمانون وثنتان بصرى وار بع حجازى وحمصى وخمس كوفى وست دمشقى خلافها تسع حم كوفى و ترك كاظمين يوم التلاق تركها دمشقى وعد بارزون اسرائل الكذاب غير مدنى اخير و بصرى الاعمى والبصير دمشقى و مدنى اخير يسحبون كوفى و مدنى اخير فى الحميم مكى ومدنى اول كنتم تشركون كوفى ودمشقى ❋ مشبه الفاصلة ❋ ثمانية شديد العقاب له الدين معا لدى الحناجر من حميم ولاشفع وهامان وقارون مدبرين يتحاجون فى النار و السلاسل و عكسه موضعان يطاع يقوم الاشهاد ❋ القراآت ❋ امال الحاء من (حم) فى السور السبع ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق واختلف عن ابى عمرو فقللها عنه صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين والوجهان فى الطيبة وسكت ابو جعفر على الحاء و الميم فى كلها (واظهر) ذال (فاخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) الياء فى (عقاب) فى الحالين يعقوب (وقرأ)

(كلمات) بالتوحيد ابن كثير وابوعمرو وعاصم وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف ومر بالانعام (وقرأ) (وقهم) في الموضعين بضم الهاء رويس بخلفه كامر في الفاتحة وحكم الميم مع الهاء في الثاني وهو وقهم السيئات وصلا وقع التنبيه عليه غيرمرة (وادغم) ذال (اذتدعون) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابوعمرو و يعقوب (وعن) الحسن (لينذر) بالتاء الفوقانية (واثبت) الياء في (التلاق) و (التناد) وصلا فقط ورش وابن وردان وفي الحالين ابن كثيرو يعقوب (واما) ذكر الخلاف فيهما لقالون الذي اثبته في التيسير وتبعه الشاطبي فتقدم انه انفرادة لفارس من قراءته على عبد الباقي قال في النشر ولا اعلمه يعني الخلاف عن قالون ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا عن الحلواني واطال في بيان ذلك ولذا حكاه في طيبته بصيغة التمريض فقال وقيل الخلف (بر) ر (واما ل(لايخفى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واما ل) (القهار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وحمزة بخلفه وهو الذي في الشاطبية كاصلها وفاقا لجميع المغاربة وفتحه له العراقيون قاطبة (واختلف) في (والذين يدعون) فنافع وهشام وابن ذكوان بخلفه بالخطاب على الالتفات او اضمار قل وهو رواية المطوعي عن الصوري وعن ابن ذكوان وكذا رواه ابو الفضل والصيد لاني وسلامة عن الاخفش عن ابن ذكوان ورواه الجمهور عن الصوري والاخفش بالغيب وبه قرأ الباقون (واختلف) في (اشد منهم قوة) الاول فابن عامر منكم بالكاف موضع الهاء التفاتا الى الخطاب والباقون منهم بضمير الغيب لقوله اولم يسيروا (ووقف) على (واق) و (هاد) بالياء ابن كثير (واتفقوا) على تنوينه وصلا (وقرأ) (رسلهم) باسكان السين ابوعمرو (وفتح) ياء (ذروني اقتل) ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير (وفتح) ياء (اني اخاف) الثلاثة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واختلف) في (وان يظهر) فنافع وابوعمرو وابوجعفر بواو النسق و يظهر بضم الياء وكسر الهاء من اظهر معدى ظهر بالهمزة وفاعله ضمير موسى عليه الصلوة والسلام و (الفساد) بالنصب على المفعول به ووافقهم اليزيدي (وقرأ) ابن كثير وابن عامر بواو النسق ايضا و يظهر بفتح الياء والهاء من ظهر

لازم فالفساد بالرفع فاعله وافقهما ابن محيصين (وقرأ) حفص و يعقوب
او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل لو او مع سكون الواو على انها
اوالابهامية التى لا حد الشيئين و يظهر بضم الياء وكسر الهاء
ونصب الفساد (وقرأ) ابوبكر وحمزة والكسائى وخلف باوايضا و يظهر
بفتح الياء والهاء و رفع الفساد وافقهم الاعمش والحسن (واظهر) ذال
(عذت) نافع وابن كثير وهشام بخلفه وابن ذكوان وعاصم و يعقوب
(وادغم) دال (وقدجاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
ومر قريبا (انى اخاف) معاوكذا التنادوهاد (وعن) الاعمش (ثمود)
بالجر والتنوين (واختلف) فى (على كل قلب) فابوعمرو وابن عامر بخلفه
بالتنوين فى الباء الموحدة على قطع قلب عن الاضافة وجعل التكبر والجبروت
صفته اذهو منبعهما وقال الجعبرى وتبعه النويرى لانه اى القلب مدبر
الجسدوالنفس مركزه لاالقلب خلافاللمدعيه وافقهما اليزيدى وابن محيصين
من المفردة وهى رواية هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق
الاخفش وروى الحلوانى عن هشام و الصورى عن ابن ذكوان بغيرتنوين
و به قرأ الباقون باضافة قلب الى مابعده اى على كل قلب كل شخص
متكبر (وفتح) ياء (لعلى ابلغ) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن
عامر وابو جعفر (واختلف) فى (فاطلع) فحفص بنصب العين بتقدير
ان بعد الامر فى ابن لى وقيل فى جواب الترجى فى لعلى حملا على التمنى على
مذهب الكوفيين اما البصريون فيمنعون والباقون بالرفع عطفا على ابلغ
(وقرأ) (وصد) بضم الصاد عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف
والباقون بالفتح وسبق بالرعد (واثبت) الياء فى (اتبعونى اهدكم)وصلا
قالون والاصبهانى وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب ومر
نظير (القرار) وبال عمران فى الابرار و بص فى الاشرار (وقرأ) (يدخلون)
بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابوجعفر
و يعقوب ومر بالنساء و (وفتح) ياء (مالى ادعوكم) نافع وابن كثير
وابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وهشام وابوجعفر وقرأ (وانا
ادعوكم) باثبات الالف نافع وابوجعفر (وقرأ)(لاجرم) بالمد المتوسط
حمزة بخلفه (وفتح) ياء (امرى الى الله) نافع وابوعمرو وابو جعفر (وامال)
(فوقيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى

(الساعة ادخلوا) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة
ادخلوا وضم الخاء امرا من دخل الثلاثى والواو ضمير آل فرعون ونصب
آل على النداء والابتداء بهمزة مضمومة وافقهم ابن محيصن واليزيدى
والحسن والباقون بقطع الهمزة المفتوحة فى الحالين وكسر الخاء امر
للخزنة من ادخل رباعيا معدى لاثنين وهما آل واشد (و يوقف) لحمزة
وهشام بخلفه على (فيقول الضعفاء) ومثله (وما دعوءا الكافرين) باثنى
عشر وجها مرت مبينة اول الانعام (وقرأ) (رسلكم) بسكون السين
ابو عمرو وكذا (رسلنا) و (رسلهم) (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة
والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما عنه
فى النشر وقصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وقرأ) (يوم لا ينفع)
بالتذكير نافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالروم (وقرأ) (اسرائل)
بالتسهيل ابو جعفر ومر باول البقرة مع خلاف الازرق فى مده كوقف
حمزة عليه (ورقق) الازرق راء (كبرماهم) فيما نص عليه الدانى
والشاطبى وابن بليمة وفخمه عنه مكى فى جماعة ومثله عشرون (و يوقف)
لحمزة وهشام بخلف على (المسئ) بالنقل و با لادغام اجراء للياء الاصلية
مجرى الزائدة و يجوز الروم والاشمام مع كل منهما تصير ستة (واختلف)
فى (ماتتذكرون) فعاصم وحمزة والكسائى و خلف بتاءين من فوق على
الخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت وتاء من فوق على الغيب
(وقرأ) (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وفتح) ياء (ادعونى استجب)
ابن كثير فقط (وقرأ) (سيدخلون) بضم الياء وفتح الخاء ابن كثير وابو بكر
بخلفه وابو جعفر ورويس كما مر فى النساء والوجهان عن ابى بكر من طريق
يحيى بن آدم وروى عنه العليمى بالفتح للياء والضم للخاء كالباقين (وامال)
(فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو
بخلفهما (و عن) الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد فرارا من
الضمة قبل الواو (وعن) ابن محيصن والحسن تسكين (جاءنى البينات)
(وضم) شين (شيوخا) نافع وابو عمرو وهشام وحفص وابو جعفر
و يعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة كنصب (فيكون) لابن عامر (وقرأ
(قبل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (فالينا يرجعون) بفتح
الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وتقدم نظير (جاء امر الله) من حيث

الهمزتان بهود وغيرها (وابدل) همز (باسنا) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة ووقف على (سنت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب

(المرسوم)

اشد منهم فى الشامى بالكاف وفى غيره بالهاء وكتب فى الكوفى اوان يظهر بالف قبل الواو وروى نافع كغيره حذف الف كلمت ربك على الذين كفروا (و) اتفقوا على رسم فيقول الضعفوا بواو والف بعدها مع حذف الالف قبلها (و) كذا ومادعوا الكافرين وعلى كتابة الى النجوة بواو بدل الالف (و) اتفقوا على قطع يوم هم بارزون وعلى كتابة سنت آخر السورة وهى سنت الله التى قدخلت فى عباده بالتاء (و) اختلف فى حقت كلمت ربك فى اكثر المصاحف بالتاء ﴿ ياء الاضافة ﴾ تسع انى اخاف فى ثلاثة ذرونى اقتل ادعونى استجب لعلى ابلغ مالى ادعوكم امرى الى الله جاءنى البينات لابن محيصن والحسن ﴿ والزوائد ﴾ اربع عقاب التلاق والتناد اتبعون اهدكم

(سورة فصلت)

مكية وآيها خمسون وثنتان بصرى وشامى وثلاث حجازى واربع كوفى خلافها اثنان حم كوفى وعاد وثمود حجازى وكوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضعان عذابا شديدا هدى وشفاء ﴿ القراآت ﴾ تقدم اول غافر امالة (حم) وسكت ابى جعفر على حرفها (وقرأ) ابن كثير (وقرانا) بالنقل (وامال) (اذاننا) الدورى عن الكسائى (وعن) المطوعى (قل انما) بفتح القاف والف بعدها فعلا ماضيا وعنه ايضا (يوحى) بكسر الحاء وياء بعدها (وقرأ) (ائنكم) بهمزة محققة فمسهلة مع الفصل بينهما بالف قالون وابو عمرو وابو جعفر (و) قرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل (و) اختلف عن هشام فجمهور المغاربة عنه على التسهيل مع الفصل وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الفصل وعدمه وذهب جماعة الى الفصل عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف فهو من جملة السبعة المتقدم بيانها والباقون بالتحقيق مع عدم الفصل (واختلف) فى (سواء) فابو جعفر بالرفع خبر المبتدأ مضمر اى هى سواء وقرأ يعقوب بالجر

صفة للمضاف اوالمضاف اليه وافقه الحسن والباقون بالنصب على المصدر بفعل مقدر اى استوت استواء اوعلى الحال من ضمير اقواتهما (وامال) (فقضاهن) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (اوحى) و (استوى) (وادغم) ذال (اذجاءتهم) ابوعمرو وهشام (واختلف) (فى نحسات) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف بكسر الحاء على القياس لانه صفة لايام جمع بالالف و التاء وقياس الصفة من فعل بالكسر فعل بالكسر وافقهم الاعمش والباقون بالسكون مخفف من فعل المكسور ولاحاجة الى حكاية امالة فتحة السين من نحسات عن ابى الحارث كما فعل الشاطبى رحمه الله تعالى تبعا لاصله فانه لوصح لم يكن من طرقهما ولامن طرقنا كما قاله صاحب النشر رحمه الله تعالى (وامال) (اخرى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (العمى) و (الهدى) (وعن) الحسن (واما ثمود) بفتح الدال بلا تنوين وافقه المطوعى هنا خاصة بخلفه (وعنه) ايضا بالرفع والتنوين وافقه الشنبوذى فيه والجمهور على ضم الدال بلا تنوين على الابتداء والجملة بعده خبره وهو متعين عند الجمهور لان اما لايليها الا الابتداء فلا يجوز فيه الاشتغال الاعلى قلة كما قاله السمين (واختلف) فى (يحشر اعداء الله) فنافع ويعقوب بنون العظمة المفتوحة و ضم الشين مبنيا للفاعل و اعداء بالنصب مفعول به اى نحشر نحن و الباقون بياء الغيب مضمومة مع فتح الشين مبنيا للمفعول واعداء بالرفع على النيابة (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب (وامال) (ارديكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا (و) ضم يعقوب الهاء من (ايديهم) (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم القول) ضما وكسرا (وابدل) الهمزة الثانية واوا مفتوحة من (جزاء اعداء) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (ارنا) باسكان الراء ابن كثير وابو عمرو بخلفه وهشام فى غير رواية الداجونى وابن ذكوان وابو بكر و يعقوب و الوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه الاختلاس والباقون بالكسر ومنهم هشام فى وجهه الثانى وقصر فى الاصل هنا نقل الاختلاس على الدورى عن ابى عمرو وفيه نظر ولعله سبق قلم (وقرأ) (اللذين) بتشديد النون ابن كثير (وتقدم) حكم (عليهم الملائكة) ضما وكسر الهاء والميم (ويوقف) لحمزة على (ماتشتهى انفسكم)

ونحوه المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بالتحقيق ثم بالسكت على الياء ثم بالنقل ثم بالادغام (و) اتفقوا على عدم امالة (دعا الى الله) لكونه واويا مرسوما بالالف (وامال) (يلقاها) معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (و) يوقف لحمزة على (يسامون) بوجه واحد وهو النقل وحكى بين بين وهو ضعيف (وامال) (ترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (وربأت) بهمزة قبل التاء ابوجعفر ومر باول الحج (وامال) (احياها) الكسائى وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (ءاعجمى) بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وابوعمرو وابو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه فى الفصل و لا كثر على عدمه قال فى النشر وقرأت له بكل من الوجهين و اشار اليه فى الطيبة بقوله اعجمى خلف (م)ليا (و) قرأ ورش و البزى و حفص بتسهيل الثانية مع القصر و به قرأ قنبل ورويس فى احد وجهيهما وللازرق وجه آخر ابدالها الفا مع المد على قاعدته (و) قرأ قنبل ورويس فى وجههما الثانى وهشام فى احدا وجهه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر والثانى لهشام بهمزتين محققة فسهلة مع المد والثالث له كذلك لكن مع القصر و به مع التحقيق قرأ الباقون وهم ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وروح وتقدم تفصيل الطرق فى الاصول (وامال) (اذانهم) الدورى عن الكسائى (وامال) (عمى) و (هدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (من ثمرات) فنافع وابن عامر وحفص وابوجعفر بالالف على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف على التوحيد (و) ضم الهاء من (يناديهم) يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (شركائى) ابن كثير(وفتح)ياء(ربى ان)ابوعمرو وابوجعفر ونافع بخلف عن قالون والفتح عن قالون رواية الجمهور واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها والطيبة وصحح الوجهين فى النشر قال غير ان الفتح عنه اكثر واشهر واقيس (وقرأ) (وناى) بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء ابن ذكوان وابوجعفر والباقون بتقديم الهمزة على الالف (وامال) الهمزة والنون معا الكسائى وخلف عن حمزة وعن نفسه (و) امال الهمزة فقط خلاد و بالفتح والصغرى الازرق فى الهمزة مع فتح النون وله ثلاثة البدل على مامر (واما)

امالة الهمزة هنا لابى بكر وللسوسى فى السورتين فانفرادتان لايقرأ بهما ولذا اسقطهما من الطيبة كما سبق ايضاحه بالاسراء ويوقف عليه لحمزة بوجه واحد بين بين ولايصح سواه كما فى النشر وبه يعلم ما اطلقه فى الاصل هنا (و) ضم الهاء من (سنريهم) يعقوب

(المرسوم)

كتبوا سبع سموت ونحوه بحذف الالفين نافع عن المدنى كغيره من ثمرت بحذف الالف وبالتاء المجرورة واتفقوا على رسم الهمزة ياء من انكم وعلى قطع ام عن من فى ام من يأتى امنا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثنتان شر كائى قالوا ربى ان

(سورة الشورى)

مكية الا اربع ايات من قل لا اسئلكم الى اربع فالمدينة وآيها تسع واربعون بصرى بخلف وخمسون حجازى ودمشقى واية حمصى وثلاث كوفى خلافها الار بع حم وعسق كالاعلام كوفى وحمصى فى اتفاق وقال ايوب ابدل بعض البصريين عن كثير الاول بكالاعلام ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ستة ان اقيموا الدين كبر على المشركين من كتاب طرف خفى عليهم حفيظا عقيما ﴿ القراآت ﴾ سبق حكم امالة (حم) وسكت ابى جعفر على الحروف الخمسة وتقدم التنبيه على اخفاء نون عين عند السين اخر الادغام الصغير ولم ار من نبه عليه فلينظر وفى عين من عسق المد المشبع لاجل الساكن والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية الساكن وهما فى الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحروف الصحيحة والثلاثة فى الطيبة (واختلف) فى (يوحى اليك) فابن كثير بفتح الحاء مبنيا للمفعول والنائب اما اليك واما ضمير يعود الى ذلك لانه مبتدأ اى مثل ذلك الايحاء يوحى هو اليك كذا فى الدر وجعله ضمير المصدر المقدر ضعيف واسم الله تعالى فاعل بمقدر مفسر كأنه قيل من يوحى قيل يوحى الله وتاليا صفتاه وافقه ابن محيصن والباقون بكسر الحاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى واليك فى محل النصب اى مثل ما اوحى الى الانبياء المتقدمين صلوات الله على نبينا وعليهم وقيل هذه السورة اوحيت الى كل نبى قبله (وقرأ) (يكاد) بالياء على التذكير نافع والكسائى والباقون بتاء التأنيث (واختلف) فى (ينفطرن) فابو عمرو وشعبة ويعقوب بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة مضارع

انفطر انسق ووافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر تشقق (وقرأ) (قرانا) بالنقل ابن كثير (ومد) (لا ريب) متوسطا حمزة بخلفه (و قرأ) (بها براهيم) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وقرأ (نؤته منها) باسكان الهاء ابوعمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمى (و) قرا قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلفه وابن ذكوان من اكثر طرق الصورى و يعقوب وابن وردان من باقى طرقه وابن جماز من طريق الدورى باختلاس كسرة الهاء والباقون بالاشباع و به قرأ هشام من طريق الحلوانى فتلخص لهشام ثلاثة الاسكان والقصر والصلة ولابى جعفر وجهان القصر والاسكان ولقالون و يعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وابى بكر وحمزة الاسكان فقط و للباقين الصلة فقط (و يوقف) لحمزة و هشام بخلفه على (ام لهم شركؤا) باثنى عشر وجها مرت فى النظير مما رسم بواو "كانبؤا اول الانعام (واما ل) (ترى الظالمين) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (يبشر) بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من بشر الثلاثى ابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى والباقون بالتشديد للتكثير لا للتعدية ومر باآل عمران (و يوقف) للكل على (ويمح الله) بحذف الواو للرسم وماذكره فى الاصل هنا من القطع ليعقوب بالوقف بالواو فهو مما انفرد به الدانى ولم يتابع عليه فلا يقرأ به وكذا ماذكره من اثبات الواو لقنبل فى احد وجهيه لا يقرأ به ولا يعول عليه اذ هو مما انفرد به فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس كما فى النشر ولذا اسقط جميع ذلك من الطيبة على عادته ومثل يمح و يدع الانسان و يدع الداع بالقمر وسندع بالعلق فالوقف فى الكل للكل على الرسم كما مر فى بابه (واختلف) فى (ما تفعلون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه بالتاء من فوق وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالياء من تحت و به قرأ رويس من غير طريق ابى الطيب (وقرأ) (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف (وعن) الاعمش (قنطوا) بكسر النون لغة (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب (واختلف) فى (فبما كسبت) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير فاء على حد مافى ما اصابكم

موصولة مبتدأ و بما كسبت خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى وان اطعتموهم انكم والباقون بالفاء فاشرطية وهو الاظهر اى فهى بما كسبت اوموصولة والفاء تدخل فى حيز الموصول اذا اجرى مجرى الشرط (واثبت) الياء فى (الجوار) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (و) امالها الدورى عن الكسائى وكذا الجوار بالرحمن والتكوير (وقرأ) (الريح) بالجمع نافع وابوجعفر (واختلف) فى (و يعلم الذين) فنافع وابن عامر وابو جعفر رفع الميم على القطع والاستئناف بجملة فعلية والباقون بنصبها قال ابوعبيد والزجاج على الصرف اى صرف العطف عن اللفظ الى العطف على المعنى وذلك انه لما لم يحسن عطف و يعلم مجزوما على ماقبله اذيكون المعنى ان يشاء يعلم عدل الى العطف على مصدر الفعل الذى قبله باضمار ان ليكون فى تأويل مصدر والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة وجعله القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على علة مقدرة مثل لينتقم و يعلم (واختلف) فى (كبير الاثم) هنا وفى النجم لحمزة والكسائى وخلف كبير بكسر الباء بلا الف ولاهمز بوزن قدير على التوحيد فى الموضعين على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح الباء والف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع كبيرة (و يوقف) لحمزة وهشام بخلافه على (وجزاء سيئة) باثنى عشر وجها بينت اول الانعام وغيرها فى النظير (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء اناثا) وابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ونظيره يشاء انه الاتى قريبا (و يوقف) لحمزة وهشام بخلافه على (من وراى) بتسعة اوجه مبينة فى النظير من تلقاى بيونس (واختلف) فى (او يرسل فيوحى) فنافع وابن ذكوان بخلف عنه من طريقيه برفع اللام من يرسل وسكون الياء من فيوحى خبراى هويرسل اومستأنف اوحال عطفا على متعلق من وراى ووحيا مصدر فى موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق والتقدير الاموحيا اومسمعا من وراء حجاب اومرسلا فيوحى رفع تقديرا بالعطف عليه والباقون بنصبهما بان مضمرة وهى ومدخولها عطف على وحيا وهو حال اى الا موحيا اومرسلا وفيوحى عطف عليه (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة

(المرسوم)

كتب فيما رواه نافع كبير الاثم بحذف الالف وكذا يسكن الريح وفى مصاحف المدينة والشام بما كسبت بلا فاء وفى غيرها بها واتفقوا على رسم من وراى بالياء بعد الالف ويمح الله بحذف الواو وعلى رسم وجزوا سيئة وامالهم شركوا بواو بعد الزاى والكاف والف بعدها ﴿ فيها زائدة ﴾ الجوار

(سورة الزخرف)

مكية وآيها ثمانون وثمان شامى وتسع فى الباقى خلافها اثنان حم كوفى مهين حجازى و بصرى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ واحد عن السبيل وعكسه اثنان مقرنين قرن ﴿ القراآت ﴾ قدم ذكر امالة (حم) كالسكت على حرفيها ونقل (قرانا) (وقرأ (فى ام) بكسر الهمزة حمزة والكسائى وصلا فان ابتدءا ضماها كالباقين فى الحالين (واختلف) فى (ان كنتم) فنافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بكسر الهمزة على انها شرطية وان كان اسرافهم محققا على سبيل المجاز كقول الاجيران كنت عملت فوفنى حقى مع علمه وتحققه لعمله وجوابه مقدر يفسره افنضرب اى ان اسرفتم نترككم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالفتح على العلة مفعولا لاجله اى لان كنتم (وقرأ) (نبئ) بالهمز نافع (وقرأ (يستهزون) بحذف الهمزة وضم الزاى ابو جعفر ومر اول البقرة حكم وقف حمزة عليه (وامال) (ومضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (مهدا) بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم وحمزة والكسائى وخلف كامر بطه (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء ابو جعفر ومر بالبقرة (وقرأ) (تخرجون) بالبناء للفاعل ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالاعراف ومافى الاصل هنا لعله سبق قلم (وقرأ) (جزء) بضم الزاى ابو بكر (و) قرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى ومر توجيهها بالبقرة و يوقف عليها لحمزة بالنقل فقط واما الابدال واوا قياسا على هزوا فشاذ و بين بين ضعيف (واختلف) فى (ينشاء) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشاء معدى بالتضعيف مبنيا للمفعول اى يربى وافقهم الاعمش (وعن)الحسن (يناشو) بضم الياء والالف بعد النون وتخفيف الشين مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وسكون النون

وتخفيف الشين من نشاء لازم مبني للفاعل (واختلف) في (عند الرحمن) فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالالف بعد الموحدة المفتوحة ورفع الدال جمع عبد وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي (وعن المطوعي كذلك لكن فتح الدال على اضمار خلقوا والباقون بالنون الساكنة) وفتح الدال بلا الف ظرفا (وقرأ) (اشهدوا) بهمزتين مفتوحة مضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين نافع وابو جعفر فاخلا همزة التوبيخ على اشهدوا فعلا رباعيا مبنيا للمفعول وفصل بين الهمزتين الالف قالون بخلف عنه من طريقيه وابو جعفر وقطع بالقصر لقالون اكثر المؤلفين كورش والباقون بهمزة الاستفهام داخلة على شهدوا مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل اي احضروا (وعن) الحسن (شهاداتهم) بالجمع (واختلف) في (قل اولو) فابن عامر وحفص قال ماضيا والباقون قل بغير الف على الامر (واختلف) في (جئتكم) فابو جعفر بالنون موضع التاء والف بعدها على الجمع والباقون بتاء المتكلم وكل على اصله من الصلة وابدل همزه ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة (وعن) المطوعي (انني) بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية (برى) بكسر الراء بعدها ياء فهمزة بعدها فهمزة بمعنى بريء تجدويثنى ويجمع ويؤنث والجمهور انني بنونين برآء بفتح الراء وبعدها الف فهمزة مصدر يستوى فيه المفرد والمذكر ومقابلهما يقال نحن البراء منك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر في الغالب (واثبت) ياء (سيهدين) في الحالين يعقوب (واتفقوا) على بناء الفاعل في (لعلهم يرجعون) معا لانه ليس من رجوع الآخرة (ونقل (القرآن) ابن كثير (وعن) ابن محيصن وقيل (سخريا) بكسر السين (ووقف) على (رحمت) معا بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وقرأ) (لبيوتهم) معا بضم الباء على الاصل ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (واختلف) في (سقفا) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الحسن وابن محيصن والباقون بضمها على الجمع كرهن في جمع رهن (وقرأ) (يتكون) بحذف الهمزة وضم الكاف ابو جعفر والوقف لحمزة عليها كيستهزءون ومر (واختلف) في (لما متاع) فعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم بمعنى الا وان نافية واختلف عن هشام فروى عنه المشارقة واكثر المغاربة كذلك بالتشديد وبه قرأ الداني

على ابى الحسن و بالتخفيف قرأ على ابى الفتح من رواية الحلوانى وابن عبد
عن هشام وبه قرأ الباقون فان هى المخففة واللام فارقة كامر ومامزيدة
للتأكيد (واختلف) فى (نقيض) فابو بكر من طريق العليمى و يعقوب
بالياء من تحت وكذا رواه خلف والصريفينى عن يحيى وافقهما المطوعى
والباقون بنون العظمة وهى رواية يحيى من سائر طرقه (وقرأ (ويحسبون)
معابفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) فى (جاءنا)
فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو جعفر بالف بعد الهمزة على
التثنية وهما العاشى وقرينه وافقهم ابن محيصين والباقون بغير الف والضمير
يعود على لفظ من وهو العاشى (وقرأ) (افانت) بتسهيل الهمزة الثانية
الاصبهانى (وقرأ) (نذهبن بك) و (نرينك) بتخفيف النون فيهما
رويس واتفقوا على الوقف لهابالالف بعد الباء فى نذهبن على الاصل فى نون
التوكيد الخفيفة كامر آخر آل عمران (وقرأ) (وسل) بالنقل ابن كثير
والكسائى وخلف عن نفسه (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (و) ضم
هاء (ربهم) يعقوب (وقرأ (يايه) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف
عليها بالهاء بلا الف نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر
وخلف (وفتح) ياء الاضافة من (تحتى افلا) نافع والبزى وابو عمرو
وابوجعفر (واختلف) فى (اسورة) فحفص و يعقوب بسكون السين بلا الف
جمع سوار كاخمرة وخمار وافقهما الحسن وهو جمع قلة (وعن) المطوعى
بفتح السين والف ورفع الراء من غيرتاء و الباقون كذلك لكن بفتح الراء
و بتاء التأنيث على جعل جمع الجمع كاسقية واساقى اوجمع اساور بمعنى سوار
والاصل اساوير عوض عن الياء تاء التأنيث كزنادقة (واختلف)
فى (سلفا) فحمزة والكسائى بضم السين واللام جمع سليف كرغيف
ورغف اوجمع سلف كاسد واسد وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما جمعا
لسالف كخادم وخدم وهو فى الحقيقة اسم جمع لاجمع اذليس فى ابنية التكسير
صيغة فعل اوعلى انه مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل يسلف
سلفا تقدم وسلف الرجل اباؤه المتقدمون جمعه اسلاف وسلاف
(واختلف) فى (يصدون) فنافع وابن عامر والكسائى وابوجعفر وخلف
عن نفسه بضم الصاد من صد يصد كمدعدا عرض وافقهم الحسن والاعمش
والباقون بكسرها كيحد ووقع فى النويرى جعل الكسر لنافع ومن معه

والضم للباقين ولعله سبق قلم (وقرأ (الهتنا) بتسهيل الثانية بين بين نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وابو جعفر وروبس ولم يبدلها احد من الازرق بل الكل على تسهيلها عنه لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احديهما والباقون وهم عاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بتحقيقهما (واتفقوا) على عدم الفصل بينهما بالف (قال فى) النشر لئلا يصير اللفظ فى تقدير اربع الفات همزة الاستفهام والف الفصل وهمزة القطع والمبدلة من الهمزة الساكنة وهو افراط (ومر) ايضاح ذلك فى الهمزتين من كلمة وتسهيل همز (اسرائيل) مع مده وقصره لابى جعفر (وعن) الاعمش (وانه لعلم) بفتح العين واللام الثانية اى شرط وعلامة (واثبت) الياء (فى اتبعون هذا) وصلا ابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين يعقوب (وادغم) دال (قدجئتكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واثبت) الياء فى (اطيعون) فى الحالين يعقوب (وسكن) يا (ياعبادى لاخوف) وصلا ووقفا نافع وابوعمرو وابن عامر وابو جعفر وروبس من غيرطريق ابى الطيب وفتحها ابوبكر وروبس من طريق ابى الطيب وسكناها وقفا والباقون بحذفها فى الحالين (وقرأ (لاخوف) بالفتح بلاتنوين يعقوب على لا التبرئة والباقون بالرفع والتنوين على الابتداء (واختلف) فى (ماتشتهى الانفس) فنافع وابن عامر وحفص ويعقوب بهاء بعد الياء تعود على ما الموصولة والباقون بحذفها لانه مفعول وعائده جائز الحذف كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا (وادغم) ثاء (اورثتموها) ابوعمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى (و) ادخل فى الاصل خلفا فى اختياره فى المدغمين هنا وفيما مر وفيه نظر ولعل سبق قلم اذلا خلاف عنه فى الاظهار هنا كالاعراف ❊ تكملة ❊ لاتنافى بين باء قوله تعالى بما كنتم تعملون وباء قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله لان باء الاية سببية وباء الحديث باء المعاوضة (واما) (لقد جئناكم) فنظير قدجئتكم (ومر) فتح سين (يحسبون) وتسكين (رسلنا) آنفا كامالة (بلى) (وكذا) ضم هاء (لديهم) لحمزة ويعقوب (واختلف) فى (ولد) فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما وسبق اواخر مريم موجها (وقرأ) بعد (فانا اول) نافع وابوجعفر كما فى البقرة (واختلف) فى (يلاقوا) هنا والطور والمعارج فابوجعفر بفتح الياء

والقاف و سكون اللام بينهما بلا الف فى الثلاثة مضارع لقى وافقه ابن محيصين والباقون بضم الياء وفتح اللام ثم الف وضم القاف فهن من الملاقات وافقهم ابن محيصين فى الطور من المفردة (وقرأ) (فى السماء اله) بتسهيل الاولى قالون والبزى و بتسهيل الثانية ورش وابوجعفر ور و يس بخلفه والازرق وجه آخر ابدالها ياء ساكنة بلامد والوجهان لقنبل و له ثالث وهو اسقاط الاولى و به قرأ ابوعمر و ور و يس فى وجهه الثانى والباقى بتحقيقهما (واختلف) فى (واليه ترجعون) فنافع وابوعمرو وابن عامر وعاصم وابوجعفر و روح بالخطاب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالغيب و يعقوب على اصله فى فتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء للفاعل (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (واختلف) فى (وقيله) فعاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفا على الساعة اى وعنده علم قيله اى قول محمد اوعيسى عليهما الصلوة والسلام والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد وافقهما الاعمش والباقون بفتح اللام وضم الهاء وصلتها بواو عطفا على محل الساعة اى وعنده ان يعلم الساعة و يعلم قيله كذا اوعطفا على سرهم ونجويهم اوعلى مفعول يكتبون المحذوف اى يكتبون ذلك و يكتبون قيله كذا ايضا اوعلى مفعول يعلمون المحذوف اى يعلمون ذلك وقيله اوعلى انه مصدر اى قال قيله او باضمار فعل اى الله يعلم قيل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم (واختلف) فى (فسوف يعلمون) فنافع وابن عامر و ابو جعفر بالخطاب على الالتفات وافقهم الحسن والباقون بالغيب

(المرسوم)

فى العثمانية قرناهنا و يوسف بغير الف وقيل بثبوتها فى العراقية وروى نافع بهذا بغير الف بعد الهاء وكذا اسورة وفى المدنى والشامى ماتشتهيه بهاء بعد الياء والمكى والعراقى بحذفها وفى المدنى والشامى ايضا ياعبادى لاخوف بياء وفى المكى والعراقى بحذفها وفى كل المصاحف حذف الف عند الرحمن وكذا يلقوا يومهم فى الثلاث وفى بعض المصاحف اومن ينشوا بواو والف بعد الشين (و) اتفقوا على رسم رحمت ربك معاهنا بالتاء (ياءالاضافة)

(ثنتان)

ثنتان تحيى افلا ياعبادى لاخوف ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث سيهدين واطيعون واتبعون هذا

(سورة الدخان)

مكية وآيها خمسون وست حجازى وشامى وسبع بصرى وتسع كوفى خلافها اربع حم وليقولون كوفى الزقوم مكى وحمصى ومدنى اخير البطون تركها دمشقى ومدنى اول ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ايتان يحيى ويميت بنى اسرائل ﴿ القراآت ﴾ مر حكم (حم) امالة وسكتا (واختلف) فى الباء من قوله تعالى (رب السموات) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف يخفضونها بدلا من ربك اوصفة وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بالرفع على اضمار مبتدأ اى هو رب اومبتدأ خبره لا اله الا هو (وعن ابن محيصين (ربكم ورب) بالجر فيهما على البدل اوالنعت لرب السموات (وامال (انى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) دال (وقد جاءهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (نبطش) بضم الطاء ابو جعفر لغة فيه كامر بالاعراف (وعن) الحسن (يبطش) بالياء المضمومة مبنيا للمفعول والبطشة بالرفع على النيابة (وفتح) الياء من (انى اتيكم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) ذال (عذت) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف (واثبت) الياء فى (ترجمون) و (فاعتزلون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (تؤمنوالى) ورش (وانفقوا) على عدم امالة (فدعا) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ)(فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وابو جعفر ومر بهود (وقرأ) (وعيون) معا بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وقرأ) (فكهين) بالقصر ابو جعفر ومر بيس (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم السماء) ضما وكسرا (وقرأ) (اسرائل) بتسهيل الثانية ابو جعفر مع المد والقصر كامر بالبقرة مع خلف الازرق فى مد همزها ووقف حمزة عليها (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (مافيه بلوا) باثنى عشر وجها مرت مبينة اول الانعام وذلك لرسمه بالواو فى جميع المصاحف (ووقف) (على شجرت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وعن) الحسن (كالمهل) بفتح الميم فقط لغة فيه (واختلف)

فى (تغلى) فابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وفاعله يعود الى الطعام وافقهم ابن محيصين بخلفه والباقون بالتأنيث والضمير للشجرة (واختلف) فى (فاعتلوه) فنافع وابن كثير وابن عامر و يعقوب بضم التاء وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بكسرها لغتان فى مضارع عتله ساقه بجفاء وغلظة (واختلف) فى (ذق انك) فالكسائى بفتح الهمزة على العلة اى لانك وافقه الحسن والباقون بكسرها على الاستئناف المفيد للعلة فيتحد ان او محكى بالقول المقدر اى اعتلوه وقولوا له كيت وكيت (واختلف) فى (مقام امين) فنافع وابن عامر وابو جعفر بضم الميم الاولى بمعنى الاقامة وافقهم الاعمش والباقون بفتحها موضع الاقامة وخرج بقيد امين ومقام كريم اول السورة المتفق على فتح ميمه (ومر) حكم (وعيون) قريبا (وعن) ابن محيصين (واستبرق) بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تنوين جعله فعلا ماضيا كما قاله ابو حيان

(المرسوم)

كتبوا فاسر بعبادى بالياء (واتفقوا) على رسم مافيه بلوا بواو بعد اللام ثم الف (واتفقوا) على قطع ان عن لا فى وان لاتعلوا ✽ ياء الاضافة ثنتان انى اتيكم تؤمنوالى ✽ وزائدتان ✽ ترجمون فاعتزلون

(سورة الجاثية)

مكية وقيل الا قوله قل للذين الاية فمدنية وآيها ثلاثون وست فى غير الكوفى وسبع فيه خلافها حم كوفى ✽ مشبه الفاصلة ✽ واحد هو للذين ✽ القراآت ✽ مر حكم امالة (حم) والسكت على حرفيها (واختلف) فى (آيات لقوم يوقنون) و (آيات لقوم يعقلون) الثانى والثالث فحمزة والكسائى و يعقوب بكسر التاء منصوبة فيهما عطفا على اسم ان اى وان فى خلقكم وان فى اختلاف والخبر قوله و فى خلقكم و فى اختلاف او كرر ايات تأكيد اللاول اى ان فى السموات وفى خلقكم و فى اختلاف الليل لايات و يكون فى خلقكم عطفا على فى السموات كرر معه حرف العطف توكيدا وافقهم الاعمش والباقون برفعهما على الابتداء والظرف قبل هو الخبر وهى جملة معطوفة على جملة موكدة بان و يحتمل ان تكون ايات عطفا على محل ان ومعمولها وهو رفع بالابتداء ان عطفت عطف المفرد و بتقدير هو

ان عطفت عطف الجمل وخرج بالقيد المذكور الاول المتفق على كسره لانه اسم ان (واماك) (فاحيا به) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (وتصريف الريح) بالتوحيد حمزة والكسائى وخلف (وابدل) همزة (فباى) ياء مفتوحة الاصبهانى (وسهل) همزة (كان لم يسمعها) كما سبق فى الهمز المفرد (واختلف) فى (وآياته يؤمنون) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وابو جعفر وروح بالغيب وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بتاء الخطاب (وقرأ) (هزوا) معا بابدال الهمزة واوا فى الحالين حفص (و) قرأ حمزة وخلف بسكون الزاى ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم واما بين بين والتشديد فكلاهما ضعيف لا يقرأ به (وقرأ) (من رجز اليم) برفع الميم نعتا لعذاب ابن كثير وحفص ويعقوب ومر بسبأ (وعن) ابن محيصن بخلفه (جميعا منه) بتشديد النون وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة مصدر من منّ منة (واختلف) فى (ليجزى قوما) فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء من تحت مبنيا للفاعل اى ليجزى الله وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (و) قرأ ابو جعفر بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا للمفعول مع نصب قوما اى ليجزى الخير والشر او الجزاء اى ما يجزى به لا المصدر فان الاسناد اليه سيما مع وجود المفعول به ضعيف قاله القاضى وقيل النائب الظرف وهو بما قال السمين وفى هذه حجة للاخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة غير المفعول به مع وجوده والباقون بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم يعقوب (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) ومر اول البقرة خلاف الازرق فى مده ووقف حمزة عليه كهمز النبوة لنافع (وقرأ) (سواء محياهم) بالنصب حمزة وحفص والكسائى وخلف وتقدم بالحج (واماك) محياهم الكسائى فقط وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (افرايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه اخر ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد لاجل الساكن بعدها وحذفها الكسائى ومر ما فيه بالانعام وغيرها (واختلف) فى (غشاوة) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الغين وسكون الشين بلا الف وافقهم الاعمش وعنه ايضا كسر الغين والباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها لغتان بمعنى غطاء (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر حكم امالة (الدنيا) غير مرة (وعن) الحسن (ما كان حجتهم) بالرفع اسم كان

(والآن قالوا) الخبر والجمهور بالنصب على انها الخبر وهو الراجح (وقرأ) (لاريب) معا بالمد المتوسط حمزة بخلفه (واختلف) فى (كل امة تدعى) فيعقوب بنصب كل على البدل من كل امة الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها والباقون بالرفع على الابتداء وتدعى خبرها (وامال (تدعى وتتلى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واشم) (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (والساعة) فحمزة بالنصب عطفا على وعد الله وافقه الاعمش والباقون بالرفع على الابتداء خبره لاريب فيها اوعطفا على محل ان واسمها اوعلى المرفوع فى حق (وامال) (وحاق) حمزة (ومر) حكم (يستهزؤن) لابى جعفر وغيره (واظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه ومر التنبيه على (هزوا) (وقرأ) (لايخرجون) بفتح الياء وضم الراء حمزة والكسائى وخلف ومر بالاعراف

(سورة الاحقاف)

مكية قيل الاقل ارايتم ان كان وفاصبر كما صبر الآيتين فبالمدينة وآيها ثلاثون واربع فى غير الكوفى وخمس فيه خلافها آية حم كوفى ❋ مشبه الفاصلة ❋ اثنان عذاب الهون ما يوعدون ❋ القراآت ❋ مر حكم امالة (حم) والسكت عليها (وقرأ) (ارايتم) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد وحذفها الكسائى (وادل) ورش وابوعمرو بخلفه وابوجعفر الهمزة الساكنة وصلا (من السموات ائتونى) بياء ساكنة اما فى الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل مكسورة (وقرأ) بعد (انا الانذير) قالون بخلفه (وسهل) (اسرائل) ابو جعفر (ومر) اول البقرة خلاف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه (وقرأ) (لينذر) بالخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام نافع وابن عامر والبزى بخلفه وابوجعفر ويعقوب وهى رواية النقاش من طريق الشنبوذى وبه قرأ الدانى من طريق ابى ربيعة فاطلاق الخلاف فى التيسير خروج عن طريقه كما فى النشر والباقون بالغيب وهى رواية الطبرى والفحام والحمامى عن النقاش وابن بنان بضم الياء وبالنون عن ابى ربيعة (وقرأ) (ولا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين وضم الهاء يعقوب (واختلف) فى (حسنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ساكنة وفتح السين

(والف)

والف بعدها مصدرا حذف عامله اى وصيناه ان يحسن اليهما احسانا
وتجيل مفعول به على تضمين وصينا معنى الزمنا فيتعدى لاثنين احسانا ثانيهما
وافقهم الاعمش والباقون بضم الحاء وسكون السين بلا همز ولاالف
مفعولا به على تقدير مضاف وموصوف اى امرا ذا حسن واتفقوا على ان
موضع العنكبوت كقفل ومواضع البقرة والنساء والانعام والاسراء كاكرام
(وقرأ) (كرها) بفتح الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام
بخلفه والباقون بالضم لغتان بمعنى وقيل بالضم المشقة وبالفتح الغلبة والقهر
والضم لهشام من رواية الداجونى من جميع طرقه الاالمفسر والفتح من
رواية الحلوانى من جميع طرقه والمفسر عن الداجونى وسبق بالنساء
(واختلف) فى (وفصاله) فيعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلاالف
(وعن) الحسن بضم الفاء والف بعد الصاد والباقون كذلك لكن
مع كسر الفاء قيل هما مصدران كالعظم والعظام (وفتح) ياء الاضافة
من (اوزعنى ان) ورش من طريق الازرق والبزى (وامال) (ترضيه)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (نتقبل ونتجاوز
احسن) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ويعقوب
بياء مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول ورفع احسن على النيابة وافقهم
ابن محيصين والحسن واليزيدى (وعن) المطوعى فتح الياء من تحت
و (حسن بالنصب والباقون بالنون المفتوحة فيهما مبنيين للفاعل
واحسن بالنصب على المفعول به (وقرأ) (اف) بالكسر للفاء منونة نافع
وحفص وابو جعفر وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء بلاتنوين
والباقون بكسرها بلاتنوين ومر بالاسراء (واختلف) فى (اتعدانني)
فهشام بنون واحدة مشددة على ادغام نون الرفع فى نون الوقاية وافقه
الحسن وابن محيصين بخلفه والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين نون
الرفع فنون الوقاية ومر ذلك فى الادغام وفتح ياءها نافع وابن كثير وابو جعفر
(وعن) الحسن والاعمش (ان اخرج) بالبناء للفاعل (واختلف) فى
(وليوفيهم) فابن كثير وابو عمرو والحلوانى عن هشام وعاصم ويعقوب بالياء
من تحت وافقهم الحسن واليزيدى وابن محيصين والباقون بنون العظمة
وهى رواية الداجونى عن هشام (وقرأ) (اذهبتم) بهمزة واحدة على
الخبر اى فيقال لهم اذهبتم اوعلى الاستفهام الساقط اداته نافع وابو عمرو و

وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وقرأ ابن كثير والداجونى عن هشام من طريق النهر وانى وروبس بهمزتين محققة فسهلة مع عدم الفصل والثانى لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى التسهيل مع الفصل وبه قرأ ابو جعفر والثالث لهشام التحقيق مع الفصل طريق المفسر وقرأ ابن ذكوان وروح بتحقيقهما بلا فصل (وعن) الحسن بهمزة واحدة مع المد للساكنين (وفتح) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) ابو عمرو (ابلغكم) بسكون الباء الموحدة وتخفيف اللام كما مر بالاعراف (وفتح) ياء (ولكنى اراكم) نافع والبزى وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (لا يرى الا مساكنهم) فعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول مساكنهم بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش وبالامالة حمزة وخلف على اصلهما (وعن) الحسن بضم التاء من فوق مبنيا للمفعول مساكنهم بالرفع (وعن) المطوعى يرى كعاصم مسكنهم بالتوحيد والرفع والباقون بفتح التاء مساكنهم بالنصب مفعولا به وابو عمرو والكسائى وابن ذكوان من طريق الصورى بالامالة وبالصغرى الازرق (وامال) (وحاق) حمزة (وادغم) لام (بل ضلوا) الكسائى وحده (وادغم) ذال (واذصرفنا) ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائى (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ) (اولياء اولئك) بتسهيل الاولى كالواو قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية كالواو ورش وقنبل من طريق ابن مجاهد وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق ايضا ابدالها واوا ولا يجوز له مع المد كما يجوز له فى نحو امن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب لتقدمه على الشرط كما حقق فى النشر وهذا الوجه هو الثانى لقنبل والثالث له اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وعن الحسن (يعى) بكسر الياء الثانية والجمهور على فتحها مضارع عيى بعى بالفتح فلما دخل الجازم حذف الالف (وقرأ) يعقوب (يقادر) يقدر بياء مثناة تحت مفتوحة واسكان القاف بلا الف وضم الراء وسبق بيس (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله ابو عمرو من روايتيه على ما صححه فى النشر وان قصر الخلف فى الطيبة على الدورى (وعن) الحسن (بلاغا) بالنصب على المصدر والجمهور بالرفع خبر محذوف اى تلك الساعة بلاغ (وعنه) ايضا (يهلك)

(بضم)

بضم الياء وكسر اللام والفاعل الله تعالى (وعن) ابن محيصن فتح الياء وكسر
اللام من هلك يهلك كيضرب والجمهور بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول

(المرسوم)

فى مصحف الكوفى احسانا بالف قبل الحاء واخرى بعد السين وفى غيره حسنا
بحذفهما وكتبوا اثرة من علم بحذف الالف وكذا بقدر ﴿ ياء الاضافة ﴾
اربع اوزعنى ان انى اخاف ولكنى اراكم اتعداننى ان

(سورة محمد صلى الله عليه وسلم)

مدنية عند الاكثر قيل الا آية وكأين من قرية وقيل مكية وآيها ثلاثون
وثمان كوفى وتسع حجازى ودمشقى واربعون بصرى وحمصى خلافها
سبع اوزارها غير كوفى وحمصى فضرب الرقاب فشدوا الوثاق لانتصر منهم
حمصى وترك بالهم و يثبت اقدامكم وللشارب بين بصرى معه ﴿ مشبه الفاصلة ﴾
سبعة ينصركم فتعسا لهم الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال انفا لارينا كهم
بسيماهم ﴿ القرآت ﴾ عن ابن محيصن (واما فدا) بغير مد ولا همزة ورويت
عن ابن كثير فى رواية شبل عنه لغة فيه (واختلف) فى (والذين قتلوا) فابو عمرو
وحفص و يعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول
(وعن) الحسن بفتح القاف وتشديد التاء بلا الف والباقون قاتلوا بفتح
القاف وتخفيف التاء والف بينهما من المفاعلة قيل نزلت فى قتلى احد
(وعن) ابن محيصن (عرفها) بتخفيف الراء والجمهور بتشديدها من التعريف
ضد الجهل (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى والكسائى
ورويس وقللها الازرق (وامال) (لامولى لهم) حمزة والكسائى وخلف
وقللها الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا (وقرأ) (وكائن) بالف ممدودة
بعد الكاف ثم همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع التسهيل بالمد
والقصر كامر بآل عمران مع حكم الوقف عليه (واختلف) فى (اسن) فابن
كثير بغير مد بعد الهمزة صفة مشبهة من اسن الماء بالكسر كحذر ياسن فهو
اسن كحذر تغير وافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالمد على وزن ضارب
اسم فاعل من اسن الماء بالفتح ياسن بالكسر والضم اسونا (وامال) (مصفى)
وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (انفا)
فالبزى من قراءة الدانى على ابى الفتح عن السامرى عن اصحابه عن ابى ربيعة
بقصر الهمزة قال فى النشر وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامرى

لم يذكروا القصر عن البزى ثم قال وعلى تقدير ان يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه فى طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابى ربيعة عن البزى ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزى ورواه ابن مجاهد عن نص عن البزى وافقه ابن محيصن بخلفه وروى ابن الحباب وسائر اصحاب البزى عنه المد وبه قرأ الباقون وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم يستعمل لهما فعل مجرد بل المستعمل ايتنف يأتنف واستأنف يستأنف قال الجعبرى روى ان المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبى صلى الله عليه وسلم اومجالسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة رضى الله تعالى عنهم اى شئ قال محمد فى الساعة المتقدمة استهزاء وابدانهم يحضرون وقلوبهم غائبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله بالطبع عليها فلن يهتدوا اذا ابدا (وامال (زادهم) حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش (وامال (واتاهم تقواهم) و (وهدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابو عمرو فى تقويهم بالفتح والصغرى كالازرق (واما(جاءاشراطها) من حيث الهمزتان فرغير مرة نحو تلقاء اصحاب بأعراف (وامال (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) التاء من نزلت سورة (فاذا انزلت سورة) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ (عسيتم) بكسر السين نافع ومر بالبقرة (واختلف)فى (ان توليتم) فرويس بضم التاء والواو وكسر اللام مبنيا للمفعول اى وان وليتم امور الناس ورويت عن النبى صلى الله عليه وسلم وبها قرأ على رضى الله عنه والباقون بالفتح فيهن اما بمعنى الاول اومن الاعراض (واختلف)فى (وتقطعوا) و يعقوب بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة وافقه ابن محيصن والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة على التكثير (وامال (واعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ونقل)(القرآن) ابن كثير (واختلف) فى (واملى لهم) فابو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل لهم وقيل ضمير الشيطان وقرأ يعقوب كذلك لكنه سكن الياء مضارعا اى و املى انا لهم اوماضيا سكنت ياؤه تخفيفا وافقه المطوعى والباقون بفتح الهمزة واللام وبالالف مبنيا للفاعل ضمير الشيطان وقيل للبارى تعالى

(واختلف) فى (اسرارهم) فحفص و حمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة مصدر اسر وافقهم الاعمش والباقون بالهمزة المفتوحة جمع سر (وعن) المطوعى (تو فيهم) بالتذكير بلاتاء (وقرأ) (رضوانه) بضم الراء ابو بكر (واختلف فى (ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو) فابو بكر بالياء التحتية فى الثلاثة والباقون بنون العظمة (واختلف) فى نبلو فروبس باسكان الواو تخفيفا او بتقدير ونحن نبلو وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بفتحها عطفا على ماقبله (وقرأ) (السلم) بكسر السين ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصين (و يخرج) بفتح الياء وضم الراء (اضغانكم) بالرفع فاعلا (واما) (هاانتم) فر ذكرها غير مرة وحاصل مافى النشر وغيره كالخصه شيخنا رحمه الله تعالى ان القراء فيه على مذاهب فقالون وابو عمرو وابو جعفر هاانتم باثبات الف بعد الهاء ثم همزة مسهلة فيصير مدا منفصلا عندهم ففيه القصر لكلهم والمد لمن يمد منهم كقالون وابى عمرو و يحصل من هاانتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصرهاانتم ومدهؤلاء لتغير سبب المد فى هاانتم ثم مدهما بناء على أجراء المسهلة مجرى المخففة والازرق من طرق كتابنا كالنشر ثلاثة اوجه حذف الالف مع همزة مسهلة على وزن فعلتم والثانى ابدال الهمزة الفا بعد الهاء فتمد مدا مشبعا مثل انذرتهم فى احد وجهيه و يوافقنا فى هذين الشاطبى رحمه الله تعالى والثالث اثبات الالف مع الهمزة المسهلة كقالون و ح المد المشبع والقصر لتغيير الهمزة كما مر وللاصبهانى وجهان حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها كذلك و يجىء على الثانى المد والقصر كما مر للازرق وقرأ البزى باثبات الالف ثم همزة محققة مع القصر مثل هاانتم وقرأ قنبل بوجهين احدهما من طرق الكتاب كالنشر كالبزى والثانى من الطرق المذكورة كالشاطبية بحذفها مع همزة محققة مثل فعلتم والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب بتخفيف الهمزة مع الالف وهم على مراتبهم فى المنفصل من القصر والمد واما مازاده الشاطبى رحمه الله تعالى بناء على ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر ومن معه من جواز القصر لان الالف ح للفصل فيصير عنده فى هاانتم هؤلاء لمن ذكر القصر فى هاانتم مع المد على مراتبهم فى هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه فى النشر كما مر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (و يوقف)

عليها الجمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد
ومر الوقف على هؤلاء

(سورة الفتح)

مدنية والصحيح انها نزلت بالطريق من صرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية
سنة ست ولذا عدت فى المدنى وآيها عشرون وتسع ﴿ مشبه الفاصلة ﴾
خمس بأس شديد او يسلمون آمنين مقصرين لاتخافون ﴿ القراآت ﴾
(قرأ) (صراطا مستقيما) بالسين قنبل بخلفه ورويس (واشم) الصاد
زايا خلف عن حمزة وهى لغة قيس (وقرأ) (دائرة السوء) بضم السين
ابن كثير وابو عمرو وخرج ظن السوء الاول والثالث المتفق على فتحهما
ومر بالتوبة مع وقف حمزة عليه والازرق على اصله من الاشباع والتوسط
(واختلف) فى قراءة (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه)
فابن كثير وابو عمرو بالياء من تحت فى الاربعة وافقهم ابن محيصين واليزيدى
والحسن والباقون بالخطاب (و قرأ) (عليه الله) بضم الهاء حفص كما فى
هاء الكناية و يتبعه تفخيم لام الجلالة (واختلف) فى (فسيؤتيه اجرا عظيما)
فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و رويس وخلف بالياء من تحت وانفرد
بذلك ابن مهران عن روح وافقهم اليزيدى والباقون بنون العظمة
(واختلف) فى (ضرا) لحمزة والكسائى وخلف بضم الضاد وافقهم
الاعمش والباقون بفتحها لغتان كالضعف والضعف (وادغم) الكسائى
لام (بل ظننتم) واختلف عن هشام وصوب فى النشر عنه بالادغام وقال
انه الذى عليه الجمهور (واختلف) فى مد (كلام الله) لحمزة والكسائى
و خلف بكسر اللام بلا الف جمع كلمة اسم جنس وافقهم الاعمش والباقون
بفتح اللام والف بعدها على جعله اسما للجملة (وادغم) لام (بل تحسدوننا)
حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه (وقرأ) (ندخله) و (نعذبه)
بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنساء (وعن) الحسن (واثابهم
فتحا) و (اتاهم) بعد الهمزة وتاء مثناة فوقية بلا باء من الايتاء والجمهور
من الاثابة وتقدم حكم صراطا آنفا (ووقف) على (سنت) بالهاء ابن كثير
وابو عمرو والكسائى و يعقوب (واختلف) فى (بما تعملون بصيرا) فابو عمرو
بالياء على الغيب والباقون بالخطاب (وقرأ) (تطوهم) بحذف الهمزة

وابوجعفر و يوقف به لحمزة كما نقله صاحب النشر عن نص الهـذلى وغيره و القياس بين بين فهما وجهان (وادغم) ذال (اذجعل) ابوعمرو وهشام ودال (لقد صدق) ابوعمرو وهشام و حمزة والكسائى وخلف (وابدل) همز (الرويا) واوا ساكنة الاصبهـانى عن ورش وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه يقلب الواو ياء ويدغمها فى الياء بعـدها وقول الاصل ولم يبدلها يعنى همزة الرويا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق الاصبهانى من غير خلاف كما تقرر هنـا والصافات والاسراء و يوسف واما لها الكسـائى و قللهـا الازرق وابوعمرو بخلفهـا و يوقف عليه لحمزة بالابدال واوا ساكنة على القياسى وبياء مشددة كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهـذلى وغيره لكن قال ان الاظهـار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء (و يوقف) له على (رؤسكم) بالتسهيل بين بين عـلى القياس و بالحذف قاله فى النشر وهو الاولى عنـد الاخذين باتباع الرسم (وعن) الحسن (اشداء) و (رحمـاء) بالنصب على المدح اوالحـال من الضمير المستكن فى معـه لوقوعه صلة و خبر المبتدأ ح تراهم ركعـا سجدا حالان لان الروية بصرية (و قرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (وامال) (سيماهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابوعمرو بخلفهـا (وعن) الحسن (اثار) بالجمع (ومر) حكم امالة (التوراة) فى بابها واول آل عمران (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة (وقرأ) بالنقل ورش كحمزة وقفا وله السكت فى الحـالين كعدمه وصلا وورد ايضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم (واختلف) فى (شطـاه) فابن كثير و ابن ذكوان بفتح الطـاء و وافقهما ابن محيصـين من المفردة والباقون باسكانها وهما لغتان كالسمع والسمع يقال اشطأ الزرع اى اخرج فراخه و هو سنبل يخرج حول السنبلة الاصلية وشط الشجر اغصانهـا و يوقف عليـه لحمزة بالنقل فقط (واختلف) فى (فازره) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى بقصر الهمزة والبـاقون بالمد لغتان ووزن المقصور فعله والممدود افعله عند الاخفش و فاعله عند غيره لكن قال فى الدر غلطوا من قال انه فاعل بانه لم يسمع تواز ر بل توزر و يوقف عليـه لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين لانه متوسط بغيره (وامال) (فاستوى) حمزة والكسـائى وخلف ووافقهم الاعمش و بالفتح والصغرى الازرق (وقرأ)

(سوقه) بالهمز قنبل (وروى) له زيادة واو بعد الهمزة كما بين فى النمل وضم الهاء والميم من (بهم الكفار) حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما ابو عمرو و يعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون

(المرسوم)

نافع كغيره بما عهد واحذف الالف تخفيفا واتفقوا على الالف فى سيماهم

(سورة الحجرات)

مدنية وآيها ثمان عشر ❊ القراآت ❊ اختلف فى (لا تقدموا) فيعقوب بفتح التاء فوق والدال والاصل لا تتقدموا حذف احدى التائين والباقون بضم التاء وكسر الدال على انه متعد وحذف مفعوله اما اقتصارا نحو يعطى و يمنع وكلوا واشربوا واما اختصارا للدلالة عليه اى لا تقدموا مالا يصلح اوامرا اى لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به (وقيل) المراد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعظيما له واشعارا بانه من الله بمكان يوجب اجلاله (قال السمين) ويحتمل ان يكون الفعل لازما نحو وجه وتوجه واشار اليه البيضاوى وقال ومنه مقدمة الجيش لتقدميهم (واختلف فى (الحجرات) فابو جعفر بفتح الجيم و الباقون بضمها لغتان فى جمع حجرة وهى القطعة من الارض المحجورة بحائط (ومر) ضم هاء (اليهم) لحمزة ويعقوب (وقرأ) (فتثبتوا) بثاء مثلثة فوحدة ثم مثناة فوقية حمزة والكسائى وخلف والباقون بموحدة ثم مثناة تحتية فنون من البيان وذكر بالنساء (وسهل) الثانية كالياء من (تفئ الى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (بين اخويكم) فيعقوب اخوتكم بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالاضافة وعن الحسن بكسر الهمزة وسكون الخاء والف بعد الواو ثم نون بدل الياء جمعا على فعلان والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية اخ وخص الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف و قللهما الازرق و الدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (ولا تلمزوا) بضم الميم يعقوب وافقه الحسن و كسرها الباقون لغتان فى المضارع كما مر بالتوبة (وتقدم) فى النقل التنبيه على الابتداء بالاسم من (بئس الاسم) من جواز الاتيان بالهمز الاول وحذفه كالقول وترجيح

الاول (وادغم) الباء فى الفاء من قوله (يتب فاولئك) ابوعمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلفهما ومر تفصيله (وقرأ) البزى بخلفه (ولاتنابزوا ولاتجسسوا لتعارفوا) بتشديد التاء فى الثلاثة وصلا (وعن) الحسن ولاتحسسوا بالحاء المهملة من الحس الذى هو اثر الحس وغايته (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء نافع وابوجعفر ورويس ومر بالبقرة (وامال)(اتقاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (لايلتكم) فابوعمرو ويعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام وافقهما اليزيدى والحسن ويبدلها ابوعمرو بخلفه على اصله وافقه اليزيدى من الته يألته بالفتح يألته بالكسر كصدف يصدف لغة غطفان والباقون بكسر اللام من غير همز من لاته يليته كباعه يبيعه لغة الحجاز وعليه صريح الرسم (واختلف) فى (بما تعملون) فابن كثير بالياء من تحت وافقه ابن محيصن والباقون بالتاء من فوق

(سورة ق)

مكية وآيها خمس واربعون * مشبه الفاصلة * ثلاثة ق للعباد عليهم بجبار وعكسه موضعان وثمود واخوان لوط * القراآت * عن الحسن (قاف) بكسر الفاء بلا تنوين على الجر بحرف قسم مقدر (وقرأ) (أئذا) بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل قالون وابوعمرو وابوجعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس ولهشام وجهان احدهما التحقيق مع الفصل والثانى التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون (وعن) الاعمش بهمزة واحدة (وكسر) ميم (متنا) نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (ميتا) بالتشديد ابوجعفر ومر بالبقرة (واثبت) الياء فى (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب ولاخلاف فى (الايكة) هنا انها بال انما الخلاف فى الشعراء وص كما مر (وادغم) تاء (وجاءت سكرة) ابوعمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (الصور) بفتح الواو (وعنه) (القاء) بهمزة مكسورة وبالف ممدودة بعد القاف وهمزة منصوبة منونة مصدر القى (واختلف) فى (نقول) فنافع وابو بكر بالياء من تحت والضمير لله تعالى (وعن) الحسن (يقال) بياء مضمومة وبالف بعد القاف مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة (وقرأ) (ماتوعدون) بالياء من تحت ابن كثير ومر بص (وكسر)

التنوين من (منيب ادخلوها) ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما المفصل في البقرة وعاصم وحمزة ويعقوب (وعن) الحسن (فنقبوا) بكسر القاف امرا لاهل مكة بذلك (واختلف) في (وادبار السجود) فنافع وابن كثير وحمزة وابو جعفر وخلف بكسر الهمزة على انه مصدر ادبر مضى ونصب على الظرفية بتقدير زمان اى وقت انقضاء السجود وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بفتحها جمع دبر وهو آخر الصلوة وعقبها وجمع باعتبار تعدد السجود وخرج بقيد السجود الطور المتفق على كسره الاما يأتى عن المطوعى ان شاء الله تعالى (ووقف) على (ينادى) بثبوت الياء ابن كثير بخلفه ويعقوب على الاصل ووقف الباقون بحذفها للرسم وتقدم في الوقف على المرسوم (واثبت) الياء في (المنادى) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (وقرأ) (يوم تشقق) بتخفيف الشين ابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالفرقان (واثبت) الياء في (وعيد) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (زوائدها) ثلاث وعيد معا المناد

(سورة والذاريات)

مكية وآيها ستون اجماعا * القراآت * ادغم تاء (والذاريات ذروا) ابو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح كامر (وقرأ) (يسرا) بضم السين ابو جعفر بخلف عن ابن وردان ومر بالبقرة (وعن) الحسن (الحبك) بكسر الحاء والباء ورويت عن ابى عمرو وهو اسم مفرد لاجمع لان فعل ليس من ابنية الجموع فينبغى ان تعد مع ابل فيما جاء على فعل بكسر الفاء والعين (وعن) المطوعى (ايان) بكسر الهمزة (وكسر) عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى ومر بالبقرة (وامال) (ما آتاهم) حمزة والكسائى وخلف ومر للازرق في نظيرها خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل مع فتح الالف الثانية التوسط مع الفتح الثالثة المد مع الفتح الرابعة المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل ومر في الامالة تفصيل الطرق (وعن) ابن محيصين من المبهج من رواية البزى (وفي السماء رازقكم) اسم فاعل وهو نظير ينزل ربنا الى سماء الدنيا الحديث فلا ينافى في تعاليه

سبحانه عن الجهم وعنه من رواية غير البزى من المفردة ارزاقكم جمع رزق
واختلف فى (مثل ما) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالرفع صفة لحق ولا يضر
تقدير اضافتها الى معرفة لانها لا تتعرق بذلك لابهامها اوخبر ثان اوانه
مع ماقبله خبر واحد نحو هذا حلو حامض وافقهم الاعمش والباقون بالنصب
على الحال من المستكن فى لحق لانه من المصادر التى لا يوصف والعامل فيها
حق او الوصف لمصدر محذوف اى انه لحق حقا مثل نطقكم وقيل هو نعت
لحق وبنى على الفتح لاضافته الى غير متمكن وهو ماان كانت بمعنى شئ وان وما
فى حيزها ان جعلت مزيدة للتأكيد (وقرأ) (ابراهام) بالالف ابن عامر
بخلف عن ابن ذكوان (و) ادغم ذال (اذدخلوا) ابو عمرو وهشام
وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ)
(سلام) بكسر السين وسكون اللام بلا الف حمزة والكسائى والباقون
سلام بفتح السين واللام والف ومر بهود (وكسر) الهاء والميم من (عليهم
الريح) وصلا ابو عمرو وضمهما كذلك حمزة والكسائى ويعقوب وخلف
وكسر الهاء وضم الميم الباقون وضم الهاء وقفا حمزة ويعقوب (واشم)
القاف من (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (الصعقة)
فالكسائى بحذف الالف وسكون العين على ارادة الصوت الذى يصحب
الصاعقة وافقه ابن محيصين بخلف عنه (وعن) الحسن (الصواقع)
بتقديم القاف على العين والباقون بالالف بعد الصاد وكسر العين على ارادة
النار النازلة من السماء للعقوبة (واختلف) فى (وقوم نوح) فابو عمرو وحمزة
والكسائى وخلف بجر الميم عطفا على الهاء فى وتركنا فيها اية كالتوابع او على
احدها وجعل فى الاصل عطف على ثمود اولى لقربه وافقهم اليزيدى
والحسن والاعمش وابن محيصين بخلفه والباقون بنصبها اى اهلكنا قوم نوح
لان ما قبله يدل عليه اواذكر ويجوز ان يكون عطفا على مفعول فاخذناه
اوعلى معنى فاخذتهم اى فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح (ويوقف) لحمزة
على (بايد) بوجهين التحقيف والتسهيل بابدال الهمزة ياء مفتوحة
لانه متوسط بزائد (وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى
وخلف (واماال (ماتى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه
(واثبت) الياء فى (ليعبدون) فى الحالين يعقوب (وعن ابن محيصين بخلفه
(هو الرازق) بوزن فاعل (واثبت) الياء فى (يطعمون) فى الحالين يعقوب

(وعن) الاعمش (المتين) بالجر صفة للقوة وذكر الوصف للتأنيث غير حقيقي وقيل انها فى معنى الايد والجمهور بالرفع صفة للرزاق (واثبت) الياء فى (فلا يستعجلون) فى الحالين يعقوب

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة بنيناها بأييد بيائين قبل الدال وعلى قطع يوم هم على النار يفتنون ﴿زوائدها﴾ ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون

(سورة والطور)

مكية وآيها اربعون وسبع حجازى وثمان بصرى وتسع كوفى وشامى (خلافها) اثنتان والطور عراقى وشامى جهنم دعا كوفى وشامى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضعان يدعون سرر مصفوفة (وعكسه) ثلاث لواقع ولكم البنون حين تقوم ﴿ القراآت ﴾ قرأ (فكهين) بلا الف بعد الفاء ابو جعفر كما مر بيس (وحذف) همز (متكئين) ابو جعفر ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف للرسم واما الابدال فضعيف (واختلف) فى (واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم) فنافع وابو جعفر واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء فوقية ساكنة ذريتهم الاول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية والثانى بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا (وقرأ) ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف كذلك الا انهم قرأوا بالتوحيد فى ذريتهم الثانى كالاول مع نصب التاء مفعولا ايضا وافقهم ابن محيصن والاعمش لكن المطوعى عنه بكسر الذال فيهما (وقرأ) ابن عامر ويعقوب واتبعتهم كذلك ذرياتهم كلاهما بالجمع مع رفع الاول على ما مر ونصب الثانى بالكسرة مفعولا ثانيا كما مر وافقهما الحسن (وقرأ) ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة مفتوحة واسكان التاء والعين ونون فالف بعدها ذرياتهم بالجمع فيهما مع كسر التاء نصبا على المفعولية كما مر وافقه اليزيدى (واختلف) فى (التناهم) فابن كثير بكسر اللام من الت يالت كعلم يعلم وافقه ابن محيصن واختلف عن قنبل فى حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعناهم يقال لاته يليته كباعه يبيعه وهى رواية الحلوانى عن القواس وافقه الحسن وروى ابن مجاهد عنه اثباتها كالبزى وبذلك قرأ الباقون مع فتح

اللام وكلها لغاة ثابتة بمعنى نقص (وقرأ) (لا لغو فيها ولا تأثيم) بالرفع نافع
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف والباقون بالفتح
بلا تنوين ومر بالبقرة (وقرأ) (لؤلؤا) بابدال همزته الاولى واوا ساكنة
ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه ووقف
عليه حمزة بابدال الاولى كابي عمرو واما الثانية فابدالها واوا ساكنة لسكونها
بعد ضمة على القياسي اووا وا مضمومة على مذهب التميمين كامر ثم تسكن
للوقف فيتحد مع ماقبله لفظا و يجوز الروم والاشمام و يجوز رابع وهو بين
بين على تقدير روم حركة الهمزة وهشام بخلف كذلك في الثانية (واختلف)
في (ندعوه انه) فنافع و الكسائي و ابو جعفر بفتح الهمزة على التعليل
اى لانه وافقهم الحسن و الباقون بالكسر على الاستيناف (و) وقفه
على (بنعمت) بالهاء ابن كثير والكسائي وابو عمرو و يعقوب (وقرأ) (تأمرهم)
باسكان الراء و باختلاسها ابو عمرو (وروى) الاتمام عن الدوري كالباقين
(واختلف) في (المصيطرون) هنا و بمصيطر في الغاشية فهشام بالسين
فيهما على الاصل وافقه ابن محيصن هنا بخلفه (و اختلف) عن قنبل
وابن ذكوان وحفص والسين فيهما لقنبل من طريق ابن شنبوذ من المستنير
وابن مجاهد و الصاد له من طريق ابن شنبوذ من المبهج ونص له على السين
في المصيطرون و على الصاد في بمصيطر جمهور العراقيين و المغاربة
وهو الذي في الشاطبية والتيسير والسين فيهما لابن ذكوان عند ابن مهران
وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن الاخرم
وغيره عن الاخفش و الصاد رواية الجمهور عن النقاش و هو الذي
في الشاطبية كاصلها والسين فيهما لحفص من طريق زرعان عن عمرو وهو
نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد ونص له على الصاد فيهما ابن غلبون
وابن مهران وفاقا للجمهور وقطع له بالخلاف في المصيطرون و بالصاد
في بمصيطر في التيسير والشاطبية (وقرأ) حمزة بخلفه عن خلاد باشمام
الصاد الزاي فيهما و هو الذي عليه جمهور المشارقة فيهما لخلاد
(واثبت) له الخلاف في التيسير وتبعه الشاطبي و الصاد الخالصة هي
رواية الحلواني والبزار عن خلاد و به قرأ الباقون (وقرأ) (يلقوا) بفتح
الياء و سكون اللام وفتح القاف بلا الف ابو جعفر و مر بالزخرف
(و اختلف) في (يصعقون) فابن عامر و عاصم بضم الياء مبنيا للمفعول

اما من صعق ثلاثيا معدى بنفسه من قولهم صعقته الصاعقة اومن اصعق رباعيا يقال اصعقه فهو مصعق والمعنى ان غيرهم اصعقهم وافقهما الحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والصعق العذاب وهو عند النفخة الاولى او يوم القيمة (وعن) ابن محيصين من المفردة والمطوعى ادغام النون الاولى من (باعيننا) فى الثانية كامر (وعن) المطوعى (ادبار النجوم) بفتح الهمزة اى اعقابها وآثارها اذا غربت والجهور على الكسر مصدرا

(المرسوم)

اتفقوا على الصاد فى المصيطرون و بمصيطر كامر وعلى التاء فى بنعمت ربك

(سورة والنجم)

مكية وآيها ستون وآية غير كوفى وخصى واثنان فيهما ﴿خلافها﴾ ثلاث من الحق شيئا كوفى عن من تولى شامى الا الحيوة الدنيا غير دمشق ﴿مشبه الفاصلة﴾ وتضحكون ﴿القرا آت﴾ (عن) الحسن (والنجم) بضم النون (وامال) رؤس الآى فى هذه السورة حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق قولا واحدا مطلقا كامر (واما ابو عمرو) فله فى الرائى الامالة المحضة كحمزة ومن معه وفى غيره الفتح والصغرى ﴿تنبيه﴾ عن من تولى رأس آية فى الشامى فيفتحها ابو عمرو واما (رأى ورآه) فتقدم حكمهما فى الانعام وغيرها (واختلف) فى (ما كذب) فهشام وابو جعفر بتشديد الذال اى ما رآه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعينه صدقه قلبه ولم ينكره وما موصولة مفعول به والعائد محذوف وافقهما الحسن والباقون بتخفيفها على جعله لازما معدى بفى وما الاولى نافية والثانية مصدرية اوموصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجر و قيل متعدلواحد اى صدق قلب محمد صلى الله عليه وسلم فى رؤية ربه تعالى فى قول ابن عباس رضى الله عنه او صدق قلبه فى رؤية عينه عند ربه فى قول وجبرئيل فى اخر بل صح عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم رآى ربه تعالى بعينى راسه و عليه الجمهور (قال الامام الكبير) الربانى احمد الرزاز فى كتابه الشهاب الثاقب ولقد العجب لمن اذا ذكرت له رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء يأول ذلك و يحتج لقصور علمه باستحالة رؤية الحق فى الدنيا واين ذلك الحال الشريف من الدنيا وحالها الادنى ولقد بلغ صلى الله عليه وسلم الى مقام من القرب يتعالى عن حكم الدارين فى الدنيا والاخرة بمحل

لمثل ما وقع له اذ ذاك فالمقام الذى وصل اليه صلى الله عليه وسلم فى تدانى الرب اعز واجل مما يكون به الواحد منا فى الدار الاخرة اهلا للرؤيا والمكالمة انتهى ملخصا (واختلف) فى (افتمارونه) فحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا الف من مريته اذا غلبته جحدته وعدى بعلى لتضمنه معنى الغلبة وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها من ماريه يماريه مراء جادله (وامال) حمزة وحده (مازاغ) وكذا زاغوا بالصف وفتحهما الباقون (وقرأ) (افرايتم) بتسهيل الثانية نافع وللازرق ايضا ابدالها مع المد للساكنين وحذفها الكسائى واثبتها الباقون محققة (واختلف) فى (اللات) فرويس بتشديد التاء مع المد للساكنين (ورويت) عن ابن عباس رضى الله عنه وابن كثير ومجاهد وطلحة (قال) ابن عباس كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذى كان عنده اجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه قال فى الدر فهو اسم فاعل فى الاصل غلب على هذا الرجل والباقون بتخفيفها اسم صنم لثقيف بالطائف (ووقف) على تائها بالهاء الكسائى (واختلف) فى (مناة) فابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد مدا متصلا وافقه ابن محيصن والباقون بغير همزة وهما لغتان وقيل الاولى من النوء وهو المطر لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا به فوزنها حينئذ والفها منقلبة عن واو وهمزتها اصلية وميمها زائدة والثانية مشتقة من منى يمنى صب لصب دماء النحائر عندها وهى صخرة على ساحل البحر تعبدها هذيل وخذاعة ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم (وقرأ) (ضيزى) بهمزة ساكنة ابن كثير والباقون بياء مكان الهمزة كامر فى الهمز المفرد (وادغم) دال (ولقد جاءهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصن بخلفه (ليجزى الذين ويجزى) بنون العظمة فيهما والجمهور بياء الغيب (وقرأ) (كبائر) بكسر الباء الموحدة بلا الف ولا همز على التوحيد حمزة والكسائى وخلف والباقون بفتح الباء ثم الف فهمزة على الجمع وسبق بالشورى (وقرأ) (امهاتكم) بكسر الهمزة والميم وصلا حمزة وكسر الكسائى الهمزة فقط فان ابتدء اضما الهمزة وفتحا الميم كالباقين فيهما ومر بالنساء (وامال) (تولى واعطى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه فى اعطى لكونها ليست برأس آية وابوعمرو على قاعدته فى

تولى (وابدل) ابوجعفر (امل ينبأ) وحده كوقف حمزة وهشام بخلفه (وقرأ) (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وعن) ابن محيصن (الذى وفى) بتخفيف الفاء (وتقدم) خلف الازرق فى ترقيق راء (وزر) (وادغم) رويس هاء (انه هو) فى الاربعة هنا بخلف عنه موافقة لابى عمرو ويترجح الادغام عنده فى اثنين منهما (وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى)و وافقه فى الكل روح من المصباح (وقرأ (النشاة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ومرت بالعنكبوت (وقرأ) (عادا الاولى) بادغام التنوين فى اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وصلا نافع وابو عمرو وابوجعفر ويعقوب (واختلف) عن قالون من طريقيه فى همز الواو فغير الهمز اشهر عن الحلوانى وعدمه اشهر عن ابى نشيط كما فى النشر واما حكم الابتداء فلكل منهم وجهان احدهما الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ما تقدم ويجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل مع تسكين اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون فى وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لايجوز همز الواو معه (فتلخص) لقالون خمسة اوجه حالة الابتداء ولورش وجهان ولباقى الباقين ثلاثة وسبق فى باب المد الخلاف فى استثنائها للازرق من المغير بالنقل والوجهان فى الشاطبية كالطيبة وعلى عدم الاستثناء فثلاثة البدل حالة الوصل سائغة له اما فى الابتداء فان لم نعتد بالعارض وابتدانا بهمزة الوصل فهى سائغة ايضا فان اعتد بالعارض وابتدى باللام مضمومة فالقصر فقط لقوة الاعتداد فى ذلك كما مر تحقيقه عن النشر والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين وصلا والابتداء بهمزة الوصل وعادا الاولى هم قوم هود وعادا الاخرى ارم وقيل غير ذلك (وقرأ) (وثمودا) بغير تنوين عاصم وحمزة ويعقوب والباقون بالتنوين ومر بهود (وتقدم) لقالون ابدال همزة (المؤتفكة) فى احد وجهيه من طريقيه وفاقا لورش من طريقيه وابوجعفر وابو عمرو بخلفه (وعن) الحسن (والمؤتفكات) بالجمع وكسر التاء

والجمهور على الافراد وفتح التـاء (وابدل) الهمزة المفتوحة باء مفتوحة من (فباى) الاصبهانى (وادغم) يعقوب التاء الاولى فى الثانية من (ربك تمارى) وصلا امافى الابتداء فبتائين مظهرتين كالباقين

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة منوة بواو بدل الالف وفى الامام كفـبره وثمودا فما بالالف واتفقوا على قطع عن من تولى وعلى كتابة اللات بالتاء وعلى منوة بالهاء

(سورة القمر)

مكية عند الجمهور وقيل الا ثلاث آيات اولها ام يقولون نحن الى وامر وآيها خمس وخمسون اجماعا ﴿ القراآت ﴾ اختلف فى (مستقر) فابوجعفر بخفض الراء صفة ورفع كل ح بالعطف على الساعة كما قاله القاضى تبعا للزمخشرى وقيل بالابتداء والخبر اى بالغوه لدلالة ماقبله عليه اى وكل امر مستقر لهم فى القدر بالغوه والباقون بالرفع خبر كل اى منته الى غاية (وادغم) دال (ولقد جاءهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) يعقوب على (تغن) بالياء ويوقف للكل على (يوم يدع) بحذف الواو للرسم وماذكره فى الاصل هنا من القطع ليعقوب بالواو ولقنبل بخلفه تقدم التنبيه عليه فى الشورى عند ويمح الله (واثبت) الياء فى (الداع الى) وصلا ورش وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين البزى ويعقوب (وقرأ) (نكر) بسكون الكاف ابن كثير ومر بالبقرة (واختلف) فى (خشعا) فابوعمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة بالافراد وهى الفصحى من حيث ان الفعل وماجرى مجراه اذاقدم على الفاعل وحد وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا الف وهو فصيح ايضا كثير لكونه جمع تكسير وهو كالواحد بجامع الاعراب بالحركة فلا يخرج على لغة اكلونى البراغيث (واثبت) اليـاء فى (الداع) وصلا نافع وابوعمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (و) اتفقوا على فتح (فدعا ربه) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (ففتحنا) بتشديد التاء ابن عامر وابوجعفر وروح ورويس من طريق النحاس كمامر بالانعام (وقرأ) (عيونا) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابوبكر وحمزة والكسائى وضمها الباقون (وعن) المطوعى

ادغام النون الاولى من (بأعيننا) فى الثانيـة (واثبت) الياء فى (نذر) فى الستة وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن فى (يوم نحس) بتنوين ميم ووصفه بنحس (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشـام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسـائى (وسهل) الثانيـة من (االقى) مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو بخلفهما فى الادخال وابو جعفر (وقرأ) ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل (ولهشام ثلاثة اوجه الاول التسهيل مع المد والثانى التحقيق مع المد والثالث التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون ومر تفصيله (واختلف) فى (سيعلمون) فابن عامر وحمزة بالتاء من فوق وافقهما الاعمش والباقون بالغيب من تحت (وامال) (فتعاطى) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (كهشيم المحتظر) بفتح الظاء فقيل مصدر بمعنى الاحتظار وقيل اسم مكان وقيل اسم مفعول والجمهور بكسرها اسم فاعل (وادغم) دال (ولقد صبحهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسـائى وخلف وكذا حكم (ولقد جاء (ولقد جاء آل فرعون) فسبق الكلام عليه فى فلما جاء آل لوط بالحجر مفصلا (وعن) ابن محيصين من المفردة (ونهر) بضمتين بالتحريك كاسد واسد اوجمع سـاكن كسقف وسقف والجمع مناسب لجمع جنات والجمهور على فتحها على الافراد اسم جنس

(المرسوم)

خشعا بحذف الالف بعد خاء وفى بعضها باثباتها واتفقوا على حذف الواو من يدع الداع ❊ الزوائد ❊ ثمان الداع الى الداع نذر ستة واماتغن ليعقوب فابست من الزوائد المصطلح عليها كما فى المرسوم

(سورة الرحمن عز وجل)

مكية فى قول الجمهور وقيل مدنية وآيها سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان كوفى وشامى (خلافها) خمس الرحمن كوفى وشامى خلق الانسان الاول تركها مدنى للانام تركها مكى شـواظ من نار حجازى بها المجرمون تركها بصرى ❊ مشـبه الفاصلة ❊ اثنان خلق الانسـان الثانى رب المشرقين ❊ وعكسه ❊ خلق الانسان الاول ❊ القرا آت ❊ نقل (القرآن) ابن كثير (واختلف) فى (والحب ذو العصف والريحان) فابن عامر بالنصب

فى الثلاثة على اضمار فعل اى اخص اوخلق اوعطفا على الارض وذا صفة
الحب (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف برفع الاولين اعنى الحب وذوا
وجر الريحان عطفا على العصف وافقهم الاعمش و الباقون بالرفع فى
الثلاثة عطفا على المرفوع قبله اى فيها فاكهة وفيها الحب وذوصفته
(وابدل) الاصبهانى همز (فبأى) ياء مفتوحة جميع مافى هذه السورة
(وسبق) الخلاف عن الازرق فى تغليظ لام (صلصال) وان كانت ساكنة
لوقوعها بين صادين ورجح الترقيق فى الطيبة قال فى النشر وهوالاصح
رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن (وامال) (كالفخار)
ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وعن)
الحسن (والجان) كل مافى هذه السورة بحذف الالف وبالهمزة بعد الجيم
ومر بالحجر (واختلف) فى (يخرج) فنافع وابوعمرو وابوجعفر و يعقوب
بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء
وضم الراء مبنيا للفاعل على المجاز (وابدل همزة (اللؤلؤ) الاولى واوا
ساكنة ابوعمرو بخلف وابو بكر وابو جعفر (و يوقف) عليه لحمزة
بابدال الاولى كابى عمرو واما الثانية فكذلك على القياس اوواوا مضمومة
كامر ثم تسكن للوقف فيتحدان لفظا و يجوز الروم والاشمام على ماتقدم
والرابع بين بين على تقدير روم حركة الهمز وكذا هشام بخلفه فى
الثانية (وامال) (الجوار) الدورى عن الكسائى ووقف يعقوب عليها
بالياء (وعن) الحسن رفع رائه والجمهور على كسرها لانه منقوص
على فواعل والياء محذوفة لالتقاء الساكنين وقراءة الرفع لتناسي المحذوف
(واختلف) فى (المنشآت) فحمزة وابو بكر بخلف عنه بكسر الشين اسم
فاعل من انشأ اوجد اى منشئ الموج اوالسير على الاتساع اومن انشأ شرع فى
الفعل اى المبتدات اوالرافعات الشرع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح اسم
مفعول اى انشأالله اوالناس (وبه) قرأ ابو بكر من طريق العليمى وقطع له
بالاول جمهور العراقيين من طريقيه وبالوجهين جميعا جمهور المغاربة
والمصريين وهما فى الشاطبية كاصلها والطيبة (وعن) ابن محيصن (فان)
بالياء بعد النون وقفا (وامال) (ويبقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه (وامال) (الاكرام) معا ابن ذكوان من طريق هبة الله
عن الاخفش (وابدل) همز (شان) الاصبهانى وابوعمرو بخلفه وابوجعفر

كوقف حمزة (واختلف) في (سنفرغ لكم) فحمزة والكسائي وخلف بالياء على انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم وافقهم الاعمش والباقون بالنون على انه مسند للمتكلم العظيم (وقرأ) (ايه الثقلان) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالالف على الاصل ابوعمرو والكسائي ويعقوب والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء للرسم (واختلف) في (شواظ) فابن كثير بكسر الشين وافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بضمها لغتان (واختلف) في (ونحاس) فابن كثير وابوعمرو وروح بخفض السين عطفا على نار وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن (وعن) الحسن ونحس بفتح النون وسكون الحاء بلا الف والباقون كقراءة ابن كثير لكن برفع السين عطفا على شواظ (وعن) الشنبوذي (يطوفون) بفتح الطاء والواو المشددتين (واما ل) (خاف) حمزة وحذف ابوجعفر همز (متكين) كوقف حمزة والقياس بين بين واما الابدال فضعيف وضم يعقوب الهاء من فيهما في المواضع الاربعة (وقرأ) رويس بالنقل (من استبرق) موافقة لورش اي بنقل كسر الهمزة الى النون قبلها فيلفظ بها مكسورة (واما ل) (وجنى الجنتين) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (لم يطمثهن) في الموضعين فالكسائي بضم الميم في الاول فقط فيما رواه كثير من الائمة عنه من روايتيه وخصه اخرون بالدوري (وروى) اخرون كسر الاول وضم الثاني عن ابي الحارث (وروى) بعضهم عن ابي الحارث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه ضمهما (وروى) ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لايبالي كيف يقرؤهما (وروى) الاكثرون التخيير في احدهما عن الكسائي من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاول كسر الثاني واذا كسر الاول ضم الثاني والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائي نصا واداء كما في النشر (قال) الجعبري وحاصله انه نقل عن الكسائي ثلاثة مذاهب ضم الاول وكسر الثاني من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثاني من رواية الليث واذا اردت جمعها في التلاوة فاقرأ الاول بالضم ثم بالكسر والثاني بالكسر ثم بالضم والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان في مضارع طمث كلمة واصل الطمث الجماع المؤدي الى خروج دم البكر ثم اطلق على كل جماع وقيل الطمث دم الحيض والمعنى ان الانسيات لايمسها انس والجنيات لايمسها جن لان الجن لهم قاصرات الطرف من نوعهم

فى الجنة نفى الافتضاض عن الانسيات والجنيات (وضم) الهاء من (فيهن) معا يعقوب ويقف عليها بهاء السكت لكن بخلف عنه (ومر) التنبيه على ضمة هاء (فيهما) (وعن) ابن محيصين (على رفارف) بفتح الفاء والف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء من غير تنوين غير منصرف بصيغة منتهى الجموع (وعباقرى) بالف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء بلا تنوين ممنوعا من الصرف وكانه لمجاورة رفارف والا فلا مانع من تنوين النسب كما نبه عليه السمين (واختلف) فى (ذى الجلال) اخر السورة فابن عامر (ذو) بالواو صفة للاسم والباقون بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف بذلك وخرج الاول المتفق على قراءته بالواو لانه نعت للوجه واتفقت عليه المصاحف (ومر) قريبا التنبيه على امالة (الاكرام) لابن ذكوان بخلفه

(المرسوم)

الجحدرى كل لؤلؤ فى القرآن بالف فى الامام سوى البقية وكتب فى الشامى ذا العصف بالف وكتب فيه ايضا ذوالجلال اخر السورة بالواو واختلف فى اثبات الف تكذبان كل ما فى الرحمن وكتبوا فى العراقية المنشيت بياء بغير الف بين الشين والتاء وفى غيرها بلا ياء ولا الف وكتبوا بالنواصى بالياء

(سورة الواقعة)

مكية وآيها تسعون وست كوفى وسبع بصرى وتسع حجازى وشامى (خلافها) خمس عشرة فاصحاب الميمنة غير كوفى وحمصى واصحاب المشئمة مدنى اول موضوعة حجازى وكوفى واباريق مكى ومدنى اخير وحور عين مدنى اخير ولاتأثيما غير مكى والمدنى الاول واصحاب اليمين غير كوفى معه انشاء تركها بصرى وحميم غير كوفى كانوا يقولون له اباؤنا الاولون غير حمصى قل ان الاولين والاخرين تركها شامى ومدنى اخير وعد المجموعون وريحان دمشق ❊ مشبه الفاصلة ❊ تسعة خافضة واول السابقون واليمين والشمال فى سموم ان الاولين والاخرين لمجموعون الضالون لاكلون المكذبين وعكسه ثلاثة الواقعة كاذبة ثلاثة ❊ القرآت ❊ عن اليزيدى (خافضة رافعة) بالنصب فيهما على الحالين من الضمير فى كاذبة اومن فاعل

وقعت (و) الجمهور بالرفع فيهما خبر مضمر اى هى خافضة قوما الى النار رافعة اخرين الى الجنة فالمفعول محذوف اوهى ذات خفض ورفع نحو محيى وميت (وابدل) همز (كاس) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وقرأ) (ينزفون) بضم الياء وكسر الزاى عاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالصافات (واختلف) فى (وحور عين) فحمزة والكسائى وابو جعفر بالجر فيهما عطفا على جنات النعيم كانه قيل هم فى جنات وفاكهة ولحم وحور اى مصاحبة حور اوعلى باكواب اذ معنى يطوف الخ ينعمون باكواب الخ وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعهما عطفا على واو ان او مبتدأ محذوف الخبر اى فيهما اولهم او خبر المضمر اى نساؤهم حور عين (وابدل) همزة (كامثال اللؤلؤ) الاولى ابو عمرو بخلفه ولا يبدله ورش من طريقيه وابو بكر وابو جعفر ويوقف عليه لحمزة بابدال الاولى كابى عمرو وكذا الثانية على القياس وبابدال الثانية واوا مكسورة ثم تسكن للوقف فيتحدان ويجوز الروم وتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة كما مر فهى ثلاثة (وقرأ) (عربا) بسكون الراء ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة (وقرأ) (ائذا) و (ائنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وابو جعفر ويعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فالكل على الاستفهام فى الاول هنا وكل مستفهم على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل مع المد وورش وابن كثير ورويس كذلك مع القصر والباقون بالتحقيق مع القصر غير ان هشاما من اكثر الطرق عنه على المد كما مر (وقرأ) (متنا) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اواباؤنا) باسكان الواو قالون وابن عامر وابو جعفر (وبه) قرأ الاصبهانى لكن مع نقل حركة الهمزة فتحذف هى اى الهمزة ومر بالصافات (وقرأ) (فالون) ابو جعفر بحذف الهمزة مع ضم اللام (واختلف) فى (شرب الهيم) فنافع وعاصم وحمزة وابو جعفر بضم الشين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها وهما مصدر شرب كالاكل وقيل بالفتح المصدر والضم الاسم (وقرأ) (افرايتم) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى (وسهل) الثانية من (ءانتم) فى الاربعة مع ادخال الف قالون وابو عمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا ادخال ورش وابن كثير ورويس وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وبالتحقيق مع المد

هشام فى وجهه الثانى والثالث له التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون (واختلف) فى (قدرنا) فابن كثير بتخفيف الدال وافقه ابن محيصن والباقون بالتشديد لغتان (وقرأ) (النشاة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ولا مد ومر بالعنكبوت (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (فظلتم) على الاصل بلامين مكسورة فساكنة (واما) تشديد التاء من (فظلتم تفكهون) عن البزى بخلفه على مافى الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر وانفرد بذلك الدانى قال فى النشر ولولا اثباتهما يعنى كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون هنا فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح لماذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار والشاطبى تبعه اذلم يكونا من طريق كتابهما واشار لذلك بقوله فى الطيبة *وبعد كنتم ظلتم وصف* (وقرأ) (انا لمغرمون) بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بلا الف ابو بكر والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وقرأ) (المنشون) بحذف الهمزة مع ضم الشين ابو جعفر بخلف عن ابن وردان (واختلف) فى (بمواقع) فحمزة والكسائى وخلف باسكان الواو بلا الف مفرد بمعنى الجمع لانه مصدر روا فقهم الحسن والاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بفتح الواو والف على الجمع (ونقل) ابن كثير (القرآن) (واختلف) فى (فروح) هنا فرويس بضم الراء فسرت بالرحمة اوالحياة وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وروبت عن ابى عمرو وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عايشة كما فى سنن ابى داود والباقون بالفتح فله استراحة وقيل الفرح وقيل المغفرة والرحمة وقيل غير ذلك وخرج ولاتيأسوا من روح الله انه لاييأس من روح الله المتفق على الفتح لان المراد به الفرح والرحمة وليس المراد به الحياة الذاهبة ووقف على (جنت نعيم) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب

(المرسوم)

فى بعض المصاحف بمواقع بالف وفى بعضها بحذفها واتفقوا على كتابة أئذا متنا بياء واختلف فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى فى ما لا تعلمون وكتبوا وجنت نعيم بالتاء

(سورة الحديد)

مدينة وقيل مكية وآيها عشرون وثمان غير عراقي وتسع فيه (خلافها) ثنتان من قبله العذاب كوفي وابتناه الانجيل بصري ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمسة نورا بسور الصديقون عذاب شديد باس شديد ﴿ القراآت ﴾ قرأ (وهو معكم) بسكون الهاء قالون وابوعمرو والكسائي وابو جعفر (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (واختلف) في (اخذ ميثاقكم) فابوعمرو بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول وميثاقكم بالرفع على النيابة وافقه اليزيدي والحسن والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى وميثاقكم بالنصب على المفعولية والجملة في موضع الحال من مفعول يدعوكم (وقرأ) (ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابوعمرو ويعقوب ومر بالبقرة (وقصر) همز (رؤف) ابوعمرو وابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف واما تسهيل همزه فقد تقدم انهـا انفرادة للحنبلي عن ابن وردان فلايقرأ بهـا وحمزة في الوقف عـلى اصله من التسهيل بين بين وحكى ابدالهـا واوا ولايصح (واختلف) في (وكل وعد الله) هنا فابن عامر برفع اللام على انه مبتدأ ووعد الله الخبر والعائد محذوف اي وعده الله (قال ابو حيان) وقد اجازه الفراء وهشـام (ووزد) في السبـعة فوجب قبوله انتهى والبصريون لايجيزونه هذا الا في الشعر (قال) السمين لكن نقل ابن مالك اجماع الكوفيين والبصريين عليـه اذا كان المبتدأ كلا اوما اشبهها في الافتقـار والعموم والبـاقون بالنصب مفعولا اول لوعد تقدم عـلى فعله اي وعد الله كلهم الحسنى وخرج بالتقييد بهنـا موضع النساء المتفق عـلى نصبه لاجمـاع المصاحف عليـه (وقرأ) (فيضـاعفه) بالف بعد الضاد ورفع الفـاء على الاستئناف نافع وابوعمرو وحمزة والكسـائي وخلف (وقرأ) ابن كثير وابوجعفر بغير الف وتشديد ورفع الفاء (وقرأ) ابن عامر ويعقوب كذلك لكن بنصب الفاء على اضمـار ان (وقرأ) عاصم بالالف وتخفيف العـين ونصب الفاء كامر بالبقرة (وامال) (ترى المؤمنين) وصلا السوسي بخلفه (وقرأ) الباقون بالفتح وبه قرأ السوسي في وجهه الثاني (وامالة) وقفا ابوعمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وابن ذكوان من طريق الصوري ووافقهم

الاعمش (وقرأ) ورش من طريق الازرق بالتقليل (واختلف فى (انظرونا) فحمزة بقطع الهمزة لمفتوحة فى الحالين وكسر الظاء من الانظار اى امهلونا وافقه المطوعى والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء من نظر بمعنى انتظر كالقراءة الاولى وذلك انه يسرع بالخلص الى الجنة على نجب فيقول المنافقون انتظرونا لانا مشاة ولانستطيع لحوقكم و يجوز ان يكون من النظر وهو الابصار (واشم) (قيل) هشام والكسائى ورويس (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة بخلفه و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو من روايتيه كامر وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى (وقرأ) (الامانى) بتخفيف الياء مع سكونها ابو جعفر (وتقدم) اتفاقهم على فتح (حتى) (واسقط) الاولى من (جاء امر) قالون والبزى وابو عمرو ورويس بخلفه وسهل الثانية ورش وقنبل وابو جعفر ورويس فى ثانيه وللازرق ايضا ابدالها الفامع اشباع المد وكذا قنبل وله ثالث اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما (واختلف) فى (لايؤخذ) فابن عامر وابو جعفر و يعقوب بالتاء من فوق لتأنيث فاعله لفظا وافقهم الحسن والباقون بالياء من تحت لكونه مجازيا (وعن) الحسن (المايأن) بفتح الميم مشددة وبعدها الف (واختلف) فى (ومانزل) فنافع وحفص ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار عنه بتخفيف الزاى ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل وهو الضمير العائد لما الموصولة والباقون بتشديدها معدى بالتضعيف مسندا لضمير اسم الله تعالى (وعن) الاعمش بضم النون وكسر الزاى مشددة مبنيا للمفعول (واختلف) فى (ولايكونوا) فرويس بالتاء من فوق على الخطاب للالتفات والباقون بياء الغيب على السياق (وتقدم) الخلاف عن الازرق فى تغليظ لام (وطال) للفصل بالالف وان رجح التغليظ كما فى النشر (واختلف) فى (المصدقين والمصدقات) فابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما من التصديق اى صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم اى آمنوا بما جاء به وافقهما ابن محيصن والباقون بالتشديد فيهما من تصدق اعنى الصدقة والاصل المتصدقين و المتصدقات ادغم التاء فى الصاد (وقرأ) (يضعف) بتشديد العين بلا الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر و يعقوب والباقون بالالف مع التخفيف (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه تمحيضها (وقرأ) (رضوان)

بضم الراء ابو بكر (واختلف) فى (بما اتاكم) فابو عمرو بقصر الهمزة من
الاتيان اى بما جاءكم وفاعله ضمير ماوافقه الحسن والباقون بالمد من الايتاء
اى بما اعطاكم الله اياه ففاعله ضمير اسم الله المتقدم والمراد الفرح الموجب
للبطر والاختيال ولذا عقبه بقوله لايحب كل مختال فخور (وامالها) حمزة
والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه و يحصل له من تثليث مد البدل
مع ذلك خمس طرق تقدم بيانها فى الامالة وغيرها (وقرأ) (البخل)
بفتح الباء والخاء حمزة والكسائى وخلف و الباقون بالضم والسكون
(واختلف) فى اثبات هو فى (فان الله هو الغنى الحميد) فنافع وابن عامر
وابو جعفر بحذفها على جعل الغنى خبران والباقون باثباتها فصلا بين
الاسم والخبر كما هو الاكثر و يسميه البصريون فصلا اى يفصل الخبر عن
الصفة والكوفيون عمادا واعرب بعضهم هو مبتدأ وخبره الغنى والجملة
خبران واستحسن ابو على كونه فصلا فقط لامبتدأ لان حذف المبتدأ غير
سائغ اى رجح فصليته لحذفه فى القراءة الاخرى (واسكن) ابو عمرو سين
(رسلنا) (وقرأ) (ابراهام) بالالف مكان الياء ابن عامر بخلف عن ابن
ذكوان (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وفتح) همز (رأفة) ممدودة على
وزن رعافة قنبل من طريق ابن شنبوذ وسكنها كالباقين من طريق ابن
مجاهد كما مر بالنور (وابدل) همزها الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
(وامال) هاء ها مع الفتحة قبلها الكسائى وقفا كحمزة بخلفه (وتقدم)
ضم راء (رضوان الله) لشعبة (وابدل) همز (لئلا) ياء مفتوحة الازرق

(المرسوم)

فى المدنى والشامى فان الله الغنى بغير هو وفى المكى والعراقى باثباتها وفى
الشامى وكل وعد الله بلا الف واتفقوا على وصل ياء لكى بلا فى لكيلا تأسوا

(سورة المجادلة)

مدنية قيل الا قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقيل العشر
الاول منها مدنى و باقيها مكى ✻ وآيها ✻ عشرون وآية مكى ومدنى
اخير واثنان فى الباقى ✻ خلافها ✻ آية فى الاذلين تركها مكى ومدنى اخير
✻ مشبه الفاصلة ✻ عذابا شديدا ✻ القراآت ✻ ادغم دال (قد سمع)
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (يظاهرون) فى الموضعين

هنا بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين بلا الف نافع وابن كثير
وابوعمرو ويعقوب (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف
بفتح الياء وبتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مخففة (وقرأ) عاصم
بضم الياء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء بعد الالف وانما خالف
حمزة ومن معه قراءتهم في الاحزاب لعدم المسوغ لان الحذف انما كان
لاجتماع التائين وهنا ياء تحتية ثم تاء فوقية فلم يجتمع المثلان (وقرأ (اللائي)
باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
والباقون بحذفها وحققها منهم اعني الحاذفين قالون وقنبل ويعقوب
(وسهلها) بين بين ورش وابوجعفر (وبه) قرأ ابوعمرو والبزي من
طريق العراقيين والوجه الثاني لهما ابدال الهمزة ياء ساكنة وعليه
سائر المغاربة ويشبع المد للساكنين وكل من سهل اذا وقف يقلبها ياء ساكنة
كما مر بتوجيهه (واما) (احصاه) حمزة والكسائي وخلف وقلله
الازرق بخلفه (واختلف) في (ما يكون) فابوجعفر بالتاء من فوق والباقون
بالتذكير (واختلف) في (ولا اكثر من ذلك) فيعقوب بالرفع عطفا على محل
نجوى لانه مجرور بمن الزائدة للتأكيد وافقه الحسن وزاد فقرأ بالموحدة
بدل المثلثة والباقون بالفتح مجرورا عطفا على لفظ نجوى (واختلف) في
(يتناجون) لحمزة ورويس ينتجون بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم
بلا الف على وزن ينتهون من النجوى وهو السر واصله ينتجيون نقلت ضمة الياء
لثقلها الى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو وافقهما الاعمش والباقون بتاء
ونون مفتوحتين والف وفتح الجيم من التناجي من النجوى ايضا (واختلف) في
(فلا تتناجوا) فرويس تنتجوا بوزن تنتهوا كذلك (وعن ابن محيصن فلا تناجوا
بتاء واحدة خفيفة وعنه تشديدها والباقون تتناجوا بتائين خفيفتين ونون
والف وجيم مفتوحة (ووقف) على (معصيت) بالهاء ابن كثير وابوعمرو
ويعقوب (وقرأ) (ليحزن) بضم الياء وكسر الزاي نافع ومر بآل عمران
(واشم) قاف (قيل) معا هشام والكسائي ورويس (واختلف) في (تفسحوا
في المجالس) فعاصم المجالس بالجمع وافقه الحسن (وعنه) تفاسحوا بالف
بعد الفاء وتخفيف السين والباقون المجلس بالتوحيد (واختلف) في
(انشزوا فانشزوا) فنافع وابن عامر وحفص وابوبكر فيما رواه عنه
الجمهور وابوجعفر بضم الشين فيهما والباقون بالكسر كذلك والوجهان

صحيحان عن ابي بكر وهما لغتان كيعكف ويعكف ويحرص ويحرص
(وسهل) الثانية وادخل الفاء في (ااشفقتم) قالون وابو عمرو وهشام
بخلفه وابو جعفر وبلا الف ورش وابن كثير ورويس والازرق
ابدالها الفا مع المد المشبع والثاني لهشام تحقيقها مع المد والثالث له
تحقيقها مع القصر وبه قرأ الباقون واذا وقف حمزة عليه فله في الثانية
التحقيق والتسهيل لانه متوسط بزائد (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر
وعاصم وحمزة وابو جعفر (واماال) (فانساهم) حمزة والكسائي وخلف
وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة (من رسلي ان) نافع وابن عامر
وابو جعفر

(المرسوم)

(اتفقوا) على كتابة معصيت معا بالتاء ❊ ياء الاضافة ❊ واحدة ورسلي ان

(سورة الحشر)

مدينة وآيها اربعة وعشرون ❊ مشبه الفاصلة ❊ خمسة لم يحتسبوا وايدي
المؤمنين ولا ركاب احدا ابدا بينهم شديد ❊ القرآت ❊ امال
(فاتاهم الله) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وهو مقصور
وفاقا لانه بمعنى المجيء (وقرأ) في (قلوبهم الرعب) بكسر الهاء والميم
ابو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائي وخلف وكسر الهاء وضم
الميم الباقون ومثله (لاخوانهم الذين) وكذا (عليهم الجلاء) الا ان يعقوب
كحمزة فيها (وضم) عين (الرعب) ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب
ومر بالبقرة (واختلف) في (يخربون) فابو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء
وافقه الحسن واليزيدي والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء وهما بمعنى
عداه ابو عمرو بالتضعيف وغيره بالهمزة لكن حكي عن ابي عمرو انه قال
ان خرب بالتشديد هدم وافسد واخرب ترك الموضع خربا وذهب عنه
(وقرأ) (بيوتهم) بكسر الباء قالون وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف (وعن) الحسن (الجلاء) بلا مد ولا همز (واختلف) في (يكون
دولة) فابو جعفر وهشام من اكثر طرق الحلواني عنه تكون بتاء التأنيث
دولة بالرفع على ان كان تامة وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني (وروى)
الجمال وغيره التذكير مع رفع دولة لكون الفاعل مجازي التأنيث ولم يختلف

عن الحلوانى فى رفع دولة (وروى) الداجونى عن اصحابه عن هشام التذكير
مع النصب و به قرأ الباقون على ان كان ناقصة واسمها ضمير الفئ ودولة
خبرها ولا يجوز النصب مع التأنيث وان توهمه بعض شراح الشاطبية
من ظاهر كلام الشاطبى رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه
فى النشر (قال) الجعبرى وانما امتنع التأنيث مع النصب لان الفاعل مذكر
فلا يجوز تأنيث فعله (قال) ابو عمرو والدولة بالضم ماينتقل من النعم
من قوم الى اخرين و بالفتح الظفر و الاستيلاء فى الحرب (وامال) (اتاكم
ونهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه ومر للازرق
طرق خمسة فى اتاكم (وقرأ) (ورضوانا) بضم الراء ابو بكر (وقرأ)
(رؤف) بالقصر بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف
(وامال) (قرى محصنة) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (جدر) فابن كثير وابو عمرو
جدار بكسر الجيم وفتح الدال و الف بعدها على التوحيد وافقهما
اليزيدى وابن محيصن بخلفه (وعنه) فتح الجيم وسكون الدال بلا الف
لغة فيه (وعن) الحسن ضم الجيم وسكون الدال مع حذف الالف والباقون
بضم الجيم و الدال على الجمع وامالة ابو عمرو (وقرأ) (تحسبهم) بكسر
السين نافع وابن كثير وابو عمرو و الكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه ومر
بالبقرة (وامال) (شتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وابو عمرو
كذلك (وقرأ) (برئ) بالابدال والادغام ابو جعفر ووقف عليه حمزة
وهشام بخلفه كذلك و يجوز فيه الروم والاشمام (وفتح) ياء الاضافة من
(انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) الحسن (عاقبتهما)
بالرفع اسم كان وان و مافى حيزها خبر والجمهور عكسوا وهو الراجح
كامر (وعن) المطوعى (خالدان) بالالف رفعا خبران والظرف لغو
(ونقل) (القرآن) ابن كثير (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (وذلك
جزؤا) ونحوه مما رسم بواو بعد الزاى والف باثنى عشر وجها مرت
مبينة فى بعض النظائر منها انبؤا ماكانوا اول الانعام (وامال) (البارى)
الدورى عن الكسائى والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصن بخلفه بياء
مضمومة بدل الهمزة (وعنه) ايضا (المصور) بفتح الراء على القطع
اى امدح (وعن) الحسن فتح الواو والراء مفعولا بالبارى اى خالق الشئ

المصور واما آدم او هو وبنوه (قال) السمين وعليها يحرم الوقف على المصور بل يجب الوصل ليظهر النصب فى الراء لئلا يتوهم منه فى الوقف مالا يجوز

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة وذلك جزوا الظالمين بواو بعد الزاى والف ﴿ياء الاضافة﴾ واحدة انى اخاف

(سورة الممتحنة)

مدنية وآيها ثلاث عشرة آية ﴿القراآت﴾ مر ضم الهاء من (اليهم) لحمزة و يعقوب (وامال) الكسائى (مرضاتى) وفتحها الباقون (وقرأ) و (انا اعلم) بالمد نافع وابو جعفر (وادغم) دال (فقد ضل) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يفصل بينكم) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام من طريق الداجونى بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة مبنيا للمفعول والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل اى الفصل او بينكم لكنه مبنى على الفتح لاضافته الى مبنى نحو لقد تقطع بينكم عند من فتح وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وقرأ) ابن عامر الا الداجونى عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة مبنيا للمفعول ايضا (وقرأ) عاصم و يعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة مبنيا للفاعل وهو الله تعالى اى يحكم او يفرق وصلكم وافقهما الحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد المشددة مبنيا للفاعل ايضا اى يفرق بادخال المؤمن الجنة والكافر النار وافقهم الاعمش (وقرأ) (اسوة) معا بضم الهمزة عاصم كما مر بالاحزاب (وقرأ) (ابراهيم) الاول وهو قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (ويوقف) لحمزة على (بروأا) بتسهيل الاولى بين بين على القياس ولا يصح ابدالها واوا فى النشر وكذا حذفها واما الثانية فتبدل الفا مع المد والقصر والتوسط وتسهيل كالواو مع المد والقصر فقط فهى خمسة وتبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر والتوسط وله الاشمام مع الثلاث والروم مع القصر فالجملة اثنا عشر وجها وافقه هشام بخلفه مع تحقيق الاولى (وابدل)

الثانية من (والبغضاء ابدا) واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وامال) (عسى) و قفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما وكذا حكم (لاينهيكم انما ينهيكم) خلا الدوري المذكور فبالفتح فيهما (وشدد) البزي بخلفه التاء في (ان تولوهم) (ووقف) يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء من فامتحنوهن وجميع ما بعده الى قوله لهن الله (واختلف) في (ولا تمسكوا) فابوعمرو و يعقوب بضم التاء وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعيا مضعفا وافقهما اليزيدي (وعن) الحسن بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة والاصل تتمسكوا حذفت احدى التائين والباقون بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين من امسك كاكرم (وقرأ) (واسئلوا ما انفقتم) بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (وعن) الحسن (فعقبتم) بالقصر و تشديد القاف (وقرأ) (النبيء اذا) بهمز النبي مضمومة فيسهل التي بعدها كالياء و يبدلها واوا مكسورة

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة في بروا واوا وحذف الالف قبلها و زيادة الف بعدها واما المفتوحة فصورتها محذوفة كما في النشر وغيره

(سورة الصف)

مدنية وقيل مكية وآيها اربع عشرة ❁ مشبه الفاصلة ❁ وفتح قريب ❁ القراآت ❁ وقف البزي و يعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت (وعن) ابن محيصن (ياقوم) بضم الميم (وامال) (فلما زاغوا) حمزة واتفقوا على عدم امالة (ازاغ) (وسهل) ابوجعفر همزة (اسرائل) مع المد والقصر ومر خلف الازرق في تثليث الهمزة كوقف حمزة عليها اول البقرة (وامال) (من التورية) الاصبهاني وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة في احد وجهيه والكسائي وخلف وقللها الازرق وحمزة في وجهه الثاني وقالون بخلفه والثاني له الفتح (وفتح) ياء الاضافة (من بعدي اسمه) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابوجعفر و يعقوب (وقرأ) (ساحر) بالالف بعد السين وكسر الحاء حمزة والكسائي وخلف ومر اخر المائدة (وامال) (يدعى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ليطفئوا) بحذف

الهمزة مع ضم الفاء ابو جعفر (و يوقف) عليه لحمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كقراءة ابى جعفر والابدال ياء محضة (واختلف) فى (متم نوره) فابن كثير وحفص وحمزة والكسائى وخلف متم بغير تنوين نوره بالخفض على اضافة اسم الفاعل للتخفيف فلا يعرف لانهما من اضافة الصفة الى معمولها والباقون بالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل كما هو الاصل (وقرأ) (ينجيكم) بالتشديد ابن عامر وحده كما مر بالانعام (واختلف) فى (كونوا انصارالله) فابن عامر و عاصم وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب انصار غير منون مضافا الى لفظ الجلالة بلا لام جر وافقهم الاعمش والباقون انصارا منونا لله بلام الجر واللام امامزيدة فى المفعول للتقوية اذالاصل انصارالله اوغير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتا لانصارا والاول اظهر كما فى الدر (وفتح) ياء الاضافة من (انصارى الى الله) نافع و ابو جعفر (و امال) المهما الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون

(المرسوم)

كتب لم توذوننى ويا تى من بعدى بالياء ۞ ياء الاضافة ۞ ثنتان من بعدى اسمه انصارى الى الله

(سورة الجمعة)

مدنية وآيها احدى عشرة آية ۞ القراآت ۞ ضم الهاء من (يزكيهم) يعقوب (و سبق) حكم (التورية) امالة وتقليلا فى السابقة (وامال) (الحمار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وهى رواية الجمهور عن الاخفش عن ابن ذكوان من طريق ابن الاخرم ورواه اخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير وقلله الازرق (وعن) ابن محيصين (فتمنوا الموت) بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين (وعن) المطوعى (الجمعة) بسكون الميم لغة تميم

(سورة المنافقين)

مدنية وآيها احدى عشرة ۞ مشبه الفاصلة ۞ اجل قريب ۞ القراآت ۞ امال (جاءك) هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان وحمزة وخلف (وعن)

الحسن (ايمانهم جنة) بكسر الهمزة مصدر امن ولانعلم خلافا في موضع المجادلة (وسهل) الاصبهاني الهمزة من (رأيتهم تعجبك) ومن (كأنهم) (وقرأ (خشب) بسكون الشين قنبل بخلفه وابو عمرو والكسائي ومر بالبقرة (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وامال) (انى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (واشم) قاف (قيل) هشام والكسائي ورويس (واختلف) في (لووا) فنافع وروح بتخفيف الواو الاولى من لوى مخففا والباقون بالتشديد على التكثير من لوى الرباعي وانفرد النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان بمد همزة (استغفرت) (قال) في النشر ولم يتابعه عليه احد الان الناس اخذوه عنه ولم يعول عليه في الطيبة ووجه باب المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لاقلب همزة الوصل الفا اى لانها مكسورة بخلاف آلسحر وآلله اذن والجمهور بهمزة واحدة مفتوحة ومقطوعة بلامد وهي همزة التسوية التي اصلها الاستفهام (وعن) الحسن (لنخرجن) بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز مفعولا به ونصب الاذل ح على الحال بتقدير مضاف اى كخروج اوكاخراج اومثل (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث عن الكسائي (واتفقوا) على تسكين الياء من (اخرتني الى) كامر (واختلف) في (واكن) فابو عمرو وبالواو بعد الكاف ونصب النون عطفا على فاصدق المنصوب بان بعد جواب التمني وهو لولا اخرتني وافقه الحسن واليزيدي وابن محيصن بخلفه والباقون بحذف الواو لالتقاء الساكنين وبجزم النون (قال الزمخشري) عطفا على محل فاصدق كانه قيل ان اخرتني اصدق واكن (وحكى) سيبويه عن الخليل انه جزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني اذلا محل هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على المحل حيث يظهر الشرط كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فمن جزم عطف على موضع فلاهادي لانه لو وقع هناك فعل لانجزم (قال) السمين وهذا هو المشهور عند النحويين ويلغز بهذا فيقال مع نية صالحة اين اتى حيث اظهره ابو عمرو وادغمه الباقون (ومر) حكم (جا اجلها) من حيث الهمز ثان في نظيره جاء احد بالنساء (واختلف) في (والله خبير بما تعملون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب

(المرسوم)

كتبوا الولا اخرتني بالياء (وروى) ابو عبيد عن مصحف عثمن رضي الله عنه واكن بحذف الواو ﴿ وقال ﴾ الحلواني احمد عن خالد قال رأيت في الامام عثمان واكون بالواو ورأيته ممتليا دما ﴿ قال الجعبرى ﴾ وقد تعارض نقل هذين العدلين فلابد من جامع فيحتمل ان النا في راه بعد دثور مابعد الكاف فبقى بعدها حرف هو النون وتكون الواو دثرت والله اعلم

(سورة التغابن)

مدنية في قول الاكثرين وقيل مكية الاثلاث آيات ياايها الذين آمنوا ان من ازواجكم والثنتان بعدها فمدنية ﴿ وآيها ﴾ ثماني عشرة ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث ماتسرون وماتعلنون التغابن ﴿ القرا آت ﴾ عن الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (وامال) (قل بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو ومن رواية كما صحح في النشر وان اقتصر في الطيبة على الدورى (واختلف) في (يجمعكم) فيعقوب بنون العظمة والباقون بالياء (وقرأ) (نكفر عنه وندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنسا (وقرأ) (يضعفه) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وعن) ابن محيصن بسكون الضاد بلا الف والباقون بالمد والتخفيف

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة نبؤا بواو ثم الف بعدها

(سورة الطلاق)

مدنية وآيها احدى عشرة بصرى وثنتا عشرة حجازي وكوفي ودمشقي وثلاث عشرة حمصي (خلافها) اربعة واليوم الآخر دمشقي مخرجا كوفي وحمصي ومدني اخير ياولى الالباب مدني اول قدير حمصي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمسة ثلاثة اشهر حسابا شديدا الى النور قدير بكل شئ وضعه اخرى ﴿ القرا آت ﴾ قرأ نافع (النبيء اذا) بهمز النبيء وبتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا (ويوقف) حمزة على اذا بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المفصل (وقرأ) (بيوتهن)

بضم الموحدة ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (مبينة)
بكسر الياء نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف
وابو جعفر ويعقوب ومر بالنساء (وادغم) دال (فقد ظلم) ورش وابو عمرو
وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (بالغ امره) فحفص
بالغ بغير تنوين امره بالجر مضاف اليه على التخفيف مثل متم نوره والباقون
بالتنوين والنصب على الاصل في اعمال اسم الفاعل (وادغم) دال (قد جعل)
ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (اللائي) في الموضعين
بحذف الياء مع تحقيق الهمزة قالون وقنبل ويعقوب (وقرأ) ورش
وابو عمرو والبزي بخلفهما وابو جعفر بتسهيل الهمزة كالياء مع حذف الياء
(والثاني) لابي عمرو والبزي ابدال الهمزة ياء ساكنة مع اشباع المد
والباقون بالمد والهمز المحقق وبعده ياء ساكنة ومر ايضاحه وتقدم
عن النشر في الادغام الكبير ان اباعمرو في وجه الابدال ومن معه وهو البزي
واليزيدي اذا وصلوها بيئسن جاز لهم الاظهار والادغام وان كلاهما صحيح
ولا يخفى انه من قبيل الادغام الصغير وانما ذكر في الكبير لحكمة ذكرت ثمة
(واختلف) في (من وجدكم) فروح بكسر الواو والباقون بضم الواو
لغتان بمعنى الوسع (وامال) (آتاه الله ما آتاها) حمزة والكسائي وخلف
وقللهما الازرق بخلفه وله فيهما طرق خمسة تقدمت (وقرأ) (بعد عسر
يسرا) بضم السين فيهما ابو جعفر (وقرأ) (وكاين) بالمد ابن كثير وكذا
ابو جعفر لكن مع تسهيل همزه مع المد والقصر ومر حكم الوقف عليه
بآل عمران كالاصول (وقرأ) (نكرا) باسكان الكاف فيها ابن كثير وابو عمرو وهشام
وحفص وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (مبينات) بفتح الياء نافع
وابن كثير وابو عمرو وشعبة وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (ندخله) بنون
العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنساء

(المرسوم)

كتبوا الى يسن بحذف الالف اتفاقا صورة الجارة

(سورة التحريم)

مدنية وآيها اثنا عشرة في غير الحمصي وثلاث فيه ﴿ خلافها ﴾ آية
الانهار حمصي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ وصالح المؤمنين ﴿ القراآت ﴾

قرأ نافع بهمز (النبيء) (ووقف) البزي و يعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت (وامال (مرضات) الكسائي وحده ووقف عليها بالهاء وحده ايضا وهي مخصصة من ذوات الواو ولذا فتحها الازرق (وقرأ) نافع (النبيء الى) بهمزتين محققة فمسهلة كالياء و بابدالها واوا (واختلف) في (عرف بعضه) فالكسائي بتخفيف الراء على معنى المجازاة اى جازى على بعض واعرض عن بعض تكرما وحلما والباقون بتشديدها فالمفعول الاول محذوف اى عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بعض مافعلت (وادغم) دال (فقد صغت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (تظاهرا) بتخفيف الظاء على حذف احدى التائين عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بتشديدها بادغام التاء في الظاء كامر في البقرة (وسبق) فيها حكم (جبريل) (وامال) (عسى) ممالا حمزة و الكسائي و خلف وقللهما الازرق و الدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وتقدم) الخلاف لابي عمرو في ادغام (طلقكن) في بابه (و قرأ) (ان يبدله) بفتح الموحدة وتشديد الدال نافع و ابو عمرو وابو جعفر (والباقون) بالسكون والتخفيف ومر بالكهف (واختلف) في (نصوحا) فابو بكر بضم النون مصدر نصح نصحا ونصوحا وافقه الحسن والباقون بفتحها صيغة مبالغة كضروب اسند النصح اليها مبالغة وهو صفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة فيأتي بها على طريقتها ونصبها في القراءة الاولى على المفعول له اى لاجل نصح صاحبها اونعتا على الوصف بالمصدر اى ذات نصح (عن ابن عباس) رضى الله عنه هى اليقين بالقلب والاستغفار باللسان و الاقلاع بالجوارح والاطمئنان على الترك (ووقف) على (امرات) الثلاث كابنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائي ورويس (وامال) (عمران) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش (وقرأ) (وكتبه) بالجمع ابو عمرو وحفص و يعقوب والباقون بالتوحيد

(المرسوم)

روى نافع كالبقية تظهرون بحذف الالف بعد الظاء واتفقوا على رسم مرضات بالتاء (وكذا) امرات الثلاث وابنت عمران

(سورة الملك)

مكية وآيها ثلثون في جميع العدد سوى المكي وشيبة ونافع واحدى وثلاثون

عندهم (خلافها) آية قدجاءنا نذير مكى وشبه ونايج ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث الشياطين و هي تفور بأنكم نذير ﴿ القراآت ﴾ اختلف فى (تفوت) لحمزة و الكسائى بتشديد الواو بلا الف و افقهما الاعمش و الباقون بتخفيفها بعد الالف لغتان كالتعهد والتعاهد (وادغم) لام (هل ترى) ابوعمرو وحمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه (وابدل) (خاسئا) ياء مفتوحة الاصبهانى وابوجعفر (وادغم) دال (ولقدزينا) ابوعمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (تكاد تميز) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو على ماتقدم (وادغم) دال (قدجاء) ابوعمرو وهشام و حمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (فسحقا) بضم الحاء الكسائى وابن وردان بخلفهما وابن جماز ونصب على المصدر اى سحقهم الله سحقا (وقرأ) (واليه النشور ءامنتم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابوعمرو وابو جعفر وهشام بخلفه و بتسهيلها بلا الف ورش والبزى ورويس (وللازرق) ايضا ابدالها الفا خالصة مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط (وقرأ) قنبل بالوصل بالنشور بابدال الهمزة الاولى واوا من غير خلف وبتسهيل الثانية بلا الف من طريق ابن مجاهد وبتحقيقهما كذلك من طريق ابن شنبوذ فاذا ابتداء حقق الاولى و سهل الثانية فقط بلا الف والوجه الثانى لهشام التحقيق مع الفصل و الثالث التحقيق مع القصر و به قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم و حمزة والكسائى وروح وخلف (وابدل) الثانية ياء مفتوحة (من السماء ان) معا نافع وابن كثير وابوعمرو و ابو جعفر ورويس (واثبت) الياء فى (نكير ونذير) وصلا ورش و فى الحالين يعقوب (وقرأ) (ينصركم) باسكان الراء و باختلاسها ابوعمرو وروى الاتمام عنه الدورى (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وامال) (رءا) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما وقصر فى الطيبة الخلف فيها على الدورى والاول صححه فى النشر عن ابن شريح وغيره (واشم) (سيئت) نافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر ورويس (و يوقف) عليها لحمزة بالنقل على القياس و بالابدال مع الادغام عند من الحقه بالزائد واما بين بين فضعيف (واشم)

(قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (به تدعون) فيعقوب بسكون الدال مخففة من الدعاء اى تطلبون و تستعجلون وافقه الحسن (ورويت) عن عصمة عن ابى بكر والاصمعى عن نافع والباقون بالفتح والتشديد تفتعلون من الدعاء ايضا اومن الدعوى اى تدعون انه لاجنة ولانار (وقرأ) (ارايتم) معا بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر راد الازرق ابدالها الفا مع المد وحذفها الكسائى واثبتها الباقون محققة (واوقع) ياء الاضافة من (اهلكنى الله) كلهم الا حمزة فاسكنها (وسكنها) (من معى او) ابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (واختلف) فى (فستعلمون من) فالكسائى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق و خرج فستعلمون كيف نذير المتفق على خطابه

(المرسوم)

اختلف فى قطع كل ما التى ﴿ياء الاضافة﴾ ثنتان ان اهلكنى الله ومن معى او ﴿وزائدتان﴾ نذير و نكير.

(سورة ن)

مكية وآيها ثنتان وخمسون ﴿مشبه الفاصلة﴾ ثلاثة ن كذلك العذاب الحوت وعكسه موضعان مصبحين ولا يستثنون ﴿القرآت﴾ ادغم (ن) فى واو (والقلم) ورش والبزى وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه وافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذى وفى الاصل (قال فى الدر كالبحر ونقل عن ادغام الفة وعدمه (قال) الفرآء واظهارها اى النون اعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان تصل انتهى فلينظر والباقون بالاظهار (وسكت) على ن ابو جعفر (وعن) الحسن ن بكسرها لالتقاء الساكنين (وقرأ) (بايكم المفتون) بابدال الهمزة ياء مفتوحة الاصبهانى بخلفه (ويوقف) عليه لحمزة كذلك وبالتحقيق لانه متوسط بزائد (وعن) الحسن (عتل) بالرفع اى هو عتل (وقرأ) (ان كان) بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائى وخلف عن نفسه والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وابو بكر وحمزة وابو جعفر ويعقوب (وحقق) الهمزتين منهم ابو بكر وحمزة وروح (وسهل) الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس (وفصل) بالالف ابو جعفر والحلوانى عن هشام

(واختلف) فى الفصل عن ابن ذكوان والاكثرون على عدمه (ومنهم) الدانى وقواه فى النشر لكن قال انه قرأ بالوجهين له كامر فى اعجمى بفصلت واشار اليهما فى الطيبة بقوله ان كان اعجمى خلف (م) لى * وانفرد المفسر عن الباجونى عن هشام بالتحقيق والمد (وعن) الحسن (اذا تتلى) بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام التوبيخى على قوله اساطير الاولين لما تليت عليه آيات الله (وعنه) (ان لكم فيه) بهمزة ممدودة على الاستفهام ايضا (والجمهور) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر (وقرأ (ان اغدوا) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وادغم) لام (بل نحن) الكسائى (وامال (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ (ان يبدلنا) بالتشديد نافع وابو عمرو وابو جعفر ومر بالكهف (وشدد) البزى بخلفه تاء (لما تخيرون) وصلا (وعن) الحسن (بالغة) بالنصب على الحال من ايمان لتخصصه بالعمل او بالوصف او من الضمير فى علينا ان جعلناه صفة وعنه ايضا (يكشف) بكسر الشين من اكشف (وعنه) ايضا (تداركه) على ان الاصل تتداركه نعمة (وامال (فاجتبيه) كـ(ندى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (ليزلقونك) فنافع وابو جعفر بفتح الياء من زلقت الرجل وهو فعل يتعدى مفتوح العين لا مكسورها مثل حزن وحزنته والباقون بضمها من ازلقه معدى بالهمزة اى ازل رجله (قال) الحسن دواء من اصابه العين ان يقرأ هذه الآية وان يكاد الخ

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة بايكم المفتون بياءين بين الالف والكاف وعلى قطع ان لا يدخلنها وهو آخر العشرة المقطوعة

(سورة الحاقة)

مكية وآيها خمسون وآية بصرى ودمشقى وثنتان فى الباقى * خلافها * ثلاث الحاقة الاول كوفى حسوما حمصى شماله حجازى * مشبه الفاصلة * موضعان صرعى جبينه * القراآت * امال (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والامالة لابن ذكوان من طريق الصورى وابن الاخرم عن الاخفش ولابى بكر جميع رواة المغاربة (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان

من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (وعن) الاعمش تنوين ثمود المرفوع (واماال) (فترى القوم) وصلا السوسى بخلفه (واماال) (صرعى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وادغم) لام (فهل ترى) ابو عمرو وهشام فى المشهور عنه وحمزة والكسائى (واختلف) فى (ومن قبله) فابو عمرو والكسائى ويعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة اى اجناده واهل طاعته وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان اى ومن تقدمه من الامم (وابدل) همز (المؤتفكات) قالون بخلفه وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدل) همز (بالخاطئة) ياء مفتوحة ابو جعفر وحده كوقف حمزة (واماال) (طغى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واتفقوا) على كسر عين (تعيها) مع فتح الياء مخففة مضارع وعى حفظ وهو منصوب بالعطف على لنجعلها وماذكره فى البحر من اسكانها لقنبل واخفاء حركتها لحمزة فليس من طرقنا والمعنى وتحفظها اذن من شانها ان تحفظ المواضع وتعتبرها (وقرأ) (اذن) بسكون الذال نافع وحده (وعن) المطوعى (وحملت الارض) بتشديد الميم للتكثير (واختلف) فى (لايخفى) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت لان التأنيث مجازى وللفصل واماالوا الفها وافقهم الاعمش والباقون بالتاء للتأنيث اللفظى وقللها الازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة على (هاؤم) بالتسهيل كالواو على القياس وجها واحدا لانه ليس من قبيل المتوسط بزائد لان هاؤم اسم فعل بمعنى خذوا وهافيه جزء لبست للتنبيه (وقول) (مكى) اصلها هاوموا بواو وكتبت على لفظ الوصل تعقبه الاستاذ ابو شامة كابينت فى اخر وقف حمزة وهشام على الهمز (وقرأ) (ماليه سلطانيه) بحذف الهاء منهما وصلا حمزة ويعقوب واثبتاهما وقفا (وقرأ) (كتابيه) كلاهما (وحسابيه) معا بحذف هاء السكت وصلا يعقوب والباقون بالاثبات فى الحالين فلا خلاف فى اثباتها وقفا ومر فى باب النقل الخلاف لورش فى نقل همزة انى الى هاء كتابيه وان الجمهور على ترك النقل قال فى النشر وترك النقل فيه هو المختار عندنا الخ (واختلف) ايضا فى ادغام هاء (ماليه) فى هاء (هلك) فنهم من اخذ باظهارها لكونها هاء سكت ايضا (وقد قال) مكى فى التبصرة له يلزم من القى الحركة فى كتابيه

انى)ان يدغم ماليه هلك لانه اجراها مجرى الاصلى حين القى الحركة عليها وقدر ثبوتها فى الوصل (قال) و بالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب (قال) ابو شامة يعنى بالاظهار ان يقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارى واقفا وهو لا يدرى لسرعة الوصل (قال) فى النشر بعد نقله ماذكر وغيره وماقاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية والتدقيق وقد سبقه الى النص عليه استاد هذه الصناعة ابو عمرو الدانى (قال) فى جامعه فمن روى التحقيق يعنى فى كتابيه لزمه ان يقف على الهاء فى قوله ماليه هلك وقفه لطيفة فى حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية و اقف فيمتنع بذلك من ان يدغم فى الهاء التى بعدها (قال) ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها و يدغمها فى الهاء التى بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلى انتهى وهو الصواب انتهى كلام النشر وهذا ما تقدم الوعد به اول الادغام الصغير (واختلف) فى (قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون) فابن كثير وهشام ويعقوب وابن ذكوان من طريق الصورى ومن اكثر طرق الاخفش عند العراقيين بالياء من تحت فيهما وافقهم ابن محيصن و الحسن والباقون بالتاء من فوق وهى رواية النقاش عن الاخفش (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائى وخلف

(المرسوم)

اتفقوا على الالف فى طغا الماء

(سورة سأل)

وتسمى المعارج والواقع مكية وآيها اربعون وثلاث دمشق واربع فى الباقى (خلافها) آية الف سنة تركها دمشق ❊ القراآت ❊ اختلف فى (سال) فنافع وابن عامر وابو جعفر بالف بلا همز بوزن قال و هى لغة قريش فهو من السؤال ابدلت همزته على غير قياس عند سيبويه و القياس بين بين او من السيلان فالفه عن ياء كباع والمعنى سال وادى بعذاب والباقون بالهمز من السؤال فقط و هى اللغة الفاشية (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل فقط (واختلف) فى (تعرج) فالكسائى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق (واختلف) فى (ولا يسئل) فالبزى من طريق ابن الحباب

وابو جعفر بضم الياء مبنيا للمفعول ونائبه حميم وحميما نصب بنزع الخافض عن وكذا رواه الزينبي عن اصحابه عن ابى ربيعة والبـاقون بفتح الياء مبنيا للفـاعل اى لا يسأل قريب قريبـا عن حاله او لا يسئله نصرة ولا منفعة لعلمه انه لا يجد ذلك عنده وهى رواية ابى ربيعة عن البزى (وقرأ) (يومئذ) بفتح الميم نافع والكسـائى وابو جعفر كما فى هود (وابدل) ابو جعفر همزة (تؤويه) واوا سـاكنة فجمع بين الواوين الاصلية والمبدلة بلا ادغام والبـاقون بالاظهار (ويوقف) عليه لحمزة بالابدال بلا ادغام وبالادغام وهما فى الشاطبية وغيرهـا (وامال) رؤس آى هذه السورة وهى اربعة (لظى وللشوى وتولى فاوعى) حمزة والكسـائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفـه غير ان التقليل عنـه اكثر من الفتح كما مر (واختلف) فى (نزاعة) لحفص بالنصب على الحـال من الضمير المستكن فى لظى لانهـا وان كانت علما جارية مجرى المشتقات بمعـنى المتلظي او عـلى الاختصاص والباقون بالرفع خبر ثان (وامال) (ابتغى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (لاماناتهم) بالتوحيد ابن كثير وافقه ابن محيصين ومر بالمؤمنين (واختلف) فى (بشهاداتهم) لحفص ويعقوب بالف بعد الدال على الجمع اعتبارا بتعدد الانواع والبـاقون بلا الف عـلى التوحيد على ارادة الجنس (وتقدم فى الوقف على المرسوم حكم الوقف على (فمال) والابتداء بها وفى محـالها الثلاثة (وعن) ابن محيصـين (رب المشرق والمغرب) بالتوحيد فيهما (وقرأ (حتى يلقوا) بفتح الياء وسكون اللام بلا الف ابو جعفر كما فى الزخرف (ومر) اتفاقهم على فتح حتى (واختلف) فى (إلى نصب) فابن عامر وحفص بضم النون والصاد جمع نصب كسقف وسقف او جمع نصاب ككتب وكتاب (وعن) الحسن بفتح النون والصاد فعل بمعنى مفعول والبـاقون بفتح النون واسـكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبـادة او العلم (وقال ابو عمرو) هى شبكة الصائد يسرع اليها عنـد وقوع الصيد فيها خوف انفلاته

(المرسوم)

نافع عن المدنى المشرق والمغرب بحذف الفهما وقيل ثابتان فى العراقية واتفقوا على فصل لام فـال كالنساء والكهف والفرقان

(سورة نوح صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه)

مكية وآيها عشرون وثمان كوفي وتسع بصري ودمشقي وثلاثون حجازي وحمصي (خلافها) خمس فيهن نورا حمصي وسواعا غيره فادخلوا نارا ونسرا كوفي وحمصي ومدني اخير اضلوا كثيرا مكي ومدني اول ﴿ القراآت ﴾ قرأ (ان اعبدوا الله) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (واثبت) الياء في (واطيعون) في الحالين يعقوب (وابدل) الهمزة واوا مفتوحة في (ويؤخركم ولا يؤخر) ورش من طريقيه وابو جعفر كوقف حمزة (وفتح) ياء (دعائي الا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وكذا (اني اعلنت لهم)غير ابن عامر فسكنها كالباقين (وعن) الحسن فتح ياء (قومي) (ومر) اللازرق تفخيم الراء من (فرارا) كالجماعة لاجل تكرارها (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن نورا) بلا خلاف (و) وقف عليها بهاء السكت بخلفه (واختلف) في (وولده) فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر بفتح الواو واللام (وعن) الحسن بكسر الواو وسكون اللام والباقون بضم الواو وسكون اللام قيل الفتح والضم لغتان كالبخل والبخل وقيل المضموم جمع المفتوح كاسد واسد (وعن) ابن محيصين (كبارا) بكسر الكاف وتخفيف الياء جمع كبير (واختلف) في (ودا) فنافع وابو جعفر بضم الواو والباقون بفتحها لغتان في اسم صنم في عهد نوح (وعن) المطوعي (يغوثا ويعوقا) بالتنوين مصروفين للتناسب نحو سلاسلا (وقرأ) (خطاياهم) بوزن قضاياهم ابو عمرو والباقون خطيئاتهم بالالف والتاء المكسورة جرا (ووقف) يعقوب بخلفه على (ولوالدي) بهاء السكت (وفتح) ياء (بيتي) هشام وحفص وسكنها الباقون ﴿ ياء الاضافة ﴾ اربعة قومي للحسن دعائي الا اني اعلنت لهم بيتي مؤمنا ﴿ وفيها زائدة ﴾ واطيعون

(سورة الجن)

مكية وآيها عشرون وثمان آيات وسبع عند البزى ﴿ خلافها ﴾ ثنتان من الله احد مكي وترك من دونه ملتحدا ﴿ القراآت ﴾ نقل ابن كثير (قرآنا) (واختلف) في همز (وانه تعالى) ومابعده الى قوله سبحانه (وانا منا المسلمون) وجملته اثنا عشر فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة فيهن عطفا على مرفوع اوحي قاله ابو حاتم وعورض بان اكثرها لا يصح

دخوله تحت معمول اوحى وهو ما كان فيه ضمير المتكلم نحو لمسنا وقيل عطفا على الضمير فى به من فآمنا به من غير اعادة الجار على مذهب الكوفيين وقواه مكى بكثرة حذف حرف الجر معان (ووجه) القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على محل به كانه قال صدقناه وصدقنا انه تعالى وانه كان يقول وكذا البواقى (وقرأ) ابو جعفر بالفتح فى ثلاثة منها وهى (وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال) جمعا بين اللغتين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالكسر فيها كلها عطفا على قوله انا سمعنا فيكون الكل مقولا للقول (واختلف) ايضا فى (وانه لما قام عبد الله) فنافع وابو بكر بكسرها والباقون بفتحها وتوجيهها معلوم من السابق ولا خلاف فى فتح (انه استمع وان المساجد) (واتفقوا) على فتح جيم (جد) ورفع داله مضافا الى ربنا اى عظمته اوسلطانه اوغناه (واختلف) فى (ان لن تقول) فيعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع تقول اى تكذب والاصل تتقول فحذف احدى التائين وانتصب كذبا على المصدر لان التقول كذب نحو قعدت جلوسا والباقون بضم القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب كذبا بتقول لانه نوع من القول (وامال)(فزادوهم) حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش (وابدل) همز (ملئت) ياء مفتوحة الاصبهانى وابو جعفر (واختلف) فى (نسلكه) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بياء الغيبة وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (عليه لبدا) فهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى بضم اللام ولم يذكر فى التيسير غيره (وبه) قرأ صاحب التجريد على الفارسى من طريق الحلوانى والداجونى معا وهو جمع لبدة بالضم نحو غرفة وغرف والباقون بكسرها جمع لبدة بالكسر اى كاد يركب بعضهم بعضا لكثرتهم للاصغاء والاستماع لما يقوله وهى رواية الفضل عن الحلوانى ورواية النقاش عن الجمال عن الحلوانى وزيد عن الداجونى والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر وهما فى الشاطبية كالطيبة (وعن) ابن محيصن ضم اللام وتشديد الباء مفتوحة وعنه تخفيفها مضمومة (واختلف) فى (قل انما ادعوا) فعاصم وحمزة وابو جعفر بضم القاف وسكون اللام بلفظ الامر وافقهم الاعمش والباقون قال بلفظ الماضى على الخبر عن عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم (وفتح) ياء الاضافة من (ربى

امدا) نافع وابن كثير وابوجعفر وابوعمرو (واختلف) فى (ليعلم ان قد) فرويس بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل اى ليعلم النبى الموحى اليه صلى الله عليه وسلم (ومر) التنبيه على ضم هاء (لديهم) لحمزة ويعقوب وعلى امالة (احصى)

(المرسوم)

فى بعض المصاحف قل انما بلا الف وفى بعضها بالف واتفقوا على حذف الف الجن فى جميع القرآن نحو قال ان باشر وهن الافن يستمع الآن هنا فبالاثبات فى بعض المصاحف واتفقوا على قطع ان لن تقول ✻ ياء الاضافة ✻ واحدة ربى امدا

(سورة المزمل)

مكية قيل الا آيتين واصبر على مايقولون وتاليتها وقيل الا ان ربك الى آخرها ✻ وآيها ✻ ثمانى عشرة مدنى اخير وتسع بصرى وخمس وعشرون فى الباقى (خلافها) المزمل كوفى ودمشقى ومدنى اول وجميعا غير خمصى اليكم رسولا مكى ونافع شيبا غير مدنى اخير ✻ مشبه الفاصلة ✻ قرضا حسنا ✻ القراآت ✻ قرأ (اوانقص) بكسر الواو عاصم وحمزة وصلا (ونقل) ابن كثير (القران) (وابدل) همز (ناشئة) ياء مفتوحة الاصبهانى وابوجعفر (واختلف) فى (اشد وطاء) فابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها همزة بوزن قتال مصدر واطأ لمواطئة القلب اللسان فيها اوموافقتها يراد من الاخلاص والخضوع ولذا فضلت صلوة الليل على صلوة النهار وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصن بخلفه والشانى له كذلك مع فتح الواو والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد مصدر وطئ اى اشد ثبات قدم وابعد من الزلل او أثقل من صلاة النهار او اشد نشاطا للمصلى اواشد قياما اوأثبت قياما وقراءة اواثبت للعمل وادوم لمن اراد الاستكثار من العبادة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالنقل فقط (واختلف) فى باء (رب المشرق) فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بخفضها صفة لربك او بدل او بيان (و) افقهم الاعمش وابن محيصن والباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله لا اله الا هو او خبر مضمر

اى هو رب (وامال) (فعصى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (من ثلثى الليل) بسكون اللام هشام وضمها الباقون كما فى البقرة وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه (واختلف) فى (نصفه وثلثه) فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب الفاء والثاء وضم الهائين عطفا على ادنى المنصوب ظرفا بتقوم و وافقهم ابن محيصن و الاعمش والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهائين عطفا على ثلثى الليل المجرور بمن وخرج بنصفه الملاصق لثلثه نصفه اواول السورة المتفق على فتحه

(سورة المدثر)

مكية و آيها خمسون وخمس مكى ودمشقى و مدنى اخير و ست فى الباقى (خلافها) ثنتان يتساءلون تركها مدنى اخير عن المجرمين تركها مكى ودمشقى ونافع ﴿مشبه الفاصلة﴾ اثنان والمؤمنون بهذا مثلا ﴿القراآت﴾ اختلف فى (والرجز) فحفص وابو جعفر و يعقوب بضم الراء لغة الحجاز ووافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بكسرها لغة تميم (وعن) الحسن (تستكثر) بالجزم بدلا من الفعل قبله والجمهور بالرفع على انه فى موضع الحال اى لاتمنن مستكثرا ما اعطيت او على حذف ان على ان الاصل ان تستكثر فلما حذفت ان ارتفع (وامال) (ادريك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق ومر تفصيلها قريبا اول الحاقة (وقرأ) (تسعة عشر) بسكون العين ابو جعفر تخفيفا ومر فى براءة (واختلف) فى (والليل اذ ادبر) فنافع وحفص وحمزة و يعقوب وخلف باسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان ادبر بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن اكرم ووافقهم ابن محيصن والحسن و الباقون بفتح الذال ظرفا لما يستقبل وبفتح دال دبر على وزن ضرب لغتان بمعنى يقال دبر الليل وادبر وقيل ادبر تولى ودبر انقضى والرسم يحتملهما (وامال) (اتانا) و (ان يؤتى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (مستنفرة) فنافع وابن عامر وابو جعفر بفتح الفاء اسم مفعول اى ينفرها القناص والباقون بكسرها بمعنى نافرة (قال) الزمخشرى كانها تطلب النفار فى نفوسها فى جمعها له و حملها عليه انتهى فابقى السين على بابها (قال) السمين وهو معنى حسن (واختلف) فى (وما يذكرون) فنافع بالخطاب والباقون بالغيب

(سورة القيمة)

مكية وآيها ثلاثون وتسع فى غير الكوفى والحمصى وار بعون فيهما (خلافها) آية لتعجل به لهما ❁ مشبه الفاصلة ❁ بصيرة معاذيره ❁ القراآت ❁ قرأ (لاقسم) الاولى بحذف الالف من غير لا البزى من طريق ابى ربيعة وقنبل كامر بيونس و وجهت بان اللام لام الابتداء للتأكيد اوجواب قسم مقدر دخلت على مبتدأ محذوف اى لانا اقسم واذا كان الجواب اسمية اكد باللام واذا كان خبرها مضارعا جازان يكون للحال لان البصريين يمنعون ان يقع فعل الحال جوابا للقسم فان ورد ما ظاهره ذلك كما هنا جعل الفعل خبر المضمر فيعود الجواب جملة اسمية التقدير والله لانا اقسم كامر والباقون باثبات الالف وهى رواية ابن الحباب عن البزى بجعل لا نافية لكلام مقدر كانهم قالوا انما انت مفتر فى الاخبار عن البعث فرد عليهم بلا ثم ابتداء فقال اقسم وقيل نفى للقسم بمعنى ان الامر اعظم وقيل زائدة تأكيدا على حد لئلا يعلم وهو شائع كقولهم لاوابيك وعلى هذا اقتصر القاضى وخرج بالاولى ولا اقسم بالنفس كالبلد المتفق على الالف فيهما كالرسم (وقرأ) (ايحسب) بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه و حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو (مواختلف) فى (برق) فنافع وابو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان فى التحير والدهشة (وعن) الحسن (المفر) بكسر الفاء اسم مكان الفرار (وعن) ابن محيصين (بلنسان) بالادغام (وامال) (القى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (اولى فاولى) (ونقل) ابن كثير (قرانه) معا (واختلف) فى (يحبون ويذرون) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بالخطاب فيهما والباقون بالغيب (وسكت) حفص بخلفه من طريقيه على نون (من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لئلا يتوهم انها كلمة ومر بالكهف ووقف عليه بالياء ابن محيصين (وامال) رؤس الاى من (صلى) الخ حمزة والكسائى وخلف وقللها ابو عمرو والازرق و رقق لام صلى وجها واحدا حيث قللها كذلك لما تقدم ان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان ووافق ابو بكر حمزة ومن معه على امالة (سدى)

وقفا من طريق المصريين والمغاربة وصحح فى النشر عنه الوجهين (واختلف) فى (عنى) فهشام من طريق الشنبوذى عن النقاش عن الجمال عن الحلوانى وكذا من طريق المفسر والشذائى عن الداجونى وحفص و يعقوب بالياء من تحت على جعل الضمير عائدا على منى اى تصب فالجملة محلها جر صفة لمنى وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بالتاء من فوق على ان الضمير (للنطفة)

(المرسوم)

كتب فى بعض المصاحف ينبؤا بواو والف و اتفقوا على وصل الن نجمع

(سورة الانسان)

مكية وقيل مدنية الآية ولا تطع الخ وقيل من فاصبر الخ وآيها احدى وثلثون (مشبه الفاصلة) خمسة السبيل و يتيما وقوارير الثانى مخلدون نعيما وعكسه قوارير الاول (القراآت) امال (اتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (سلاسل) فنافع وهشام من طريق الحلوانى والشذائى عن الداجونى وابو بكر والكسائى وابوجعفر ورويس من طريق ابى الطيب بالتنوين للتناسب لان ماقبله منون منصوب (وقال) الكسائى وغيره من الكوفيين ان بعض العرب يصرفون جميع مالاينصرف الا افعل التفضيل (وعن) الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنواسد لان الاصل فى الاسماء الصرف والوقف فى هذه القراءة بالالف بدل التنوين (وعن) الحسن والشنبوذى كذلك والباقون بالمنع من الصرف على الاصل بلا تنوين لكونه جمع تكسير بعد الفه حرفان كمساجد وهو رواية مزيد عن الداجونى وهؤلاء فى الوقف على ثلاث فرق (منهم) من وقف بالالف بلا خلاف وهو ابو عمرو وروح من طريق المعدل وافقه اليزيدى (ومنهم) من وقف بغير الف كذلك وهم حمزة وخلف وزيد عن الداجونى عن هشام ورويس من غير طريق ابى الطيب وروح من غير طريق المعدل وافقهم المطوعى (واختلف) عن الباقين وهم ابن كثير وابن ذكوان وحفص وافقهم ابن محيصين فروى الجمالى عن النقاش عن ابى ربيعة وابن الحباب عن البزى و ابن شنبوذ عن قنبل و غالب العراقيين عن ابن ذكوان واكثر المغاربة عن حفص كل هؤلاء بالالف عمن ذكر (ووقف) عنهم بغير

(الف)

الف باقي اصحاب النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل
والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان والعراقيون عن حفص واطلق
الوجهين عنهم فى التيسير (وامال (فوقاهم الله) و (لقاهم) و(جزاهم)
و(تسمى) و(سقاهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
(وحذف) ابوجعفر همز (متكئين) كوقف حمزة فى احد وجهيه والثانى
بين بين على القياس (واختلف) فى (قوارير قوارير) فنافع وابوبكر
والكسائي وابو جعفر بتنوينهما معا لانهما كسلاسل جمعا وتوجيها
غيران السلاسل على مفاعل وقوارير على مفاعيل (ووقفوا) عليهما بالالف
للتناسب موافقة لمصاحفهم وافقهم الحسن والاعمش (وعن) الاعمش
وجه آخر رفعهما بلا تنوين على اضمار مبتدأ اى هى (وقرأ) ابن كثير وخلف
عن نفسه بالتنوين فى الاول وبدونه فى الثانى مناسبة لرؤس الآى فى الاول ووقفا
بالالف فى الاول وبدونها فى الثانى وافقهما ابن محيصن (وقرأ) ابوعمرو
وابن عامر وحفص وروح بغير تنوين فيهما (ووقفوا) على الاول بالالف
لكونه رأس آية بخلف عن روح فى الوقف وعلى الثانى بدونها الاهشاما
فاختلف عنه فى الثانى من حيث الوقف من طريق الحلوانى فوقف عليه
بالالف عند المغاربة وبدونها عند المشارقة وافقهم اليزيدى (وقرأ)
حمزة ورويس بغير تنوين فيهما ايضا ووقفا بغير الف فيهما (ومر)
ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب (ويوقف) لحمزة على (لؤلؤا) بوجه
واحد وهو ابدال الاولى واوا ساكنة والثانية واوا مفتوحة وافقه فى الاولى
ابوعمرو بخلفه وابوبكر وابو جعفر (ويوقف) لرويس على (ثم) بهاء
السكت بخلفه (واختلف) فى (عاليهم) فنافع وحمزة وابو جعفر بسكون
الياء خبر مقدم وثياب مبتدأ موخر وافقهم ابن محيصن والحسن (وعن)
المطوعى كذلك مع ضم الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء على انه حال
من الضمير المجرور فى عليهم او من مفعول حسبتهم او على الظرفية خبرا
مقدما لثياب كأنه قيل فوقهم (واختلف) فى (خضر واستبرق)
فنافع وحفص بالرفع فيهما فرفع خضر على النعت لثياب واستبرق نسقا
على ثياب على حذف مضاف اى وثياب استبرق وافقهما الحسن لكنه
بغير تنوين فى استبرق وهمزة القطع (وقرأ) ابن كثير وابو بكر بخفض
الاول ورفع الثانى فخضر نعت لسندس وفيه وصف المفرد بالجمع واجازه

الاخفش واجيب عنه بانه اسم جنس وقيل جمع لسندسة واسم الجنس يوصف بالجمع (قال) تعالى السحاب الثقال (واستبرق) نسق على ثياب على مامر وافقهما ابن محيصين الا انه لم ينونه (وعنه) بخلف وصل همزة القطع (وقرأ) ابو عمرو وابن عامر وابو جعفر و يعقوب برفع الاول وخفض الثاني فخضر نعت لثياب واستبرق نسق على سندس اى ثياب خضر من سندس ومن استبرق وافقهم اليزيدى (وقرأ) حمزة والكسائي وخلف بخفضهما فخضر نعت لسندس على مامر واستبرق نسق على سندس وافقهم الاعمش (واختلف) فى (وما تشاؤن) هنا فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بخلف عنه من روايته بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى والباقون بالتاء من فوق والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان كما فى النشر اى من طريق كل منهما كما يفهم منه وخرج موضع التكوير المتفق على الخطاب فيه

(المرسوم)

فى كل الرسوم سلاسل وكانت قوارير ا بالف مكان التنوين واختلفوا فى قوارير من فضة ففى بعضها بالف وفى بعضها بدونها واتفقوا على حذف الف عليهم

(سورة والمرسلات)

مكية قيل الا واذا قيل لهم الآية ﴿ وآيها ﴾ خمسون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ شمخات عذرا ﴿ القراآت ﴾ عن الحسن (عرفا) بضم الراء (وادغم) تاء (فالملقيات ذكرا) خلاد بخلفه كابي عمرو و يعقوب (وقرأ (عذرا) بضم الذال روح وافقه الحسن (وسكن) الذال من (نذرا) ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف وافقهم اليزيدى والاعمش كامر (واختلف) فى (اقتت) فابو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الاصل لانه من الوقت والهمز بدل من الواو وافقه اليزيدى (وقرأ) ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمى عن اسمعيل بالواو وتخفيف القاف (وروى) الدورى عن اسمعيل عن ابن جماز بالهمز والتشديد (وبه) قرأ الباقون (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وشعبة بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وتقدم) حكم (قرار) فى المكرر الاول باخر آل عمران وهو مع الابرار

قراءة (واختلف) فى (قدرنا) فنافع والكسائى وابو جعفر بتشديد الدال من التقدير ووافقهم الحسن والباقون بالتخفيف من القدرة (وتقدم) آخر الادغام الصغير اتفاقهم على ادغام قاف (نخلقكم) فى الكاف واختلافهم فى ابقاء صفة الاستعلاء وترجيح الادغام التام عن النشر قال فيه بل لاينبغى ان يجوز غيره فى قراءة ابى عمرو فى باب الادغام الكبير (واختلف) فى (انطلقوا الى ظل) فرويس بفتح اللام من انطلق فعلا ماضيا على الخبر كانهم لما امروا بالاول امتثلوا اذ الامر هناك ممتثل قطعا والباقون بكسرها امرا متكررا بيانا للمنطلق اليه (واتفقوا) على تفخيم الراء الاولى المفتوحة من (بشرر) الا الازرق فرققها عنه الجمهور فى الحالين وحيث رققها وقفا يرقق الثانية تبعا لها والاولى انما رققها بسبب كسرة الثانية فهو خارج عن اصله فى ذلك الحرف واما غيره فوقف بالتفخيم على القاعدة الا عند الروم فبالترقيق وعلى هذا الحكم من فخم الاولى عن الازرق كابن بليمة ومن معه (واختلف) فى (جمالات) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الجيم بلا الف بوزن رسالة ووافقهم الاعمش جمع جمل كحجر وحجارة وقيل اسم جمع (وقرأ) رويس بضم الجيم و بالف بعد اللام وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة والباقون بكسر الجيم مع الالف على الجمع وهى الابل اما جمع جمالة القراءة الاولى او لجمال فيكون جمع الجمع (وعن) المطوعى (هذا يوم) بالنصب ظرفا وقع خبرا لهذا وفتحه بناء او اعراب قولان (واثبت) الياء فى (كيدون) يعقوب فى الحالين (وعن) المطوعى فى (ظلل) بلا الف جمع ظلة (وكسر) عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وابدل) همز (دعاى) ياء مفتوحة الاصبهانى كوقف حمزة وله التحقيق لانه متوسط بزائد

(المرسوم)

فى بعضها جمالة بلا الف بعد الميم وفى بعضها بالالف واتفقوا على حذفها بعد اللام واتفقوا ايضا على كتابتها بالتاء (فيها) زائدة (فكيدون)

(سورة النباء)

مكية وآيها اربعون خلا البصرى والمكى واحدى واربعون فيهما خلافها عذابا قريبا مكى و بصرى ﴿ القراآت ﴾ وقف على (عم) بهاء السكت

عوضا عن الف ما الاستفهامية البزى و يعقوب بخلفهما (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (النباء) بابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتح و بالتسهيل كالياء على روم حركة الهمزة (واتفقوا) على الالف فى (مهادا) كامر بطه (وقرأ) (و فتحت) بتخفيف التاء عاصم وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالزمر (و ادغم) تاء (فكانت سرابا) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (لبثين) فحمزة وروح بلا الف بحمله على الصفة المشبهة وهى تدل على الثبوت فاللبث الذى صار له اللبث شجية كحذر وفرح وافقهما الاعمش و الباقون بالالف اسم فاعل من لبث اقام (وقرأ) (غساقا) بتشديد السين حفص وحمزة و الكسائى و خلف وحر بص (واتفقوا) على تشديد ذال (وكذبوا بآياتنا كذابا) (واختلف) فى (ولا كذابا) فالكسائى بتخفيف الذال مصدر كاذب كقاتل قتالا او مصدر كذب ككتب كتابا و الباقون بتشديدها مصدر كذب تكذيبا و كذابا (واختلف) فى باء (رب السموات) ونون (الرحمن) من قوله رب السموات والارض و ما بينهما الرحمن فنافع و ابن كثير وابو عمرو و ابو جعفر برفعهما على انهما خبر مضمر اى هو رب والرحمن كذلك وافقهم اليزيدى والحسن (وقرأ) ابن عامر وعاصم و يعقوب بخفضهما على البدل من ربك بدل الكل او البيان والرحمن عطف بيان لاحدهما وافقهم ابن محيصن والاعمش (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بخفض الاول على التبعية ورفع الثانى على الابتداء والخبر الجملة الفعلية او على انه خبر مضمر .

(المرسوم)

عن نافع ولا كذابا بحذف الالف بعد الذال

(سورة النازعات)

مكية و آيها اربعون و خمس خلا الكوفى وست فيه (خلافها) اثنان ولانعامكم كوفى و حجازى من طغى عراقى وشامى ❊ القراآت ❊ قرأ (أئنا لمردودون أئذا) بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى نافع وابن عامر والكسائى و يعقوب (وقرأ) ابو جعفر بالاخبار فى الاول و الاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل و المد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر

والباقون بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد
(واختلف) فى (نخرة) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ورويس
بالف بعد النون وافقهم الاعمش (قال فى النشر) هذا الذى عليه العمل
عن الكسائى وبه نأخذ (وروى) كثير من المشارقة والمغاربة عن الدورى
التخيير بين الوجهين وجرى عليه فى الطيبة (وقال) ابن مجاهد فى السبعة
عنه كان لايبالى كيف قرأها بالف وبلا الف (وروى) عنه جعفر بن محمد
بغير الف وان شئت بالف والباقون بغير الف وهما بمعنى كحذر وحاذر
اى بالية (ووقف) على (بالواد) بالياء يعقوب (وقرأ) (طوى) بضم الطاء
مع التنوين مصروفا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف (وأماله)
وقفا حمزة والكسائى وخلف والباقون بلا تنوين وقلله الازرق وابو عمرو
بخلفه وهو رأس آية (وامال) رؤس الآى وهى من قوله (حديث موسى)
الى آخرها حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق الا ما فيه هاء مؤنث وهى
تسع كلمات (بناها فسواها ضحيها دحيها مرعيها ارساها منتهيها يخشيها)
فله فيها الفتح مع التقليل كابى عمرو وفى جميع رؤس الآى ما عدا الرائى نحو
(ذكراها) فتحضة وجها واحدا غيران الفتح عنه فى اليائى من رؤس الآى اقل
منه فى غيرها كامر (واختلف) فى (الى ان تزكى) فنافع وابن كثير وابو جعفر
و يعقوب بتشديد الزاى والاصل تتزكى فادغموا التاء فى الزاى وافقهم ابن
محيصين والباقون بتخفيفها لحذفوا التاء الاولى (وامال) (فاراه) ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق
والكبرى معا من الفواصل ويوافق الصورى فيها اباعمرو ومن معه وكذا
حكم (لمن يرى ومن ذكريها) (وقرأ) (ءانتم) بتسهيل الثانية مع الفصل بلا الف
قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام فى احد اوجهه وبلا فصل ورش وابن
كثير ورويس زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين والثانى لهشام
التحقيق مع الفصل والثالث له التحقيق بلا فصل وبه قرأ الباقون (وعن)
الحسن (والارض والجبال) برفعهما على الابتداء والجمهور على نصبهما
باضمار فعل مفسر بما بعده واما (دحاها) فهى رأس آية ومر حكمها
غير ان الكسائى اختص بامالتها عن حمزة كامر (واختلف) فى (منذر)
فابو جعفر بالتنوين ومن مفعوله قال الزمخشرى وهو الاصل والاضافة تخفيف
وافقه ابن محيصين والحسن والباقون باضافة الصفة لمعمولها تخفيفا

(المرسوم)

كتبوا واخرج ضحيها بالياء وكذا دحيها

(سورة عبس)

مكية وآيها اربعون دمشق وآية بصري وحمصي وابو جعفر واثنان كوفي ومكي وشيبة ﴿خلافها﴾ ثلاث الى طعامه تركها ابو جعفر ولانعامكم كوفي وحجازي الصاخة تركها دمشق ﴿مشبه الفاصلة﴾ نطفة خلقه وعنبا وزيتونا (عكسه) موضعان اى شئ خلقه حبا ﴿القراآت﴾ امال رؤس آيها الى (تلهى) وهي عشرة حمزة والكسائي وخلف وبالتقليل الازرق وابو عمرو بخلفه الا في الذكرى فيحضها فقط ويوافقه فيها الصوري عن ابن ذكوان (وعن) الحسن (آن جاءه) بمدة بعد الهمزة على الاستفهام (واختلف) في (فتنفعه) فعاصم بنصب العين بان مضمرة بعد الفاء على جواب الترجي مثل فاطلع لغافر لكنه مذهب كوفي وقيل في جواب التمني المفهوم من او يذكر قاله ابن عطية واقره عليه السمين والباقون بالرفع عطفا على يذكر (وشدد) البزي بخلفه تاء (عنه تلهى) وصلا مع صلة الهاء قبلها بواو واشباع المد للساكنين كما مر بالبقرة (واختلف) في (له تصدى) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد الصاد ادغموا التاء الثانية في الصاد تخفيفا وافقهم ابن محيصن والباقون بالتخفيف فحذفوا التاء الاولى (ومر) نظائر (شاء انشره) من حيث الهمزتان نحو تلقاء اصحاب بالاعراف (واختلف) في (انا صببنا) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة في الحالين على تقدير لام العلة اى لانا وقيل بدل اشتمال من طعامه بمعنى ان صب الماء سبب في اخراج الطعام فهو مشتمل عليه وافقهم الاعمش وقرأ رويس بفتحها في الوصل فقط والباقون بكسرها مطلقا على الاستفهام وبه قرأ رويس في الابتداء ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرى) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياسي وبياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فاذا سكنت للوقف اتحد مع السابق لفظا وان وقف بالروم فهو ثان والثالث التسهيل بين بين على روم الحركة نفسها ويتحد معه الرسم على مذهب مكي وابن شريح (وعن) ابن محيصن (يعنيه) بفتح الياء والعين مهملة من عناني الامر قصدني والجمهور بالضم والمعجمة من الاغناء اى يغنيه عن النظر في شان غيره

(سورة التكوير)

مكية وآيها عشرون وثمان فى عد ابى جعفر وتسع فى غيره ﴿ خلافها ﴾ آية فاين تذهبون تركها ابو جعفر ﴿ القرا آت ﴾ اختلف فى (سجرت) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بخلف عن رويس بتخفيف الجيم على الاصل وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بتشديدها على التكثير وهى رواية ابى الطيب عن رويس (وابدل) همز (باى) ياء مفتوحة الاصبهانى بخلفه كما مر فى باى ارض وبايكم بخلاف ما فيه الفاء نحو فباى فانه لا خلاف عنه فى ابداله ولم يذه فى الاصل هما على الخلاف (وعن) المطوعى (المودة) بحذف الهمزة على وزن الموزة (ويوقف) عليها لحمزة بالنقل فيصير اللفظ بواوين اوليهما مضمومة والثانية ساكنة كموئة وبالابدال مع الادغام اجراء للاصلى مجرى الزائد على وزن بلوطة لكنه يضعف للثقل كما فى النسر وحكى حذف الهمزة والواو بين بين وهما ضعيفان (ويوقف) له على (سئلت) بالتسهيل كالياء وبالابدال واوا مكسورة على مذهب الاخفش (واختلف) فى (قتلت) فابو جعفر بتشديد التاء على التكثير والباقون بتخفيفها (واختلف) فى (نشرت) فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين والباقون بتشديدها للمبالغة (واختلف) فى (سعرت) فنافع وابن ذكوان وحفص وابو بكر من طريق العليمى ورويس بتشديد العين والباقون بتخفيفها وهى رواية يحى عن ابى بكر (وامال) (الجوار) الدورى عن الكسائى فقط ووقف بالياء عليه يعقوب كما مر فى الوقف على المرسوم (ومر) حكم حرفى (رآه) فى نظيره مما اتصل بمضمر نحو واذا رآك الذين كفروا بالانبياء فراجعه (واختلف) فى (بظنين) فابن كثير وابو عمرو والكسائى ورويس بالظاء المشالة فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلانا اتهمته ويتعدى لواحد اى وما محمد على الغيب وهو ما يوحى الله اليه بمتهم اى لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا يحرف (وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالضاد بمعنى نجيل بما يأتيه من قبل ربه اسم فاعل من ضن بخل

(المرسوم)

بضنين بالصاد فى الكل قال ابو عبيد نختار قراءة الظاء لانهم لم يبخلوه بل كذبوه ولا مخالفة فى الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا فى تطويل رأس الطاء على الضاد (قال) الجعبرى وجه بضنين انه رسم برأس معوجة وهو غير طرف

فاحتمل القراءتين وفى مصحف ابن مسعود بالطاء

(سورة الانفطار)

مكية وآيها تسع عشرة ❁ مشبه الفاصلة ❁ موضع فسواك ❁ القراآت ❁ اختلف فى (فعدلك) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الدال وافقهم الحسن و الاعمش و الباقون بتشديدها اى سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الاطراف وقراءة التخفيف تحتمل هذا اى عدل بعض اعضائك ببعض (واختلف) فى (بل تكذبون) فابو جعفر بالياء من تحت وافقهم الحسن والباقون بالتاء من فوق خطابا للكفار (وادغم) لام بل تكذبون حمزة والكسائى وهشام عند الجمهور وصوبه عنه فى النشر (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (يوم لاتملك) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب رفع الميم خبر مبتدأ مضمر اى هو يوم وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالنصب على الظرف حركة اعراب عند البصريين ويجوز عند الكوفيين ان تكون حركة بناء وعلى التقدير فى موضع رفع خبر المحذوف اى الجزاء يوم لاتملك اوفى موضع نصب على الظرف اى يدانون يوم لاتملك اومفعول به اى اذكر يوم ويجوز على رأى من بنى ان يكون فى موضع رفع خبر المحذوف اى هو يوم

(سورة المطففين)

مكية وقيل مدنية قيل الامن ان الذين اجرموا الى آخرها) فمكى وآيها ست وثلاثون ❁ القراآت ❁ عن الحسن (اذا يتلى) بعد الهمزة على الاستفهام الانكارى وتتلى بالياء من تحت (ومر) آخر السابقة حكم امالة (ادراك) معا (وامال) (بل ران) شعبة وحمزة و الكسائى وخلف وفتحه الباقون (وسكت) حفص على لام بل سكتة لطيفة بلا تنفس وصلا ويبتدئ ران ومن لازمه اظهار اللام المتفق على ادغامها الا ماحكاه فى الاصل عن المبهج عن قالون من اظهار اللام عند الراء نحو بل رفعه وهو غير مقروبه والران الصداء الحسن والسدى الذنب الحسن حتى يموت عليه السدى حتى يسود القلب اعاذنا الله منه بمنه وكرمه (ومر) حكم امالة (كتاب الابرار) فى اول المكرر بآخر آل عمران مع الابرار (واختلف) فى

(تعرف) فابو جعفر و يعقوب بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول و(نضرة) بالرفع نائب الفاعل و الباقون بفتح التاء وكسر الراء مبنيا للفاعل نضرة بالنصب مفعول له اى تعرف يا محمد او كل من صح منه المعرفة (واختلف) فى (ختامه) فالكسائى خاتمة بفتح الخاء و الف بعدها ثم تاء مفتوحة جعله اسما لما يختم به الكأس على معنى عاقبته وآخره مسك والباقون بكسر الخاء وبعدها تاء وبعدها الف بوزن فعال على معنى الختام الذى هو الطين الذى يختم به الشئ جعل بدله المسك وقيل خلطه وقيل مقطع شربه توجد فيه رائحة المسك (وقرأ) (فكهين) بغير الف حفص وابو جعفر واختلف عن ابن عامر من روايتيه فرواه ابو العلاء الهمدانى عن الداجونى عن هشام كذلك وكذا رواه الرملى عن الصورى و النقاش عن ابن الاخرم عن الاخفش كلاهما عن ابن ذكوان ورواه بالالف كالباقين الحلوانى و باقى اصحاب الداجونى عن هشام وكذا رواه المطوعى عن الصورى والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان (وادغم) لام (هل ثوب) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه

(المرسوم)

ختمه بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا كالوهم اووزنوهم بواو ولاالف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب

(سورة الانشقاق)

مكية وآيها عشرون وثلاث بصرى ودمشقى واربع حمصى وخمس حجازى وكوفى (خلافها) خمس كادح وكدحا حمصى فلاقيه غيره بيمينه حجازى وكوفى و مثلها وراء ظهره ✽ القراآت ✽ اختلف فى (ويصلى سعيرا) فنافع وابن كثير وابن عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلى مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف الى مفعولين الاول الضمير النائب والثانى سعيرا وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام من صلى مخففا مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو سعيرا (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه واذا قلل رقق اللام حتما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه وحمزة و الكسائى و خلف و بالفتح و الصغرى الازرق وابو عمرو بكماله على ما مر وقصره فى الطيبة على الدورى (واختلف)

فى (لتركبن) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء على خطاب الواحد روعى فيه خطاب الانسان المتقدم الذكر اى لتركبن هولا بعد هول وافقهم ابن محيصين و الاعمش والباقون بضمها على خطاب الجمع روعى فيهامعنى الانسان اذالمراد به الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع (وابدل) ابو جعفر همزة (قرئ) ياء مفتوحة (وادخال) الاصبهانى معه فى ذلك الواقع فى الاصل هنا سهو اوسبق قلم (ونقل (القرآن) ابن كثير

(سورة البروج)

مكية وآيها اثنان وعشرون ❊ القراآت ❊ عن الحسن (قتل) بالتشديد (وعنه) (الوقود) بضم الواو (واختلف) فى دال (المجيد) فحمزة والكسائى وخلف بخفضها نعتا اماللعرش واما ربك فى ان بطش ربك وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر بعد خبر اونعت لذو (واماله اتيك) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (محفوظ) فنافع بالرفع نعتا لقرآن (قال الله تعالى) و انا له لحافظون والباقون بالكسر نعتا للوح

(سورة الطارق)

مكية وآيهاست عشرة مدنى اول وسبع عشرة فى الباقى (خلافها) آية يكيدون كيدا تركها مدنى اول ❊ القراآت ❊ امال (ادريك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة و الكسائى وخلف وقللها الازرق (وقرأ(لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وذكر بهود وهى بمعنى الا لغة مشهورة فى هذيل تقول العرب اقسمت عليك لما فعلت كذا اى الا فعلت فان نافية اى ما كل نفس الا عليها حافظ (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق

(سورة الاعلى)

مكية وقيل مدنية وآيها تسع عشرة ❊ القراآت ❊ امال رؤس آيها غير الرائى حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه (و) منها (فصلى) وحيث قللها الازرق وجها واحدا يرقق لامها كذلك لماص ان التغليظ والامالة ضدان (واما) الرائى و هو ثلاثة (لليسرى) و

(الذكرى) و (الكبرى) فأماله ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف والصورى عن ابن ذكوان واهمله فى الاصل هنا وفى مواضع كثيرة مرت تركا التنبيه عليهما خوف الاطالة وقلله الازرق (واختلف) فى (قدر) فالكسائى وحده بتخفيف الدال من القدرة والباقون بتشديدها من القدر او من التقدير والموازنة بين الاشياء (قال الزمخشرى) قدر لكل حيوان ما يصلحه وعرفه وجه الانتفاع به (واختلف) فى (بل تؤثرون) فابو عمرو بالياء من تحت وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب (وادغم) لام بل فى التاء حمزة والكسائى وهشام فيما عليه الجمهور (واتفقوا) على الياء فى ابراهيم هنا وما انفرد به ابن مهران من اجراء الخلاف فيه لابن عامر وهم منه كما نص عليه فى النشر

(سورة الغاشية)

مكية وآيها ست وعشرون ❁ مشتبه غير الفاصلة ❁ ضريع جوع ❁ القراآت ❁ امال (اتاك) و (تصلى) و (تسقى) و (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وامال) هاء التأنيث وما قبلها فى (الغاشية) و (عاملة) و (ناصبة) و (حامية) و (آنية) و (ناعمة) و (راضية) و (عالية) و (لاغية) و (جارية) و (مصفوفة) و (مبثوثة) فى الوقف الكسائى وحمزة بخلفه واما (خاشعة) و (مرفوعة) و (موضوعة) فالمختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم الى الامالة فيها عنهما ولم يستثن سوى الالف نحو الصلوة وهما فى الطيبة لهما كالشاطبية للكسائى (وعن) ابن محيصن واليزيدى عاملة ناصبة بنصبهما على الحال (واختلف) فى (تصلى نارا) فابو عمرو وابو بكر ويعقوب بضم التاء مبنيا للمفعول من اصلاه الله تعالى وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والضمير عليها للوجوه (وامال) همز (آنية) هشام من طريق الحلوانى وفتحها عنه الداجونى كالباقين (واختلف) فى (لا يسمع فيها لاغية) فنافع بالتاء من فوق مضمومة بالبناء للمفعول لاغية بالرفع على النيابة اى كلمة لاغية اولغو فيكون مصدرا كالعاقبة وافقه ابن محيصن بخلفه (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ورويس بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول ايضا لاغية بالرفع على ما تقدم وافقهم ابن محيصن فى ثانيه والحسن واليزيدى والتذكير سائغ لاسناده الى مجازى التأنيث والباقون بفتح التاء

من فوق ونصب لاغية على المفعولية (وقرأ) (بمصيطر) بالسين على الاصل
هشام واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وتقدم فى الطور طريق
الخلاف مفصلة مبينة (وقرأ) بالاشمام حمزة بخلفه عن خلاد كما بين ثمه
والباقون بالصاد (واختلف) فى (ايابهم) فابو جعفر بتشديد الياء قيل
مصدر ايب على وزن فيعل كبيطر بيطر فاجتمعت الياء والواو وسبقت
احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء المزيدة فيها واياب على
وزن فيعال وقيل غيرذلك والباقون بالتخفيف مصدر آب يؤب ايابا رجع
كقام يقوم قياما

(سورة الفجر)

مكية و قيل مدنية وآيها عشرون وتسع بصرى وثلاثون شامى و كوفى
وآيتان حجازى ﴿ خلافها ﴾ خمس ونعمه حجازى وحمصى ومثلهارزقه
حجازى اكرمن غيرحمصى بجهنم حجازى وشامى فى عبادى كوفى
﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع عذاب ﴿ القراآت ﴾ اثبت الياء بعد الراء
وصلا فى (يسر) نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب
واثباتها هو الاصل لانها لام فعل مضارع مرفوع وحذفها الباقون
موافقة لخط المصحف الكريم ورؤس الآى ومن فرق بين حالتى الوقف
والوصل فلان الوقف محل استراحة وتقدم آخر باب الراآت عن النشر
ان الوقف على يسر بالترقيق اولى عند من حذف الياء وان الوقف على والفجر
بالتفخيم اولى وتقدم توجيه ذلك ثمه وان الصحيح تفخيم نحو الفجر للكل
ومقابله الواهى يعتبر عروض الوقف (واختلف) فى (والوتر) لحمزة
والكسائى وخلف بكسر الواو وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها
لغتان الفتح لقريش والكسر لتميم (وعن) الحسن (بعاد) بفتح الدال
غير مصروف بمعنى القبيلة (واثبت) الياء فى (بالواد) وصلا ورش وفى
الحالين ابن كثير و يعقوب لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له
فاه طريق التيسير اذهو من قراءة الدانى على فارس وعنه اسند رواية قنبل
فيه وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل فى الوقف نصا واداء والباقون
بالحذف فيهما (وامال) (ابتليه) معا حمزة والكسائى و خلف و بالفتح
والصغرى الازرق (وفتح) ياء الاضافة من (ربى) معا نافع وابن كثير

وابو عمرو وابو جعفر (واثبت الياء فى (اكرمن) وصلا نافع وابو جعفر وفى الحالين فيهما البزى ويعقوب (واختلف) فيهما عن ابى عمرو وصلا والذى عليه الجمهور التخيير والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى (قال) فى النشر والوجهان صحيحان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر (واختلف) فى (فقدر) فابن عامر وابو جعفر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها لغتان بمعنى التضييق (واختلف) فى (تكرمون وتحضون وتأكلون وتحبون) فابو عمرو ويعقوب سوى الزبيرى عن روح بالياء من تحت فى الاربعة حملا على معنى الانسان المتقدم وافقهما اليزيدى والباقون بالخطاب للانسان المراد به الجنس التفاتا ومعهم الزبيرى عن روح وافقهم الحسن وابن محيصين بخلفه (واثبت) الالف بعد الحاء فى تحضون مع فتحها والمد للساكنين عاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف والاصل تتحاضون بتائين حذفت احداهما تخفيفا وافقهم الاعمش وابن محيصين فى وجه له وعنه ضم التاء مع الالف والحث الحض والاغراء (واشم) الجيم من (جئ) هشام والكسائى ورويس (وامال) (وانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (يعذب) و (يوثق) فالكسائى ويعقوب بفتح الذال والمثلثة مبنيين للمفعول والنائب احد وافقهما الحسن والباقون بكسرهما مبنيين للفاعل والهاء لله تعالى اى لايتولى عذابه ووثاقه سواه اذ الامر كله له اوللانسان اى لا يعذب احد من الزبانية مثل مايعذبونه

(المرسوم)

وجئ يومئذ بزيادة الف بين الجيم والياء كما فى مصحف الاندلسيين معولين على المدنى العام فى عبدى بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوه بالياء وعن ابن عباس وسعد بن ابى وقاص عبدى بالتوحيد ✻ ياء الاضافة ✻ ثنتان ربى اكرمن ربى اهانن ✻ والزوائد ✻ اربع يسر بالواد اكرمن اهانن

(سورة البلد)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون ✻ القرآت ✻ اختلف فى (لبدا) فابو جعفر بتشديد الباء مفتوحة (وعن) الحسن ضمها مخففة والباقون بفتحها مخففة (وقرأ) (ايحسب) معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة

وابوجعفر (وقرأ) (ان لم يره) بسكون الهاء هشام من طريق الداجونى (وقرأ) ابن وردان و يعقوب بخلفهما بقصر الهاء و بالاشباع الباقون (و به) قرأ هشام من طريق الحلوانى وابن وردان و يعقوب فى الوجه الثانى (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما و حمزة والكسائى و خلف وقلله الازرق (واختلف) فى (فك رقبة اواطعم) فابن كثير وابو عمرو والكسائى فك بفتح الكاف فعلا ماضيا رقبة بالنصب مفعوله اواطعم بفتح الهمزة والميم فعلاماضيا ايضا والفعل بدل من قوله اقتحم فهو تفسير وبيان له كانه قيل فلافك الخ (و افقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون برفع الكاف اسمارقبة بالجر مضافا اليه اواطعام بكسر الهمزة والف بعد العين ورفع الميم منونة وفك خبر محذوف اى هو فك رقبة اواطعام على معنى الاباحة وفى الكلام حذف مضاف اى وماادراك ما اقتحام العقبة العقبة عتق رقبة اواطعام يتيم ذى قرابة ومسكين ذى فقر فى يوم ذى مجاعة (وعن) الحسن (ذامسغبة) بالالف مفعولا اى انسانا ذامسغبة و يتيما بدل منه والجمهور ذى بالياء نعت ليوم مجازا (و يوقف) لحمزة على (المشئمة) بالنقل فقط و بين بين ضعيف (وقرأ) (موصدة) بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة و يعقوب وخلف من آصدت الباب اغلقته فهو مؤصدة وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (والباقون) بالابدال واوا كحمزة وقفا من اوصد يوصد ومر انها لا تبدل لابى عمرو على وجه ابدال الهمزة الساكن

(المرسوم)

اتفقوا على قطع ان لن يقدر وعلى قطع ان لم

(سورة والشمس)

مكية وآيها خمس عشرة فى غير مدنى اول قيل ومكى وست عشرة فيهما خلافها ثنتان فعقروها مدنى اول وخصى فسواها غيره ﴿ القراآت ﴾ امال رؤس الآى سوى تلاها وطحاها حمزة والكسائى وخلف اما (تلاها) و (طحاها) فامالهما الكسائى وحده وقلل الجميع الازرق وابو عمرو بخلفهما معا كما مر ايضاحه فى محله فاقتصار الاصل هنا على التقليل للازرق مع اتصاله بهاء المؤنث لعله سهو قلم واما (عقروها) فلا تمال بحال (وعن) الحسن

(بطغواها) بضم الطاء مصدر كالرجعى والحسنى (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (واختلف) فى (ولايخاف) فنافع وابن عامر وابو جعفر بالفاء للمساواة بينه وبين ماقبله من قوله فقال لهم فكذبوه والباقون بالواو اما للحال اوللاستئناف الاخبار

(المرسوم)

ولايخاف بالفاء فى المدنى والشامى وبالواو فى المكى والعراقى واتفقوا على كتابة تليها وطحيها بالياء

(سورة والليل)

مكية وقيل مدنية وآيها احدى وعشرون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اعطى ﴿ القراآت ﴾ امال فواصلها اليائية وهى تسع عشرة حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (واما) ابو عمرو فله الفتح والتقليل (واما) الاشقى و (الاتقى) وقفا لكونهما من الفواصل (وامال) (لليسرى) و (العسرى ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (واما) من (اعطى) فليس رأس آية وامالة حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثلها (يصليها) ومر عن الازرق انه حيث قللها رقق اللام حتما وحيث فتحها غلظها كذلك لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (وقرأ) (لليسرى وللعسرى) بضم السين فيهما ابو جعفر ومر بالبقرة (وقرأ) (نارا تلظى) بتشديد التاء البزى بخلفه ورويس وهو سايغ وان كان فيه عسر للجمع بين ساكنين لصحة الرواية به واستعماله عن العرب والقراء فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه (واما) ماذكره الديوانى من تحريك التنوين هنا بالكسر وعزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشر كما مر

(سورة والضحى)

مكية وآيها احدى عشرة ﴿ القراآت ﴾ امال فواصلها الثمانية ومنها و (الضحى) سوى (سجى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه (واما) سجى فامالها الكسائى وحده وقللها الازرق وابو عمرو بخلفه (وقرأ) و (الآخرة) بالنقل ورش كحمزة وقفا فى احد وجهيه وثانيهما السكت وثلث الازرق مد الالف بعد اللام لعدم الاعتداد بالعارض

وهوالنقل مع ترقيق رأيها وجها واحدا بخلاف المضمومة فى خيرلك فله فيها الترقيق وعدمه غير ان الاصح الترقيق كمامر وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس عن خلف بخلفهم المتقدم ويوقف لحمزة على (فآوى وفاغنى) بالتسهيل بين بين و بالتحقيق لكونه متوسطا بزائد

(المرسوم) (اتقوا) على كتابة والضحى وسجى بالياء

(سورة الانشراح)

مكية وآيها ثمان (وقرأ) الازرق (و زرك) و (وذكرك) بترقيق الراء فيهما بخلف عنه والوجهان صحيحان عنه فى جامع البيان وغيره (وقرأ) (العسر) و (يسرا) بضم السين فى الاربعة ابو جعفر

(سورة والتين)

مكية وآيها ثمان (يوقف) لحمزة على قوله تعالى فى (احسن) اربعة اوجه الاول التحقيق بلاسكت الثانى مع السكت على حرف المد الثالث نقل حركة الهمزة الى ما قبلها بلا ادغام الرابع النقل مع الادغام واما بين بين فضعيف كما فى النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل

(سورة العلق)

مكية وآيها ثمان عشرة دمشقى و تسع عشرة عراقى وعشرون حجازى (خلافها) آيتان ينهى تركها شامى لئن لم ينته حجازى ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضعان ناصية كاذبة عكسه ناديه (وابدل) همزة (اقرأ) معا ابو جعفر وحده كوقف حمزة و هشام بخلفه (وامال) روس آيها التسعة من (ليطغى) الى (يرى) حمزة والكسائى وخلف ووافقهم فى رءى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقلل الكل الازرق وجها واحدا و ح يرقق لام (صلى) كذلك ووافقه ابو عمرو على تقليل غير يرى بخلفه (واختلف) فى (ان رآه) فقنبل من رواية ابن شنبوذ وابن مجاهد واكثر الرواة عنه بقصر الهمزة بلا الف و افقه ابن محيصين و الباقون بالمد وهو رواية الزينبى عن قنبل وتغليط ابن مجاهد لقنبل فى رواية القصر رده الناس عليه والذى ارتضاه فى النشر انه ان اخذ عن قنبل بغير طريق ابن مجاهد و الزينبى كابن شنبوذ وابى ربيعة وغيرهما فبالقصر وجها واحدا بلا ريب وان اخذ عنه بطريق الزينبى فبالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد

فبالوجهين وهما صحيحان عنه فى الكافى وتلخيص ابن بليمة وغيرهما (قال)
اعنى صاحب النشر ولاشك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء
والمداقوى من طريق النص وبهما اخذ من طريقيه جمعا بين النص والاداء
ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقدا بعد فى الغاية وخالف فى الرواية
وقد وجه الحذف بان بعض العرب يحذف لام مضارع راى تخفيفا ومنه
قولهم اصاب الناس جهد ولو تر اهل مكة بل قيل انها لغة عامة وحيث
صحت الرواية به وجب قبوله (وتقدم) الكلام على امالة حرفى راه ومن
نظيره فى الانبياء وهو واداراك لاتصاله بضمير كما هنا (وقرأ) (ارايت)
بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين
وحذفها الكسائى واثبتها محققة الباقون (ويوقف) على (سندع)
بحذف الواو للكل للرسم ومافى الاصل من القطع ليعقوب بالواو ومن الخلاف
لقنبل سبق رده فى سورة الشورى عند الكلام على ويمح الله

(المرسوم) اتفق على كتابة سندع بحذف الواو

(سورة القدر)

مدنية وقيل مكية وآيها خمس مدنى وعراقى وست مكى وشامى خلافها
آية ليلة القدر الثالث مكى وشامى (وامال) (وادراك) ابو عمرو وابن ذكوان
وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ) (شهر
تنزل) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه ولا يجوز كسر التنوين فى شهر بل
يجمع بين سكونه وسكون التاء كما تقدم وفيه عسر (واختلف) فى (مطلع)
فالكسائى وخلف عن نفسه بكسر اللام ووافقهما الاعمش وابن محيصين
بخلفه والباقون بفتحها وهو القياس والكسر سماع وهما مصدران او
المكسور اسم مكان (وغلظ) الازرق لامها فى اصح الوجهين

(سورة لم يكن)

مدنية وآيها ثمان حجازى وكوفى وتسع بصرى وشامى
خلافها اية له الدين بصرى وشامى * مشبه الفاصلة * موضعان
المشركين معا (وامال) (جاءتهم) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة
وخلف (وعن) الحسن (مخلصين) بفتح اللام ونصب الدين ح
على اسقاط الجار فيه (وابدل) همز (البرية) معا ياء مع التشديد كلهم

الا نافعا وابن ذكوان (ومر) فى الهمز المفرد

(سورة الزلزلة)

مدنية و آيها ثمان كوفى ومدنى اول وتسع فى الباقى خلافها اشتاتا تركها كوفى ومدنى اول (وقرأ) (يصدر) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس ومر بالنساء (وقرأ) (يره) معا باسكان الهاء هشام وابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شبيب وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هرون و العلاف من ابن شبيب و الباقون بالاشباع و به قرأ يعقوب فى الوجه الثانى و ابن وردان من باقى طرقه فى الوجه الثالث

(سورة والعاديات)

مكية و آيها احدى عشر (و ادغم) تاء (العاديات) فى الضاد وتاء (فالمغيرات) فى الصاد ابو عمرو بخلفه كيعقوب من المصباح ووافقهما فى الثانية مع الخلف خلاد واثبت فى الاصل هنا الخلاف فى الاولى لخلاد كالثانية وفيه نظر فانها انفرادة لابن خيرون عن خلاد لايقرأ بها ولذا اسقطها من الطيبة

(سورة القارعة)

مكية وآيها ثمان بصرى وشامى وعشر حجازى واحدى عشرة كوفى (خلافها) ثلاث القارعة الاولى كوفى موازينه معا حجازى وكوفى (مر) قريبا امالة (ادراك) (وقرأ) (ماهيه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا حمزة و يعقوب و الباقون باثباتها فى الحالين

(سورة التكاثر)

مكية وقال الجعبرى مدنية وآيها ثمان (وامال) (الهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (و اختلف) فى (لترون الجحيم) فابن عامر والكسائى بضم التاء مبنيا للمفعول مضارع ارى معدى راى البصرية بالهمز لاثنين رفع الاول على النيابة و بقى الثانى وهوا الجحيم منصوبا واصله لترأيون كتكرمون نقلت حركة الهمزة الى الراء فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت للساكنين ودخلت النون الثقيلة وحذفت نون الرفع وحركت الواو للساكنين ولم تحذف لانها علامة جمع وقبلها فتحة

ولوكانت ضمة لحذفت نحوولا يصدنك عن ايات الله (وعن) الحسن (لترؤن ثم لترؤنها) بهمز الواو ين استثقل الضمة على الواو فهمز كما همز اقتت (و) الباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع رأى وخرج بالقيد ثم لترونها المتفق على فتح تائه لان المعنى فيه انهم يرونها اولا ثم يرونها بانفسهم

(سورة العصر)

مكية وآيها ثلاثة (خلافها) ثنتان والعصر تركها مدنى اخير وعد بالحق ❊ مشبه الفاصلة ❊ الصالحات (نقل) ورش من طريقيه حركة همزة (الانسان) لحمزة وقفا وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم وكذا (خسر الا)

(سورة الهمزة)

مكية وآيها تسع ❊ مشبه الفاصلة ❊ موضع همزة (واختلف) فى (جمع) فابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وروح وخلف بتشديد الميم على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها (وعن) الحسن (وعدده) بتخفيف الدال الاولى اى وجمع عدد ذلك المال (وفتح سين (يحسب) ابن عامر وعاصم و حمزة وابو جعفر (عن ابن محيصين والحسن (لينبذان) بالف وكسر النون على التثنية اى هو وماله (ومر) امالة (ادراك) قريبا (وقرأ (مؤصدة) بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة و يعقوب وخلف والباقون بالواو كوقف حمزة وسبق فى سورة البلد (واختلف) فى (عمد) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم العين والميم جمع عمود كرسول ورسل اوعماد ككتاب وكتب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحتين فقيل اسم جمع كعمود وقيل بل هو جمع له

(سورة الفيل)

مكية وآيها خمس وتقدم ضم الهاء فى (عليهم) لحمزة و يعقوب وفى (ترميهم) ليعقوب كابدال همزة (مأكول) لورش من طريقيه وابى عمرو بخلفه وابى جعفر ولحمزة وقفا

(سورة قريش)

قال الجمهور مكية وقيل مدنية وآيها اربع عراقى ودمشقى وخمس حجازى وحمصى خلافهما من جوع حجازى وحمصى (واختلف) فى (ليلف) فابن عامر بالهمز من غيرياء بوزن لعلاف مصدر الف ثلاثيا ككتب كتابا

يقال الف الرجل الفا والافا (وقرأ) ابو جعفر بياء ساكنة بلا همز وذلك انه لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى على غير قياس والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مصدر آلف رباعيا على وزن اكرم (واختلف) في (الافهم) فابو جعفر بهمزة مكسورة بلا ياء كقراءة ابن عامر في الاولى فهو مصدر الف ثلاثيا (و) الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها وكلهم على اثبات الياء في الثاني غير ابي جعفر

(المرسوم)

اجمع المصاحف على اثبات الياء في ايلف وحذفها في الفهم وحذف الالف قبل الفاء فيهما

(سورة ارايت)

مكية وآيها ست حجازي ودمشقي وسبع عراقي وحمصي خلافها آية يراؤن عراقي و حمصي (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائي و وقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط (وغلظ) الازرق لام (صلاتهم) (و يوقف) لحمزة على (يراؤن) بالتسهيل كالواو مع المد والقصر والرسم متحد حيث لم تصور فلا يوقف بالواو

(المرسوم) ، (اريت) بحذف الالف بعد الراء في بعض المصاحف

(سورة الكوثر)

مدنية وقيل مكية وآيها ثلاث (وقرأ) (شانئك) بابدال الهمزة ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة

(سورة الكافرون)

مكية وقيل مدنية وآيها ست (مر) للازرق ترقيق الراء المضمومة في نحو (الكافرون) في اصح الوجهين (وامال) (عابدون) و (عابد) كل ما فيها هشام من طريق الحلواني وفتحه من طريق الداجوني كالباقين (وفتح) ياء الاضافة من (ولي دين) نافع والبزي بخلفه وهشام وحفص والوجهان للبزي في الشاطبية وغيرها وصححهما في النشر لكن قال ان الاسكان اكثر واشهر (واثبت) الياء من دين يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلا ففيها ياء اضافة و زائدة ولي دين

(سورة)

(سورة النصر)

مدنية وعن ابي عمرو في اوسط ايام التشريق بمنى في حجة الوداع (وآيها) ثلاث فواصلها الفتح افواجا توابا (امال) (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (و يوقف) لحمزة على نحو (افواجا) بالتحقيق و بابدالها ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل

(سورة تبت)

مكية وآيها خمس (واختلف) في (لهب) الاول فابن كثير باسكان الهاء وافقه ابن محيصين و الباقون بفتحها لغتان كالنهر والنهر والفتح اكثر استعمالا وخرج بالاول الثاني المتفق على الفتح (وامال) (ما اغنى) و (سيصلى) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وحيث فتح سيصلى غلظ لامها وحيث قلل رققها حتما فيهما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (واختلف) في (حمالة) فعاصم بالنصب على الذم وقيل على الحال من وامرأته لانها فاعل لعطفها عليه وحمالة ح نكرة حيث اريد بها الاستقبال اى حالها في النار كذلك وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع خبر محذوف اوخبر امرأته وفي جيدها خبر ثان ومن جعله صفة لامرأته قدر المضى فيه لانه قد وقع على الحقيقة فتعرف ح بالاضافة وجعلها بعضهم بدل كل منها

(سورة الاخلاص)

مكية في قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية في قول ابن عباس وغيره (وآيها) اربع عراقي ومدني وخمس مكي و شامي (خلافها) آية لم يلد مكي وشامي (وقرأ) (كفوا) بابدال الهمزة واوا في الحالين حفص والباقون بالهمز (واسكن) حمزة و يعقوب وخلف وضمها الباقون لغتان (و يوقف) عليه لحمزة بالنقل على القياس المطرد و بالابدال واوا مفتوحة مع اسكان الفاء على الرسم والوجهان صحيحان وحكى ثالث بين بين وهو ضعيف و رابع ضم الفاء مع ابدال الهمزة واوا كقراءة حفص والعمل على خلافه كما في النشر نقلا عن الداني

(سورة الفلق)

مكية وقيل مدنية قيل وهو الصحيح وآيها خمس (واختلف) في (النفثت)

فرو يس من طريق النحاس بالمعجمة والجوهرى كلاهما عن التمار عنه النافثات
بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة بلا الف بعدها وهى قراءة عاصم الجحدرى
وغيره وروبت عن الكسائى وقطع بها لرو يس فى المبهج والتذكرة (وانفرد)
ابو الكرم فى مصباحه عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفـاثة وهو
ماتنفثه من فيك (وعن) الحسن بضم النون وتشديد الفاء وفتحها والف
بعدها بلا الف بعد النون كالتفاحات والباقون كذلك لكن بفتح النون جمع
نفاثة وهى رواية مافى اصحاب التمار عنه عن رو يس والرسم محتمل للقراآت
الاربع لحذف الالفين فى جميع المصاحف والكل مأخوذ من النفث وهو
شبه النفخ يكون فى الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل

(سورة الناس)

مكية وقيل مدنية وآيها ست مدنى وعراقى وسبع مكى وشامى (خلافها)
آية الوسواس مكى وشـامى (وامال) (الناس) الخمس محصة الدورى
عن ابى عمرو من طريق ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير و به كان يأخذ
الشاطبى عنه وجها واحدا (وروى) فتحه عنه سـائر اهل الاداء (قال)
فى النشر والوجهان صحيحان عنـدنا من رواية الدورى وافقه اليزيدى
والباقون بالفتح والله تعالى اعلم

(باب التكبير)

الأكثرون على ذكره هنا وهو الانسب كما ذكره صاحب النشر لتعلقه بالختم
والدعاء وغير ذلك وذكره بعضهم كالهـذلى وصاحب الاصل مع البسملة
و بعضهم عنـد سورة الضحى كابن شريح وسبب التكبـير مارواه الحافظ
ابو العلا باسناده عن البزى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحى
فقال المشركون قلى محمد اربه فنزلت سورة والضحى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار وامر
صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سـورة حتى يختم
تعظيما لله تعالى واستحبابا للشكر وتعظيما لختم القرآن وهو اعنى التكبير سنة
ثابتة لما ذكر ولقول البزى ايضا عن الشـافعى رضى الله عنه قال لى ان تركت
التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال) الامام
ابو الطيب هو سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وعن) الصحابة

والتابعين وهذا عام خارج الصلوة وداخلها كما يأتي النص عليه ان شاء الله تعالى (واعلم) ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم (ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر كما قاله الحافظ الشمس ابن الجزري رحمه الله تعالى قال ابو الطيب ابن غلبون والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزي وغيره (وقال) الاهوازي والتكبير عند اهل مكة سنة مأثورة يستعملونه في قراءتهم والدرس والصلوة (وقد رواه) الحاكم في مستدركه من حديث ابي بن كعب مرفوعا وقال حديث صحيح الاسناد (قال الحافظ ابن الجزري) قلت لم يرفع احد حديث التكبير سوى البزي وسائر الناس رووه موقوفا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما (وروينا) عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال ان تركت التكبير فقط تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث كما قاله شيخنا الحافظ ابن كثير انتهى (وقد) صح عن ابن كثير من روايتي البزي وقنبل (وورد) عن ابي عمرو من رواية السوسي (وكذا) عن ابي جعفر لكن من رواية العمري وافقه ابن محيصين فاما البزي فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له وهو الذي في التيسير وغيره (وروى) التكبير عنه جمهور العراقيين وبعض المغاربة والوجهان في الشاطبية وغيرها (واما السوسي) فقطع له به الحافظ ابوا العلا من جميع طرقه وقطع له به في التجريد من طريق ابن حبش من اول الم نشرح الى آخر الناس (وروى) عنه سائر الرواة ترك التكبير كالجماعة (وقد اخذ) بعضهم بالتكبير لجميع القراء وهو الذي عليه العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار (وكان بعضهم) يأخذ به في جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلا والهذلي عن الخزاعي (قال) الهذلي وعند الدينوري كذلك يكبر من اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها للجميع واليه اشار في طيبة النشر بقوله وروى عن كلهم اول كل يستوي والحاصل ان الآخذين به لجميع القراء (منهم) من اخذ به في جميع سورة القرآن (ومنهم) من اخذ به من خاتمة والضحى وهو ما تقدم (واما) صيغة التكبير (فاعلم) انهم اتفقوا على ان لفظه الله اكبر قبل البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزي من غير زيادة ولا نقصان (وقد زاد) جماعة قبله التهليل ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهي طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وطريق هبة الله

عن ابى ربيعة وابن فرح ايضا عن البزى (وقد روى) النسائى فى سننه الكبرى
باسناد صحيح عن الاعز (قال) اشهد على ابى هريرة وابى سعيد انهما اشهدا
على النبى صلى الله عليه وسلم (وانا) اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال
لااله الا الله والله اكبر صدقه ربه (وزاد) بعض الاخذين بالتهليل مع
التكبير ولله الحمد وهى طريق عبد الواحد عن ابن الحباب وطريق ابن فرح
عن البزى (واما قنبل) فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط و هو الذى
فى الشاطبية وتلخيص ابى معشر (وزاد) التهليل له اكثر المشارقة و به
قطع العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع ابن فارس له به من طريق
ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما (قال الدانى) فى جامعه والوجهان يعنى
التكبير وحده ومع التهليل عن البزى وقنبل صحيحان جيدان وهو معنى
قول الطيبة والكل للبزى ورووا قنبلا من دون حمد الا ان اباالكرم روى
عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابى ربيعة عن البزى لااله الا الله والله اكبر
ولله الحمد كذا فى النشر (قال) فى التقريب ولم يروه اى التهليل احد فيما نعلم
عن السوسى (وقد كان) تكبيره صلى الله عليه وسلم اخر قراءة جبرائيل واول
قراءته صلى الله عليه وسلم ومن ثمة تشعب الخلاف فى محله (فمنهم) من قال به
من اول الم نشرح ميلا الى انه لاول السورة اومن اخر الضحى ميلا الى انه
لاخر السورة (وفى التيسير) وفاقا لابى الحسن بن غلبون كوالده ابى الطيب
انه من اخر الضحى وفى المستنير من اول الم نشرح و كذا فى ارشاد ابى العز
وغيره (ومنهم) من قال به من اول الضحى كابى على البغدادى فى روضته
(واما) انتهاؤه فمبنى على ما تقدم فمن ذهب الى انه لاول السورة لم يكبر فى اخر
الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح اومن اول الضحى
ومن جعل الابتداء من اخر الضحى كبر فى اخر الناس (واما قول الشاطبى)
رحمه الله تعالى اذا كبروا فى اخر الناس مع قوله و بعض له من اخر الليل
اى من اول الضحى المقتضى ظاهره ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى
وانتهاؤه اخر الناس فيخالف ما تاصل فيتعين حمله على تخصيص التكبير
اخر الناس بمن قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره
ويكون معنى قوله اذا كبروا فى اخر الناس اى اذا كبر من يقول بالتكبير فى اخر
الناس يعنى الذين قالوا به من اخر الضحى (ويأتى) على ما تقدم من كون
التكبير لاول السورة او اخرها حال وصل السورة بالسورة (ثمانية اوجه)

اثنـان منها على تقدير ان يكو ن التكبير لاخر السورة و اثنـان على تقـدير
ان يكون لاولها وثلثة محتملة على التقديرين والثامن ممتنع وفاقا وهو وصل
التكبير باخر السورة و البسملة مع القطع عليها لما مر في باب البسملة (فاما
الوجهان المبنيان) على تقدير كونه لاخر السورة (فاولهما) وصل التكبير
باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة نص عليه في التيسير
وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي (ثانيهما) وصل التكبير باخر السورة
والوقف عليه والوقف على البسملة نص عليه ابو معشر والفاسي والجعبري
وغيرهم (واما الوجهان المبنيان) على تقـدير كون التكبير لاول السورة
(فاولهما) قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول
السورة نص عليه ابن سوار وغيره و لم يذكر في الكفاية سواه
(وثانيهما) قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع القطع عليها
والابتداء باول السورة و هو ظاهر كلام الشاطبية و نص عليه الفاسي
في شرحه وابن مؤمن ومنعه الجعبري (قال في النشر) ولا وجه لمنعه
الا على تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة و الافعلى ان يكون لاولها
لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة ولاشك في جواز وصلها
بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما مر (واما الثلاثة المحتملة فاولها) وصل
التكبير باخر السورة و بالبسملة وباول السورة نص عليه الداني وصاحب
الهداية واختاره الشاطبي (ثانيها) قطعه عن اخر السورة وعن البسملة
ووصل البسملة باول السورة نص عليه ابو معشر وابن مؤمن و يظهر
من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما (ثالثها) القطع
عن اخر السورة و عن البسملة و قطع البسملة عن اول السورة نص عليه
ابن مؤمن والفاسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الشاطبي ومنعه مكي
ولا وجه لمنعه على كلا التقديرين كما في النشر (والمراد) بالقطع هنا الوقف
المعروف لا القطع الذي هو الاعراض و لا السكت الذي هو دون تنفس
و هذا هو الصواب كما نبه عليه في النشر متعقبا للجعبري في جعله
القطع السكت المعروف بانه شيء انفرد به لم يوافقه احد عليه (فان
وقع) اخر السورة ساكن او منون كسر للساكنين نحو فارغب الله اكبر
لخبير الله اكبر توابا الله اكبر مسد الله اكبر (وان كان) محركا ترك على حاله
و حذفت همزة الوصل للاقاته نحو الابتر الله اكبر وتحذف صلة الضمير من نحو

ربه الله اكبر (واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله (وان كان منونا ادغم فى اللام نحو حامية لا اله الا الله (ويجوز) المد للتعظيم عند من اخذ به لاصحاب القصر كما مر بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا ويقولون المراد به هنا الذكر فنأخذ بما نختار وهو المد للتعظيم مبالغة فى النفى ذكره فى النشر (وليعلم) ان التهليل مع التكبير مع الحمد عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة هكذا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد فلا يأتى فيه الا الاوجه السبعة المتقدمة بين السورتين ولا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه (قال الشمس ابن الجزرى) ولا اعلمنى قرأت بالحمدلة سوى الاوجه الخمسة مع تقدير كون التكبير لاول السورة ويمتنع وجه الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه (ولا يجوز) التكبير فى رواية السوسى الا فى وجه البسملة بين السورتين لان راوى التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه السابقة الا ان القطع على الماضية احسن فى مذهبه لان البسملة عنده ليست آية كما هى عند ابن كثير بل هى عنده للتبرك (وكذا) لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته كما مر (ولو قرأ) لحمزة بالتكبير عند من رواه فلا بد من البسملة معه لان القارى ينوى الوقف على اخر السورة فيصير مبتدئا للسورة التالية وحيث ابتدأ بها فلا بد من البسملة (واذا قرئ) برواية التكبير واريد القطع على آخر سورة فان قلنا ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا تكبير وان قلنا انه لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة بلا تكبير (واذا ابتدأ بالتالية كبر اذ لا بد من التكبير اما لآخر السورة واما لاولها حتى لو سجد اخر العلق فانه يكبر اولا لاخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بانه للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ويبتدئ بالتكبير لسورة القدر (وليس) للاختلاف فى الاوجه السبعة السابقة اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين فى الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الاتيان بوجه منها مختص بكون التكبير لاخر السورة وبوجه مختص بكونه لاولها وبوجه مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد منه اذا قصد جمع الطرق كما فى النشر قال الجعبرى وليس فى اثبات التكبير مخالفة للرسم لان مثبته لم يلحقه بالقران كالاستعاذة

(ولما حكمه) فى الصلوة فقدر وينا عن الحفظ الجليل ابى الخير شمس الدين محمد بن الجزرى بسنده المتصل الى الامام عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد (قال) ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان اوغير امام (وروى) الحافظ الثانى بسنده الى الحميدى قال سألت ان سفيان يعنى ابن عيينة (قلت) ياابا محمد رأيت شيئا بما فعله الناس عندنا يكبر القارى فى شهر رمضان اذا ختم يعنى فى الصلوة فقال رأيت صدقة ابن عبد الله بن كثير الانصارى يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر (وروى) السخاوى عن ابى محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشى انه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى الى آخر القرآن فى الصلوة فلما سلم اذا بالامام ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه قد صلى وراءه قال فلما ابصرنى قال لى احسنت اصبت السنة (وقال) الامام المحقق ابو الحسن على بن جعفر فى التبصرة ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى ان قال فى الصلوة وغيره وقدمنا ماأسنده البزى عن الامام الشافعى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم (قال) فى النشر بعد ان اطال فى بيان ذلك فقد ثبت التكبير فى الصلوة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعى وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم قال واما غيرهم فلم نجد عنهم فى ذلك نصا حتى اصحاب الشافعى مع ثبوته عن امامهم وانما ذكره استطرادا السخاوى والجعبرى وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعى بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد (قلت) وكذا العلامة خاتمة المجتهدين سيدى محمد البكرى صاحب الكنز كما نقله عنه بعض اجلاء اصحابه ولفظه رضى الله عنه ويستحب اذا قرأ فى الصلوة سورة الضحى اوما بعدها الى آخر القرآن ان يقول بعدها لااله الا الله والله اكبر ولله الحمد قياسا على خارج الصلوة فان العلة قائمة وهى تعظيم الله وتكبيره والحمد على قمع اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم قال وهل يأتى ذلك سرا او جهرا او يقال فيها ماقيل فى السورة ان كانت الصلوة جهرية جهر او سرية سر ثم قال وينبغى ان يسر به مطلقا ويكون السكتة التى قبل الركوع بعد هذا فاذا فرغ منه (قال) اللهم انى اسئلك من فضلك انتهى وظاهره ندب ذلك اعنى التكبير فى الصلوة

فى الختم غيره حتى لوقرأ اى سورة من سور التكبير كالكافرون والاخلاص
مثلا فى ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة لكن قوله وينبغى ان يسر به
يخالفه مانقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبير بين السور ولم يقيده
بخارج الصلوة (وكذا) نقله العلامة ابن حجر الهيثمى فى شرح الكتاب
عن البدر الزركشى واقره وهو ايضا ظاهر النصوص السابقة و الذين
ثبت عنهم التكبير فى الصلواة (منهم) من كان اذاقرأ الفاتحة واراد الشروع
فى السورة كبر وبسمل ثم ابتدأ السورة (ومنهم) من كان يكبر اثر كل سورة
ثم يكبر للركوع حتى ينتهى الى اخر الناس فاذاقام فى الركعة الثانية قرأ
الفاتحة ومانيسر من اول سورة البقرة (قال) فى النشر رأيت فى الوسيط
الامام الكبير ابى الفضل الرازى الشافعى رحمه الله ماهو نص على التكبير
فى الصلاة فالقصد انى تتبعت كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ارلهم نصا غير
ماذكرت وكذا لم ار للحنفية ولا للمالكية (واما) الحنابلة فقال الفقيه الكبير
ابو عبدالله محمد بن مفلح فى كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى
اوالم نشرح اخر كل سورة روايتان ولم تستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير
وقيل و يهلل انتهى (خاتمة فيما يتعلق بختم القرآن العظيم اعلم ان الخاتمين
للقرآن الكريم) على ثلاثة احوال (فمنهم) من كان اذا ختم امسك
عن الدعاء واقبل على الاستغفار وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله
تعالى وشهود التقصير فى العمل ولم يأمنوا من الافات وخشوا مناقشة الحساب
فاقبلوا على الاستغفار وقنعوا بان يخرجوا من العمل كفافا لالهم ولاعليهم
(ومنهم) قوم كانوا اذاختموا دعوا وهو مروى عن ابن مسعود وانس
وغيرهما وهؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا
من انفسهم العبودية له تعالى ووجدوا من انفسهم الفقر والفاقة الى ربهم
وعاينوا منه سعة الرحمة وعموم الفضل للمحسن و المسئ واسباغ النعم
على المقبل وعلى المدبر فاطمعهم ذلك و قوى رجاءهم فى الله تعالى وعلموا
ان القرآن الكريم شافع مشفع فلم يهلهم امر ذنوبهم وان عظمت فهدوا
الى الله تعالى بعد المسئلة وتضرعوا اليه وابتهلوا وعلموا ان لاملجأ من الله
الا اليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعونى استجب لكم واذاسألك عبادى
عنى فانى قريب فكان دعاؤهم عبودية لله تعالى (ومنهم) قوم كانوا يصلون
الخاتمة بالفاتحة عودا على بدء من غير فصل بينهما لابدعاء ولابغيره لوجهين

(احدهما) مارواه الترمذي من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) يقول الله تعالى من شغله القرآن عن دعائي ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه (والثاني) مافي ذلك من التحقق بمعنى الحلول والارتحال في الحديث المروي من طريق عبدالله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذاقرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمدلله ثم قرأ من البقرة واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام قال الحافظ ابن الجزري واسناده حسن (و) رواه ابو الشيخ وروى فيه حديثا مسلسلا بالتكبير وقراءة الفاتحة واول البقرة وهي خمس آيات بالعدد الكوفي واربع في غيره لان الكوفي يعد الم وحده الى ابن كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال) في النشر وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها ويسمونه الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى فلايزال سائرا الى الله تعالى وعكس بعضهم فقال الحال المرتحل الذي يحتل في ختمة عند فراغه من الاخرى والاول اظهر كما في النشر واصل هذا الحديث في جامع الترمذي من حديث صالح المزي عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس قيل يارسول الله اي العمل احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل ورواه ابو الحسن بن غلبون وزاد فيه يارسول الله ماالحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل لكن الحديث تكلم فيه من جهة صالح المزي وقطع بصحته ابو محمد مكي وضعفه ابوشامة وقال ان مداره على صالح المزي وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف وفسر الحال المرتحل بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح اخرى (واجيب) بانه ليس مدار الحديث على صالح بل رواه زيد بن اسلم وغيره كما بينه بيانا شافيا حافظ الوقت صاحب النشر قال (وقد روى) الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا من اوله ايات وهذا صريح في صحة مااختاره القراء وذهب اليه السلف وليس المراد لزوم ذلك بل من فعله فهو حسن ولاحرج في تركه (ومنهم) قوم يطعمون الطعام للفقراء شكرا لله تعالى على ما اولاهم من نعمة

الختم وهؤلاء قوم بسطتهم روئية النعمة فى الطاعة من الله تعالى ففرحوا بها وقاموا بشئ من واجب شكرها (وقد قال الله تعالى) قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فينبغي الجمع بين هذه الاربعة فيصل الخاتمة بالفاتحة و يتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار ثم الدعاء ثم يطعم الطعام (واما) ما اعتيد من تكرار سورة الاخلاص ثلاث مرات فقال فى النشر انه لم يقرأ به ولا نعلم احدا نص عليه من القراء والفقهاء سوى ابى الفخر حامد بن على بن حسنويه القزوينى فى كتاب حلية القراء فانه قال فيه القراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة الا الهروانى بفتح الهاء والراء عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلاثا والمأثور مرة واحدة (قال) اعنى صاحب النشر والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى فان هذا لم يعرف فى روايته الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا وقد صار العمل على هذا فى اكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا تكرر سورة الصمد قالوا وعنه يعنون احمد لا يجوز انتهى كلام النشر (قيل) والحكمة فيه ما ورد انها تعدل ثلث القران فيحصل به ثواب ختمة (فان قيل) كان ينبغى ان تقرأ اربعا ليحصل ختمتان (فالجواب) ان المراد ان يكون على يقين من حصول ختمة اما التى قرأها واما التى حصل ثوابها بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل فى القرآن من خلل انتهى (ثم ان الدعاء) عند الختم سنة تلقاها الخلف عن السلف و يشهد له حديث جابر رضى الله عنه قال (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران اوقال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له فى الدنيا وان شاء ذخرها له فى الآخرة رواه الطبرانى وكذا البيهقى وقال فى اسناده ضعف وكان محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله اذا كان اول ليلة من رمضان اجتمع اليه اصحابه فيصلى بهم فيقرأ فى كل ركعة عشر آيات وكذلك الى ان يختم القران وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة و يكون ختمه عند الافطار كل ليلة و يقول عند كل ختمة دعوة مستجابة (وعن) حبيب بن ابى عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه (وعن) مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن (وكان) انس بن مالك يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركته (وكان) كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختاره بعضهم وهو صائم و آخر عند الافطار (وللدعاء)

آداب كثيرة لابأس بذكر شئ منها (منها) بل اهمها الاخلاص بان يقصد الله تعالى فى دعائه لوجهه (ومنها) تقديم عمل صالح من صدقة اوغيرها (ومنها) تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا (ومنها) الوضوء لحديث فيه (ومنها) استقبال القبلة لحديث فيه عن ابن مسعود (ومنها) رفع اليدين للحديث المشهور ان ربكم الخ و ينبغى كشفهما حالة الرفع (ومنها) الجثو على الركب والمبالغة فى الخضوع لله تعالى والخشوع بين يديه و يحسن التأدب مع الله تعالى وفى حديث فيه ضعف لكن له شاهد قوى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القران دعا قائما وقد كان بعض السلف يدعو للختم وهو ساجد (ومنها) ان لا يتكلف السجع فى الدعاء ففى صحيح البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وانظر الى السجع فى الدعاء واجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلون الا ذلك اى الاجتناب (ومنها) الثناء على الله تعالى اولا وآخرا (وكذا) الصلواة على النبى صلى الله عليه وسلم (قال) صلى الله عليه وسلم من قرأ القران وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه البيهقى فى الشعب وفيه ابان وهو ضعيف (ومنها) تأمين الداعى والمستمع (ومنها) ان يسئل الله تعالى حاجته كلها حتى شسع نعله لحديث ابن حبان (ومنها) ان يدعوا وهو متيقن الاجابة يحضر قلبه و يعظم رغبته (ومنها) مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث فيه (ومنها) اختيار الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه إسوة حسنة (وقد روى) ابو منصور الارجانى عن داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن (اللهم) ارحمنى بالقران العظيم واجعله لى اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه مانسيت وعلمنى منه ماجهلت وارزقنى تلاوته اناء الليل والنهار واجعله لى حجة يارب العالمين (قال) الحافظ ابن الجزرى وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ختم القران حديث غيره وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء و يدع ماسوى ذلك رواه ابو داود من حديث عايشة رضى الله تعالى عنها (وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم (اللهم) انى اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى (اللهم) انى اعوذ بك من العجز والكسل

والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وضلع الدين وغلبة الرجال (اللهم) اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى (اللهم) اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى (اللهم) اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير (اللهم) انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (اللهم) انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وارزقنى علما ينفعنى (اللهم) اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير والموت راحة لى من كل شر (اللهم) انى اسئلك عيشة تقية وميتة سوية ومردا غير مخزى ولا فاضح (اللهم) اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آمين (اللهم) لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين (اللهم) لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (اللهم) انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة (اللهم) عافنى فى جسدى وعافنى فى بصرى واجعله الوارث منى (اللهم) احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة (اللهم) اجعل خير عملى اخره وخير عملى خواتمه وخير ايامى يوم القاك فيه (واختلف) فى اهداء ثواب الختمة ونحوها للنبى صلى الله عليه وسلم فقيل بمنعه لعدم الاذن فيه بخلاف الصلوة عليه وسؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم ولانه تحصيل للحاصل لان له مثل اجر من تبعه) واجازه) الشيخ ابو بكر الموصلى قال بل هو مستحب وتبعه كثيرون وهذا هو الراجح عند معاشر الشافعية بل قال العلامة ابن حجر المكى فى باب الاجازة من شرحه لمنهاج النووى ان القول الاول وهم واطال فى الاستدلال لارجحية الثانى (وحكى) الغزالى على بن الموفق انه حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا (وذكر) القصاعى انها ستون حجة (وذكر) محمد بن اسحق انه ختم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثة عشر الاف ختمة وضحى عنه مثل ذلك واستحب بعضهم ان يختم الدعاء بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

(والحمد)

(والحمد لله) الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله واستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه مستدينا به متوسلا اليه فى ذلك بنبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واسأله ان يسبل علينا ستره الجميل وان يعفو عنى وعن والدى واولادى ومشايخى واخوانى والمسلمين وان يعطف علينا نبينا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ويمن علينا بجواره فى الحيوة وبعد الممات مع رضاه عنا فى عافية بلا محنة وان يجعل ما اعانى عليه من جمع هذا الملخص خالصا لوجهه وان ينفع به اهله ويعرفهم قدره وان يرحم به والدى كما ربيانى صغيرا واستودع الله تعالى دينى ونفسى وجميع ما انعم به على واهلى واصحابى والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده ربنا لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك سبحانك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصل ابدا افضل صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك ورسولك محمد وآله وسلم عليه تسليما كثيرا وزده تشريفا وتكريما وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيمة امين وصل وسلم على جميع الانبياء وآل كل وعلينا معهم بعدد معلوماتك آمين

قد تم طبع هذا الكتاب المستطاب فى المطبعة العامرة فى ايام سلطنة السلطان * الرافع راية العدل والاحسان * فى اخر الزمان * السلطان * عبد العزيز خان * فى ١٥ ص سنة ١٢٨٥

* تدشمر الساق حسنى بماقدره * بخدمة العلم سعيار ناشكره *
* قران فى طبع اتحاف لنا اثره * تقبل الله فى تاريخه غفره *
١٢٨٥